

جميت والمفقوق محفظت والديسم بالمحادة الصن كما مقد المحارات المعقد المعتبية المواجدة المحتبية المحتبية

ولِطَّبْعَتْ ثَمُّ لَلْكُوْكِثِ ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

#### ڴٳٛۯڵڷٵڟؽڵڬ ؠؙڗڰۯٳڵۼٷؙؽٵٙ؈ڣٙؽؾٙٳڵۼؖۅڟٳڮٵ

34ش أحسمند النزمير – مسدينية تنصير – الشاهيرة – جسمه ورينة منصر العربية المورية ( 002/ 01223138910 ) المحمول : 002/ 01223138910 المحمول : 002/ 01223138910 المحمول : 002/ 01223138910 المرابعات الم







# ٧١- كِنَا لِكِيالِتِقَنِيلِينَ

# السالخ الم

#### وَصَلِّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

### فَاتِحَةُ الْكِتَاب

(سَمِعْتُ) (١) عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْمُشَاوَرِ الْمُحَدِّثِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فِي مَسْجِدِه بِحَاضِرَةِ قُرْطُبَةً - ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَشْرَةَ وَحَمْسَمِائَةٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الْفَقِيهِ حَرَسَهَا اللَّهُ - سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحَمْسَمِائَةٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِم بْنِ مُحَمِّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَابُلُسِيِّ نَحَلِّلْهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ حَلَفٍ الْقَابِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ حَلَفٍ الْقَابِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرَةُ أَبُو عُمَرَ أَحْدُونُ مُحَمِّدٍ الْكِنَانِيُّ . قَالَ لِيَ ابْنُ عَتَّابٍ : وَأَجَازَ لِيَ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ أَحُمَدُ بُنُ مُحَمِّدٍ الْكِنَانِيُّ . قَالَ لِيَ ابْنُ عَتَّابٍ : وَأَجَازَ لِيَ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ أَحْدُونُ الْمُوسِي أَبُو عُمَرَ أَحُولُونُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ عَبْدِاللَّه بْنِ مُحَمِّدِ بْنِ عَبْدِالْبَرُ النَّمِرِيُّ ، وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمِّد الْدُو مُحَمِّد الْنَهُ الْبَعْ النَّهُ الْمَدِي عُنِي ابْنُ الْحَذَاءِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَا: أَخْبَرَنَا (أَبُو مُحَمِّدٍ) (١) الْقَاضِي مُحَمِّد بْنِ يَحْيَى ابْنُ الْحَذَاءِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَا: أَخْبَرَنَا (أَبُو مُحَمِّدٍ) (١ أَلُو مُحَمِّدٍ اللَّهُ الْمُنْ الْحَذَاءِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَا: أَخْبَرَنَا (أَبُو مُحَمِّدٍ) (١ أَلُو مُحَمِّدٍ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْعَافِي اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمِيمِيُّ ، قَالَا: أَخْبَرَنَا (أَبُو مُحَمِّدٍ) (١ أَلْوَالْمِيمِي اللَّهُ الْمُعْمِدِ الللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْرَالِ الْمُعْرَالُولِ الْمُعْمَدِ اللَّهُ الْمُ الْمُعْرَالُولُ الْمُعْمِدِ اللَّهُ الْمُعْمِدِ اللْمُ الْمُ الْمُعْرِ الْمُؤْمِلُولُ الْمُعْمِدِ اللْمُعْمِلِ الْمُعُمِّدِ الْمُعْمِدُ الْمُعْمِدِ الْمُعْمِدُ الْمُعْمِدِ اللْمُعُولُ الْمُعْمِلُونُ الْمُعْمِلُونُ الْمُعْمِدُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِدُ الْمُعْمُولُ الْمُعُمِلُولُ الْمُعْمِدِ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِل

<sup>(</sup>۱) غالب الظن أن قائل هذا هو: الحافظ أبو القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن بشكوال الأنصاري، فهو راوي الكتاب عن ابن عتاب، وعنه ابن خير الإشبيلي قراءة منه عليه، وأخذه – أيضًا – ابن خير إجازة عن ابن عتاب، كذا في «فهرسة ابن خير» (ص٥٨ ، ١١٢).

<sup>(</sup>٢) بعدها سقط في (د)، وهو كما في «فهرسة ابن خير» (ص٥٨، ١١٢): «عبدالله بن محمد بن أسد قال: نا حزة بن محمد، قال: نا النسائي تَعَلَلْلُهُ قال: أخبرنا»



الْإِمَامُ أَبُوعَلِيَّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِيرُهُ (الصَّدَفِيُّ) (۱) الْحَافِظُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ - إِجَازَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْحَبَّالُ نَحْلَلْهُ إِجَازَة يَلْفِظُ لِي بِهَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، إِذْ كَانَ قَدِ امْتَنَعَ مِنْ كِتَابَةِ الْحَبَّالُ نَحْلَلْهُ إِجَازَة يَلْفِظُ لِي بِهَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، إِذْ كَانَ قَدِ امْتَنَعَ مِنْ كِتَابَةِ الْحَبَّالُ نَحْلَلْهُ إِجَازَة يَلْفِظُ لِي بِهَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، إِذْ كَانَ قَدِ امْتَنَعَ مِنْ كِتَابَةِ إِجَازَة ، وَنَقَلْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ كِتَابٍ قُرِئَ عَلَيْهِ ، وَأُرِيتُ عَلَيْهِ خَطَّهُ أَخْبَرَ بِهِ ، وَالْمَعْ فِي مَنْ فَعَلَهُ أَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْرُوقِ الْأَنْمَاطِيِّ قَرَأَهُ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَرْزُوقِ الْأَنْمَاطِي قَرَأَهُ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَرْزُوقِ الْأَنْمَاطِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِهِ وَأَخْبَرَنَا أَسْمَعُ مِنْهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ شُعْيَدِ بْنِ عَلِي بْنِ عِلِي بْنِ سِنَانَ بْنِ بَحْرِ النَسَائِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي بْنِ عِلِي بْنِ عِلِي بْنِ عِلْي بْنِ عِلْي بْنِ عِلْ لِي النَّسَائِيُّ قَالَ :

• [١١٠٩١] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِم ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّى ، أَنَّ النَّبِيَ يَتَلِيْهُ مَرَّ بِهِ وَهُو يُصَلِّي فَدَعَاهُ قَالَ : فَصَلَّيْتُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّى ، أَنَّ النَّبِيَ يَتَلِيْهُ مَرَّ بِهِ وَهُو يُصَلِّي فَدَعَاهُ قَالَ : فَصَلَّيْتُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّى ، أَنَّ النَّبِي يَتَلِيْهُ مَرَّ بِهِ وَهُو يُصَلِّي فَدَعَاهُ قَالَ : فَصَلَّيْتُ ، فَصَلَيْتُ ، فَلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه

[1/4]

<sup>(</sup>١) في (د): «الصوفي» ، وهو خطأ ، والمذكور مترجم في «السير» (١٩/٣٧٦) ، وغيره .





الْسَلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢] هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي (١) وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ (٢).

<sup>(</sup>۱) المثاني: هي الفاتحة؛ لأنها تتل وتكرر، أو يثنى فيها على الله عز وجل، وقيل هي السبع الطول؛ أي: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، و(براءة والأنفال) سورة واحدة، ومنهم من فرق بينها وجعل مكانها سورة يونس، وقيل المثاني: ما بعد المئين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١٥٨).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد برقم (١٠٧٨).

<sup>\* [</sup>١١٠٩١] [التحفة: خ دس ق ١٢٠٤٧] [المجتبئ: ٩٢٥]

<sup>(</sup>٣) **حداج:** ناقصة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٥٤).

#### اليتُهُوالْهِبُولِلِيِّسَائِيُّ



يَقُولُ اللَّهُ: مَجَّدنِي عَبْدِي (١). يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَمْـُهُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيثُ ﴾ [الفاتمة: ٥]، فَهَذِو الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ آمْدِنَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ١ صِرَطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٢،٧]، فَهَوُ لَا و لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ (٢).

١- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ ذَوَلا ٱلصَّا آيِنَ ﴾ [الفاتحة: ٧]

• [١١٠٩٣] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ ١٠ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْصُوبِ عَلَيْهِ مْ وَلَا ٱلصَّالَذِنَ ﴾ [الفاتحة: ٧] ، فَقُولُوا: آمِينَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَاثِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (٣).

[ √ / ۲ ] ث

<sup>(</sup>١) زاد هنا : «وهذه الآية بيني وبين عبدي» ، ولعلها انتقال نظر من الناسخ .

<sup>(</sup>٢) سبق من وجه آخر عن مالك برقم (١٠٧٤).

<sup>\* [</sup>١١٠٩٢] [التحفة: م دت س ق ١١٠٩٢]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة - والذي تقدم برقم (١٠٩٤) - وكتاب الملائكة ، والحديث عندنا في كتابي الصلاة والتفسير .

<sup>\* [</sup>١١٠٩٣] [التحفة: خ د س ١٢٥٧٦] [المجتبى: ٩٤١]





#### سُورَةُ الْبَقَرَةِ

# ٢- قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ [البقرة: ٣١]

• [١١٠٩٤] أَخْبَرَنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةً، عَنْ هِشَامِ (اللَّسْتُوَائِيِّ) (١) ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (اللَّسْتُوائِيِّ ) أَنْ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: فيَخْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُوِيحنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَاآدَمُ، أَنْتَ أَبُو النَّاسِ حَلَقَكَ اللَّهُ مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَاآدَمُ، أَنْتَ أَبُو النَّاسِ حَلَقَكَ اللَّهُ مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَاآدَمُ، أَنْتَ أَبُو النَّاسِ حَلَقَكَ اللَّهُ بِيلِو، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِئَكَ حَتَّى تُوبِحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا» . . . وَسَاقَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ بِطُولِهِ .

# ٣- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزُوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلًا مِنْهَا رَغَدًا (٢) حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [البقرة: ٣٥]

• [١١٠٩٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ

<sup>(</sup>١) في (د): «الرستواني» ، وهو تحريف.

<sup>\* [</sup>۱۱۰۹٤] [التحفة: خ م س ۱۳۵۷] • أخرجه البخاري (۲۷۱۱، ۷۶۱۰) من طريق همام بن يحيي عن طريق همام بن يحيي عن قتادة، وفي «الصحيحين» روايات أخرى عن قتادة، وليس فيها: «وعلمك أسهاء كل شيء» .

<sup>(</sup>٢) رغدا: واسعًا كثيرًا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١٦٤).





لَهُ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، حَلَقُكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ نَفْحَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَكَ : كُنْ فَكُنْتَ ، ثُمَّ أَمَرَ الْمَلَاثِكَة ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة فَكُنْتَ ، ثُمَّ أَمَرَ الْمَلَاثِكَة ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَة فَتَكُونًا مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَنَهَاكَ عَنْ شَجَرَة وَاحِدَة ، فَعَصَيْتَ رَبَّكَ . فَقَالَ آدَمُ : يَامُوسَىٰ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدَرَ هَذَا عَنْ شَجَرَة وَاحِدَة ، فَعَصَيْتَ رَبَّكَ . فَقَالَ آدَمُ : يَامُوسَىٰ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدَرَ هَذَا عَلَيَ قَبَلَ أَنْ يَخُلُقنِي ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَ آدَمُ مُوسَىٰ .

• [١١٠٩٦] أخبر عِيسَىٰ بنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ

[ 1/4]

<sup>(</sup>١) في (د) في الجمل الثلاث زيادة: «و» بين «آدم» و «موسىي»، وهو وهم.

<sup>\* [</sup>١١٠٩٥] [التحفة: س ١٣٩٥] • أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٤)، والآجري في «الشريعة» (٣٩٥) من طريق عمرو بإسناده، ولم يسق ابن أبي عاصم متنه، وعَمرو - وهو ابن أبي عاصم متنه، عتمرو مولى المطلب - مختلف فيه.

وقد أخرجه مسلم (٢٦٥٢) من طريق الحارث بن أبيذباب، عن يزيد بن هرمز وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة بلفظ: «وأسجد لك ملائكته، وأسكنك في جنته، ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض...»، وأخرجه البخاري عقب (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢/٢٥٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج بلفظ: «أنت آدم الذي أغويت الناس؛ وأخرجهم من الجنة»، وأخرجه الشيخان أيضا من طرق أخرى، عن أبي هريرة بنحو هذا اللفظ الأخير، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٧٠).

<sup>(</sup>٢) مكانها بياض في (د)، ومن حديث ابن عجلان أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٧)، وفيه : عن أبي هريرة .



فِي الْجَنَةِ ، فَأَهْبَطْتَنَا إِلَى الْأَرْضِ . فَقَالَ لَهُ آدَمُ النَّهُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي آثَاكَ اللَّهُ التَّوْرَاةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فِي كُمْ تَجِدُ التَّوْرَاةَ كُتِبَتْ قَبْلَ حَلْقِي؟ قَالَ : مُوسَى التَّوْرَاةَ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَتَلُومُنِي فِي النَّهُ بِكَذَا وَكَذَا وَكَذَا . قَالَ آدَمُ : فَلَمْ تَجِدُ فِيهَا خَطِيتَتِي؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَتَلُومُنِي فِي النَّهُ بِكَذَا وَكَذَا . قَالَ آدَمُ : فَلَمْ تَجِدُ فِيهَا خَطِيتَتِي؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَتَلُومُنِي فِي النَّهُ بَيْكُ بِكَذَا وَكَذَا . قَالَ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَ مَنْ مَوسَى ، فَحَجَ ادَمُ مُوسَى ، فَحَجَ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَ آدَمُ مُوسَى .

### ٤- قَوْلُهُ: ﴿ (فَكَ ) ( ) تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا ( ) وَأَنتُمُ تَعَلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢]

• [١١٠٩٧] أَضِوْ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِي ﷺ : قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ . عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : قُلْتُ : ثِمَّ أَيُّ؟ قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ :

<sup>\* [11.97] [</sup>التحقة: س ١٢٨٧٢] • أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٧) من طريق الليث بإسناده، ولم يسق متنه، ورواه الترمذي (٢١٣٤) من طريق الأعمش، عن أبي صالح بلفظ: «أغويت الناس؛ وأخرجتهم من الجنة»، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سليهان التيمي، عن الأعمش». اه.. والحديث في «الصحيحين» - كها تقدم - من طرق أخرئ عن أبي هريرة.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/١٨): «وهذا حديث ثابت من جهة الإسناد، لا يختلفون في ثبوته، رواه عن أبي هريرة جماعة من التابعين، وروي من وجوه عن النبي على من رواية الثقات الأثبات». اه..

<sup>(</sup>١) في (د): ﴿ولا ﴾.

<sup>(</sup>٢) أندادا: ج. نِدّ، وهو: الشبيه والمثيل، والمراد: ما يُعبد من دون الله. (انظر: لسان العرب، مادة: ندد).





اأنْ تُزانِيَ حَلِيلَةً جَارِكَ

# ٥- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ (١) وَٱلسَّلُوَى (٣) ﴾ [البقرة: ٥٧]

[١١٠٩٨] أخبر لا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْكَمْأَةُ (٤) مِنَ الْمَنِّ – قَالَ عَلَيٌّ فِي حَدِيثِهِ :
 الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ – وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ) (٥).

#### ٦- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَآدُخُلُواْ ٱلْبَابِ سُجَّكُ ا ﴾ [البقرة: ٥٨]

• [١١٠٩٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنْبَهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارِكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنْبَهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ

#### \* [١١٠٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ٢٤٤٥]

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٨٦) ، وانظر ما سبق برقم (٣٦٦٤) .

<sup>\* [</sup>۱۱۰۹۷] [التحفة: خ م دت س ۹٤۸۰]

<sup>(</sup>٢) المن: ندئ ينزل على الشجر ويجف كالصمغ وهو حلو يؤكل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

<sup>(</sup>٣) السلوئ: طائر السُّهاني ، وهو طائر صغير من رتبة الدجاجيات ، جسمه منضغط ممتلئ ، وهو من القواطع . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : سلو) .

<sup>(</sup>٤) **الكمأة:** نبات لا ورق لها ولا ساق، وهي كثيرة بأرض العرب، وتوجد بالشام ومصر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٩٥).

<sup>(</sup>۵) سبق برقم عن إسحاق بن إبراهيم فقط (٦٨٤٠)، وانظر ماسبق برقم (٦٨٤١)،(٦٨٤٢)، (٧٧١٩)، (٧٧١٩).





لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ. فَدَخَلُوا الْبَابَ يَزْحَفُونَ عَلَىٰ أَسْتَاهِهِمْ، وَبَدَّلُوا فَقَالُوا: حِنْطَةٌ (١) حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ.

#### ٧- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَقُولُواْحِطَةٌ ﴾ [البقرة: ٥٨]

• [١١١٠٠] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ١ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيَّ فِي قَوْلِهِ : ﴿ حِطَّةٌ ﴾ [البقرة : ٥٥] قَالَ : ﴿ بَدُلُوا ، فَقَالُوا : حَبَةٌ ا (٢٠) .

#### ٨- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَوَيْلُ لِّلَّذِينَ يَكُنُبُونَ ٱلْكِئنَبَ بِأَيْدِيمِمْ ﴾ [البغرة: ٧٩]

• [١١١٠١] أَخْبَى الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : الَّذِينَ يَكُنْبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ نَرَلَتْ فِي (أَهْلِ مَكَّةً) (٣) .

<sup>(</sup>١) حنطة: قمح . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: حنط) .

<sup>\* [</sup>١١٠٩٩] [التحقة: خ س ١٤٦٨] • هكذا أخرجه النسائي عن شيخه محمد بن إسهاعيل بن إبراهيم ابن علية بإسناده موقوفًا، ورفعه محفوظ، فقد أخرجه الإمام البخاري (٤٤٧٩) عن محمد – قيل هو ابن سلام وقيل غيره – عن ابن مهدي به مرفوعًا، وسيأتي في الرواية التالية من وجه آخر عن ابن المبارك به مرفوعًا، كها أخرجه البخاري (٣٤٠٣)، ومسلم (٣٠١٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر بإسناده مرفوعا.

١٥ [ ٣/٣]

<sup>(</sup>۲) تقدم (۱۱۰۹۹).

<sup>\* [</sup>١١١٠٠] [التحفة:خ س ١٤٦٨٠]

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، وفي «التحفة» : «أهل الكتاب» معزو للنسائي .

<sup>\* [</sup>١١١٠١] [التحفة: س ٥٨١٩] • أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤١٢) من طريق وكيع بلفظ: «في أهل الكتاب»، وأورد ابن كثير في «التفسير» (١٦٨/١) من رواية الثوري =

#### السُّهُوالهُ بَرُولِلسِّهِ إِنِّي





#### ٩- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّحِبْرِيلَ ﴾ [البقرة: ٩٧]

ر: الظاهرية

<sup>=</sup> عن عبدالرحمن بن علقمة قال: سألت ابن عباس . . . قال: نزلت في المشركين وأهل الكتاب . والحديث رجاله ثقات .

<sup>(</sup>١) ينزع: يشبه . (انظر: هدي الساري ، ص١٩٤) .

<sup>(</sup>٢) هكذا جاءت هذه اللفظة في النسخة ، ولم نر أحدًا نسبها لرواية النسائي ، بل لم نجدها في شيء من مصادر تخريج هذا الحديث ، و «رَذْلَة» تطلق على الأنثى من «رَذْل» بمعنى رديء . (انظر: المصباح المنير ، مادة : رذل) .

<sup>(</sup>٣) في (د): «فناء» ، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) بهت: أهل غدر وكذب وفجور. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٥٣).

<sup>(</sup>٥) بهتوني: من البهتان، وهو قول الباطل. (انظر: هدي الساري، ص٩٠).





قَالُوا: حَيْرُنَا وَابْنُ حَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا. قَالَ: ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُاللَّهِ بِنُ سَلَامٍ؟ قَالُوا: أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ. فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا. وَانْتُ شَرِّنَا لَا اللَّهُ، قَالُ : هَذَا مَا كُنْتُ أَخَافُ اللَّهِ يَا رَسُولُ اللَّهِ.

#### ١٠- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ ﴾ [البقرة: ١٠٢]

• [١١١٠٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الَّذِي أَصَابَ الْمِنْهَالَ بْنَ دَاوُدَ الطَّيِّلِا فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ يُقَالُ لَهَا : جَرَادَةُ ، وَكَانَتْ أَحَبَ سَلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الطَّيِّلا فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ يُقَالُ لَهَا : جَرَادَةُ ، وَكَانَتْ أَحَبَ نِسَاعِهِ إِلَيْهِ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِي نِسَاءَهُ ، أَوْ يَدْخُلَ الْخَلَاءُ (٢) أَعْطَاهَا الْخَاتَم ، فَجَاء أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَرَادَةِ يُخَاصِمُونَ قَوْمًا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الطَّيِّلا ، فَكَانَ فَجَاء أَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَرَادَةِ ، فَيَقْضِي لَهُمْ ، فَعُوقِبَ حِينَ لَمْ هَوَى سُلَيْمَانَ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ لِأَهْلِ الْجَرَادَةِ ، فَيَقْضِي لَهُمْ ، فَعُوقِبَ حِينَ لَمْ يَكُنْ هَوَاهُ فِيهِمْ (٣) ، فَجَاء حِينَ أَرَادَ اللّهُ أَنْ يَبْتَلِيّهُ ، فَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ ، وَدَخَلَ الْخَلَاءَ ، وَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : هَاتِي خَاتَمِي . فَأَعْطَتُهُ خَاتَمَهُ ، فَلَيَا لَئِسَهُ ، فَلَمَا لَئِسَهُ ، فَلَمَا لَئِسَهُ ، فَلَيَا لِسَهُ (دَانَتْ) (٤) لَهُ الشَّيَاطِينُ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُ وَكُلُّ شَيْء . خَاتَمِي . فَأَعْطَتُهُ خَاتَمَهُ ، فَلَيْسَهُ ، فَلَمَّا لَئِسَهُ ، فَلَمَّا لَئِسَهُ ، فَلَمَّا لَئِسَهُ ، فَلَمَا لَئِسَهُ ، فَلَمَا لَئِسَهُ ، فَلَمَا لَئِسَهُ ، فَلَمَا لَئِسَهُ ، فَلَمَّا لَئِسَهُ ، فَلَمَا لَلْهِ فَلَا اللَّهُ الشَّيَاطِينُ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُ وَكُلُّ شَيْء .

<sup>[1/8]0</sup> 

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٩٤).

<sup>\* [</sup>۱۱۱۰۲] [التحفة: س٦٤٨]

<sup>(</sup>٢) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

<sup>(</sup>٣) زاد في رواية الطبري (٢/ ٤١٤): «واحدا» ، ولابد منها .

<sup>(</sup>٤) في (د): «ونت» ، وهو تصحيف . ودانت له ، أي : ذلت له وأطاعته . (انظر : لسان العرب، مادة : دين) .



جَاءَهَا سُلَيْمَانُ ، قَالَ : هَاتِي خَاتَمِي . قَالَتِ : اخْرِجْ لَسْتَ بِسُلَيْمَانَ . قَالَ سُلَيْمَانُ الطِّيْلِمْ: إِنَّ ذَاكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهَ أُبْتَلَىٰ بِهِ. فَخَرَجَ فَجَعَلَ إِذَا قَالَ: أَنَا سُلَيْمَانُ، رَجَمُوهُ حَتَّىٰ (يُلْمُونَ)(١) عَقِبَهُ، فَخَرَجَ يَحْمِلُ عَلَىٰ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَمَكَثَ هَذَا الشَّيْطَانُ فِيهِمْ (مُقِيمًا) (٢) يَنْكِحُ نِسَاءَهُ، وَيَقْضِى بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالّ يَرُدَّ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ مُلْكَهُ انْطَلَقَتِ (٣) الشَّيَاطِينُ، وَكَتَبُوا كُتُبًا فِيهَا سِحْرٌ وَفِيهَا كُفْرٌ ، فَدَفَنُوهَا تَحْتَ كُرْسِيِّ سُلَيْمَانَ الطِّيلاً ، ثُمَّ أَثَارُوهَا وَقَالُوا: هَذَا كَانَ يَفْتِنُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ. قَالَ: فَأَكْفَرَ النَّاسُ سُلَيْمَانَ حَتَّىٰ بَعَثَاللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ اللَّهِ : ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَ ٱلشَّيَطِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة: ١٠٢] يَقُولُ الَّذِي صَنَعُوا . فَخَرَجَ سُلَيْمَانُ يَحْمِلُ عَلَىٰ شَاطِئِ الْبَحْرِ ، قَالَ : وَلَمَّا أَنْكُرَ النَّاسُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ مُلْكَهُ أَنْكُرُوا ، انْطَلَقَتِ الشَّيَاطِينُ جَاءُوا إِلَىٰ نِسَائِهِ، فَسَأَلُوهُنَّ ١٤ فَقُلْنَ: إِنَّهُ لَيَأْتِينَا وَنَحْنُ حُيِّضٌ ، وَمَاكَانَ يَأْتِينَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ حَضَرَ هَلَاكُهُ هَرَبَ وَأَرْسَلَ بِهِ، فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: فَتَلَقَّاهُ سَمَكُهُ، فَأَخَذَهُ وَخَرَجَ الشَّيْطَانُ حَتَّى لَحِقَ بِجَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ الطَّيْ يَحْمِلُ لِرَجُلِ سَمَكَا قَالَ : بِكَمْ تَحْمِلُ؟ قَالَ : بِسَمَكَةٍ مِنْ هَذَا السَّمَكِ ، فَحَمَلَ مَعَهُ حَتَّىٰ بَلَغَ بِهِ أَعْطَاهُ السَّمَكَةُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا الْخَاتَمُ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ السَّمَكَةَ شَقَّ بَطْنَهَا يُرِيدُ يَشْوِيهَا،

ح: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>١) كذا في (د) بإثبات النون ، وكأنها: «يرمون».

<sup>(</sup>٢) في (د): «مقيم» ، والصواب ما أثبتناه .

<sup>(</sup>٣) من هنا إلى قوله: «فتلقاه سمكة» فيه اضطراب وتقديم وتأخير، راجع «تفسير ابن كثير» (٧/ ٥٩، ٢٠)، و«الدر المنثور» (١٢/ ٥٧١).

١ ﴿ إِلَّ اللَّهُ [ اللَّهُ [ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّاللَّا اللَّا اللَّاللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا الللَّا الللَّا الللَّا اللّ





فَإِذَا الْحَاتَمُ فَلَيِسَهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ الْإِنْسُ وَالشَّيَاطِينُ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا الْحَاتَمُ فَلَيِسَهُ، فَقَالَ: احْتَالُوا لَهُ، فَذَهَبُوا فَوَجَدُوهُ نَاثِمًا قَدْ سَكِرَ، فَبَنُوا عَلَيْهِ فَجَعَلُوا لَا يُطِيقُونَهُ، فَقَالَ: احْتَالُوا لَهُ، فَذَهَبُوا فَوَجَدُوهُ نَاثِمًا قَدْ سَكِرَ، فَبَنُوا عَلَيْهِ بَيْتًا مِنْ رَصَاصٍ، ثُمَّ جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ، فَوَثَبَ (١) فَجَعَلَ لَا يَثِبُ فِي نَاحِيَةٍ إِلَّا بَيْتًا مِنْ رَصَاصٍ، ثُمَّ جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ، فَوَثَبَ (١) فَجَعَلَ لَا يَثِبُ فِي نَاحِيَةٍ إِلَّا أَمَاطَ (٢) الرَّصَاصَ مَعَهُ، فَأَخَذُوهُ فَجَاءُوا بِهِ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ، فَأَمَرَ بِتَحْتِ مِنْ رُحَامٍ فَنُورَ، ثُمَّ الرَّحَامِ مَعَهُ، فَأَخَذُوهُ أَمَو بِهِ فَلُوحَ فِي الْبَحْرِ.

• [١١١٠٤] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آصِفُ كَاتِبَ سُلَيْمَانَ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آصِفُ كَاتِبَ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ الطَّيِّة، وَكَانَ يَعْلَمُ الإِسْمَ (٣) كَانَ يَكُتُبُ كُلِّ شَيْءٍ يَأْمُوهُ بِهِ سُلَيْمَانُ ابْنِ دَاوُدَ الطَّيِّة، وَكَانَ يَعْلَمُ الإِسْمَ (٣) كَانَ يَكُتُبُ كُلِّ شَيْءٍ يَأْمُوهُ بِهِ سُلَيْمَانُ أَخْرَجَتُهُ الشَّيَاطِينُ، فَكَتَبُوا بَيْنَ الطَّيِّة، وَيَدْفِئُهُ تَحْتَ كُوسِيِّةِ، فَلَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ أَخْرَجَتُهُ الشَّيَاطِينُ، فَكَتَبُوا بَيْنَ كُلُّ سَطْرَيْنِ (سِحْرٌ وَكَذِبٌ وَكُفْرٌ) (١٤)، فقَالُوا: هَذَا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ سُلَيْمَانُ كُلِّ سَطْرَيْنِ (سِحْرٌ وَكَذِبٌ وَكُفْرٌ) (١٤)، فقَالُوا: هَذَا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ سُلَيْمَانُ

<sup>(</sup>١) فوثب: قفز . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وثب) .

<sup>(</sup>٢) في (د): «أماطا» بزيادة ألف في آخره. وأماط أي: أزال. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣٢٠/١).

<sup>\* [111</sup>٠٣] [التحفة: س ٥٦٣١] • منكر، أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٣٥٧)، وابن أبي حاتم «تفسير ابن كثير» (٧/ ٥٩، ٦٠) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به، ولم يسقه الطبري بتهامه، ولم يذكر الطبري جزءا من أوله.

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٥٩ ، ٢٠): «إسناده إلى ابن عباس قوي ، ولكن الظاهر أنه إنها تلقاه ابن عباس - إن صح عنه - من أهل الكتاب ، ومنهم طائفة لا يعتقدون نبوة سليهان الخيرة ، فالظاهر أنهم يكذبون عليه ، ولهذا كان في السياق منكرات . . . » . اهـ ، والأعمش مدلس ، وقد عنعن ، وانظر الرواية التالية .

<sup>(</sup>٣) لعله يعنى الأعظم.

<sup>(</sup>٤) كذا في (د) ، ولعله على لغة من يقف على المنصوب بالسكون ، وهي لغة ربيعة .





بِهَا فَأَكْفَرَهُ جُهَّالُ النَّاسِ وَسُفَهَاؤُهُمْ وَسَبُّوهُ، وَوَقَفَ عُلَمَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَرَلْ جُهَّالُهُمْ يَسَبُّونَهُ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَٱتَبَعُواْ مَا تَنْلُواْ ٱلشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۚ يَسُبُونَهُ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَنْلُواْ ٱلشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَلَاكِنَ ٱلشَّيَاطِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة: ١٠٢].

### ١١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (نَنْسَأُها)(١) ﴾ [البقرة: ١٠٦]

- [111.0] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ،
   عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَقْرَؤُنَا أُبَيُّ، وَأَقْضَانَا عَلَيٌّ، وَإِنَّا لَنَدَعُ اللهِ عَنْ مَن قَوْلِ أُبَيٍّ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ: لَا تَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ عَلِيٍّ، وَإِنَّا لَنَدَعُ الله عَلِيْ مِنْ عَلَيْ مِنْ مَا نَسَخ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (نَنْسَأُها) نَأْتِ بِحَيْرٍ مِنْهَ آوْمِثْلِهَا ﴾ [البقرة: ١٠٦]
   أَوْمِثْلِهِا آ ﴾ [البقرة: ١٠٦]
- [١١١٠٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّصْرُ ، أَخْبَرَنَا (شُعَيْبٌ) (٢) ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ : إِنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْرَأُ : ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ . قَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَقْرَأُهُ اللّهُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْرَأُ : ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ . قَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَقْرَأُهُ اللّهُ

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>١١١٠٤] • أخرجه ابن أبي حاتم (٩٨٢) عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة به .

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وننسأها أي : نؤخرها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٦٧/٨) .

<sup>[1/0]1</sup> 

 <sup>☀ [</sup>۱۱۱۰۵] [التحفة: خ س ۷۱] • أخرجه البخاري (٤٤٨١)، عن عمروبن علي به،
 و (٥٠٠٥) من طريق يحيى القطان به.

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وهو خطأ ، والصواب : «شعبة» كما في «التحفة» .





عَلَىٰ (الْمُسَيَّبِ) (١) ، وَإِنَّهُ إِنَّمَا ﴿ نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (نَنسأْهَا) (٢) ﴾ [البقرة: ١٠٦] يَامُحَمَّدُ ، قَالَ : ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ [الكهف: ٢٤].

# ١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَثَمَّ (٣) وَجُهُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥]

• [١١١٠٧] أَخْبَرِ فَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي
عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ (٤) حَيْثُ تَوجَّهَتْ بِهِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيةَ ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَشَمَّ وَجَهُ اللّهِ ﴾
[البقرة: ١١٥].

<sup>(</sup>١) هكذا في (د) ، وزاد ابن أبي حاتم في «تفسيره» : «ولا ابنه» .

<sup>(</sup>٢) في (د) بغير نقط، وذكر الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٦٧) أن قراءة : «تنسأها» بفتح المثناة .

<sup>\* [</sup>١١١٠٦] [التحفة: س ٢٩١٢] • أخرجه الضياء في «المختارة» (١٠٣٢) من طريق النسائي به، وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٥٥)، وسعيدبن منصور «التفسير» (١/٥٩٠)، والطبري (١/٤٧٦)، وابن أبي حاتم (١/٢٠٠) من طريق يعلى، وصححه الحاكم على شرط الشيخين «المستدرك» (٢/٢٤٢).

والقاسم هو: ابن عبدالله بن ربيعة الثقفي، تفرد عنه يعلى بن عطاء العامري، كما في «الميزان»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

<sup>(</sup>٣) فثم: فهناك، وهو: اسم إشارة للبعيد. (انظر: لسان العرب، مادة: ثمم).

<sup>(</sup>٤) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

<sup>\* [</sup>۱۱۱۰۷] [التحفة: م ت س ۷۰۵۷] • أخرجه مسلم (۷۰۰ / ۳٤) من طريق ابن المبارك وغيره عن عبدالملك، وفيه: «ثم تلا ابن عمر ...»، وزاد: «وقال: في هذا نزلت»، وأخرجه البخاري ومسلم من طرق أخرى عن ابن عمر بدون ذكر الآية. والحديث سبق من وجه آخر عن عبدالملك برقم (۱۰۳۸).





# ١٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَأَتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلَّى ﴾ [البقرة: ١٢٥]

[111.4] أخب را هَنَادُ بن السّرِيّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطّويلُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ : قُلْثُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، لَوِ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ : قُلْثُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلّىٰ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمْ مُصَلّىٰ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمْ مُصَلّىٰ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

# 18 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَهِ عُمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [البقرة: ١٢٧]

• [١١١٠٩] أخبر المُحَمَّدُ بن سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيدٌ قَالَ : ﴿ اللَّمْ تَرِي إِلَى قَوْمِكِ حِينَ بَنُوا الْكَعْبَةُ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيم؟! فَقُلْتُ : تَرَيُ إِلَى قَوْمِكِ حِينَ بَنُوا الْكَعْبَةُ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيم؟! فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرُدُهُمَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيم؟ فَقَالَ : ﴿ لَوْلَا حِدْثَانُ ( ) قَوْمِكِ يَارَسُولَ اللَّه ، أَلَا تَرُدُهُمَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيم؟ فَقَالَ : ﴿ لَوْلَا حِدْثَانُ ( ) قَوْمِكِ بِاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ بُنُ عُمَرَ : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهُ بِاللَّهُ عَلَى وَسُولُ اللَّه عَبْدُ اللَّه بَنْ عُمَرَ : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه عَبْدُ اللَّه بَنْ عُمَرَ : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه عَبْدُ اللَّه بَيْ مَا أُرَى رَسُولُ اللَّه عَبْدُ اللَّه بَيْ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرَّكُنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ( ) .

ت : تطوان

<sup>\* [</sup>۱۱۱۸] [التحفة: خت س ق ۱۰۶۰۹] • أخرجه البخاري (٤٠٢) ، (٤٤٨٣) من طريق حميد بإسناده مطولاً . وسيأتي برقم (١١٥٣٠) ، (١١٧٢٣) بطرف آخر غير المذكور هنا .

<sup>(</sup>١) حدثان : قُرُب عهد . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٩٠) .

ا ( ا ا ا

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٠٧٢)، (٦٠٨٢).

<sup>\* [</sup>١١١٠٩] [التحفة: خ م س ١٦٢٨٧] [المجتبئ: ٢٩٢٢]





#### ١٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن قِبْلَئِهِمُ ﴾ [البقرة: ١٤٢]

- [١١١١] أخبر مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ زَكَرِيًّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللّه ﷺ الْمَدِيئة ، فَمَرَّ رَجُلُ فَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّة عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَمَرَّ رَجُلُ فَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّة عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَمَرَّ رَجُلُ قَدْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَدْ كَانَ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِي ﷺ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَدْ كَانَ صَلَىٰ مَعَ النَّبِي ﷺ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَدْ وُجُهَ إِلَى الْكَعْبَةِ (١) .
- [١١١١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَبْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَبْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَبْدُاللَّهِ ، مَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَاءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَنْهُمْ عَن قِبْلَئِهِمُ ٱلِّي كَانُواْعَلَيْهَا ﴾ [البقرة: ١٤٢]. قالَ : هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ السُّفَهَاءُ .

# ١٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ أَلَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلُنُولِينَنَكَ قِبْلَةً تَرْضَلْهَا ﴾ [البغرة: ١٤٤]

• [١١١١٢] أخبر التَّتَيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٥).

<sup>\* [</sup>١١١١٠] [التحفة: س ١٨٣٥] [المجتبئ: ٤٩٩-٤٥٧]

<sup>\* [1111] •</sup> أخرجه البغوي في «الجعديات» (٢٢٠٨، ٢٢٠٤)، والطبري (٢/١) من طرق عن شريك به، وأخرجه البخاري (٣٩٩) من طريق إسرائيل، والطبري (٢/١) من طريق زهير كلاهما عن أبي إسحاق عن البراء: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾، قال: اليهود، ورواية البخاري مطولة.

#### السُّبَواكَ بَرُولِلسِّبَائِيُّ





ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءِ (١) فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ، جَاءَهُمْ آتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ (٢).

• [۱۱۱۱۳] أخبر المُحَمَّدُ بن حَاتِم بنِ نُعَيْم ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ نَحْو بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّة عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ نَبِيُ اللَّه عَلَيْ يُحِبُ أَنْ يُصَلِّي نَحْو الْكَعْبَةِ ، ١٥ الْمَقْدِسِ سِتَّة عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ نَبِيُ اللَّه عَلَيْ يُحِبُ أَنْ يُصَلِّي نَحْو الْكَعْبَةِ ، ١٥ فَكَانَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ قَدْ زَرَىٰ تَقَلَّب وَجْهِكَ فِى السَّمَآءِ فَلَنُولِيَنَكَ قِبْلَةً تَرْضَدُها فَوَلِ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة : القرآء : في قول اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لِيُضِيعَ الْمَسْجِدِ الْمَوْلِينَ عَلَىٰ : ﴿ لِيُضِيعَ اللَّهُ لِيُضِيعَ صَلَاةً مَنْ مَاتَ ، وَهُو يُصَلِّي إِيمَنَكُمْ ﴾ [البقرة : ١٤٣]. قال : مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ صَلَاةً مَنْ مَاتَ ، وَهُو يُصَلِّي نَحْو بَيْتِ الْمَقْدِسِ (٣).

 <sup>(</sup>۱) بقباء: هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٣٥).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٩).

<sup>\* [</sup>۱۱۱۱۲] [التحفة: خ م س ۲۲۷] [المجتبيل: ٥٠٣-٥٧] [ ١/٦] [

 <sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة – أيضا – وقد خلت عنه
 النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>۱۱۱۳] [التحفة: س ۱۸٦٥] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢١/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٣٧) من طريق شريك بإسناده مقتصرين على تفسير ﴿شَطْرَهُۥ ﴾، وشريك بن عبدالله النخعي القاضي في حفظه مقال، والحديث في «الصحيحين» - كها تقدم - من طرق عن أبي إسحاق دون قوله: «فكان يرفع رأسه في السهاء»، وقوله: «والشطر فينا قبله».



• [١١١١٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَ نَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَرُوانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَنَّ عُبُيْدَ بْنَ خُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ (الْمُعَلَّىٰ) (') قَالَ : كُنَّا نَعْدُو (') لِلسُّوقِ عُبَيْدُ بْنَ خُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ (الْمُعَلَّىٰ) (') قَالَ : كُنَّا نَعْدُو (') لِلسُّوقِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ الْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ ، فَمَرَوْنَا يَوْمَا وَرَسُولُ اللَّه عَلَىٰ عَهْدِ مَنُولِ اللَّه عَلَىٰ الْمِنْبَرِ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ حَدَثَ أَمْرُ ، فَجَلَسْتُ فَقَرَأَ وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ قَدْ زَيْنَ تَقَلُّبُ وَجِهِكَ فِي السَّمَآءِ ﴾ [البقرة : ١٤٤] حَتَّى فَرَغَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ قَدْ زَيْنَ تَقَلُّبُ وَجِهِكَ فِي السَّمَآءِ ﴾ [البقرة : ١٤٤] حَتَّى فَرَغَ مِنْ الْآيَةِ . قُلْتُ لِصَاحِبِي : تَعَالَ نَوْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَصَلَّىٰ فَصَلَّيْنَاهُمَا ، ثُمَّ نَوْلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَصَلَّىٰ فَصَلَّيْنَاهُمَا ، ثُمَّ نَوْلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَصَلَّىٰ لِللَّاسِ الظُّهْرَ يَوْمِيْذٍ (").

وهذا التفسير لـ ﴿ شَطْرَهُ ، ﴾ جاء أيضا عن علي ﴿ يَشَخُ عند الطبري في «تفسيره» (٢/ ٢٢) ، وابن أبي حاتم في «تفسيره» أيضا (١٣٦٣) وغيرهما ، وصحح إسناده الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦٩) . وفي إسناده عميرة بن زياد الكندي ، وفيه جهالة ، وجاء أيضا من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس – وهو قول جمهور السلف – أن شطره بمعنى: نحوه وتلقاءه وقبله ؛ انظر: «تفسير الطبري» (١/ ٢١ ، ٢٢) ، وابن أبي حاتم (١/ ٢٥٤) ، وابن كثير (١/ ٢٧٩) . وأما قوله : «فكان يرفع رأسه إلى السياء» فورد أيضا عند ابن ماجه (١٠١٠) من رواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به بنحوه ، وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢٧٤) من رواية ابن إسحاق ، قال : حدثني إسهاعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، فذكره بنحوه أيضًا ، وجاء أيضا عند الطبري (٢/ ٢٠) ، وابن أبي حاتم (١٣٢٩ ، ١٣٥٥) من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وثبت ذلك من تفسير قتادة عند الطبري وغيره ، وانظر ما سبق برقم (١٠٧٥ ) .

<sup>(</sup>١) في (د) كأنها: «الثعلبي» ، وبإهمال نقط الثاء ، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٢) تغدو: نذهب مُبكّرين . (انظر: لسان العرب، مادة: غدا) .

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٨٩٩).

<sup>\* [</sup>١١١١٤] [التحفة: س ١٢٠٤٨] [المجتبئ: ٤٤٤]

# السِّهُ الْهِ الْمِرَ السِّيهُ الْهِ الْمِرَ السِّهُ الْمُرَالِ السِّهُ الْمُرَالِ السِّهُ الْمُرَ

• [١١١١٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا (أَبُو زُبِيْدِ) (١) ، عَنْ سُلَيْمَانَ (التَّيْمِيِّ) (٢) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدُ صَلَّى الْقَبْلَتَيْنِ غَيْرِي .

### ١٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]

- [١١١١٦] أخبر لل مُحَمَّدُ بن المُثنَّى ، عَنْ هِشَامِ بن عَبْدِالْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ،
   أَخْبَرَنَا الْأَعْمَثُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ جَعَلْنَكُمْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ جَعَلْنَكُمْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ جَعَلْنَكُمْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ جَعَلْنَكُمْ اللَّهُ مَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِ 
   أُمَّةُ وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣] قال : (عَدْلًا) .
- [١١١١٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «يَجِيءُ النَّبِيُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ الرَّجُلُانِ ، وَيَجِيءُ النَّبِيُ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ الْقِيَامَةِ مَعَهُ الرَّجُلُانِ ، وَيَجِيءُ النَّبِيُ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ الْقِيَامَةِ مَعَهُ الرَّجُلُانِ ، وَيَجِيءُ النَّبِيُ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُغْوَلُ : مَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُغَالُ : هَلْ بَلَغْتَ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : أُمَّةُ مُحَمَّدِ ﷺ . فَتُدْعَىٰ بَلْعُمُ اللهِ مُلَا اللهِ مُلَا اللهِ مُلَا اللهِ مُلَا اللهِ مُلَا عَلْمُكُمْ وَمَا عِلْمُكُمْ وَمَا عِلْمُكُمْ وَمَا عَلَيْكُمْ وَمَا عَلْمُكُمْ اللهِ مُلَا الرَّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ وَمَا عِلْمُكُمْ فِي قُولُونَ : (أَخْبَرَنَا) (\*\*) نَبِيتًا ﷺ أَنَّ الرُّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ وَمَا عَلَاكُمُ وَمَا عَلَيْكُمْ وَمُ اللّهِ مُ اللّهُ مُنْ الرُّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ وَيَقُولُونَ : (أَخْبَرَنَا) (\*\*) نَبِيتًا ﷺ أَنَّ الرُّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ وَيَقُولُونَ : (أَخْبَرَنَا) (\*\*\*) نَبِيتًا ﷺ أَنَّ الرُّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ وَيَقُولُونَ : (أَخْبَرَنَا) (\*\*\*) نَبِيتًا عَلَيْ الرَّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ وَيَقُولُونَ : (أَخْبَرَنَا) (\*\*\*) أَنْ يَتُعْلَى الرَّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ عَلَى الرَّسُلُ قَدْ بَلَعُوا ، فَصَدَوْنَاهُ ، فَلَلِكَ عَلَى الرَّسُلُ قَدْ بَلَعُوا ، فَصَدَوْنَاهُ ، فَلَلِكَ الرَّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَوْنَاهُ ، فَلَالِكَ مُنْ الرَّسُلُ الرَّسُلُ قَدْ بَلَعُوا ، فَصَدَاهُ اللْهُ الْمُعْلِ فَالْمُولُ اللّهُ الْمُعْلِقُولُ اللّهُ الْمُعْلِقُولُ اللّهُ اللّهُ الْعُمْلُ اللّهُ الْمُعْلُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِقُولُ اللّهُ الْمُعْبُولُ اللّهُ الْمُعْلِقُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ اللّ

ح: حزة بجار الله

<sup>(</sup>١) في (د): «أبو زبير» بالراء، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٢) في (د): «القمي» ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>١١١١٥] [التحفة: خ ص ٨٨١] . أخرجه البخاري (٤٤٨٩) من طريق سليهان التيمي.

<sup>\* [</sup>١١١١٦] [التحفة: خ ت س ق ٤٠٠٣]

١٥ [ ٦ / ب ]

<sup>(</sup>٣) جاءت في (د): «أبنا»، وهو اختصار: «أخبرنا» في الأسانيد.



قَوْلُهُ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣] قَالَ: عَدْلًا ؛ ﴿ لِنَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ١٤٣]» .

### 11- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِٱلْحَرَامِ ﴾ [البنرة: ١٤٤]

• [١١١١٨] أَضِرُ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا (يَحْيَىٰ) (١) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة : المَقْدِسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة : المَقْدِسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة : الله إنَّ القبلة في صَلَاةِ الْفَجْرِ : أَلَا إِنَّ الْقِبْلَة قَدْ حُولَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، (فَمَالُوا) (٢) وَكُوعًا .

### 19- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ (٣) ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨]

[١١١١٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْمَنْ الْمَنْ عَرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةً - الْقَاسِمِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةً -

<sup>\* [</sup>١١١١٧] [التحفة: خ ت س ق ٤٠٠٣] • أخرجه البخاري (٣٣٣٩، ٤٤٨٧، ٥٣٤٩) من طرق عن الأعمش به .

<sup>(</sup>۱) كذا في (د)، ووقع في «التحفة»: «بهز»، وكذا رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (۱/۱۷) من طريق حمزة الكناني عن النسائي، به، وفيه: «حدثنا بهز»، ورواه ابن خزيمة (٤٣٠) من طريق محمدبن أبي صفوان، عن بهزبن أسد، به.

<sup>(</sup>٢) في (د): "فقالوا" ، والمثبت من "التمهيد" (١٧/ ٥١) من رواية حمزة عن النسائي .

 <sup>\* [</sup>۱۱۱۱۸] [التحقة: م دس ٣١٤] • أخرجه مسلم (٥٢٧) من طريق حماد به .
 (٣) شعائر: مناسك الحج . (انظر: لسان العرب ، مادة: شعر) .





# • ٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّكَمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ١٦٤] الْآية

[١١١٢٠] أخبى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللّه ﷺ بِيَدِي ، فَقَالَ : عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْكِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللّه ﷺ بِيَدِي ، فَقَالَ :

<sup>(</sup>١) **جناح :** إثم وذنب . (انظر : لسان العرب ، مادة : جنح) .

<sup>(</sup>٢) يهلون : يحجّون . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٤٩) .

<sup>(</sup>٣) قديد: موضع قرب مكة . (انظر: معجم البلدان) (٣١٣/٤) .

<sup>[ 1/</sup>v ] û

 <sup>\* [</sup>۱۱۱۱۹] [التحفة: خ دس ۱۷۱۵۱] • أخرجه البخاري (۱۷۹۰ ، ۱۷۹۰) من طريق مالك
 به ، ومسلم (۱۲۷۷/ ۲۰۹ ، ۲۰۰) من وجهين آخرين عن هشام ، وأخرجاه أيضا من طريق
 الزهري عن عروة ، وسبق برقم (۲۱۵۱) ، وسيأتي برقم (۱۱۲۳) .



الْجَلَقَ اللّهُ التُّرْبَة يَوْمَ السَّبْتِ، وَحَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَحَلَقَ الْأَشْجَارَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَحَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَ فِيهَا الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَ فِيهَا الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَ فِيهَا اللَّوَابَّاتِ يَوْمَ الْحَمْدِ آخِرَ الْحَلْقِ، آخِرَ اللَّوَابَاتِ يَوْمَ الْحَمْدِ آخِرَ الْحَلْقِ، آخِرَ الْحَلْقِ، آخِرَ اللَّهَارِ» (١٠).

مناعاتِ النَّهَارِ» (١٠).

#### ٢١- قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَنَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَنكَ ادًّا ﴾ [البقرة: ١٦٥]

• [١١١٢١] أَضِهُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْوُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْدُ : (مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلّهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ النَّارَ » . وَأَنَا أَقُولُ : مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلّهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ النَّارَ » . وَأَنَا أَقُولُ : مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلّهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةُ .

<sup>(</sup>١) سيأتي الحديث في سورة السجدة برقم (١١٥٠٣).

<sup>\* [</sup>۱۱۱۲] [التحفة: م س ۱۳۵۵] • أخرجه مسلم (۲۷۸۹) عن هارون بن عبدالله وغيره عن حجاج به ، وأحمد (۳۲۷) عن حجاج به ، وصححه ابن خزيمة (۱۷۳۱) ، وابن حبان (۲۱۲۱) ، أَعَلَّهُ البخاري في «التاريخ الكبير» (۱/۲۱۳) بقوله: «وقال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب ، وهو أصحّ» ، وانظر ما سيأتي برقم (۱۱۵۰۳) .

<sup>\* [</sup>۱۱۱۲۱] [التحقة: خ م س ٩٢٥٥] • أخرجه البخاري (١٢٣٨ ، ٤٤٩٧ ، ٦٦٨٣)، ومسلم (٩٢) من طرق عن الأعمش بإسناده، وقال عند مسلم: «يشرك بالله شيئا».





#### ٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهُمْ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] (١)

\* [۱۱۱۲۲] [التحفة:ع ١٥٨]

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، وهذه الآية من سورة آل عمران، وسيكرر النسائي الترجمة وحديثها في سورة آل عمران، ولعل مراد النسائي هنا إيراد آية (١٧٤) من سورة البقرة، وهي ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَبُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ مَمَّناً قَلِيلًا . . . ﴾ [البقرة : ١٧٤].

<sup>(</sup>٢) في (د): «أيوبه» ، وهو تحريف.

<sup>(</sup>٣) خلاق: حظ ونصيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٦).

١٠ /٧ ] ١٠

<sup>(</sup>٤) في (د) كأنها: «بنته» وهي مصحفة ، والمثبت من عند النسائي نفسه ، حيث أورد الحديث في الباب (٥٧) من سورة آل عمران.

<sup>(</sup>٥) سبق برقم (٦١٦٢)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٧٢)، وانظر ما سبق برقم (٦١٦٢)، (٦١٦٣).



[١١١٢٣] أخبر مُحمَدُ بن بَشَادٍ ، عَنْ مُحمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٌ بنِ مُدْدِكِ ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ ، عَنْ خَرَشَة بنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، عَنِ النَّبِيُ ﷺ عَنْ أَبِي ذُرِّ ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةُ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَتْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُرْكِيهِمْ ، وَلَهُمْ قَالَ : «ثَلَاثَةُ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَتْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُرْكِيهِمْ ، وَلَهُمْ عَلَاءُهُ عَلَى نَالَ : «الْمُسْئِلُ إِزَارَهُ (١) ، وَالْمُنْفُقُ (١) عَلَامُ عَلَا عَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ ، وَالْمُنَانُ (٣) عَطَاءَهُ (١٤) .

# ٢٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُذِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ ﴾ [البقرة: ١٧٨]

[١١١٢٤] أخب را عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْقِصَاصُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْقِصَاصُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَنْلَيِّ فِي الْقَنْلَيِّ اللَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَنْلَيْ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ الْمَعْرُوفِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ فَمَنْ عُفِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ [البقرة : ١٧٨]، فَالْعَفْوُ أَنْ تُشْبَعَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ ، وَاتِّبَاعُ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَشْبَعَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ ،

<sup>(</sup>١) المسبل إزاره: الذي يُطَوِّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبل).

<sup>(</sup>٢) المنفق: المرَوِّج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نفق).

<sup>(</sup>٣) المنان: الذي يفتخر بها أعطاه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: منن) .

<sup>(</sup>٤) سبق برقم (٢٥٤٩)، (٦٢٢٥)، (٩٨١٧) بنفس الإسناد والمتن، وانظر ماسبق برقم (٢٥٥٠)، (٢٢٢٦)، (٩٨١٨).

<sup>\* [</sup>١١١٢٣] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩] [المجتبئ: ٢٥٨٧- ٤٤٩٩]





وَ (تُؤَدِّيَ) (١) هَذَا بِإِحْسَانٍ ، فَخُفِّفَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ (٢) .

# ٢٤ - قَوْلُهُ عَلَىٰ : ﴿ كُنِبَ عَلَيْتُ مُ ٱلصِّيامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٣]

- [١١١٢٥] أَضِرُ (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٣) بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، أَحْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ (يَوْمٌ) (٤) تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِيئَةَ صَامَهُ ، وَأَمَرَ بِصِيامِهِ ، فَنَرْلَ صَوْمُ رَعْضَانَ هُوَ الْفَرِيضَةُ ، فَمَنْ شَاءً صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَمَنْ شَاءً تَرَكَ (٥) .
- [١١١٢٦] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَرَاكًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَرُوهَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ اللَّهَ عَائِشَةً ، أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ ﴿ بِصِيَامِهِ حَتَّىٰ فُرِضَ رَمَضَانُ ، عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ ﴿ بِصِيَامِهِ حَتَّىٰ فُرِضَ رَمَضَانُ ،

[ 1/A ] û

<sup>(</sup>١) في (د): «بدئ» بغير نقط، والمثبت من الرواية السابقة في كتاب القسامة، باب: تأويل قول الله على: ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ آخِيهِ شَيْءٌ ﴾ برقم (٧١٥٧) من حديث الحارث بن مسكين، عن سفيان، عن عمرو، به.

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (٧١٥٧) ، من وجه آخر عن سفيان ، وبرقم (٧١٥٨) من وجه آخر عن مجاهد قوله .

<sup>\* [</sup>١١١٢٤] [التحفة: خ س ٦٤١٥]

<sup>(</sup>٣) وقع في (د): «عبداللَّه»، وهو خطأ، والتصويب من «التحفة»، وغيرها.

<sup>(</sup>٤) كذا في (د) ، وفي (ط) ، (ر) فجاءت فيه على الصواب : «يوما» ، وفي (ط) : «يومّ» .

<sup>(</sup>٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٤٥) ، وانظر ما سبق برقم (٣٠٤٦) .

<sup>\* [</sup>١١١٢٥] [التحفة: خ س ١٧٣١٠]





فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَهُ اللَّهِ عَلَيْهُ

#### ٢٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ وَذِيَّةٌ طَعَامُ (مَسَاكِينَ) (٢) ﴾ [البقرة: ١٨٤]

- [١١١٢٧] أَضِرُا قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكُرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَكُوعِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ وَالْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ قَالَ: لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةً طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قَالَ: لَمَّا نَرَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، [البقرة: ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ ، حَتَّى نَرَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخَتْهَا (٣).
- [١١١٢٨] أَخْبَرُ الْمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ لَيْطِيقُونَهُ وَدْ يَةً لَكُمَّا مُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة : ١٨٤] قَالَ : يُطِيقُونَهُ يُكَلِّفُونَهُ ﴿ فِدْيَةٌ لَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة : ١٨٤] وَاجِدٍ ، ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ ﴾ [البقرة : ١٨٤] ، فَزَادَ مِسْكِينًا طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة : ١٨٤] وَاجِدٍ ، ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ ﴾ [البقرة : ١٨٤] ، فَزَادَ مِسْكِينًا آخَرَ (لَيْسَ) (٤) إِمَنْسُوحَةٍ ﴿ فَهُو خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [البقرة : ١٨٤]

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٤٤).

<sup>\* [</sup>١١١٢٦] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٨]

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وهي قراءة نافع وابن ذكوان. انظر «القراءات السبعة» لابن مجاهد (ص١٧٦).

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٣٢).

<sup>\* [</sup>١١١٢٧] [التحفة: خ م دت س ٤٥٣٤] [المجتبى: ٢٣٣٥]

<sup>(</sup>٤) كذا في (د) وفي رواية النسائي في «المجتبى»: «ليست».





لَا يُرُخَّصُ فِي هَذَا إِلَّا لِلْكَبِيرِ الَّذِي لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ ، وَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُشْفَى (١).

• [١١١٢٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ (٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

#### ٢٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَعِدَّةً كُمِنَّ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البغرة: ١٨٤]

 [١١١٣٠] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثْنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي صَوْم رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ قُلْتُ : فَأَيْنَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ فَعِـدَةً مُنَّ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ ؟ قَالَ : إِنَّهَا نَزَلَتْ يَوْمَ نَزَلَتْ -يَعْنِي - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ نَرْتَحِلُ جِيَاعًا ، وَنَنْزِلُ عَلَىٰ غَيْرِ شِبَعِ ، وَالْيَوْمَ نَوْتَحِلُ شِبَاعًا ، وَنَنْزِلُ عَلَىٰ شِبَع .

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٣٣).

\* [١١١٢٨] [التحفة: خ س ٥٩٤٥] [المجتبئ: ٢٣٣٦]

(٢) كذا في (د) ، ووقع في «التحفة» : «يحيي بن أبي يحيي».

(٣) كذا في (د)، وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٨٠): «وقع عند النسائي من طريق ابن أبي نجيح ، عن عمرو بن دينار : يُطَوِّقُونهُ يُكَلِّفُونه» . اه. . وكذا وقع عند الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١١)، والبيهقي في «الكبرئ» (٤/ ٢٧١) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح.

\* [١١١٢٩] [التحفة: خ س ٥٩٤٥] • قال البخاري في "صحيحه" باب: قوله: ﴿ أَيَّامًا مَّعُـدُودَاتٍ . . . ﴾ (٤/ ١٦٣٨) : «قراءة العامة ﴿ يُطِيقُونَكُ ﴾ وهو أكثر» . اهـ .

وانظر «التفسير» لابن جرير (٢/ ١٣٢ ، ١٤١) ، وانظر ماسبق برقم (٢٨٣٣).

 \* [١١١٣٠] [التحفة: س ٨٢٧] • أخرجه الطبري (٢/ ١٥٢ ، ١٥٣ )، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» مختصرًا (٣/ ٢١٦) من طرق عن بشير بن سلمان بإسناده ، وخيثمة بن أبي خيثمة قال فيه ابن معين : «ليس بشيء» . اه. من «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٦٩) .

حد: حمزة بعجار اللَّه





# ٧٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُواْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْمَا يَضَالُونَ مِنَ الْخَيْطِ اللهَ مَا الْمَا يَعْمُ مِنَ الْخَيْطِ اللهَ مَا اللهَ اللهُ اللهُ

- [111٣] قال أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّغبِيُ ١٠ عَنِ الشَّغبِيُ ١٠ عَنْ عَلِي بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُرُ الْخَيْطُ الْأَبْيَطُ الْأَبْيَطُ الْأَبْيَطُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قال رَسُولُ الله ﷺ: «الْخَيْطُ الْأَبْيَطُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ هَذَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبِيَاضُ النَّهَارِ) (١).
- [١١١٣٢] أَخْبَوْ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَقَىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُوا لَخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْفَجْرِ ، فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْحَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْحَيْطُ الْأَبْيَضَ وَالْحَيْطُ الْأَبْيَضَ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رُوْيَتُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رُوْيَتُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رُوْيَتُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَالْحَيْطُ اللّهُ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رُوْيَتُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَوْلُ اللّهَ عَلَى عَبْرِهُ وَاللّهُ مَا يَعْنِي بِذَلِكَ تَبُونَ وَالنَّهَا لَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالنَّهَا لَوْلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا يَعْنِي بِذَلِكَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْعَالُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَكُولُ وَلَا لَكُولُ وَلَا لَكُولُ وَلَا لَكُولُ وَلَا لَوْلِكُ وَلَا لَا لَكُولُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَكُولُ وَلَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَكُولُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَلْلَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَا لَاللّهُ وَلَا لَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَلُولُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَكُولُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ الللللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَا لَاللّهُ وَلَا لَا لَاللّهُ وَاللّهُ اللللللّهُ

<sup>[ √/</sup>٨] ث

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٨٥).

<sup>\* [</sup>١١١٣١] [التحفة: خ س ٩٨٦٩] [المجتبئ: ٢١٨٧]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصوم، وهو عندنا في كتاب التفسير.

 <sup>\* [</sup>۱۱۱۳۲] [التحفة: خ م س ٤٧٥٠] • أخرجه البخاري (۱۹۱۷ ، ۱۹۱۷) عن سعيدبن أبي مريم
 به ، ومسلم (۱۹۹۱/ ۳۵) عن أبي بكربن إسحاق ومحمدبن سهل كلاهما عن ابن أبي مريم به ،
 وأخرجه البخاري (۱۹۱۷) ، ومسلم (۱۹۱/ ۳٤) أيضًا من غير هذا الوجه عن أبي حازم به .



• [١١١٣٣] أَضِرُ هِلَالُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثْنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاش ، حَدَّثْنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثْنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَن الْبَرَاءِ بْن عَازِب، أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّىٰ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ ﴾ [البقرة: ١٨٧] إِلَى : ﴿ الْغَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧]، وَأُنْزِلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرِو أَتَىٰ أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَاعِنْدَنَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ أَخْرُجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً ، فَخَرَجَتْ وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا ، وَأَيْقَظَتْهُ فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا، وَبَاتَ صَائِمًا، وَأَصْبَحَ صَائِمًا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْآيَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ (١).

## ٢٨- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ [البغرة: ١٨٩]

• [١١١٣٤] أخب را عَلِيُّ بن الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أُمِّيّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّتْ لَمْ تَدْخُلْ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَدَخَلَتْ مِنْ ظُهُورِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ ۞ مِن ظُهُورِهِ ۖ ﴾ (٢) [البقرة: ١٨٩].

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٨٤).

<sup>\* [</sup>١١١٣٣] [التحفة: س ١٨٤٣] [المجتبن: ٢١٨٦] [1/9]®

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٤٦).

<sup>\* [</sup>١١١٣٤] [التحفة: خ م س ١٨٧٤]



• [١١١٣٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَأْتُوا ٱللهُ يُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩]. قال : كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَحْرَمُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَحْرَمُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَدَحَلُوهَا مِنْ ظُهُورِهَا مِنَ الْجِيطَانِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرُ مِن ٱتَّ هَلَ وَأَتُوا ٱللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرِ مَنِ ٱتَّ هَلَ وَالْبَيْدُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَ ٱلْبِرَ مَنِ ٱتَّ هَلَ وَأَتُوا ٱللَّهُ جَلَّ اللَّهُ عَلَى وَالْبَيْدُونَ وَمِن أَنْهُورِهَا وَلَلْكِنَ ٱلْبِرَ مَنِ ٱتَّ هَلَ وَأَتُوا ٱلللهُ يُونَ مِن ظُهُورِهَا وَلَلْكِنَ ٱلْبِرَ مَنِ ٱتَعَلَّ وَأَتُوا ٱلللهُ يُولِيكَ وَالْبَيْرَ اللَّهُ عَلَى وَالْمِنَ اللهُ وَمَا وَلَلْكِنَ ٱلْبِرَ مَنِ ٱللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَالِكُونَ اللّهُ وَمَا اللّهُ عَلَيْمِ اللّهُ عَلَى وَالْبَوْلَ اللّهُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلِيكُونَ اللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَوْلِهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلَ اللّهُ وَلَالِكُونَ اللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلَالُونَا اللّهُ وَلَوْلَا اللّهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَالِكُونَ اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَالْكُونَ اللّهُ وَلَالْمُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَالْكُونُ اللّهُ وَلَالْكُولُ اللّهُ وَلَالْكُولُ اللّهُ وَلَوْلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَالْكُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

## ٧٩ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِنْنَدُّ ﴾ [البقرة: ١٩٣]

• [١١١٣٦] عَمْرُو (١) بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَالِدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ تَرْجُو عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ تَرْجُو أَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَجِيبًا ، فَبَدَرَ (٢) إِلَيْهِ رَجُلٌ بِالْمَسْأَلَةِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، فَا يَكُونَ فِنْنَةً ﴾ [البقرة : مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَى لَا تَكُونَ فِنْنَةً ﴾ [البقرة : مَا يَمْنَعُكُ مِنَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَى لَا تَكُونَ فِنْنَةً ﴾ [البقرة : الله عَالَىٰ وَسُولُ الله عَلَى اللهُ يَقَاتِلُ بُعُنَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُلْكِ .

<sup>\* [</sup>١١١٣٥] [التحفة: س ١٨٦٦] • تفرد به النسائي من طريق شريك النخعي، وفي حفظه مقال، وقد تابعه شعبة عند الشيخين، وإسرائيل عند البخاري، وفي رواية إسرائيل أنهم كانوا يفعلونه في الجاهلية، وانظر ما سبق برقم (٤٤٤٦).

<sup>(</sup>١) هكذا في (د) بدون صيغة الأداء ، ولعله سقط هاهنا لفظ: «أخبرنا».

<sup>(</sup>٢) فيدر: فسبق. (انظر: لسان العرب، مادة: بدر).

<sup>(</sup>٣) ثكلتك: فَقَدَتْك؛ دعاءٌ بالموت، وهو من الألفاظ التي تَجْري على ألسِنة العرب وقد لا يُرادُ بها الدُّعاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثكل).

<sup>\* [</sup>١١١٣٦] [التحفة: خ س ٧٠٥٩] • أخرجه البخاري (٧٠٩٥) من طريق خالد، و(٢٦٥١) =





#### • ٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٥]

• [١١١٣٧] أخبر مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم بنِ نُعَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَة ، عَنْ يُسَيْرِ بنِ عُمَيْلَة ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَة ، عَنْ يُسَيْرِ بنِ عُمَيْلَة ، عَنْ خُرَيْم بنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتٍ قَالَ : (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَة فِي سَبِيلِ اللَّه كُتِب خُرَيْم بنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتٍ قَالَ : (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَة فِي سَبِيلِ اللَّه كُتِب كُتِب لَكُ (تِسْعُ) (١) مِائَة ضِعْفِ .

## ٣١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّهُ لُكَدِ ﴾ [البقرة: ١٩٥]

﴿ إِ ا ا بِ ] ﴿

ر: الظاهرية

<sup>=</sup> من طريق بيان بن بشر ، وأخرجه أيضًا (٤٥١٥ ، ٤٦٥٠) من طريق نافع عن ابن عمر مطولا . وسيأتي من طريق بيان كذلك برقم (١١٣١٧) .

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، وهو تصحيف، وإنها الصواب: «بسبع»، كما في الترمذي (١٦٢٥) و «التحفة»، وهكذا وردت عند النسائي في الجهاد من طريق الثوري عن الركين.

<sup>\* [</sup>١١١٣٧] [التحفة: ت س ٢٦٥٣]

<sup>(</sup>٢) في (د): «عبداللَّه» ، والصواب: «عبيداللَّه» كما في «التحفة» وغيرها .





فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ فِي أَمْوَالِنَا.

• [١١١٣٩] أخبول مُحمَّدُ بنُ حَاتِم ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَهِ ، عَنْ حَيْوة ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ أَبُو عِمْرَانَ قَالَ : كُنّا بِالْقُسْطَنْطِينَة ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ ، فَحَرَجَ مِنَ الْمُدِينَةِ صَفَّ عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ الْمَدِينَةِ صَفَّ عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى صَفَّ الرُّومِ حَتَّىٰ دَحَلَ بِهِمْ ، ثُمَّ حَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا ، وَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى صَفَّ الرُّومِ حَتَّىٰ دَحَلَ بِهِمْ ، ثُمَّ حَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا ، فَصَاحَ النَّاسُ فَقَالُوا : سُبْحَانَ اللهَ الْفَتَى أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ . فَقَالَ أَبُو أَيُوبَ صَاحِبُ رَسُولِ الله عَيَّةٍ : يَا أَيُهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَتَأُولُونَ هَذِهِ الْآيَة عَلَىٰ هَذَا التَّاوِيلِ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتُ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا – مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ – لَمَّا أَعَرَّ اللَّهُ دِينَهُ ، وَكَثَرَ صَاحِبُ رَسُولِ الله يَعْفِي بِي مِنْ اللهُ يَنْ المُعْلَى فِي كِتَابِهِ يَرُدُ نَا أَنْ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ يَرُدُ فَلَوْ أَنَّا أَقَمْنَا فِيهَا وَأَصْلَحْنَا مَاضَاعَ مِنْهَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ يَرُدُ فَلَوْ أَنَا أَقَمْنَا فِيهَا وَأَصْلَحْنَا مَاضَاعَ مِنْهَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ يَرُدُ فَلَوْ أَنَا أَنْ النَّهُ لَكُوا بِأَيْدِيكُمُ إِلَى التَهُلُكَةُ الْإِقَامَةَ الَّتِي أَرَدُنَا أَنْ ثُقِيمَ فِي أَمُوالِنَا فَنُصْلِحَهَا ، فَأَمْرَنَا مَا مَمَمُنَا بِهِ قَالَ : ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّهَ وَلَا ثُلُقُوا بِأَيْدِيكُمُ إِلَى التَهْلَكُهُ ﴾ [البقرة:

<sup>\* [</sup>۱۱۱۳۸] [التحفة: د ت س ٣٤٥٢] • أخرجه أبو داود (٢٥١٢)، والترمذي (٢٩٧٢) وغيرهما من طريق حيوة بن شريح – زاد بعضهم: وابن لهيعة – عن يزيد .

وقال الترمذي (٢٩٧٢): «حسن صحيح غريب». اه.. وكذا صححه ابن حبان (٤٧١١)، وقال الخاكم (٢/ ٢٩٥، ٢٧٥): «صحيح على شرط الشيخين». اه.. وعزاه الحافظ في «الفتح» تحت رقم (٢ / ٤٥) لمسلم، ووهم في ذلك تَخَلَّلُهُ.

وقد ثبت عن حذيفة قال: «نزلت في النفقة» ، أخرجه البخاري (٢٥١٦) ، قال الحافظ: «وصح عن ابن عباس وجماعة من التابعين نحو ذلك في تأويل الآية». اه. يعني أنها نزلت في النفقة لا في القتال. وانظر «تفسير الطبري» (٢/ ٢٠٠ - ٢) والله أعلم.

#### اليَّهُ وَالْأَكِبُوكِ لِلنِّسَالِيُّ





بِالْغَرْوِ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهُ حَتَّىٰ قُبِضَ.

#### ٣٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَنَ كَانَ مِنكُمْ مَرِيضًا أَوْبِهِ اَذَى مِن زَأْسِهِ ، ١٩٦٠ [البقرة: ١٩٦]

- [١١١٤٠] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَن ابْن عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ ١٩ بْنِ عُجْرَةً قَالَ : فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، (فَأَتَيْتُ)(١) فَقَالَ: «ادْنُ»، فَدَنَوْتُ. فَقَالَ: «أَيُوْذِيكَ هَوَامُّكَ (٢)؟ فَأَمَرَنِي بِصِيَام أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ. قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَفَسَّرَهُ لِي مُجَاهِدٌ فَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَسَأَلْتُ أَيُّوبَ ، فَقَالَ : الصِّيَامُ ثَلَائَةُ أَيَّام ، وَالصَّدَقَةُ عَلَىٰ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، وَالنُّسُكُ مَا اسْتَبْسَرَ (٤).
- [١١١٤١] أَصْبِ لَمُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ قَالَ : جَلَسْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَىٰ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِن صِيامٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦]، قَالَ كَعْبُ:

حـ: حمزة بجار اللَّه

#### \* [١١١٤] [التحفة: خ م دت س ١١١١٤]

<sup>\* [</sup>١١١٣٩] [التحفة: دت س ٣٤٥٢]

<sup>[1/\· ] @</sup> 

<sup>(</sup>١) هكذا في (د).

<sup>(</sup>٢) هوامك: ج. هامَّة ، والمراد بها ما يُلازم جسد الإنسان إذا طال عهدُه بالتَّنظيف ، وقيل: هي القَمْلُ . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢٣/٤) .

<sup>(</sup>٣) النسك : ج نسيكة وهي الذبيحة ، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢١٧).

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٠١)، وانظر ماسبق برقم (٤٠٢٢)، (٤٣٠١)، .(24.4)



## ٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحُيْحَ فَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْي ﴾ [البقرة: ١٩٦]

• [١١١٤٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: نَرَلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ يَعْنِي مُتْعَةَ الْحَجِّ فِي كِتَابِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: نَرَلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ يَعْنِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا اللَّهِ، وَأَمْرَ بِهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ، لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةً مُتْعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْبِهِ مَا شَاءَ.

## ٣٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَكَزَّوْدُواْ فَإِنَ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّقْوَىٰ ﴾ [البقرة: ١٩٧]

[١١١٤٣] أخبر سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَتَكَزَوَّدُواْ فَإِنَ خَيْرُ ٱلزَّادِ ٱلنَّقْوَىٰ ﴾

<sup>(</sup>١) صاع: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (٤٣٠٤) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى .

<sup>\* [</sup>١١١٤١] [التحفة: خ م ت س ق ١١١١٢]

 <sup>\* [</sup>۱۱۱٤۲] [التحفة: خ م س ۱۰۸۷۲] . أخرجه البخاري (٤٥١٨)، ومسلم (١٧٢/١٢٢٦ - ١٧٢/١٢٢٦)
 ۱۷۳ ) من طريق عمران بن مسلم به ، وأخرجاه أيضًا من طريق مطرف عن عمران : البخاري (١٥٧٣) ، مسلم (١٢٢٦/ ١٦٥ - ١٧١) ، وانظر ما سبق برقم (٣٨٩٥) ، (٣٩٠٧) .





قَالَ: كَانَ نَاسٌ يَحُجُّونَ بِغَيْرِ زَادٍ، فَنَزَلَتْ ﴿وَتَكَزَوَّدُواْ فَإِنَ خَيْرَ ٱلزَّادِ النَّقُوكُ ﴾ [البقرة: ١٩٧].

#### ٣٥- قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّكَاسُ ﴾ ١٩٩٠ [البقرة: ١٩٩]

• [١١١٤٤] أخبط إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ ، ثُمَّ يَدْفَعَ مِنْهَا ؛ فَأَنْرَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا (١) مِنْ حَيْثُ أَفَ اضَ النَّاسُ ﴾ (١).

## ٣٦ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَمِنْهُم مِّن يَقُولُ رَبَّنَا ءَانِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ [البقرة: ٢٠١]

• [١١١٤٥] أخبط إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا: أَيَّةُ دَعْوَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَدْعُو بِهَا أَكْثَرَ؟

ا ا ۱۰ س] ا

ح: حزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٣٨).

<sup>\* [</sup>١١١٤٣] [التحفة: خ د س ٢١٦٦]

<sup>(</sup>٢) أفيضوا: الإفاضة: سرعة الركض، وهو طُواف يوم الذّبح؛ حين ينصرف الحاج من مِني إلى مكة فيَطُوف ويرجع . (انظر : لسان العرب ، مادة : فيض) .

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٢٠٤).

<sup>\* [</sup>١١١٤٤] [التحفة: خ م د س ١٧١٩٥] [المجتبئ: ٣٠٣٥]





فَقَالَ: كَانَ يَدْعُو أَكْثَرَ مَا يَدْعُو بِهَذَا الْقَوْلِ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذَابَ النَّارِ ) (١) .

## ٣٧- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَهُو أَلَدُ ٢٠ أَلْخِصَامِ ﴾ [البقرة: ٢٠٤]

• [١١١٤٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهُ الْنَهُ عَلَيْهُ : «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهُ الْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهُ الْنُحْصِمُ» (٣) .

# ٣٨- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُواْ ٱلنِسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

• [١١١٤٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ ، لَنْ سُلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ ، لَمْ يُوَاكِلُوهُنَ ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبَيُوتِ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَ عَيَا لَمْ يُوَاكِلُوهُنَ ، وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَ ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبَيُوتِ ، فَسَأَلُوا النَّبِي عَيَا لِهُ عَنْ ذَلِكَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضُ قُلُهُو أَذَى فَأَعْرَلُوا ٱللِسَاءَ عَنْ ذَلِكَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضُ قُلُهُ وَأَذَى فَأَعْرَلُوا ٱللِسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضِ قُلُهُ وَأَذَى فَأَعْرَلُوا ٱللِسَاءَ فِي الْمَحْدِيضِ ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللّه ﷺ أَنْ يُوَاكِلُوهُنَ ، وأَنْ

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٠٦).

<sup>\* [</sup>١١١٤٥] [التحفة: م د س ٩٩٦]

<sup>(</sup>٢) ألد: شديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لدد).

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٥٦).

<sup>\* [</sup>١١١٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٤٨] [المجتبئ: ٥٤٦٧]

#### السيُبَواكِ بَرُولِلنَّسِهَ إِنِّي



يُشَارِبُوهُنَ ، وَأَنْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النَّكَاحَ (١).

## ٣٩- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ نِسَآ وَكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البغرة: ٢٢٣]

- [١١١٤٨] أَضِرُا اللهُ المُنكَدِرِ، عَنْ جَارِنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا: النَّهُودُ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا فِي قَبُلِهَا: إِنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ أَحْوَلَ ؛ فَنَزَلَتْ: ﴿ فِسَآؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَى شِتْتُمْ ﴾ (٢) إِنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ أَحْوَلَ ؛ فَنَزَلَتْ: ﴿ فِسَآؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَى شِتْتُمْ ﴾ (٢) [البقرة: ٢٢٣].
- [١١١٤٩] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَايِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا عَنْ جَايِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ قَبَلِ دُبُرِهَا كَانَ الْحَوَلُ مِنْ ذَلِكَ ؛ فَأَنْرَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ فِسَآقُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُوا ﴾ كَانَ الْحَوَلُ مِنْ ذَلِكَ ؛ فَأَنْوَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ فِسَآقُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُوا ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. قَالَ: قَائِمًا وَقَاعِدًا وَبَارِكًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَأْتَىٰ .

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد برقم (٣٤٦).

<sup>\* [</sup>١١١٤٧] [التحفة: م دت س ق ٣٠٨] [المجتبئ: ٣٩٣-٣٧٣]

<sup>[[//1]</sup> 

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب عشرة النساء، والذي تقدم برقم (٩١٢٤)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١١٤٨] [التحفة: مت س ق ٣٠٣٠]

 <sup>\* [</sup>۱۱۱٤۹] [التحفة: م س ۳۰۹۱] • أخرجه مسلم (۱۱۸/۱٤۳۵) من طرق عن ابن المنكدر، وانظر ما سبق برقم (۹۱۲۶).



# • 3 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ (إِذَا ) (١) طَلَقَتُمُ ٱلنِسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ وَجَلَهُنَّ وَأَجَلَهُنَ فَكَا لَعَضُلُوهُنَ (٢) ﴾ [البقرة: ٢٣٢]

• [١١١٥١] أخبر سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ : كَانَتْ لِي أُخْتُ تُخْطَبُه الْمَنْعُها فَخَطَبَها ابْنُ عَمِّ لِي ، فَرَوَّجْتُها إِيَّاهُ ، فَاصْطَحَبَا كَانَتْ لِي أُخْتُ تُخْطَبُه الْمُنْعُها فَخَطَبَها ابْنُ عَمِّ لِي ، فَرَوَّجْتُها إِيَّاهُ ، فَاصْطَحَبَا مَنْعُها فَخَطَبَها ابْنُ عَمِّ لِي ، فَرَوَّجْتُها إِيَّاهُ ، فَاصْطَحَبَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَصْطَحِبَا ، ثُمَّ طلَّقَها طلَاقًا لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ ، فَتَرَكَها حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُها ، وَخَطَبَها الْخُطَّابُ ، جَاءَ فَخَطَبَها ، فَقُلْتُ : يَالُكُعُ (٤) خَطَبْتَ أُخْتِي ، عَلَيْها رَجْعَةً ، فَتُركَها وَتَى انْقَضَتْ عِدَّتُها ، وَخَطَبَها الْخُطَّبُها ، فَقُلْتُ : يَالُكُعُ (٤) خَطَبْتَ أُخْتِي ،

<sup>(</sup>١) حولت رحلي: كَنَىٰ برَحْله عن زَوجَته ، والمراد: أنه جامعها من الخلف في قُبُلِها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/٨).

<sup>\* [</sup>١١١٥٠] [التحفة: ت س ٢٩٥٥]

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، بدون الواو.

<sup>(</sup>٣) **تعضلوهن:** تقهروهن وتمنعوهن ظُلُمًا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٤٥).

<sup>(</sup>٤) لكع: لئيم أحمق. (انظر: لسان العرب، مادة: لكع).



فَمَنَعْتُهَا النَّاسَ وَآثَرْتُكَ بِهَا طَلَّقْتَهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جِئْتَ تَخْطُبُهَا! لَا -وَاللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - لَا أُزَوِّجُكُمًا ، فَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَإِذَا طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ١٠٤٠ عَنْ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوًّا ﴾ [البقرة: ٢٣٢]، فَقُلْتُ : سَمْعًا وَطَاعَةً ، كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَنْكَحْتُهَا .

• [١١١٥٢] أَضِعْ أَبُوبَكْرِبْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا (سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ) (١) ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِل بْن يَسَارِ قَالَ : زَوَّجْتُ أُخْتِي رَجُلًا مِنَّا فَطَلَّقَهَا ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ خَطَبَهَا إِلَى وَوَافَقَهَا ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ وَآثَرْتُكَ ، ثُمَّ طَلَّقْتَهَا ، مَا هِيَ بِالَّتِي تَعُودَ إِلَيْكَ ، فَنَرَلَتْ : ﴿ وَإِذَا طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَكَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِٱلْعُرُوفِ ﴾ [البقرة: ٢٣٢]، فَقُلْتُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: أَمَا إِنَّهَا سَتَعُودُ إِلَيْكَ.

#### ١ ٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَبَا ﴾ [البقرة: ٢٣٤]

• [١١١٥٣] أخبرًا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ ،

حد: حمزة بجار الله

<sup>[</sup> س/۱۱] اا ار ا

<sup>\* [</sup>١١١٥١] [التحفة: خ د ت س ١١٤٦٥] • أخرجه البخاري (٤٥٢٩) من طريق عبادين راشد به.

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، وفي «التحفة»: «سريج بن يونس، عن هشيم، عن يونس بن عبيد» بزيادة هشيم بينهما ، وهو الصواب.

<sup>\* [</sup>١١١٥٢] [التحفة: خ دت س ١١٤٦٥] • أخرجه البخاري (٤٥٢٩) ، ٥٦٣٠) من طرق عن يونس بن عبيد به ، و (٥٣٣١) من طريق قتادة عن الحسن .





أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَقِيتُ مَالِكَا (''، فَقُلْتُ: (كَيْفَ) ('' كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةً؟ قَالَ: (قَالَ) (''): أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةً؟! لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ بَعْدَ الطُّولَىٰ (").

• [١١١٥٤] أخبو مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَة ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَة ، أَنَّ الْفُرَيْعَة بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ - أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا الْفُرَيْعَة بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ - أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا الْفُرَيْعَة بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ - أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا عَلَى مَعْدِ الْفُدُومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ؟ حَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي طَرَفِ الْقَدُّومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ؟ فَالْتُ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي ، فَإِنَّ رَوْجِي لَمْ يَتُوكُنِي فِي عَلَى مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (لَعَمْ) . فَخَرَجْتُ حَتَّى مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (لَعَمْ) . فَخَرَجْتُ حَتَّى مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (لَعَمْ) . فَخَرَجْتُ حَتَّى فِي الْمُسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَر بِي فَدُعِيثُ ، فَقَالَ : (كَيْفَ وَقَلْتُ : فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : (الْمُكْنِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغُ الْكِتَابُ اللهُ الْمَالُ إِلَى الْمُسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمْرَ بِي فَذُعِيثُ ، فَقَالَ : (الْمُكُنِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغُ الْكِتَابُ اللهُ اللهُ الْمَسْجِدِ وَعَشَى بِهِ . أَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمَسْجِدِ وَعَشْرًا ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَأَخْبُرْتُهُ فَا فَيَعْمُ وَقَضَى بِهِ .

<sup>(</sup>١) هو: ابن عامر أبو عطية الهمداني.

<sup>(</sup>٢) سقطت من (د) وأثبتناها من «المجتبي».

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٨٩٥).

<sup>\* [</sup>١١١٥٣] [التحفة: خ س ٤٤٤٤] [المجتبئ: ٣٥٤٧]

<sup>[1/17]1</sup> 

 <sup>\* [</sup>١١١٥٤] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٢٥٤)، وأبو داود =





## ٤٢ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

#### ﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَى ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

- [١١١٥٥] أَخْبِ رُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَن الْأَعْمَش ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيْلِا قَالَ: شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ صَلَّاهَا بَيْنَ صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ . فَقَالَ : **«شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى ، مَلَأَاللَّهُ** بَيُّوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارَا ۗ (١) .
- [١١١٥٦] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَ مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ الْقَعْقَاع ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَىٰ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ، فَآذِنِّي ﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَلَمَّا بِلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَىً

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۲۳۰۰)، والترمذي (۱۲۰۶) وابن ماجه (۲۰۳۱)، وأحمد (٦/ ٣٧٠، ٤٢٠)، وغيرهم من طريق سعد بن إسحاق.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (٤٢٩٢، ٣٢٩٣)، وقال الحاكم (٢/٨/٢): «صحيح الإسناد». اه. ثم نقل عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: «حديث صحيح محفوظ». اه. وقال ابن عبدالر في «التمهيد» (٢١/ ٣١): «هو حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق، أن المتوفى عنها زوجها عليها أن تعتد في بيتها، ولاتخرِج منه». اهـ. وذكر أيضًا أنه سنة ثابتة، وصححه أيضًا ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٢٥٦٢)، وابن القيم في «الزاد» (٥/ ٦٧٩- ٦٨١)، وأبطل كلاهما كلام ابن حزم في تضعيف الحديث.

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٧).

<sup>\* [</sup>١١١٥٥] [التحفة: م س ١٠١٢٣]



﴿ حَنْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَلَوَتِ وَٱلصَّكَلَوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ (وصلاة العصر) وَقُومُواْ لِلَّهِ وَكَنِتِينَ (١) ﴾ ، ثُمَّ قَالَتْ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ (٢) .

### 27 - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

• [١١١٥٧] أخبر لل سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، وَهُو : ابْنُ شُبَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ النَّبِيُ عَلَيْ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجَتِهِ حَتَّىٰ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ النَّبِيُ عَلَيْ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجَتِهِ حَتَّىٰ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ النَّبِيُ عَلَيْ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَوْةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِللهِ نَرْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿حَنْفِظُواْ عَلَى الصَّلَوَتِ وَالصَّلَوْةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِللهِ تَرْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿حَنْفِلُواْ عَلَى الصَّلَوْةِ وَالصَّلَوْةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِللّهِ قَانِيْتِينَ ﴾ ، فأُمِرْنَا حِينَئِذٍ بِالسُّكُوتِ (٣) .

#### 23 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَاۤ إِكْرَاهَ فِي ٱلَّذِينِ ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

• [١١١٥٨] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عُشَمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عُشَمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عُشَمَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ الْأَنْصَارِ لَا يَكُونُ لَهَا وَلَدُ اللهُ اللهُ وَلَدُ اللهُ اللهُ وَلَدُ اللهُ وَلَدُ اللهُ وَلَدُ اللهُ اللهُ وَلَدُ اللهُ وَلَدُ اللهُ وَلَدُ اللهُ وَلَدُ اللهُ الل

<sup>(</sup>١) قانتين : ج . قانت ، وهو : الطائع . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٨٥) .

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٩).

 <sup>\* [</sup>۱۱۱۵٦] [التحفة: م د ت س ۱۷۸۰۹] [المجتبئ: ۲۷۹] • أخرجه مسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٩).

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٢).

<sup>\* [</sup>١١١٥٧] [التحفة: خ م دت س ٣٦٦١]

۵[ ۱۲/ب ]



فَلَمَّا أَسْلَمَتِ الْأَنْصَارُ ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ بِأَبْنَائِنَا؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِينِ ﴾ .

## 20 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشَدُمِنَ ٱلْغَيِّ ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

• [١١١٥٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ فِي حَدِيثِهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ (امْرَأَةٌ) (١) عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ (امْرَأَةٌ) (١) تَجْعَلُ عَلَىٰ نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَتُو النَّضِيرِ (٢) كَانَ تَجْعَلُ عَلَىٰ نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَتُو النَّضِيرِ (٢) كَانَ فِي فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا : لَا نَدَعُ أَبْنَاءَنَا ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ لَاۤ إِكْرَاهَ فِي النِّيْ فَي اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ ال

#### ٤٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِ عُمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحِي ٱلْمَوْتَى ﴾ [البقرة: ٢٦٠]

[١١١٦٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيةً ،

\* [١١١٥٩] [التحفة: دس٥١٥٩]

<sup>\* [</sup>۱۱۱۵] [التحفة: د س ٥٤٥٩] • أخرجه أبوداود (٢٦٨٢)، والضياء في «المختارة» (١٤٠). (١٤٠)، وغيرهما من طرق عن شعبة، عن أبي بشر به، وصححه ابن حبان (١٤٠). وخالف غندر؛ فرواه عن شعبة بإسناده مرسلا؛ أخرجه الطبري (٣/ ١٥)، وكذا رواه أبوعوانة عن أبي بشر عن سعيد مرسلا، أخرجه سعيد بن منصور «التفسير» (٤٢٧)، والبيهقي (١٥/ ١٨) وغيرهما.

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، والصواب «المرأة».

<sup>(</sup>٢) بنو النضير : هم قبيلة من اليهود كانت بالمدينة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٠) .

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدِ أَخْبَرَاهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : (رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكُ مِنْهُ قَالَ : (رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكُ مِنْهُ قَالَ : (رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكُ مِنْهُ قَالَ : (البقرة : ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْنَ لَيْظُمَيِنَ قَلْبِي ﴾ [البقرة : ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْنَ لَيْظُمَيِنَ قَلْبِي ﴾ [البقرة : ٢٦٠] - فَذَكَرَ الْآيَةَ - وَيَوْحَمُ اللَّهُ (لُوطَلَّ ) كَانَ يَأْوِي (١) إِلَى رُكُنِ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثُتُ فِي السِّجْنِ مَالَئِثَ يُوسُفُ ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ ،

## ٧٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾ [البقرة: ٢٦٨]

• [١١١٦١] أخب را هنّا دُبنُ السّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَلَا عَبْ مَرْةَ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً (٢) ، وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً ، فَأَمّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالْحَيْرِ ، الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّيْطَانِ مَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَعْلَمْ أَنَهُ مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّه ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَعْلَمْ أَنَهُ مِنَ اللّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللّه ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَجَدَ مِنَ الشَّيْطَانُ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

<sup>(</sup>١) يأوي: يلجأ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أوي).

<sup>\* [</sup>١١١٦٠] [التحقة: خ م س ١٢٩٣٢] • أخرجه البخاري (٢٩٩٢، ٣٣٨٧)، ومسلم (كتاب الإيهان، وكتاب الفضائل: ١٥١) كلاهما عن عبدالله بن محمد به، ولكن اقتصر البخاري في الرواية الأولى على قصتي لوط ويوسف، وفي الثانية على قصة يوسف، أخرجه مسلم أيضًا من طريق أبي أويس عن الزهرى.

وأخرجه البخاري (٣٣٧٢، ٣٣٧٢)، ومسلم (١٥١) من طريق يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة، وأخرجاه أيضًا البخاري (٣٣٧٥)، ومسلم في الفضائل: (١٥١/ ١٥٣) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مقتصرين على قصة لوط، وسيأتي برقم (١١٣٦٤).

<sup>(</sup>٢) لمة: هي الهمة والخطرة تقع في القلب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لمم).

#### وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْسَاءِ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغَفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ﴾ ١ [البقرة: ٢٦٨]).

### ٨٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَنهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧٢]

• [١١١٦٢] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يَكُرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا (١) لِأَنْسِبَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَسَأَلُوا فَرَضَخَ لَا أَنْ يَرْضَخُوا لَا يَقْ مَن الْمُشْرِكِينَ ، فَسَأَلُوا فَرَضَخَ لَهُمْ ، فَنَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَنهُ مُ وَلَكِنَ ٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَكَآهُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَوَلَا نَفْسِكُمْ وَمَا تُنفِقُولَ إِلَّا ٱبْتِعْكَآءَ وَجُهِ ٱللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرِ فُولَ إِلَيْ الْمَوْنَ ﴾ [البقرة : ٢٧٢].

[1/17]

\* [١١١٦١] [التحفة: تس ٩٥٥٠] • أخرجه الترمذي (٢٩٨٨) وغيره من طريق أبي الأحوص به مرفوعًا، وصححه ابن حبان (٩٩٧).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص لا نعلمه مرفوعًا إلا من حديث أبي الأحوص» . اه. .

وقال البزار (٥/ ٣٩٤): «وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفًا». اهـ. وجاء أيضًا عن ابن مسعود موقوفًا من غير وجه، ورجّح غير واحد من الأثمة الوقف، انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٤)، و«العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٨٨٧).

(١) يوضخوا: الرضخ: العطية القليلة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رضخ).

\* [۱۱۱٦۲] [التحفة: س ٥٤٦٦] • أخرجه الطبري (٣/ ٦٣)، والبزار (٢١٩٣ – كشف)،
 والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٤)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٧٦، ٧٧) وغيرهم من طرق عن الثوري به.

وقال الحاكم (٣١٣/٢): «صحيح الإسناد». اه. ولم يقع في إسناده الأعمش. وقال البزار عقبه: «لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد». اه.





### ٤٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا يَسْتَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [البقرة: ٢٧٣]

• [١١١٦٣] أخبى عَلِي بْنُ حُجْرٍ، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُهُ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُتَعَفِّفُ اقْرَءُوا إِنْ شِئتُمْ: التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَةُ وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَةَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ اقْرَءُوا إِنْ شِئتُمْ: ﴿ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا (١) ﴾ (١) .

#### • ٥- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوا ﴾ [البقرة: ٢٧٥]

• [١١١٦٤] أَضِرُا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلْقَمَةً : أَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَعَنَ النَّبِيُّ عَيَا اللَّهِ الْكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : آكِلُ الرِّبَا ، وَمُوكِلُهُ . قُلْتُ : وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا .

#### ١٥- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوا ﴾ [البقرة: ٢٧٥]

• [١١١٦٥] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةً ، عَنِ اللَّعْمَشِ . وَأَخْبَرَنَا بِشُوبُنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : الْأَعْمَشِ . وَأَخْبَرَنَا بِشُوبُنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : اللَّعَاتُ الْأَوَاخِرُ سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا نَرَلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ

<sup>(</sup>١) **إلحافا:** إلحاحا وإسرافا من غير اضطرار . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢٣) .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٥٧)، وتقدم من وجّوه أخرى عن أبي هريرة برقم (٢٥٥٨)، (٢٥٥٩).

<sup>\* [</sup>١١١٦٣] [التحفة: خ م س ١٤٢٢] [المجتبى: ٢٥٩٠]

<sup>\* [</sup>١١١٦٤] [التحفة: م ٩٤٤٨] • أخرجه مسلم (١٠٥/ ١٠٥) من طريق مغيرة .



مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَرَأَهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَرَّمَ التُّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ (١).

اللَّفْظُ لِمَحْمُودٍ.

#### ٥٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَمْ حَقُّ اللَّهُ ٱلرَّبُوا ﴾ [البقرة: ٢٧٦]

 [١١١٦٦] أخب را مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ١٠ حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ (٢).

#### ٥٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيدٍ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٨١]

• [١١١٦٧] أخبر الحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بن مُوسَى ، عَن الْحُسَيْن ابْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: آخِرُ شَيْءٍ نَرْلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿ وَأَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ .

<sup>(</sup>١) سبق برقم (٦٤٣٧) من وجه آخر عن مسروق، وحديث بشر هنا زاد الحافظ المزي في «التحفة» ، عزوه إلى كتاب البيوع ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>١١١٦٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦]

<sup>۩ [</sup> ۱۳ / ب ]

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٣٧).

<sup>\* [</sup>١١١٦٦] [التحفة: خ م دس ق ١٧٦٣٦] [المجتبئ: ٤٧٠٨]

<sup>\* [</sup>١١١٦٧] [التحفة: س ٢٢٧٠] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/ ٧٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٣٧) وغيرهما من طريق الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي به، وعلَّقه البخاري في البيوع، باب: موكل الربا، قبل حديث (٢٠٨٦) بصيغة الجزم عن ابن عباس.



• [١١١٦٨] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَأَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ كَذَّنِي يَزِيدُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَأَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ أَنْ اللّهِ أَنْ اللّهِ أَنْ اللّهِ أَنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ . أَنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللّه عَلَيْ .

# ٥٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن تُبْدُوا (١) مَا فِي آنفُسِكُمْ أَوْتُخْفُوهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

• [١١١٦٩] أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَحْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلْيَمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَرْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿إِن سُلْيَمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَرْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿إِن تُبَدُواْ مَا فِي آنفُسِكُمْ أَوْتُحْفُوهُ يُحَاسِبَكُم بِهِ اللّهُ كَا وَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلُهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ النّبِي عَيْلِا : ﴿قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَمْنَا » . فَأَنْقَى اللّهُ يَدْخُلُهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ النّبِي عَيْلا : ﴿ وَالْمَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ ا

<sup>=</sup> وقد أخرج البخاري في كتاب التفسير ، باب ﴿ وَاتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيدِ إِلَى اللَّهِ ﴾ ، (٤٥٤٤) من طريق عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن ابن عباس عيش قال : «آخر آية نزلت على النبي آية الربا» .

فكأنه أشار بالترجمة إلى أن المراد بالآية في الحديث قوله تعالى : ﴿ وَاَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُوكَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ الآية ، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» .

<sup>\* [</sup>۱۱۱٦۸] [التحفة: س ۲۲۷۰]

<sup>(</sup>١) تبدوا: تظهروا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدو).





وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذُنَآ إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأَنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] ﴿ قَالَ: قَلْ فَعَلْتُ ﴾ . ﴿ رَبُّنَا وَلَا تَحْمِلَ عَلَيْ نَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ، عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦ (قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ). ﴿ رَبُّنَا وَلَا تُحَكِّلْنَا مَا لَاطَاقَةَ لَنَا بِدِيٌّ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْلَنَا وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَكِنَا فَأَنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنْفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] ﴿ قَالَ: قَلْ فَعَلْتُ) ١٠

[1/18]1

• أخرجه مسلم (١٢٦) من طرق ، عن وكيع . \* [١١١٦٩] [التحفة: م ت س ٥٤٣٤]

ح: حمزة بجار الله



## سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

## بالله الخرائي

# ٥٥- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَّ خَلَقَكُهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ مُكُن فَيكُونُ ﴾ [آل عمران: ٥٩]

• [۱۱۱۷] أخبر التَّيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى جَالِكِلا : يَا آدَمُ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيلِهِ ، وَنَفَحْ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَكَ : كُنْ فَكُنْتَ ، ثُمَّ أَمْرَ الْمَلَاثِكَةَ ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة ، فَكُلا مِنْهَ أَمْرَ الْمَلَاثِكَة ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة ، فَكُلا مِنْهَا مَرَ الْمَلَاثِكَة ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة ، فَكُلا مِنْهَا حَبْثُ صِنْهُ مُوسَى اللَّهُ وَلَا تَقْوَرَا هَوَ لَا تَقْوَرَا هَوَ الشَّجَرَة ؛ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَهَاكَ عَنْ شَجَرَةِ وَالشَّجَرَة ؛ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَالشَّجَرَة ؛ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَالشَّجَرَة ؛ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَالسَّجَرَة ، فَعَصَيْتَ رَبَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : لَقَدْ حَجَ آدَمُ مُوسَى . الْمُ اللَّهُ الْعَنْ اللَّهُ عَنْ الْعَالِ اللَّهُ الْعَلْ اللَّهُ الْعَلْ الْعَلْ اللَّهُ الْعَلْ اللَّهُ الْعَلْ الْعَلْ اللَّهُ الْعُلْ اللَّهُ الْعَلْ الْعُلْ اللَّهُ الْعَلْ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعَلْ الْعُلْكُوا اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْ اللَّهُ الْعُولُ اللَّهُ الْعُرْ

#### ٥٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ ثُمَّ نَبْتُهَلُ فَنَجْعَلَ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَذِبِينَ ﴾ [آل عمران: ٦١]

• [١١١٧١] أخبئ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، (عَنْ) (٢) عَبْدِ الْكَرِيمِ

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٩٥).

<sup>\* [</sup>۱۱۱۷۰] [التحفة: س ۱۳۹۰۰]

<sup>(</sup>٢) في (د): «بن» ، وهو خطأ ، والصواب: «عن» كما ورد في «التحفة» ، وسبق التنبيه على مثله .



الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ أَبُوجَهْل : لَئِنْ رَأَيْتُ (رَسُولَ اللّه عَلَيْهُ) (١) يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، أَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أَطأَ عَلَىٰ عُنُقِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : الَوْ فَعَلَ أَخَذَتْهُ الْمَلَاثِكَةُ عِيَانًا». وَإِنَّ الْيَهُودَ لَوْ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ ، لَمَاتُوا وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ، لَرَجَعُوا لَا يَجِدُونَ مَالًا وَلَا أَهْلًا .

## ٥٧- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧]

• [١١١٧٢] أَخْبُوا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ بْنُ زَكْرِيًّا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ (يَمِينٍ) (٢)، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، وَتَصْدِيقُهُ ١ فِي كِتَابِ الله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتُرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَاقَلِيلًا أُولَئِمِكَ لَاخَلَقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ ﴾). فَجَاءَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ فَقُلْنَا كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: صَدَقَ، وَاللَّهِ، لَأَنْزلَتْ

حه: حمزة بنجار اللَّه

<sup>(</sup>١) كذا في (د).

<sup>\* [</sup>١١١٧١] [التحفة: خ ت س ٦١٤٨] ﴿ أَخْرَجُهُ أَهُمُدُ (٢/٨٤٨)، والطَّبُّري (١/٤٢٤)، (٣٠/ ٢٥٦-٢٥٧)، وأبويعلى (٢٦٠٤) وغيرهم من طريق عبدالكريم به.

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (١/ ٥٢) عن معمر، عن عكرمة، عن ابن عباس به، دون قوله: «ولو رأوا مقاعدهم من النار»، ومن طريق عبدالرزاق، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٩٥٨) مقتصرًا على قصة أبي جهل، وستأتي أيضًا برقم (١١٧٩٧).

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وتقدم الحديث بنفس السند برقم (٦١٦٢) ، (١١١٢٢) ، وزاد فيه : «يقتطع بها مالا وهو فيها كاذب» ، وتقدم أيضًا برقم (٦١٦١) ، واقتصر على زيادة : "يقطع بها مالا".

الا ال ال



فِيَّ وَفِي فُلَانٍ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : الشُهُودَكَ أَنْ يَمِينُ عَلَىٰ يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُوَ يَمِينُهُ؟) قُلْتُ : إِذَنْ يَحْلِف . قَالَ : (مَنْ حَلَف عَلَىٰ يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُوَ يَمِينُهُ؟) قُلْتُ عَلَىٰ يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ ، لَقِيَ اللَّهُ وَهُو عَلَيْهِ غَصْبَانُ . وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ هَذِهِ الْآيَة .

• [١١١٧٣] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ وَعَبْدُاللَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ سَمَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ وَعَبْدُاللَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : نَزَلَتْ هَذِهِ اللَّآيةُ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ [آل مسعُودٍ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةِ ، ﴿ إِنَّ ٱلّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران : ٧٧] إلى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، فَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِم بِيَصِينِهِ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ .

#### ٥٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ قُلْ يَكَأَهْلَ ٱلْكِنْبِ تَعَالُواْ إِلَى كَلِمَةِ سَوَآعِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٦٤]

[١١١٧٤] أخبع أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

<sup>\* [</sup>١١١٧٢] [التحفة: ع ١٥٨ –ع ١٢٤٤]

 <sup>\* [</sup>۱۱۱۷۳] • أخرجه ابن منده في «الإيهان» (٥٧٤) من طريق قتيبة ، وأخرجه أيضًا (٥٧٣)
 من طريق عبادبن العوام ، عن إسهاعيل بن سميع عن عبدالله - (كذا) - بن أعين ، عن أي وائل به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٧٨) من طريق عبدالواحدبن زياد عن إسماعيل عن مسلم البطين عن أبي وائل به .

وقد ثبت الحديث عند البخاري (٧٤٤٥)، ومسلم (١٣٨/ ٢٢٢) من طريق عبدالملك بن أعين، وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ: «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة، لقي الله وهو عليه غضبان» ثم قرأ رسول الله على الآية، وأخرجاه أيضًا مرفوعًا من وجهين آخرين، عن أبي وائل، وقد تقدم ذلك برقم (١١١٢٢).



سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِح ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ بِالشَّام فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشِ قَدِمُوا تُجَّارًا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَوَجَدَنَا رَسُولَ قَيْصَرَ بِبَعْضِ الشَّام، فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي حَتَّىٰ قَدِمْنَا إِيلِيَاءَ (١) ، فَأَدْخِلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مُلْكِهِ ، وَعَلَيْهِ التَّاجُ، وَحَوْلَهُ عُلَمَاءُ الرُّومِ. فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: سَلْهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا. فَقَالَ: مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ؟ فَقُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي. قَالَ: وَلَيْسَ فِي الرَّكْب يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي . قَالَ ﴿ : فَقَالَ قَيْصَرُ : أَدْنُوهُ مِنِّي . ثُمَّ أَمَرَ بِأَصْحَابِي، فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُل لأَصْحَابِهِ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ . قَالَ أَبُوسُفْيَانَ: وَاللَّهِ، لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَأْثُرَ عَلَىَّ (أَصْحَابِيَ) (٢) الْكَذِبَ (لَحَدَّثْتُهُ) (٣) عَنْهُ حِينَ سَأَلَنِي، وَلَكِنِ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ الْكَذِب، فَصَدَقْتُهُ عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ . قَالَ : فَقَالَ : هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَاقَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ

<sup>(</sup>١) إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢٩٣).

<sup>[1/10]</sup> 

<sup>(</sup>٢) عليها في (د) علامة تقديم وتأخير.

<sup>(</sup>٣) في رواية البخاري (٢٩٤١): «لكذبته حين سألني عنه».



كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لَا . قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ ، أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ مِنْهُ الْآنَ فِي مُثَاةٍ وَنَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهَا أَخَافُ أَنْ تُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَهَلْ قَاتَلَكُمْ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ؟ قُلْتُ: كَانَتْ دُولًا (١) وَسِجَالًا (٢) يُدَالُ عَلَيْنًا الْمَرَّةَ، وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى . قَالَ: فَمَا كَانَ يَأْمُرُكُمْ بِهِ؟ قُلْتُ: يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْعًا، وَنَهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ . فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ : قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَرَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبِ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ ؟ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : أَنْ لَوْ قَالَ ١ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ قُلْتُ: رَجُلٌ يَأْتَمُ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَاقَالَ؟ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ، وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ، وَسَأَلْتُك : هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ ، أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ لَقُلْتُ : رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ : أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟

<sup>(</sup>١) دولا: متداولة تارة لكم وتارة عليكم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دول) .

<sup>(</sup>٢) سجالا: مَرة لنا ومرة علينا. (انظر: لسان العرب، مادة: سجل).

<sup>۩[</sup> ۱۵/ب]



فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّىٰ (يتامن)(١) ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ يَوْتَذُ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ يُخَالِطُ بَشَاشَةَ الْقَلْبِ لَا يُبْغِضُهُ أَحَدٌ ، وَسَأَلَتُكَ : هَلْ يَغْدِرُ ؟ فَزَعَمْت أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ (قَاتَلْتُمُوهُ)(٢) وَقَاتَلَكُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ ، وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُولًا يُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَىٰ ، وَكَذَٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَىٰ وَيَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ: بِمَاذَا أَمَرَكُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُوكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْتًا وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدْقِ وَالْعَفَافِ وَ(الْوَفَاءِ)(٣) بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَاتِ قَالَ : وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ ، وَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتَ حَقًّا ، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَى هَاتَيْن ، فَوَاللَّهِ ، لَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ (١) لَتَجَشَّمْتُ (٥) لُقِيَّهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ غَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَأَمَرَ بِهِ فَقُرِئَ ، فَإِذَا فِيهِ : ﴿ بِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٠ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (رَسُولِهِ) (١٠) إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَام

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، ووقع في رواية البخاري: «يتم».

<sup>(</sup>٢) في (د): «قاتلتوه» ، والمثبت من البخاري ومسلم .

<sup>(</sup>٣) في (د): «الفاء».

<sup>(</sup>٤) **أخلص إليه:** أصِلَ إليه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: خلص).

<sup>(</sup>٥) لتجشمت: لتكلفت. (انظر: لسان العرب، مادة: جشم).

١ [ ١٦/ أ ] (٢) كذا بالأصل بدون واو .



أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ (الْيَرِيسِيِّينَ) (') ، و ﴿ يَتَأَهْلَ الْكِنْبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوْآَءِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ أَلَّا نَصَّبُكُ إِلَى الْيَهِ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ عَشَيْئًا وَلَا يَتَخَدُ بَعْضُ نَابَعْظًا أَرْبَابًا مِن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوا فَقُولُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ عَشَيْئًا وَلَا يَتَخَدُ بَعْضُ نَابَعْظًا أَرْبَابًا مِن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوا فَقُولُوا الشَّهِ وَلَا أَنْهُ مِنْ عُلْمَا الرَّبُولِ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ مَعْلَى اللَّهِ مَن عُلْمَا وَالرُومِ ، وَكَثْرَ لَعْطُهُمْ ('') ، فَلَا أَدْرِي مَقَالَتَهُ عَلَى أَلُو اللَّهُ مَ وَكُثُرَ لَعَطُهُمْ ('') ، فَلَا أَدْرِي مَا اللَّهُ مَا اللَّهِ مَ وَكُثُرَ لَعَطُهُمْ ('' ) ، فَلَا أَدْرِي مَا فَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَن اللَّهُ اللَّهُ مَا خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي ، مَا ذَا قَالُوا ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمًا خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي ، مَا ذَا قَالُوا ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمًا خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي ،

وَخَلَصْتُ بِهِمْ قُلْتُ: لَقَدْ (أُمِرَ) (٣) ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ، هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ

يَخَافُهُ . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَوَاللَّهِ ، مَا زِلْتُ (قَلِيلًا) (٥) مُسْتَيْقِنَا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ

حَتَّىٰ أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِيَ الْإِسْلَامَ ، وَأَنَا كَارِهُ .

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، وكذا وقع عند البخاري (رقم ٧) في رواية أبي ذر والأصيلي وغيرهما ، والمشهور : «الأريسيين» بالهمزة في أولها ، وقد تقلب ياء كها وقع هنا . واليَرِيسِيِّين أي : الفلاحين ، ونبه بهؤلاء دون جميع الرعايا ؛ لأنهم الأغلب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٩/١٢) .

<sup>(</sup>٢) لغطهم: كلامهم بما فيه إثم . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٧٦).

<sup>(</sup>٣) كذا، وعند البخاري وغيره: «أَمِرَ أَمْرُ». أي: عظُم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٠/١٢).

<sup>(</sup>٤) بني الأصفر: هم الروم سموا بذلك لصفر اللون في آبائهم. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣٨٠/٤).

<sup>(</sup>٥) كذا في (د) ، وعند البخاري وغيره: «ذليلا».

<sup>\* [</sup>۱۱۱۷٤] [التحفة: خ م دت س ٤٥٥٠] • أخرجه البخاري (٢، ٢٩٤١، ٣٥٥٥)، ومواضع أخرى)، ومسلم (١٧٧٣) من طرق عن ابن شهاب، ورواية البخاري (٢٩٤١) من طريق إبراهيم بن سعد.





#### ٥٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ كُيْفَ يَهْدِى اللَّهُ قُوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَنِهِمْ ﴾ [آل عمران: ٨٦]

• [١١١٧٥] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ، تُمَّ ارْتَدَّ، وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ، ثُمَّ (نَدِمَ)(١)، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ قَوْمِهِ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّه عَلِيْ : هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلِيْةٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ فُلانَا قَدْ (نَدِمَ)(١) ، وَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَنَزَلَتْ ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفُرُواْ بَعْدَ إِيمَنِهِمْ ﴾ [آل عمران: ٨٦] إِلَى ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٨٩]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَسْلَمَ<sup>(٢)</sup>.

## · ٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَن نَنَالُواْ ٱلْبِرَحَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا يَجُبُونِ ﴾ [آل عمران: ٩٧]

• [١١١٧٦] أَخْبَرَ فِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنَس ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةً كَانَ أَكْثَرَ ﴿ أَنْصَارِيِّ مَالًا بِالْمَدِينَةِ بِالنَّخْلِ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءُ (٣)، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَة الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدْخُلُهَا فَيَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا

<sup>(</sup>١) في (د): «قدم» ، وهو تصحيف ، وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (٣٧٢٠) على الصواب.

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٧٢٠).

<sup>\* [</sup>١١١٧٥] [التحفة: س ٢٠٨٤] [المجتبئ: ٤١٠٤]

<sup>(</sup>٣) بيرحاء: أَرْضٌ بالمدينةِ ، أَو مالٌ بها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: برح) .



طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ لَنَ نَنَالُوا ٱلْمِرَّحَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ لَنَ نَنَالُوا ٱلْمِرَّحَتَى تُنفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ ﴾ ، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَ الِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءُ ، وَإِنَّ أَحَبُّ أَمْوَ الِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءُ ، وَإِنَّ اَحَبُّ أَمْوَ الِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءُ ، وَإِنَّ اَحَبُّ أَمْوَ الِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءُ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بِرَهَا وَذُخْرَهَا (١) عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعْهَا يَارَسُولَ اللَّه حَيْثُ أَرَاكَ اللَّه مُ فَضَعْهَا يَارَسُولَ اللَّه حَيْثُ أَرَاكَ اللَّه مُ فَالَ رَابِحُ ، وَقَلْ سَمِعْتُ أَرَاكَ اللَّه مُ اللَّه مُ اللَّه مَا لُلُه مَالُ رَابِحُ ، وَقَلْ سَمِعْتُ مَا قُلْ اللَّهِ مَا لَكُ مَالُ رَابِحُ ، وَقَلْ سَمِعْتُ مَا قُلْ اللَّه مَا أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْأَقْوبِينَ » . قَالَ أَبُو طَلْحَةً : أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللَّه مَا قُلُو مَا لُحَةً : أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللَّه مَا فَوْ مَا لَحْهُ اللَّهِ مُ فَاسَمَهَا أَبُو طَلْحَةً بَيْنَ أَقْوبِينَ » . قَالَ أَبُو طَلْحَةً : أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللَّه وَلَا مَنُو طَلْحَةً : أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللَّه وَلَا فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةً بَيْنَ أَقْوبِيانِ » وَبَنِي عَمِّه .

• [١١١٧٧] أَضِوْ أَبُو بَكُرِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، حَدَّثَنَا وَهُرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، حَدَّثَنَا وَهُرُ مِنَا أَنْ الْمُ اللّهِ عَنْ أَنْ فِقُوا مِمَّا شِجُورُ ﴾ [آل ثابتُ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : لَمَّا نَرْلَتْ ﴿ لَنَ لَنَالُواْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ أَنْ فَالْنَا ، فَأَشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللّهَ أَنِّي عمران : ٩٦] قَالَ أَبُو طَلْحَةً : أُرَىٰ رَبَّنَا يَسْأَلُنَا أَمْوَالْنَا ، فَأَشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللّهَ أَنِّي عمران : ٩٦] قَالَ أَبُو طَلْحَةً : أُرَىٰ رَبّنَا يَسْأَلُنَا أَمْوَالْنَا ، فَأَشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللّهَ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ : (الجُعَلُهَا فِي قَوَابَتِكَ ، فَجَعَلَهَا فِي قَدُ ابَتِكَ ، فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأُبْيَ بْنِ كَعْبٍ (٣) .

<sup>(</sup>١) **ذخرها:** ذخر الشيء: احتفظ به لوقت الحاجة إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذخر).

<sup>(</sup>٢) بخ: كلمة تقال عند الرضا والمدح. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: بخ).

<sup>\* [</sup>۱۱۱۷] [التحفة: خ م س ٢٠٤] • أخرجه البخاري (١٤٦١، ٢٣١٨، ٢٧٥٢، ٢٧٦٩، ٢٧٦٦) ١٩٥٤ ، ١٦٠١ه)، ومسلم (٢٩٩٨ ٤٤) من طريق مالك، وقد سبق برقم (٦٦٠٣) من طريق ثابت عن أنس مختصرًا.

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٠٣).

<sup>\* [</sup>١١١٧٧] [التحفة: م د س ٣١٥] [المجتبى: ٣٦٢٨]





#### ٦١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

## ﴿ فَأَتُوا بِٱلتَّوْرَلَةِ فَأَتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٣]

• [١١١٧٨] أَصْبَوْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ مِنْ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ لَمَّا رُفِعَا إِلَى النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ : ( مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ؟) قَالُوا : لَا نَجِدُ الرَّجْمَ . فَقَالَ رُفِعَا إِلَى النَّبِي عَيَّةٍ قَالَ : ( مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِهِمْ ، فَقِيلَ : فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَا تُلُوهَا إِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبُوا ، الرَّجْمُ فِي كِتَابِهِمْ ، فَقِيلَ : فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَا تُلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَجَاءُوا بِالتَّوْرَاةِ ، وَجَاءَ قَارِئُهُمْ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى مَوْضِعِ الرَّجْمِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا حَلَا ذَلِكَ ، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَزْحِلْ ( ) كَفَّكَ ، فَإِذَا هُوَ اللّه فِي الرَّجْمِ يَلُوحُ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللّه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَزْحِلْ ( ) كَفَّكَ ، فَإِذَا هُوَ اللّهُ بِالرَّجْمِ يَلُوحُ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللّه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَزْحِلْ ( ) كَفَكَ ، فَإِذَا هُو اللّه بِالرَّجْمِ يَلُوحُ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللّه عَبْدُ اللّه وَبُومَ اللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّه وَاللّهُ مِنْ اللّه عَبْدُ اللّهُ وَالْمَا فَهُ عِمَا فَرُحِمَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْولَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلَا اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ

## 77- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّ أُوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾ [ال عمران: ٩٦]

• [١١١٧٩] أَخْبَى لِيشْرُبْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا غُنْدَرُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ أَوَلِ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدُ الْحَرَامِ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ. فَسُئِلَ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ مَسْجِدُ الْحَرَامِ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ. فَسُئِلَ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟

: الظاهرية

<sup>(</sup>١) أزحل: أَبْعِدْ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زحل).

<sup>[1/17]1</sup> 

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٣٧٦)، وانظر ماسبق برقم (٧٣٧٥).

<sup>\* [</sup>۱۱۱۷۸] [التحفة: خ م س ۱۹۰۷]





## قَالَ : ﴿ (أَرْبَعِينَ ) (١) عَامًا ، وَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ فَثَمَّ مَسْجِدٌ (٢).

### 77- قَوْلُهُ: ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ ثُقَالِهِ ٤ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

• [١١١٨] أخبر لِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا غُنْدَرُ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللّه ﷺ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللّه كَاهِدِ مَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ يَكَا أَيُّ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْأَرْضِ لَا عَمِلَ الْأَرْضِ مَعِيشَتَهُمْ ، فَكَيْفَ مَنْ هُو طَعَامُهُ ؟ قُطِرَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَا عَلَى الْمُرْتِ عَلَى الْمُرْتِ عَلَى الْمُرْتِ مَعِيشَتَهُمْ ، فَكَيْفَ مَنْ هُو طَعَامُهُ ؟ الْوَلْيُسَ لَهُ طَعَامُ غَيْرُهُ ؟ .

فأخرجه عبداللَّه بن أحمد في «زوائد المسند» (إتحاف المهرة : ۸۷۹۷، و«المسند» طبعة الرسالة ٥/ ٢٣٧) من طريق فضيل بن عياض، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦١/١٣)، وابن =

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، والجادة : «أربعون» .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، وهو عندنا في كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١١٧٩] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤]

<sup>(</sup>٣) **الزقوم:** شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم والرائحة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٥٩).

<sup>\* [</sup>١١١٨٠] [التحفة: ت س ق ٦٣٩٨] • أخرجه الترمذي (٢٥٨٥)، وابن ماجه (٢٣٢٥)، وأبن ماجه (٢٣٢٥)، وأحمد (١/ ٣٠٠)، وأحمد (١/ ٣٠٠) وغيرهم من طرق، عن شعبة، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ، وصححه أيضًا ابن حبان (٧٤٧٠)، وقال الحاكم (٢/ ٢٩٤، ٢٥١): «صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

وقال الطبراني في «الصغير» (٩١١): «لم يروه عن الأعمش إلا شعبة». اه..

وسليهان الأعمش مدلس، وقد قال أبوحاتم لابنه في «العلل» (٢١٠/٢): «إن الأعمش قليل السهاع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلّس». اه.. وهذه الرواية وإن كانت من رواية شعبة عنه، وشعبة لا يروي عن الأعمش، إلا ما سمعه من شيوخه، لكن رواه غير شعبة بذكر واسطة.





## 78 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]

- [١١١٨١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، حَدَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّلَةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قَالَ: نَحْنُ حَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ، نَجِيءُ بِهِمُ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَنُدْخِلُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ .
- [١١١٨٢] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، أَخْبَرَنَا (إِسْمَاعِيلُ)(١)، عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِ اللَّهَ تَعَالَىٰ : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةً إِلَىٰ الْمَدِينَةِ.

### 70 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَيْسُوا سَوَآءً مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَبِ ﴾ [آل عمران: ١١٣]

• [١١١٨٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية، عَنْ

ح: حمزة بجار الله

<sup>=</sup> أبي الدنيا في «صفة النار» (٧٩) ، والطبري في «التفسير» (١١١ / ٢٥ ، ١٣١) من طريق يحيى بن عيسى الرملي كلاهما عن الأعمش ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس موقوفًا ، ولم يذكر الآية .

وأبو يحيى هو القتات الكوفي، وفي حديثه ضعف.

<sup>\* [</sup>١١١٨١] [التحفة: خس ١٣٤٣٥] • أخرجه البخاري (٤٥٥٧) من طريق سفيان . (١) كذا في (د) والصواب: «إسرائيل» كما في «التحفة».

<sup>\* [</sup>١١١٨٢] [التحفة: س ٥٥٢١] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٧٢-٢٧٣، ٣١٩، ٣٥٤) وغيره من طريق إسرائيل به، وصححه الحاكم على شرط مسلم (٢/ ٢٩٤)، وجود إسناده الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٢٥).



عَاصِم، عَنْ زِرِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَاصِم، عَنْ زِرِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ: ﴿ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: ﴿ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْآيَةُ : هُوَ النَّاسُ مَنْ هَذِهِ الْآيَةُ : هُوَاللَّهُ هَذِهِ الْآيَةُ عَيْرُكُمْ ، قَالَ: وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : هُوَاللَّهُ عَلِيمُ الْمُتَقِينَ ﴾ [آل عمران: ١١٣] حَتَى بَلَغَ: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلِيمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ الْعُلِيلُولُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

## 77 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٣]

• [١١١٨٤] أَضِّ فَتُنْبَهُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه اللهِ ، لَيَدْخُلُنَ حَاطِبُ النَّارَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ لَيَدْخُلُنَ حَاطِبُ النَّارَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدُرًا وَالْحُدَيْبِيّةً ) (١) .

١٥ [ ١٧ ] ب

<sup>\* [</sup>۱۱۱۸۳] [التحفة: س ۹۲۱۶] • أخرجه الإمام أحمد (۱/۳۹٦)، والبزار (٥/٢١٦- ٢١٧)، وأبو يعلى (٥٣٠٦) وغيرهم من طرق عن أبي معاوية وشيبان بن عبدالرحمن النحوي، عن عاصم به، وصححه ابن حبان (١٥٣٠)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣١٢): «ورجال أحمد ثقات، ليس فيهم غير عاصم بن أبي النجود، وهو مختلف في الاحتجاج به». اهد. وللحديث شواهد في «الصحيحين» عن عائشة، وانظر رقم (٤٧٣) وأبي هريرة وأبي موسى،

لكن ليس فيها ذكر نزول الآيات . (١) سبق برقم (٨٤٣٥) بنفس الإسناد والمتن .

<sup>\* [</sup>۱۱۱۸٤] [التحفة: م ت س ۲۹۱۰]





### ٧٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

- [١١١٨٥] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَوُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُ هُولَ اللَّه ﷺ يُكبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ مِنَ الرَّعْعَةِ الْأَخِيرَةِ يَقُولُ : ﴿ اللَّهُمَّ الْعَنْ فَلَانَا وَفَلَانَا ﴾ . دَعَا عَلَى نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَأَنْرَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَعْرَبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴾ (١) [آل عمران : ١٢٨].
- [١١١٨٦] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكُعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَتَا، يَقُولُ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا، يَقُولُ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا، وَفُلَانًا». بَعْدَمَا يَقُولُ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا، وَفُلَانًا». بَعْدَمَا يَقُولُ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ مَنَا لَا لَهُ مَنْ الله لَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَلِكَ الْحَمْدُ ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَلِكَ الْحَمْدُ فَيَ الْمَالُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٨].
- [١١١٨٧] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنْسِ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ :

حد: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٥٣).

<sup>\* [</sup>١١١٨٥] [التحفة: خ س ٢٩٤٠] [المجتبى: ١٠٩٠]

<sup>\* [</sup>١١١٨٦] [التحفة: خ س ٢٩٤٠] • أخرجه البخاري (٢٠٦٩ ، ٤٥٥٩ ، ٢٧٣٤) من طرقي ، عن ابن المبارك ، عن معمر به . وسبق برقم (٧٥٣) من طريق عبدالرزاق عن معمر .





كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ (١) رَسُولِ اللَّه ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَشُجَ (٢) فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَىٰ الْ وَجُهِ ، وَشُجَّ لَا فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَىٰ الْ وَجُهِ ، وَمَسَحَ الدَّمَ عَنْ وَجُهِ وَيَقُولُ : (كَيْفَ يُغْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا (٣) وَجُه نَبِيّهِم ، وَجُهِ هِ مَنْ وَجُهِ فِي يَقُولُ : (كَيْفَ يُغْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا (٣) وَجُه نَبِيّهِم ، وَجُهُ يَلِيهِم اللهَ مَنْ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ وَهُو يَدُعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ (٤) ؟ (١) فَأَنْزَلَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ فَيَ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمْ أَوْلِيمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

اللَّفْظُ لِخَالِدٍ.

٨٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِيكِ إِذَافَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغَفَرُواللهُ نُوبِ مَ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبِ إِلَّا ٱللهُ ﴾ [آل عمران: ١٣٥]

• [١١١٨٨] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ

(١) رباحية: السن التي بين الثنية والناب، وهي أربع: رباعيتان في الفك الأعلى، ورباعيتان في الفك الأسفل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ربع).

[ 1/17]

<sup>(</sup>٢) شمج: الشج: ضرب الرأس خاصة وجرحه وشقه ، ثم استعمل في غيره. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢٨٢).

<sup>(</sup>٣) خضبوا: شجوا وجهه فتغير لونه بالدم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٦٦/٧).

<sup>(</sup>٤) زاد هنا في (د): «الله تبارك وتعالى».

<sup>\* [</sup>۱۱۱۸۷] [التحفة: س ۵۷۳ – س ۲۶۲] • أخرجه الإمام أحمد (۹۹/۹۹، ۱۷۸، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱، والترمذي (۲۰۱، ۳۰۰۳)، وابن ماجه (۲۰۲۷)، وغيرهم من طرق، عن حميد، عن أنس به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهد. وصححه ابن حبان أيضًا (۲۰۷۶). وأخرجه مسلم (۱۷۹۱) وغيره من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس.

وعلَّقه البخاري في «صحيحه» كتاب المغازي، باب: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ من الوجهين، قال: «قال حميد وثابت عن أنس: شج النبي ﷺ» فذكره مختصرًا.



عَلِي بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَرَارِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﴿ اللهُ عَلَى بَنْ وَرَبُولِ اللهُ عَلَيْ جَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، فَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ السَّتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقَتُهُ ، عَلِيْ مَلَقَتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقَتُهُ ، حَدَّثَنِي أَبُوبَكُو وَصَدَقَ أَبُوبَكُو ﴿ فِيكُ وَ اللهُ عَلَيْهُ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُوبَكُو وَصَدَقَ أَبُوبَكُو ﴿ فِيكُ وَ اللهَ عَلَيْهُ يَقُولُ : هَمَامِنْ رَجُلٍ يُلْذِبُ ذَبُنا ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطَّهُورَ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ لَكُ اللهُ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ الل

# 79 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَالرَّسُولُ لِهَ يَدْعُوكُمْ فِي ٓ أُخْرَدِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٣]

• [۱۱۱۸۹] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ – وَكَانُوا حَمْسِينَ رَجُلًا – عَبْدَاللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ . قَالَ : وَوَضَعَهُمْ مَكَانًا ، وَقَالَ لَهُمْ : ﴿ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هَذَا مَكَانًا ، وَقَالَ لَهُمْ : ﴿ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هَذَا مَنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أَرْسِلَ إِلَيْكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرْمُنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أَرْسِلَ إِلَيْكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرْمُنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أَرْسِلَ إِلَيْكُمْ ، قَالَ : (فَأَمَا) (٢٠) هَ إِلَيْكُمْ ، قَالَ : وَسَارَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ : فَهَرَمَهُمْ . قَالَ : (فَأَمَا) (٢٠) ه

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٥٧)، وانظر (١٠٣٥٤)، (١٠٣٥٥)، (١٠٣٥٦).

<sup>\* [</sup>١١١٨٨] [التحفة: دت س ق ٦٦١٠]

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وصوابها : «وأنا» كما في البخاري وأحمد .

۱۸]۵ ا





وَاللَّهُ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ (١) عَلَى الْجَبَلِ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ (٢) رافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْم الْغَنِيمَةَ ، قَدْ ظَهَر أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟! قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ : أَنْسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّه عَيْظِيْم؟ فَقَالُوا: إِنَّا - وَاللَّه - لَنَأْتِينَ النَّاسَ فَلَنْصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ. فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ، (فَذَاكَ) (٣) حِينَ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً: سَبْعِينَ أَسِيرًا، (وَسَبْعِينَ) (٤) قَتِيلًا. فَقَالَ أَبُوسُفْيَانَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ، أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهَ عَيَلِيْهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةً؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - قَالَ: (أَفِي)(٥) الْقَوْم ابْنُ الْخَطَّابِ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلاءِ فَقَدْ قُتِلُوا. فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهَ إِنَّ الَّذِي عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ وَقَدْ (بَقِيَ لَكَ) (٢) مَا يَسُو عُكَ . فَقَالَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ ، وَالْحُرُوبُ سِجَالٌ ، إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ آمُرُ بِهَا وَلَمْ

<sup>(</sup>۱) يشتددن: يسرعن المشي . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۷/ ٣٥٠) .

 <sup>(</sup>٢) أسوقهن: ج. ساق، وهي: ما بين الركبة والقدم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سوق).

<sup>(</sup>٣) في (د): «فدلنا» كذا.

<sup>(</sup>٤) في (د): «أو سبعين» ، وكتب فوقها: «كذا» .

<sup>(</sup>٥) زاد قبلها في (د) هنا: «أفي محمد القوم» ، وهو تكرار من الناسخ.

<sup>(</sup>٦) في (د): «بَذلك» كذا.

#### السُّهُ وَالْهُ بِرُولِلنَّسِمُ إِنِّيُ



X (VE)

تَسُؤْنِي . ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ (() : اعْلُ هُبَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَلَا تُجِيبُوهُ؟ فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَقُولُ؟ قَالَ : ﴿ قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُ ، قَالَ : إِنَّ لَنَا عُزَىٰ ، وَلَا عُزَىٰ لَكُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَلَا تُجِيبُوهُ؟ قَالُوا : يَارَسُولَ عُزَىٰ ، وَلَا مَوْلَىٰ لَكُمْ اللَّهِ عَلَىٰ لَكُمْ اللَّهِ ، مَا نَقُولُ ؟ قَالَ : ﴿ قُولُوا : اللَّهُ مَوْلَانًا ، وَلَا مَوْلَىٰ لَكُمْ ) (() .

#### ٧٠- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ إِذْ (يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ) (٣) أَمَنَةُ مِّنْهُ ﴾ (٤) [الأنفال: ١١]

• [١١١٩٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : أَنَسٌ ، قَالَ أَبُو طَلْحَةً : كُنْتُ فِيمَنْ الْأَلْقِيَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِى ثَلَاثًا .

[1/14]@

\* [١١١٩٠] [التحفة: خ ت س ٣٧٧١] • أخرجه البخاري (٤٥٦٢، ٤٥٦٨) من طريق قتادة، عن أنس.

وأخرج البخاري (٣٨١١، ٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس في آخر حديث له، عن غزوة أحد، قال: «ولقد سقط السيف من يدي أبي طلحة، إما مرتين وإما ثلاثة» زاد مسلم: «من النعاس»، وانظر ماسيأتي برقم (١١٣٠٨)، (١١٣٠٩).

<sup>(</sup>١) يرتجز: الرَّجَز: نوع من الشُّعْر كهيئة السجع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣١).

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (٨٨٩٠) من وجه آخر عن زهير .

<sup>\* [</sup>١١١٨٩] [التحفة:خ دس ١٨٣٧]

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

<sup>(</sup>٤) كذا في (د) ترجم بآية الأنفال، وحقه أن يترجم بآية آل عمران: ﴿ ثُمَّ أَنَزَلَ عَلَيْتُكُمْ مِّنَ بَعْدِ ٱلْغَيِّر أَمْنَةً نُّمَاسًا ﴾ الآية.





#### ٧١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾ [ال عمران: ١٧٣]

- [١١١٩١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، أَحْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامٍ إِبْرَاهِيمَ الطَّيِّ حِينَ أُلْقِيَ فِي أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامٍ إِبْرَاهِيمَ الطَّيِّ حِينَ أُلْقِي فِي النَّادِ: حَسْبِي اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. قَالَ: وَقَالَ نَبِيتُكُمْ عَلَيْهُ مِثْلَهَا: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسُ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَخْشُوهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَنَنَا وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قَالَ: وَقَالَ نَبِيتُكُمْ عَلِيمَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قَالَ: وَقَالَ نَبِيتُكُمْ عَلِيمَ إِيمَنَنَا وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قَالَ: وَقَالَ نَبِيتُكُمْ عَلَيْهِ مِثْلَهَا : ﴿ ٱللَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قَالَ: وَقَالَ نَبِيتُكُمْ عَلِيمَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قَالَ : وَقَالَ نَبِيتُكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِ مِثْلَهَا : ﴿ ٱللَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . وَقَالَ نَبِيكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قَالَ : وَقَالَ نَبِيمُ كُمْ عَلَيْهُ إِيمَانَا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . وَقَالُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . وَالْوَالْمَالُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَلِيلَةُ فَالَا اللَّهُ وَلَوْلَا اللَّالَةُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَوْلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا عَلَالًا وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُو
- [١١١٩٢] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَذَكَرَ إِسْنَادًا آخَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ (٢) قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَاَصْغَى بِسَمْعِهِ ، وَحَنَى بِجَبْهَتِهِ يَنْتَظِلُ ، مَثَى يُؤْمَرُ يَنْفُخُ » . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّه وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ ، وَحَنَى بِجَبْهَتِهِ يَنْتَظِلُ ، مَثَى يُؤْمَرُ يَنْفُخُ » . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّه كَيْفَ نَقُولُ ؟ قَالَ : (قُولُوا : حَسْئِنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّه تَوكَلْنَا » .

<sup>(</sup>١) سبق برقم (١٠٥٤٨) عن هارون فقط.

<sup>\* [</sup>١١١٩١] [التحفة: خ س ٢٤٥٦]

<sup>(</sup>٢) صاحب الصور: الصور: القرن، أو البوق، وصاحب الصور: إسرافيل الله . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٦٨/١١).

 <sup>♦</sup> هذا الحديث يرويه الأعمش واختلف عليه ، فرواه موسى بن أعين - أعين كما في هذا الحديث ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ورواه أيضًا - يعني موسى بن أعين - عن الأعمش ، عن عمران البارقي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، ولم يتابع على رواية الإسنادين ، عن الأعمش .





## ٧٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَنقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضَّلِ ﴾ [آل عمران: ١٧٤]

• [١١١٩٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ (عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبْ الْمُشْرِكُونَ عَنْ أُحُدٍ ، وَبَلَغُوا الرَّوْحَاءَ (٢) قَالُوا : عَبَّاسٍ) (١) : لَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ عَنْ أُحُدٍ ، وَبَلَغُوا الرَّوْحَاءَ (٢) قَالُوا :

= قال الدارقطني في «أفراد الغرائب» كما في «الأطراف» (٥/ ٣٣٧): «تفرد به موسئ بن أعين ، عن الأعمش جمع بين الإسنادين» . اه . والظاهر أنه سلك الجادة في الإسناد الأول ، وأقامه في الإسناد الثاني . وكذلك رواه جرير بن عبدالحميد وإسهاعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الحدري ، إلا أنهما جعلا أباصالح بدلا من عطية العوفي ، فسلكا فيه الجادة ، أخرجه ابن حبان (٨٢٣) ، وأبو يعلى (١٠٨٤) ، والمحفوظ : عن الأعمش ، عن عطية العوفي هكذا رواه الثوري ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد . أخرجه أحمد عن عطية ، عن جابر . وهو غير محفوظ ، قال الدارقطني في «الأفراد» (١٦٦٥) : «تفرد به محمد بن عبدالعزيز الواسطى عن الفريابي» . اه .

وقال أبونعيم في «الحلية»: «غريب من حديث الثوري عن جعفر تفرد به الرملي عن الفريابي ومشهوره مارواه الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد». اهـ.

وهكذا رواه جماعة ، عن عطية ، عن أبي سعيد منهم : مطرف ، ومالك بن مغول ، وحجاج ابن عطية ، وخالد بن طهمان ، وعمران البارقي ، أخرجه من هذه الطريق الترمذي (٢٤٣١) ، والحميدي (٧٥٤) ، وأحمد ((7/7)) ، والطبراني ((7/7)) ، وأبو الشيخ في «العظمة» ((7/7)) وغيرهم .

قال الحافظ في «الإتحاف» (٧/ ٤٦٤): «روي عن عطية عن أبي سعيد، وهو المشهور». اهد. فإن كان ذلك كذلك فالحديث لا يصح؛ لأن مداره على عطية العوفي، وهو ضعيف، وللحديث شاهد من حديث أنس. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٥٣)، والضياء في «المختارة» (٧/ ١٣٣).

- (۱) كذا في (د)، والصواب أن بينهما «عكرمة» كما في «التحفة»، وكذا هو عند الطبراني في «الكبير» (۱) كذا في (۱، ۱۲۳۲)، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (۱۲۳۲) من طريق محمد بن منصور بإثبات عكرمة بينهما.
- (۲) الروحاء: مكان على بعد ستة وثلاثين ميلا من المدينة. (انظر: شرح النووي على مسلم)
   (۹۰/٤).

ح: حمزة بجار الله



لَا مُحَمَّدُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَلَا الْكَوَاعِبُ (') أَردَفْتُمْ ('') ، وَبِشْسَ مَا صَنَعْتُمُ ارْجِعُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَنَدَبَ النَّاسَ ، فَانْتَدَبُوا حَتَّىٰ بَلَغُوا حَمْرَاءَ الْأَسَدِ ('') وَبِعْرَ أَبِي عِنْبَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ أَبِي عِنْبَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ أَلَى عِنْبَةً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ تَعَالَىٰ قَلَ لِلنَّبِي ﷺ : مَوْعِدُكَ مَوْسِمُ الْقَرْحُ ﴾ [آل عمران : ١٧٢] وقد كَانَ أَبُو سُفيّانَ قالَ لِلنَّبِي ﷺ : مَوْعِدُكَ مَوْسِمُ بَدْرٍ حَيْثُ قَتَلْتُمْ أَصْحَابَنَا . فَأَمَّا الْجَبَانُ فَرَجَعَ ، وَأَمَّا الشُّجَاعُ فَأَخَذَ أُهْبَةَ الْقِتَالِ بَدْرٍ حَيْثُ قَتَلْتُمْ أَصْحَابَنَا . فَأَمَّا الْجَبَانُ فَرَجَعَ ، وَأَمَّا الشُّجَاعُ فَأَخَذَ أُهْبَةَ الْقِتَالِ وَالتَّجَارَةِ ، فَأَتَوْهُ فَلَمْ يَجِدُوا بِهِ أَحَدًا وَتَسَوَّقُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴿ \* وَقَانَقَلَهُوا لِيعَمَوْ مِنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴿ \* فَأَنْقَلُولُ اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ وَلَا عَمِلُ اللّهُ لَا اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ وَلَا مَوْنَهُ اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ وَالْعَلَمُ اللّهُ مَا اللّهُ وَفَضَلِ لَمْ يَجِدُوا بِهِ أَحَدًا وَتَسَوَّقُوا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ \* وَقَانَقَلَهُولُ اللّهُ وَمُ فَلَمْ يَجِدُوا بِهِ أَحَدًا وَتَسَوَّقُوا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ وَالْتَعْرَارُ اللّهُ مُ اللّهُ مَا لَهُ اللّهُ لَا اللّهُ عَمْ إِلَىٰ اللّهُ عَمْ اللّهُ لَلّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَىٰ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

## ٧٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ ﴾ [آل عمران: ١٨٠]

[١١١٩٤] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ،
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ ،

<sup>(</sup>۱) **الكواعب:** ج. كاعب، وهي: الفتاة التي ظهر ثديها، والمراد هنا: النساء بشكل عام. (انظر: لسان العرب، مادة: كعب).

<sup>(</sup>٢) أردفتم: أركبتموهن خلفكم أسيرات. (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).

<sup>(</sup>٣) **عمراء الأسد:** موضع على ثمانية أميال من المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٣٠١) . 1 [ 19 / ب ]

<sup>\* [</sup>١١١٩٣] [التحفة: س ٢١٧٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٣٢)، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٣/٢) من طريق محمد بن منصور به .

قال الحافظ (٨/ ٢٢٨ - ٢٢٩): «ورجاله رجال الصحيح، إلا أن المحفوظ إرساله عن عكرمة، ليس فيه ابن عباس». اه.. يشير إلى ما أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٥١٠)، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سفيان، عن عمرو، عن عكرمة مرسلا.



)\*(V^)

لَا يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنْقِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ (١) ، فَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَثِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَثِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَثِرُ مِنْهُ وَهُوَ يَثِرُ مِنْهُ وَهُوَ يَتُبَعُهُ اللهِ : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾ [آل عمران: ١٨٠] إلَى قَوْلِهِ : ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ ﴾ [آل عمران: ١٨٠] (١٠) .

# ٧٤- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُذْخِلَ ٱلْجَنَّكَةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ [آل عمران: ١٨٥]

• [١١١٩٥] أَخْبُ فِي مَحْمَدُ بِنُ حَاتِم بِنِ نُعَيْم ، أَخْبَرَنَا سُويْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبُدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، عَنِ النَّبِيِ عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، عَنِ النَّبِي عَنْ شَلِ قَالَ : ﴿ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَت ، وَلَا أَذُنْ سَمِعَت ، وَلَا حَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَ عُوا : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ فَلَا تُعْلَمُ مَن فُرَةً وَا عَلَى قَلْبِ بَشِرٍ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَ عُوا : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ مَن فُرَةً وَا عَيْنِ إِنَّ فَي الْجَنَةِ شَجَرَةٌ بَسِيرُ لَمْ مَن مُنْ مَن مُعْمَلِ مَن فُرَةً وَا : ﴿ وَظِلْ مِنْ مُن رَحْنِ عَنِ الْجَنَةِ شَجَرَةٌ بَسِيرُ اللّهُ فَي الْجَنَةِ عَامٍ ، فَاقْرَ عُوا : ﴿ وَظِلْ مِنْ مُن رُحْنِ عَنِ النّاهِ وَمَا فِيهَا فَاقْرَ عُوا : ﴿ وَظِلْ مِن مُن رُحْنِ عَنِ النّاهِ وَمَا فِيهَا فَاقْرَ عُوا : ﴿ فَمَن رُحْنِ عَنِ النّاهِ وَمَا فِيهَا فَاقْرَ عُوا : ﴿ فَمَن رُحْنِ عَنِ النّاهِ وَمَا فِيهَا فَاقْرَءُوا : ﴿ فَمَن رُحْنِ عَنِ النّاهِ وَمَا فِيهَا فَاقْرَءُوا : ﴿ فَمَن رُحْنِ عَنِ النّاهِ وَمَا فِيهَا فَاقْرَءُوا : ﴿ فَمَن رُحْنِ عَنِ النّاهُ وَالْمَهِ وَالْمَالَا مَن اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُن اللّهُ الْمُؤْمِولِ ﴾ [الواقعة : ١٨٥] . وقول اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ فَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

حـ: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) شجاع أقرع: الشجاع: الحية الذكر ، والأقرع: الذي سقط شعره لكثرة سمه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧١/٧).

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٢٤٢٧).

<sup>\* [</sup>١١١٩٤] [التحفة: ت س ق ٩٢٣٧]

<sup>(</sup>٣) قرة أعين: تعبير يقال لكل ما يرضي ويسر . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: قرر) .

 <sup>\* [</sup>۱۱۱۹۵] [التحفة: س ۱۵۰۳۱] • أخرجه الترمذي (۳۲۹۲، ۳۲۹۳)، وابن ماجه (٤٣٣٥)،
 وأحمد (٢/ ٤٣٨)، والدارمي (۲۸۲۸، ۲۸۲۸، ۲۸۲۰ مقطعًا) وغيرهم من طرق، عن محمدبن =





# ٧٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَاۤ أَتُوا ﴾ [آل عمران: ١٨٨]

<sup>=</sup> عمرو، وبعض الروايات مختصرة، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (٧٤١٧)، والحاكم (٢/ ٢٩٩)، وقد اقتصرا على قوله: «موضع سوط...» إلخ.

والجزء الأول من الحديث عند البخاري (٣٢٤٤، ٤٧٧٩)، ومسلم (٢٨٢٤) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وعندهما أيضًا البخاري (٤٧٨٠)، ومسلم (٢٨٢٤) من طريق من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، وعند البخاري (٧٤٩٨) بدون ذكر الآية من طريق همام، عن أبي هريرة.

والجزء الثاني عند البخاري (٤٨٨١)، ومسلم (٧/٢٨٢٦) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وعند البخاري (٣٢٥٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة .

والجزء الثالث عند البخاري (٣٢٥٣) بدون ذكر الآية من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، وكل من أجزاء الحديث له شواهد في «الصحيح» وغيره .

<sup>[ 1/</sup>Y·] û

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، بالياء . «السبعة» (ص٢٢١) .





قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكْتَمُوهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا، وَفَرِحُوا أَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ، وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ.

# ٧٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٩٠]

• [١١١٩٧] أخب را قُتُينةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَحْرِمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ أَحْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةً رَوْجِ النَّبِيِّ عَيْلٍ، وَهِي حَالَتُهُ، فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعْ رَسُولُ اللّهَ عَيْلٍ النَّبِيِ عَيْلٍ، النَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللّه عَيْلِ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَنقظ رَسُولُ الله عَيْلِي يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْاَيَاتِ الْحَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنِّ (١) مُعَلَّقَةٍ فَتَوْضَاً مِنْهَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَاصَنَعَ ، وَذَهَبْتُ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَاصَنَعَ ، وَذَهَبْتُ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَاصَنَعَ ، وَذَهَبْتُ فَطَنَعْتُ إِلَى شَنِّ (١) مُعَلِّقَةٍ فَتَوْضَا مِنْهُ وَفُولَى الله وَنُونَ الله عَيْقِيْنِ ، ثُمَّ وَكُعَتَيْنِ ، ثُمَّ الْوَتُو فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ الْمُؤَدِّنُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ الْمُنْعَ وَمُنَى الصَّبْعِ وَالْ اللهُ بُعْ وَالْمُ فَصَلَى رَالْمِ وَلَا اللهُ مُنْ عَلَى رَالْسِي ، وَأَحْدَو اللهُ الْوَلَوْلُ اللهُ وَلَا اللهُ الْمُؤَدِّنُ أَلُولُ الْمُؤْدُنُ اللهُ مَالَى الصَّالَى وَكُعَتَيْنِ ، ثُمَّ الْمُؤْدِنَ الْمُ فَصَلَى رَعْتَيْنِ ، ثُمَّ الْمُؤْدُنُ ، ثُمَّ الْمُؤَالِ الْمُؤْدُ وَلَى الْمُؤْدُونَ الْمُؤْدُ الْمُعَلِّى الْمُؤْمُ الْعُرُولُ اللهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللهُ الْمُؤْمُ اللهُ اللهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْمُ اللهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤُ

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>١١١٩٦] [التحفة: خ م ت س ٤١٤٥] • أخرجه البخاري (٤٥٦٨)، ومسلم (٢٧٧٨).

<sup>(</sup>۱) **شن:** وعاء للماء من جلد، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم والرقيق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٣).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٢) ، (١٤٣٠) .

<sup>\* [</sup>١١١٩٧] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢]





[1119] أخب را عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ النَّجَاشِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :
 (صَلُّوا عَلَيْهِ) . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ثُصَلِّي عَلَىٰ عَبْدٍ حَبَشِيِّ ؟! فَأَنْرَلَ اللَّهُ ﷺ :
 ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِأَللَّهِ وَمَا أُنزِلَ اللَّهُ أَنزلَ إلَيْهِمْ
 خَيْشِعِينَ ﴾ [آل عمران : 199] الآية (1)

ا ۲۰/ب]

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا أبو بكر بن عياش ومعتمر بن سليمان». اه... وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٣٠)، والواحدي في «الأسباب» (ص١٠٥)، والضياء في «المختارة» (٢٠٣٧)، والدارقطني في «الأفراد»، وابن شاهين كما في «الإصابة» والضياء في «المختارة» (٢٠٣٧) من طريق المعتمر بن سليمان، والبزار كما في «كشف الأستار» (٨٣٢) من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان والمعتمر كلاهما عن حميد عن أنس.

وقال الدارقطني «أطراف الغرائب» (٢/ ٨٠): «غريب من حديث حميد عن أنس، تفرد به المعتمر، ولا نعلم رواه عنه غير أبي هانئ أحمد بن بكار». اه. وقد تابعه المسيب بن واضح عند ابن عبدالبر، وتابع المعتمر أبو بكر بن عياش عند النسائي وغيره، وعبدالرحمن بن ثابت عند البزار، وقال ابن كثير: «رواه ابن مردويه من طرق عن حميد، عن أنس». اه.

وحميد بن أبي حميد الطويل ثقة يدلس ، وقد عنعن ، لكن ذكر غير واحد أن مارواه عن أنس يدلسه ، قد سمعه من ثابت ، ويؤيد ذلك ورود الحديث من طريق ثابت : أخرجه ابن أبي حاتم (٤٦٨٢) ، ومن طريقه الضياء في «المختارة» =

<sup>(</sup>۱) لم يورد المزي هذا الحديث والذي يليه في «التحفة»، وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (۱) لم يورد المزي هذا الحديث والذي يليه في «التحفة»، وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور»

<sup>\* [</sup>١١١٩٨] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٤٧)، والضياء في «المختارة» (٢٠٣٨، ٢٠٣٩) من طريق يزيدبن مهران به .



• [١١١٩٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُبْنُ مِهْرَانَ أَبُو خَالِدٍ الْخَبَّازُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِبْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ . . . مِثْلَهُ .

د: جامعة استانبول

<sup>(</sup>١٦٤٩) من طريق مؤمل بن إسهاعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه ، وقال

الطبران: «لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا مؤمل». اه.. ومؤمل صدوق سيع الحفظ.

وللحديث شواهد من رواية جماعة من الصحابة فيها مقال. انظر: «الدر المنثور» (٢/ ١٥٠٥-٤١٦)، و «ابن كثير» (٢/ ١٦٩)، و «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٨-٣٩)، وجاء أيضًا مرسلا عن الحسن كما سيأتي ، وعن قتادة من طرق عنه عند الطبري وغبره .

وأصل الحديث في صلاة النبي ﷺ على النجاشي ثابت في «الصحيحين» وغيرهما من رواية أبي هريرة وجابر انظر (٢٣٠٣)، (٢٣٠٢).

<sup>•</sup> أخرجه ابن أبي حاتم (٤٤٨٣)، وعبدبن حميد كما في «تفسير ابن كثير» (٢/ ١٦٩) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ، عن الحسن مرسلا.





## سُورَةُ النِّسَاءِ

# بسالخ الم

# ٧٧- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَنَهَىٰ ﴾ [النساء: ٣]

<sup>(</sup>١) سنتهن: طريقتهن وعادتهن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٥٢).

<sup>(</sup>٢) الصداق: المهر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صدق) .



مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَآهِ ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّه ﷺ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ: ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَ ﴾ [النساء: ١٢٧] رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ قَلِيلَةَ الْجَمَالِ، قَالَتْ: فَنْهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ قَلِيلَةَ الْجَمَالِ، قَالَتْ: فَنْهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ (رَغْبَتِهِمْ) (١) هَ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ.

# ٧٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي آولَندِكُمْ ﴾ [النساء: ١١]

• [١١٢٠١] أَضِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، (أَرَاهُ) (٢) عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةً يَمْشِيَانِ فَوَجَدَانِي لَا أَعْقِلُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأً ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ فِي مَالِي يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ : ﴿ يُوصِيكُو اللَّهُ وَ فَي مَالِي يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ : ﴿ يُوصِيكُو اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ ال

\* [۱۱۲۰۱] [التحفة: خ م س ٣٠٦٠]

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (د) : «رغبتهن» ، وهو خطأ .

<sup>[1/1]</sup> 

<sup>\* [</sup>۱۱۲۰۰] [التحفة: خ م س ۱٦٤٩٣] • أخرجه البخاري (٢٤٩٤) ومواضع أخرى، ومسلم (٣٠١٨) ، وسبق برقم (٥٦٩٩) .

<sup>(</sup>٢) هذا هو الأقرب في ضبط هذه الكلمة ، وإن كانت تحتمل أن تكون : «أداه» ، وقد صرح حجاج بالتحديث من ابن جريج عند مسلم من غير طريق الحسن بن محمد عنه برقم (١٦١٦) .

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٩٧) ، وهذا الحديث بهذا الإسناد عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة - أيضا - ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .





#### ٧٩- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

## ﴿ يَـلُكَ حُـدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴿ [النساء: ١٣]

• [۱۱۲۰۲] أَضِوْ عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) (() ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ يَلُكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يُدْخِلَهُ جَنَّتِ ثُمَّ تَلا : ﴿ يَلُكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يُدْخِلَهُ جَنَّتِ تَحْدِي مِن تَحْيَهَا ٱلْأَنْهَا رُخَلِدِينَ فِيهِا وَذَالِكَ ٱلْفَوْرُ ٱلْعَظِيمُ تَجْدِي مِن تَحْيَهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهِا وَذَالِكَ ٱلْفَوْرُ ٱلْعَظِيمُ وَاللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ ، يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ وَكَالِكُ مُنْهِينًا وَلَهُ وَكَالِكُ مُنْهِينًا وَلَهُ وَكَالِكُ مُنْهِينًا وَلَهُ وَكَالِكُ مُنْهِينًا وَلَهُ وَكَالُولُ مُنْهَا وَلَهُ وَكَالِكُ مُنْهِينًا وَلَهُ وَكَالِكُ مُنْهِينًا وَلَهُ وَكَالِكُ مُنْهِينًا وَلَهُ وَلَاكُ اللّهُ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ ، يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِكًا فِيهَا وَلَهُ عَلَى اللّهُ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَلَدُ حُدُودَهُ ، يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِكُ أَلِنَاءً وَلَاكُ اللّهُ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَلَدُ حُدُودَهُ ، يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِكُ أَلِيكُ اللّهُ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَلَدُ حُدُودَهُ ، يُدْخِلُهُ نَارًا خَلَالًا فِيهَا وَلَهُ وَلَاكُ عَلَالًا فَيْعِلَا لَهُ وَرَسُولَهُ وَيَسُولَهُ وَلَاكُ اللّهُ وَلَالُكُ اللّهُ وَلَالْكَ اللّهُ وَلَالْكُ اللّهُ وَلَالْكُ اللّهُ وَلَالُكُ اللّهُ وَلَالُكُ اللّهُ وَلَالَاكُ اللّهُ وَلَالِكُ اللّهُ وَلَالِكُ اللّهُ وَلَالْعُلِيلُكُ اللّهُ وَلَالِكُ اللّهُ وَلَالُولُ وَلَالِكُ اللّهُ وَلَالِكُ اللّهُ وَلَالْعُلِيلُكُ اللّهُ وَلَالْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُهُ وَلَهُ وَلَا عَلَاللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا لَاللّهُ وَلَالْكُولُولُولُولُهُ اللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَالْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ اللّ

\* [۱۱۲۰۲] [التحفة: س ۲۰۸۵] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (۹/ ۸۸ رقم ٢٥٦٥)، وابن أبي شيبة وسعيد بن منصور في «التفسير» (رقم ٢٥٨ - ٦٦٠)، «السنن» (٣٤٢ - ٣٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٠٤، ٢٠٥)، والطبري (٤/ ٢٨٨، ٢٨٩)، وابن أبي حاتم (٤٩٤٤، في «المصنف» (٢٠٥، ٢٠٤)) وغيرهم من طرق عن داود به موقوفاً، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٥/ ٤٩٢، ٢/ ٣٨٣).

ورواه الطبري (٤/ ٢٨٩)، والعقيلي (٣/ ١٨٩)، وابن أبي حاتم (٤٩٤٣، ٥٢٠٩)، والدارقطني في «السنن» (٤/ ١٥١) وغيرهم من طريق عمربن المغيرة المصيصي عن داود بإسناده مرفوعًا.

وقال العقيلي : «رواه الناس عن داود موقوفًا ، لا نعلم رفعه غير عمر بن المغيرة» . اه. . وقال أيضًا : «لا يتابع على رفعه» . اه. .

وقال ابن أبي حاتم (عقب ٥٢١٥): «والصحيح أنه موقوف». اه..

وقال البيهقي (٦/ ٢٧١) بعد أن رواه مرفوعًا وموقوفًا : «هذا هو الصحيح موقوف ، وكذلك رواه ابن عيينة وغيره عن داود موقوفًا ، وروي من وجه آخر مرفوعًا ، ورفعه ضعيف» . اهـ.

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، والصواب: «عليّ بن مُسْهِر» كما في «التحفة» .



## · ٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ أَوْ يَجَعَلَ أَلَنَّهُ لَمُنَّ سَبِيلًا ﴾ [النساء: ١٥]

 [١١٢٠٣] أُخُبَرِني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَن ابْن أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ : الْخِذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَئةٍ ، وَالنَّيْبُ (١) بِالنَّيْبِ جَلْدُ مِائةٍ وَرَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ (٢).

# ٨١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهَا ﴾ [النساء: ١٩]

 [١١٢٠٤] أخب را أحْمَدُ بن حَرْبٍ ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: (وَذَكَرَ عَطَاءٌ أَبُو الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ) (٣) - فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا ٱلنِّسَآءَ كَرَهُمَّ وَلا تَعْضُلُوهُنَّ

#### \* [۱۱۲۰۳] [التحفة: م دت س ق ۵۰۸۳]

وهذه العبارة أوضح من عبارة النسائي هنا ، والمراد أن لأبي إسحاق الشيباني فيه طريقين : إحداهما موصولة وهي : عن عكرمة ، عن ابن عباس ، والأخرى مشكوك في وصلها ، وهي : عن أبي الحسن السوائي ، عن ابن عباس .

ر: الظاهرية

وكذا صحح أنه موقوف الأزدي كما في «تهذيب التهذيب» (١/١٩٢)، والذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٢٤)، وابن كثير في «التفسير» (٢/ ٢٤٤) وغيرهم، وعمر بن المغيرة ضعيف. وقال فيه البخاري : «منكر الحديث مجهول» . اه. .

<sup>(</sup>١) **الثيب :** الذي سبق له الزواج رجلا كان أو امرأة . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثيب) .

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (٧٣٠٥)، (٨١٢٣) من وجهين آخرين عن ابن أبي عروبة، وانظر ماسبق برقم (3.77), (7.77).

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) قول أبي إسحاق الشيباني، وذكره المزي في «التحفة» فقال: «قال الشيباني: وذكره عطاء أبو الحسن السوائي ، ولا أظن ذكره إلا عن ابن عباس به» . اه. .



لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ [النساء: ١٩] قَالُوا: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَا وُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرَوَّجَهَا، وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ.

• [١١٢٠٥] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا تُوفِي أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ أَرَادَ ابْنُهُ أَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَمَامَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا تُوفِي أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ أَرَادَ ابْنُهُ أَنْ يَكِلُ اللهُ عَلَىٰ الْمُعْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ : ﴿لَا يَكِلُ لُكُمْ أَن تَرِثُوا ٱللِّسَاءَ : ﴿لَا يَكِلُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِي عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

#### ٨٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ (١) مِنَ ٱلنِّسَاءَ إِلَّا مَامَلَكُتُ أَيْمَنُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤]

• [١١٢٠٦] أَخْبَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَصْحَابَ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَصْحَابَ

ا ۲۱/س]

<sup>\* [</sup>۱۱۲۰٤] [التحفة: خ د س ٥٩٨٢ -خ د س ٦٦٠٠] • أخرجه البخاري (٢٥٧٩، ٦٩٤٩) من طريق أسباط به .

<sup>\* [</sup>۱۱۲۰۵] [التحفة: س ۱٤۱] • أخرجه الطبري (٢٠٥/٤)، وابن أبي حاتم (٥٠٣٠)، وابن مردويه كما في «ابن كثير» (٢٠٩/٢-٢١٠)، من طريق محمد بن فضيل به، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٤٧)، ولكن أورده من رواية أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه، والصواب أنه من حكاية أبي أمامة واسمه أسعد بن سهل، وله رؤية ولم يسمع من النبي عن من النبي، فروايته مرسلة.

<sup>(</sup>١) المحصنات: المتزوجات. (انظر: لسان العرب، مادة: حصن).

#### السُّهُ الْهِ بِرُولِلنِّيمَ إِنِيُّ





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَصَابُوا سَبَايَا (' ) مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ، فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ كَفُوا عَنْ غِشْيَانِهِنَ (' ) مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَ ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنْ ٱلنِّسَاءَ إِلَا مَامَلَكُتُ أَيْمَنُكُمْ ﴾ (") [النساء: ٢٤].

• [١١٢٠٧] أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَابُوا عَثْمَانَ الْبَتِّيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَابُوا سَبْيًا لَهُنَّ أَنْوَاجٌ (فَوَطِئُوا بَعْضَهُنَّ) ، فَكَأَنَّهُمْ أَشْفَقُوا مِنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : سَبْيًا لَهُنَّ أَزُواجٌ (فَوَطِئُوا بَعْضَهُنَّ) ، فَكَأَنَّهُمْ أَشْفَقُوا مِنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَٱلْمَحْصَنَتُ مِنَ ٱللِسَاءَ : ٢٤].

ت: تطوان

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٣٣٤) أن قتادة يرويه بزيادة أبي علقمة ، ولم يذكر اختلافًا عليه ، قال : «وخالفه عثمان البتي . . . وقول قتادة أصح» . اهـ .

<sup>(</sup>١) سبايا : ج . سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبا) .

<sup>(</sup>٢) غشيانهن: جماعهن. (انظر: لسان العرب، مادة: غشا).

<sup>(</sup>٣) سبق برقم (٥٦٧٧).

<sup>\* [</sup>١١٢٠٦] [التحفة: م د ت س ٤٣٤]

 <sup>\* [</sup>۱۱۲۰۷] [التحفة: م ت س ۲۰۷۷] • أخرجه الترمذي (۲۰۱۲، ۲۰۱۷)، وأحمد (۳/ ۲۷)،
 والطبري (٥/ ۲) وغيرهم من طرق عن عثمان البتي به .

وقال الترمذي: «حديث حسن». اه..

وقد جزم المزي في «تهذيب الكهال» أن رواية أبي الخليل، عن أبي سعيد مرسلة، وسيأتي من رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بإثبات أبي علقمة بينهها.

قال الترمذي (٣٠١٦): «ولا أعلم أن أحدًا ذكر أباعلقمة في هذا الحديث إلا ماذكر همام عن قتادة» اهـ.

كذا قال، وقد تابع همامًا في ذكر أبي علقمة : سعيدبن أبي عروبة كها سيأتي وابن أبي عدي عند أحمد (٣/ ٨٤).





[١١٢٠٨] أخب را يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ،
 عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ .

# ٨٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِن تَجُتَ نِبُواْ كَبَآ بِرَ (١) مَا نُنَّهُ وَنَ عَنْـ هُ ﴾ [النساء: ٣١]

- [١١٢٠٩] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «الْكَبَاثِرُ: الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ \* (٢).
- [١١٢١٠] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ،

<sup>\* [</sup>۱۱۲۰۸] [التحفة: س ۷۰۰۰] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/٥) من طريق إسرائيل بإسناده مختصرًا، ولفظه: «كل ذات زوج إتيانها زنا، إلا ما سُبيت»، وأخرجه أيضًا الحاكم (٢/٤٠٣)، وعنه البيهقي (٧/١٦٧) من طريق شعبة، عن أبي حصين، عن سعيد، عن ابن عباس أنه قال في الآية ﴿وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلنِّسَآءَ إِلَّا مَامَلَكَتُ أَيْمَنُكُمُ \* قال: كل ذات ...، فذكر مثل لفظ الطبري، وليس في رواياتهم قصة أوطاس، ولا أن الآية نزلت بسببها. وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين». اه...

وأخرج البيهقي (٧/ ١٦٧) نحو رواية الطبري من وجهين آخرين عن سعيد، وفيهما مقال.

<sup>(</sup>١) **كبائر:** ج. الكبيرة، وهي: السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٣).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٦١) ، (٣١٩٣).

<sup>\* [</sup>۱۱۲۰۹] [التحفة: خ م ت س ۱۰۷۷] [المجتبى: ٤٩١١-٤٩١] \$ [ ٢٢/ أ]



عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْتًا ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرِ ؟ فَقَالَ : وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرِ ؟ فَقَالَ : «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، (١٠) .

- [١١٢١١] أَخْنَبَرِنَى عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلِ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا فِرَاسٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَدَّتُلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ أَنَّهُ قَالَ : «الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ أَنَّهُ قَالَ : «الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْعَمُوسُ » ('').
- [١١٢١٢] أخبر مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرِيْدِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِاللَّهِبْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا» (٣) .

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) هذا الحديث لم يعزه المزي لكتاب التفسير ، وعزاه إلى المحاربة ، وقد تقدم برقم (٣٦٦٠) ، والسير ، وقد تقدم برقم (٨٩١٠) .

<sup>\* [</sup>١١٢١٠] [التحفة: س ٥١ه] [المجتبئ: ٤٠٤٤]

<sup>(</sup>٢) الغموس: التي تُدخل صاحِبَها في الإثم، ثم في النار، أو التي تَقْتَطِعُ بها مالَ غيرك، وهي الكاذبة التي تَعَمَّدها صاحِبُها، عالِمًا بأنَّ الأمْرَ بخلافه. (انظر: شرح النووي على مسلم)، وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٦٢).

<sup>\* [</sup>١١٢١١] [التحفة: خت س ٨٨٣٥] [المجتبئ: ٤٩١٢-٤٠٤]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث لم يعزه المزي لكتاب التفسير ، وعزاه إلى السير ، وقد تقدم برقم (٨٧٢٩)، والحديث متعلق بآخر الآية التي بوب بها النسائي ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>١١٢١٢] [التحفة: خ م س ٩٠٤٦ – س ٩٠٧٦]



# ٨٤- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَ لِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِوَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ [النساء: ٣٣]

• [١١٢١٣] أخبر هَا وُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَرِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ:
حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ:
﴿ وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) (١) أَيْمَنُكُمُ فَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ [النساء: ٣٣] قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِيئَةَ (يَرِثُ) (٢) الْأَنْصَارَ دُونَ رَحِمِهِ لِلْأُخُوّةِ اللَّتِي الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِيئَةَ (يَرِثُ) (٢) الْأَنْصَارَ دُونَ رَحِمِهِ لِلْأُخُوّةِ اللَّتِي الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِيئَةَ (يَرِثُ) (٢) الْأَنْصَارَ دُونَ رَحِمِهِ لِلْأُخُوّةِ اللَّتِي الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِيئَةَ (يَرِثُ ) (٢) الْأَنْصَارَ دُونَ رَحِمِهِ لِلْأُخُوّةِ اللَّتِي الْمُهَا نَرَلَتِ الْآيَةُ: ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلَنَا مَوَلِيَ مِمَّا تَرَكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنَا لَيْكُ وَلَكُ لِلْ فَنَسَخَتْهَا ﴿ وَاللَّذِينَ (عَاقَدَتُ ) (١) أَيْمَنْكُمُ مُ فَعَانُوهُمُ نَصِيبَهُمْ ﴾ [النساء: ٣٣] قِلَ فَنَسَخَتْهَا ﴿ وَالنَّفِيحِةِ وَالرِّفَادَةِ (٣) أَيْمَنْكُمُ مُنَا تُوهُمُ مَنْ مِيرَاثُ (٤) أَلْولِكُ لِ وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةِ (٣) وَيُومِى لَهُ ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ (٤).

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، وهي قراءة نافع.

<sup>(</sup>٢) كذا في (د)، وفي الرواية المتقدمة رقم (٦٥٩١) بنفس الإسناد: «تورث»، وكذا هو عند أبي داود (٢٩٢٢) بنفس السند، قال في «عون المعبود» (٨/ ٩٧): «تُورَّث بصيغة المجهول أي المهاجرون، وتأنيث الضمير بتأويل الجهاعة، (الأنصار) بالنصب، والمعنى أُعطوا الميراث من الأنصار».

<sup>(</sup>٣) الرفادة: هو شيء كانت قُريش تَتعاون به في الجاهلية؛ فيُخْرج كُل إنسانِ بقَدْر طاقَتِه، فيجْمَعُون مالًا عظيمًا، فيشترُون به الطَّعام والزبيب للنبيذ، ويطعمون الناس ويَسْقُونهم أيامَ موسِم الحج حتى يَنقضي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رفد).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الفرائض، والذي تقدم برقم (٢٥٩١)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>۱۱۲۱۳] [التحفة: خ د س ۲۷۵۳] • أخرجه البخاري (۲۲۹۲، ٤٥٨٠، ۲۷٤۷) من طريق أبي أسامة، وقد تقدم (۲۰۹۱).



# ) (9Y)

# ٨٥- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَٱلَّذِي تَعَافُونَ نُشُوزَهُ نَكُ ( ) فَعِظُوهُ إِن فَعُظُوهُ إِن فَعُظُوهُ إِن فَعُظُوهُ إِن فَالْمَضَاجِعِ وَأَضْرِ بُوهُ نَ ﴾ [النساء: ٣٤]

• [١١٢١٤] أَضِرُا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ سَأَلَهُ رَجُلُ : مَاحَقُ الْمَرْأَةِ عَنْ حَكِيمِ الْبُنِي مُعَاوِيَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ سَأَلَهُ رَجُلُ : مَاحَقُ الْمَرْأَةِ عَنْ حَكِيمِ الْمَنْ مُعَاوِيَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ سَأَلَهُ رَجُلُ : مَاحَقُ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ زَوْجِهَا؟ قَالَ : (تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكُسُوهَا إِذَا الْحَسَيْتَ ، وَلَا تَصْرِبِ عَلَىٰ زَوْجِهَا؟ قَالَ : (تُطْعِمْهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكُسُوهَا إِذَا الْحَسَيْتَ ، وَلَا تَصْرِبِ الْمَيْتِ ، وَلَا تَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ ) (٢) .

# ٨٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِتْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ [النساء: ١١]

• [١١٢١٥] أخب را هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (عَبِيدَةً) (٣) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَهُو عَلَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (عَبِيدَةً) دَّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَهُو عَلَى الْمِنْبِرِ : «اقْوَأُ عَلَيْنَا» . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : وَلِمَنْ عَلَيْكِ ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ إِذَا بِلَغْتُ قَوْلَهُ: ﴿ فَكِينَ هَنَوُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١]

د: جامعة إستانبول

حـ: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>۱) نشوزهن: أصل النشوز: الارتفاع، ونشوز المرأة هو: بغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته والتكبر عليه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٢٩).

ٷ[ ۲۲/ب]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب عشرة النساء، والذي تقدم برقم (٩٣٢٢)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١٢١٤] [التحفة: دس ق ١١٣٩٦]

<sup>(</sup>٣) في (د): «عُميرة» ، والصواب ما أثبتناه ، كما في «التحفة» .





غَمَزَنِي (١) فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ (تُهْرَاقَانِ) (٢).

#### ٨٧- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا تَقَرَبُواْ ٱلصَّكَاوَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ ﴾ [النساء: ٤٣]

• [١١٢١٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِي بُنِ بَذِيمَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقَرَبُوا ٱلصَّكَوَةَ وَأَنتُمْ شُكَرَىٰ ﴾ [النساء: ٣٤] قَالَ : نَسَخَتْهَا : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا عَمَنُوا إِذَا قُمَتُمْ إِلَى ٱلصَّكَوَةِ فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ [المائدة: ٢] الآية .

#### ٨٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَكُمَّ يَجِدُواْ مَآءُ فَتَيَمَّمُواْ (٢) صَعِيدًا (٤) طَيِّبًا ﴾ [النساء: ٤٣]

• [١١٢١٧] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا

<sup>(</sup>١) **غمزني:** الغمز: العصر والكبس باليد، أي أشار باليد لأن يمتنع عن القراءة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٠٠).

<sup>(</sup>٢) تهراقان: تسيلان (انظر: القاموس المحيط، مادة: هرق). وهذا الحديث سبق برقم (٨٢١٨).

<sup>\* [</sup>١١٢١٥] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٠٢]

<sup>\* [</sup>١١٢١٦] [التحفة: س ٦١٦٠] • أخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٣٧٢) عن النسائي به، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٣٥٤) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان به.

<sup>(</sup>٣) فتيمموا: التيمم: مسح اليدين والوجه بالتراب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يمم).

<sup>(</sup>٤) صعيدا: كل تراب طيب على وجه الأرض. (انظر: القاموس المحيط، مادة: صعد).

بِالْبَيْدَاءِ (۱) ، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ (۲) ، انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَلَى الْتِمَاسِهِ ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَابَكُو هِيْكُ فَقَالُوا : أَلَا تَرَىٰ مَاصَنَعَتْ عَائِشَةٌ ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللّه ﷺ وَبِالنَّاسِ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكُو وَرَسُولُ اللّه ﷺ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ ، فَقَالَ : أَحَبَسْتِ رَسُولَ اللّه وَالنَّاسَ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاء ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ : فَعَاتَبنِي أَبُو بَكُو ، وقَالَ مَا شَاءَ اللّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي (۲) ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ النَّحَوُكِ إِلّا مَكَانُ رَأْسِ رَسُولِ اللّه ﷺ عَلَى عَبْرِ مَاء ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ آيَةُ التَّيَمُّمِ : ﴿ فَتَيَمَّمُوا ﴾ يَلَى فَخِذِي حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاء ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ آيَةُ التَّيَمُّمِ : ﴿ فَتَيَمَّمُوا ﴾ عَلَى فَخِذِي حَتَى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاء ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ آيَةُ التَيَمُّمِ : ﴿ فَتَيَمَّمُوا ﴾ وَجَعَلَى عَيْرِ مَاء ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ آيَةُ التَيَمُّمِ : ﴿ فَتَيَمَّمُوا ﴾ وَالنَا أَبِي بَكُرٍ . قَالَ : النساء : ٣٤]. فَقَالَ أُسِينَهُ مَلَىٰ عَيْرِ مَاء ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ آيَةُ التَيْمُ مِنْ أَلُو لِيرَكِيْكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكُرٍ . قَالَ : النساء : ٣٤]. فَقَالَ أُسِيدُ مَلَىٰ عَنْدِ فَوَجَذْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ أَنْ الْمُعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَذْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ أَنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ أَنْ الْمُعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَذْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ أَنْ .

#### ٨٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُؤَمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ (٥) ﴾ [النساء: ٥١]

• [١١٢١٨] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ : حَدَّثَنِي

د: جامعة استانبول

<sup>(</sup>١) بالبيداء: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة . (انظر : معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).

<sup>(</sup>٢) **بذات الجيش:** موضع بين المدينة وخيبر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٥٩).

<sup>[ 1/17 ] 2</sup> 

<sup>(</sup>٣) خاصري: الخاصرة من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٨).

<sup>\* [</sup>١١٢١٧] [التحفة: خ م س ١٥٥٩] [المجتبئ: ٣١٥]

<sup>(</sup>٥) بالجبت: بما يُعْبد من دون الله . (انظر: لسان العرب، مادة: جبت) .





حَيَّانُ بإِصْطَخْرُ (١) ، عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ الطَّرْقَ (٢) وَ(الطِّيرَةُ) (٦) وَالْعِيَافَةُ (٤) مِنَ الْجِبْتِ .

#### • ٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ ﴾ [النساء: ٥٩]

• [١١٢١٩] أَضِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللّهِ بْنِ عَلْمُ اللّهِ بْنِ حُذَافَةً بْنِ اللّهَ وَأَطِيعُوا اللّهِ بْنِ عَلِي اللّهِ بْنِ حُذَافَةً بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَلِي السّهِمِيّ إِذْ بَعَثَهُ النّبِي عَيْلِيّ فِي السّرِيّةِ (٥) .

<sup>(</sup>١) بإصطخر: بلدة بفارس (إيران حاليًا). (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢١١).

<sup>(</sup>٢) **الطرق:** الضَّرب بالحصا، وهو نوع من التكهن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٧٨).

<sup>(</sup>٣) في (د): «الكيرة» ، وهو تصحيف . والطيرة أي : التشاؤم . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢١٢/١٠) .

<sup>(</sup>٤) **العيافة:** زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وأماكن طيرانها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عيف).

<sup>\* [</sup>١١٢١٨] [التحفة: دس ١١٠٦٧] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٧٧)، (٥/ ٦٠)، وأبو داود (٣٩٠٧) وغيرهما من طرق عن عوف به. وصححه ابن حبان (٦١٣١)، وحيان قيل فيه: ابن العلاء، وقيل حيان بن مخارق أبو العلاء، ولم يذكروا عنه راويا سوئ عوف الأعرابي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال فيه الحافظ: «مقبول». اهد. يعني حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

<sup>(</sup>٥) السرية: هي ما بين خمسة أنفس إلى ثلاثهائة ، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا. انظر: «لسان العرب» ، مادة: سرا. وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٧).

<sup>\* [</sup>١١٢١٩] [التحفة: خ م د ت س ٥٦٥١] [المجتبى: ٤٢٣٢]





# ٩١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا وَرَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ وَلَا مُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ وَلَا السَاء: ٦٥]

• [۱۱۲۲] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلا خَاصَمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَنَدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَيْ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَيْ شَرَاجِ الْحَرَّةِ (١) الَّتِي كَانُوا يَسْقُونَ بِهَا النَّخُلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ اللَّه ﷺ لِللَّ بَيْرِ: ﴿ السَّقِ يَازُبِيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ ﴾. فَعَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: ﴿ لِللَّ بَيْرِ: ﴿ السَّقِ يَازُبِيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ ﴾. فَعَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: ﴿ يَا لِللَّهُ بَيْرِ فَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَا حَبْسِ الْمَاءَ حَتَى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ (٢) ﴾. قالَ الزُبَيْرُ: وَاللَّه ، إِنِّي رَبِعَ إِلَى الْجَدْرِ (٢) ﴾. قالَ الزُبَيْرُ: وَاللَّه ، إِنِّي أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةُ فَرَلُتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلا وَرَبِكَ لَا يُوْمِنُوكَ ﴾ (١١ السَّهُ : وَاللَّه ، إِنِّي الْحَسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ فَرَلُتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلا وَرَبِكَ لَا يُوْمِنُوكَ ﴾ (١١ السَّهُ عَلَى السَّهُ عَلَى الْحَسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ فَرَلُتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلا وَرَبِكَ لَا يُوْمِنُوكَ ﴾ (١١ السَّهُ عَلَى الْسَاء عَلَى الْحَسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ فَرَلُتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلا وَرَبِكَ لَا يُوْمِنُوكَ ﴾ (١٠ السَّهُ عَلَى الْحَدُورَ ٢٠ السَّهُ عَلَى الْمُعَامِي اللَّهُ عَلَى الْمُعَالِقُهُ عَلَى الْمُعَامِي الْمُعَلَى الْمُعَامِي الْمُعَامِي الْمُعَامِي الْمُعَامِي الْمُعَامِي الْمُعَلِى الْمُعَلِّى الْمُعَمِي الْمُعَامِي الْمُعَلَى الْمُعْرَالِهُ الْمُعْرَالِ اللَّهُ الْمُعْمَامُ الْمُعْلَى الْمُعْرِقُ الْمُعْمِى الْمُعْمُولُولُ الْمُعْمِى الْمُعْرَالِ اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَالِ اللَّهُ الْمُعْمِى الْمُعْمِى الْمُعْمَى الْمُولِ اللْمُعْلَى الْمُعْمَامُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ الْمُعْمِى الْمُعْمِى الْمُعْمَامُ اللْمُعْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُعْمَى الْمُعْمُولُولُ اللَّهُ الْمُعْمِى الْمُعْلِقُ الْمُعْمِولُولُ الْمُولُولُولُ الْمُعْمَامُ اللَّهُ اللْمُعْمُولُولُ اللَّهُ الْمُعْمِي الْمُعْمِلُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُولِ

#### ٩٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَأُوْلَنَيْكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعُمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّنَ ﴾ [النساء: ٦٩]

• [١١٢٢١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) شراج الحرة: مسايل الماء في منطقة الحرَّة وهي موضع بالمدينة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٦/٥).

ا ۲۳/ب ]

<sup>(</sup>٢) الجدر: لغة في الجِدَار، وهو أصل الحائط. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٨/١٥).

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٣٦).

<sup>\* [</sup>١١٢٢٠] [التحفة: ع ٥٧٧٥] [المجتبئ: ٢٠٤٥]





سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّر بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَأَخَذْتُهُ بُحَةً (١) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنَعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّيْتِينَ وَٱلصِّدِيقِينَ (٢) وَالشَّهَدَآءِ وَالصَّلِحِينَ وَالصِّدِيقِينَ (٢) وَالشَّهَدَآءِ وَالصَّلِحِينَ وَصَعْنَ أُولَتَهِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء: ٦٩] فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ (٣).

# ٩٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَوْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓ أَلَيْدِ يَكُمُم ﴾ [النساء: ٧٧]

• [١١٢٢٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَبِي (أَخْبَرَنَا) (أَنَّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا (الْحُسَيْنُ) (أُنْ بُنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَ عَيَّكِيمٌ بِمَكَّةً فَقَالُوا : ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِي عَيَّكِيمٌ بِمَكَّةً فَقَالُوا : يَانَبِي اللَّهِ ، إِنَّا كُنًا فِي عِرِّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ ، فَلَمًا آمَنًا صِرْنَا أَذِلَة . فَقَالَ : ﴿ إِنِّ مِنَا أَذِلَة أَلُوا اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُوا ، فَلَمَّا حُولَلُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُوا ، فَلَمَّا كُنِبَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) بحة: هي الخشونة والغِلْظة في الصّوت. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٨٠).

<sup>(</sup>٢) **الصديقين:** ج الصِّدِّيق وهو: من يلتزم بالصدق في قوله وفعله وصحبته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صدق).

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٦) ، (٨٩٥٦) .

<sup>\* [</sup>١١٢٢١] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨]

<sup>(</sup>٤) كذا ، وتقدم أيضًا بنفس السياق برقم (٤٤٨٨).

<sup>(</sup>٥) في (د): «الحسن» ، والمثبت من الرواية المتقدمة برقم (٤٤٨٨) ، ومن «المجتبي» ، «التحفة» .

<sup>\* [</sup>١١٢٢٢] [التحفة: س ٦١٧١] [المجتبئ: ٣١٠٩]





#### ٩٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

### ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلمُنْكِفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكُسَهُم (١) ﴾ [النساء: ٨٨]

• [١١٢٢٣] أَخْبَ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَالِيَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَوَ الْآيَةُ فَوَ الْآيَةُ فَوْ الْآيَةُ فَوَ الْآيَةُ فَا الْقَالُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ ا

#### ٩٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣]

• [١١٢٢٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْرَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْرَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُوْمِنَ الْمُتَعَمِّدُ الْحَجَزَآؤُهُ مَجَهَنَدُ ﴾ [النساء: ٣] فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ . وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ

ت : تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) أركسهم: ردهم إلى كفرهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٠٤).

<sup>[1/ 7 2 ] 1</sup> 

<sup>(</sup>٢) الخبث: النَّجَاسة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠).

<sup>(</sup>٣) خبث الفضة: وَسَخ وشوائب الفضة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: خبث) .

<sup>\* [</sup>۱۱۲۲۳] [التحفة: خ م ت س ۲۷۷۷] • أخرجه البخاري (۱۸۸٤، ٤٠٥٠، ٤٥٨٩)، ومسلم (۲۷۷٦) من طريق شعبة به .



ٱللَّهِ إِلَنَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي أَهْلِ الشُّولُ (١٠).

• [١١٢٢٥] أَخْبُوا أَزْهَوُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : اخْتَلَف أَهْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ النَّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : اخْتَلَف أَمْوُ مِنَ يَقْتُ لُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدًا ﴾ [النساء: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَقَدْ نَرَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَرَلَتْ ، مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ (٢).

97 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا نَقُولُو الْمَنْ أَلْقَى ٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسَّتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [النساء: 98]

• [١١٢٢٦] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعَ عَطَاءً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَظَاءً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَلَا نَقُولُو لِلْمَنْ أَلْقَى إِلِيَكُمُ مَ عَلَيْكُمْ . فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَلَا نَقُولُو لِلْمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُ كُمُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمَةً لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّه

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٥٣).

<sup>\* [</sup>١١٢٢٤] [التحفة: خ م د س ٥٦٢٤] [المجتبئ: ٤٩٠٧-٤٠٣٧]

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٥١).

<sup>\* [</sup>١١٢٢٥] [التحفة: خ م د س ٥٦٢١] [المجتبئ: ٤٩٠٨-٤٩٠٨]

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٤٥).

<sup>\* [</sup>١١٢٢٦] [التحفة: خ م د س ٩٤٠]

#### السُّنَاكِكِبَوْلِلنِّسَائِيُّ



## ٩٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٩٥]

• [١١٢٢٧] أَضِعُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْكَرِيمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ ١ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ ، وَالْخَارِجُونَ إِلَىٰ بَدْرٍ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَحْشِ (الْأَسَدِيُّ)(١)، وَعَبْدُاللَّهِ، وَهْوَ: ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم: إِنَّا أَعْمَيَانِ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ؟ فَنَرَلَتْ: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ ﴾ [النساء: ٩٥] ﴿ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَهِدِينَ ﴾ [النساء: ٩٥] ﴿ عَلَى ٱلْقَعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ [النساء: ٩٥] فَهَوُّ لَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّررِ ﴿ وَفَضَّلُ اللَّهُ الْمُجَهِدِينَ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ١٠٠٠ وَرَجَاتٍ مِّنَّهُ ﴾ [النساء: ٩٦،٩٥] عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّررِ.

ح: حمزة بجار الله

<sup>۩ [</sup> ۲٤ س ]

<sup>(</sup>١) كذا في (د): «الأسدي»، وقد ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٨٧)، وقال: «وليس بالأسدي، ، وذكر الحديث الترمذي (٣٠٣٢) واستغربه ، ولم ينسب عبدالله بن جحش .

<sup>\* [</sup>١١٢٢٧] [التحفة: خ ت (س) ٦٤٩٢] • أخرجه البخاري (٣٩٥٤) من طريق ابن جريج بإسناده إلى قوله: «والخارجون إلى بدر».

وأخرجه الترمذي (٣٠٣٢) عن الحسن بن محمد الزعفراني به ، وقال : «حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس» . اه. .

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/ ٢٢٩) من طريق سنيد، عن حجاج بإسناده إلى قوله: فنزلت ﴿ لَّا يَسْنَوِى ٱلْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَلِهِمْ وَٱنفُيسِمَ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَهِدِينَ بِأَمُوالِهِمُ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ .

ثم أخرج الطبري (٥/ ٣٢١) بقية الخبر من طريق سنيد، عن الحجاج، عن ابن جريج من قوله ، ولذا حكم الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٦٢) بأن ما بعد قوله : «درجة» مدرج من كلام ابن





#### ٩٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿غَيْرُأُولِي ٱلضَّرَدِ ﴾ [النساء: ٩٥]

• [١١٢٢٨] أَضِلْ نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيُّ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ : (آثُونِي بِالْكَتِفِ وَاللَّوَاقِ (۱) . الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَوْ كَلَمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ : (آثُونِي بِالْكَتِفِ وَاللَّوَاقِ (۱) . فَكَتُب ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٩٥]، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ خَلْفَهُ قَالَ : هَلْ مِنْ رُخْصَةٍ فَنَزَلَتْ : ﴿ غَيْرُأُولِي الظَّرَدِ ﴾ (٢) [النساء: ٩٥].

#### 99 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ ﴾ [النساء: ٩٨]

• [١١٢٢٩] أَخْبُولُ زَكَرِيّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَلَى أَهْلِ الْمَدِيئةِ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِيئةِ بَعْثُ إِلَى الْيَمَنِ فَاكْتُرِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ ، فَأَحْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَ بَعْثُ إِلَى الْيَمَنِ فَاكْتُرِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ ، فَأَحْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَ

<sup>=</sup> وقد وقع في لفظ الطبري: «أبو أحمدبن جحش» بدل: «عبداللَّه بن جحش» ، وصوَّب الحافظ ما عند الطبري ، قال: «فإن عبداللَّه أخوه ، وأما هو فاسمه: عبد ، بغير إضافة وهو: مشهور بكنيته» . اهـ.

زاد العيني في «العمدة» (١٠٩/١٥): «وأيضًا أن عبدالله بن جحش لم ينقل أن له عذرًا، إنها المعذور أخوه أبو أحمد بن جحش، وذكر الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه ابن جحش وليس بالأسدي، وكان أعمى ...». اه.

وانظر «الإصابة» (٤/ ٣٧) ترجمة : عبدالله بن جحش آخر .

<sup>(</sup>١) الدواة: محبرة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دوي) .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحقة» إلى كتاب الجهاد، والذي تقدم برقم (٤٥٠٤)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١٢٢٨] [التحفة: ت س ١٨٥٩] [المجتبئ: ٣١٢٤]





النَّهْي وَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ (١) الْمُشْرِكِينَ ، فَيَأْتِي أَحَدَهُمُ السَّهْمُ يُرْمَىٰ بِهِ فَيُصِيبُهُ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ فَنَزَلَتْ: ﴿ ٱلَّذِينَ تَوَفَّنَّهُمُ ٱلْمَلَتِهِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُننُمٌّ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ ﴾ [النساء: ٩٧] الآية .

# • • ١ - قَوْلُهُ رَجُنَا : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن نَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوْةِ ﴾ [النساء: ١٠١]

 [١١٢٣٠] أخبَرني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُو : ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَاه، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةً قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ: إِقْصَارُ الصَّلَاةِ، قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ الْ وَالْ خِفْتُمُ أَن يَفْنِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا ﴾ [النساء: ١٠١] وَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الْآنَ؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، سَأَلْتُ رَسُولَ الله عَيَا فَقَالَ : (صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ اللهُ

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) سواد: هو الأشياء الكثيرة والأشخاص البارزة من حيوان وغيره ، ولفظ السواد يطلق على كل شخص. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٦٥).

<sup>\* [</sup>١١٢٢٩] [التحقة: خ س ٦٢١٠] • أخرجه البخاري (٤٥٩٦)، ٧٠٨٥) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن حيوة وغيره، عن أبي الأسود، وعلقمة (٧٠٨٥، ٤٥٩٦) عن الليث، عن أبى الأسود.

<sup>[1/</sup>Yo ] 1

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (٢٠٩٦) من وجه آخر عن ابن جريج.

<sup>\* [</sup>١١٢٣٠] [التحفة: مدت س ق ١١٦٣٠]





#### ١٠١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذَى مِّن مَّطَرٍ ﴾ [النساء: ١٠٢]

• [١١٢٣١] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُورْيْجٍ : أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذَى مِّن مَّطْرٍ أَوْكُنتُم مَّرْضَىٰ ﴾ [النساء: ١٠٢] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ . زَادَ أَحْمَدُ : كَانَ جَرِيحًا .

# ١٠٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيَكُمْ وَلَا أَمَانِي آهْلِ ٱلْكِتَابِ ﴾ [النساء: ١٢٣]

• [۱۱۲۳۲] أَضِوْ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيئَة ، عَنِ ابْنِ مُحَيْضِنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا آمَانِيِّ آهَلِ ٱلْكِتَبِ مَن يَعْمَلُ سُوّءًا يُجُن بِهِ . ﴾ نزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا آمَانِيِّ آهَلِ ٱلْكِتَبِ مَن يَعْمَلُ سُوّءًا يُجُن بِهِ . ﴾ [النساء: ١٢٣] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : وَالنَّذُوا ، وَسَدِّدُوا (١) ، فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْعَبْدُ كُفَّارَةٌ حَتَّى النَّكُبَةِ (٢) يَتُكَبُهَا وَالشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا .

 <sup>☀ [</sup>١١٢٣١] [التحفة: خ س ٥٦٥٣] • أخرجه البخاري (٤٥٩٩) من طريق حجاج بن محمد به .

<sup>(</sup>۱) سددوا: الزموا السداد وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱/ ٩٥).

<sup>(</sup>٢) النكبة: ما يصيب الإنسان من الحوادث. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٤).

 <sup>\* [</sup>۱۱۲۳۲] [التحفة: مت س ۱٤٥٩٨] • أخرجه مسلم (٢٥٧٤) من طريق ابن عيينة به .





## ١٠٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأُتَّخَذَ أُللَّهُ إِبْرَهِيمَ خَلِيلًا (١) ﴾ [النساء: ١٢٥]

• [١١٢٣٣] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيّا بْنُ عَدِيّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : فقد كَانَ حَدَّثِنِي جُنْدَبُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ عَيَّا لَيْ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُتُوفًى بِخَمْسٍ يَقُولُ : فقد كَانَ لِي مِنْكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلِيهٍ مِنْ خُلِيهٍ مَنْ خُلِيهِ مَنْ خُلِيهِ مِنْ خُلِيهِ مَنْ خُلِيهِ كُلْ حَلِيلًا مِنْ اللّهُ وَالْمُونَ مُسَاجِدً فَإِنَّى النَّهُ وَلِيلًا كُمُ التَّخَذُ فَي اللّهُ عَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَلَا تَتَخَذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ فَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ » .

#### ١٠٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءُ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ أَ [النساء: ١٢٧]

• [١١٢٣٤] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي (قَوْلِهِ) (٣) : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَاءَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكِتَبِ فِي يَتَنَمَى ٱلنِّسَاءَ ٱلْذِي لَا ثُوْتُونَهُنَ ﴾ [النساء: فيهِنَ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمُ فِي ٱلْكِتَبِ فِي يَتَنَمَى ٱلنِّسَاءَ ٱلنِّي لَا ثُوْتُونَهُنَ ﴾ [النساء:

حـ: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) خليلا: من الخُلَّة - بالضم - وهي الصداقة والمحبة التي تخلَّلت القلب فصارت خِلالَه أَي في باطنه. (انظر: لسان العرب، مادة: خلل).

<sup>(</sup>٢) خلته: صدّاقته ومحبته. (انظر: لسان العرب، مادة: خلل).

<sup>\* [</sup>١١٢٣٣] [التحفة: م س ٣٢٦٠] • أخرجه مسلم (٥٣٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق ابن إبراهيم ، عن زكريا بن عدي به .

١٥ [ ٢٥ ] س

<sup>(</sup>٣) كتب فوقها : «كذا» .





١٢٧] قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ مَالِهِ، وَهْوَ وَلِيُّهَا فَيَوْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا، وَيَكُرَهُ أَنْ يَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ مَالِهِ مَالِهِ، وَهْوَ وَلِيُّهَا فَيَوْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ مِمَا شَرِكَتْهُ، فَيَعْضُلُهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَيَسْتَغَتُونَكَ فِي ٱلنِسَاءَ ﴾ (١) [النساء: ١٢٧].

#### ١٠٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِنِ أَمْ اَهُ خَافَتَ مِنْ بَعْلِهَا (٢) نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء: ١٢٨]

• [١١٢٣] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضَا ﴾ أَبْدِه ، عَنْ عَائِشَة ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضَا ﴾ [النساء : ١٢٨] أُنْزِلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكُثُورُ مِنْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يُطَلِّقُهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرُهَا فَتَقُولُ : لَا تُطَلِّقْنِي ، وَأَمْسِكُنِي ، وَأَنْتَ فِي حِلِّ مِنَ النَّفَقَةِ يُطِلِّقُهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرُهَا فَتَقُولُ : لَا تُطَلِّقْنِي ، وَأَمْسِكُنِي ، وَأَنْتَ فِي حِلِّ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْقِسْمَةِ لِي . فَأَنْرَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَرَّ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنَ (يَطَالَحَا) (٣) بَيْنَهُمَا وَاللّهِ سُمَةِ لِي . فَأَنْرَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَرَّ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنَ (يَطَالَحَا) (٣) بَيْنَهُمَا وَاللّهِ سُمَةِ لِي . فَأَنْرَلَ اللّهُ جَلَّ وَعَرَّ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنَ (يَطَالُحَا) (٣) بَيْنَهُمَا وَاللّهُ مَلَا عُنْ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عُنَاحًا ﴾ [النساء : ١٢٨].

<sup>(</sup>١) سبق برقم (٥٦٩٩) من طريق الزهري ، عن عروة .

<sup>\* [</sup>١٧١٤] [التحفة: س١٧١٤]

<sup>(</sup>٢) بعلها: زوجها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بعل).

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، وهي قراءة العامة ، وقرأ أكثر الكوفيين: «يصلحا».

<sup>\* [</sup>۱۱۲۳۵] [التحفة: خ س ۱۷۲۰۱] • أخرجه البخاري (۲۲۵۰، ۲۲۹۵، ۲۲۹۱، ۵۲۰۱)، ومسلم (۳۰۲۱) من طرق عن هشام بن عروة به .





#### ١٠٦ قُولُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ فَلَا نَقُعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ ﴾ [النساء: ١٤٠]

[١١٢٣٦] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ
 حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (وَيْلُ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكُذِبُ فَيَكُذِبُ فَيَكُذِبُ اللهُ ، وَيْلُ لَهُ ، وَيْلُ لَهُ .

#### ١٠٧ - عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ

[١١٢٣٧] أَضِرْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي (سُهَيْلٍ) (١) ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ : إِذَا حَدَّثَ كَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ» .
 كَذَبَ ، وَإِذَا اوْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ» .

\* [۱۱۲۳٦] [التحفة: د ت س ۱۱۳۸۱] • أخرجه الإمام أحمد (٢/٥-٣، ٥، ٥-٦، ٧)، وأبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥) وغيرهم من طرق عن بهز به.

وقال الترمذي: «حديث حسن». اه.. وقال الحاكم في «المستدرك» (٢١/٤): «هذا حديث رواه سفيان بن سعيد والحادان وعبدالوارث بن سعيد وإسرائيل بن يونس وغيرهم من الأئمة ، عن بهز بن حكيم ، ولا أعلم خلافًا بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم وأنه يُجمع حديثه ، وقد ذكره البخاري في «الجامع الصحيح»». اه..

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (/ ١٣٨٤): «حديث صالح الإسناد». اهـ.

وقال الحافظ في «بلوغ المرام»: «إسناده قوي». اهـ. وسيأتي برقم (١١٧٦٧) من وجه آخر عن بهزبن حكيم.

(١) في (د): «سهل» ، وهو خطأ ظاهر ، والصواب ما أثبتناه من «التحفة» ، وكذا «المجتبي، .

\* [۱۱۲۳۷] [التحفة: خ م ت س ۱۶۳۶۱] • أخرجه البخاري (۳۳، ۲۸۸۲، ۲۷٤۹، ۲۷۲۹، ۲۷۲۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۰۲۹





# ١٠٨ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوْجٍ ﴾ [النساء: ١٦٣]

- [١١٢٣٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرُوةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ اللهَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامِ اللهَ عَلَيْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَالِمَ اللهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَقَلْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ الْمَلَ وَهُو أَشَدُهُ عَلَيْ فَيَفْصِمُ (٢) عَنِي وَقَلْ وَعُلْ الْمَلِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمْنِي فَأْعِي مَا يَقُولُ . قَالَتْ وَعَلْمُ عَنْ مَا قَالَ ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمْنِي فَأْعِي مَا يَقُولُ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَغْصِمُ عَنْهُ ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَمَ مَا لَكُ مَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَغْصِمُ عَنْهُ ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَعْمَ الْمَعْمَدُ عَرَقًا (٣) .
- [١١٢٣٩] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مَنْ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنْ الْآنِيَاءِ مِنْ الْآنِيَاءِ مِنْ الْآنِيَاءِ مِنْ الْآنِيَاءِ مِنْ الْآنِياءِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيَا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيْ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٤).

<sup>(</sup>١) صلصلة: صوت وقع الحديد أي طنينه . (انظر: هدي الساري) (١٤٥/٠) .

<sup>(</sup>٢) فيفصم: يقلع ويتجلى ما يغشاني . (انظر : هدي الساري) (١٠/٠٠) .

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٩).

<sup>\* [</sup>١١٢٣٨] [التحفة: خ ت س ١٧١٥٧] [المجتبئ: ٩٤٦]

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٢٠).

<sup>\* [</sup>١١٢٣٩] [التحفة: خ م س١٤٣١]





#### ١٠٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكُلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكَلِّيمًا ﴾ [النساء: ١٦٤]

• [١١٢٤٠] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَن الْأَعْمَش ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِيِّ قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فقالَ مُوسَىٰ لَادَمَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفْخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ أَغْرَيْتَ النَّاسَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ (١) اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا ، أَتُلُومُنِي أَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ} .

#### ١١٠ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَأَلْقَلُهُ آ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾ [النساء: ١٧١]

• [١١٢٤١] أخْبُ لِي يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، حَدَّثْنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: اجْتَمَعَ رَهْطُ (٢) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى ، فَانْتَظَرْنَا حَتَّى فَرَغَ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَأَجْلَسَ ثَابِتًا عَلَى

ح: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) اصطفاك: اختارك. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: صفا).

<sup>\* [</sup>١١٢٤٠] [التحفة: س ١٢٣٦] • أخرجه الترمذي (٢١٣٤)، وأحمد (٢/ ٣٩٨) من طريق الأعمش به ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. .

وأخرجه البخاري (٣٤٠٩) ومواضع أخرى ، ومسلم (٢٦٥٢) (١٥ ، ١٥) من طرقي عن أبي هريرة به مرفوعًا ، وتقدم من وجه آخر عن أبي صالح برقم (١١٠٩٦) ، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٥٥).

<sup>(</sup>٢) رهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).





فِي الشَّفَاعَةِ . قَالَ أَنَسٌ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ : ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ فَيُؤْتَىٰ آدَمُ فَيُقَالُ لَهُ: يَاآدَمُ اشْفَعْ لِلْأَرْيَّتِكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَهُوَ خَلِيلُ اللَّهِ . فَيُؤْتَىٰ (بِإِبْرَاهِيمَ) (١) فَيَقُولُ -يَعْنِي : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَىٰ فَهُوَ كَلِيمُ اللَّهِ . فَيُؤْتَىٰ مُوسَىٰ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَىٰ فَهُوَ رُوحُ اللَّهَ وَكَلِمَتُهُ، فَيُؤْتَىٰ عِيسَىٰ ﷺ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ . فَأُوتَىٰ فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا الْآنَ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا. فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ قُلْ تُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمِّتِي أُمَّتِي . فَيُقَالُ : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ - إِمَّا قَالَ: مِثْقَالُ بُرَّةٍ (٢) أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا . فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : يَارَبّ ، أُمَّتِي أُمَّتِي . فَيُقَالُ : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فأُخْرِجْهُ مِنْهَا . فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي: يَامُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ:

١٥ [ ٢٦/ ب ]

<sup>(</sup>١) كذا في (د).

<sup>(</sup>٢) برة: حبة قمح . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر) .





يَارَبُ أُمَّتِي أُمَّتِي . فَيُقَالُ : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى أَذْنَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلُ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ . . . ؟ . حَدِيثُ أَنَسِ إِلَى (مَبْدَاهُ)(١) .

• [١١٢٤٢] أَخْبَرَنَى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَوُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِي ، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِي ، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِللهَ إِلَّا اللّه اللّه اللّه اللّه عَنْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ مَحْمَدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عَيْسَى عَبْدُ اللّه وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَة حَتَّى ، وَأَنَّ النَّارَ حَتَّ أَذْخَلَهُ اللّهُ الْجَنَة عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ الْجَنَة عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ اللّهُ اللّهُ الْجَنَة عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ اللّهُ .

#### ١١١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَّلَةِ (") ﴾ [النساء: ١٧٦]

• [١١٢٤٣] أَخْبُ لِيُ سُفُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ : ﴿ يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ : ﴿ يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ : ﴿ يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْبَرَاءِ وَالنَّاء : ١٧٦].

ت: تطوان

د: جامعة استانبول

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، ولعل الصواب : «منتهاه» .

<sup>\* [</sup>۱۱۲٤۱] [التحفة: خ م س ۱۹۹۹] • أخرجه البخاري (۷۵۱۰)، ومسلم (۱۹۳/ ۳۲٦) من طريق حمادبن زيد به .

وانظر (١١٠٩٤) (١١٣٥٣) (١١٥٤٥) من طريق قتادة عن أنس.

①[ VY\ ] ①

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (١١٠٨٠) من وجه آخر عن عمير ، وبرقم (١١٠٨١) بنفس الإسناد والمتن .

<sup>\* [</sup>١١٢٤٢] [التحفة: خ م س ٥٧٥]

<sup>(</sup>٣) **الكلالة :** الميت الذي لا ولد له ولا والد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٦٧) .

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٠٠).

<sup>\* [</sup>۱۱۲٤٣] [التحفة:خ م دس ۱۸۷۰]

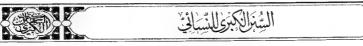




- [١١٢٤٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ يَعُودَانِي وَهُمَا يَمْشِيَانِ ، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَتَوَضَّا رَضُولُ اللَّه ﷺ فَصَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أُوصِي فِي رَسُولُ اللَّه ﷺ فَصَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أُوصِي فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أُوصِي فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْبَى فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْبَى فِي مَالِي ؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ : ﴿ يَسَمِّنَهُ وَنِي مَالِي ؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى لَرَلْتُ آيَةُ الْمِيرَاثِ : ﴿ يَسَمِّنَهُ وَلَى قُلُ اللَّهُ يُقَالِدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ ا
- [١١٢٤٥] أخبر السِّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةً الْيَعْمَرِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَدَعُ شَيْئًا بَعْدِي أَهَمَّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ ، وَمَارَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ ، وَلَا أَعْلَظَ الْكَلَالَةِ ، وَلَا أَعْلَظَ الْكَلَالَةِ ، وَلَا أَعْلَظَ

<sup>\* [</sup>١١٢٤٤] [التحفة: ع ٣٠٢٨] [المجتبئ: ١٤٣] • متفق عليه، وسبق بنفس الإسناد والمتن (٦٤٩٦)، كما سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر (٨٢).

وقد أخرجه البخاري (١٩٤، ٢٥٧٥، ١٩٥٥، ٢٥٦٥، ٢٧٢٥، ٢٧٢٥، ٢٧٢٥، ٢٧٢٥، ٢٧٢٥)، ولم يأذكر لفظ هذه الآية إلا في رواية لمسلم ومسلم (١٦١٦) من طريق عمرو الناقد عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر، وله في رواية أخرى من طريق شعبة، عن ابن المنكدر بعد قوله «فنزلت آية الميراث»، فقلت لمحمد بن المنكدر في سَعَقُتُونَكَ قُلِ اللهَ يُقَتِيكُم في ٱلكَلَالَةِ ﴾، وفي رواية عند الشيخين البخاري (٤٥٧٧)، ومسلم (١٦١٦/٦) من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر: «فنزلت: ﴿ يُوصِيكُو الللهُ فِي وَسِيلُمُ اللهُ فِي وَالنَه مِن اللهُ وَالنَه عَلَى «الفتح» (٢٤٣/٨)، وابن كثير في «التفسير» (٢٤٣/٨)، وابن كثير في «التفسير» (٢٤٣/٨)، وابن كثير في «التفسير» (٢٤٣/٨)، وابن كثير في «التفسير»





لِي فِي شَيْءِ مُذْ - يَعْنِي - (صَحِبْتُهُ) (١) مَا أَغْلَظَ لِي فِي الْكَلَالَةِ ، حَتَّى طَعَنَ بِأُصْبُعِهِ
فِي صَدْرِي وَقَالَ : (يَا عُمَرُ ، إِنَّمَا يَكُفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ (٢) الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ».
وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ.
مُخْتَصَرٌ .

#### \* \* \*

<sup>(</sup>١) بحاشية (د): «صاحبته» ، وصحح عليها .

<sup>(</sup>٢) آية الصيف: الآية التي نزلت في الصيف، وهي قول اللّه تعالى: ﴿يَسَّتَفْتُونَكَ قُلِ اللّهَ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ ﴾ . . [النساء: ١٧٦] إلى آخرها . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥٧/١١) .

<sup>\* [</sup>١١٢٤٥] [التحفة: م س ق ٢٠٦٤٦] • أخرجه مسلم (٥٦٧) من طريق هشام الدستوائي بإسناده، والرواية الأولى مطولة، وأسنده مسلم أيضًا من وجهين آخرين عن قتادة وسبق برقم (٨٧٥) بطرف آخر منه.

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٠١)، والحديث في «الصحيحين» من طرق عن أبي إسحاق. 

(٣) ٢٧ - ]





#### سُورَةُ الْمَائِدَةِ

#### السالخ الم

#### ١١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمَّ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة: ٣]

- [١١٢٤٧] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمْرَ : لَوْ عَلَيْنَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمْرَ : لَوْ عَلَيْنَا نَرَلَتْ مَعْشَرَ الْيَهُودِ هَذِهِ الْآيَةُ اتَّخذُنَاهُ عِيدًا ﴿ٱلْيَوْمَ أَكُمْلُتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ نَرْلَتْ مَعْشَرَ الْيَهُودِ هَذِهِ الْآيَةُ اتَّخذُنَاهُ عِيدًا ﴿ٱلْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أَنْزِلَتْ فِيهِ ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أَنْزِلَتْ ، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِعَرَفَاتٍ (١) .
- [١١٢٤٨] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ لِي : هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَتْ : أَمَا إِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَرَلَتْ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ . فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ . وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللّهَ ﷺ ، قَالَتِ : الْقُرْآنَ .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، والذي تقدم برقم (١) هذا الحديث من هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١٢٤٧] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] [المجتبى: ٣٠٢٥]

 <sup>\* [</sup>۱۱۲٤۸] [التحفة: س ۱۹۰۶۹] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٨٨) وغيره من طريق معاوية ابن صالح به .



#### ١١٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَكَأَهُلَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [المائدة: ١٥]

• [١١٢٤٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَبِي أَخْبَرَنَا، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَذَيْ أَبِي، عَنْ يَزِيدَ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ كَفَرَ بِالرَّجْمِ حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: هَنْ كَفَرَ بِالرَّجْمِ فَقَدْ كَفَرَ بِالقُوْآنِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَتَأَهْلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ يَتَأَهْلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمُعْلَىٰ اللَّهُ الْعُلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

#### 118 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ قَالُواْ يَنْمُوسَىٰۤ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَ ٓ اَبَداً مَّا دَامُواْ فِيها ۗ فَأَذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَلْتِلا ﴾ [المائدة: ٢٤]

• [١١٢٥٠] أَضِرُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ ١ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ ١ الْمَقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ

[ 1/YA ] Ŷ

حه: همزة سجار اللَّه

<sup>=</sup> وصححه الحاكم في «المستدرك» (٣١ / ٣١١) على شرط الشيخين ، ولم يرو البخاري لكل من معاوية بن صالح وأبي الزاهرية حدير بن كريب .

<sup>(</sup>١) إسناد محمد بن علي بن الحسن لم يذكره الحافظ المزي في «التحفة»، وأما إسناد محمد بن عقيل فقد عزاه إلى كتاب الرجم فقط، والذي تقدم برقم (٧٣٢٤)، ولم يعزه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١٢٤٩] [التحفة: س ٢٢٦٩]





بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنَّهُ: الْمُضِهْ وَنَحْنُ مَعَكَ. فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ (١) عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ.

- [١١٢٥١] أَخْبُ وَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ أَبُو بَكْدٍ ، ثُمَّ الْمُسْلِمِينَ فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْدٍ ، ثُمَّ اسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْدٍ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا مَعْشَرَ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا مَعْشَرَ اللَّهَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا مَعْشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِذَنْ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَنْصَارِ ، إِيَّاكُمْ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ : إِذَنْ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ : اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُكَ فَقَاتِلًا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ ضَرَبْتَ كَبِدَنَا (٢) إِلَى بَرُكِ الْغِمَادِ (٣) لَا تَبْعُنَاكَ (٤) .
- [١١٢٥٢] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَةً ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا ثُقْتُلُ نَفْسٌ ظُلْمَا إِلَّا كُونَةً ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا تُقْتُلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كُونَةً أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلُ ﴾ (٢) .

<sup>(</sup>١) سري: أزيل ما به وكشف عنه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٣٢) .

<sup>\* [</sup>١١٢٥٠] [التحفة: خ س ٩٣١٨] • أخرجه البخاري (٣٩٥٢، ٣٩٥١) من طريق مخارق به.

<sup>(</sup>٢) ضربت كبدنا: كناية عن السفر إلى مسافات بعيدة . (انظر: لسان العرب، مادة: كبد) .

<sup>(</sup>٣) **برك الغهاد:** موضع من وراء مكة بخمس ليال بناحية الساحل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٤/١٢).

<sup>(</sup>٤) تقدم بنفس الإسناد برقم (٨٨٣٦).

<sup>\* [</sup>١١٢٥١] [التحفة: س ٢٤٩]

<sup>(</sup>٥) كفل: نصيب. (انظر: لسان العرب، مادة: كفل).

<sup>(</sup>٦) سبق برقم (٣٦٣٥) من طريق سفيان ، عن الأعمش .

<sup>\* [</sup>١١٢٥٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٥٦٨]





#### ١١٥ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

#### ﴿ إِنَّمَا جَزَرَ قُواْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, ﴾ [المائدة: ٣٣]

• [١١٢٥٣] أخب را عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ ، عَنْ يَخْيَلُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكُلٍ (١) قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ الله يَخْيَلُ ، فَأَسْلَمُوا وَاجْتَوَوُا (٢) الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُ عَيَيْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَ شُرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَنْبَانِهَا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوهَا (٣) ، فَبَعَثَ النَّبِيُ عَيْدٍ فِي فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَنْبَانِهَا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوهَا (٢) ، فَبَعَثَ النَّبِي عَيْدٍ فِي طَلَيهِمْ (قَافَةً ) (٤)(٥) فَأُتِي بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ (٢) أَعْبُتُهُمْ وَلَمْ طَلَيهِمْ (قَافَةً ) (٤)(٥) فَأُتِي بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ (٢) أَعْبُتُهُمْ وَلَمْ يَعْدُونَا اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ إِنَّمَا جَزَرَوُ أُالَّذِينَ يُحَارِبُونَ يَخْدِيمُهُمْ (٧) ، وَتَرَكَهُمْ حَتَىٰ مَاتُوا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ إِنَّمَا جَزَرَوُ أُالَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهُ وَرَسُولُهُمْ (٧) ، وَتَرَكَهُمْ حَتَىٰ مَاتُوا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ إِنَّمَاجَزَوُ أُالَذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَاللّهُ وَيَعْلَىٰ اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَاللّهُ وَيَعْلَىٰ وَلَاللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَاللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَلَا لَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ ا

\* [۱۱۲۵۳] [التحفة: خ م د س ٩٤٥] [المجتبئ: ٤٠٦١] • أخرجه البخاري (٣٠١٨، ٢٣٣)، ١٩٢٤، ٢٦١٠، ٢٦١٠)، ومسلم (١٦٧١) من طرق عن أبي قلابة، =

حد: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) عكل: اسم قبيلة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧) .

<sup>(</sup>٢) **اجتووا:** كرهوا المقام فيها؛ لعدم موافقة هوائها لهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/٠/١).

<sup>(</sup>٣) استاقوها: ساقوها أمامهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

<sup>(</sup>٤) قافة: ج. قائف، وهو الذي يتتبع الآثارَ ويَعْرِفها، ويَعْرِف شَبَه الرجُّل بأخيه وأبيه. (انظر: النظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قوف).

<sup>(</sup>٥) كذا في (د). وقافة : ج. قائف، وهو : الذي يَتَنَبَّع الآثارَ ويَعْرِفها، ويَعْرِف شَبَه الرجُّل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قوف).

<sup>(</sup>٦) سمل: فقأ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سمل).

<sup>(</sup>٧) يحسمهم: يكويهم ليمنع نزول الدم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حسم).

<sup>(</sup>٨) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٧٧)، وانظر ماسبق برقم (٣٦٧٦)، (٣٦٧٨)، (٣٦٧٩)، (٣٦٧٩)





#### ١١٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحَزُّنكَ ٱلَّذِينَ يُسَرِعُونَ فِي الْأَلْكُفِّرِ ﴾ [المائدة: 13]

• [١١٢٥٤] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِيَهُودِيِّ مُحَمَّم (١) مَجْلُودٍ ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ : «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَدَعَا (رَجُلًا)(٢) مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ: «أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟ ۗ فَقَالَ: لَا ، وَلَوْلَا مَا نَشَدْتَنِي لَمْ أُخْبِرُكَ ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِنَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ ظَهَرَ فِي أَشْرَافِنَا ، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقُلْنَا: تَعَالَوْا نَجْتَمِعُ عَلَىٰ شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيع، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحَمُّم وَالْجَلْدِ، وَتَرَكْنَا الرَّجْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنِّي أُوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ \* . فَأَمَرَ بِهِ فَرْجِمَ فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَكِرِعُونَ فِي ٱلْكُفِّرِ ﴾ [المائدة: ٤١] إِلَى : ﴿إِن لَّمْ تُؤَتَّوهُ فَأَحْذَرُواْ ﴾ [المائدة: ٤١] يَقُولُ: ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، فَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالتَّحَمُّمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَمَن لَّمْ يَعْكُم بِمَاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَتَهِكَ

وليس في شيء منها ذكر نزول الآية ، ورواية البخاري (٦٨٠٢ ، ٦٨٠٣) من طريق الوليدبن
 مسلم به ، والحديث عند الشيخين من طرق أخرى عن أنس ، وليس فيها ذكر نزول الآية .

<sup>۩ [</sup> ۲۸/ ب ]

<sup>(</sup>١) محمم: مُسْوَد الوَجْه بالفحم. (انظر: لسان العرب، مادة: حمم).

<sup>(</sup>٢) في (د): «رجلان» وهو خطأ.

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِّي



هُمُ ٱلْكَفِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤] فِي الْيَهُودِ، وَإِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَمَن لَمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُولَتَهِكَ هُمُ ٱلظّهُ فَأُولَتَهِكَ هُمُ ٱلظّهُودِ، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَمَن لَمْ اللّهُ فَأُولَتَهِكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] قَالَ: فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا يَعْنِي: الْآيَةُ أَنْ اللّهُ فَأُولَتَهِكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] قَالَ: فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا يَعْنِي: الْآيَةُ (١).

#### ١١٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٥٥]

• [١١٢٥٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ ثَنِيَّةً (٢) جَارِيَةٍ ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ فَأْبَوْا ، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْعَفْو الْبَيْعِ عَلَيْهِمُ الْعَفْو فَأْبَوْا ، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْشَ (٣) فَأَبَوْا ، وَأَتَوْا النَّبِيَ عَلِيْةٍ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : الْأَرْشَ (٣) فَأَبَوْا ، وَأَتَوْا النَّبِي عَلِيْةٍ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنْسُ بْنُ النَّضُو . يَارَسُولَ اللَّهِ ، تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ ، وَالَّذِي اللَّهِ بَعَنْكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ . قَالَ : اللهِ مَنْ لَوْ أَنْسَمَ عَلَى الله الْقِصَاصُ ، فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ مِنْ عِبَادِ الللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لَأَبْرَهُ ﴾ .

<sup>(</sup>١) سبق من وجه آخر عن أبي معاوية برقم (٧٣٨٠).

<sup>\* [</sup>١١٢٥٤] [التحفة: م دس ق ١٧٧١]

<sup>(</sup>٢) ثنية: إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم: ثنتان من فوق وثنتان من أسفل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثني).

<sup>(</sup>٣) **الأرش:** الأرش: دية الجراحة، وهي مقابل مالي مقدر شرعي. (انظر: هدي الساري) (٧٧/٠).

<sup>[1/49]1</sup> 

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١٣٣)، ومن وجه آخر عن حميد الطويل برقم (٧١٣٢). ولأبره، أي: جعله بارًا في يمينه لاحانثًا؛ أي صنع له ماأقسم عليه. (انظر: عون المعبود) (٢١٧/١٢).

<sup>\* [</sup>١١٢٥٥] [التحفة: س ق ٢٣٦] [المجتبئ: ٤٨٠٠]





### ١١٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ عَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ﴾ [المائدة: ٤٥]

[١١٢٥٦] أَضِلُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ
 الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ مِنْ جَسَدِه بِشَيْءٍ كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ
 بِقَدْرِ ذَلِكَ مِنْ ذُنُوبِهِ.

#### ١١٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ ﴾ [المائدة: ٢٧]

• [١١٢٥٧] أَخْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : ثَلَاثُ مَنْ قَالَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى الله الْفِرْيَة (١) : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْشُ مَّاذَا تَحْسِبُ غَدًا ﴾ [لقان : ٣٤]. وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَلِيهِ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ يَنَا يَهُ الرَّسُولُ بَلِغٌ مَا أَنْزِلَ وَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَلِيهُ كَتَم شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ يَنَا يَهُ الرَّسُولُ بَلِغُ مَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن زَيِكُ وَإِن لَمْ تَفْعَلُ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ . ﴾ [المائدة : ٢٧]. وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا

<sup>\* [</sup>١١٢٥٦] [التحفة: س ٩٠٠] • أخرجه الإمام أحمد (٥/٣١٦)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ١٦٨- ١٦٨)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ١٦٨- ١٦٨)، والضياء في «المختارة» (٨/ ٢٩٩) وغيرهم من طريق المغيرة، عن الشعبي به، وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٠): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». اهـ. ورواه الطيالسي (٥٨٧) ومن طريقه البيهقي في «سننه الكبرئ» (٨/ ٥٦) من طريق علقمة بن مرثد عن الشعبي، وأعله البيهقي بالانقطاع، وذكر في «جامع التحصيل» (ص٢٠٤): «أن رواية الشعبي عن عبادة بن الصامت مرسلة».

وقال أبوحاتم في «المراسيل» لابنه (ص١٦٠): «لا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام ابن أبي كريمة». اه.

<sup>(</sup>١) **الفرية:** الكذب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٨).



رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللّه الْفِرْيَةَ ، وَاللّهُ يَقُولُ: ﴿ لَا تُدَرِكُ اُلاَبُصَنُرُ وَهُو يُدْرِكُ الْأَبْصَنَرُ وَهُو اللّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] ﴿ وَمَاكَانَ لِبَسَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلّا وَحَيًا أَوْ مِن وَرَآيِ جِحَابٍ ﴾ [الشورى: ٥١]. فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَمْ يَقُلْ: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِاللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَنْ ذَلِكَ نَبِيَ اللّه عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَنْ ذَلِكَ نَبِيَ اللّه عَلَىٰ خَلْقِهِ وَصُورَتِهِ - سَادًا مَا (بَيْنَهَا) (١٠) .

#### ١٢٠ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أَنْزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَى آعَيْنَهُمْ تَفِيضٌ مِنَ ٱلدَّمْعِ ﴾ [المائلة: ٨٣]

• [١١٢٥٨] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرُوةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ : ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى اللَّرَسُولِ رَكَى أَعَيْنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ : ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى اللَّهُ الرَّسُولِ رَكَى أَعَيْنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ : ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى اللَّهُ الرَّسُولِ رَكَى أَعَيْنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُولِلْ اللَ

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، ولعل الصواب : «بينهما».

<sup>\* [</sup>١١٢٥٧] [التحفة: س ١٧٦٠] • أخرجه مسلم (١٧٧/ ٢٨٧، ٢٨٨) من طريق داودبن أبي هند عن الشعبي عن مسروق مطولاً بنحوه .

وأخرجه البخاري (٤٦١٢) ، ٤٨٥٥ ، ٧٥٣١) بقطع منه ، ومسلم (١٧٧/ ٢٨٩) من طرق عن إسهاعيل بن أبي خالد عن الشعبي بنحوه .

وسوف يأتي (١١٥١٩)، (١١٦٤٤).

١ ( ٢٩ ) ب

 <sup>\* [</sup>۱۱۲۵۸] [التحفة: س ٥٢٨٠] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/٥)، وابن أبي حاتم
 (٦٦٨٠)، والضياء في «المختارة» (٩/ ٣٢٣، ٣٢٤) وغيرهم من طريق عمر بن علي به .





#### ١٢١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِٱللَّغْوِ (١) فِي آَيْمَانِكُمْ ﴾ [الماعدة: ٨٩]

• [١١٢٥٩] أَخْبَرِنَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغِو فِي آَيْمَانِكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٩] قَالَتْ: نَزَلَتْ فِي (قَوْلِ الرَّجُلِ) (٢): لَا وَاللَّهِ، بَلَىٰ وَاللَّهِ.

#### ١٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَتِ مَا آَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٧]

• [١١٢٦٠] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَغْرُو مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْهِ، وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَرَخَّصَ لَنَا مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَوْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَىٰ أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوالَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَتِ مَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَوْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَىٰ أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوالَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَتِ مَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَوْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَىٰ أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوالَا تَحُرِّمُوا طَيِّبَتِ مَا أَذَ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٧٧].

<sup>=</sup> والحديث في سنده عُمر بن علي بن مقدم يدلس تدليس القطع قال ابن سعد في «طبقاته» (٧/ ٢٩١): «كان يدلس تدليسا شديدًا، وكان يقول سمعت وحدثنا ثم يسكت ثم يقول: هشام بن عروة أو الأعمش ...». اه. فتصريحه بالسياع لا يدفع ما يخشئ من تدليسه، وقد خولف في وصل الحديث، فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٣٤٨-٣٤٩)، والطبري (٧/٥) من طريق عبدة بن سليبان، والطبري أيضًا من طريق أبي معاوية كلاهما عن هشام عن عروة به مرسلا والمرسل أصح، والله أعلم، وإسناده صحيح عن عروة، ووردت له شواهد تقويه، انظر «سيرة ابن هشام» (١/ ٢٩٠)، والطبري (٧/٢)، «الدرر» لابن عبدالبر

<sup>(</sup>١) باللغو: التكلم بالمُطْرَح من القول وما لا يَعْنِي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لغا) . (٢) في (د) : «قول الله» ، وهو خطأ بيّن ، والصواب ما أثبتناه .

<sup>\* [</sup>١١٢٥٩] [التحفة: خ س ١٧٣١٦] ● أخرجه البخاري (٢٦٦٣، ٢٦٦٣) من طريق هشام به .

<sup>\* [</sup>١١٢٦٠] [التحفة: خ م س ٩٥٣٨] • أخرجه البخاري (٢٦١٥) ، ١٥٠٧٥)، ومسلم (١٤٠٤) من طرق عن إسهاعيل .





#### ١٢٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمُّرُوا لَمَيْسِرُ (١) ﴾ [المائدة: ٩٠]

• [١١٢٦١] أَضِ مُ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةٌ ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بِنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا (رَبِيعَةُ بِنُ كُلْثُومٍ) (٢) بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَرَلَ تَحْرِيمُ الْحَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ شَرِبُوا حَتَّى إِذَا نَهَلُوا (٣) (عَثَرَ) (٤) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، فَلَمَّا صَحَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوَجْهِهِ نَهَلُوا (٣) (عَثَرَ) (٤) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، فَلَمَّا صَحَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَبِلِحْيَتِهِ فَيَقُولُ : قَدْ فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي - وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمُ ضَعَائِنُ أَسِهِ وَبِلِحْيَتِهِ فَيَقُولُ : قَدْ فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي - وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمُ ضَعَائِنُ أَنْ وَاللّهَ لَوْ كَانَ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ بِي هَذَا ، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ ضَعَائِنُ فَأَنْرَلَ اللّهُ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُنْتُورُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ [المائدة : ١٩] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَهَلَ ٱنكُم الضَّعَائِنُ فَأَنْرَلَ اللّهُ عَلَى إِنْ مَا الْمَنْ وَبُولِهِ أَلُولِهِ أَلْ نَاسٌ : هِي رِجْسٌ (١) ، وَهِي فِي بَطْنِ فُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ عَلَى : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلنّهُ وَيَلَى يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَيُولُولُونَ ﴾ [المائدة : ٣] . المَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ ﴾ [المائدة : ٣] . المَنْوا وَعَمِلُوا الصَلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَقَوْا وَمَامَلُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَتِ ﴾ [المائدة : ٣] .

ت: تطوان

=

<sup>(</sup>١) الميسر: القهار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يسر).

<sup>(</sup>٢) في (د): «ربيعة عن كلثوم» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتنا ، كما في «التحفة» .

<sup>(</sup>٣) نهلوا: رووا. (انظر: لسان العرب، مادة: نهل).

 <sup>(</sup>٤) كذا في (د)، وفي رواية الطبري (٨/ ٦٦١): «عبث». وعثر أي: تصادم. (انظر: لسان العرب، مادة: عثر).

<sup>(</sup>٥) ضغائن: أحقاد. (انظر: لسان العرب، مادة: ضغن).

<sup>(</sup>٦) رجس: مستقذرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجس) .

<sup>\* [</sup>١١٢٦١] [التحفة: س ٥٦٠١] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧٤/٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤١-١٤٢)، والضياء في «المختارة» (١٤١-٣٤٦) وغيرهم من طريق حجاج به، وسكت عنه الحاكم، ونقل السيوطي في «الدر» (٢/ ٣١٥) عنه تصحيحه، وقال الذهبي: «صحيح على شرط مسلم». اه.





#### 178 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَ لَا الْمَيْتَ الْحَرَامَ ﴾ [المائدة: ٩٧]

• [١١٢٦٢] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ١٠ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النُّهُ عَنِ النُّهُ وَيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقُ : النُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقُ : النُّهُ وَاللَّهُ عَيْنُ (١) مِنَ الْحَبَشَةِ (٢) .

#### ١٢٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ ﴾ [المائلة: ٩٣]

• [١١٢٦٣] أخب را أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِدُواْ ٱلصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَا ٱتَقَوا لَوَ الْمَنْ أَلَقُوا وَعَمِدُواْ ٱلصَّلِحَتِ مُعَ اللَّهِ عَلَيْهِ : ﴿ إِلَنْهُ وَعَمِدُوا ٱلصَّلِحَتِ مُعَ ٱتَقُوا وَعَمَدُواْ ﴾ [المائدة : ٣٣] قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّهُ مِنْهُمْ ﴾ .

<sup>=</sup> وربيعة بن كلثوم وأبوه كل منهم قال فيه النسائي: «ليس بالقوي» . اه. . ووثقهم ابن معين وغيره .

<sup>[ 1/4.]</sup> 

<sup>(</sup>١) **ذو السويقتين :** هما تصغير ساقي الإنسان لرقتهما ، وهي صفة سوق السودان غالبا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٣٥) .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٧٦).

<sup>\* [</sup>١١٢٦٢] [التحفة: خ م س ١٦ ١٣١] [المجتبئ: ٢٩٢٦]

 <sup>\* [</sup>۱۲۲۳] [التحفة: م ت س ٩٤٢٧] • أخرجه مسلم (٢٤٥٩) من طرق عن علي بن مسهر به .





#### ١٢٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تَسْتَلُواْ عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَلَكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١]

• [١١٢٦٤] أَخْبِى (مَحْمُودُ) (١) بِنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا النَّصْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَلَغَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ (أَصْحَابِهِ)(٢) فَخَطَبَ فَقَالَ: ﴿عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْم فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». قَالَ: فَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَاب رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ: غَطَّوْا رُءُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، رَضِينًا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَام دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا. فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ فُلَانٌ». قَالَ: فَنَرَلَتْ: ﴿ لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْكِنَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ تَسُوْكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١].

١٢٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا جَعَلَ أَللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ (٢٠ ) وَلَا سَآ بِبَةٍ (١٠ ) ﴿ [المائدة : ١٠٣]

• [١١٢٦٥] أَخْبِى مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُينْنَة ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (د): «محمد» ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) زاد هنا في رواية مسلم لفظة: «شيء».

<sup>\* [</sup>١١٢٦٤] [التحفة: خ م ت س ١٦٠٨–س ١٦١٧] • أخرجه البخاري (٤٦٢١) ، ٧٢٩٥)، ومسلم (١٣٥/٢٣٥٩) من طرق عن شعبة بإسناده، وللحديث روايات أخرى عندهما بدون ذكر الآية.

<sup>(</sup>٣) بحيرة: الناقة إذا ولدت خمسة أبطن شقوا أذنها، ولم يمنعوها من مرعى ولا ماء. (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : بحر ) .

<sup>(</sup>٤) سائبة: بعير يدرك نتاج نتاجه فيسيب ولا يركب ولا يحمل عليه. (انظر: لسان العرب، مادة: سيب).



أَبِي الْأَحْوَسِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَعَدَ (') فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَبَهُ ('') وَقَالَ: ﴿ [أَرَبُ ] ('') إِبِلٍ أَوْ غَنْمِ؟ قُلْتُ: مِنْ كُلِّ قَدْ آتَانِي اللَّهُ فَأَكْثَرَ وَأَطَابَ (''). فَقَالَ: ﴿ أَلَسْتَ تُنْتِجُهَا وَافِيَةً ﴿ أَغْيُنُهَا ﴾ (' ) ﴿ وَآذَانُهَا، فَتَجْدَعُ (' ) هَذِهِ وَتَقُولُ بَحِيرَةٌ، وَتَفْقَأُ (هَذِهِ) (') ، سَاعِدُ اللَّهُ أَشَدُ وَ (مُوسَاهُ) (() أَحَدُ ».

• [١١٢٦٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَن صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : قَالَ أَبُوهُ رَيْرَةَ : قَالَ عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : قَالَ أَبُوهُ رَيْرَةَ : قَالَ

\* [١١٢٦٥] [التحفة: س ١١٢٠٥] • أخرجه الإمام أحمد (١٣٦/٤)، والحميدي (٨٨٣) عن ابن عيينة بإسناده.

وأخرجه عبدالرزاق (١١/ ٢٦٩)، وأحمد (٤/ ٤٧٣)، والطبري في «تفسيره» (٧/ ٨٨) وغيرهما من طرق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص به مطولا، وصححه ابن حبان (٥٦١٥)، والحاكم (١/ ٢٤ – ٢٥ / ١٨١).

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٢١٢/٤): «هذا حديث جيد قوي الإسناد». اهـ. وقد صرح أبو إسحاق بالسياع في رواية لأحمد وعند ابن حبان والحاكم.

وأصل الحديث من هذا الوجه في «المجتبئ» (٥٢٦٧ ، ٥٣٣٨)، وعند أبي داود (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦)، وقال : «حديث حسن صحيح». اهـ.

<sup>(</sup>١) فصعد: فرفع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/٢١٢).

<sup>(</sup>٢) صوبه: خفضه . (انظر: لسان العرب، مادة: صوب) .

 <sup>(</sup>٣) في (د): «أنه»، والتصويب من «التحفة». وأرب: أصاحب. (انظر: تحفة الأحوذي)
 (١١٢/٩).

<sup>(</sup>٤) أطاب: جعلها طيبة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦/١) .

<sup>(</sup>٥) في (د): «أعيانها».

<sup>(</sup>٦) **فتجدع:** فتقطع الأنف أو الأذن أو غيرهما من الأطراف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٩٧).

<sup>(</sup>٧) هكذا في (د) : «مواساه» .





رَسُولُ اللّهَ ﷺ: ﴿رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ (`` فِي النَّارِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ .

# ١٢٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۗ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٥]

• [١١٢٦٧] أَضِرُ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِيقَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّهِ عَلَيْهُمْ أَنفُسَكُمْ أَلَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَ إِذَا الْمُتَدَيِّتُمْ ﴾ هذِهِ الْآية : ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَلَا يَشَعُلُمُ أَللَهُ عَلَيْهُ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكُرَ فَلَمْ لِعُيْرُوهُ عَمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ » .

وذكر أبوزرعة – فيها نقله ابن أبي حاتم عنه في «العلل» (١٧٨٨)، والدارقطني في «العلل» (٤٧) – الخلاف على إسهاعيل في رفعه ووقفه، وأن جماعة رووه عن قيس موقوفًا، قال =

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) قصبه: أمعاءه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٢٠٨) .

<sup>\* [</sup>١١٢٦٦] [التحقة: خ م س ١٣١٧٧] • أخرجه البخاري (٣٥٢١) ومسلم (عمله ٤٦٢٣)، ومسلم من طريق (٥١/٢٨٥٦) من طريقين عن الزهري به، ورواية البخاري الثانية ومسلم من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح، عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه مسلم أيضًا (٢٨٥٦/ ٥٠) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا .

<sup>\* [</sup>١١٢٦٧] [التحفة: دت س ق ٦٦١٥] • أخرجه أبو داود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢١٦٨، ٢١٦٨)، وابن ماجه (٤٠٠٥)، وأحمد (٢/١، ٥، ٧، ٩) وغيرهم من طرق عن إسهاعيل بإسناده مرفوعًا.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وقد رواه غير واحد، عن إسهاعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعًا، وحكى بعضهم، عن إسهاعيل، عن قيس، عن أبي بكر قوله، ولم يرفعوه». اهـ.





# ١٢٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ عَامَنًا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدُ بِإَنَّا مُسْدِيمُونَ ﴾ (١) [آل عمران: ٥٧]

• [١١٢٦٨] أُضِرُ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ ، فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْآيَةَ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ اَمَنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ رَكْعَتَي الْفَجْرِ ، فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْآيَةِ ، وَفِي الْأُخْرَىٰ : ﴿ اَمَنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا ﴾ [البقرة: ١٣٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، وَفِي الْأُخْرَىٰ : ﴿ عَامَنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا ﴾ مُسْلِمُونَ ﴾ (٢)

#### • ١٣ - الْحَوَارِيُّونَ (٣)

• [١١٢٦٩] أَخْبُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَسُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ يَاتِينًا بِحَبَرِ الْقَوْم؟) فَقَالَ الرُّبَيْرُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَاتِينًا بِحَبَرِ الْقَوْم؟) فَقَالَ الرُّبَيْرُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ

<sup>=</sup> أبوزرعة: «وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ويوقفه مرة» . اه. وقال الدارقطني: «ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده ، ومرة يجبن عنه فيوقفه على أبي بكر» . اه. وانظر كتاب «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ١٣٩ - ١٤٤) .

<sup>(</sup>١) هكذاً ترجم بآية آل عمران، وأخرج الحديث المتعلق بها هنا في ثنايا تفسير سورة المائدة، وأما آية المائدة فبلفظ: ﴿ عَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [المائدة: ١١١]، ولعل الوهم من الناسخ. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن (١١٠٩).

<sup>\* [</sup>١١٢٦٨] [التحفة: م د س ٥٦٦٩] [المجتبين: ٩٥٦]

 <sup>(</sup>٣) الحواريون: جمع حواري وهو: الناصر والصاحب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري)
 (٨٠/٧).





حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ (١).

#### ١٣١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ [المائدة: ١١٨]

• [۱۱۲۷] أخب را مُحمَّدُ بنُ بِشَادٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا السُفيَانُ ، عَنِ وَأَخْبَرَنَا مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْدُ فِي النَّاسِ فَوَعَظَهُمْ ، وَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّه حُفَّاةً عُرَاةً فَوَعَظَهُمْ ، وَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّه حُفَّاةً عُرَاةً غُرَلاً عُرُلاً ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ كَمَابَدَأَنَا أَوَلَ حَاتِي نَعِيدُهُ، وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَا فَعِلِينَ ﴾ غُرُلاً اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَا فَعِلِينَ ﴾ الأنبيء : ١٠٤] ، فَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : هَلُ تَعْلَمُ مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الطَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمَ شَهِيدُا مَا وَيَهِمْ هُ إِللنَّذَ : ١١٧] إِلَى : ﴿ اَلْعَرِيرُ لَلْكَهُمُ لَمْ يَوْالُوا مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ [المائدة : ١١٨] إِلَى : ﴿ اَلْعَرِيرُ لَلْكَكِيمُ فَي اللَّهُ الْمُ مَنْ الْمُ الْمُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ [المائدة : ١١٨] إِلَى : ﴿ اَلْعَرِيرُ لَلْوَا مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ [المائدة : ١١٥] ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَوْالُوا مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ [المائدة : ١١٥] ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَوْالُوا مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ [المائدة : ١١٥] .

[1/41]0

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب المناقب، والذي تقدم برقم (٨٧٨٩)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١٢٦٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٢٠ م س ٣٠٨٧]

<sup>(</sup>٢) غولا: ج. أغْرَل ، وهو: الذي لم يُخْتَتن . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١٤).

<sup>(</sup>٣) سبق برقم (٢٤١٥) ، (٢٤٢٠) ، وسيأتي برقم (١١٤٤٩) من طريق المغيرة بن النعمان .

<sup>\* [</sup>١١٢٧٠] [التحفة: خ م ت س ١١٢٧٠]



- [١١٢٧١] أَضِعْ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُدَامَةُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَتْنِي (جَسْرَةُ) (١) بِنْتُ دَجَاجَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ بِآيَةٍ ، وَالْآيَةُ : ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكُّ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَرْبِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (٢) [المائدة: ١١٨].
- [۱۱۲۷۲] حرثنا زَكرِيًا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَلَقَّىٰ عِيسَىٰ الطَّيِّلا حُجَّتَهُ ، لَقَّاهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَنعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِ وَأُلِّى ۚ إِلَىٰهَ بِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة: ١١٦]، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ فَلَقَّاهُ اللَّهُ ﴿ سُبْحَنَّكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنَأَقُولَ ﴾ [المائدة: ١١٦]» . الْآينة كُلُّهَا .

<sup>(</sup>۱) في (د): «جرة» ، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنّا برقم (١١٢٧١).

<sup>\* [</sup>١١٢٧١] [التحفة: س ق ١٢٠١٢] [المجتبع: ١٠٢٢]

<sup>\* [</sup>١١٢٧٢] [التحفة: ت س ١٣٥٣١] • أخرجه الترمذي (٣٠٦٢)، وابن أبي حاتم (٧٠٥٢) من طريق محمدبن يحيي بن أبي عمر العدني، عن سفيان به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .





### سُورَةُ الْأَنْعَام

#### ١٣٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدَّعُونَ رَبَّهُم ﴾ [الأنعام: ٥٦]

• [١١٢٧٣] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَلَا تَظَرُّدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِاللّهَ لَكُو وَ لَا تَظَرُّدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِاللّهَ وَالْفَرَقِ وَٱلْمَشِي (١) ﴾ [الانعام: ٥٦]، قَالَ : نَرَلَتْ فِي سِتَّةٍ : أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ فِيهِمْ ، فَنَرَلَتْ أَنِ انْذَنْ لِهَوُلَاءٍ (٢).

#### ١٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ الْعَلَيْكُمْ عَذَابًا ﴾ [الأنعام: ٦٥]

• [١١٢٧٤] أَصْبَى لَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ وَقُتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدِ،
عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ قُلْ هُو ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ الْفَالِدُ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ الْفَالِدِ الْفَالِدِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُولِ الللْمُ اللَّهُ الللَّهُ الللْمُولُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْم

١ (٣١/ب]

<sup>(</sup>١) **العشى:** ما بين الزوال إلى الغروب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٣٣٣).

<sup>(</sup>۲) هذا الحديث لم يعزه المزي إلى كتاب التفسير ، وعزاه بنفس الإسناد لكتاب المناقب وقد تقدم برقم (۸۳۲۰) عن بندار ، عن ابن مهدي به مختصرًا ، وانظر ماسبق برقم (۸۳۲۰)، (۸۳۷۷) من طريق المقدام بن شريح .

<sup>\* [</sup>١١٢٧٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥]



قَالَ: ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٢٥]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ﴾ . ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ (١) شِيعًا (٢) ﴾ [الأنعام: ٢٥]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ هَذَا أَيْسَرُ ﴾ (٣) . اللَّفْظُ لِقُتَنْبَةً .

• [١١٢٧٥] أَخْبَ رَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ قُلْ هُو ٱلْقَادِرُ عَلَىٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابُامِّن فَوْقِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٢٥] ، قَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ أَعُودُ بِوَجْهِكَ » . ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٢٥] ، قَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ أَعُودُ بِوَجْهِكَ » . ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا ﴾ [الأنعام: ٢٥] ، قَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ هَذَا أَهْوَنُ » .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِنْ : بَعْضُ حُرُوفِ ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ ﴾ لَمْ تَصِحَّ عَنْ مُحَمَّدٍ .

١٣٤ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓ أَ إِيمَنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٢]

• [١١٢٧٦] أخب رُا بِشْرُبْنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ ٱلَّذِينَ مَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوۤا إِيمَنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٦]، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه ﷺ : أَيُّنَا لَمْ

<sup>(</sup>١) يلبسكم: يخلطكم فرقا مختلفة الأهواء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٤٨).

<sup>(</sup>٢) شيعا: جماعات . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: شيع) .

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد عن قتيبة وحده والمتن برقم (٧٨٨٢).

<sup>\* [</sup>۱۱۲۷٤] [التحفة: خ س ۲۵۱٦]

<sup>\* [</sup>١١٢٧٥] [التحفة: س ٢٥٦٨]





يَظْلِمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقهان: ١٣].

### ١٣٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَنُونُسُ وَلُوطًا ۚ وَكُلَّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَلَمِينَ ﴾ [الأنعام: ٨٦]

 [١١٢٧٧] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ ) .

#### ١٣٦ - بَرَكَةُ الذُّرِيَّةِ

• [١١٢٧٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم الزُّرَقِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدِ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي : (قُولُوا: اللَّهُمَّ (صَلِّي)(١) عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كُمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَأَزْوَاجِهِ

[ 1/47 ] 1

(١) كذا في (د): «صلى» بإنبات الياء.

<sup>\* [</sup>١١٢٧٦] [التحفة: خ م ت س ٩٤٢٠] • أخرجه البخاري (٣٢) ومواضع أخرى، ومسلم (١٢٤) من طرق عن الأعمش به ، وسيأتي برقم (١١٥٠١) من وجه آخر عن الأعمش .

<sup>\* [</sup>١١٢٧٧] [التحفة: خ س ٩٢٦٦] • أخرجه البخاري (٣٤١٢) من طريق سفيان، و (٤٨٠٤) من طريق جرير كلاهما عن الأعمش به.





#### وَذُرِّ يَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌا (١).

#### ١٣٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ أُوْلَتِهِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُ دَنهُمُ ٱقْتَدِهُ ﴾ [الأنعام: ٩٠]

- [١١٢٧٩] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي ﴿ صَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي ﴿ صَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : أَمْرَنِي اللَّهُ أَنْ أَقْتَدِيَ بِالْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ أُوْلَئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُ دَهُمُ مُ اللَّهُ أَنْ أَقْتَدِي بِالْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُ دَهُمُ مُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ عَنْ مَنْ اللَّهُ فَي مِلْكُ اللَّهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ الللَّهُ ال
- [١١٢٨٠] أخبر عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَ نَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمة ،
   عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَ عَيَّكُ يَسْجُدُ فِي ﴿ صَ ﴾ ، ﴿ أُولَتِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُ دَنْهُمُ ٱقْتَدِهُ ﴾ [الأنعام: ٩٠].

<sup>(</sup>١) سبق برقم (١٣١٠)، (٩٩٩٧) من وجه آخر عن القاسم.

<sup>\* [</sup>١١٢٧٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٨٩٦]

<sup>\* [</sup>١١٢٧٩] [التحفة: س ٢٣٨٤] • كذا لفظه عندنا، ووقع في «التحفة»: «أمر نبي الله ﷺ أن يقتدي بالأنبياء...» الحديث، وهذا هو الأليق الموافق لما في المصادر الأخرى، وقد أخرجه البخارى (٢٤٢١، ٢٣٢، ٤٨٠٠) من طريق مجاهد.

<sup>\* [</sup>١١٢٨٠] [التحفة: خدت س ٥٩٨٨] • أخرجه البخاري (٣٤٢١، ١٠٦٩) وغيره من طرق عن أيوب بإسناده بدون ذكر الآية ، وأخرجه محمد بن الحسن في «الحجة» (١٠٩/١) عن سفيان بن عيينة ، وكذا الترمذي (٥٧٧) ، وابن خزيمة (٥٥٠) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩١٩/١٩٠-١٣٠) من طرق عن سفيان بإسناده بدون ذكر الآية ، ولم أجد من تابع عتبة على ذكرها عن سفيان .

والحديث تقدم من طريق سعيدبن جبير، عن ابن عباس بنحوه برقم (١١٢٢)، وكذا سيأتي برقم (١١٥٥٠).





#### ١٣٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذَكِّر ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الانعام: ١٢١]

 [١١٢٨١] أخبئ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ أَبِي وَكِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمَ يُذَكِّر ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام: ١٢١]، قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا: مَا (ذَبَحَ)<sup>(١)</sup> لَا تَأْكُلُوهُ ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ (٢).

#### ١٣٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ (٢) حَرَّمْنَا ﴾ [الأنعام: ١٤٦]

• [١١٢٨٢] أخبر السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : بَلَغَ [عُمَرَ](٤) أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةً ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا ﴾ . قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي أَذَابُوهَا (٥) .

ح: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>١) هكذا في (د) ، ووقع في «المجتبئ» : «ما ذبح الله» ، وهو أوضح .

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٧٢١).

<sup>\* [</sup>١١٢٨] [التحفة: س ٦٣٢٥] [المجتبئ: ٧٨٤]

<sup>(</sup>٣) **الذين هادوا :** اليهود . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : الذين هدي) .

<sup>(</sup>٤) من «التحفة» ، وسقط من (د).

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٧٩).

<sup>\* [</sup>١١٢٨٢] [التحفة: خ م س ق ٢٠٥٠١] [المجتبئ: ٤٢٩٥] . متفق عليه من طريق سفيان بزيادة: «فباعوها».





#### • 18 - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا تَقَّ رَبُواْ ٱلْفَوَاحِشَ ﴾ [الأنعام: ١٥١]

• [١١٢٨٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ وَرَفَعَهُ قَالَ : «لَا أَحَدَ - يَعْنِي - أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ؟ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ وَرَفَعَهُ قَالَ : «لَا أَحَدَ - يَعْنِي - أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ؟ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهِ يَقُولُ وَرَفَعَهُ قَالَ : «لَا أَحَدَ - يَعْنِي - أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ؟ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهِ ؟ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَه

#### ١٤١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّ هَلْدَاصِرَ طِي مُسْتَقِيمًا ﴾ [الانعام: ١٥٣]

• [١١٢٨٤] أَخْبَ رَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيّ ، حَلَّاثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللّهِ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ يَوْمًا خَطًّ - وَخَطَّهُ لَنَا عَاصِمٌ - فَقَالَ : (هَذَا سَبِيلُ (١) اللّهِ ) . ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ ، فَقَالَ : (هَذِهِ السَّبِيلُ وَهَذِهِ سُبُلُ ، عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ » . ثُمَّ قَقَالَ : (هَذِهِ السَّبِيلُ وَهَذِهِ سُبُلُ ، عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ » . ثُمَّ تَقِيمًا فَأَتَبِعُوهُ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] لِلْخَطُّ لَا هَذِهِ الْأَوَّلِ ، ﴿وَلَا تَنَبِعُوا ٱلشَّبُلَ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] لِلْخُطُوطِ ، ﴿ فَنَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ عَلَىٰ كُلُ سَبِيلِهِ عَلْهُ وَصَّنَكُمْ بِهِ عَلَىٰ كُلُّ مَنْ تَقِيمًا فَأَنَّيِعُوهُ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] لِلْخُطُوطِ ، ﴿ فَنَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ عَلْهُ أَلْول ، ﴿ وَلَا تَنَبِعُوا ٱلشّبُلُ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] لِلْخُطُوطِ ، ﴿ فَنَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ عَلَىٰ كُلُ سَبِيلِهِ عَلَىٰ كُلُ مَيْ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ الللللل

١ ١٣٠ [ ٢٣/ ت

<sup>\* [</sup>۱۱۲۸۳] [التحفة: خ م ت س ۹۲۸۷] • أخرجه البخاري (٤٦٣٤، ٤٦٣٧)، ومسلم (٢١٢٨) من طريق شعبة به، وسيأتي أيضًا من طريق الأعمش عن أبي وائل به برقم (١١٢٩٣).

<sup>(</sup>١) سبيل: طريق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سبل).

 <sup>☀ [</sup>۱۱۲۸٤] [التحفة: س ۹۲۸۱] • أخرجه أحمد (۱/ ٤٣٥)، والدارمي (۲۰۲) وغيرهما من طريق حماد بن زيد به، وصححه ابن حبان (۲، ۷)، والحاكم (۲/ ۳۱۸).





• [١١٢٨٥] أخب الفضل بن العباس بن إبراهيم، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَجُوبَكُو، عَنْ عَاصِم، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَدَّثَنَا أَبُوبَكُو، عَنْ عَاصِم، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَطَّا، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُطًا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا صِرَاطُ اللَّه مُسْتَقِيمًا، وَحَلَّ عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُطًا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا صِرَاطُ اللَّه مُسْتَقِيمًا، وَهَذِهِ السُّبُلُ، عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ». ثُمَّ قَرَأً: ﴿وَأَنَّ مَسْتَقِيمًا ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

## ١٤٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْشُ ءَايَتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمنُهُ الَّمْ تَكُنَ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾ [الأنعام: ١٥٨]

• [١١٢٨٦] أَخْبَى إِنْ السِّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : (فَإِنَّهَا وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : (فَإِنَّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : (فَإِنَّهَا

ت: تطوان

وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ٤٦٥) من طريق أبي بكربن عياش ، عن عاصم .

وأخرجه البزار من طريق منصور والأعمش فرقهما (١٦٧٧، ١٦٩٤) كلاهما عن أبي وائل به . وقال البزار (١٦٧٧) : «قد رواه غير واحد عن أبي وائل» . اهـ.

وأخرجه البزار أيضًا (١٨٦٥) من طريق الربيع بن خثيم عن ابن مسعود، وإسناده روى به البخاري حديثًا في الرقاق (رقم ٦٤١٧).

وقال البزار عقبه: «قد روي عن عبدالله بن مسعود من غير وجه نحوه أو قريبًا منه». اه.. وسيأتي الحديث أيضًا من رواية زر بن حبيش عن ابن مسعود.

 <sup>★ [</sup>١١٢٨٥] [التحفة: س ٩٢١٥] • أخرجه ابن نصر في «السنة» (١٢)، والحاكم في «المستدرك»
 (٢/ ٢٣٩) وغيرهما من طريق أبي بكر به . وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ .

وقد أخرجه أحمد (١/ ٤٦٥) من طريق أبي بكر ، عن أبي وائل ، وكذا رواه جماعة عن أبي وائل كما تقدم في الرواية السابقة . فاللّه أعلم .





تَجْرِي حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالُ لَهَا: ارْتَفِعِي فَاطْلُعِي مِنْ مَغْرِبِكِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا». قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿أَتَدْرُونَ مَا ذَاكُمْ؟ ذَاكَ حِينَ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِينَنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾) [الأنعام: ١٥٨] الْآية .

- [١١٢٨٧] أَخْبِ رُا (حَمْرَةُ) (١) بِنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي رُرْعَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَيْلِا اللّهَ عَيْلِا اللّهَ عَلَيْهَا السّاعةُ حَتَّى تَطُلُعَ الشّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَاك حِينَ ﴿ لَا يَفَعُ نَفْسًا إِيمَنُهُ الدّ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾ [الأنعام: ١٥٨]» (٢).
- [١١٢٨٨] صر ثنا مُحمَّدُ بن النَّضرِ بن مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ قَالَ : قَالَ تَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ

<sup>\* [</sup>١١٢٨٦] [التحقة: خ م دت س ١١٩٩٣] . • أخرجه مسلم (١٥٩/ ٢٥٠) عن إسحاق، عن إسهاعيل به مطولاً ، ومن وجه آخر عن يونس به .

وأخرجه البخاري (٣١٩٩، ٣١٩٩)، ومسلم (١٥٩) من طريق الأعمش عن إبراهيم بإسناده دون قوله: «أتدرون ماذاكم. . » إلخ، وسيأتي برقم (١١٥٤٢) بنفس الإسناد .

<sup>(</sup>١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «أحمد» كما في «التحفة» وغيرها .

١ [ ٣٣/أ]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه في «التحفة» إلى كتاب الوصايا، وهو عندنا في كتاب التفسير، وقد زاد طريقًا آخر، وهو طريق محمودبن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن عمارة به، وعزاه إلى كتاب الزكاة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك. والله أعلم.

<sup>\* [</sup>۱۱۲۸۷] [التحفة: خ م د س ق ۱۶۸۹۷] • أخرجه البخاري (٤٦٣٥)، ومسلم (١٥٧) من طرق، عن عمارة به، وأخرجه البخاري (٣٦٣٦، ٢٥٠٦، ٧١٢١)، ومسلم (١٥٧) من طرق أخرى، عن أبي هريرة.





فِي الْهَوَىٰ حَدِيثًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ فِي سَفَرِ - قَدْ سَمَّاهُ عَاصِمٌ - إِذْ نَادَاهُ رَجُلُ كَانَ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ جِلْفُ جَافِي (')، إِذْ نَادَاهُ رَجُلُ كَانَ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ جِلْفُ جَافِي (')، فَقَالَ: (يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ أَنَ مَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَة ('') مِأْلُهُ عَلَىٰ نَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ: (هَاوُمْ (") هَاوُمْ ). فَقَالَ: الرّجُلُ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ: (الْمَوْمُ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (الْمَوْمُ مَنْ أَحَبُهُ مَعَ مَنْ أَحَبُهُ . فَمَا يُحِبُ الْقَوْمَ وَلَمَا يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (الْمَوْمُ مَنْ أَحَبُهُ مَعَ مَنْ أَحَبُهُ . فَمَا يَحْدُ بُعُونَ عَامَا يَحْدُ بُنَا وَأَنَّ اللّهَ جَعَلَ بِالْمَعْرِبِ بَابِنَا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ عَامَا لِللّهَ عَلَى حَدَّثُنَا وَأَنَّ اللّهَ جَعَلَ بِالْمَعْرِبِ بَابِنَا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ عَامَا لِللّهُ عَلَى مَالُمْ تَطُلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبِلِهِ. قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُ اللّه ﷺ ﴿ وَيَلِكُ قَوْلُ اللّه ﷺ فَيْ إِلْمَعْرِبُ مِنْ قَبْلِهِ . قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُ اللّه ﷺ فَي إِلْكُونَ عَامَا يَعْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ ال

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) جهوري جلف جافي: عال خشن غليظ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جهر).

<sup>(</sup>٢) مه: اكفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: مهه).

<sup>(</sup>٣) هاؤم: تعال . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هاؤم) .

<sup>\* [</sup>۱۱۲۸۸] [التحفة: ت س ق ۲۹۵۲] • أخرجه الترمذي (۳۵۳۰، ۳۵۳۰)، وابن ماجه (۲۰۷۰) بقصة التوبة وطلوع الشمس، وأحمد (۲۳۹، ۲۲۰، ۲۲۰) وغيرهم من طرق عن عاصم بن أبي النجود بإسناده، وذكر ابن السكن أنه رواه عن عاصم أكثر من ثلاثين من الأثمة، ذكره في «النكت الظراف» (٤٩٥٤)، والمراد أصل الحديث؛ لأنه مشتمل على فَضْل طلب العلم، والمسح على الحفين، والتوبة، والمرء مع مَن أَحَبَّ، وذكر ابن منده أنه رواه عنه أكثر من أربعين نفسًا، وقد أطال الطبراني في ذكر رواياته عن عاصم في «المعجم الكبير» أكثر من أربعين نفسًا، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهد. وصححه أيضًا ابن خزيمة (۱۹۳۰)، وابن حبان (۱۳۲۰، ۱۳۲۱)، وقال أبو نعيم في «الحلية» (۱۹۰۵): «وحديث المسح على الخفين وطلوع الشمس مشهور، ورواه عاصم وزبيد وطلحة وحبيب وابن أبي ليلي =





- [١١٢٨٩] أَضِرْا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ ثَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ» .
- [١١٢٩٠] أَضِرُ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِ و ابْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّهَارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّهَارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهَارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهُارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهُارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهُارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهُ لِي مَا لَهُ مَا مَنْ مَعْرِبِهَا » .

<sup>=</sup> عن زر». اه.. وزاد ابن منده وأبو القاسم فيمن تابع عاصماً: عبدالوهاب بن بخت وإسماعيل بن أبي خالد والمنهال بن عمرو ومحمد بن سوقة ، قال الحافظ في «التلخيص» (١٥٧/١): «وذكر جماعة معه ، ومراده أصل الحديث» . اه.. وانظر رواية محمد بن سوقة عند أبي نعيم في «الحلية» (٥/٩) وقال : «غريب من حديث محمد بن سوقة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . اه.. ورواية طلحة بن مصرف عند الطبراني في «الكبير» (٧٣٤٩) ، و«الصغير» (١٩٨) وذكر أنه تفرد به عنه أبو جناب الكلبي ، ورواية زبيد اليامي عند الطبراني في «الكبير» (٧٣٤٨) ، وأبي نعيم في «الحلية» (٥/٣٧) وذكر أنه تفرد به عن زبيد ابنه عبدالرحمن ، ورواية حبيب بن أبي ثابت عند الطبراني في «الكبير» (٧٣٥٠) من طريق عبدالكريم بن أبي المخارق عنه ، وعبدالكريم فيه مقال ، ورواية عيسي بن عبدالرحمن بن أبي ليل عند الطبراني في «الكبير» (٧٣٩٥) من طريق إسحاق بن أبي فورة عنه ، وإسحاق متروك ، وانظر «أطراف الغرائب» (٣/٥٤) .

وانظر ماسبق برقم (۱۹۲)، (۱۹۳)، (۱۹۳)، (۱۸۸)، (۱۸۷)، (۱۸۸) من طرق عن عاصم بذكر المسح على الخفين.

<sup>\* [</sup>۱۱۲۸۹] [التحفة: س ۱۱۲۸۹] • أخرجه مسلم (۲۷۰۳) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين به .

<sup>\* [</sup>۱۱۲۹۰] [التحفة: م س ٩١٤٥] • أخرجه مسلم (٢٧٥٩) من طريق شعبة ، عن عمروبن مرة به .





## 187 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ مَن جَاءَ بِالْخُسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠]

[١١٢٩١] أخبر فَتُنبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ ثَرَسُولِ الله ﷺ: ﴿قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَلْ تَكْتُبُوهَا وَالله عَلَيْ اللهُ عَلِي إِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا،
 فَاكْتُبُوهَا لَهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا،
 فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا وَاحِدَةً، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً».

\* \* \*

ا ۲۳/ س ]

\* [۱۱۲۹۱] [التحفة: م ت س ۱۳۲۷۹] • أخرجه البخاري (۷۰۰۱)، ومسلم (۲۰۳/۱۲۸) من طريق أبي الزناد به، وفي لفظ البخاري زيادة، وأخرجاه أيضًا البخاري (٤٢)، ومسلم (۲۰۳/۱۲۸) من طرق أخرى عن أبي هريرة.



#### سُورَةُ الْأَعْرَافِ

#### بليم الخالي

• [١١٢٩٢] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةً قَالَ : سَمِعْتُ (مُسْلِمَ) (١) الْبَطِينَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَوْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُزْيَانَةٌ وَتَقُولُ :

الْيَوْمَ يَبُدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُهُ أُو كُلُّهُ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُهُ فَنَرَلَتْ : ﴿ يَنَهَى مَا مَنْ وَلَا عَرَافَ : ٣١].

١٤٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي ٱلْفَوَاحِشَ ﴾ [الأعراف: ٣٣]

• [١١٢٩٣] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنْ اللَّهِ ﴾ وَلِأَحَدَ أَخْيَرُ مِنْ اللَّهِ ﴾ وَلِأَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ اللَّهِ ﴾ وَلِأَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﴾ .

اللَّفْظُ لاِبْنِ الْعَلَاءِ.

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، والجادة: «مسلمًا» كما سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤١٣٧)، ولعلها من باب رسم المنصوب بصورة المرفوع بدون ألف، وهي لغة.

<sup>\* [</sup>١١٢٩٢] [التحفة: م س ٥٦١٥] [المجتبئ: ٢٩٧٨]

<sup>\* [</sup>١١٢٩٣] [التحفة: خ م س ٩٢٥٦] . أخرجه البخاري (٥٢٢٠، ٧٤٠٣)، ومسلم =





#### ١٤٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

#### ﴿ وَنُودُوٓ أَ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَاكُنتُوْ تَعُمُلُونَ ﴾ [الأعراف: ٤٣]

• [١١٢٩٤] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ : ﴿ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ ﴾ [الأعراف: ٤٣] ، قَالَ: ( نُودُوا: أَنْ صِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا (١٠) ، وَانْعَمُوا فَلَا تَبْؤُسُوا ، وَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا » .

#### ١٤٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَتَوا عَلَىٰ قَوْمِ يَعَكُفُونَ (١) عَلَىٰ أَصْنَامِ لَهُمْ قَ الُّواْ يَنْمُوسَى ٱجْعَل لَّنَا ٓ إِلَنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٣٨]

• [١١٢٩٥] أُخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ

ر: الظاهرية

 <sup>(</sup>۲۷٦٠/ ۳۳ ، ۳۳) من طرق عن الأعمش به ، وتقدم من وجه آخر عن أبي وائل شقيق بن سلمة برقم (۱۱۲۸۳).

<sup>(</sup>١) تسقموا: تمرضوا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سقم).

<sup>\* [</sup>١١٢٩٤] [التحفة: م ت س ٣٩٦٣-م ت س ١٢١٩٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٣١٩)، (٣/ ٣٨) عن يحيي بن آدم بإسناده نحوه، وزاد: «تحيوا فلا تموتوا أبدًا»، وأخرجه الدارمي (٢٨٢٤) عن عبيدبن يعيش بإسناده، وزاد: «واخلدوا فلا تموتوا»، وأخرج مسلم (٢٢/٢٨٣٧) وغيره من طريق عبدالرزاق ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق بإسناده نحوه مع الزيادة الأولى .

وقال الترمذي (٣٢٤٦) : «وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث ، عن الثوري ولم يرفعه». اهـ. وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٢٦١) من رفعه عن الثوري وعن أبي إسحاق ثم قال: «ورفعه صحيح». اه..

<sup>(</sup>٢) يعكفون: يلزمون ويقبلون. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عكف).



قِبَلَ ﴿ حُنَيْنٍ ﴾ أَ فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ ﴿ أَ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لَنَا هَذِهِ ذَاتَ أَنْوَاطٍ . وَكَانَ الْكُفَّارُ يَثُوطُونَ ﴿ أَنْ سِلَاحَهُمْ ذَاتَ أَنْوَاطٍ . وَكَانَ الْكُفَّارُ يَثُوطُونَ ﴿ سِلَاحَهُمْ بِسِدْرَةٍ وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ، هَذَا كَمَا قَالَتْ بِنُو بِسِدْرَةٍ وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ : ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ، هَذَا كُمَا قَالَتْ بِنُو إِسْرَائِيلَ : ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ، هَذَا كُمَا قَالَتْ بِنُو إِسْرَائِيلَ : ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

#### ١٤٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَكُمُوسَىٰ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَلَتِي وَبِكُلُمِي ﴾ [الأعراف: ١٤٤]

• [١١٢٩٦] أخبر لل حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿ لَقِيَ مُوسَىٰ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ : أَنْتَ آبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿ لَقِيَ مُوسَىٰ آدَمُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ : أَنْتَ آدُمُ أَبُو الْبَشْرِ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَلَسْتَ مُوسَىٰ اللهُ وَلَامِهِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ . قَالَ : أَفَلَيْسَ تَجِدُ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

<sup>[1/48]0</sup> 

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، وفي «التحفة» : «خيبر» .

<sup>(</sup>٢) بسدرة: بشجرة نبق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سدر).

<sup>(</sup>٣) ذات أنواط: شجرة خضراء عظيمة كان أهل الجاهلية يأتونها كل سنة تعظيما لها فيعلقون عليها أسلحتهم ويذبحون عندها. (انظر: معجم البلدان) (٢٧٣/١).

<sup>(</sup>٤) **ينوطون: يع**لقون. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٣٣٩).

<sup>\* [</sup>١١٢٩٥] [التحفة: ت س ١٥٥١٦] • أخرجه الترمذي (٢١٨٠)، وأحمد (٢١٨٠) وغيرهما من طرق عن الزهري بإسناده. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (٦٧٠٢).





عَلَيْكَ أَنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَنِيهَا؟ قَالَ: بَلَني . فَخَصَمَ آدَمُ مُوسَى .

## 12٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَتَبْنَالُهُ فِي ٱلْأَلُواحِ ﴾ [الأعراف: ١٤٥]

• [١١٢٩٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِهِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿قَالَ مُوسَىٰ لِآدَمَ: أَنْتَ اللّهِ اللّهِ عَلَيْتَ النّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ الّذِي اصْطَفَاكَ اللّهُ الّذِي حَيَبْتَ النّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ الّذِي اصْطَفَاكَ اللّهُ وَكَتَبَ لَكَ بِيدِهِ التَّوْرَاةَ؟ أَتُلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قَدَرَهُ اللّهُ عَلَيَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقْنِي وَكَتَبَ لَكَ بِيدِهِ التَّوْرَاةَ؟ أَتُلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قَدَرَهُ اللّهُ عَلَيَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقْنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟!) .

## ١٤٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱلْمَنَ وَٱلسَّلُوَى ﴾ [الأعراف: ١٦٠]

• [١١٢٩٨] أَضِرُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا عَبُدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ رَبُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ : «الْكَمْأَةُ مِنَ رَبُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ : «الْكَمْأَةُ مِنَ رَبُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ : «الْكَمْأَةُ مِنَ

<sup>\* [</sup>١١٢٩٦] [التحفة: س ١٣٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٩) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٣٨ ، ١٣٩) ، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٨٩٧٥) وغيرهم من طرق عن داود به ، والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى عن أبي هريرة ، وسبق برقم (١١٢٤٠) ، وانظر الرواية التالية .

<sup>\* [</sup>۱۱۲۹۷] [التحفة: خ م د س ق ۱۳۵۲۹] • أخرجه البخاري (۲۶۱۶)، ومسلم (۱۲۹۷) من طریق سفیان بن عیینة به، وأخرجاه أیضًا من طرق أخری عن أبي هریرة، البخاري (۳۲۰۹، ۳۷۹، ۷۷۸، ۷۷۱۵)، ومسلم (۲۲۵۲/ ۱۵، ۱۵) وانظر ماسبق برقم (۱۱۲۴۰) (۱۱۲٤۰).



## الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ( ( ) .

• [١١٢٩٩] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُرَيْثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ (شُعْبَةُ) (٢): لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِالْمَلِكِ (٣).

#### ١٥٠ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٧٢]

• [١١٣٠٠] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةً، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَلْهِ الْآيَةِ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ (ذُرِّيًا تِهِمْ)(١) وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَيِّكُمٌّ قَالُواْ بَلَيْ شَهِدْنَأْ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٤١)، وانظر ماسبق برقم (٦٨٤٠)، (٦٨٤٢)، (٧٧١٩)، (۱۱۰۹۸) من طریق عمروبن حریث.

<sup>\* [</sup>١١٢٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ٤٤٦٥]

<sup>(</sup>٢) في (د): «سمعته» ، وهو تصحيف ، انظر «التحفة» ورواية «الصحيحين» .

<sup>(</sup>٣) انظر ماقبله.

<sup>\* [</sup>١١٢٩٩] [التحفة: خ م ت س ق ٢٦٤٥]

<sup>(</sup>٤) كذا في (د) على الجمع، وهي قراءة نافع، وأبي عمرو، وابن عامر؛ وقرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة ، والكسائي : ﴿ ذُرِّيَّنَّهُمْ ﴾ واحدة ، «السبعة» (ص٢٩٨) .

#### السُّهُ الْهُ بَرِي لِلنَّهِمَ إِنَّ





ٱلْقِيْكَةُ إِنَّاكُنَّا عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ إِنَّ الله عَلَىٰ آدَمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ عَلَىٰ الله عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ آدَمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ عَلَىٰ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَةً، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَوُلَاهِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَةً، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَوُلَاهِ لِلنَّارِ يَعْمَلُونَ، فَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَةً، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَوُلَاهِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ وَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَلِيمَ الْعَمَلُ؟ وَقَالَ يَعْمَلُ أَهْلِ النَّهِ عَمَلٍ أَهْلِ النَّهِ عَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةِ النَّادِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةِ الْنَادِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةِ الْنَادِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةِ الْنَادِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةِ الْنَادِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَقُلُو النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ الْمَالِ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهُ لِلْ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ النَّارِ اللَّهُ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ اللَّهُ الْمَالِلَهُ الْمَالِ اللَّهُ الْمَالِ اللَّهُ الْمَالِ الْمَالِ الْ

قال ابن عبدالبر (٦/ ٤٠٣): «وهو أيضًا مع هذا الإسناد لاتقوم به حجة، ومسلم بن يسار هذا مجهول». اه. ثم ذكر بإسناده عن ابن معين أنه قرئ عليه هذا الحديث فكتب بيده =

حـ: حمزة بجار الله

<sup>\* [</sup>١١٣٠٠] [التحفة: دت س ١٠٦٥٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٦١)، ومن طريقه أبو داود (٤٧٠٣)، والترمذي (٣٠٧٥)، وأحمد (١/ ٤٤، ٤٥) وغيرهم.

وقال الترمذي: «حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا مجهولا». اهـ.

وكذا ذكر أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما أن مسلم بن يسار لم يسمع من عمر ، زاد أبو حاتم وغيره: "بينهما نعيم بن ربيعة". اهـ. انظر: "المراسيل" لابن أبي حاتم  $(1/^{11}-11)$ ، و"العلل" للدارقطني  $(1/^{11})$ ، و"التمهيد" (7,7,7)، ومع ذلك صححه ابن حبان (7177)، وقال الحاكم  $(1/^{11})$ ، وقال الحاكم  $(1/^{11})$ ، وقال الحاكم  $(1/^{11})$ ، وقال أخاكم  $(1/^{11})$ ، وقال أخاكم  $(1/^{11})$ ، وقال أخاكم  $(1/^{11})$ ، "صحيح على شرط مسلم". اهـ. وتعقبه الذهبي في الموضع الأول بقوله: "فيه إرسال". اهـ.

ورواية نعيم بن ربيعة التي ذكرها أبو حاتم وغيره وأشار إليها الترمذي: أخرجها أبو داود (٤٠٠٤) وغيره من طريق عمر بن جعثم القرشي، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠١) وغيره من طريق يزيد بن سنان الرهاوي كلاهما عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن مسلم بن يسار ، عن نعيم بن ربيعة قال: كنت عند عمر بن الخطاب . . . فذكر الحديث .





• [١١٣٠١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا وَعِيمِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا وَعِيْلٍ ، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلٍ قَالَ : ﴿ أَخَذَ اللّهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ - عَنِ النَّبِيِّ عَيْلٍ قَالَ : ﴿ أَخَذُ اللّهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ - عَنِ النَّبِيِّ عَرَفَةً - فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ (٢) كُلَّ ذُرِيَةٍ ذَرَأَهَا ، فَتَرَهُمُ مُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاللَّرُ (٣) ، يَعْنِي : عَرَفَةً - فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ (٢) كُلَّ ذُرِيَةٍ ذَرَأَهَا ، فَتَرَهُمُ مُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاللَّرُ (٣) ، فَتَلَا قَالَ : ﴿ أَلَسَتُ بِرَبِكُمُ قَالُواْ بَلَيْ شَهِدْنَأَ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ إِنَّا فَتُ مَا عَنْ هَلُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ إِنَّا فَيْ الْمُ الْمُ هُمْ . فَتَلَا قَالَ : ﴿ أَلَسَتُ بِرَبِكُمُ قَالُواْ بَلَيْ شَهِدْنَأَ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ إِنَّا كُنَّ مَنْ هَذَا عَنْهُ لَوْ اللّهُ عَلَى الْمُؤْلُونَ عَلَى الْحِرِ الْآيَةِ ١٤ .

على مسلم بن يسار: «لا يعرف» . اه. . ثم قال ابن عبدالبر (٦/٥-٦): «زيادة من زاد في هذا الحديث نعيم بن ربيعة ليست حجة ؛ لأن الذي لم يذكره - يعني مالكا - أحفظ ، وإنها تقبل الزيادة من الحافظ المتقن» . اه. وعكس الدارقطني فقال (٢٢٢/٢): «وحديث يزيد بن سنان متصل وهو أولى بالصواب ، والله أعلم ، وقد تابعه عمر بن جعثم . . . » . اه. وظاهر كلام أبي حاتم أن زيادة نعيم بن ربيعة محفوظة ، قال المزي في «تهذيبه» في ترجمة مسلم بن يسار: «وهو الصحيح» . اه. .

قال ابن عبدالبر (٦/٦): «وجملة القول في هذا الحديث أنه حديث ليس إسناده بالقائم لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعًا غير معروفين بحمل العلم، ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي على من وجوه كثيرة ثابتة . . . » . اه .

<sup>(</sup>١) كتب في حاشية (د) بخط مخالف: «قال النسائي: كلثوم بن جبر ليس بالقوي، وحديثه ليس بمحفوظ». اهر. وانظر «التحفة»، و «المختارة» (١٠/ ٣٤٠).

<sup>(</sup>٢) صليه: ظهره. (انظر: لسان العرب، مادة: صلب).

<sup>(</sup>٣) كالذر: صِغارُ النَّملِ . (انظر: لسان العرب، مادة: ذرر) .

<sup>[1/40]0</sup> 

<sup>\* [</sup>۱۱۳۰۱] [التحفة: س ۲۰۲۵] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧٢)، والطبري (٩/ ١١١، ١١١)، والحاكم (١/ ٤٤٥) وغيرهم من طريق الحسين بن محمد، والحاكم أيضًا (١/ ٢٧) من طريق وهب بن جرير كلاهما عن جرير بن حازم بإسناده عن ابن عباس مرفوعًا.





# ١٥١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاتَيْنَاهُ وَايَالِنَا فَأَنسَلَخَ (١) مِنْهَا ﴾ [الاعراف: ١٧٥] وَذِكْرُ الإخْتِلَافِ فِيهِ

- [١١٣٠٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : قَوْلُهُ :
   ﴿ اَتَيْنَهُ ءَايَئِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥]، قَالَ : نَرَلَتْ فِي أُميَّةً .
- [١١٣٠٣] أَضِرْا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، أَخْبَرَنَا
- = وقال الحاكم (١/ ٢٧): «صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر» . اهـ. وكلثوم بن جبر روى له مسلم حديثًا واحدًا قد توبع فيه ، ووثقه أحمد وابن معين ، لكن رفع هذا الحديث غير محفوظ كها أشار النسائي .

فقد رواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٩)، والطبري (٩/ ١١١، ١١٢) من طرق عن كلثوم، عن سعيد، عن ابن عباس موقوفًا.

قال ابن كثير في التفسير (٣/ ٥٠١): «وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس». اهـ. يعني موقوفًا، قال: «فهذا أكثر وأثبت، واللّه أعلم». اهـ.

فهذا كله يدل على خطأ جرير في رفعه . لكن الحديث له شواهد مرفوعة ، عن جمع من الصحابة ، وثبت من حديث أنس مختصرًا عند البخاري (٣٣٣٤) ، ومسلم (٢٨٠٥) .

(١) فانسلخ: خرج ونزع. (انظر: لسان العرب، مادة: سلخ).

\* [١١٣٠٢] [التحفة: س ١٩٤١] • أخرجه الطبري (١٢١/٩)، وابن أبي حاتم (٨٥٤٢) من طريق شعبة به، ونافع بن عاصم، وثقه العجلي وابن حبان، وتابعه يعقوب أخوه كما يأتي، ويعقوب ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضًا، وروى له مسلم في «صحيحه»، وروى عنه جماعة من الضحابة.

وقد قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٥٤): «وروى ابن مردويه بإسناد قوي عن عبدالله بن عمرو . . . فذكره» . اهـ .

وقال ابن كثير في «التفسير» (٣/ ٥٠٨) : «وقد روي من غير وجه عنه، وهو صحيح إليه، وكأنه إنها أراد أن أمية بن أبي الصلت يشبهه». اهـ.

ت: تطوان حـ: حمزة بجار اللَّه

مه: مراد ملا





شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِي ءَاتَيْنَكُ ءَايَنِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥]، قَالَ : هُوَ بَلْعَمُ . وَقَالَ : نَزَلَتْ فِي أُمَيَّةً .

• [١١٣٠٤] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ غَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْ غَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْ غَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ عَاتَيْنَكُ عَايَئِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥]، قَالَ : هُوَ أُمْيَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .

#### ١٥٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأَمْرُ بِٱلْعُرْفِ ﴾ [الأعراف: ١٩٩]

[١١٣٠٥] أَضِرُ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزَّبَيْرِ قَالَ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾ [الأعراف: ابْنِ الزَّبَيْرِ قَالَ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾ [الأعراف: ١٩٩] مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ.

<sup>\* [</sup>١١٣٠٣] [التحفة: س ٩٥٨٢] • أخرجه الطبري (١١٩/٩)، وابن أبيحاتم (١١٩/٩) وغيرهما من طرق عن منصور، وفي بعض الروايات: «بلعم بن أبر».

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٣٤٣) – ومن طريقه الحاكم (٢/ ٣٢٥) وغيره – عن الثوري ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي الضحئ بإسناده بلفظ : «هو بلعم بن أبر» .

وقد قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٥٤): «وروي من أوجه أنها نزلت في بلعام الإسرائيلي وهو المشهور». اه..

 <sup>\* [</sup>۱۱۳۰٤] ● أخرجه الطبري (٩/ ١٢١) من طريق عبدالر هن بن مهدي ، وانظر ما سبق قبل حديث .
 (١) في (د): «لما» ، والتصويب من الطبري رقم (١٥٥٤١) .

<sup>\* [</sup>١١٣٠٥] [التحفة: خ د س ٥٢٧٧] • أخرجه البخاري (٤٦٤٣)، ومعلقًا في (٤٦٤٤) من طريق هشام بن عروة بإسناده .





# سُورَةُ الْأَنْفَالِ(١)

- [١١٣٠٦] أَخْبُولُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي بَكْر ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفًا صَدْرِيَ الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ ، فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْف ، فَقَالَ : ﴿إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ اللَّهُ مَنْ لَمْ يُبُلُّ وَأَنَا أَقُولُ : يُعْطِى الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبُلّ بَلَائِي. فَبَيْنَمَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ، فَقَالَ: ﴿ أَجِبْ ۗ . فَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ لِكَلَامِي ، فَجِنْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّا اللَّهِيُّ : ﴿إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلَا لَكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي وَهُوَ لَكَ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ يَسْنَكُونَكَ ١ عَنِ ٱلْأَنفَالِّ قُل ٱلْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ١]، إِلَىٰ آخِر الآيَةِ.
- [١١٣٠٧] أَخِبُ لِ الْهَيْئَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَبْنَ أَبِي هِنْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا إِنْ (مَنْ أَتَىٰ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، أَوْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » فَسَارَعَ إِلَيْهِ الشُّبَّانُ وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ جَاءَ الشَّبَابُ يَطْلُبُونَ مَاجَعَلَ

ح: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>١) زاد هنا في (د): «وبراءة»، وسيأتي إفراد أحاديث سورة براءة بترجمة تحت عنوان «سورة براءة».

١ ٥٣/ ب ]

<sup>\* [</sup>١١٣٠٦] [التحفة: م د ت س ٣٩٣٠] • أخرجه مسلم (١٧٤٨) من طريق سماك بن حرب عن مصعب ،





لَهُمْ ، فَقَالَ الْأَشْيَاخُ : لَا تَذْهَبُوا بِهِ دُونَنَا ، فَإِنَّمَا كُنَّا رِدْءَا لَكُمْ . فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَا: ﴿ فَا تَقَوُا ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [الأنفال: ١].

#### ١٥٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ إِذْ (يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ)(١) أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾ [الأنفال: ١١]

- [١١٣٠٨] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً قَالَ : رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُلٍ ، فَجَعَلْتُ كَابِتٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً قَالَ : رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُلٍ ، فَجَعَلْتُ لَا أَرَىٰ أَحِدًا مِنَ النَّعَاسِ (٣) .
   لَا أَرَىٰ أَحَدًا مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا تَحْتَ حَجَفَتِهِ (٢) يَمِيلُ مِنَ النُّعَاسِ (٣) .
- [١١٣٠٩] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ ، عَنْ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ أَنْدٍ ، عَنْ أَنسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَة قَالَ : كُنْتُ مِمَّنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ أَمَنَةً يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّىٰ سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِى مِرَارًا .

<sup>\* [</sup>۱۱۳۰۷] [التحفة: د س ۲۰۸۱] • أخرجه أبو داو د (۲۷۳۷–۲۷۳۹)، والطبري (۹/ ۱۷۱، ۱۷۲، ۲۲۲) وغيرهما من طرق عن داود، وصححه الحاكم في «مستدركه» (۲/ ۱۳۱، ۱۳۱، ۲۲۲، ۲۲۲، ۳۲۲، ۳۲۲).

<sup>(</sup>۱) كذا في (د) مع رفع «النعاس»، وهي قراءة ابن كثير المكي وأبي عمرو البصري، وقرأ نافع: «يُغْشِيكُم» بضم الياء وتسكين الغين وكسر الشين مع نصب «النعاس»، وقرأ عاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائي: ﴿يُعَنَشِيكُمُ ﴾ بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين المشددة مع نصب «النعاس». (انظر: السبعة لابن مجاهد ١/ ٢٨٢)، ويَغْشَاكم ؛ أي: يغلبكم. (انظر: لسان العرب، مادة: غشي).

<sup>(</sup>٢) حجفته: درعه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حجف).

<sup>(</sup>٣) سبق من وجه آخر عن أنس برقم (١١١٩٠).

<sup>\* [</sup>۱۱۳۰۸] [التحفة: خ ت س ۲۷۷۱]

<sup>\* [</sup>۱۱۳۰۹] [التحفة: خ ت س ۲۷۷۱]





#### ١٥٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

## ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا ﴾ [الانفال: ١٥]

• [١١٣١٠] أَضِرُ اللَّهِ بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَلَادُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ لَا نَثْبُتُ عِنْدَ قِتَالِ عَدُونًا ، وَلَا نَدْرِي مَنِ الْفِئَةُ . قَالَ لِي : الْفِئَةُ رَسُولُ اللَّه ﷺ . لَا نَثْبُتُ عِنْدَ قِتَالِ عَدُونًا ، وَلَا نَدْرِي مَنِ الْفِئَةُ . قَالَ لِي : الْفِئَةُ رَسُولُ اللَّه ﷺ . فَقُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ يَتَأَيّنُهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ اللَّذِينَ كَفَرُوا فَقُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ يَتَأَيّنُهَا اللَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ اللَّذِينَ كَفَرُوا فَي كَتَابِهِ : ﴿ يَتَأَيّنُهَا اللَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ اللَّذِينَ كَفَرُوا فَي كِتَابِهِ : ﴿ يَتَأَيّنُهَا اللَّهِ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ يَتَأَيّنُهَا اللَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ اللَّذِينَ كَفَرُوا لَكُهُ اللَّهُ الْحَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

#### ٥٥١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ إِن تَسْتَفَيْ حُواْ فَقَدْ جَآءَ كُمُ ٱلْفَكْتُحُ ﴾ [الأنفال: ١٩]

• [١١٣١١] أخبر (عَبْدُ اللَّهِ) (٣) بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا وَمُعِي ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةً بْنِ صُعَيْرٍ ، أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةً بْنِ صُعَيْرٍ ،

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) زحفا: الزحف: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٠٨).

<sup>(</sup>٢) تولوهم الأدبار: تهربوا من الحرب، والأدبار ج. دُبُر، وهو: مؤخرة الإنسان. (انظر: لسان العرب، مادة: دبر).

<sup>\* [</sup>۱۱۳۱۰] [التحفة: س ٧٦٥٩] • تفرد به النسائي من بين الستة ، وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٨٩٧) عن أبيه عن حسان به ، وحسان بن عبدالله بن سهل الكندي المصري روئ عنه البخاري حديثًا توبع فيه ، وثقه أبو حاتم وقال ابن حبان : «كان يخطئ» . اه. . وسائر رجاله ثقات . .

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) وهو خطأ، والصواب: «عبيدالله» كما في «التحفة» وغيرها.



قَالَ: كَانَ الْمُسْتَفْتِحَ ﴿ يَوْمَ بَدْرٍ أَبُوجَهْلٍ ، وَإِنَّهُ قَالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطَعَ لِلرَّحِمِ وَآتَىٰ لِمَا لَا نَعْرِفُ ، (فَافْتَحِ) (١) (الْغَدَاةَ) (٢). وَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ إِن تَسْتَقْئِحُواْ فَقَدْجَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩].

#### ١٥٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدُ ﴾ [الأنفال: ١٩]

• [١١٣١٢] أخبر إلى بشر بن خالِدٍ ، أَخْبَرَنَا غُنْدَرُ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُودٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ لَمَّا رَأَىٰ قَرْيْشًا قَدِ اسْتَعْصَوْا قَالَ : «اللَّهُمَّ أَعِنِي بِسَنِع كَسَبْع يُوسُفَ» . فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ (٣) قُرُيْشًا قَدِ اسْتَعْصَوْا قَالَ : «اللَّهُمَّ أَعِنِي بِسَنِع كَسَبْع يُوسُفَ» . فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ (٣) حَتَى حَصَّتْ (٤) كُلَّ شَيْءٍ حَتَى أَكُلُوا الْجُلُودَ ، وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ اللهَ قَلْ حَصَّتْ (٤) فَقَالَ : أَيْ مُحَمَّدُ ، إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ ، فَدَعَا وَقَالَ : أَيْ مُحَمَّدُ ، هَذَا فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِه يَكُشِفَ عَنْهُمْ ، فَدَعَا وَقَالَ : «تَعُودُ نَعُدْ» . هَذَا فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِه يَكُشِفَ عَنْهُمْ ، فَدَعَا وَقَالَ : «تَعُودُ نَعُدْ» . هَذَا فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِه

<sup>[1/</sup>٣٦]

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، وكذا هو في «المختارة» للضياء (٩/ ١١٨)، ووقع في عامة المصادر: «فأحِنْهُ» بدل «فافتح»، ومعنى فأحنه: فأهلكه. (انظر: لسان العرب، مادة: حين).

<sup>(</sup>٢) من حاشية (د)، وصحح عليها، ووقع في أصل (د): «الغد» وفوقها: «نخ»، والمثبت موافق لما في سائر المصادر.

<sup>\* [</sup>۱۱۳۱۱] [التحفة: س ۲۱۱۰] • تفرد به النسائي من بين الستة ، وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣١)، والطبري (٩/ ٢٠٨) ، وابن أبي حاتم (٨٩١٧) وغيرهم من طرق عن الزهري به ، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٣٢٨/٢) على شرط الشيخين ، وعبدالله بن ثعلبة بن صعير صحابي صغير له رؤية ، ومسح النبي على وجهه ودعا له ، ولم يثبت له سماع .

<sup>(</sup>٣) **السنة:** القحط أو زمان الجدب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦٩/١٣).

<sup>(</sup>٤) حصت: استأصلت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤١/١٧).

#### البِيُّهُ وَالْكِبِرُولِلِنِّسَالِيُّ



الْآيَةَ: ﴿ فَأَرْتَقِبٌ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانِ مُّبِينِ ﴾ [الدخان: ١٠]، قَالَ: عَذَابُ الْآخِرَةِ ، فَقَدْ مَضَى الدُّحَانُ وَالْبَطْشَةُ (١) وَاللِّرَامُ . وَقَالَ أَحَدُهُمَا : الْقَمَرُ . وَقَالَ الآخَوْ: وَالرُّومُ .

## ١٥٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَ بِذِ دُبُرَهُ ﴾ [الأنفال: ١٦]

- [١١٣١٣] أَخْبُ إِنْ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدِ الْهَرَويُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَيِنِ دُبُرَهُۥ ﴾ [الأنفال: ١٦]، قَالَ: نَرَلَتْ فِي أَهْل بَدْرِ (٢).
- [١١٣١٤] أَضِعْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ بِشْرِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أُنْزِلَتْ فِي يَوْم بَدْرٍ : ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَبِنِ دُبُرَهُ ۗ ﴾ [الأنفال: ١٦].

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) البطشة: القتل الذي وقع يوم بدر . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩٦/٩) .

<sup>\* [</sup>١١٣١٢] [التحفة: خ م ت س ٩٥٧٤] • أخرجه البخاري (١٠٠٧، ١٠٢٠، ٤٦٩٣، ٤٨٢٤) ومواضع أخرى ، ومسلم (٢٧٩٨) من طريق سليمان ، ومنصور ، عن أبي الضحي ، ورواية البخاري (٤٨٢٤) عن بشر بن خالد به مع زيادة في أوله . وسيأتي برقم (١١٥٩٣) من وجه آخر عن الأعمش فقط، وبرقم (١١٥٩٥) من وجه آخر عن شعبة .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٠٩).

<sup>\* [</sup>١١٣١٣] [التحفة: دس ٢٣١٣]

<sup>\* [</sup>١١٣١٤] [التحفة: دس١٣١٤]





#### ١٥٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

## ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ٢٤]

• [١١٣١٥] أخبر عمر الله بن موسى ، حَدَّثنا يزيد ، حَدَّثنا رَوْحُ بن الْقاسِم ، عَن الْعَلَاءِ بْن عَبْدِالرَّحْمَن، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ ، وَهُوَ يُصَلِّى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِيهِ (١) أَبَيُّ ا. فَالْتَفَتَ أَبَيٌّ وَلَمْ يُحِبْهُ، ثُمَّ صَلَّى أَبَيٌّ فَخَفَّف، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيْكِيمُ فَقَالَ ١٠ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿وَيُحَكَ (٢) مَامِنَعَكَ أَبَيُّ أَنْ دَعَوْتُكَ أَلَّا تُجِيبَنِي؟) قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ فِي صَلَاةٍ. قَالَ: ﴿ فَلَيْسَ تَجِدُ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنِ ﴿ ٱسْتَجِيبُوا بِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٤]» . قَالَ : بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَعُودُ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَافِي الْإِنْجِيلِ وَلَافِي الزَّبُورِ وَلَافِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَتَّىٰ تَعَلَّمَهَا﴾ . أَخَذَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِيَدِي يُحَدِّثُنِي وَأَنَا أَتَبَطَّأُ مَخَافَةً أَنْ نَبْلُغَ الْبَابَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ الْحَدِيثُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهُ ، مَا السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ؟ قَالَ : (كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟) فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أُمَّ الْقُرْآنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ

<sup>(</sup>١) إيه: اسم فعل أمر بمعنى: زدني. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: إيه).

<sup>۩ [</sup> ٣٦/ب ]

<sup>(</sup>٢) **ويحك:** كلمة زجر لمن أشرف على الوقوع في هلكة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨١).

#### وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا ؛ إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ .

\* [١١٣١٥] [التحفة: س ١١٤٠١] • أخرجه ابن خزيمة (٨٦١)، والطبري (١٤/٥٥) وغيرهما من طريق روح بن القاسم، والترمذي (٢٨٧٥)، والدارمي (٣٣٧٣) من طريق عبدالعزيز ابن محمد الدراوردي، وابن خزيمة (٨٦١) من طريق حفص بن ميسرة، وأحمد (٢/٤١٤)، والطبري (١٤/٥٩) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، وأحمد (٢/٣٥٧) من طريق إسهاعيل ابن جعفر بن أبي كثير، والطبري (١٤/٥٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، والبيهقي في القراءة (١/٥٥) من طريق جهضم بن عبدالله.

كلهم عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به .

وبعض الروايات مختصرة ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. .

وسمى الدارقطني في «العلل» (١٦١٦) آخرين رووا الحديث عن العلاء فجعلوه أيضًا من مسند أبي هريرة .

وأخرجه الترمذي (٣١٢٥)، وعبدبن حميد (١٦٥)، والدارمي (٣٣٧٢)، وابن خزيمة (٥٠٠)، وغيرهم من طريق عبدالحميد بن جعفر، عن العلاء، فقال: عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب.

وقال الحاكم (١/ ٥٥٧)، (٢/ ٢٥٨، ٣٥٤): «حديث صحيح على شرط مسلم». اه.

وساق الترمذي بعده إسناد الحديث من طريق عبدالعزيز الدراوردي بإسناده عن أبي هريرة قال: خرج النبي على ، ثم قال: «وهذا أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر ، هكذا رواه غير واحد عن العلاء بن عبدالرحن» . اه. .

قال الحافظ (٨/ ١٥٧): «وقد أخرجه الحاكم أيضًا من طريق الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نادئ أبي بن كعب، وهو مما يقوي ما رجحه الترمذي». اهد.

يعني كونه من مسند أبي هريرة .

ورواية الحاكم هذه في «المستدرك» (١/ ٥٥٨)، ورجح ابن عبدالبر كونه من مسند أبي بن كعب كها سيأتي .

ورواه مالك في «الموطأ» (۱۸۷)، ومن طريقه الحاكم (۱/٥٥٧) وغيره عن العلاء أن أبا سعيد مولى عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ نادئ أبي بن كعب. . فذكره مرسلا .

مـ: مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله **د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية** 





#### 109 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَتَّقُواْ فِتَّنَدَّ ﴾ [الأنفال: ٢٥]

• [١١٣١٦] أخبر إلى إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرّحمن بن مهدي ، حدّثنا جرير بن مهدي ، حدّثنا جرير بن حازم، قال: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، عَنِ الرّبير بن الْعَوَّامِ قَالَ: لَمّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَأَتَقُواْ فِتَىٰذَةً لَا نُصِيبَنَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِن كُمْ خَاصَكُ ﴾ [الأنفال: ٢٥]، الآية ، قال: وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ مُتُوافِرُونَ. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَعَجّبُ مِنْ هَذِهِ الْآيةِ، أَيُّ فِتْنَةٍ تُصِيبُنًا؟ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ؟ حَتَّى رَأَيْنَاها.

وذكر الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٥٧) أن شعبة قال في روايته: عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب . وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٨/٢٠) الخلاف على العلاء ، وزاد أنه رواه ابن جريج ، وابن عجلان ، وابن إسحاق ، عن العلاء مرسلا ، عن النبي على ، ثم رجح كَلَّلَهُ رواية عبدالحميد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب ، عن النبي على ؛ فقال : «وهو الأشبه عندي ، والله أعلم» . اه. .

وقال (٢٢/ ٢٢): «اختلف على العلاء في هذا الحديث . . . في الإسناد والمتن ، وأظنه كان في حفظه شيء ، والله أعلم ، وقد جوده ابن أبي شيبة ، ويوسف بن موسى ، عن أبي أسامة ، عن عبدالحميد بن جعفر وبالله التوفيق» . اه. . والظاهر أن رواية الأكثر الذين جعلوه من مسند أبي هريرة أرجح من رواية عبدالحميد بن جعفر كها قال الترمذي وغيره .

وأما الدارقطني فقال: «ويشبه أن يكون الحديث عند العلاء على الوجهين». اه..

يعني: عن أبيه كما في رواية الأكثر، وعن أبي سعيد مولى عامر بن كريز مرسلا كما رواه مالك، وظاهر كلامه أنه يرجح في الوجه الأول كونه من مسند أبي هريرة، والله أعلم. وانظر ما تقدم برقم (١٠٧٩).

\* [۱۱۳۱٦] [التحفة: س ۳٦٢١] • أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (ص٤٥-٤٦) عن
 عبدالرحمن بن مهدي به ، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٧) عن الأسود بن عامر ، عن جرير به . =

<sup>=</sup> وأخرجه الطبري (١٤/ ٥٥)، والحاكم (١/ ٥٥) من طريق شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي بن كعب مختصرا، لم يذكر فيه أبا هريرة، وذكر الدارقطني في «العلل» (١٦١٦) أن رواية شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي على العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي الله عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة المنابع الله عن العلاء، عن أبيه العلاء العلاء العلاء العلاء العلاء العلاء العلاء العلاء عن أبيه العلاء العل

# • ١٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَاتَكُونَ فِتَنَدُّ ﴾ [الأنفال : ٣٩]

 [١١٣١٧] أَضِعْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُويْدٌ ، عَنْ زُهَيْدٍ ، حَدَّثْنَا بِيَانٌ ، أَنَّ وَبَرَةً حَدَّثَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ (لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ)(١): يَاأَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ثَكِلَتْكَ أُمُّك؟ كَانَ مُحَمَّدُ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ۞ الدُّخُولُ فِيهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ قِتَالُكُمْ إِلَّا عَلَى الْمُلْكِ (٢).

#### ١٦١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ [الأنفال: ٦٩]

• [١١٣١٨] أَخْبُ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

ر: الظاهرية

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ١١٥) من طريق داود، والطبري (٢١٨/٩) من طريق حميد كلاهما عن الحسن به . والحسن لا يصح له سماع من الزبير . وورد في بعض طرق الحديث : ذكر وسائط بين الحسن والزبير ، ولا يثبت شيء منها ، وانظر «العلل» للدارقطني (٥٤٥).

وورد من طرق أخرى عن الزبير:

أخرجه أحمد (١/ ١٦٥)، والبزار (٩٧٦) من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن الزبير. قال البزار: «لا نعرف روى مطرف عن الزبير إلا هذا الحديث». اه.

وفي إسناده شدادبن سعيد أبو طلحة الراسبي، والأكثر على توثيقه، وروى له مسلم في الشواهد. وأخرج الطبري (٩/ ٢١٨) من طريق قتادة ، عن الزبير نحوه ، وقتادة لم يدرك الزبير .

وأخرجه الطيالسي (١٩٢) من طريق عقبة بن صهبان، وأبي رجاء العطاردي قالا: سمعنا الزبير . . . فذكر نحوه ، وفي إسناده الصلت بن دينار ، وهو متروك ناصبي .

<sup>(</sup>١) في (د): «عبداللَّه بن عمرو»، وهو خطأ، والتصويب من «التحفة» وغيرها.

<sup>[ /</sup> TV ] û

<sup>(</sup>٢) سبق من طريق بيان برقم (١١١٣٦).

<sup>\* [</sup>١١٣١٧] [التحفة: خ س ٢٠٥٩]



قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَنَا الْغَنَاثِمَ رَحْمَةً رَحِمَنَا بِهَا وَتَخْفِيفًا ، وَخَفَّفَ عَنَّا لِمَا عَلِمَ مِنْ ضَعْفِنَا (١٠).

• [١١٣١٩] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَمْ تَحِلَّ الْعَنَائِمُ لِيَ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَمْ تَحِلَّ الْعَنَائِمُ لَا مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ لِقَوْمٍ سُودِ الرُّعُوسِ (٢) قَبْلَكُمْ ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْغَنَائِمِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ لَوَلاَ كِنَبُ مِنَ السَّمَاءِ اللَّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

# ١٦٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [الانفال: ٣٣]

• [١١٣٢٠] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَفْصٍ ، وَهُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ خَفْصٍ ، وَهُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ : ضَمَّنِي إِلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ فَقَالَ : إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، حَنْ فَضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ : ضَمَّنِي إِلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ فَقَالَ : إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَوَ أَنفَقْتَ مَا

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٨٨٢٧).

<sup>\* [</sup>١١٣١٨] [التحفة: س١٣١٠٠]

<sup>(</sup>۲) سود الرءوس: هم بنو آدم، سموا بذلك لأن رءوسهم سود. (انظر: تحفة الأحوذي)  $(7/\sqrt{4})$ .

<sup>\* [</sup>١١٣١٩] [التحفة: س ١٢٥٤٢] • أخرجه الترمذي (٣٠٨٥) وأحمد (٢٥٢/٢)، وابن الجارود (١٠٧١) وغيرهم من طرق عن الأعمش به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش». اه. وصححه أيضًا ابن حبان (٤٨٠٦).



فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [الأنفال: ٦٣]، قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللّه .

## 17٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَّوَلَا كِنَابٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ [الانفال: ٢٨]

• [١١٣٢١] أَضِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْبَنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ابْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَوَلَا كِلنَّ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ ﴾ [الأنفال : ٢٨]، قَالَ : سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّه الرَّحْمَةُ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِالْمَعْصِيةِ .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>۱۱۳۲۰] [التحقة: س ٩٥١٧] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦٣) عن فضيل، والبزار (٢٠٧٧)، والطبري (٣٦٠، ٣٦) وغيرهم من طرق عن فضيل بن غزوان به، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٢٩) على شرط الشيخين، وقال البزار: «لا نعلم رواه عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله إلا فضيل بن غزوان». اهـ.

وقد نُص عند الحاكم، والبغوي في «الجعديات» (٤١١، ٢١٤) على أنه لقي أبا إسحاق بعدما عمى، يعنى : بعد الاختلاط.

<sup>\* [</sup>١١٣٢١] [التحفة: س ٦٤١٤] • تفرد به النسائي كما في «التحفة»، وعلي بن أبي طلحة صدوق تكلم في حفظه أحمد وغيره، وروى له مسلم حديثًا واحدًا متابعة.





#### سُورَةُ بَرَاءَةَ

[١١٣٢٢] أخبى مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : (آخِرُ آيَةٍ)<sup>(١)</sup> نَزَلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ<sup>(٢)</sup> ، وَآخِرُ سُورَةِ تَوَلَى : نَزَلَتْ بَرَاءَةُ .

## ١٦٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى ١٤ ﴿ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (٣) ﴾ [التوبة: ٣]

• [١١٣٢٣] أخبر هَنَا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنِ ابْنِ غَوْقَدَة ، عَنْ سَلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ) – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ – (أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟) قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ؛ يَقُولُ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ) – ثَلَاثَ مرَّاتٍ – (أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟) قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ؛ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ . قَالَ : (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبِرِ . قَالَ : (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَدُومَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَىٰ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَى ، أَلَا وَإِنَّ كُلِّ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا ثُطْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَم مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَةِ لَهُ الْجَاهِلِيَةِ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا ثُطْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَم مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَةِ

<sup>(</sup>١) سقط من (د) ، والحديث سبق من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٥٠٠) ، (١١٢٤٣).

<sup>(</sup>٢) آية الكلالة: الآية الأخيرة من سورة النساء . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٦٩) .

<sup>\* [</sup>۱۱۳۲۲] [التحفة: خ م د س ۱۸۷۰]

<sup>۩ [</sup> ٣٧/ب ]

<sup>(</sup>٣) **الحج الأكبر:** يوم النحر وقيل يوم عرفة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (٣٢١/٨) .





مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ مَا أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ (عَبْدِالْمُطَّلِبِ) (١) ، كَانَ مُسْتَوْضَعَا فِي بَنِي لَيْثِ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، أَلَا يَا أُمَّنَاهُ هَلْ بَلَغْتُ؟) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «اللَّهُمَّ اشْهَدُ» (٢) .

## 170 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشَّهُ رِ ﴾ [التوبة: ٢]

• [١١٣٢٤] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَ (عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ) (٣) ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ إِلَى أَهْلِ مَكَةً بِبَرَاءَةً ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ إِلَى أَهْلِ مَكَةً بِبَرَاءَةً ، قَالَ : مَاكُنْتُم ثُنَادُونَ؟ قَالَ : كُنَا نُنَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسُ (مُؤْمِئَةٌ) (٤) ، قَالَ : كُنَا نُنَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسُ (مُؤْمِئَةٌ) وَلَمَدُهُ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولُ اللّه عَلَيْقِ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ وَأَمَدُهُ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولُ اللّه عَلَيْقِ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ وَأَمَدُهُ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولُ اللّه بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ فَإِنَّ اللّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، وَلَا يَحُجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ . وَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّىٰ (صَحِلَ صَوْتِي) (٥٠) . وَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّىٰ (صَحِلَ صَوْتِي) (٥٠) .

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، ومصادر تخريج الحديث، وقد سبق ذكره تحت حديث رقم (٤١٩٢) بلفظ: «ابن الحارث بن ربيعة» وهو كذلك في «صحيح مسلم».

<sup>(</sup>٢) سبق سندا ومتنا برقم (٤٢٩١)، وعزاه المزي في «التحفة» في الموضع الأول لكتاب المناسك فقط، وفي الموضع الثاني لكتاب عشرة النساء، وهو عندنا في المناسك والتفسير.

<sup>\* [</sup>۱۱۳۲۳] [التحفة: دت س ق ۱۰۶۹۱ -ت س ۱۰۶۹۳]

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ومثله في «المجتبئ» ، ووقع في «التحفة» : «بشر بن عمر» .

<sup>(</sup>٤) في (د): «مونه» ، وهو تحريف.

<sup>(</sup>٥) صَحِل صوتي : أي بَحَّ وخَشُن . (وانظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صحل) . والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤١٣٩) .

<sup>\* [</sup>١١٣٢٤] [التحفة: س١٤٣٥٣] [المجتبئ: ٢٩٨٠]





# ١٦٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَاتِلُوا أَيِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ [التوبة: ١٢]

• [١١٣٢٥] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زِيْدِ بْنِ وَهْبِ قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةً - وَهُوَ يُقَلِّبُ يَدَهُ - قَالَ ١٤ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ ، إِنَّ أَحَدَهُمُ الْيُوْمَ لَشَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ .

# ١٦٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَكُٰنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَ ﴿ ٱلَّذِينَ يَكُٰنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَ

- [١١٣٢٦] أَضِرُا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شَعْبُ ، حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : ﴿ يَكُونُ كُنْرُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّقُ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ ، أَنَا كَنْزُكُ فَلَا يَرْالُ بِهِ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ ، أَنَا كَنْزُكُ فَلَا يَرْالُ بِهِ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ .
- [١١٣٢٧] أَخْبُ رُا قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ،

[ 1/TA] û

- \* [١١٣٢٥] [التحفة: خ س ٣٣٠٠] أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٦٥٨) من طريق يجيى القطان ، عن إسماعيل بإسناده .
- \* [۱۱۳۲٦] [التحفة: خ س ۱۳۷۳۲] أخرجه البخاري (٢٥٩٤) من طريق شعيب بإسناده . الحقوله: «أقرع»، وأحمد (٢/ ٥٣٠) بتهامه من طريق ورقاء، عن أبي الزناد بإسناده . وأخرج البخاري (٦٩٥٨) نحوه من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة، وأيضًا (١٤٠٣، ٥٥٥٥) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، وله شاهد من حديث جابر عند مسلم (٩٨٨)، والحديث سبق مطولا (٢٤٣٤) بنفس الإسناد والمتن .





عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : (يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ذَا زَبِيبَتَيْنِ (١١) يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ، وَلَا يَرْالُ يَتْبَعُهُ حَتَّىٰ يُلْقِمَهُ أَصْبُعَهُ ،

• [١١٣٢٨] (أَخْبِى (٢) أَبُو صَالِحِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا (فُضَيْلُ) (٢)، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبِ قَالَ : أَتَيْتُ الرَّبَذَةَ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي ذَرِّ فَقُلْتُ : مَا أَنْزَلَكَ هَذَا؟ قَالَ : كُنْتُ بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَـٰةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا﴾ [التوبة: ٣٤]، إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (نَزَلَتْ فِينَا)(١٤) ، إِنَّمَا هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقُلْتُ:

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) زيبتين: ث. زبيبة ، وهي: نُقْطة سوداء فوق عين الحية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زبب).

 <sup>\* [</sup>۱۱۳۲۷] [التحفة: س ۱۲۸۷۳]
 أخرجه أحمد (۲/ ۲۷۹) وغيره من طرق عن الليث به ، وصححه ابن خزيمة (٢٢٥٤)، وابن حبان (٣٢٥٨)، وذكر الحاكم أنه على شرط مسلم، ومحمد بن عجلان إنها أخرج له مسلم في المتابعات.

والحديث عند البخاري (١٤٠٣، ٤٥٦٥) من غير هذا الوجه عن أبي صالح، وعند البخاري (٢٥٩)، ٦٩٥٨) وغيره من أوجه أخرى عن أبي هريرة دون قوله: «وهو يتعوذ منه» ، وله شاهد من حديث جابر وغيره دون هذه الزيادة أيضًا .

<sup>(</sup>٢) زاد بعدها في حاشية (د): «قتيبة بن سعيد أبنا» وصحح عليها ، وقد ذكر المزي في «التحفة» في الموضعين أن رواية النسائي عن أبي صالح محمد بن زنبور، ولم يذكر قتيبة، وأيضًا رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥١/١٧) من طريق حزة الكناني، عن النسائي، عن أبي صالح المكى، ليس فيه قتيبة.

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، وكذا وقع في رواية «التمهيد» (١٥١/١٥) من طريق النسائي ، وكذا أورده المزي في «التحقة» في الموضع الأول (١١٤٥٤)، وأما الموضع الثاني (١١٩١٦) فقال: «محمد بن فضيل» بدل: «فضيل بن عياض» ، والظاهر أنه سهو منه رَحِيّلتُهُ.

<sup>(</sup>٤) على أوله وآخره في (د): «مـ» أي: مقدم، ومؤخر.



إِنَّهَا فِينَا وَفِي أَهْلَ الْكِتَابِ. إِلَىٰ أَنْ كَانَ قَوْلٌ وَتَنَازُعٌ. وَكَتَبَ إِلَىٰ عُثْمَانَ يَشْكُونِي، كَتَبَ إِلَىٰ عُثْمَانُ يَشْكُونِي، كَتَبَ إِلَىٰ عُثْمَانُ يَخَلَلُهُ: أَنِ اقْدَمْ. فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَكَثُرَ وَرَائِي النَّاسُ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَطُّ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: تَنَعَ وَكُنْ قَرِيبًا. يَرَوْنِي قَطُّ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: تَنَعَ وَكُنْ قَرِيبًا. فَنَزَلْتُ هَذَا الْمَنْزِلَ، وَاللَّه لَوْ أُمِّرَ عَلَيَّ حَبَشِيٌّ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْ قَوْلِي.

## ١٦٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ثَانِي ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِ ٱلْفَارِ ﴾ [التوبة: ٤٠]

• [١١٣٢٩] أخب رَا نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ (نُفَيْطٍ) (١) : أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ (نُفَيْطِ بْنِ شَرِيكِ) (٢) ، عَنْ سَالِم بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ١ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ عُمَرُ : رَسُولَ اللَّهِ ١ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ لَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثَّلَاثِ : ﴿إِذْ هُمَا فِ ٱلْفَارِ ﴾ [التوبة : ٤٠] مَنْ هُمَا؟ ﴿إِذْ مَمْ مَنْ لَهُ مِثْلُ هِذِهِ الثَّلَاثِ : ٤٠] مَنْ هُو؟ ﴿لَا تَحْدَزَنْ إِنَ اللّهَ مَعَنَا ﴾ يَنْعُولُ لِصَدِيهِ عَهُ [التوبة : ٤٠] مَنْ هُو؟ ﴿لَا تَحْدَزَنْ إِنَ اللّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة : ٤٠] مَنْ هُو؟ وَبَايِعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً .

<sup>\* [</sup>۱۱۳۲۸] [التحفة: س ١١٤٥٤ -خ س ١١٩١٦] • أخرجه البخاري (١٤٠٦) ، ٢٦٦١) من طريق حصين به ، ورواية البخاري الثانية مختصرة .

<sup>(</sup>١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «نبيط» كما في «التحفة» وغيرها .

 <sup>(</sup>٢) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب: «نبيط بن شريط» كها في «التحفة» وغيرها .
 ١٤ /٣٨ ب ]

<sup>\* [</sup>١١٣٢٩] [التحفة: س ١٠٤٤١] • أخرجه الترمذي في «الشيائل» (٣٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٩) كلاهما عن نصر بن علي بإسناده مطولًا، وأصل الحديث عند ابن ماجه (١٢٣٤) أيضًا عن نصر بن علي ، لكن لم يذكر القدر المذكور هاهنا.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٥) وغيره من طريق عبدالله بن داود بإسناده مطولًا ، وأصله عند ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٤١ ، ١٦٢٤) من هذا الوجه دون القدر المذكور هاهنا .



ر: الظاهرية



## 179 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ ﴾ [التوبة: ٥٨]

مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله تعامعة إستانبول

<sup>=</sup> وأخرجه النسائي كها سبق (٧٢٨١)، (٨٢٥٢) مطولًا من طريق حميدبن عبدالرحمن، وبحشل في «تاريخ واسط» (٥١/١، ٥٦) مطولًا، وغيره من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، كلاهما عن سلمة بن نبيط بإسناده، وأخرجه البيهقي (٨/١٤٥) من طريق يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط عن أبيه، لم يذكر نعيم بن أبي هند، والصواب رواية الأولين بذكر نعيم كها ذكر الدارقطني في العلل (٤٣).

ورجاله ثقات ، وصححه ابن خزيمة كها تقدم ، إلا أن سلمة بن نبيط قال فيه البخاري : «يقال : إنه كان اختلط في آخر عمره» . اه. . «الضعفاء للعقيلي» (٢/ ١٤٧) .

<sup>(</sup>١) **يمرقون:** يخرجون. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٨).

<sup>(</sup>٢) قذفه: ج. قُذَّة، وهي: ريشة الطائر بعد تسويتها وإعدادها لتركب في السهم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قذذ).

<sup>(</sup>٣) نضيه: عود السَّهم قبل أن يراش وينصل ، وقيل: هو ما بين الريش والنصل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦١٨/٦).

<sup>(</sup>٤) رصافه: الرصاف: مدخل النصل من السهم، والنصل هو: حديدة السهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٦٥).



نَصْلِهِ ('' فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثَ ('' وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلُ أَسُودُ فِي إِحْدَىٰ يَدَيْهِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ ('' تَدَوَدُ (' ) يَدَيْهِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ (' ) تَدَوَدُ (' ) يَكُو أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ (' ) تَدَوَدُ (' ) مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، إَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ (' ) تَدَوَدُ (' ) مِنْ النَّاسِ . قَالَ : فَنَرَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُ كَ يَخُرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتَرَةٍ (' ) مِنَ النَّاسِ . قَالَ : فَنَرَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُ كَ يَخُرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتَرَةٍ (' ) مِنَ النَّاسِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ وَسُولِ اللّهَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي رَسُولِ اللّهَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعْتَ رَسُولُ اللّهَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعْتَ رَسُولُ اللّهَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي .

## ١٧٠ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَٱلْمُوَلَّفَةِ ( ١٠ فُلُو جُهُمٌ ﴾ [التربة: ٢٠]

• [١١٣٣١] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعَيْمٍ) (٩) ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيُّ السَّكُ عَنْ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيُّ السَّكُ السَّكُ وَمُو يَالْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ يُهْدِيهَا إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَزْبَعَةٍ : بَيْنَ الْأَقْرَعَ وَهُو بِالْيَمَنِ بِذُهُ مَيْبَةٍ يُهْدِيهَا إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَزْبَعَةٍ : بَيْنَ الْأَقْرَع

<sup>(</sup>١) **نصله:** حديدة سهمه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٦٥).

<sup>(</sup>٢) الفرث: بقايا الطعام في الكرش. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فرث).

<sup>(</sup>٣) في (د): «يده أو في إحدى يدّيه» ، والمثبت من مصادر الحديث.

<sup>(</sup>٤) البضعة: القطعة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٢٩٤).

<sup>(</sup>٥) تدردر: تضطرب وتذهب وتجيء . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/١٦٦) .

<sup>(</sup>٦) فترة: انكسار وضعف. (انظر: لسان العرب، مادة: فتر).

<sup>(</sup>٧) تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٨٢٣٢).

<sup>\* [</sup>۱۱۳۳۰] [التحفة: خ م ۸۱ ٤٠ -خ م س ق ٤٤٢١]

<sup>(</sup>٨) **المؤلفة:** ناس من قريش أسلموا يوم الفتح إسلاما ضعيفا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٨).

<sup>(</sup>٩) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «عبدالرحمن بن أبي نعم» كما في «التحفة» وغيرها .



[ 1/49 ] 1

ح: حزة بجار الله

\* [۱۱۳۳۱] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢] [المجتبئ: ٢٥٩٧]

<sup>(</sup>١) صناديد: ج. صِنْدِيد، وهو: العظيم القوي. (انظر: لسان العرب، مادة: صند).

<sup>(</sup>٢) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة، وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

<sup>(</sup>٣) مشرف الوجنتين: مرتفع أعلى الخدين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

<sup>(</sup>٤) **غائر :** غارت عيناه ودخلتا في رأسه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧) .

<sup>(</sup>٥) ناتئ : مرتفع . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧) .

<sup>(</sup>٦) ضنضئ: نسل وعقب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٩).

<sup>(</sup>٧) في (د) بحذف نون التوكيد.

<sup>(</sup>٨) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٦٤) ، ومن وجه آخر عن سعيدبن مسروق برقم (٣٧٥٣).



• [١١٣٣١] أَخْبُ وَ عَبَيْدُ اللَّهِ بَنْ اللَّهِ عَبَيْدُ اللَّهِ بَنْ اللَّهِ عَلَى صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أَفَاءَ (١) اللَّهُ عَلَى صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أَفَاءَ وَنْ أَمْوَالِ يَقُولُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : طَفِقَ (٢) رَسُولُ اللَّه عَلَى رِجَالًا مِنْ قُرِيْشٍ الْمِائَة مِنْ الْإِبِلِ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْأَنْصَادِ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّه ، يُغطِي رِجَالًا مِنْ قُرِيْشٍ وَيَتُرُكُنَا وَسُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿إِنِّي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ وَيَتُرُكُنَا وَسُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿إِنِّي رِجَالًا مَنْ قُرَيْشٍ وَيَتُرُكُنَا وَسُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿إِنِّي رَجَالًا مَنْ قُرَيْشٍ وَيَتُرُكُنَا وَسُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ : ﴿إِنِّي رَجَالًا مَوْلُولُ اللَّه عَلَيْهُ وَلَا اللَّه وَيُوجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّه اللَّهُ اللَّه لَمَا يَنْقَلِبُونَ أَنِهُ إِلَى رِحَالِكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّه لَمَا يَنْقَلِبُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ وَاللَّهُ يَارَسُولُ اللَّهِ ، قَدْ رَضِينَا (١٠ . مُخْتَصَرُ . (خَيْرُ) (٥) مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ ، قَالُوا : بَلَى يَارَسُولُ اللَّهِ ، قَدْ رَضِينَا (٢) . مُخْتَصَرُ .

#### ١٧١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ (V) مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ٧٩]

• [١١٣٣٣] أَضِعْ بِشُو بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثْنَا غُنْدَرُ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أفاء: رد الله إليه أموال الكفار. (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ).

<sup>(</sup>٢) طفق: أخذ. (انظر: لسان العرب، مادة: طفق).

<sup>(</sup>٣) فأتألفهم: فأتودد إليهم بالمال رغبة في تثبيتهم على الإسلام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ألف).

<sup>(</sup>٤) رحالكم: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

<sup>(</sup>٥) تكررت في (د).

<sup>(</sup>٦) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٤٧٤).

<sup>\* [</sup>۱۱۳۳۲] [التحفة: خ م س ١٥٠٦]

<sup>(</sup>٧) المطوعين: ج. المطوع وهو الذي يفعل الشيء تبرُّعا من نَفْسه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طوع).





أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ (ابْنِ مَسْعُودٍ) (١) قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللّهَ لَعَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً . فَنَرْلَتْ : ﴿ الَّذِينَ إِنَّ اللّهَ لَعَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً . فَنَرْلَتْ : ﴿ الَّذِينَ لِي السَّدَوَنِ إِلَّا رِيَاءً . فَنَرْلَتْ لَا يَجِدُونَ إِلَا يَلِمَدُونَ إِلَا مِنَ الْمُقَوْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَا جُهَدَهُمْ ﴾ [النوبة: ٧٩].

## ١٧٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَسْتَغُفِرُ هَمُ أَوْ لَاتَسْتَغُفِرُ هَمُ ﴾ [التوبة: ٨٠]

• [١١٣٣٤] أَخْبُ لَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمْرَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ أُبَيِّ جَاءَ ابنُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ . فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، فَقَالَ : أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أُكَفِّنَهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ . فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، فَقَالَ : أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أُكفِّنَهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ . فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَا أَعْطَاهُ قَمِيصَهُ اللَّهُ أَوْ لَا ثُمَ قَالَ : ﴿ وَلَا تُصَلِّي عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ قَالَ : ﴿ السَّتَغْفِرُ لَمْمُ أَو لَا اللهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ قَالَ : ﴿ وَلا تُصَلِّى عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ قَالَ : ﴿ وَلا تُصَلِّى عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ وَلا تُصَلِّى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ وَلا تُصَلِّى عَلَى الْمُنَافِقِينَ . فَعَلَى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ا

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب: «أبي مسعود» كما في «التحفة».

<sup>۩ [</sup> ٣٩ ب ]

<sup>(</sup>٢) فآذنوني: فأعلموني. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٢٤).

<sup>(</sup>٣) سبق تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٣٢).

<sup>\* [</sup>١١٣٣٤] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩] [المجتبى: ١٩١٦]





## ١٧٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدِ مِّنْهُم مَّاتَ أَبْدًا ﴾ [التوبة: ٨٤]

• [١١٣٣٥] أخب را مُحَمَّدُ بن رُافِع وَمُحَمَّدُ بن عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارِكِ ، قَالاً : حَدَّنَا لَهِ بن حُجَيْنُ بن الْمُثَنِّى ، حَدَّثَنَا لَيْتُ ، عَنْ عُمَّيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَيْنِ الْحَطَّابِ يَحَدِّلْهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بَنْ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ لِيصَلِّي عَلَيهِ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ لِيصَلِّي عَلَيهِ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ وَتَدُ قَالَ : وَأَخُورُ وَكُذَا كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا؟ أُعَدُدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَى ابْنِ أَبْتِي وَقَدْ قَالَ : وَأَخُونُ عَلَيْهِ وَلْهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَى ابْنِ أَبْتِي وَقَدْ قَالَ : وَأَخُونُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَى ابْنِ أَبْتِي وَقَدْ قَالَ : وَأَخُونُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَى ابْنِ أَبْتِي وَقَدْ قَالَ : وَأَخُونُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَى الْمَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَى السَّنِعِينَ غُفِرَ لَهُ لَا فِرَفُلُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَسُولُ اللَّه عَلَى السَّنِعِينَ غُفِرَ لَهُ لَا فِي عَلَى رَسُولُ اللَّه عَلَى عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَرَسُولُ اللَّه عَلَى مَسُولُ اللَّه عَرَسُولُهُ أَعْمَمُ اللَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْمَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَسُولُ اللَّه عَرَسُولُ أَلَاهُ وَرَسُولُهُ أَعْمَلُ مَلًى وَاللَّهُ وَرَسُولُ أَلَا عُلَمُ وَلَا اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَرَسُولُ اللَّهُ عَرَالًى اللَّهُ عَرَسُولُ اللَّهُ عَلَى مَسُولُ اللَّهُ عَلَى مَسْلَى عَلَى مَسُولُ اللَّهُ عَرَسُولُ اللَّهُ عَرَسُولُ اللَّهُ عَرَسُولُ اللَّهُ عَرَسُولُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَرْسُولُ اللَّهُ عَلَى مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

# ١٧٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ خَلَطُواْ عَمَلًا صَلِحًا وَءَا خَرَ سَيِّنًا ﴾ [التوبة: ١٠٢]

• [١١٣٣٦] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ وَابْنُ أَبِي عَدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْةِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : (هَلْ رَأَىٰ أَحَدُ مِنْكُمْ رُوْيَا؟) فَيَقُصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْةِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : (هَلْ رَأَىٰ أَحَدُ مِنْكُمْ رُوْيَا؟) فَيَقُصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ

<sup>[1/2.]0</sup> 

<sup>(</sup>١) سبق تخريجه برقم (٢٢٩٨).

<sup>\* [</sup>١١٣٣٥] [التحفة: خ ت س ١٠٥٠٩]



أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: ﴿ إِنَّهُ أَتَانِي آتِيَانِ اللَّيْلَةَ وَإِنَّهُمَا ابْتَعَنَانِي ( ) فَقَالَا لِيَ : انْطَلِقْ . وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِيئَةٍ مَبْنِيَةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَفِضّةٍ ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِيئَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا ، فَدَحَلْنَا فَتَلَقَانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ حَلْقِهِمْ فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِيئَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا ، فَدَحَلْنَا فَتَلَقَانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ حَلْقِهِمْ كَأَخْتِحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النّهِ وَمَا أَنْتَ رَاءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : اذْهَبُوا فَوَقَعُوا فِي ذَلِكَ النّهِ وَمَا أَنْتَ رَاءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : اذْهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ، النّهَ وَمَارُوا كَأَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَا لِي : هَذَا مُرْ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ وَصَارُوا كَأَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَا لِي : هَذَا فَعُو جَنَةُ عَدْنِ ، وَذَلِكَ مَنْزِلُكَ . فَيَيْمَا بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا قَصْرٌ ، قَالَا لِي : هَذَا مَنْ رَبُولُكَ . قُلْكُ لَهُمْ الْمَدْمُ الْمَدْمُ اللّهُ فِيكُمَا ، ذَرَانِي أَدْخُلُهُ . قَالَا : أَمَّا الْآنَ فَلَا يَ وَانْتَ مَنْزِلُكَ . قُلْكُ : أَمَّا الْآنَ فَلَا ، وَأَنْتَ مَنْ رَاكُ اللّهُ فِيكُمَا ، ذَرَانِي أَدْخُلُهُ . قَالَا : أَمَّا الْآنَ فَلَا عَلَى السُّوعُ الْمَدْمُ الْذِينَ كَانَ (شَطْرًا) ( ) مِنْهُمْ (حَسَنٌ ) ( ) وَلْشَقْرَا أَنْ فَلَا وَاخَرَ سَيْنًا فَتَجَاوَزَ اللّهُ (عَنْهُمْ أَلَا وَاعَمَلُا عَالِحًا وَآخَرَ سَيْنًا فَتَجَاوَزَ اللّهُ (عَنْهُمْ أَلَا اللّهُ وَاعَمَلًا عَلَا الْهُولُ الْمَالُوا عَمَلًا عَلَا الْكُولُ الْمَالُولُ اللّهُ وَالْمَالُولُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْفَوْمُ الْذِينَ كَانَ (شَطْرًا) ( ) مَنْ عَلَا وَاخَرَ اللّهُ (عَنْهُمُ (عَلَوْهُ اللّهُ وَالَاللّهُ (عَنْهُمْ أَوْلُوا عَمَلًا وَاعَمَلًا وَاحْرَالُهُ الْمَوْمُ الْفَوْمُ الْعَلَا وَالْمَالُوا عَمَلًا وَاحْمُهُمُ الْمُؤْمُ اللّهُ وَالَا اللّهُ وَالَا اللّهُ وَالْمُ الْعُولُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ الْمُلْكُلُولُوا عَمَلًا وَاعَمُوا وَاحْرَالُولُوا عَلَا وَالْمُوا عَلَا اللّهُ الْعُلْمُ الْمُعْلِلُهُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُوا

#### ١٧٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ ( أَلَمْ ) ( ) يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ . ﴾ [التوبة: ١٠٤]

• [١١٣٣٧] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ

<sup>(</sup>١) ابتعثاني: أيقظاني. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٤٤١).

<sup>(</sup>٢) هكذا في (د) بالنصب في الموضعين وبرفع لفظة «قبيح» وسقطت لفظة «حسن»، وينبغي أن تكون مرفوعة أيضًا، وذكر الحافظ أن له وجهًا، انظر «فتح الباري» (١٢/ ٤٤٥). وشطرا: نصفا (انظر: هدى السارى) (ص١٣٨).

<sup>(</sup>٣) سقطت من (د) ، وزدناها من رواية «الصحيح».

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن أبي رجاء برقم (٧٨٠٩).

<sup>\* [</sup>١١٣٣٦] [التحفة: خ م ت س ٤٦٣٠]

<sup>(</sup>٥) في (د): «أولم» ، والمثبت هو الموافق للمصحف.





سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةِ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا - إِلَّا كَانَ اللَّهُ يَأْخُذُهَا مِنْهُ بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا كَمَا اللَّهُ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (() أَوْ فَصِيلَهُ (()) كَانَ اللَّهُ يَأْخُذُهُمْ فَلُوَّهُ (() أَوْ فَصِيلَهُ (()) حَتَّى تَبْلُغَ الثَّمَرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ (()).

#### ١٧٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ لَمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقُوى مِنْ أُوَّلِ يَوْمِ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾ [التوبة: ١٠٨]

- [١١٣٣٨] أَضِّ فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنسٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلَانِ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلَانِ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلَانِ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ ، فَقَالَ رَجُلُّ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ . الْمَسْجِدِ اللَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقُوىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ، فَقَالَ رَجُلُّ : هُوَ مَسْجِدِ قُبَاءٍ . وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ : الْمُو مَسْجِدِي وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ : الْمُو مَسْجِدِي مَسْجِدِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ : المُو مَسْجِدِي
- [١١٣٣٩] أَخْبَرِنَى زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ أَبِيهِ قَالَ : الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ

ا ٤٠] ا

<sup>(</sup>١) فلوه: فرسه الصغير . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٥٨).

<sup>(</sup>٢) فصيله: ولد الناقة إذا ترك الرضاع وفصل عن أمه. (انظر: لسان العرب، مادة: فصل).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن سعيد المقبري برقم (٢٥١٠).

<sup>\* [</sup>١١٣٣٧] [التحفة: خت م ت س ق ١١٣٣٧]

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٤).

<sup>\* [</sup>١١٣٣٨] [التحفة: م ت س ٤١١٨] [المجتبئ: ٧٠٩]



IVE

#### مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ .

# ١٧٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنْ يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ١١٣]

 ١١٣٤٠] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْرِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبِ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلِ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً فَقَالَ: «أَيْ عَمَّ ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. كَلِمَةُ أُحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ». فَقَالَ لَهُ

\* [١١٣٣٩] [التحفة: س ٢١٧٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٩/١٣) من طريق النسائي به موقوفًا .

وكذا أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/ق ٢٢٨/٢)، والطبري (٢١/٢١)، والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٤٣)، والطبراني (٤٨٥٣) من طرق عن سفيان بن عيينة بإسناده موقوفًا ، إلا أن عبدالرزاق رواه عن سفيان عن أبي الزناد عن خارجة قال : «أحسبه عن أبيه» . اهـ. ـ والطبري (١١/ ٢٧)، والطبراني (٤٨٥٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه بإسناده مو قو فًا .

والطبري (١١/ ٢٧) من طريق عثمان بن عبيدالله ، والطبراني (٤٨٢٨) من طريق عروة كلاهما عن زيد بن ثابت موقوفًا .

وجاء عن سفيان بن عيينة خلاف ما تقدم؛ فرواه سعيد بن منصور في «سننه» (التفسير ١٠٣٥) عنه عن أبي الزناد عن خارجة قوله ، ليس فيه زيد ، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٢) عنه بسنده عن خارجة عن النبي ﷺ مرسلا.

والراجح رواية الأكثر الذين جعلوه عن زيدبن ثابت موقوفًا .

وأخرجه المفضل الجندي (٤٤) ، من طريق عبدالله بن عامر الأسلمي ، عن أبي الزناد عن خارجة مرسلاً ، وكذا أخرجه الطبراني (٤٨٥٤) من هذا الوجه ، لكن عنده عن خارجة عن زيد مرفوعا ، وعلى كُلِّ عبداللَّه بن عامر الأسلمي ضعيف ، فالرفع غير محفوظ .

د: جامعة استانبول

ر: الظاهرية





أَبُوجَهْلٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّة : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَوْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ فَلَمْ يَرَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَنْكَ . فَنُوَلَتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّيِّ وَالَّذِينَ النَّبِي عَنْكَ » . فَنُولَتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّيِ وَالَّذِينَ النَّبِي وَالَّذِينَ النَّهِ عَنْكَ » . فَنُولَتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّيِ وَالَّذِينَ النَّيْ وَالَّذِينَ عَنْكُ اللهُ اللهُ عَنْكُ لَا تَهْدِى مَنْ النَّيْ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

• [١١٣٤١] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، أَخْبَرَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : أَرَأَيْتُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَهَذَا الإسْمُ أَكُنْتُمْ تُسَمَّوْنَ بِهِ أَمْ سَمَّاكُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ؟ قَالَ : بَلْ سَمَّانَا اللَّهُ بِهِ .

# ١٧٨ - (قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّدِقِينَ ﴾ ١٤ [التوبة: ١١٩])

• [١١٣٤٢] أخبر لو سُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِي - قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَمِي - قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنَّا قَدْ وَيَعْ عَزْوَةٍ تَبُوكَ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنَّا قَدْ

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٣٦٨).

<sup>\* [</sup>١١٣٤٠] [التحفة: خ م س ١١٢٨١] [المجتبى: ٢٠٥٣]

 <sup>\* [</sup>۱۱۳٤۱] [التحفة: خ س ۱۱۲۸] • أخرجه البخاري (۳۷۷٦) من طريق مهدي بن ميمون
 به مع زيادة في آخره .

<sup>[1/{1]</sup> 



ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ، سَمِعْتُ صَارِخًا أَوْفَى عَلَىٰ أَعْلَىٰ جَبَل بِأَعْلَىٰ صَوْتٍ: يَاكَعْبُ بْنَ مَالِكٍ، أَبْشِرْ. قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ ، وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهُ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَدَهَمَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَا ، وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا، وَسَعَىٰ سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ، فَأَوْفَىٰ (١) عَلَىٰ جَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ بَشَّرَنِي نَزَعْتُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِشَارَةً ، وَاللَّه مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا ، وَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنَّتُونِي بِالتَّوْبَةِ ، يَقُولُونَ : لِتَهْنِئُكَ تَوْبَةُ اللَّهَ عَلَيْكَ . قَالَ كَعْبُ : حَتَّىٰ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ جَالِسًا حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَىَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ يُهَرُولُ (٢) حَتَّىٰ صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي، وَوَاللَّهِ، مَاقَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، وَلَا أَنْسَاهَا لِطَلْحَةً ، قَالَ كَعْبُ : فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ<sup>(٣)</sup> وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ : ﴿ أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُثْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ ﴾ . فَقُلْتُ : مِنْ عِنْدِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : ﴿ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ ١ ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ

<sup>(</sup>١) فأوفى: أشرف واطلع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وفا) .

<sup>(</sup>٢) يهرول: أسرع في مشيه . (انظر: المصباح المنير، مادة: هرول).

<sup>(</sup>٣) يبرق: يتلألأ (انظر: القاموس المحيط، مادة: برق).

<sup>1 /</sup>٤١] ا



مَالِي صَدَقَةً إِلَىٰ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَإِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لُكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبِتِي أَلَّا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ . فَوَاللَّهِ مَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله عَيْنَةُ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي، وَمَا تَعْلَمُونَ مُنْذُ ذَكُرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ كَذِبًا ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ: ﴿ لَّقَد تَابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾ [التوبة: ١١٧]، تَلَا إِلَى: ﴿ ٱلصَّادِقِينَ ﴾ [التوبة: ١١٩]، فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَام بِأَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّه ﷺ يَوْمَئِذِ أَلَّا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوهُ ، حَتَّى أُنْزِلَ (الْوَحْيُ)(١) بِشَرِّ مَا قَالَ لِأَحَدِ: ﴿ سَيَعْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا اَنقَلَبَ تُمْ إِلَيْهِمَ لِتُعْرِضُواْ عَنَّهُمْ ﴾ [التوبة: ٩٥]، إِلَى : ﴿ ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ [التوبة: ٩٦]، قَالَ كَعْبٌ : وَكُنَّا تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّه عِيْكِ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكِيْ أَمْرَنَا حَتَّىٰ قَضَىٰ اللَّهُ فِيهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِيرَ خُلِّفُوا ﴾ [التوبة: ١١٨]، وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَخَلُّفَنَا عَنِ الْغَزْوِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ. مُخْتَصَرٌ.

<sup>(</sup>١) كذا في رواية البخاري (٤٤١٨) ، وزاد بعدها في (د): «حتى».

 <sup>\* [</sup>۱۱۳٤۲] [التحفة: س ۱۱۱٤۲] [المجتبئ: ٣٤٥٠] • أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ٢٦٧٨)،
 ومسلم (٢٧٦٩) من طريق الزهري بإسناده، وللحديث روايات أخرئ عندهما، ليس فيها =





## سُورَةُ يُونُسَ العَلَيْةُ لا

• [١١٣٤٣] أخب را عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَةٌ ، وَهُو: ابْنُ الْوَلِيدِ ، (عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُقَيْرٍ ، عَنِ النَّوَاسِ) (١) ﴿ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ ابْنِ نُقَيْرٍ ، عَنِ النَّوَاسِ ) (١) ﴿ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطاً مُسْتَقِيما ، عَلَىٰ كَنْفِي (٢) الصِّرَاطِ سُورَانِ لَهُمَا أَبْوَابِ مُقْتَحَةٌ ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورُ ، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَىٰ رَأْسِ الصِّرَاطِ ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورُ ، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَىٰ رَأْسِ الصِّرَاطِ ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ ، وَعَلَىٰ اللَّهُ يَدُعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِى مَن يَشَآهُ إِلَىٰ صِرَطٍ مُسْفَقِمٍ ﴾ [بونس: ٢٥] ، ﴿ وَاللّهُ مَنْ اللّهِ عَلَىٰ كَنْفِي الصِّرَاطِ حُدُودُ اللّه لَا يَقَعُ أَحَدُ فِي حُدُودِ اللّه حَتَّى فَالْأَبْوَابُ اللّهِ عَلَىٰ كَنْفِي الصِّرَاطِ حُدُودُ اللّه لَا يَقَعُ أَحَدُ فِي حُدُودِ اللّه حَتَّىٰ يَكْشِفَ سِثْرُ اللّهِ ، وَالّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ اللّه ﷺ .

موضع الشاهد. وقد تقدم برقم (۸۹۸)، (۸۹۵)، (۹۵۹)، (۷۹۷ه)، (۸۷۹۷)،
 (۹۷۹۹)، (۵۸۰۰)، (۳۳۲)، (۹۰۳۳).

<sup>(</sup>١) مطموس في (د)، وأثبتناه من «التحفة».

<sup>[1/27]</sup> 

<sup>(</sup>٢) كنفي: جانبي . (انظر: لسان العرب، مادة: كنف) .

<sup>\* [</sup>١١٣٤٣] [التحفة: ت س ١١٧١٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٥٩) عن علي بن حجر به، وأحمد (٤/ ١٨٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٨) وغيرهما من طرق عن بقية، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ. وصرح بقية بالتحديث عند أحمد وغيره.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٢)، وابن أبي عاصم (١٩)، وابن نصر في «السنة» (١٦، ١٧) وغيرهم من طرق عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس مرفوعًا بلفظ أتم.

وقال الحاكم (١/ ٧٣): «حديث صحيح على شرط مسلم، ولا أعرف له علة». اه.. وقال ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٣) بعد أن ذكره من الوجهين: «إسناد حسن صحيح». اه..





## ١٧٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسَّنَىٰ ﴾ [يونس: ٢٦]

• [١١٣٤٤] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهيْبٍ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ هَذِهِ الْآية : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ لَخُسُنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ : فَإِذَا دَحُلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةُ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارِ النَّارِ ثَادَى مُنَادٍ : يَا أَهْلُ الْجَنَّةِ ، إِنَّ لَكُمْ عِلْهُ وَيُحْرَكُمُوهُ . قَالُوا : أَلَمْ يُبَيْضُ وُجُوهَنَا وَيُتَقُلُ عَنْدَ رَبِّكُمْ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ . قَالُوا : أَلَمْ يُبَيْضُ وُجُوهَنَا وَيُنْقُلُ وَعَنَا وَيُنْقُلُونَ مَوَاذِينَنَا وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةُ وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟! قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ وَلَا أَوْلَا الْجَنَّةُ وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟! قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَلَا أَوْرَ لِأَعْيُنِهِمْ . وَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللّهُ شَيْئًا أَحَبَ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّطْرِ إِلَيْهِ وَلَا أَوْرَ لِأَعْيُنِهِمْ . .

#### ١٨٠ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ أَلَآ إِنَ أَوْلِيآ ءَ ٱللَّهِ لَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ ﴾ [بونس: ٦٢]

• [١١٣٤٥] أَضِرُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفْرَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبَ ، عَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفْرَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبَ ، عَدْ شَعْور ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيُ ﷺ سُئِلَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ - : مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ؟ قَالَ : «اللَّذِينَ إِذَا رُمُوا ذُكِرَ اللَّهُ ، .

 <sup>\* [</sup>۱۱۳٤٤] [التحفة: م ت س ق ٤٩٦٨]
 أخرجه مسلم (۱۸۱) وقد سبق من وجه آخر عن حاد بن سلمة برقم (٧٩١٦).

<sup>\* [</sup>١١٣٤٥] [التحفة: س ٥٤٧٢] • أخرجه البزار (٣٦٢٦) وابن أبي حاتم (١٠٤٤٥) ويحيئ بن صاعد في «زوائد الزهد لابن المبارك» (٢١٨) والضياء في «المختارة» (١٠٨/١٠، ١٠٩) وغيرهم من طريق محمد بن سعيد بن سابق عن يعقوب بن عبدالله القمي .

والطبراني في «الكبير» (١٢٣٢٥) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣١/١) من طريق عبداللّه ابن عمر بن أبان عن يحيى بن يهان عن أشعث بن إسحاق. كلاهما عن جعفر بن أبي المغيرة به موصولا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (١٥) من طريق محمد بن عبدالوهاب ، والطبري في «تفسيره» (١١/ ١٣٢) من طريق أبي يزيد الرازي ، وابن مردويه (كما في «تخريج الكشاف» للزيلعي (١/ ١٢٩)) من طريق يحيى الحماني . ثلاثتهم عن يعقوب القمي .

والطبري (١٣١/١١) عن أبيكريب وأبي هشام عن يحيىٰ بن يهان، عن أشعث بن إسحاق، كلاهما عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير مرسلا. فتبين أن من ورد عنه موصولا اختلف عليه في وصله وإرساله.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢١٧) وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٢٧) والطبري (١٣١/١١) من طريق سهل أبي الأسد، والطبري (١٣١/١١) من طريق أبي سعد، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢، ٧/ ٢٣١) من طريق بكربن خنيس. ثلاثتهم عن سعيد بن جبير مرسلا أيضا. ولم يختلف عليهم في إرساله، فتبين أن الإرسال هو المحفوظ.

وقد رواه الطبري (۱۱/ ۱۳۱) من طريق يحيى بن يهان عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم وسعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا . وكُلِّ من ابن يهان وابن أبي ليلى في حفظه مقال . وللحديث شواهد: عن أسهاء بنت يزيد بن السكن: عند البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٣) وابن ماجه (٤١١٩) وأحمد (٦/ ٤٥٩) وغيرهم .

وعن عمروبن الجموح: عند أبي نعيم في «الحلية» (١/٦).

وعن عبادة بن الصامت: عند البزار (٧/ ١٥٨ ، ٢٧١٩).

وعن ابن مسعود: عند ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٢٦).

وعن عبدالله بن عمر : عند البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢٩٧).

وفي أسانيدها مقال .

وجاء أيضًا عن الحسن البصري مرسلا : عند ابن المبارك في «الزهد» (٩٥٨) .

وعن أبي الضحى مسلم بن صبيح من قوله عند الطبري (١١/ ١٣١) وغيره.

م: مراد ملا ت: تطوان ح: حمزة بجار الله



• [١١٣٤٦] أَضِرُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ بْنِ (وَاصِلٍ) () ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعُمَارَةً بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ الْبَيهِ وَعُمَارَةً بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ عَيْرِ أَلْفَهَدَاءُ » . قِيلَ : مَنْ هُمْ يَارَسُولَ اللّه ؟ قَالَ : «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ اللّه عَلَىٰ غَيْرِ أَمْوَالِ مَنْ هُمْ يَارَسُولَ اللّه ؟ قَالَ : «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ اللّه عَلَىٰ غَيْرِ أَمْوَالِ وَلَا أَنْسَابٍ ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ - يَعْنِي - عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِنْ خَافَ وَلَا أَنْسَابٍ ، وَجُوهُهُمْ نُورٌ - يَعْنِي - عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِنْ خَافَ النّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النّاسُ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَلاّ إِنَ اَوْلِيالَهُ اللّهِ لَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النّاسُ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَلاّ إِنَ الْوَلِيالَةُ اللّهِ لَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النّاسُ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَلاّ إِنَ الْوَلِيلَةَ وَلَا هُمْ يَعْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النّاسُ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَلاّ إِنَ الْوَلِيلَةَ وَلَا لَا يَعَالَ اللّهُ لَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَعْزَنُونَ ﴾ [يونس : ٢٦] .

والصواب: «ابن واصل» كما وقع عند النسائي وغيره ، ولم نقف لمن قال: «ابن هلال» على مستند.

١ /٤٢] ا

(٢) يغبطهم: أي يتمنون أن لهم مثل ما لهم . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٤).

\* [١١٣٤٦] [التحفة: س ١٤٩١٩–س ١٤٩١٦] • أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٥)، والطبري (١١/ ١٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٥٨٤)، وغيرهم من طريق محمد بن فضيل، عن أبيه عن عارة به .

وصححه ابن حبان (٥٧٣) من طريق محمد بن فضيل عن عمارة ، ولم يذكر فضيلا .

وقال البيهقي: «كذا قال عن أبي هريرة، وهو وهم، والمحفوظ عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب، وأبو زرعة عن عمر مرسل». اه.

<sup>(</sup>۱) كذا في (د)، وكذا سهاه النسائي في «مشيخته» (ص٩٤)، وكذا سهاه في «الجرح والتعديل» (كها وقع في نسخة وانظر حاشية ٩/٣٢)، وابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٣١)، وابن منجويه في «رجال مسلم» (٢/ ٣٠٤)، وابن القيسراني في «رجال الصحيحين» (٢/ ٤٠٣). وأما في «تهذيب الكهال» وفروعه فوقع فيها: «ابن هلال» بدل: «ابن واصل»، ووقع في حاشية نسخة المزي من «التهذيب» - كها ذكر محققه - تعقيب على صاحب «الكهال» نصه: «كان فيه واصل بن عبدالأعلى بن واصل وهو وهم».

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلسِّهِ إِنِيِّ





## ١٨١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَجَوَزُنَا بِبَنِيَ إِسْرَهِ بِلَ ٱلْبَحْرَ ﴾ [يونس: ٩٠]

• [١١٣٤٧] أَضِوْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَشَيْلُوا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَشَيْلُوا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ وَبَعْنَ مَوْدَ وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ:

وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ:

(نَحْنُ أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ). وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ (١).

## ١٨٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَآ أَدْرَكَ مُٱلْفَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ ﴾ [بونس: ٩٠]

• [١١٣٤٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَيْلِهُ قَالَ : وَإِنَّ جِبْرِيلَ

م: مراد ملا ت: تطوان

يشير البيهقي إلى ما أخرجه عَقِبه في «الشعب» (٨٥٨٥، ٨٥٨٥) من طريق جرير بن عبدالحميد وقيس بن الربيع ، وأبو داود (٣٥٧٧) ، والطبري (١١/ ١٣٢) من طريق جرير ، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥) من طريق قيس ، كلاهما عن عهارة ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عمر به مرفوعًا .

وقال ابن كثير: «وهذا أيضًا إسناد جيد، إلا أنه منقطع بين أبي زرعة وعمر». اهـ.

ورواه ابن مردويه ، كما في «تخريج الكشاف» للزيلعي (٢/ ١٣١) من طريق جرير ، فزاد أبا هريرة بين أبي زرعة وعمر وإسناده ضعيف .

وللحديث شواهد انظر: «الترغيب والترهيب» (٤/ ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) ، و «تخريج الكشاف» للزيلعي ، وللحافظ .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد برقم (٣٠٤١).

<sup>\* [</sup>١١٣٤٧] [التحفة: خ م د س ٥٤٥٠]





## كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ ؛ مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ،

\* [١١٣٤٨] [التحفة: ت س ٥٥٦١ - ت س ٥٥٧٢] • أخرجه أحمد (٢٤٠، ٢٤٠) عن عمد بن جعفر، وكذا الطبري (١/ ١٦٣) والحاكم (١/ ٥٧) والضياء في «المختارة» (١/ ٢٤٢) والحاكم وغيرهم من طرق عن محمد بن جعفر به . وصححه ابن حبان (٦٢١٥).

وأخرجه الترمذي (٣١٠٨) والحاكم (٥/ ٥٧)، (٢٤٩/٤) من طريق خالدبن الحارث والطبري (١٦٣/١) من طريق عمروبن محمد العنقزي، والطيالسي (٢٧٤٠) وابن أبي حاتم (١٠٥٦٢) والضياء (٢٤٣/١٠) من طريق الطيالسي، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٤٦) من طريق أبي النضر.

كلهم عن شعبة به، إلا أنه ليس في رواية العنقزي والطيالسي «رفعه أحدهما»، ووقع في رواية أبي النضر: «أحدهما عن النبي ﷺ أو كلاهما».

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اه..

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». اه..

وأخرجه الطبري (١٦٣/١١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٧/٢) من طريق عمروبن حكام عن شعبة عن عطاء بن السائب .

والحاكم (٢/ ٣٤٠) من طريق النضر بن شميل ، عن شعبة عن عدي بن ثابت.

كلاهما عن سعيد عن ابن عباس مرفوعا .

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس». اه..

وقد أخرجه الطبري (١٦٤/١١) من طريق وكيع. والخطيب (٢٧٦/٥) من طريق النضر بن شميل. كلاهما عن شعبة عن عدي بإسناده موقوفًا.

وقال الخطيب: «كذا رواه لنا ابن بشران موقوفًا ، ورواه إسحاق بن راهويه وحميد بن زنجويه كلاهما عن النضر بن شميل ، فرفعاه إلى النبي ﷺ . ورواه وكيع عن شعبة موقوفًا» . اهـ .

والظاهر أن الصواب قول من فصل كمحمد بن جعفر وخالد بن الحارث ، فقال عن شعبة : «رفعه أحدهما» والظاهر أن الذي رفعه هو عطاء بن السائب ؛ لأنه لم يختلف عليه في رفعه ، وسماع شعبة منه قبل الاختلاط .

وقد جاء في الحديث من طريق أخرى عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفا .

ومن طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس مرفوعًا .

وجاء أيضا من حديث أبي هريرة وابن عمر وغيرهما ، وكلها فيها مقال .





#### سُورَةُ هُودٍ الطَّيْثِلا

## 1۸٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [مود: ٧]

- [١١٣٤٩] أخبر عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثْنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثْنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَر ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: (يَمِينُ اللَّهَ مَلْأَى لَا (تَغِيضُهَا (١) نَفَقَةٌ ، سَحًاءُ (٢) اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ) (٣) ١ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يُنْفِقْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأَخْرَىٰ الْمِيرَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اللهِ الْمُ
- [١١٣٥٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَنْبَأْنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ (مُحْرِزٍ) (٥) ،

<sup>(</sup>١) تغيضها: تنقصها. (انظر: لسان العرب، مادة: غيض).

<sup>(</sup>٢) سحاء: دائمة الصبِّ والعَطاء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ٣٩٥).

<sup>(</sup>٣) غير واضحة في (د)، وأثبتناها من المصادر الأخرى.

<sup>[1/27]0</sup> 

<sup>(</sup>٤) سبق من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (٧٨٨٤).

<sup>\* [</sup>١١٣٤٩] [التحفة: خ س ١٣٧٤٠]

<sup>(</sup>٥) قال في حاشية (د): «سمع صفوان بن محرز من ابن مسعود وعمران بن حصين، روى عنه الحسن وأبو قتادة ومورق العجلي».



عَنِ ابْنِ (حُصَيْبٍ) (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «كَانَ اللّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَكَتَبَ فِي الذُّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ.

#### ١٨٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمَن يَكُفُرُ بِهِ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَأَلتَّارُ مَوْعِدُهُ، ﴾ [هود: ١٧]

- [١١٣٥١] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ،
   عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا يَسْمَعُ بِي مِنْ أُمْتِي أَوْ يَهُودِيُّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ ثُمَّ لَا يُؤْمِنْ بِي إِلَّا دَخَلَ النَّارَ » .
- [١١٣٥٢] أَضِى أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ

والحديث ثابت عن أبي هريرة مرفوعًا عند مسلم (١٥٣) وغيره.

<sup>(</sup>١) كذا في (د) وكتب فوقها: "صح كذا"، وكتب في الحاشية: "صوابه: حصين"، وكذلك أودعه المزى في "التحفة" في مسند عمران بن حصين.

<sup>\* [</sup>١١٣٥٠] [التحفة: خ ت س ١٠٨٢٩] • أخرجه البخاري (٣١٩٢) من طريق الأعمش عن جامع بن شداد مطولا.

<sup>\* [</sup>۱۱۳۵۱] [التحفة: س ۱۹۹۵] • أخرجه الطيالسي (٥١١) عن شعبة، وكذا أحمد (١١٥٥) التحفة: س ١٩٩٥)، والطبري (٢٠/١٢) وغيرهما من طرق عن شعبة به، وسعيدبن منصور (التفسير ١٠٨٤) عن أبي عوانة عن أبي بشر به.

وقال البزار في «مسنده» (٣٠٥٠): «وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي على إلا أبو موسى بهذا الإسناد، ولا أحسب سمع سعيد بن جبير من أبي موسى». اه.

وقد رواه الطبري (١٩/١٢)، وابن أبي حاتم (١٠٧٦٩) من طرق عن أيوب عن سعيدبن جبير بلاغًا عن النبي ﷺ، وفي رواية عند الطبري، قال أيوب: «نبئت أن سعيدبن جبير...».





يَقُولُ فِي النَّجْوَىٰ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ ) (٢) : (يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيضَعُ عَلَيْهِ كَنْفَهُ، ثُمَّ يُقُرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ. حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ: وَإِنِّي سَتَزَتُّهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ. ثُمَّ يُعْطَى صَحِيفَة حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ فَيُنَادِي رَبُّهُمْ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ: هَوُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ » .

# ١٨٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَالاَتَنْتَأْنِمَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [مود: ٤٦]

 [١١٣٥٣] أخبر أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ( يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ : لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِئَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ الطِّينَا فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُوالنَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتَهُ فَاشْفَعْ لَنَا

حد: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) **النجوئ :** هو ما تكلم به المرء يسمع نفسه ولا يسمع غيره ، أو يسمع غيره سرا دون من يليه ، والمراد هنا: المناجاة التي تقع من الرب سبحانه وتعالى يوم القيامة مع المؤمنين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٨٨).

<sup>(</sup>٢) كذا في النسخة الخطية الوحيدة لكتاب «التفسير» ، وفي الكلام اختصار يظهر في رواية البخاري لطريق يزيدبن زريع وفيها: عن صفوان بن محرز قال: بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال: يا أبا عبدالرحمن - أو قال: يا ابن عمر سمعت النبي ﷺ في النجوي؟ فقال: سمعت النبي ﷺ .

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (٢٤٤١، ٤٦٨٥)، ومسلم \* [۱۱۳۵۲] [التحفة: خ م س ق ۷۰۹٦] (٢٧٦٨) من طرق عن قتادة به ، إلا أن في رواية مسلم : «هؤلاء الذين كذبوا على اللَّه». وأخرجه البخاري (٢٠٧٠ ، ٢٥١٤) من طريق أبي عوانة عن قتادة إلى قوله : «وأغفرها لك اليوم» ، فلم يذكر الآية .



عِنْدَ رَبِّكَ ١٠ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ (١١)، وَيَذْكُرُ لَهُمْ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِن اثْتُوا نُوحًا؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ . فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَالَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنِ اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ اثْتُوا مُوسَىٰ عَبْدًا كَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ . فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتَلَهُ النَّفْسَ بِغَيْرِ النَّفْس، وَلَكِن اثْتُوا عِيسَى عَبْدَاللَّهُ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهُ وَرُوحَهُ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ (٢)، وَلَكِنِ الثُّوا مُحَمَّدًا ﷺ وَعَلَىٰ جَمِيع أَنْبِيَاءِاللَّهُ عَبْدًا غَفْرَاللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ . قَالَ : فَيَأْتُونَنِي فَأَنْطَلِقُ ا - قَالَ سَعِيدٌ : فَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْحَسَنِ : «فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ (٢) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» - ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ حَدِيثِ أَنَسِ قَالَ: ﴿فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيَأْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ يَامُحَمَّدُ ، قُلْ تُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَهْ ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ . فأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ:

ا 27/ب ]

<sup>(</sup>١) **هناكم:** أهلا لذلك. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٥٥).

 <sup>(</sup>۲) كذا في النسخة، وهي اسم للمكان، والمعنى: ليس لي هذه المرتبة والمنزلة. انظر: (عمدة القارى: ۲۰/ ۱۰۵).

<sup>(</sup>٣) سماطين: ث. سِماط، وهو: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سمط).



ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ 
بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّة، ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَة،
فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ يَامُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَامُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَامُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفِّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَعْمُنِيهِ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَارَبُ، مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

• [١١٣٥٤] قال: وَيَقُولُ قَتَادَةُ عَلَى ﴿ أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ ، أَنَ رَسُولَ اللّه عَلِيهِ قَالَ: ﴿ يَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ النّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ مِنْ النّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرِجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ مَنْ عَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قُلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةً مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرَجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ اللّهِ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَعْرَبُهُ مِنْ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ قَالًا اللّهُ مِنْ حَيْرٍ ، وَيَخْرِبُ أَلّهُ مِنْ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ قَالًا لِهُ مِنْ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْمِ عَلْمِ اللّهُ عَلْمُ اللّهِ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّا وَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ قَالُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ مِنْ عَلْمُ اللّهُ مِنْ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْمِ اللّهُ مِنْ عَلَاهُ مِنْ عَلْمِ الللّهِ الللّهِ مِنْ خَيْرٍ ، وَالمَالِقُ مِنْ خَيْرٍ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ مِنْ عَلْمُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللهُ اللللللللهُ الللللهُ اللللللهُ الللهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللهُ اللللهُ اللللللّهُ اللللللللهُ اللللللهِ

<sup>\* [</sup>۱۱۳۰۳] [التحفة: خ م س ق ۱۱۷۱] • أخرجه البخاري (۲۵۲۵) من طريق هشام وسعيد عن قتادة ، وللحديث روايات أخرى في «الصحيحين» ؛ البخاري (۲۵۲۵، ۲۵۱۰، ۷۵۱۰، ۷۵۱۰ ، ۲۵۲۰) ومسلم (۱۹۳۳) لكن ليس فيها موضع الشاهد، وهو قوله في نوح ﷺ : «ويذكر سؤاله ربه ماليس له به علم» . وقد تقدم مختصرًا من وجه آخر عن قتادة برقم (۱۱۰۹٤) .

<sup>[1/{</sup>٤] 1

<sup>(</sup>١) هذا الحديث فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى النسائي.

<sup>\* [</sup>۱۱۳۵٤] [التحفة: م ق ۱۱۹۵] • أخرجه مسلم (۱۹۳ / ۳۲۵) من طريق سعيد، عن قتادة به . وأخرجه البخاري (٤٤)، وغيره، ومسلم (۱۹۳ / ۳۲۵)، من طرق أخرى عن قتادة به .





#### ١٨٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مُنْدِيثُ ﴾ (١) [مود: ٧٥]

• [١١٣٥] أَضِرُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّه عَنْ فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ ، وَرَجُلُ يَقْرَأُ وَآخِرُ يَدْعُو ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ اللَّيْلَةَ الْمُقْبِلَةَ فَلَقِيتُهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَدْ وَرَجُلُ يَقْرَأُ وَآخِرُ يَدْعُو ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ اللَّيْلَةَ الْمُقْبِلَةَ فَلَقِيتُهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَدْ أَضَاءَ الْمَسْجِدُ ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتُواهُ مُرَائِيّا؟ قَالَ : «لَا ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتُواهُ مُرَائِيّا؟ قَالَ : «لَا ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتُواهُ مُرَائِيّا؟ قَالَ : «لَا ، فَعُرْمِنْ مُنِيبٌ ، بَلُ مُؤْمِنْ مُنِيبٌ » .

#### ١٨٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَكَذَالِكَ أَخَٰذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَٰذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَلِمَةً ﴾ [مود: ١٠٢]

• [١١٣٥٦] أَخْبُ رَا أَبُو بَكُرِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية ، عَنْ بُرِيْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّه ﷺ عَنْ بُرِيْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّه ﷺ قَلْ لَهُ عَنْ بُلُوهُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَوْ يُمْهِلُهُ » . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخُذُ رَبِكَ لَكُمْ لِيهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ أَوْ يُمْهِلُهُ » . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخُذُ رَبِكَ إِذَا أَخَذُ لَلْهُ مَنْ فَلِهُ ﴾ [هود: ١٠٢].

<sup>(</sup>١) منيب: الإنابة: الرجوع إلى الله بالتوبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نوب).

<sup>\* [</sup>١١٣٥٥] [التحقة: س ٢٠٠٠] • أخرجه أحمد (٣٤٩/٥) عن عثمان بن عمر ، وعبدالرزاق (٢/ ٥٨٥ رقم ٤١٧٨) ، عن ابن عيينة كلاهما عن مالك بن مغول ، بإسناده بأتم من هذا ، وفيه تسمية الرجل: أبا موسى الأشعري .

وقد جاءت مواضع أخرى من الحديث عند مسلم في «صحيحه» (۲۳۷/ ۲۳۵) ، وأبي داود (۱٤۹۳) ، والترمذي (۳٤۷) ، وابن ماجه (۳۸۵۷) ، وابن حبان في «صحيحه» (۸۹۱ ، ۱۵۹۵) ، والحاكم في «المستدرك» (۱/ ۵۰۶) ، وصححه على شرطها ، وغيرهم من طريق مالك به مغول بإسناده ، وليس فيه لفظ النسائي : «بل مؤمن منيب» .

 <sup>\* [</sup>۱۱۳۵۲] [التحفة: خ م ت س ق ۹۰۳۷]
 أخرجه البخاري (٤٦٨٦)، ومسلم (٢٥٨٣)
 من طريق أن معاوية به .





## ١٨٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ [مود: ١٠٥]

• [١١٣٥٧] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ سَلَمَة ابْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ . وَحَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ . وَحَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْ الصَّادِقُ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّه عَيْلِي – وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : ﴿ إِنَّ حَلْقَ ابْنِ آدَمَ يُحْمَعُ فِي بَطْنِ أُمّهِ لِأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةُ (١) الْمَصْدُوقُ : ﴿ إِنَّ حَلْقَ ابْنِ آدَمَ يُحْمَعُ فِي بَطْنِ أُمّهِ لِأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً (١) مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ إلَيْهِ مَلَكًا فَيَكُتُبُ أَرْبَعَا أَرْبَعَا أَمْ سَعِيدًا ﴾ . أَجَلَهُ وَعِمَلَهُ وَرِزْقَهُ ، وَشَقِيًا أَمْ سَعِيدًا ﴾ .

# ١٨٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوْهَ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ ﴾ ١١٤]

• [١١٣٥٨] أَخْبَرُنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، وَبِشْرٍ، قَالَا: حَذَثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيِّ عَيْ يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنْ ذَلَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنْ الْمَهَلُوهَ طَرَقِ النَّهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنْ كَانَ اللَّهُ عَنْ كَالْوَلُ اللَّهُ عَنْ كَانَ اللَّهُ عَنْ كَالْمُ لُولُولُ اللَّهُ عَنْ الْمَالَاقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالَ عَلَى الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) علقة: أي دمًا غليظًا جامدًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣١٠).

<sup>(</sup>٢) مضغة: قطعة من اللحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/٢).

<sup>\* [</sup>۱۱۳۵۷] [التحفة: ع ۹۲۲۸] • أخرجه البخاري (۳۲۰۸، ۳۳۳۲، ۲۰۹۴، ۷۶۵۶)، ومسلم (۲۶۶۳) من طرق عن الأعمش به مطولا.

ا ٤٤/ب]

<sup>(</sup>٣) **زلفا :** ج . زُلُفة ، وهي : ساعة ومنزلة وقربة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٥٥) .





# يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِي هَذِهِ ؟ قَالَ : (بَلْ هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي) .

• [١٩٥٨] أخب لَ مُحَمَّدُ بن حَاتِم بن نُعَيْم ، أَخْبَرَنَا سُويْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ ، عَنْ شَرِيكِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن مَوْهَ ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَة ، عَنْ (أَبِي عَنْ شَرِيكِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عَمْرِو قَالَ : أَتَنْهُ امْرَأَةٌ ، وَزَوْجُهَا قَدْ بَعَثَهُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي بَعْثِ ، الْمَيْسَر ) (() بنِ عَمْرِو قَالَ : أَتَنْهُ امْرَأَةٌ ، وَزَوْجُهَا قَدْ بَعَنَهُ النَّبِي عَلَيْهِ فِي بَعْثِ ، فَقَالَتْ لَهُ النَّبِي عَلَيْهِ أَمْرَه ، وَقَالَ لَهُ : مِنْ عَذَا . فَانْطَلَقَ بِهَا فَعَمْرُهَا وَقَبَّلَهَا ، فَقَرْع ، ثُمَّ حَرَجَ فَلَقِي أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ : هَلُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ لَهُ : هَلُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ أَمْرَه ، وَقَالَ لَهُ : هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : نَعُمْ ، ثُبُ وَلَا تَعُدْ ، وَلَا تُحْبِرَنَّ أَحَدًا . ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَى النَّبِيَ عَيْهِ ، فَقَصَّ عَلَيْه ، فَقَلَ عَلَيْه ، ثُبُ وَلَا تَعُدْ ، وَلَا تُحْبِرَنَّ أَحَدًا . ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَى النَّبِي عَيْهِ ، فَقَصَّ عَلَيْه ، فَقَلَ عَلَى الله عَيْهِ ، فَقَصَّ عَلَيْه ، فَقَلَ : (خَلَقُ مَلُ اللّه لَكُ عُفِرُ لِي أَبَدًا ، وَ (أَطْرَق ) (() عَنْي نَبِيُ الله عَيْهِ حَتَّى نَبِيُ الله عَلَيْه مِنْ الله النَّارِ وَأَنَّ الله لَهُ الله عَلْه وَرَاهُمُ الله وَلَا عَلَى الله وَلَالله وَلَا عَلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَوْ الله وَلَا الله وَلَالله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَالله وَلَمْ الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله الله وَلَا الله الله وَلَا الله وَلَوْ الله وَلَا الله الله وَلَا ال

<sup>\* [</sup>۱۱۳۵۸] [التحفة: خ م ت س ق ۲۷۳۷] • أخرجه البخاري (۵۲۱، ۲۸۷۹)، ومسلم (۲۳۵، ۲۷۲۳) من طرق عن يزيد بن زريع عن سليمان به . وسبق برقم (٤٠٤). وعن وأخرجه مسلم أيضًا من غير هذا الوجه عن سليمان التيمي (۲۷۲۳/ ٤٠، ٤١)، وعن عبدالله بن مسعود (۲۷۲۳/ ٤٠، ٤٠).

<sup>(</sup>١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «أبي اليسر» كما في «التحفة» وغيرها .

<sup>(</sup>٢) في (د): «طرق»، بدون ألف. وأطرق أي: سكت ولم يتكلم. (انظر: مختار الصحاح، مادة:طرق)

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد برقم (٧٤٨٦).

<sup>\* [</sup>١١٣٥] [التحفة: ت س ١١١٢٥]



#### • ١٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْكَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ \* [يوسف: ٧]

• [١١٣٦٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا (عَبْدُاللَّهِ) (١) ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَنْ ﴿ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: ﴿ أَتْقَاهُمْ ﴾ . قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ . قَالَ : ﴿ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهُ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهُ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهُ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ؟ . قَالُوا: (لَيْسَ) (٢) عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: (فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ فَإِنَّ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا».

قَالَ أَبُو عَبِالرِّمِينَ : خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْر :

• [١١٣٦١] أخبط أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . مِثْلَهُ .

<sup>(</sup>١) كذا في (د) وهو خطأ، والصواب: «عبيدالله) مصغرا كما في «التحفة» وغيرها.

<sup>[1/20 ] £</sup> 

<sup>(</sup>٢) في (د): «أليس» ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>١١٣٦٠] [التحفة: خ م س ١٤٣٠٧] • أخرجه البخاري (٣٣٥٣، ٣٤٩٠، ٤٦٨٩)، ومسلم (۲۳۷۸) كلاهما من طريق يحيي بن سعيد به .

<sup>\* [</sup>١١٣٦١] [التحفة: خ س ١٢٩٨٧] • أخرجه البخاري (٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٤٦٨٩) من طرق =





# 191- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ ﴾ [يُوسُف: ١٨]

• [١١٣٦٢] أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثْنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْج النَّبِيِّ عَيْلِيَّةً حِينَ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ ( ' ) مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ قَالَ : وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضِ ، وَأَثْبَتَ لَهُ (اقْتِصَاصًا)(٢)، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلِ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةً ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضِ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ فَتَشَهَّدَ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَمَّا بَعْدُ يَاعَاثِشَةُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّثُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ ٱلْمَمْتِ مِذَنْبِ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ مِذَنْبِهِ ثُمَّ تَّابَ، تَّابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . فَقُلْتُ لأَبِي: أَجِبْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْةِ فِيمَا قَالَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ . فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِيمَا قَالَ. قَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ. فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيّةٌ

<sup>=</sup> عن عبيدالله ، وحكى الدارقطني الخلاف فيه على عبيدالله بن عمر ، ورجح رواية يحيى عنه ، وهي الرواية المتقدمة ، انظر «علل الدارقطني» (٨/ ١٣٤ ، ١٣٥).

<sup>(</sup>۱) **الإفك:** أسوأ الكذب، والمراد: اتهام السيدة عائشة رضي الله عنها بالزنا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲/ ٣٤٩).

<sup>(</sup>٢) كأنها في (د): «امصاها» ، وفوقها: «ط».

حَدِيثَةُ السِّنَ الْأَقْرَأُ مِنَ الْقُوْآنِ كَثِيرًا: إِنِّي - وَاللَّه - لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ (حَتَّىٰ) (١) اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ ، وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ ، إِنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ إِلَّا أَبَا يُوسُف حِينَ قَالَ : ﴿ فَصَبُرُ لَتُصَدِّقُونِي ، فَوَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي مَثَلًا وَلَالكُمْ إِلَّا أَبَا يُوسُف حِينَ قَالَ : ﴿ فَصَبُرُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

• [١١٣٦٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي

١ ( ٥٤/ ب ]

<sup>(</sup>١) في (د): «في» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من الروايات الأخرى .

<sup>(</sup>٢) رام: فارق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٧/١١).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي إلى كتاب عشرة النساء، والذي سبق برقم (٣) هذا الحديث من كتاب التفسير .

<sup>\* [</sup>۱۱۳۲۲] [التحفة: خ م س ۱۶۲۲۱-خ م س ۱۳۲۱-خ م ۲۷۵۰-خ م س ۱۷۴۰۹] .

أخرجه البخاري (۲۲۲۱، ۲۶۱۱، ۲۹۲۱، ۴۷۹۰)، ومسلم (۲۷۷۰/ ۵۰، ۵۰) من طرق
عن ابن شهاب بإسناده، وروايتا البخاري رقم (۲۱۱، ۲۹۹۰) من طريق إبراهيم بن سعد
بإسناده، الأولى مطولة والثانية مختصرة.

وأخرجه البخاري معلقًا (عقب ٤٧٥٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مطولا. وللحديث روايات أخرى في «الصحيحين» ليس فيها موضع الشاهد، وله شاهد من حديث أم رومان عند البخاري (٣٣٨٨، ٢٦٤١).





مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِع النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرِ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرِ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَأُمْرُ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ . فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِنَّكُنَّ لَأَنْثُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرِ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ ». قَالَتْ حَفْصَةُ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا.

#### ١٩٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ ﴾ [بوسف: ٥٠]

• [١١٣٦٤] أَخْبِرُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا جُورِيةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عَبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿رَحِمَ اللَّهُ لِبْرَاهِيمَ، نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْهُ قَالَ: ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَى ۚ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنَ ۚ قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَظْمَيِنَ قَلِْي ﴾ [البقرة: ٢٦٠]» وَقَالَ: ﴿ يَوْحَمُ اللَّهُ لُوطًا ، كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنِ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ اللَّ

<sup>\* [</sup>١١٣٦٣] [التحفة: خ ت س ١٧١٥] • أخرجه البخاري (٦٧٩ ، ٢١٦ ، ٧٣٠٣) من طريق مالك به، و(٣٣٨٤) من طريق سعدبن إبراهيم عن عروة به مختصرًا، وأخرجه البخاري أيضًا (٦٦٤، ٧١٢، ٧١٣)، ومسلم (٤١٨/ ٩٤، ٩٥) من غير هذا الوجه عن عائشة

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن محمد برقم (١١١٦٠).

<sup>\* [</sup>١١٣٦٤] [التحفة: خ م س ١٢٩٣٢]





#### ١٩٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْفَسْتُلْهُ مَا بَالْ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ [يوسف: ٥٠]

• [١١٣٦٥] أُخْسِرُ يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْن الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ . ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ: ﴿ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْتَلْهُ مَا بَالْ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ [يوسف: ٥٠]».

#### ١٩٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا ٱسْتَيْنَسَ ٱلرُّسُلُ ﴾ [يوسف: ١١٠]

• [١١٣٦٦] أُخْبِ لِلْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ لِيَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا خَالَفَتْ ذَلِكَ وَأَبَتْهُ، قَالَتْ: مَا وَعَدَاللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ حَتَّىٰ مَاتَ،

<sup>[1/27]1</sup> 

<sup>\* [</sup>١١٣٦٥] [التحفة: ت س ١٥٠٨١] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٥، ٢٩٥)، والترمذي (٣١١٦)، وأحمد (٢/ ٣٣٢، ٤١٦) وغيرهم من طرق عن محمدبن عمرو بإسناده، وبعض الروايات مختصرة.

وقال الترمذي: «حديث حسن». اه. وصححه ابن حبان (٥٧٧٦).

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اه.

ولشطره الأول شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٣٣٩٠، وغيره)، ولباقيه شاهد من حديث أبي هريرة بدون ذكر الآية عند البخاري (٣٣٧٢ وغيره) ، ومسلم (١٥١) .





وَإِنَّهُ لَمْ تَزَلِ الْبَلَايَا بِالرُّسُلِ حَتَّى ظُنُّوا أَنَّ مَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَذَّبُوهُمْ. قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً فِي حَدِيثِ عُرْوَةً: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقْرَؤُهَا: ﴿ظُنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ (كُذِّبُوا)﴾ [يوسف: ١١٠] مُثَقَّلَةً.

- [١١٣٦٧] أَضِ مُلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُرِيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ : ﴿ حَقَيْ إِذَا ٱسْتَيْسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَهُمُ مَ قَدْ كُدِبُوا ﴾ [يوسف: ١١٠] ، قَالَ : ذَهَب هَاهُنَا وَأَشَارَ (إِلَىٰ) السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً : وَتَلَا ابْنُ عَبَاسٍ : ﴿ حَتَىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللهِ قَرِبُ ﴾ [البقرة: ٢١٤] ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً : فَذَكُوتُ ذَلِكَ اللهِ أَلا إِنْ نَصْرَ اللهِ قَرِبُ ﴾ [البقرة: ٢١٤] ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً : فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَعَاذَ اللَّهِ ، وَاللّه مَا حَدَّثَ اللّهُ تَعَالَىٰ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَعَاذَ اللَّهِ ، وَاللّه مَا حَدَّثَ اللّهُ تَعَالَىٰ رَسُولَهُ عَيْقِيْ شَيْنًا إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَلَكِنْ ثَرَلَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْبَلاءُ وَسُولَهُ عَيْقِيْ شَيْنًا إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَلَكِنْ ثَرَلَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْبَلاءُ وَسُلُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَذَّبُوهُمْ ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ أَدُالُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَذَّبُوهُمْ ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ اللهُ وَلِينَ قَدْ كَذَّبُوهُمْ ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ أَلَىٰ (كُذُبُوا) [بوسف: ١١٠] مُثَقَلَةً .
- [١١٣٦٨] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ
   كُلْثُومٍ ١ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَرَأً : ﴿ حَقَّتَ إِذَا

وأخرجه البخاري أيضًا (٣٣٨٩، ٣٦٩٦) من طريق ابن شهاب عن عروة بنحوه مطولا . 12 [ 27/ ب ]

 <sup>\* [</sup>۱۱۳٦٦] [التحفة: خ س ٥٧٩٤ من طريق ♦ أخرجه البخاري (٤٥٢٥) من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريج به .

أَسْتَيْنَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ [يوسف: ١١٠] خَفِيفَة ، قَالَ: إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِنْ إِيمَانِ قَوْمِهِمْ ، وَظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلُ كَذَّبُوهُمْ .

\* \* \*

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>١١٣٦٨] [التحفة: س ٥٦٠٣] • تفرد به النسائي ، وقد اختلف على كلثوم بن جبر ؛ فرواه جرير عنه كها هنا .

وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٣٦٩): «إسناده حسن» . اهـ .

وخالفه ابن علية وربيعة بن كلثوم، وحماد عند الطبري (١٣/ ٨٤)؛ فرووه عنه عن سعيد بن جبير قوله، ليس فيه ابن عباس .

وقد جاء من وجوه أخرى عن سعيد عن ابن عباس، ومن وجوه أخرى عن ابن عباس، انظر «سنن سعيدبن منصور» (التفسير ١١٤٧، ١١٤٨)، «تفسير الطبري» (١٢٠٨، ٨٣، ٨٥)، «تفسير ابن أبيحاتم» (١٢٠٥٧–١٢٠٥)، «تفسير ابن كثير» (١٤٨/٤)، «الفتح» (٨/ ٣٤٨ – ٣٦٩).



## سُّورَةُ الرَّعْدِ

## بليم الخالي

# 190- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْهَى ﴾ [الرعد: ٨]

• [١١٣٦٩] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ حَمْسُ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ : لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَلَى .

#### ١٩٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَامَن يَشَاءُ ﴾ [الرعد: ١٣]

• [١١٣٧٠] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُ عَلِيُّ مَرَّةً رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ مِنْ فَرَاعِنَةِ الْعَرَبِ : (أَنِ ادْعُهُ لِي) . قَالَ : يَعَثَ النَّبِيُ عَلَيْهِ مَرَّةً رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ مِنْ فَرَاعِنَةِ الْعَرَبِ : (أَنِ ادْعُهُ لِي) . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْتَى (١) مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : (اذْهَبْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ ، قَالَ : فَأَتَاهُ يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْتَى (١) مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : (اذْهَبْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ ، قَالَ : فَأَتَاهُ

<sup>\* [11</sup>٣٦٩] [التحفة: س ٧١٤٦] • أخرجه البخاري (٢٠٩١ ، ٢٦٩٧ ) من طرق عن عبدالله بن دينار ، وأخرجه أيضًا (٢٦٢٧ ، ٤٧٧٨ ) من طريقين أخريين عن ابن عمر . وتقدم من وجه آخر عن ابن عمر برقم (٧٨٧٩) .

<sup>(</sup>١) أعتى: أشد تَجبُّرًا. (انظر: لسان العرب، مادة: عتا).





فَقَالَ: رَسُولُ الله عَلَيْ يَدْعُوكَ. قَالَ: أَرَسُولُ اللّه؟ وَمَا اللّه ؟ أَمِنْ ذَهَبٍ هُو؟ أَمِنْ نَحَاسٍ هُو؟ فَرَجَعَ إِلَى النّبِي عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّه، قَد أَخْبَرْ تُكَ أَنّهُ أَعْتَىٰ مِنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَ النّبِي عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، قَالَ: لَا فَارْجِعْ إِلَيْهِ أَخْبَرُ تُكَ أَنّهُ أَعْتَىٰ مِنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَ النّبِي عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، قَالَ: لافارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ . فَرَجَعَ اللّهِ مِثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النّبِي قَادْعُهُ . فَرَجَعَ إِلَيْهِ مِثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النّبِي قَادْعُهُ . فَرَجَعَ إِلَيْهِ مِثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النّبِي قَادُعُهُ . فَرَجَعَ إِلَيْهِ مَثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النّبِي الْمُقَالَة الْأُولَى ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَتَرَاجَعَانِ اللّهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ: لاارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ . فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَتَرَاجَعَانِ اللّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الْجَوَابِ ، فَأَتَى النّبِي الْمُعَالِقُهُ اللّهُ سَحَابَةً حِيَالً (١) رَأْسِهِ فَرَعَدَتُ ﴿ وَيُرْسِلُ الصّوَعِقَ فَيُصِيبُ الْكَلَامَ بَيْنَهُمَا إِذْ بَعَثَ اللّهُ سَحَابَةً حِيَالً (١) رَأْسِهِ فَرَعَدَتُ ﴿ وَيُرْسِلُ الصّوَعِقَ فَيُصِيبُ صَاعِقَةٌ ، فَذَهَبَتْ بِقِحْفِ رَأْسِهِ أَلْوَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَيُرْسِلُ الصّوَعِقَ فَيُصِيبُ إِلَى اللّهُ وَهُو شَدِيدُ الْإِلَاهُ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللهُ الل

وقال البزار: «ديلم بصري صالح». اهـ. وجاء في هذا المعنى روايات أخرى فيها مقال، انظر «تفسير ابن كثير»، «تخريج الكشاف» للزيلعي (٢/ ١٨٥-١٨٧)، «تفسير الطبري» (١٢٥/١٣).

<sup>(</sup>١) حيال: حذاء و مقابل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٣٠٨).

١ (٧٤٠) (وقعت». (٢) في حاشية (د): «وقعت».

<sup>(</sup>٣) بقحف رأسه: العظم الذي فوق الدِّماغ من الجُمجمة . (انظر: لسان العرب، مادة: قحف).

<sup>(</sup>٤) المحال: العقوبة ، و قيل: القوة ، و قيل: الانتقام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٧٢).

 <sup>★ [</sup>١١٣٧٠] [التحفة: س ٤٥٨] • أخرجه أبويعلى (٣٣٤٦، ٣٤٤٨)، والطبري (١٣/ ١٢٥)،
 والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٣٢) من طريق علي بن أبي سارة به .

وأعله العقيلي بعلي هذا ، وقال : «لا يتابعه عليه إلا من هو مثله أو قريبًا منه» . اه. .

وعلي بن أبي سارة ضعيف، وتركه بعضهم، وروى له ابن عدي أحاديث عن ثابت، ثم قال : «كلها غير محفوظة، وله غير ذلك عن ثابت مناكير أيضًا». اهـ.

وقد رواه البزار (۲۲۲۱ – كشف الأستار)، وأبو يعلى (۳۳٤۱) وغيرها من طرق عن ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا بنحوه .





# سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ الطَّيْكُلا

# بالمراج المار

• [١١٣٧١] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَة، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَة، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ: ﴿قَامَ مُوسَىٰ يَوْمَا فِي قَوْمِهِ فَلَاكُومُ مُ إِلَيّامُ اللّه وَاللّهِ عَنْ رَسُولِ اللّه قَعْمَاؤُهُ ﴾ (١٠ .

# ١٩٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كِلِمَةُ طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ [إبراهيم: ٢٤]

• [١١٣٧٢] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ النَّ عَمْرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَإِنَّهَا مَثُلُ الْمُؤْمِنِ ، فَحَدِّثُونِي مَاهِي؟ قَالَ عَبْدُاللَّهِ : فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالُوا : حَدِّثْنَا مَاهِيَ الْبَوَادِي ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالُوا : حَدِّثْنَا مَاهِيَ

<sup>(</sup>١) قال الحافظ المزي في «التحفة»: «و هو بعض الحديث الأول» أي: رقم (٣٩). قال الحافظ في «النكت»: «لم أره في شيء من الطرق عند النسائي في الأول». قلت: بل هو كما قال الحافظ المزي، وانظر ماسيأتي برقم (١١٤١٨).

<sup>\* [</sup>١١٣٧١] [التحفة: س ٤٨] • أخرجه مسلم (٢٣٨٠/ ١٧١) من طريق رقبة بن مصقلة عن أبي إسحاق برقم (١١٤١٨).

#### اليتُهُوَالْكِبِرَىٰ لِلنِّسَائِيُّ





يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (هِيَ النَّخْلَةُ).

• [١١٣٧٣] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْل ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ (المحباب)(١) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ بِقِنَاع (٢) مِنْ بُسْرِ (٣) فَقَرَأَ: وَمَثَلُ (١) ﴿كَلِمَةُ طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ [إبراهيم: ٢٤]، قَالَ: (هِيَ النَّخْلَةُ).

\* [١١٣٧٢] [التحفة: خ م ص ٢١٢٧] • أخرجه البخاري (٦١ ، ٦٢ ، ١٣١)، ومسلم (٢٨١١/ ٦٣) من طرق عن عبدالله بن دينار به ، وأخرجاه أيضًا من طرق عن ابن عمر ، البخاري (٧٢ ، ٩ ٢ ٢٠ ، ۸۹۲3، ٤٤٤٥، ۸٤٤٥، ۲۲۲۲، ٤٤١٢)، ومسلم (۱۱۸۲/ ۲۶).

(١) كذا في (د) وهو خطأ، والصواب: «شعيب بن الحباب» كما في «التحفة» وغيرها.

(٢) بقناع: بطبق يؤكل فيه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦٣/١) .

(٣) بسر: تمر نخل قبل أن يُرطِب. (انظر: لسان العرب، مادة: بسر).

(٤) كذا في المخطوط، ومصادر تخريج الحديث. والتلاوة: ﴿مَثَلًا ﴾.

\* [۱۱۳۷۳] [التحفة: ت س ٩١٦] • أخرجه الترمذي (٣١١٩)، والطبري (١٣٠/ ٢٠٥) وغيرهما من طرق عن حماد بن سلمة به ، وصححه ابن حبان (٤٧٥).

وقال الحاكم (٢/ ٣٥٢): «صحيح على شرط مسلم». اهـ. وقد خولف حماد فيه؛ فرواه الترمذي من طريق أبي بكربن شعيب بن الحبحاب وحماد بن زيد، والطبري (١٣/ ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٥) من طريق إسهاعيل بن علية ومهدي بن ميمون ومعمر ، كلهم عن شعيب بن الحبحاب عن أنس موقوفًا .

وقال الترمذي: «وهذا أصح من حديث حمادبن سلمة، وروى غير واحد مثل هذا موقوفًا ، ولا نعلم أحدًا رفعه غير حماد بن سلمة ، ورواه معمر وحماد بن زيد وغير واحد ولم ير فعوه» . اه. .

وقد أخرجه الطبري (١٣/ ٢٠٤) وغيره من طريق معاوية بن قرة عن أنس موقوفًا أيضًا، وإسناده صحيح.

ر: الظاهرية

ت: تطوان





# ١٩٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءِ صَكِيدٍ إِنَّ يَتَجَرَّعُهُ ﴿ [إبراهيم: ١٦ - ١٧]

• [۱۱۳۷٤] أخب را سُويْدُ بن نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ (عَبْدِ اللّهِ) (() بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً ، عَنِ النّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مّآعِ صَكِيدِ (اللّهُ يَتَجَرَّعُ مُهُ ﴾ [ابراهيم : ١٦ - ١٧] ، قَالَ : ( يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُ هُ ، فَإِذَا صَكِيدِ (اللهُ يَتَجَرَّعُ مُهُ ، وَوَقَعَتْ فَرُوةٌ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّىٰ يَحْرُجَ أُذَنِي مِنْهُ شُوي وَجُهُهُ ، وَوَقَعَتْ فَرُوةٌ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّىٰ يَحْرُبَ فَلَا ثَنِي مِنْهُ شُوي وَجُهُهُ ، وَوَقَعَتْ فَرُوةٌ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّىٰ يَحْرُبُ وَمِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَشُقُوا مَآءٌ جَمِيمًا (٢) فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُ مَا أَهُ مُو يَ اللّهُ وَعَالَىٰ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ يَعَالَىٰ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُعَالَىٰ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُعَالَىٰ اللّهُ عَالَىٰ اللّهُ عَالَىٰ اللّهُ عَالَىٰ اللّهُ اللّهُ عَالَىٰ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

وأخرجه الترمذي (٢٥٨٣)، والطبري (١٣/ ١٩٥، ١٩٦) وغيرهما من طرق عن ابن المبارك، لكن عندهم: "عبيدالله بن بسر» مصغرًا.

وكذا رواه الطبري (١٣/ ١٩٦) من طريق بقية بن الوليد عن صفوان عن عبيدالله بن بسر، مصغرًا.

<sup>(</sup>١) كذا في (د) مكبرا، وفي «التحفة»: «عبيدالله» مصغرا، وكلاهما مذكور في اسمه.

<sup>(</sup>۲) **حيا:** ساخنا حارا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٣٣١) .  $1 \times 10^{-7}$ 

<sup>(</sup>٣) كالمهل: ما ذاب من نحاس أو حديد. (انظر: لسان العرب، مادة: مهل).

<sup>\* [</sup>١١٣٧٤] [التحفة: ت س ٤٨٩٤] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم على المروزي رقم ٢٦٤)، وكذا أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٥)، ووقع في مطبوعات «المسند»: «عبيدالله»، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٦٨، ٣٦٨، ٣٦٩) من طرق عن ابن المبارك، عن صفوان، عن عبدالله بن بسر، عن أبي أمامة به. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهـ.





#### ١٩٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

# ﴿ يُثَيِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧]

• [١١٣٧٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْتَدِ ، عَنْ النّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ مَرْتَدِ ، عَنْ النّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ اللّهُ الذّينَ ﴾ [إبراهيم : ٢٧] ، قالَ : ﴿ يُثَرِّلْتُ فَي اللّهُ الذّينَ ﴾ [إبراهيم : ٢٧] ، قالَ : ﴿ نُرَلْتُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ، يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللّهُ ، وَ[دِينِي] (١) دِينُ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ، فَذَلِكَ قوله : ﴿ يُثَبِّتُ اللّهُ الذّينَ عَامَنُواْ بِالْقَوْلِ الثّابِ فِي الحَيَوْةِ الدُّينَ عَامَنُواْ بِالْقَوْلِ الثّابِ فِي الحَيَوْةِ الدُّينَ ﴾ [ابراهيم : ٢٧]» .

وقد روى صفوان بن عمرو عن عبدالله بن بسر صاحب النبي على غير هذا الحديث، وعبدالله بن بسر له أخ قد سمع من النبي على ، وأخته قد سمعت من النبي على ، وعبيدالله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو هذا الحديث رجل آخر ليس الصحابي .

وقال المزي في «التهذيب» (١٩/ ١٤): «وقد اختلف الرواة عن ابن المبارك فيه . . . ، وأما بقية فلم يختلفوا عليه أنه عبدالله بن بسر ، فكأن هذا القول أولى بالصواب» . اه. . وتقدم عند الطبري من طريق بقية ، قال : «عبيدالله» بالتصغير .

وذهب ابن عدي (٥/ ٢٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٢) إلى أن عبيدالله بن بسر الشامي الحمصي أبو سعيد التابعي ، زاد ابن عدي : الحبراني السكسكي ، وزاد أبو نعيم : اليحصبي .

وقال الذهبي في «الميزان»: «وهو أظهر». اه.. وكذا ذهب الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٠٦) إلى أنه اليحصبي، وأبو سعيد هذا ضعيف؛ ضعّفه القطان وأبو حاتم وغيرهما كما في «التهذيبين».

(١) ليست في (د)، ولا يستقيم المعنى بدونها، فأثبتناها من «المجتبي».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٩٠).

\* [١١٣٧٥] [التحفة: ع ١٧٦٢] [المجتبئ: ٢٠٧٥]

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>=</sup> وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، وهكذا قال محمد بن إسهاعيل عن عبيدالله بن بسر، ولا نعرف عبيدالله بن بسر إلا في هذا الحديث». اه.

#### كَنَا لِنُهِ لِللَّهِ مِنْ لِللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ لِللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِي اللَّهُ مِنْ اللَّ





- [١١٣٧٦] أخبرُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، [عَنْ] (١) شَرِيكٍ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللّهُ اللّهِ يَكِيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللّهُ اللّهِ عَنْ سَالِم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَالَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللللللّهُ عَل
- [١١٣٧٧] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَيْثَمَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَذِينَ عَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِ فِي عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَذِينَ عَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِ فِي عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَالَ : نَرَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ (٢) .

# • • ٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَأَحَلُواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ (٣) ﴾ [إبراهيم : ٢٨]

[١١٣٧٨] أخب را مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بنِ أَبِي بَرَّةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، سَمِعَ عَلِيًّا عِيْنَكُ ، وَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ :
 ﴿ ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ١٤٠٠ جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا (١٠٠٠)
 [إبراهيم : ٢٨ ، ٢٨] ، قَالَ : هُمْ كُفَّارُ قُريْشِ يَوْمَ بَدْرٍ .

<sup>(</sup>١) سقطت من (د) ، وأثبتناها من «التحفة» .

 <sup>\* [</sup>۱۱۳۷٦] [التحفة: س ۱۵۱۲] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (۱۱/ ٤٣٧)،
 ومن طريقه رواه الضياء في «المختارة» (۱۰/ ۱٦٤) من طريق شريك به .

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد برقم (٢٣٨٩).

<sup>\* [</sup>١١٣٧٧] [التحفة: م س ١٧٥٤] [المجتبئ: ٢٠٧٤]

<sup>(</sup>٣) دار البوار: المبارك ، و دار البوار: جهنم . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٠٣/٧) .

<sup>(</sup>٤) يصلونها: يدخلونها. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صلا).

<sup>\* [</sup>١١٣٧٨] [التحفة: س ١٠١٥٥] . قفرد به النسائي، وهو عند الطبري (١٣/ ٢٢٠، ٢٢١)، =

#### السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّي



- [١١٣٧٩] أَضِرُ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، [عَنْ سُفْيَانَ] (١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللّهِ كُفْرًا وَأَحَلُواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ [إبراهيم : ٢٨] ، قَالَ : هُمْ أَهْلُ مَكَّةً . قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي كُفَّارَهُمْ .
- [١١٣٨٠] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَبْنَ سَوَادَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَبْنَ سَوَادَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْ جُبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِ ، أَنَّ اللَّبِيَ عَيْقِ تَلَا قَوْلَ اللَّه تَعَالَىٰ فِي إِبْرَاهِيمَ : ﴿ رَبِّ إِنَهُنَ النِّي عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ النَّبِي عَيْقِ تَلَا قَوْلَ اللَّه تَعَالَىٰ فِي إِبْرَاهِيمَ : ﴿ رَبِّ إِنَهُنَ النَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَنَ النَّاسِ ﴾ [إبراهيم : ٣٦] الْآية ، وقالَ عِيسَىٰ : ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّكُ أَنتَ ٱلْعَرِيدُ لُخُكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨] ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : عِبَادُكُ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَرِيدُ لُخُكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨] ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمُ أُمْرَى أُمْرِي أُمْرِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ عَيْقِ .

وابن أبي حاتم - كما في «تفسير ابن كثير» (٤٢٧/٤) من طرق عن شعبة به ، وإسناده صحيح ،
 روئ به مسلم حديثًا واحدًا في الأضاحي (١٩٧٨) .

وأخرجه الطبري أيضًا (٢٢ / ٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥٢) وغيرهما، من طريق بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي بلفظ: «قال: منافقو قريش». وصححه الحاكم. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٩٥)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٨٨) بصيغة التعليق، وعزاه في «تهذيب الكهال» (٣١ / ٤٠٠) للنسائي في «مسند علي»، كلهم من طريق يحيى بن عبدالله بن الأدرع عن أبي الطفيل، عن علي بنحوه، وصحَّ ذلك عن ابن عباس كها في الرواية التالية.

<sup>(</sup>١) سقطت من (د)، وأثبتناها من «التحفة».

 <sup>\* [</sup>۱۱۳۷۹] [التحفة: خ س ٥٩٤٦] • أخرجه البخاري (٣٩٧٧، ٢٠٠٠) من طريق سفيان به .
 ث [ ١٤٨٨] ]





وَرَبُّكَ أَعْلَمُ - فَاسْأَلُهُ مَا يُبْكِيهِ. فَأَتَّاهُ جِبْرِيلُ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِمَا قَالَ - وَهُوَ أَعْلَمُ - فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّا سَنُوْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ.

• [١١٣٨١] أخبر لل سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ : «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ؛ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ . وَتَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى (الرَّحْلِ) (۱) .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>١١٣٨٠] [التحفة: م س ٨٨٧٣] • أخرجه مسلم (٢٠٢) عن يونس به .

<sup>(1)</sup> كذا، والأجدر به أن يكون في تفسير سورة الحجر تحت الباب القادم. والرحل: الجمل القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل)

<sup>\* [</sup>۱۱۳۸۱] [التحفة: خ س ٢٩٤٢] • أخرجه البخاري (٣٣٨٠ ، ٣٣٨١ ، ٤٤١٩) ، ومسلم (١١٣٨١) [التحفة: خ س ٢٩٤٢] • أخرجه البخاري (٣٩٨١ ، ٣٩٨١) ، وأخرجاه أيضًا من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر ، البخاري (٤٣٣ ، ٤٤٢٠ ، ٤٧٠٢) ، ومسلم (٣٨١/ ٣٨) . وسيأتي عند النسائي برقم (١١٣٨٥) .





# سُورَةُ الْحِجْر

 [١١٣٨٢] أَخْبَرِنى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصَّيْرَفِيُّ ، وَهُوَ : بَسَّامٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبِ الْفَقِيرِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ فَذَكَرَ الْخَوَارِجَ (١١) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : ﴿إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذِّبُونَ بِذُنُوبِهِمْ ، فَيَكُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يُعَيِّرُهُمْ أَهْلُ الشَّرْكِ ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ : مَا نَرَى مَا كُنتُمْ (تُخَالِفُونَا) (٢) فِيهِ ، مِنَ تَصْدِيقِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ نَفْعَكُمْ ؛ لَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُرِيَ أَهْلَ الشَّرْكِ مِنَ الْحَسْرَةِ ، فَمَا يَبْقَىٰ مُوحِّدٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ هَذِهِ الْآيةَ : ﴿ زُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَ فَرُوا لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢].

وللحديث شاهد عند الطبري في «التفسير» (٢/١٤) من حديث سعيدبن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري قال: بلغنا. فذكره بنحوه ، وهو عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٤٠٥ ح ٨٤٣)، والحاكم (٢/ ٢٦٥) بهذا الإسناد، وقال فيه: عن النبي ﷺ، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ. وقال في «المجمع» (٧/ ٤٥): «و فيه خالدبن نافع الأشعري، قال أبو داود: (متروك). قال الواهبي: (هذا تجاوز في الحد، فلا يستحق الترك، فقد حدث عنه أحمد بن حنبل) ، وبقية رجاله ثقات». اه..

ح: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) الحوارج: فرقة إسلامية خرجت على على بن أبي طالب رضى الله عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: خرج) . (٢) كذا في : (د) ، وهو وجه في اللغة ، انظر «شواهد التوضيح» (ص١٧٣).

<sup>\* [</sup>١١٣٨٢] [التحفة: س ٣١٤٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٤٦) من طريق محمد بن عباد المكي، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن بسام الصيرفي إلا حاتم، تفرد به محمد بن عباد». اهـ.



# ٢٠١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ (١١ ١١ السَّمْعَ ﴾ [الحجر: ١٨]

• [۱۱۳۸۳] أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمِّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبيْدِيِّ قَالَ : حَدَّتَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَاسٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ بِينَمَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَمُولِ اللَّه ﷺ : «مَا كُنتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَمُعِي بِمِثْلِ هَذَا؟ » قَالُ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «قَالَ : «وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ ، وَالْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «فَإِنَّهَا لَا تُرْمَى لِمَوْتِ أَحَدِ أَوْ لَكَيَاةٍ أَحَدِ ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا قَضَى الْمُولُ اللَّه ﷺ : «فَإِنَّهَا لَا تُرْمَى لِمَوْتِ أَحَدِ أَوْ لَحَيَاةٍ أَحَدِ ، وَلَكِنَّ رَبِّنَا تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّعَ حَمَلَةُ الْعَرْسِ ، ثُمَّ قَالَ لَحَيَاةٍ أَحَدِ ، وَلَكِنَّ رَبِّنَا تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا قَضَى الْمُرَا سَبَّعَ حَمَلَةُ الْعَرْسِ ، ثُمَّ قَالَ لَحْبُو السَّمَاءِ الْذِينَ يَلُونَهُمْ ، حَتَّى يَبَلُغَ التَّسْيِيعُ أَهْلَ هَلِهِ السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ السَّمَاءِ الْذِينَ يَلُونَهُمْ ، حَتَّى يَبَلُغَ التَّسْيِيعُ أَهْلَ هَلِهِ السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ الْمَاءِ بَعْضُهُمْ ، حَتَّى يَبَلُغَ التَسْيِيعُ أَهْلَ هَلِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، السَّمَاء الدُّنْيَا ، وَعَلَى يَبُلُغَ الْحَبُو هُ وَيَوْيِلُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيِلُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيِلُونَ ، فَهُ وَيَوْيِهُ وَيَوْدُ وَنَ ، وَلَكِنَهُمْ (يَهُووْنَهُ إِلَى الْوَلِيَائِهِمْ ، فَيُومُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيِهُونَ ، فَهُو حَتَّى ، وَلَكِنَهُمْ (يَهُووْنَهُ إِلَى الْوَلِيَائِهُمْ ، فَيُومُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيِهُونَ ، فَهُ وَيَوْيِهُونَ ، فَهُ وَيَوْيِهُ وَيَوْدُ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيِهُ وَيَوْدُا وَلَى الْمَالَا السَّمَاء اللَّهُ الْمُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُولُ الْمَالِقُولُ الْمُولُ الْمَالُولُولُ الْمَالُولُولُ الْمَالُولُولُ الْمُولُولُ الْمَالُولُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُولُ الْمَالُولُول

<sup>=</sup> وله شاهد أيضًا من حديث أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٧٠٩ ح ٧٢٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢١٧).

ومن حديث أبي سعيد الخدري عند ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٣٢).

<sup>(</sup>١) استرق: خطف . (انظر: لسان العرب، مادة: سرق) .

اثا [ ٤٨ ] ب

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) بتقديم الفاء على القاف وبينها راء ، ولعله وهم من الناسخ ، ووقع هذا الحرف في «صحيح مسلم» هكذا: «يقرفون» بتقديم القاف ، أو: «يرقون» ، كما ذكر الإمام مسلم ، =





# ٢٠٢- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقَدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَتْخِرِينَ ﴾ [الحجر: ٢٤]

 [١١٣٨٤] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثْنَا نُوحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ مَالِكٍ ، يَعْنِي : عَمْرًا ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ؛ لِأَنْ لَا يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤخّرِ،

وخالفهم معمر ؛ فرواه عن الزهري ، عن على بن الحسين ، عن ابن عباس قال : بينها رسول اللَّه ﷺ جالس . . . الحديث ، ولم يقل فيه : عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أخرجه الترمذي (٣٢٢٤) وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ. ثم أشار لمخالفة معمر في إسناده .

ح: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٦): «في حديث الكهان: فيقذفون فيها ويزيدون، كذا رواية الجماعة؛ أي: يتقوّلون ويكذبون، كما قدمنا، وعند الهوزني: يقترفون بالراء، والاقتراف الاكتساب، والأول أظهر». اهـ. وقال الإمام النووي في «شرح مسلم» (١٤/ ٢٣٥): «هذه اللفظة ضبطوها من رواية صالح على وجهين : أحدهما : بالراء ، والثاني : بالذال ، ووقع في رواية الأوزاعي وابن معقل الراء باتفاق النسخ، ومعناه: يخلطون فيه الكذب، وهو بمعنى : يقذفون ، وفي رواية يونس : يرقون ، قال القاضي : ضبطناه عن شيوخنا بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف، قال: ورواه بعضهم بفتح الياء وإسكان الراء، قال في «المشارق»: (قال بعضهم: صوابه بفتح الياء وإسكان الراء وفتح القاف)، قال: وكذا ذكره الخطابي، قال : ومعناه معنى يزيدون ، يقال : رقى فلان إلى الباطلة بكسر القاف أي : رفعه ، وأصله من الصعود، أي: يدعون فيها فوق ماسمعوا. قال القاضي: وقد تصح الرواية الأولى على تضعيف هذا الفعل وتكثيره ، و الله أعلم» . اه. .

<sup>\* [</sup>١١٣٨٣] [التحفة: م ت س ١٥٦١٢] . هكذا رواه الزبيدي عن الزهري، وتابعه عليه: صالح بن كيسان، ويونس، والأوزاعي، ومعقل بن عبيدالله، جميعًا عند مسلم (٢٢٢٩)، وفي حديث يونس عنده : ولكنهم يرقون فيه ويزيدون . وزاد : وقال اللَّه : ﴿إِنَافُرِّعَ عَن قُلُوبِهِمْر قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ ﴾ .





فَإِذَا رَكَعَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبِطَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَا: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ ﴾ (١) [الحجر: ٢٤].

#### ٢٠٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ وَلَقَذَ كَذَّبَ أَصْعَبُ ٱلْحِجْرِ (٢) ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الحجر: ٨٠]

• [١١٣٨٥] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ﴿ عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا عَلَىٰ هَوْ لَا عُمْرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا عَلَىٰ هَوُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذَّبِينَ إِلّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ؛ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ .

#### ٢٠٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْءَانَيْنَكَ سَبْعًامِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ [الحجر: ٨٧]

• [١١٣٨٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّى قَالَ : مَرَّ بِي

[1/29]1

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣١).

<sup>\* [</sup>١١٣٨٤] [التحفة: ت س ق ٢٤٥٥] [المجتبئ: ٨٨٢]

<sup>(</sup>٢) **الحجر:** هو واد بين الشام و المدينة و هو ديار ثمود و بلادهم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١٢٥).

 <sup>\* [</sup>۱۱۳۸۵] [التحفة: م س ۷۱۳٤] • أخرجه مسلم (۲۹۸۰) من طريق إسماعيل بن جعفر به،
 وتابعه عليه: مالك عند البخاري (۲۳۳ ، ٤٤٢٠ ، ٤٧٠٢)، وسفيان عند أحمد (۲/ ۹ ، ۵۸)،
 وتقدم قريبًا من وجه آخر عن ابن عمر برقم (۱۱۳۸۱).





رَسُولُ اللهَ عَلَيْهُ وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ، قَالَ: «مَا مَنْعَكَ أَنْ تَاْتِينِي؟» قُلْتُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا اللَّهِ عَلْكَ: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ امَنُوا اَسْتَجِيبُوا قُلْتُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ امَنُوا اَسْتَجِيبُوا لِللّهَ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحَيِيكُمْ ﴾؟ [الأنفال: ٢٤]» قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ أَفْضَلَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ ؟؟ قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَخْرُجُ ذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ ؟؟ قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَخْرُجُ ذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ: ﴿ وَلَا لَمُثَانِي ، قَالَ : فَلَمَّا ذَهَبَ يَخْرُجُ وَكُونُ لَكُ الْمَثَانِي ، قَالَ : فَقَالَ: ﴿ وَلَا لَمُثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيثُهُ ﴾ [الفاتحة: ٢] ، هِي السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيثُهُ ﴾ [الفاتحة: ٢] ، هِي السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيثُهُ ﴾ [الفاتحة: ٢] ، هِي السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيثُهُ ﴾ [الفاتحة: ٢] ، هِي السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيثُهُ ﴾ [الفاتحة: ٢] ، هَا السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيثُهُ ﴾ [الفاتحة : ٢] ، هِي السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيثُهُ ﴾ [المَّهُ الْمُثَانِي الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُثَانِي الْمُ الْمُنْ الْعَلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُثَانِي الْعَرْبَةُ الْمُثَانِي الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمِي الْمُؤْلِقُ الْهُ الْمُؤْمِي الْفُلْمُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُقَانِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُلْهُ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللَّهُ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُهُ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللّهُ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللْمُؤْمِي اللّهُ الْمُؤْمِي اللّهُ الْمُؤْمِي اللّهُ الْمُؤْمِي اللّهُ الْمُؤْمِي اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمِي اللّهُ الْم

• [١١٣٨٧] أَخْبِ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ ٱلْمَتَافِى وَٱلْقُرْءَانَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ ٱلْمَتَافِى وَٱلْقُرْءَانَ ، وَالنَّسَاءُ ، وَالْأَعْرَافُ ، وَالْأَنْعَامُ ، الْمَقْرَةُ ، وَآلُ عِمْرَانَ ، وَالنِّسَاءُ ، وَالْأَعْرَافُ ، وَالْأَنْعَامُ ، وَالْمَائِدَةُ (٢) . قَالَ شَرِيكٌ : السَّبْعُ الطُّولُ (٣) .

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) سبق، وزاد محمد بن جعفر مع يحييي فيه برقم (٨١٥٣).

<sup>\* [</sup>١١٣٨٦] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧]

 <sup>(</sup>۲) كذا في (د) لم يذكر إلا ست سور، وانظر التعليق على الحديث، وكذا «تفسير القرطبي»
 (١١٤/١).

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨١). والسبع الطول: السور الطويلة، وهي السبع الطوال: من أول البقرة إلى آخر الأعراف ثم براءة وقيل يونس. (انظر: عون المعبود) (٢/ ٣٥٣).

<sup>\* [</sup>١١٣٨٧] [التحفة: س٥٩٠] [المجتبلي: ٩٢٨]





# **٧٠٥ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿** وَأَعْبُدُ رَبُّكَ حَتَّى يَأْنِيكَ ٱلْيَقِيثُ ﴾ [الحجر: ٩٩]

• [١١٣٨٨] أَخْبَ لِمْ قَتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ حَيْرُ مَا عَاشَ النَّاسُ لَهُ رَجُلٌ يُمْسِكُ بِعِنَانِ (١) فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُلِّمَا سَمِعَ هَيْعَةً (١) أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَى مَثْنِ فَرَسِهِ فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ فِي مَظَانِّهِ ، أَوْ رَجُلٌ فِي (شُعْبَةٍ) أَنْ مَلْهِ عَلَى مَثْنِ فَرَسِهِ فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ فِي مَظَانِّهِ ، أَوْ رَجُلٌ فِي (شُعْبَةٍ) مَنْ هَلِهِ اللَّهُ عَلَى مَثْنِ فَرَسِهِ فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ فِي مَظَانِّهِ ، أَوْ رَجُلٌ فِي (شُعْبَةٍ) أَنْ مِنْ هَلِهِ الْأَوْدِيَةِ فِي غُنَيْمَةٍ (١٤ لَهُ ، يُقِيمُ الصَّلَاةُ وَيُعْبُدُ اللَّهَ حَتَى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي حَيْرٍ اللَّهِ عَيْرٍ اللهَ عَيْرٍ اللهَ عَيْرٍ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَيْنِ اللهَ الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي حَيْرٍ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَيْرٍ اللهَ عَيْنِ الْتَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي حَيْرٍ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَلَى مَالِهُ الْمَوْتِ الرَّكَاةَ وَيَعْبُدُ اللَّهَ حَتَى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي حَيْرٍ اللهَ عَيْنِ اللهَ عَيْرِ اللهَ عَيْنِ الرَّكَاةَ وَيَعْبُدُ اللَّهُ حَتَى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي حَيْرٍ اللهَ اللهَ عَيْرِ اللهُ عَلَى الْتَعْبَةِ الْعَلَالَةُ مَا الْعَلَالِ اللهَ عَلَيْهَ الْمَالِمُ اللهَ الْعَلَالِهِ الْعَلَوْلُولُولِ اللهُ عَلَيْهِ الْعَلَالِهُ عَلَيْهِ الْعَلَالِهِ الْعَلَالِهُ عَلَيْهِ الْعَلَى الْعَلَالِهُ الْعَلَالِ اللهَعْلِي الرَّعُلِي الْعِلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْمَ الْعَلَالِ الْعَلَالِ الللهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَيْرِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْلِقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُه

\* \* \*

<sup>(</sup>١) بعنان : العنان : سَيْر اللجام الذي تُمسَك به الدابة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عنن) .

<sup>(</sup>٢) هيعة: هي: الصوت عند حضور العدو. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٣٥).

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، وفي الحاشية : «شعب» ، وفوقها : «خ» .

<sup>(</sup>٤) غنيمة: عدد قليل من الغنم. (انظر: لسان العرب، مادة: غنم).

١ ٤٩ إب ]

<sup>(</sup>٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٨).

<sup>\* [</sup>١١٣٨٨] [التحفة: م س ق ١٢٢٢٤]





# سُورَةُ النَّحْل

• [١١٣٨٩] أخبر لا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ وَكِيع بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ (أَبِي رَنِينٍ) (١) الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿مَثُلُ الْمُؤْمِنِ مَثُلُ النَّحْلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيْبًا وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيْبًا﴾ .

### ٢٠٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِنَّ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ٢٠٤ ﴾ [النحل: ١٢٦]

• [١١٣٩٠] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ (عِيسَى بْنِ

(١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «أبي رزين» كما في «التحفة» وغيرها .

\* [١١٣٨٩] [التحفة: س ١١١٧٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٤٨)، وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٣/ ١٤٣ ح ١٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٤) من طريق ابن أبي عدي بهذا الإسناد، وبنحوه.

وقد تابعه على هذا الإسناد: حرمي بن عهارة عند البخاري في «التاريخ» (٧/ ٢٤٨)، ومؤمل بن إسماعيل عند ابن حبان (٢٤٧)، وحجاج بن نصير عند الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٤)، و «الأوسط» (٣/ ١١٠ ح ٢٦٣٧)، والقضاعي (٢/ ٢٧٧ ح ١٣٥٣)، وقد زعم في «الأوسط» أنه لم يروه عن شعبة إلا مؤمل وحجاج، وقد رواه عنه غيرهما كما تقدم.

وخالفهم سلام بن سليمان ؟ فرواه عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعًا ، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨/٥ ح ٥٧٦٦) ، والعسكري في «التصحيفات» (١/ ٣٩٤)، وخالفه آدم؛ فرواه عن شعبة بهذا الإسناد، فأوقفه على عبدالله بن عمرو ، أخرجه في «الشعب» (٥٧٦٥) وقال : «هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد : موقوف» . اهـ. عُبَيْدٍ) (١) ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنِ (ابْنِ الْعَالِيَةِ) (٢) ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلا ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ ، مِنْهُمْ حَمْزَةُ ، فَمَثَّلُوا بِهِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَتُوبِينَ (٢) عَمْرُةُ ، فَمَثَّلُوا بِهِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَتُوبِينَ (٢) عَلَيْهِمْ . فَلَمَّا أَنْ كَانَ يَوْمُ فَتَّحِ مَكَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمُ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُهُ مِهِ وَلَيِن صَبَرْتُمُ لَهُو خَيْرٌ لِلصَّدِينِ ﴾ [النحل: ١٢٦] ، فَقَالَ رَجُلُ : لَا قُرْيشَ بَعْدَ الْيَوْم . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (كُفُوا عَنِ الْقَوْمِ غَيْرِ أَزْبَعَةٍ اللهِ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَيْهِ اللهَ عَنْ الْقَوْم غَيْر أَزْبَعَةٍ اللهِ اللهَ عَلَيْهِ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهَ عَنْ الْعَوْم غَيْر أَزْبَعَةٍ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَنْ الْعَوْم غَيْر أَزَبَعَةٍ اللهُ اللهُ

\* \* \*

<sup>(</sup>١) في حاشية (د) مانصه: «عيسى بن عبيدالكندي المروزي سمع عكرمة والربيع بن أنس، روئ عنه الفضل بن موسى، وأبو تميلة يجيئ بن واضح، قال أبو زرعة: لا بأس به».

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «أبي العالية» كما في «التحفة» وغيرها .

<sup>(</sup>٣) لنربين: لنزيدن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٤٤).

<sup>\* [</sup>۱۱۳۹۰] [التحفة: ت س ۱۳] • أخرجه الترمذي (۳۱۲۹)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (۱۲۳۰)، والطبراني في «الكبير» (۱۶۳/۳) ح ۲۹۳۸) من طريق عيسى بن عبيد بسنده، وبنحوه.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ. وصححه ابن حبان (٤٨٧)، والحاكم (٢/ ٣٩١) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.





# شُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

# بالمالخ المرا

- [١١٣٩١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمٌ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : ﴿ سُبْحَنَ ٱلَّذِى آَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيَلًا مِنَى عَاصِمٌ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : ﴿ سُبْحَنَ ٱلَّذِى آَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيَلًا مِنْ عَاصِمٌ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : ﴿ سُبْحَنَ ٱلْآَنِي عَالِمَ لَيْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَ
- [١١٣٩٢] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَىٰ أَبِي الْقُرْآنَ فِي السِّكَةِ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ، قَلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ، تَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَاذَرِّ يَقُولُ: سَأَلْتُ وَلُكُ لَهُ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدُ فِي الطَّرِيقِ؟! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَاذَرِّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ ٤: (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ).

[1/0.]0

<sup>\* [</sup>۱۱۳۹۱] [التحفة: ت س ٢٣٢٤] • أخرجه الطبري في «التفسير» (١٥/١٥) عن محمد بن بشار بهذا الإسناد، والحديث عند الترمذي (٣١٤٧)، والحميدي (٤٤٨) من طريق مسعر . وعند أحمد (٥/ ٣٨٧)، والبزار (٧/ ٢١٥ ح ٢٩١٥) من طريق شيبان، وعند أحمد أيضًا (٥/ ٣٩٠) من طريق سفيان، و(٥/ ٣٩٢) من طريق حماد بن سلمة .

وعند ابن حبان (٤٥) من طريق حمادبن زيد، وعند الحاكم (٣٩١/٢) من طريق أبي بكربن عياش، جميعًا عن عاصم بن أبي النجود بسنده مطولا ومختصرًا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اه.. وصححه ابن حبان أيضًا.





قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ». قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَامًا، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدُ، فَحَيْثُ مَا أَدْرَكْتَ صَلَاةً فَصَلًى (١).

- [١١٣٩٣] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرُيْشُ قُمْتُ فِي أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرُيْشُ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ (٢)، فَجَلَّى اللَّهُ لِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ الْحَجْرِ (٢)، فَجَلَّى اللَّهُ لِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ.
- [١١٣٩٤] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا وَالنَّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا وَالنَّعِيِّ وَالنَّعِيِ الْمَقْدِسِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبِعَيرِهِمْ ، فَقَالَ نَاسٌ : نَحْنُ (لَا ) نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا . فَارْتَدُّوا كُفَّارًا ، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ .

<sup>(</sup>١) متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٧). كما سبق من طريق شعبة عن الأعمش برقم (١١١٧٩).

<sup>\* [</sup>١١٣٩٢] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤] [المجتبى: ٧٠٢]

<sup>(</sup>٢) الحجر: اسم الحائط المستدير إلى جانب الكَعْبة الغَرْبيّ. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٢٤).

<sup>\* [</sup>١١٣٩٣] [التحفة: خ م ت س ٣١٥١] • أخرجه البخاري (٣٨٨٦)، ومسلم (١٧٠) من طريق الليث به .

<sup>\* [</sup>١١٣٩٤] [التحفة: س ٢٢٣٧] • أخرجه أحمد (١/ ٣٧٤) من طريق ثابت مطولاً ، وفيه: «نحن نصدق محمدًا».

وكذا نقله الهيثمي في «المجمع» (١/ ٦٦) عن أحمد، ولكن نقله ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١٥) عن أحمد بسنده وقال فيه: «نحن لانصدق»؛ بزيادة: «لا»، وكذلك رواه أبويعلى في «مسنده» (٢٧٢٠) من طريق ثابت مطولا. قال ابن كثير: «إسناده صحيح». اهـ.

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّيمِ إِنِيَ





- [١١٣٩٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنِّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، وَهُوَ : الْمَاجِشُونُ ، عَنِ ابْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَهُولُ اللّه ﷺ : (لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُونِي عَنِ مَسْرَاي ، فَسَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ (أَثْبُهَا) (۱) ، فَكُرِبْتُ كُربَا مَاكُرِبْتُ مِثْلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ (أَثْبُهَا) (۱) ، فَكُرِبْتُ آلَا الله عَلْمُ بِهِ ، فَمَا سَأَلُونِي عَنْ شَيْءِ إِلّا أَتَيْتُهُمْ بِهِ . قَطَّ ، فَرَفَعَهُ اللّهُ لِي ( اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ لِي ( اللهُ اللهُ
- [١١٣٩٦] أخبر المُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَوْفًا ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (لَمَّا كَانَ لَيْلَة أُسْرِيَ (بِي) ( ) ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِمَكَّة ، قَالَ : (قَطَعْتُ بِأَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ أُسُرِيَ (بِي) ( ) ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِمَكَّة ، قَالَ : (قَطَعْتُ بِأَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيّ ) . قَالَ : (فَقَعَدْتُ مُعْتَزِلًا حَزِينًا ، فَمَرَ بِي عَدُو اللّه أَبُوجَهْلٍ ) . فَجَاءَ مُكَذِّبِيّ ) . قَالَ : (فَقَعَدْتُ مُعْتَزِلًا حَزِينًا ، فَمَرَ بِي عَدُو اللّه أَبُوجَهْلٍ ) . فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ : هَلِ (اسْتَفَدْتَ) ( ) مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : (إِلَى حَتَىٰ جَلَسَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ : هلِ (اسْتَفَدْتَ) ( ) مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : (إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ : (إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ : (إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ : (إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ : فَلَمْ يُو بِي اللّهَ فِي الْمَقْدِسِ ) . قَالَ : فَلَمْ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ : ( فَعَمْ ) . قَالَ : فَلَمْ يُو و بَيْتِ الْمَقْدِسِ ) . قَالَ : فَلَمْ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ : ( فَعَمْ ) . قَالَ : فَلَمْ يُو و بَيْتِ الْمَقْدِسِ ) . قَالَ : فَلَمْ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ : ( فَعَمْ ) . قَالَ : فَلَمْ يُو و الْمُورِيَ اللّهُ وَلَا الْمَقْدِسِ ) . قَالَ : فَلَمْ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَطْهُرِنَا؟! قَالَ : ( فَتَعَمْ ) . قَالَ : فَلَمْ يُو و الْعَدْتُ بَيْنَ أَلْا فَيْلِ الْمُقْدِسِ ) . قَالَ : فَلَمْ يُولِ

<sup>(</sup>١) كذا في : (د) . وأثبها أي : أسترجعها . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثوب) .

<sup>(</sup>٢) فكربت: حَزِنْت و هممت . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرب) .

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) وقع الثناء على الله تعالى بعد لفظ: «لي».

<sup>\* [</sup>١١٣٩٥] [التحفة: م س ١٤٩٦٥] • أخرجه مسلم (١٧٢) من طريق حجين بن المثنى مطولا، وقال فيه: «فسألتني عن أشياء»، وقال: «لم أثبتها». وهذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٩٢)، ويشهد له حديث جابر المتقدم في «الصحيحين»، وقد سبق برقم (١١٣٩٣).

<sup>(</sup>٤) في (د): «به» ، كذا! والمثبت من «التحفة».

<sup>(</sup>٥) كذا في (د) ، وفي الروايات الأخرى : «كان» .



<sup>(</sup>١) يجحد: ينكر . (انظر : لسان العرب ، مادة : جحد) .

الله [ ٥٠ ] ا

<sup>(</sup>٢) فتنقضت: تفرقت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نقض) .

<sup>(</sup>٣) في (د): «مصدق»، ولايتناسب مع اللاحق، والمثبت هو الموافق لما عند أحمد (١/ ٣٠٩)، وهو الأليق.

<sup>\* [</sup>١٦٣٩٦] [التحفة: س ٥٤٣٠] • أخرجه أحمد (٣٠٩/١)، وابن أبي شيبة (٧/٣٣٤)، والحارث بن أبي أسامة (١/١٦٥ ح ٢١ زوائد)، والطبراني في «الكبير» (١٦٧/١٢ ح ١٢٧٨٢) من طريق عوف.

قال الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٥٢ ح ٢٤٤٧): «لا يروئ هذا الحديث عن عبدالله بن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عوف». اهـ.





### ٧٠٧- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوجٍ إِنَّهُ كَاكَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [الإسراء: ٣]

• [١١٣٩٧] أَخْبِ لِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللّه عَيْنَ يَوْمًا بِلَحْمِ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فنَهَشَ (١) مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرينَ فِي صَعِيدٍ (٢) وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْمِلُونَ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِيَعْض : أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِيَعْضِ : أَبُوكُمْ آدَمُ. فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُو الْبَشْرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَحْ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَاثِكَةَ فْسَجَدُوا لَكَ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبُّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ الطِّينَا ١٠٠ إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، (وَلَا) (٢٦) يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ . فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ ، أَنْتَ أَوَّلُ

ح: حمزة بجار اللَّه د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) فنهش: بالمعجمة هو الأخذ بالأضراس، و بالمهملة أبلغ من المعجمة. (انظر: هدي الساري، ص ۱۹۹).

<sup>(</sup>٢) صعيد: الأرض الواسعة المستوية . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥١/١٤) .

<sup>[1/01]</sup>D

<sup>(</sup>٣) في (د): «ولم» ، وهو وهم ، والمثبت من الروايات الأخرى .

الرُّسُل إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبُّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ لِي دَعْوَةٌ عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي (نَفْسِي) ، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهُ وَحَلِيلُهُ مِنْ أَهْل الْأَرْضِ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، تَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَىٰ . فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُولُونَ : يَامُوسَىٰ ، أَنْتَ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ عَلَى النَّاس، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَىٰ : إِنَّ (رَبِّي)(١) قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسَا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ . فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَىٰ ، أَنْتَ رُوحُ اللَّه وَكَلِمَةٌ مِنْهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَانَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَاقَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ عِيسَىٰ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدِ ﷺ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. فَيَأْتُونَ فَيَقُولُونَ: يَامُحَمَّدُ،

<sup>(</sup>١) في (د): «ربه»! والمثبت من الروايات الأخرى.





أَنْتَ رَسُولُ اللّه خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، غَفْرَ اللّهُ لَكَ ذَنْبَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأْخُرُ الله عَلَمُ الْمَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَأَتُومُ فَآتِي الشَّفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، ('')، وَيَفْتَحُ اللّهُ عَلَيَّ، وَيُلْهِمُنِي مِنْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا (إِلَىٰ رَبِّي) ('')، وَيَفْتَحُ اللّهُ عَلَيَ، وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْعًا لَمْ يَفْتَحُهُ عَلَىٰ أَحَدِ قَبْلِي، فَيُقَالُ: يَامُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسِي، فَأَقُولُ: رَبِّ أُمَّتِي، أُمِّتِي بَارَبٌ، أُمَّتِي يَارَبٌ. فَيُقَالُ: يَامُحَمَّدُ، أَدْخِلُ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ يَا النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبُوابِ. وَالَّذِي مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبُوابِ. وَالَّذِي مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبُوابِ. وَالَّذِي مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبُوابِ. وَالَّذِي مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوى ذَلِكَ مِنَ الْأَبُوابِ. وَالَّذِي مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَونِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوى ذَلِكَ مِنَ الْأَبُوابِ. وَالَّذِي وَالَّذِي الْمَابِ مِنْ الْمِبَابِ الْأَيْمَوى ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوى ذَلِكَ مِنَ الْجَنَةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَةً وَبُصُومَى ('') مَنْ مَكِلَا بَيْنَ مَكَةً وَبُصُومَى ('') ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَةً وَبُصُومَى ('') .

٢٠٨ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ٱلَّذِينَ زَعَمْتُ مِن دُونِهِ عَلَا يَمْلِكُونَ كَشَفَ الشَّرِ عَنكُمْ وَلَا تَعْوِيلًا ﴾ [الإسراء: ٥٦]

• [١١٣٩٨] أخب را مُحمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،

١٥١ [ ٥١ ] ا

<sup>(</sup>١) فوقها في (د) علامة لحق ، وبالحاشية : «لربي» ، وفوقها : «خ».

<sup>(</sup>٢) كذا في: (د) ، ومثلها عند أحمد.

<sup>(</sup>٣) مصراعين: ث. مصراع، و هو: أحد جزأي الباب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صرع).

<sup>(</sup>٤) في (د): «هجرى» كذا! والمثبت من الروايات الأخرى . وهَجَر: قرية من قرى البحرين . (انظر: معجم البلدان) (٣٩٣/٥) .

<sup>(</sup>٥) سبق بنفس الإسناد مختصرا برقم (٦٩٣٨)، ومن وجه آخر عن أبي حيان برقم (٦٨٣٤).

<sup>\* [</sup>١١٣٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ١١٣٩٧]





عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ الْجِنَّ، فَأَسْلَمَ الْجِنُّ، وَثَبَتَ الْإِنْسُ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ ظَنْ: ﴿ أُولَٰكِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ الْجِنُّ، وَثَبَتَ الْإِنْسُ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ ظَنْ : ﴿ أُولَٰكِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ لِللَّهُ ظَنْ : ﴿ أُولَٰكِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ الْمِيرِالَةُ اللهِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ وَيَهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ (١) ﴾ [الإسراء: ٥٧].

• [١١٣٩٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ : ﴿ أُولَيِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُوكَ يَبْنَغُوكَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٥٥] ، قَالَ : كَانَ قَوْمٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ قَوْمًا مِنَ الْجِنِّ ، الْوَسِيلَة ﴾ [الإسراء: ٥٥] ، قَالَ : كَانُ قَوْمٌ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ ، فَقَالَ : ﴿ أُولَيْهِكَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ ، فَقَالَ : ﴿ أُولَيْهِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنُعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٥٥] .

# ٢٠٩ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أُولَتِهِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٥٠]

• [١١٤٠٠] أَخْبِىرُا (عَمْرُو) (٢) بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَحْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أُولَكِنَكَ

<sup>(</sup>١) **الوسيلة:** هي ما يُتقرب به إلى الكبير، و تطلق على المنزلة العالية. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

<sup>\* [</sup>۱۱۳۹۸] [التحفة: خ م س ۹۳۳۷] • أخرجه البخاري (٤٧١٤)، ومسلم (٣٠٣٠/ ٢٩) من طريق سفيان بنحوه، وتابعه عليه شعبة عند البخاري (٤٧١٥)، ومسلم (٣٠٣٠/ ٢٩ م، ٢٨)، وكذا تابعه عليه عبدالله بن إدريس كما في التالي.

<sup>[11499] \*</sup> 

<sup>(</sup>٢) في (د): «عُمر» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» ، ومصادر الترجمة .

ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٥٧]، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هَؤُلَاءِ بِلِينِهِمْ (١).

# ٢١٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرْسِلَ بِٱلْآيَنَتِ إِلَآ أَن كَذَبَ بِهَا ١٠ ٱلْأُوّلُونَ ﴾ [الإسراء: ٥٩]

• [١١٤٠١] أَضِهُ وَكُرِيّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّة رَسُولَ اللّه ﷺ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبَا ، وَأَنْ يُتَحِي عَنْهُمُ الْجِبَالَ فَيَزْدَرِعُوا ، وَأَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِيْ اللّهُ وَلِي اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّ

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ. وقال البزار: «لا نعلم يروى عن النبي ﷺ من وجه صحيح إلا من هذا الوجه». اهـ.

\_

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (١١٣٩٨).

<sup># [</sup>١١٤٠٠] [التحفة: خ م س ٩٣٣٧]

<sup>[ 1/</sup>oY ] P

<sup>(</sup>٢) نستأنى: ننتظر. (انظر: لسان العرب، مادة: أنى).

 <sup>★ [</sup>۱۱٤٠١] [التحفة: س ٢٥٤٥] • أخرجه أحمد (١/ ٢٥٨)، والبزار (٣/ ٥٦ ح ٢٢٢٥ - ٢٢٢٥ )
 كشف)، والحاكم (٢/ ٣٩٤)، وابن جرير الطبري في «التفسير» (١٠٨/١٥) من طريق جرير بسنده، وبنحوه، وقال ابن جرير والحاكم في لفظه: «فيزرعوا».





#### ٢١١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

### ﴿ وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّهُ يَا ٱلَّتِي أَرَنْيَنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ [الإسراء: ٦٠]

• [١١٤٠٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبُيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الضَّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي : ﴿ وَمَاجَعَلْنَا الرُّعَيَا اللَّهِ اللَّهِ ، وَنَ الْشَحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي : ﴿ وَمَاجَعَلْنَا الرُّعَيَا اللَّهِ اللَّهِ الْمَنْكَ ﴾ [الإسراء: ٦٠] ، قَالَ : حِينَ أُسْرِيَ بِهِ ، قَالَ : ﴿ وَالشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [الإسراء: ٦٠] ، قَالَ : هِي شَجَرَةُ الرَّقُوم .

= ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، مرسلا: أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٥). ورواه ابن أبي حاتم كما في «الفتح» (٨/ ٢٣٥) عن الحسن بن موسى، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد مرسلا أيضًا، قال الحافظ: «و هو أشبه». اهـ.

وقد روي الحديث عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، فأخرجه أحمد (١/ ٢٤٢) ، وعبد بن حيد (٧٠٠) ، والحاكم (١/ ١١٩) وغيرهم عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عمران بن الحكم السلمي ، عن ابن عباس بنحوه .

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح محفوظ من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل، وعمران ابن الحكم السلمي تابعي كبير محتج به، وإنها أهملا هذا الحديث - والله أعلم - لخلاف وقع من يجيئ بن سلمة بن كهيل في إسناده، ويحيئ كثير الوهم على أبيه». اه.

ثم ساق الحديث من طريق يحيى بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمران بن الجعد ، عن ابن عباس (١/ ١٢٠) وقال : «هذا الوهم لا يوهن حديث الثوري ، فإني لا أعرف عمران بن الجعد في التابعين ، وإنها روى إسهاعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد ، فأما عمران بن أبي الجعد فإنه من أتباع التابعين » . اه. .

\* [۱۱٤٠٢] [التحفة: س ٢٤٥٨] • هكذا رواه محمد بن العلاء، وخالفه أبو السائب ويعقوب عند الطبري في «التفسير» (١١٣/١٥)؛ فروياه عن ابن إدريس بإسناده، وقال فيه: عن مسروق به، ولم يقل: عن ابن عباس.

وتابعهما على ذلك ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الحسن بن عبيدالله ، عند الطبري أيضًا ، والحديث أصله عند البخاري من حديث ابن عباس ، كما سيأتي في الحديث التالي .





 [١١٤٠٣] أخب لا مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ ، حَذَثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعَ عِكْرِمَة ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [الإسراء: ٦٠]، قَالَ : هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُومِ . ﴿ وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّءَيَا ٱلَّتِيَّ أَرَلَيْنَكَ ﴾ [الإسراء: ٦٠]، قَالَ : رُؤْيَا عَيْنِ رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ.

#### ٢١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ قُرْءَ انَ ٱلْفَجْرِكَاتَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٨]

• [١١٤٠٤] أخبرُ (عُبَيْدُ اللَّهِ) (١) بن أَسْبَاطِ بن مُحَمَّدٍ ، حَدَّثْنَا أَبِي ، حَدَّثْنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۚ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِكَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٨] ، قَالَ : ﴿ يَشْهَدُهُ مَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةُ النَّهَارِ» .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>١١٤٠٣] [التحفة: خ ت س ٦١٦٧] • أخرجه البخاري (٣٨٨٨، ٢٧١٦، ٦٦١٣)، والترمذي (٣١٣٤) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

<sup>(</sup>١) كذا كتبها وضبطها في (د) وهو خطأ، والصواب: «عُبيد» من غير إضافة كما في «التحفة» وغيرها.

<sup>\* [</sup>١١٤٠٤] [التحفة: ت س ق ١٢٣٣١] • أخرجه الترمذي (٣١٣٥)، وابن ماجه (٦٧٠) عن عبيد بن أسباط بن محمد بسنده به .

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وروى علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال ابن خزيمة في "صحيحه" (١٤٧٤): "خبر غريب غريب". اه.

وصححه الحاكم على شرطهما (١/ ٣٣٠)، وتقدم برقم (٥٤٦) من وجه آخر عن أبيهريرة في فضل صلاة الجماعة ، وجعل تفسير الآية من قول أبي هريرة ، وهو المتفق عليه في «الصحيحين». والله أعلم.





# ٢١٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكُ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩]

- [١١٤٠٥] أخب را إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ صِلَةَ بْنَ زُفَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةً يَقُولُ : يَهِ إِسْحَاقَ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةً يَقُولُ : يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَلَا تَكَلَّمُ نَفْسُ ، فَأَوَّلُ مَدْعُقِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ ۵ ، فَيَقُولُ : (لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْحَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُ لَيْسَ إِلَيْكَ ، وَالْمَهْدِيُ مَنْ هَدَيْت ، وَعَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْت وَعَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْت وَعَالَيْتَ » . فَهَذَا قَوْلُهُ : ﴿ عَسَىٰ أَنَ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا خَعْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٢٩] .
- [١١٤٠٦] أَخْبَى الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ :

<sup>۩ [</sup> ٥٢ ] ب ]

 <sup>\* [</sup>۱۱۶۰۵] [التحفة: س ٢٣٥٥] • أخرجه أبوداود الطيالسي (٤١٤)، والطبري (١٥/ ١٤٤)، والطبري (١٥/ ١٤٤)، وأبو نعيم في والبزار (٧/ ٣٢٩ ح ٢٩٢٦)، وأبو نعيم في «الإيهان» (٢/ ٨٧٢ ح ٢٩٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٨) من طريق شعبة بسنده وبنحوه.

وتابعه عليه: إسرائيل عند ابن أبي شيبة (٦/ ٣١٩)، والحاكم (٢/ ٣٩٥) وصححه، وسفيان عند ابن منده (٩٣١)، والطبري (١٥/ ١٤٥)، ومعمر عند الطبري (١٥/ ١٤٥)، وأبو الأحوص عند ابن منده (٩٣٠).

وخالفهم عبدالله بن المختار ؛ فرواه عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ ، أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٦٧ ح ٧٨٩) .

وأبو إسحاق السبيعي رمي بالاختلاط، ورواية إسرائيل، وسفيان الثوري وأبي الأحوص وشعبة عنه مخرجة في «الصحيحين» فهي محمولة على ما قبل الاختلاط.

والحديث صححه ابن منده فقال: «هذا إسناد مجمع على صحته وقبول رواته». اهـ. وصححه أيضًا الحاكم، وابن حجر في «الفتح» (٨/ ٣٩٩).





سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثَا (١) ، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا ، يَقُولُونَ : أَيْ فُلَانُ ، اشْفَعْ لَنَا » . حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ .

• [١١٤٠٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الزَّعْرَاءِ ، (قَالَ) (٢) عَبْدُ اللَّهِ : أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ الْفَيَامَةِ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الزَّعْرَاءِ ، (قَالَ) (لأَ عَبِدُ اللَّهِ : أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ الْفِيَامَةِ رُوحُ الْقُدُسِ ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ الطَّيْلُ ، [ثُمَّ مُوسَىٰ أَوْ عِيسَىٰ ، قَالَ أَبُو الزَّعْرَاءِ : لاَ أَدْرِي أَيْهُمَا قَالَ ، قَالَ ] (٣) : ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ وَيَعِيْ رَابِعًا فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ بِمِثْلِ شَفَاعَتِهِ ، وَهُو وَعْدُهُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ .

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين». اه. وتعقبه الذهبي بأنهما لم يحتجا بأبي الزعراء.

=

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) جِثا : الجثا بالضم : جمع جثوة وهو الشيء المجموع ، وتروى جثيّ بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جثا) .

<sup>\* [</sup>١١٤٠٦] [التحفة: خ س ٦٦٤٤] • أخرجه البخاري (٤٧١٨) من طريق أبي الأحوص، ولم يقل فيه: (لنا).

<sup>(</sup>٢) كذا في (د).

<sup>(</sup>٣) سقط من (د)، وكأنه انتقال نظر من الناسخ، وأثبتناه من «تفسير الطبري» (١٥٥/١٥)؛ ليستقيم المعنى .

<sup>\* [</sup>١١٤٠٧] [التحفة: س ٩٣٥٣] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/٩ ح ٩٧٦٠) من طريق شعبة بسنده عن عبدالله بن مسعود، أنه ذكر الشفاعة، قال: «فيقوم نبيكم على رابع أربعة». قال شعبة: لم أسمع هذا إلا في هذا الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١١)، والطبري في «التفسير» (١٥٥/ ١٤٤)، والحاكم (٤/ ٥٤٢)، وغيرهم من طريق سفيان الثوري مطولا .





### ٢١٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ جَأَءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ (١) ٱلْبَاطِلُ ﴾ [الإسراء: ٨١]

- [١١٤٠٨] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (٢) وَحَوْلَ الْبَيْتِ مُحَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (٢) وَحَوْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ : ﴿ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبَدِئُ ٱلْبَطِلُ وَوَلَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَه
- [١١٤٠٩] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . (قَالَ) (٣) : وَحَدَّثَنِي سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّمَرِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ الْمُغِيرَةِ ، وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَمَعَنَا أَبُو هُرَيْرَةً وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَدْعُو كَثِيرًا ﴿ إِلَى رَحْلِهِ ، فَقُلْتُ لِأَهْلِي : اجْعَلُوا لَنَا طَعَامًا . فَفَعَلُوا ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةً بِالْعَشِيِّ ، وَحْلِهِ ، فَقُلْتُ لِأَهْلِي : اجْعَلُوا لَنَا طَعَامًا . فَفَعَلُوا ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةً بِالْعَشِيِّ ،

<sup>=</sup> وقال البخاري: «والمعروف عن النبي ﷺ: أنا أول شافع، ولايتابع في حديثه». اهر. «التاريخ» (١٥١)، وقال مسلم: «تفرد عنه سلمة بن كهيل». اهر. «المنفردات» (١٥١)، وانظر «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٣١٤)، «المجروحين» (٣/ ١١٣).

<sup>(</sup>١) زهق: الزهوق: الذاهب الهالك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٠٠).

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، ويوافقها ما عند أحمد ، ووقع بعدها عند البخاري ومسلم وغيرهما : «مكة» .

<sup>\* [</sup>١١٤٠٨] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٤] • أخرجه البخاري (٢٤٧٨ ، ٢٢٨٧ ، ٤٧٢٠)، ومسلم (١٧٨١) من طريق سفيان بن عيينة ، وزاد في بعض الروايات عند مسلم : «يوم الفتح» ، ورواه الثوري عند مسلم بهذا الإسناد ، وقال فيه : «نصبًا» مكان : «صنمًا» . والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (١١٥٤٠).

<sup>(</sup>٣) القائل زيد بن الحباب كما في «التحفة» .

<sup>[1/07]1</sup> 





فَقُلْتُ: الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ. فَقَالَ: لَقَدْ سَبَقْتَنِي إِلَيْهَا. فَقُلْتُ: أَجَلْ. قَالَ: فَجَاءَنَا فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَكَّةَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ الْمَجْنَبَتَيْنِ (١) ، وَخَالِدَبْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْأُخْرَىٰ . قَالَ : فَبَصُرَ بِي رَسُولُ اللّه ﷺ فِي كَبْكَبَةٍ (٢) فَهَتَفَ بِي ، قُلْتُ : لَبَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «اهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ» . فَهَتَفْتُ بِهِمْ فَطَافُوا بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ كَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَىٰ مِيعَادٍ، قَالَ: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ قُرَيْشًا قَدْ جَمَعُوا لَنَا، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاحْصُدُوهُمْ حَصْدًا حَتَّىٰ تُوافُونِي بِالصَّفَا، الصَّفَا مِيعَادُكُمْ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمَا لَقِيَنَا مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا فَعَلْنَا بِهِ كَذَا وَكَذَا، وَجَاءَ أَبُوسُفْيَانَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَبَحْتَ خَضْرَاءَ قُرَيْشِ (٢٦) ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ ) . وَلَجَأَتْ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ وَعُظَمَاؤُهَا إِلَى الْكَعْبَةِ - يَعْنِي: دَخَلُوا فِيهَا - قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّىٰ طَافَ بِالْبَيْتِ فَجَعَلَ يَمُو بِتِلْكَ الْأَصْنَام فَيَطْعَنُهَا بِسِيَةِ الْقَوْسِ (٤) وَيَقُولُ: ﴿ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَنطِلُ إِنَّ ٱلْبَنطِلُ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء: ٨١]». حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ وَصَلَّىٰ ، جَاءَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ (٥) ، ثُمَّ قَالَ : (يَا مَعْشُو قُريْشٍ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) المجنبتين: يمين الجيش و يساره . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٢٦/١٢) .

<sup>(</sup>٢) كبكبة: جماعة من الناس. (انظر: لسان العرب، مادة: كبب).

<sup>(</sup>٣) خضراء قريش: جماعتهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٧/١٢).

<sup>(</sup>٤) بسية القوس: سية القوس: رأسه، و قيل: ما اعوج من رأسه. (انظر: لسان العرب، مادة: سيا).

<sup>(</sup>٥) **بعضادي الباب :** بالخشبتين المنصوبتين على جنبتيه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨٨/٢) .





مَا تَقُولُونَ؟ قَالُوا: نَقُولُ: ابْنُ أَخِ وَابْنُ عَمِّ، رَحِيمٌ كَرِيمٌ. ثُمَّ (عَادَ) (١) عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ، قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ: ﴿لَا عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ، قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ: ﴿لَا تَرْمِيكُ اللّهِ لَكُمْ وَهُو أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴾ [يوسف: تَثْرِيب (٢) عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا لِمِيعَادِهُ الْأَنْصَارِ فَقَامَ عَلَى الصَّفَا عَلَى مَكَانِ يَرَى الْبَيْتَ مِنْهُ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكْرَ نَصْرَهُ إِيّاهُ، عَلَى الصَّفَا عَلَى مَكَانِ يَرَى الْبَيْتَ مِنْهُ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكْرَ نَصْرَهُ إِيّاهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ وَهُمْ أَسْفَلَ مِنْهُ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَذْرَكَتُهُ رَأْفَةٌ لِقَوَابَتِهِ وَرَغْبَتُهُ فِي عَشِيرَتِهِ. فَجَاءَهُ الْوَحْيُ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: وَكَانَ رَسُولُ اللّه عَيْهُ إِذَا جَاءَهُ الْوَحْيُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنَا يَرْفَعُ طُوفَهُ إلَيْهِ حَتَّى يَتُقَضِي الْوَحْيُ عَنْهُ، فَلَمَا قُضِي عَشِيرَتِهِ وَ وَاللّهَ إِذَا عَامُ اللّهِ مَنْ أَلُو عُلَى اللّه مَلَى اللّه مَا الرَّحْلُ فَأَلُونَ اللّهُ فَي عَلَيْهِ فَلَا اللّه مُونَ اللّه وَرَعْدُ إِلَيْ اللّه فَرَيْرَةً: وَكَانَ اللّهُ مُولِكُمُ وَلَا اللّه مُولِكُمُ وَلَاللّه مَا قُلُنَا اللّه مُولِكُمُ وَلَاللّه وَرَسُولِهِ، وَاللّه مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلّا لَهُ وَمُرْتُولِهِ، وَاللّه مَا قُلْنَا الّذِي قُلْنَا اللّه وَبُوسُولِهِ، وَاللّه مَا قُلْنَا الّذِي قُلْنَا اللّه مِنْ وَسُولُه وَقَبِلَ قَوْلَكُمْ وَرَسُولُه وَقَبِلَ قَوْلُكُمْ وَلَا اللّه وَرَسُولُه وَقَبِلَ قَوْلُكُمْ وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَلَمُ اللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَاللّه الللّه وَلَا الللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَلَ

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، والأشبه: «أعاد».

<sup>(</sup>٢) تثريب: تأنيب و تعيير . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثرب) .

١٥٣] ا

<sup>(</sup>٣) **هيه:** المراد بها هنا الزجر و طلب الكف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٥٩/١٣).

<sup>\* [</sup>۱۱٤۰۹] [التحفة: م س ۱۳۵۱] • أخرجه مسلم (۱۷۸۰) من طريق سليهان بن المغيرة مطولا، وهو عند أبي داود (۱۸۷۲) من هذا الوجه مختصرًا، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٧٦٠)، وأبو عوانة (٦٧٨٠).





#### • ٢١٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ [الإسراء: ٨٥]

• [١١٤١٠] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقِلَةً فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتُوكَأُ أَمْ عَلَىٰ عَسِيبٍ (٢) ، فَمَرَ [بِنَفْرِ] (٣) مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ سَأَلُوهُ فَيَسْمِعَكُمْ مَا تَكْرَهُونَ . فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: سَأَلُوهُ فَيُسْمِعَكُمْ مَا تَكْرَهُونَ . فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَنْتُمُوهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ فَيُسْمِعَكُمْ مَا تَكْرَهُونَ . فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَنْتُهُ مُوحَىٰ يَا أَنَهُ يُوحَىٰ يَا أَنَهُ يُوحَىٰ يَا أَنِهُ يُوحَىٰ يَا أَبِنَا الْقَاسِمِ ، حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ . فَقَامَ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَا قَالِمَ اللهِ مَا يَكُو مَنْ أَمْدِرَقِي وَمَا أُوتِيتُم مِنَ ٱلْمِلْمِ إِلَيْهِ ، حَتَّىٰ صَعِدَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ قُلُ الرُّوحُ مِنْ أَمْدِرَقِي وَمَا أُوتِيتُم مِنَ ٱلْمِلْمِ إِلَيْهِ الْعَلِيلَةُ ﴾ [الإسراء: ٨٥]» .

#### ٢١٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَجُهُرُ بِصَلَانِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠]

• [١١٤١١] أخب را يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجَهُرَ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتَ بِهَا ﴾ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجَهُرَ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَافِقَ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] قال : [نَرَلَتْ وَرَسُولُ اللّه ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةً ، فكانَ إِذَا صَلّى بِأَصْحَابِهِ ] (٤) ﴿ وَمَنْ أَنْرَلُهُ لِللّهِ عَلَيْهُ المُشْرِكُونَ سَبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْرَلُهُ لِأَصْحَابِهِ ] (٤) ﴿ وَمَنْ أَنْرَلُهُ لَا عَبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْرَلُهُ لِللّهِ عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ سَبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْرَلُهُ وَلَا لَعَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) يتوكأ: يتحامل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .

<sup>(</sup>٢) عسيب: جريدَة من جريد النَّخْل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ١٤).

<sup>(</sup>٣) كأنها في (د): «بسنفر» ، وفوق السين نقطة واحدة ، والمثبت من «التحفة» .

<sup>\* [</sup>١١٤١٠] [التحفة: خ م ت س ٩٤١٩] • أخرجه البخاري (١٢٥، ٢٧٢١، ٧٢٩٠)، ٧٤٥٠)، ومسلم (٢٧٩٤) من طريق الأعمش، بنحوه.

<sup>(</sup>٤) مكانها بياض في (د) بسبب عيب في التصوير ؛ فاستدركناها من الروايات الأخرى .

<sup>[1/02]1</sup> 





وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿ وَلَا تَجَهُرٌ بِصَلَائِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠] [أَيْ] (١) بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُوا الْقُرْآنَ ﴿ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] أَصْحَابَكَ فَلَا يَسْمَعُونَ ﴿ وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ (٢) [الإسراء: ١١٠].

[١١٤١٢] أخبر هَا وَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَأَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُوةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُوةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةً فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَلَا تَجَهَمَرُ بِصَلَالِكَ وَلَا تُحْلَفِتُ بِهَا ﴾ أبي، عَنْ عَائِشَةً فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَلَا تَجَهَمَرُ بِصَلَالِكَ وَلَا تُحْلَفِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء:١١٠]: نَزَلَتْ فِي الدُّعَاءِ.

\* \* \*

<sup>(</sup>١) في (د): «لئن»، وهو خطأ، والتصحيح من الروايات الأخرى .

<sup>(</sup>٢) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد ، زاد فيه ابن منيع ، برقم (١١٧٦) .

<sup>\* [</sup>١١٤١١] [التحفة: خ م ت س ١٥٤٥]

<sup>\* [</sup>۱۱٤۱۲] [التحفة: س ١٧٠٩٤ - س ١٧٣٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عبدة ، ويجيى القطان ، وقد أخرجه أبوعوانة في «صحيحه» (١/ ٤٥٠)، (٢/ ١٢٣) عن يجيئ بن سعيد القطان ، وقد تابعه عليه : أبو أسامة عند البخاري (٢٥٢٦) ، ومسلم (٤٤٧) ، وزائدة بن قدامة ، ومالك بن سعير عند البخاري (٢٧٢٣) ، وحماد بن زيد ، وأبو معاوية ، ووكيع ، ويجيئ بن زكريا عند مسلم .

وخالفهم في لفظه: حفص بن غياث؛ فرواه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: نزلت في التشهد. أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٠٧).

وخالفهم في إسناده: مالك في «الموطأ» (٥٠٧)، ومعمر عند الطبري في «التفسير» (١٥/ ١٨٤)؛ فروياه عن هشام بن عروة، عن أبيه في الدعاء من قوله، ليس فيه عائشة.





#### سُورَةُ الْكَهْفِ

٧١٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا نَقُولَنَ لِشَاْقَ وَإِنِّى فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا آنَ إِلَّا أَن
يَشَاءَ ٱللَّهُ ﴾ [الكهف: ٢٢، ٢٣]

• [١١٤١٣] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلِي الرِّنَادِ، عَنِ اللَّهِ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ، فَتَأْتِي كُلُ امْرَأَةٍ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ دَاوُدَ عَلِيْكِيْ: لَأَطُوفَنَ اللَّيْلَةُ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ، فَتَأْتِي كُلُ امْرَأَةٍ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ دَاوُدَ عَلِيهِ مَا لَهُ مُعَافَ عَلَيْهِنَ فَجَاءَتْ وَاحِدَةٌ بِنِضْفِ وَلَدٍ، وَلَوْ قَالَ سُلَيْمَانُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَ فَجَاءَتْ وَاحِدَةٌ بِنِضْفِ وَلَدٍ، وَلَوْ قَالَ سُلَيْمَانُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَكَانَ مَا قَالَ» (١).

# ٢١٨ - قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الكهف: ٣٩]

• [١١٤١٤] أَضِرُ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا أَبَا ذَرِّ، أَلَا أَدُلُكَ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُ: (لَاحَوْلَ وَلَا قُوَةً إِلَّا بِاللَّهِ). عَلَىٰ كَثْرٍ مِنْ كُثُورِ الْجَنَّةِ، قَالَ: (تَعُمْ، قَالَ: (تَقُولُ: لَاحَوْلَ وَلَا قُوَةً إِلَّا بِاللَّهِ).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الأيهان والنذور، وهو عندنا في كتاب التفسير، وسبق كذلك في كتاب عشرة النساء برقم (٩١٨٠).

<sup>\* [</sup>١١٤١٣] [التحفة: س١٣٩٢٠]

<sup>\* [</sup>١١٤١٤] [التحقة: س ق ١١٩٦٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥١، ١٥٦) من طريق سفيان، =





# ٧١٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَشَرْنَهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٧]

• [١١٤١٥] أخبراً مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : قَالَ تَعْوَلُهُ عُولًا . قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : عَلَيْهُ : قُلْتُ : عَارَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : قَلْتُ عَارَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : هَالُمْ مُنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ } إلى بَعْضٍ ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : هَالْأَمْرُ أَشَدُ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ } (١) .

#### • ٢٢- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكَانَ آلِإِنسَانُ أَكَثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف: ٥٥]

• [١١٤١٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ابْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ

والبزار (٩/ ٢١٥ ح ٤٠٢٠) من طريق أبي عوانة ، وابن ماجه (٣٨٢٥) ، من طريق وكيع ،
 وأحمد (٥/ ١٤٥) من طريق عهار بن محمد ، جميعًا عن الأعمش بهذا الإسناد ، وبنحوه .

وخالفهم يعلى بن عبيدعند البزار (٩/ ٤٣٨ ح ٤٠٤٩)؛ فرواه عن الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحن بن غنم، عن أبي ذر بنحوه.

وقد تقدم برقم (٩٩٥٢)، (٩٩٨١)، (١٠٢٩٤) في عمل اليوم والليلة عن أبي ذر من غير هذا الوجه، وانظر: «صحيح ابن حبان» (٤٤٩، ٨٢٠)، و«التاريخ الكبير» (١/ ١٠٠)، و«الحلية» (٢/ ٣٥٧)، و «علل الدارقطني» (٦/ ٢٥٥).

والحديث أصله في «الصحيحين»؛ فأخرجه البخاري (٤٢٠٥ ، ٦٣٨٤ ، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري .

ا ٤٥/ب]

<sup>(</sup>١) سبق من طريق عروة ، عن عائشة بنحوه برقم (٢٤١٧).

<sup>\* [</sup>١١٤١٥] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٦١]





طَوَقَهُ (١) وَفَاطِمَةً فَقَالَ: «أَلَا تُصَلُّونَ» قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِاللَّه، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهَا بَعَثَهَا ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهْوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكَثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ (٢) [الكهف: ٥٥]».

# ٢٢١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَنهُ لَاۤ أَبْرَحُ حَقَّ اَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ [الكهف: ٦٠].

• [١١٤١٧] أَخْبِى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرُ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا (سَلَمَةُ) (٣) بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُبَيْدٍ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَامَ مُوسَىٰ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَبْلَغَ فِي الْخُطْبَةِ ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُوتِيَ ، وَعَلِمَ اللَّهُ الَّذِي حَدَّثَ نَفْسَهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ لَهُ: يَامُوسَىٰ ، إِنَّ مِنَ عِبَادِي مَنْ آتَيْتُهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ أُوتِكَ . قَالَ : أَيْ رَبِّ ، مِنْ عِبَادِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاذْلُلْنِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي آتَيْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي حَتَّىٰ أَتَعَلَّمَ مِنْهُ. قَالَ: يَدُلُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ. قَالَ لِفَتَاهُ يُوشَعَ: ﴿ لَا آَبُرَحُ (٥) حَتَّى أَبَّلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) طرقه: أتاه ليلا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٠٥).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٠٤).

<sup>\* [</sup>١١٤١٦] [التحفة: خ م س ١٠٠٧٠] [المجتبى: ١٦٢٧]

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، وهو خطأ ، والصواب : «مسلمة بن علقمة» كما في «التحفة» ومصادر ترجمته .

<sup>(</sup>٤) في «التحفة»: «عبيدالله»، بالإضافة.

<sup>(</sup>٥) أبوح: أزال سائرًا. (انظر: لسان العرب، مادة: برح).





أَمْضِيَ حُقُبًا (١) ﴾، وَكَانَ مِمَّا تَزَوَّدَ حُوتٌ مُمَلَّحٌ فِي زِنْبِيل (٢)، وَكَانَا يُصِيبَانِ مِنْهُ عِنْدَ الْعَشَاءِ وَالْغَدَاةِ ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَضَعَ فَتَاهُ الْمِكْتَلَ (٣) عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَأَصَابَ الْحُوتَ ثَرَىٰ الْبَحْرِ ، فَتَحَرَّكَ فِي الْمِكْتَل ، فَقَلَبَ الْمِكْتَلَ وَانْسَرَبَ (٤) فِي الْبَحْرِ ، فَلَمَّا جَاوَزًا حَضَرَ الْغَدَاةُ قَالَ : ﴿ عَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ ١ [الكهف: ٦٢]. ذَكَرَ الْفَتَى ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَاۤ أَنْسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ وفي ٱلْبَحْرِعَجَبًا ﴾ [الكهف: ٦٣]. فَذَكَرَ مُوسَىٰي الطَّيْلِيٰ مَاكَانَ عَهِدَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ ، فَقَالَ : ذَلِكِ مَا كُنَّا نَبْغِ [أَيْ] (٥) هَذِهِ حَاجَتُنَّا . ﴿ فَأَرْتَدَّا عَلَىٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصاً ﴾ [الكهف: ٦٤] يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّحْرَةِ الَّتِي فَعَلَ (فِيهِ)(١٦) الْحُوتُ مَا فَعَلَ ، وَأَبْصَرَ مُوسَىٰ اللَّيٰ اللَّهِ الْحُوتِ ، فَأَخَذَ إِثْرَ الْحُوتِ يَمْشِيَانِ عَلَى الْمَاءِ ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَىٰ جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ، ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَانَيْنَهُ رَحْمَةُ مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمَنَهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ١٠٠ قَالَ لَهُ ومُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَمَعِيَ صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَالُرُ

<sup>(</sup>١) حقبا: زمانًا . (انظر: هدي الساري، ص١٠٧) .

<sup>(</sup>٢) زنبيل: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا،، و هو المكتل، و الصاع مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

<sup>(</sup>٣) المكتل: هو الزنبيل و قد تقدم بيانه. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

<sup>(</sup>٤) انسرب: مضى في البحر. (انظر: لسان العرب، مادة: سرب).

<sup>[1/00]1</sup> 

<sup>(</sup>٥) في (د): (لي» ، كذا! وكأنها تصحيف لما أثبتناه من (الدر المنثور».

<sup>(</sup>٦) كذا في (د) ، والأليق بالسياق : «فيها» كما في «الدر المنثور» .

تُحِط بِهِ عَنْبَرًا ﴾ [الكهف: ٦٥ - ٦٨] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ حَقَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: ٧٠] أَيْ: حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا أُحْدِثُ لَكَ ذَلِكَ. ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: ٧١] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ فَأَنظَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا ﴾ [الكهف: ٧٤]، [عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ فِي غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ فَعَهِدَ إِلَىٰ أَصْبَحِهِمْ اللهُ ﴿ فَقَنَلَهُۥ قَالَ أَقَلَلْتَ نَفْسًا (زاكية)(٢) بِغَيْرِ نَفْسِ لَّقَد جِئْتَ شَيْئًا ثُكْرًا الله قَالَ أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَك لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴾ [الْكَهْفِ: ٧٤، ٧٥] قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: «فَاسْتَحْيَا عِنْدَ ذَلِكَ نَبِيُّ الله ﷺ مُوسَى، فَقَالَ: ﴿إِنسَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذُرًا (٣) فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَآ أَنْيَاۤ أَهْلَ قُرْيَةٍ اسْتَطْعَمآ أَهْلَهَا فَأَبُوۤ إِأَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَاجِدَارُايُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ، ﴿ [الكهف: ٧٧، ٧٧] ، قَرَأَ إِلَى : ﴿ سَأُنِّبَتُكَ بِنَأُولِي مَا لَمُ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ١٠٠٠ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمسَدِّكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِفَأَرَدَتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ [الكهف: ٧٨، ٧٩] قَرَأَ إِلَىٰ: ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَلِكُ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصَّبًا ﴾ [الكهف: ٧٩] - وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيِّ: ﴿ يَأْخُذُكُلُّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصَّبًا ﴾ [الكهف: ٧٩] ﴿ فَأَرَدتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف: ٧٩]؛ حَتَّىٰ لَا يَأْخُذَهَا الْمَلِكُ ، فَإِذَا جَاوَزُوا الْمَلِكَ رَقَّعُوهَا ١٥ وَانْتَفَعُوا بِهَا وَبَقِيَتْ لَهُمْ ، ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ [الكهف: ٨٠] قَرَأً إِلَى : ﴿ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَدُ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٨٦]، فَجَاءَ طَائِرٌ فَجَعَلَ يَغْمِسُ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ (فَقَالَ) (٣): تَدْرِي

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين ألحق في حاشية (د) وأوله: «إلى» ، والمثبت من «الدر المنثور» وغيره .

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وهي قراءة الجمهور ، وقرأ الكوفيون وابن عامر : «زكية» ، بدون ألف وتشديد الياء . [ ۵0/ س] ث

<sup>(</sup>٣) القائل هو: الخضر، كما في رواية البخاري (٤٧٢٧)، ومسلم (٢٣٨٠)، والحديث التالي.



مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنَّ هَذَا يَقُولَ: مَا عِلْمُكُمَا الَّذِي تَعْلَمَانِ فِي عِلْمِ اللَّهَ إِلَّا مِثْلُ مَا أُنْقِصُ [بِعِ](١) بِمِنْقَارِي مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْبَحْرِ.

# ٢٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَمهُ ءَائِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: ٦٢]

• [١١٤١٨] أخب المُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَقَبَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قِيلَ لِا بْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نَوْقًا يَرْعُمُ أَنَّ مُوسَى الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ : أَسَمِعْتَهُ مُوسَى الْعَلِيلُ الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ : أَسَمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : كَذَبَ نَوْفٌ ؛ حَدَّثَنَا أُبِيُّ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ يَقُولُ : ﴿إِنَّهُ بَيْنَا مُوسَى الطَّيِلِ فِي قَوْمِهِ يُلْدِّكُوهُمْ بِأَيّامِ اللّه وَلَي يَقُولُ : ﴿إِنَّهُ بَيْنَا مُوسَى الطَّيِلِ فِي قَوْمِهِ يُلْدِكُوهُمْ بِأَيّامِ اللّه وَأَيّامُ اللّهَ يَقِيلُ لَهُ بَيْنَا مُوسَى الطَّيِلِ فِي قَوْمِهِ يُلْكُوهُمْ بِأَيّامِ اللّه وَأَيّامُ اللّه تَعْمَاؤُهُ وَيَلَاوُهُ – قَالَ : مَا أَعْلَمُ بِالْحَيْرِ مِنْهُ – أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ – إِنَّ فِي مَنْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلَيْهِ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالْحَيْرِ مِنْهُ – أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ – إِنَّ فِي مَلْ وَمُعَلَى لَهُ : تَرُودُ حُوتًا اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ مَنْ وَفَتَاهُ حَيْنَ اللّهُ إِلَيْهِ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالْحَيْرِ مِنْهُ – أَوْ عِنْدَ مَنْ هُو – إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُو أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ : يَارَبُ ، فَذُلّنِي عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : تَرُودُ حُوتًا مَا فَيْ الْتَهَمَ عَلَى اللّهُ عَيْهِ ، فَقِيلُ لَهُ : تَرُودُ حُوتًا مَا الْحَوْتَ . قَالَ : فَانْطَلَقَ هُو وَفَتَاهُ حَتَى انْتَهَمَا إِلَى مَالْحَاءُ وَقَتَاهُ حَتَى انْتَهَمَا إِلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ مُنْ وَفَتَاهُ حَتَى الْتَهَمَا إِلَى اللّهُ مُولَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَقَتَاهُ حَتَى الْعَلَقَ هُو وَفَتَاهُ حَتَى الْتَهُمَ الْمُعْمَى وَفَتَاهُ حَتَى اللّهُ الل

<sup>(</sup>١) كذا في (د).

<sup>\* [</sup>١١٤١٧] [التحفة: س ٥٥٣٣] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤١٠] [التحفة: س ٥٥٣٣] في «الميزان» (٤١٠/١٦) في ترجمة عبدالله بن عبيد، وأشار إلى تفرد داود بن أبي هند بروايته عن عبدالله هذا، وقال الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اه..

والحديث أصله في «الصحيح» مطول من حديث ابن عباس ، كما يأتي برقم (١١٤١٩).





الصَّخْرَةِ، فَعُمِّي (١) فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوثُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِمُ (٢) عَلَيْهِ إِلَّا صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ (٣) . قَالَ : ﴿ فَقَالَ فَتَاهُ : أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللَّهُ عَلِيْهُ فَأُخْبِرَهُ ؟ قَالَ : فَنَسِى، فَلَمَّا تَجَاوَزًا ﴿قَالَ لِفَتَنْهُ ءَانِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: ٦٢]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبُ (٤) حَتَّى تَجَاوَزًا، قَالَ: فَتَلَكَّرَ فَقَالَ: ﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ. وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ. فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا اللَّ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا ١ قَصَصَا ﴾ [الكهف: ٦٣، ٦٤]، فأراهُ مكانَ الْحُوتِ، فقالَ: هَاهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَلَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذًا هُوَ بِالْخَضِر مُسَجِّى (٥) ثَوْبَا مُسْتَلْقِيّا عَلَى الْقَفَّا، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فكشَّفَ النَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَىٰ . قَالَ: وَمَنْ مُوسَىٰ؟ قَالَ: مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ : جِثْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا اللَّ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَوْ يَحُطُ بِهِ عَبْرًا ﴾ [الكهف: ٧٧ - ١٨]، شَيْءٌ أَمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ ، إِذَا رَأَيْتَنِي لَمْ تَصْبِرْ ، ﴿ قَالَسَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا اللهِ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُمْدِثَ لَك مِنْهُ ذِكْرًا اللهُ

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) فعمى: ضل الطريق و التبس عليه . (انظر: المعجم الوجيز ، مادة: عمى) .

<sup>(</sup>٢) يلتمم: يجتمع . (انظر: لسان العرب، مادة: لم) .

<sup>(</sup>٣) الكوة: بالضم والفتح: الثقب في البيت. (انظر: عمدة القاري) (٢/ ١٥٨).

<sup>(</sup>٤) نصب: تعب و مشقة . (انظر: لسان العرب، مادة: نصب) .

<sup>[1/07]1</sup> 

<sup>(</sup>٥) مسجى: مُغَطِّي . (انظر: لسان العرب، مادة: سجا) .





فَأَنطَلَقَا حَقَّى إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: ٦٩ - ٧١] قَالَ: انْتَحَل عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى اللَّهِ : ﴿ أَخَرَقَنْهَ النُّغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا (١) ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ فَالَ لَا نُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿ اللَّهِ الْمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِى عُسْرًا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا ﴾ [الكهف: ٧١ - ٧٤] غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ. قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ. قَالَ: فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَىٰ ذَعْرَةً مُنْكَرَةً ﴿ قَالَ أَقَنْلَتَ نَفْسًا زَكِيَةٌ (٢) بِغَيْرِنَفْسٍ لَّقَدْ جِنْتَ شَيَّنَا نُكُرًا ﴾ [الكهف: ٧٤]» ، فقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلُ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: ((رَحْمَتُ)(") اللهُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ لَوْلَا عَجِلَ لَرَأَىٰ الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَحْذَثْهُ مِنْ صَاحِبِهِ [ذَمَامَةٌ](١) ﴿ قَالَ إِنسَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَيْحِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾ [الكهف: ٧٦] ، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ . قَالَ -وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ - : ﴿ رَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَخِي هَذَا رَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْنَا قَالَ: ﴿ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَآ أَنْيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ﴾ [الكهف: ٧٧] لِثَامًا فَطَافَا فِي الْمَجَالِس فَاسْتَطْعَمَا ﴿فَأَبُواْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضّ فَأَقَامَهُ, قَالَ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا اللَّ قَالَ هَنذَا فِرَاقُ بَيْنِي ﴿ وَبَنْنِكَ سَأُنَبِّنُكَ بِنَاوِيلِ مَا لَدْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ١١ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾

<sup>(</sup>١) إمرا: عظيمًا، وقيل: عجبًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٤٠).

<sup>(</sup>٢) زكية: طاهرة من الذنوب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٧١).

<sup>(</sup>٣) كذا رسمت في (د) بالتاء.

<sup>(</sup>٤) في (د): «دمامة»، بالدال المهملة في أولها، والصواب ما أثبتناه من رواية مسلم وغيره. ودَّمامَةٌ أي: حَيَاءٌ وإشفاق. (انظر: لسان العرب، مادة: ذمم).

<sup>1</sup> ٢٥/ب]





[الْكَهْفِ: ٧٧ - ٧٩]» إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، ﴿ وَأَمَّا اللَّذِي ﴿ يَتَحْسَرُهَا) (١) وَجَدَهَا مُنْحَرِقَةً فَيُجَاوِزُهَا، وَأَصْلَحُوهَا بِحَشَبَةٍ، ﴿ وَأَمَّا الْفُلَارُ ﴾ [الكهف: ٨٠] فَطُبِعَ (٢) يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، كَانَ أَبْوَاهُ قَدْ عَطَفًا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا ﴿ طُغْيَنَا وَكُفْرَا شَكُوا مَنْهُ وَكُفْرَا إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ الْوَلَا أَنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الل

٣٢٢- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَتَّعَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِعَجَبًا ﴾ [الكهف: ٦٣]

• [١١٤١٩] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدِ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِه، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لِإبْنِ عَبَاسٍ: إِنَّ نَوْفَا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِإبْنِ عَبَاسٍ: إِنَّ نَوْفَا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمُوسَى الْخَضِرِ. قَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ؛ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ وَاللَّه عَلَيْه عَلِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ لَهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ وَاللَّه عَلَيْه وَلَيْه الله عَلَيْه وَالله عَلْهُ عَلَيْه وَالله وَالله عَلْهُ عَلَيْه وَالله وَالله عَلْهُ عَلَيْه وَالله عَلْهُ عَلَيْهِ وَالله وَالله عَلْهُ عَلَيْه وَالله وَالله وَالله وَالله عَلْهُ عَلَى وَالله وَالله وَلِيلِه وَالله وَيَوْدَ عَنْ مَعْمَالِه وَلَا عَلْهُ وَالله وَلِيلِه وَالله وَلِيلِه وَالله وَلِيلِه وَالله وَالله وَالله وَالله وَلِيلِه وَالله وَلِيلِه وَلَوْلُولُ الله وَلِيلِه وَالله وَلِيلُه وَلَا عَلَى الله وَلِيلِه وَالله وَلَالله وَلَا لَهُ وَلَا عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَلِيلُه وَلَا لَهُ وَلَا عَلَى اللّه وَلِيلُولُولِكُ وَلَا لَهُ وَلَا عَلَى اللّه وَلَا عَلَى الله وَلِيلُه وَلَا عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَلَالِه وَلَا عَلَا وَلَا عَلَى الله وَلَا الله وَلَا عَلَى الله وَالله وَلَا عَلَى الله وَالله وَلَا الله وَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَالله وَاللّه

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في قراءتها صعوبة في (د)، وهي كما أثبتناها، والتخسير: الإهلاك. وكأنه في أخذه لها قد أهلكها عند أصحابها، ووقع عند مسلم: «يُسخِّرها» أي: يقهرها ويجعلها تحت تصرفه.

<sup>(</sup>٢) **فطبع:** خلق على أنه لو عاش يصير كافرا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٩/١٢).

<sup>\* [</sup>١١٤١٨] [التحفة: خ م ت س ٣٩] • أخرجه مسلم (٢٣٨٠) عن محمد بن عبدالأعلى مطولا، وسيأتي من وجه آخر عن سعيد بن جبير بعد هذا عند البخاري ومسلم.





رَبِّ فَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَل فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَاتَّبِعْهُ، فَخَرَجَ مُوسَىٰ وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوثُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى صَخْرَةٍ فَنَزُلَا عِنْدَهَا، فَوَضَعَ مُوسَىٰ السِّلا رَأْسَهُ فَنَامَ - قَالَ سُفْيَانُ: فِي غَيْر حَدِيثٍ عَمْرِه - وَفِي أَصْل الصَّحْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: الْحَيَاةُ ، لَا يُصِيبُ شَيْءٌ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا إِلَّا حَبِي ، فَأَصَابَ الْحُوثُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَ (١) مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظُ مُوسَى ﴿ قَالَ لِفَتَىهُ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَاهَذَانَصَبًا ﴾ [الكهف: ٦٢]، قَالَ: فَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَاۤ إِلَى ۞ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا أَنسَينِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِ ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: ٦٣]، قَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي) (٢) فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا (٣) ﴾ [الْكَهْفِ: ٦٤]، فَرَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا وَجَدًا سَرَبًا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحُوتِ ، فَكَانَ لَهُمَا عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلِ مُسَجَّىٰ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى الطِّينَ قَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَّا مُوسَى ، قَالَ: مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ

<sup>(</sup>١) انسل: ذهب في خُفَّيّة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٦٧) .

<sup>[ 1/</sup>ov] û

<sup>(</sup>٢) كذا في : (د) ، وفيها قراءات ، فوصلها بياء ووقف عليها بغير ياء أبو عمرو ، ونافع ، والكسائي ، ووصلها ابن كثير بياء ووقف بياء ، ووصلها عاصم ، وابن عامر ، وحمزة بغير ياء ، «السبعة» (ص ٣٩١).

<sup>(</sup>٣) قصصا: يتتبعان آثارهما. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٦٩).





رُشْدًا، قَالَ لَهُ الْحَضِرُ: يَامُوسَى، إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهُ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ، وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهُ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ ، قَالَ: بَلْ أَتَّبِعُكَ. ﴿ قَالَ فَإِنِ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتُلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: ٧٠]، فَانْطَلَقًا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِيئةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي السَّفِيئةِ فَرَكِبَا ، فَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَىٰ حَرْفِ السَّفِيئةِ فَغَمَسَ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ: يَا مُوسَىٰ ، مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ وَعِلْمُ الْخَلَاثِقِ فِي عِلْمِ اللَّه إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأُ مُوسَىٰ إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَىٰ، قُدَّام السَّفِيئةِ فَخْرَقَ السَّفِينَة ، فَقَالَ مُوسَىٰ : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرٍ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَىٰ سَفِينَتِهِمْ فَحْرَ فْتَهَا ﴿ لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا اللهِ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا الكهف: ٧١- قَالَ لَانُوَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ١٠٠ فَأَنظَلَقًا ﴾ [الكهف: ٧١-٧٤] فَإِذًا هُمَا بِغُلَام يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى : ﴿ أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِنَفْسِ لَّقَدْ جِنْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿ اللَّهِ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ١٠٠ قَالَ إِن سَأَلُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذْرًا اللُّهُ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوْ أَأَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٤ -٧٧]، فَمَرَّ الْحَضِرُ بِجِدَارٍ ﴿ يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ﴾ [الكهف: ٧٧]، فقالَ لَهُ مُوسَىٰ : إِنَّا دَخَلْنَا ۚ هَذِهِ الْقَرْيَةُ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا ﴿لَوْشِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا اللهِ عَالَ هَنَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَتْنِكَ سَأُنَبِتَنْكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٧٧، ٧٧]». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: ﴿ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى

۩[ ۷٥/ ب ]

ت : تطوان

د: جامعة استانبول





يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا ﴾ . وَكَانَ ابْنُ الْعَبَّاسِ يَقْرَؤُهَا ﴿ وَكَانَ (أَمَامَهُم ) مَلِكُ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ [الكهف: ٧٩] وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا .

#### ٢٢٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَرْتَدَّاعَلَىٰ ءَاثَارِهِمَاقَصَصًا ﴾ [الكهف: ٢٤]

• [١١٤٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْسِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ أَنَّهُ تَمَارَىٰ هُو وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ الْفَرَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ ابْنُ عَبَاسٍ هُوَ حَضِرٌ، فَمَرَ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَىٰ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَىٰ لِقَائِهِ، هَلُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ وَيَعْ يَذُكُرُ شَيْئًا؟ قَالَ : أَيْ نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ وَقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ وَسَى اللَّهِ يَقُولُ : (بَيْنَا مُوسَى فِي مَلاٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلُ فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ وَسَى اللَّهُ لِلْ مُوسَى اللَّهُ لِلْ مُوسَى اللَّهُ لِلْ مُوسَى اللَّهُ لِلْ مُوسَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى اللَّهُ لِلْ مُوسَى اللَّهُ لِلْ مُوسَى اللَّهُ عَلَى مَبْدُنَا إِلَى مُوسَى اللَّهُ إِلَى لُوتِي مِنَا اللَّهُ لِلْ مُوسَى اللَّهُ لَهُ الْمُوتَ آلِيَهُ لَهُ الْمُوتَ آلِيَهُ الْمُوتَ آلَيْهُ الْمُوتَ آلِيَهُ لَهُ الْمُوسَى اللَّهُ الْمُوسَى اللَّهُ وَلِي الْمُوتَ آلِيَهُ الْمُوسَى اللَّهُ عَلَى مُوسَى اللَّهُ الْمُوسَى اللَّهُ عَلَى مُوسَى اللَّهُ وَلِي مَا لُمُوسَى اللَّهُ عَلَى الْمُوسَى اللَّهُ مُن مَى الْمُوسَى اللَّهُ وَلَى الْمُوسَى اللَّهُ وَلِكَ مَا كُنَا مُوسَى اللَّهُ فَي الْمُوسَى اللَّهُ وَلَى مَا كُنَا مُوسَى اللَّهُ عَلَى مُوسَى اللَّهُ وَلَى مَا لَكُنَا وَمُنْ الْمُوسَى الْمُؤْفِقَ فَاللَّهُ عَلَى مُوسَى اللَّهُ وَلَا مُوسَى اللَّهُ وَلَى مُعْمَلُولُ الْمُؤْمِنَ وَالْكُولُ مَا الْمُوسَى الْمُوسَى الْمُوسَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنَ الْمُعْمِى الْمُوسَى الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ

<sup>\* [</sup>١١٤١٩] [التحفة: خ م ت س ٣٩] • أخرجه البخاري (١٢٢، ٣٤٠١، ٣٢٥، ٤٧٢٥)، ومسلم (٢٣٨٠/ ١٧٠) من طريق سفيان بن عيينة مطولا، وسيأتي بعده من طرق أخرى عن ابن عباس.

#### السُّهُ بَالْهُ بِمَوْلِلْسِّيالِيِّ





نَبْغُ فَأُرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَاقَصَصَا ﴿ فَ فَرَجَدَا ﴾ [الكهف: ٦٥، ٦٥] خَضِرًا، فكانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَ اللّهُ فِي كِتَابِهِ.

# ٧٢٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَبَوْ أَأَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٧]

- [11871] أخبر مُعَحَمَّدُ بْنُ عَلِيَّ ابْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبِيَ بْنِ كَعْبٍ ، [عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَأَبَوْا أَن يُصَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٧] قَالَ : (كَانُوا أَمْلُ قَرْيَةٍ لِئَامًا)] (١).
   أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَامًا)] (١).
- [١١٤٢٢] . . . ] (٢) كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ
- \* [۱۱٤۲٠] [التحفة: خ م ت س ٣٩] أخرجه البخاري (٧٨، ٧٤٧٨) من طريق الأوزاعي،
   وتابعه عليه عنده صالح (٧٤، ٠٠٧٠)، ويونس عند مسلم (٢٣٨٠).

[ /o/] Î

- (١) ما بين المعقوفين سقط من (د)، واستدركناه من «تخريج الكشاف» للزيلعي (٢/ ٣٠٦)، ومن «تحفة الأشراف» (رقم ٤٩).
- \* [١١٤٢١] [التحفة: س ٤٩] أخرجه العباس الدوري (تاريخ ابن معين رقم ١٥٦٤) من طريق الثوري ، عن أبي إسحاق به .

وأخرجه أيضًا «مسلم» (١٧٢/٢٣٨٠) من طريق رقبة بن مصقلة ، عن أبي إسحاق بإسناده ضمن الحديث المطول في قصة موسئ والخضر ، ولفظه : «فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئامًا ، فطافا في المجالس فاستطعها أهلها فَأَبَوًا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا» ، وقد تقدم عند المصنف (١١٤١٨) بنفس إسناد مسلم ولفظه ، وتقدم أيضًا بنحوه (٢٠٢٢) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق بإسناده ضمن حديث مطول .

(٢) سقط من (د) إسناد هذا الحديث مع متن الحديث السابق، وفي «تحفة الأشراف» (رقم ٤١)
 أن النسائي رواه عن أحمد بن الخليل، عن حجاج بن محمد، عن حزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن =



ذَاتَ يَوْمٍ: ((رَحْمَتُ)(١) اللَّهِ عَلَيْنًا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ ، لَوْ لَبِثَ مَعَ صَاحِبِهِ لَأَبْصَرَ الْعَجَبَ الْعَاجِبَ ، وَلَكِنَهُ قَالَ: ﴿إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكَهَ مَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكَهَ مَا أَنْكُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكَهُ مَا الْعَهْدَ مَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكُهُ اللّهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكَهُ مَا اللّهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكُونُ مُنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبُ إِلَيْ اللّهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبُ إِلَى اللّهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبُ إِلَيْ اللّهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبُ إِلَيْ عَلَى اللّهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبُ إِلَّهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبُ إِلَيْ عَلَى اللّهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهُا فَلَا تُصَاحِبُ إِلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهُا فَكُنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ شَيْءٍ عَلَا لَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ مُنْ عَنْ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

# ٢٢٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ [الكهف: ٩٥]

• [١١٤٣] أخبرًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ حَبِيبَة ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَة ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ : انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولَ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَتْ : انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولَ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠/ ١٧٢) بنحوه من طريق رقبة بن مصقلة ، عن أبي إسحاق بإسناده ضمن الحديث الطويل في قصة موسئ والخضر ، وهو عند المصنف (١١٤١٨) بنفس إسناد مسلم ولفظه .

سعيدبن جبير ، عن ابن عباس ، عن أي بن كعب به ، وكذا بين الزيلعي في «تخريج الكشاف»
 (٣٠ ٦ / ٢) أن رواية النسائي من طريق حمزة الزيات ، عن أي إسحاق .

والظاهر أن فيها سقط أيضًا مع الإسناد ترجمة الباب المتعلقة بهذا الحديث، واللفظ المتوقع للترجمة من خلال النظر في تراجم التفسير: «قوله تعالى: ﴿إِنسَأَلْنُكَ عَنشَيْءٍ بِعَدَهَا فَلَا تُصَاحِبِي فَدُهَا فَلَا تُصَاحِبِي فَدُهَا فَلَا تُصَافِح بِفَدَهَا فَلَا تُصَافِح بِفَدَهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

<sup>(</sup>١) كذا رسمت في (د) بالتاء المفتوحة .

<sup>\* [</sup>١١٤٢٢] [التحفة: دت س ٤١] • أخرجه أبو عمر الدوري (جزء فيه قراءات النبي الله رقم ٢٧) عن حجاج بن محمد، وكذا الطبري في «تفسيره» (١٥/ ٣٤٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» رقم (٤٨٩٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٤٢) من طرق عن حجاج بن محمد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب به.

وأخرجه أبو داود (رقم ٣٩٨٤)، والترمذي (رقم ٣٣٨٥)، وأحمد (١٢١/٥) وغيرهم من طرق عن حمزة الزيات بإسناده، ولفظ الترمذي مختصر، وقال عقبه: «حديث حسن غريب صحيح». اهـ.





ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا»، وَعَقَدَ (سُبْعِينَ عَشْرَةً) (١) سَوَاءً، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِذَا كَثْرَ الْخَبَثُ (٢)».

# ٢٢٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [الكهف: ٩٩]

• [١١٤٢٤] أَخْبُ رُا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ

 (١) كذا كتبها وضبطها في (د)، والظاهر أن الصواب: «سبعين أو عشرة»؛ ويؤيده ماعند البخاري (٧٠٥٩): «وعقد سفيان تسعين أو مائة».

(٢) الخبث: الفسوق و الفجور . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/١٨) .

\* [١١٤٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠] • هكذا رواه عبيدالله بن سعيد، عن ابن عيينة، وتابعه عليه: أبوبكربن أبي شيبة، وسعيدبن عمرو الأشعثي، وزهيربن حرب، وابن أبي عمر عند مسلم (٢٨٨٠)، وسعيدبن عبدالرحمن المخزومي، وأبوبكربن نافع عند الترمذي (٢١٨٧) وغيرهم.

ورواه مالك بن إسماعيل عند البخاري (٧٠٥٩)، وعمرو الناقد عند مسلم (٢٨٨٠)، عن ابن عيينة، فأسقطا من إسناده: حبيبة.

وكذا رواه عن الزهري: عقيل عند البخاري (٣٣٤٦)، ومسلم (٢٨٨٠)، وشعيب (٣٥٩٨)، وابن أبي عتيق (٧١٣٥) كلاهما عند البخاري، ويونس، وصالح عند مسلم، وغيرهم، فأسقطوا من الإسناد: حبيبة.

قال الترمذي تعليقًا على طريق حبيبة: «وقد جوَّد سفيان هذا الحديث، هكذا روئ الحميدي وابن المديني وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة نحو هذا، وقال الحميدي: قال سفيان بن عيينة: حفظت من الزهري في هذا الحديث أربع نسوة: زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش». اه.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨٢): «وأظن أن ابن عيينة كان ربها أسقطها، وربها ذكرها... والمحفوظ قول من لم يذكرها». اهـ. وكذا قال محمدبن يحيى الذهلي كها في «التمهيد» (٣٠٥/٢٤) وما بعدها. وسيأتي هذا الحديث بنفس الإسناد برقم (٣٠٥/٣).



[التَّيْمِيِّ] (١) ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ بِشْرِبْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَمْرٍو قَالَ: (قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ) . قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيُّ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا الصُّورُ؟ قَالَ : (قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ) .

# ٢٢٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هَلْ (نُنَيِّنَكُمُ ) (٢) فِأَلْأَخْسَرِينَأَعْمَلًا ﴾ [الكهف: ١٠٣]

• [١١٤٢٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ قُلُهُ لُ الْنَبِثُمُ ﴾ [الكهف: ١٠٣] أَهُمُ الْحَرُورِيَّةُ (٢) وَقَالَ : لَا ، هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ : أَمَّا الْيَهُودُ فَكَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْ ، وَأَمَّا النَّصَارَىٰ فَكَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْ ، وَأَمَّا النَّصَارَىٰ فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ ؛ قَالُوا : لَيْسَ فِيهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَّ الْحَرُورِيَّةَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ ؛ قَالُوا : لَيْسَ فِيهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَ الْحَرُورِيَّةَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَيَقْطِعُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ بِهِ آنَ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ٢٧] إلَى اللَّهُ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَ الْحَرُورِيَّةَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَ الْحَرُورِيَّةَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُورُ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَ الْحَرُورِيَّةَ اللَّذِينَ قَالَ اللَّهُ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَ الْحَرُورِيَّةَ اللَّذِينَ قَالَ اللَّهُ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَ الْحَرُورِيَّةَ الْقَرَادِ : ٢٧] إلَى اللَّهُ وَيَقْطِعُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ بِهِ الْعَامُ وَلَا شُورَا فِي اللَّهُ الْحَرُورِيَّةَ الْمُولِي اللَّهُ الْعَامُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْوَلَالِهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَالُولَ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَالِيْ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُولِي الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَ

<sup>(</sup>١) في (د): «التميمي» ، وهو خطأ ، والتصويب من «التحفة» .

<sup>\* [</sup>۱۱٤۲٤] [التحفة: دت س ٨٦٠٨] • أخرجه أبو داود (٤٧٤٢) والترمذي (٢٤٣٠) وأحمد (٢/٢١).

قال الترمذي: «حسن وقد رواه غير واحد عن سليان التيمي ولانعرفه إلا من حديث أسلم». اه. كذا في «التحفة» وفي المطبوع من «الجامع»: «ولا نعرفه إلا من حديثه». اه. وصححه الحاكم في «مستدركه» (٢٨٦، ٢٥٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧٠، ٢٥١٢)، وابن حجر في «الفتح» (٨/ ٢٨٩). وسيأتي من وجه آخر عن سليان التيمي برقم (١١٤٩٢)، (١١٤٩٨).

<sup>(</sup>۲) في (د): «أنبئكم».

<sup>(</sup>٣) **الحرورية :** طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء ، موضع قريب من الكوفة ، كان أول اجتماع للخوارج بها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٢٥) .





«الفَاسِقِينَ» (١) . قَالَ يَزِيدُ: هَكَذَا حَفِظْتُ ؛ كَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ (الْفَاسِقِينَ) (٢) .

## 

• [١١٤٢٦] أخب را قُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكْرِيّا بْنِ أَبِي زَائِدَةً ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشُ لِلْيَهُودِ : أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ بِهِ عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشُ لِلْيَهُودِ : أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ بِهِ هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَسَأَلُوهُ فَنَزَلَتْ : ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ هَذَا الرَّوحُ مِنْ أَمْرِرَتِي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] قَالُوا : أُوتِينَا عِلْمَا كَثِيرًا ، أُوتِينًا التَّوْرَاةَ ، وَمَنْ أُوتِي التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : كَثِيرًا ، أُوتِينًا التَّوْرَاةَ ، وَمَنْ أُوتِي التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَمَنْ أُوتِي النَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَمَنْ أُوتِي النَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَمَنْ أُوتِي النَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا ، فَعَلْ النَّوْرَاةَ . وَمَنْ أُوتِي النَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا ، فَوَالَ اللَّهُ وَالْلَوْكَانَ الْبَحْرُهِ لَوْكَانَ الْبَحْرُهِ لَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا لَوْكَانَ الْبَحُومُ لَوْكَانَ الْبَحْرُهِ وَلَا لَوْكَانَ الْبَحْرُهِ وَلَا لَوْكَانَ الْبَعْلِ اللَّهُ الْوَلِي لَوْكَانَ الْبَعْلُولَ عَنْ الْوَلِي لَوْلَالُولُولُ وَلَوْلَ الْلَهُ الْوَلَالَ عَلَيْلِولَ اللْلَهُ الْوَلَوْلَ الْلَهُ الْوَلِي لَعَلَى الْمَعْلِي الْفَالِدُ الْلِكُونَ الْمَالِ اللْهِ الْعَلَالُ اللْهُ الْوَلَالَ اللْهُ الْعُلْمُ الْمُعْلِيلِهُ الْمُؤْلِقُولَ الْمُولِي الْفَرَالَ الْمُعْلِيلِ اللْعَلَالَ الْمُؤْلِلَ الْمُلْلِلِهُ الْمُعْلِيلُولَ الْمُؤْلِلُ الْمُؤْلِقُولُ اللْهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْ

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٧٤): «لم يرو هذا الحديث عن داودبن أبي هند إلا ابن أبي زائدة ، تفرد به قتيبة» . اهـ .

\_

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، والتلاوة: ﴿أُوْلَتِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ ﴾ . ووقع عند البخاري: «والحرورية الذين ينقضون عهدالله من بعد ميثاقه، وكان سعد يسميهم الفاسقين». اهـ. وانظر التعليق التالي؟ آخر قول يزيد.

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٦٦) - تعليقًا على قول يزيد: «هكذا حفظت . . . إلخ» - قال: «و هو غلط منه أو ممن حفظه عنه ، وكذا وقع عند ابن مردويه: ﴿أُولئك هم الفاسقون ﴾ لعل هذا السبب في الغلط المذكور» . اهـ . وانظر بقية كلامه هناك .

 <sup>\* [</sup>۱۱٤۲٥] [التحفة: خ س ۳۹۳٦] • أخرجه البخاري (٤٧٢٨) من طريق شعبة .

 <sup>1</sup> (٥٨ ) ب ]

<sup>\* [</sup>١١٤٢٦] [التحفة: س ٢٠٨٣] • أخرجه الترمذي (٣١٤٠) عن قتيبة بن سعيد به ، وقال: «هذا حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه» . اهـ .





### بليم الخراص

#### سُورَةُ مَرْيَمَ عَالِلْتَظَارُ

#### • ٢٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَتَأَخْتَ هَارُونَ ﴾ [مريم: ٢٨]

• [١١٤٢٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَة قَالَ : كُنْتُ بِأَرْضِ نَجْرَانَ (٢) فَسَأَلُونِي فَقَالُوا : أَرَأَيْتُمْ شَيْئًا تَقْرَءُونَهُ : ﴿ يَتَأَخْتَ هَنُرُونَ ﴾ [مريم : نَجْرَانَ (٢) فَسَأَلُونِي فَقَالُوا : أَرَأَيْتُمْ شَيْئًا تَقْرَءُونَهُ : ﴿ يَتَأَخْتَ هَنُرُونَ ﴾ [مريم : ٢٨] وَبَيْنَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ السِّنِينَ؟ قَالَ : فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ بِهِ ، فَلَمَّ الله عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ ذَكُونُ ذَكُونُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : ﴿ أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمَّونَ بِأَنْبِيَانِهِمْ وَالصَّالِحِينَ ﴾ .

#### ٢٣١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنذِ رَهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ ﴾ [مريم: ٣٩]

• [١١٤٢٨] أَضِرُ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا دَخَلَ أَهْلُ النَّارِ النَّارِ وَأُذْخِلَ أَهْلُ

وقد صححه ابن حبان (۹۹) من طریق مسروق بن المرزبان ، والحاکم (۷۹/۲) من
 طریق یحیل بن یحیل ، کلاهما عن ابن أبی زائدة .

وله شاهد من حديث ابن مسعود في السؤال عن الروح ، وقد تقدم برقم (١١٤١٠).

<sup>(</sup>١) كذا في (د) وقعت البسملة قبل اسم السورة هنا ، بخلاف ما تقدم .

<sup>(</sup>٢) نجران: موضع باليمن . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٢٦٦) .

<sup>\* [</sup>١١٤٢٧] [التحفة: م ت س ١١٥١٩] • أخرجه مسلم (٢١٣٥)، وقال الترمذي (٣١٥٥): «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن إدريس». اهـ.

الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشُ أَمْلَحُ () ، فَيُنَادِي (مُنَّادِي) () : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ (قَالَ) () فَيَشْرَئِبُونَ () (وَيَنْظُرُونَ ) ، وَكُلِّ قَدْ رَأَوْهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَا أَهْلَ النَّارِ ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْخَذُ فَيُلْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَيَوْخَدُ فَيُلْدِيحَ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَيَلُوبُ وَلَا مَوْتَ ، فَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَلَلِكَ يُنَادِي : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَلَالِكَ عَلْمَ إِنْ فَعُولُونَ وَلَا مَوْتَ ، فَيَا أَهْرَ فَيْ عَفْلَةٍ ﴾ [مريم: ٣٩] قَالَ ١٤ : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ وَعُ مُنْ عَفْلَةٍ ﴾ [مريم: ٣٩] قَالَ ١٤ : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ وَعُ مَقْلَةٍ اللَّهُ عُفْلَةٍ اللَّهُ وَعُمْ لَهُ فَيْ عَفْلَةٍ اللَّهُ عُفْلَةٍ اللَّهُ وَالْمَالُولُ اللَّهُ عَمْلَةً اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ فَعْلَةً اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُودُ وَلَا مَوْتَ الْمُؤْلُودُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلُودُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلُودُ اللْهُ الْمُؤْلُودُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلُودُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلُودُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُكُ اللْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُودُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُودُ اللَّهُ اللْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُودُ اللَّهُ الْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلُودُ اللَّهُ اللْمُؤْلُودُ ا

ورواه أبوبدر شجاع بن الوليد، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن أبي صالح، عن أبي سعيد، موقوفًا بهذا الحديث، أخرجه ابن عمار في «علل مسلم» (ص١٣٣) وقال: «فتبين بهذا أن هذا الحديث ليس هو مما سمع الأعمش من أبي صالح، ووقفه أيضًا على أبي سعيد، غير أن رفعه صحيح إلى النبي عليه . اه..

ح: حزة بجار الله

\_

<sup>(</sup>١) أملح: الذي بياضه أكثر من سواده، و قيل: الخالص البياض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ملح).

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) بإثبات الياء.

<sup>(</sup>٣) مكانها في (د) علامة لحق، وأثبتها بالحاشية، وصحح عليها، وفوقها: «خ».

<sup>(</sup>٤) فيشر ثبون: يمدون أعناقهم ينظرون. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٢٨). ١ [ ٥٥/ أ ]

<sup>\* [</sup>١١٤٢٨] [التحفة: خ م ت س ٤٠٠٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٩) عن محمد بن عبيد مقرونًا بأبي معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد و ينحوه .

وتابع محمدبن عبيدعليه: حفصبن غياث عند البخاري (٤٧٣٠)، وأبو معاوية عند مسلم (٢٨٤٩)، وأحمد (٩/٣)، وجرير عند مسلم، وأبي يعلى (١١٧٥)، ويعلى بن عبيدعند عبدبن حميد (٩١٤)، وهنّاد بن السري في «الزهد» (١/ ١٥٧ ح ٢١٣) مقرونًا بمحمد، والنضر بن إساعيل عند الترمذي (٣١٥٦)، وقال: «حديث حسن صحيح». اهد.

والثوري عند الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٦٧).



• [١١٤٢٩] أخب را مُحمَّدُ بن عُبَيْدِ بن مُحمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيْةٍ فِي هَلِهِ الْآيةِ : ﴿ وَأَنذِ رَهُمْ يَوْمَ الْمَسْرَةِ ﴾ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، عَنِ النَّبِيِ عَيَّيْةٍ فِي هَلِهِ الْآيةِ : ﴿ وَأَنذِ رَهُمْ يَوْمَ الْمَسْرة ﴾ [مريم : ٣٩] قَالَ : ﴿ وَيُنادَى : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَشُرَقِبُونَ فَيَنْظُرُونَ ، وَيُنادَى : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَشُرونِبُونَ الْمَوْت ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، النَّالِ ، فَيَشُرونِبُونَ فَيَنْظُرُونَ ، فَيُقَالُ : هَلَ تَعْمِ فُونَ الْمَوْت ؟ فَيَقُلُونَ : نَعَمْ ، فَيُعَالُ : هَلَ الْمَوْت ، فَيُقَلِّمُ فَيُلْبَعُ ، فَيُقَالُ : هَذَا الْمَوْت ، فَيُقَلِّمُ فَيُلْبَعُ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهُ مَلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْت ، وَيُقْلَلُ النَّارِ مَلَ النَّارِ الْحُلُودُ لَا مَوْت ، وَيُقَالُ : يَا أَهُلُ النَّارِ ، فَلُودُ لَا مَوْت ، وَيُقُلُلُ الْمُؤْلُ النَّالِ الْمُؤْلُودُ اللَّهُ مِنْ النَّلُ الْمُؤْلُودُ الْفُولُ الْمُؤْلُودُ الْمُوتُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُول

توقد صرَّح الأعمش بالتحديث عن أبي صالح عند البخاري ، فيها تقدم من رواية حفص بن غياث عنه ، وهو من أثبت وأوثق أصحاب الأعمش ، وشجاع بن الوليد متكلم فيه ، فلا يقوئ على مخالفة حفص ومن تابعه .

وفيه مخالفة أخرى ذكرها النسائي في التالي؛ فرواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فخالف في ذلك أصحاب الأعمش الثقات، وقال العقيلي في أسباط هذا: «ربها يهم في الشيء». اه.. وقد وثقه غير واحد. انظر «التهذيب» (٢١١/١). والحديث يأتى من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٤٤٣).

<sup>\* [</sup>١١٤٢٩] [التحفة: س ١٢٣٣٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبري في «التفسير» (١٨/١٦) عن أسباط بهذا الإسناد، وقد خالف فيه أصحاب الأعمش؛ فرووه عنه عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

وخالفه أيضًا حمادبن سلمة؛ فرواه عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فلم يذكر فيه الأعمش، أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٦٦/)، والدارمي في «السنن» (٢٨١١). والحديث يأتي من وجه آخر عن أبي هريرة هيئن برقم (١١٦٨١).





### **٢٣٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿** وَقَرَّبَنَهُ نَجِيًّا (١) ﴾ [مريم: ٥٦]

• [١١٤٣٠] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَة بْنِ إِبْرَاهِيم ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَة ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : 

«لَقِي آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : يَاآدَمُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتَهُ ، وَأَسْكَنْكَ جَنَّتُهُ ، وَنَفَحَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، قَالَ آدَمُ : يَا مُوسَى! أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالاتِهِ ، وَآتَاكَ التَّوْرَاة ، وَكُلِّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَلْ الذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالاتِهِ ، وَآتَاكَ التَّوْرَاة ، وَكُلِّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَلَمُ اللَّهُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٤٠٩، ٢٧٣٦، ٤٧٣٨)، ومسلم (٢٦٥٢) من طرق عنه .

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) نجيا: هو ما تكلم به المرء يسمع نفسه ولا يسمع غيره ، أو يسمع غيره سرا دون من يليه ، والمراد هنا : كلمناه من قريب . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱۰/ ٤٨٨).

<sup>\* [</sup>١١٤٣٠] [التحفة: س ٣٢٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن موسى بن إسهاعيل، وقد تابعه عليه: حرمي بن حفص، وأبو سلمة، ذكر ذلك الذهبي في «السير» (٥/ ٢٧٩)، وقال: «هذا حديث جيد الإسناد». اهـ. والحجاج بن منهال عند الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٠ ح ١٦٦٣).

ورواه عفان عن حماد بهذا الإسناد، وقال فيه: عن رجل، قال حماد: أظنه جندب بن عبدالله البجلي، أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٤)، ورواه هدبة بن خالد عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٦ حـ ١٤٣) عن حماد، وقال فيه: عن جندب أو غيره. وكذا قال عبدالواحد بن غياث عند أبي يعلى (١٥٣١).

ورواية حميد عن الحسن كتاب، فقد قال حماد بن سلمة: «أخذ حميد كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه». اه. وحميد يدلس، ولم يخرج له صاحب «الصحيح» ولا أصحاب «السنن» شيئًا من روايته عن الحسن ولم نر من نص على سماعه منه.





# **٢٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿** وَمَانَنَازَّلُ إِلَّا بِأَمْرِرَيِّكَ ﴾ [مريم: ١٤]

• [١١٤٣١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَمْ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدُ : عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ مُحَمَّدُ : فَنَ عُمْرَ بْنِ ذَرِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ مُحَمَّدُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ - قَالَ لِجِبْرِيلَ : ( مَا يَمْنَعُكِ أَنْ لَا اللَّهِ عَلَيْهُ - قَالَ لِجِبْرِيلَ : ( مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَرُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورُنَا ﴾ [مريم : ١٤] قَالَ مُحَمَّدُ : الْآيَةَ .

## ٢٣٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم: ٧١]

• [١١٤٣٢] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَا أَحَدُ يَمُوثُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَا أَحَدُ يَمُوثُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَةً (١) الْقَسَمِ .

<sup>\* [</sup>١١٤٣١] [التحفة: خ ت س ٥٥٠٥] • أخرجه البخاري (٣٢١٨) ٤٧٣١، ٥٤٧١)، والترمذي (٣١٥٨) من طريق عمر بن ذر بهذا الإسناد، وبنحوه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٨/٤): «غريب من حديث سعيد وذر، تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر، وهو حديث صحيح، متفق على صحته». اه.

١ /٥٩]

<sup>(</sup>١) تحلة: إبرار القسم . (انظر: لسان العرب، مادة: حلل) .

<sup>\* [</sup>١١٤٣٢] [التحقة: خ م س ق ١٣١٣٣] • أخرجه البخاري (١٢٥١)، ومسلم (٢٦٣٢) من طريق سفيان بلفظ: «لا يموت لمسلم . . .» الحديث .

وتابعه عليه: مالك عند البخاري (٦٦٥٦)، ومسلم (٢٦٣٢) بلفظ: «لا يموت لأحد من المسلمين . . .» ، وقال: «فتمسه النار» .





# **٧٣٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**وَّنَذَرُ ٱلظَّلِمِينَ فِيهَاجِيْتًا (١)﴾ [مريم: ٧٧]

### ٢٣٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَفَرَءَ يْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِنَايَلِتِنَا ﴾ [مريم: ٧٧]

• [١١٤٣٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ حَبَّابٍ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَيْنَا (٢) ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَلَا مَسْرُوقٍ، عَنْ حَبَّابٍ قَالَ: وَاللّه لَا أَقْضِيَكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ. وَاللّه لَا أَقْضِيَكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ : لَا وَاللّهِ ، لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ. قَالَ: فَإِنِّي إِذَا فَقُلْتُ : لَا وَاللّهِ ، لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ. قَالَ: فَإِنِّي إِذَا مِثَى مِنْ مُولِي ثَمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَعْطِيكَ. فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ أَفَرَءَيْتَ

حـ: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) جثيا: جالسين على رُكبهم. (انظر: لسان العرب، مادة: جثا).

<sup>(</sup>٢) في (د): «واحد» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .

<sup>\* [</sup>١١٤٣٣] [التحفة: م س ١٨٣٥٦] • أخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق الحجاج بن محمد به . (٣) قينا : حدَّادا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧٩/١٧) .



ٱلَّذِي كَ فَرَبِعَا يَنِينَا ﴾ [مريم: ٧٧] ، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَيَأْنِينَا فَرْدًا ﴾ [مريم: ٨٠] .

• [١١٤٣٥] أَضِرُ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَةُ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ، وَيُجْعَلُ لَهُ نِدُّ، وَهُو يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ اللَّهِ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ، وَيُحْعَلُ لَهُ نِدُّ، وَهُو يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ اللَّهِ، إِنَّهُ يُعْمَلُ لَهُ نِدُّ اللَّهِ عَنْهُمْ اللَّهِ عَنْهُمْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْهُمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللّهُ اللل

\* \* \*

<sup>\* [</sup>١١٤٣٤] [التحفة: خ م ت س ٣٥٢٠] • أخرجه مسلم (٢٧٩٥)، والترمذي (٣١٦٢ مكرر) عن أبي معاوية ، عن الأعمش بسنده .

وتابع أبامعاوية عليه: سفيان عند البخاري (٤٧٣٢، ٤٧٣٣)، ومسلم (٢٧٩٥)، ووكيع عندهما (٤٧٣٥، ٢٤٢٥، ٤٧٣٤)، وجرير، وابن نمير عند مسلم (٢٧٩٥).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة».

 <sup>\* [</sup>۱۱٤٣٥] [التحفة: خ م س ٩٠١٥] • أخرجه مسلم (٤٩/٢٨٠٤) من طريق أبي معاوية مقرونًا بأبي أسامة ، عن الأعمش ، بلفظ : «و يجعل له الولد» . وقال أبو أسامة : «يجعلون له ندًا، ويجعلون له ولدًا، وهو مع ذلك . . . » الحديث .

ورواه سفيان عن الأعمش عند البخاري (٢٠٩٩) بلفظ: «ليس أحد، أو: ليس شيء»، وقال: «ليدعون له ولدًا»، ولم يقل فيه: «يشرك به» و «ويدفع عنهم». وكذا لم يذكره أبو حمزة محمد بن ميمون عنه عند البخاري (٧٣٧٨).

ورواه وكيع عند مسلم بنحو رواية أبي معاوية ، ولم يذكر فيه : «و يجعل له الولد».





## بليمالي المرازي

#### سُورَةُ طَهَ

- [١١٤٣٦] أخبر إسماعيل بن مسعود، عن خاليد، عن شعبة ، عن أبي إسحاق، عن النب حرن إسماعيل بن مسعود ، عن خاليد، عن شعبة ، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن قال: افتخر أهل الإبل والشاة فقال رَسُولُ الله ﷺ: «بمعث موسى النبي وهو راعي غنم، وبمعث أنا موسى النبي وهو راعي غنم، وبمعث أنا أزعى غنما لأهلى بأجياد (٢)».
- [١١٤٣٧] أخبر مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، قَالَ يَغنِي: ابْنَ أَبِي عَدِيِّ -: قَالَ: شُعْبَةُ ،
   قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: نَصْرُ بنُ حَزْنِ أَدْرَكَ النَّبِيَ ﷺ ؟ قَالَ: نَعَمْ.

<sup>(</sup>١) كذا وقعت البسملة في (د) هنا قبل اسم السورة .

<sup>[1/7.]0</sup> 

<sup>(</sup>٢) **بأجياد:** موضع معروف بأسفل مكة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جيد) .

<sup>\* [</sup>١١٤٣٦] [التحفة: س ١١٥٩١] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١١٢) من طريق غندر، عن شعبة بمثل إسناد خالد. ورواه عثمان بن جبلة، عن شعبة، وقال فيه: عن عبيدة بن حزن. ورواه ابن أبي عدي، وأبو داود في رواية عنه، وقالا: عن نصر بن حزن. وفي رواية أخرى عن أبي داود قال: عن عبدة بن حزن النصري. ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن حزن. أخرجها كلها البخاري في «التاريخ» (٦/ ١١٢) في ترجمة عبدة بن حزن النصري.

وخالفهها - يعني: شعبة، وسفيان - زهير؛ فرواه عن أبي إسحاق، مرسلا، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٢٦/١)، وابن المبارك في «الزهد» (١١٧٧).

<sup>\* [</sup>١١٤٣٧] • انظر «الإصابة» (٤/ ٣٨٩)، و «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٩)، و «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٥٧) في بيان الاختلاف في صحبة نصر بن حَزْن .



#### ٧٣٧ - قَوْلُهُ عَلَىٰ : ﴿ وَفَيْنَاكَ فُنُونًا ﴾ [طه: ٤٠]

#### حَدِيثُ الفُتُونِ

• [١١٤٣٨] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي (أَيُّوبَ) (١) ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهَ عَلَى لِمُوسَى الطَّيِّلِينَ : ﴿ وَفَنَنَّكَ فُنُونًا ﴾ [طه: ٤٠] ؛ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ ، مَا هُوَ؟ قَالَ : اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلًا .

فَلَمًا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَنْتَجِرَ مِنْهُ مَا وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهُ أَنْ اللّهُ عَلَىٰ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهُ أَنْ اللّهُ عَلَىٰ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهُ أَنْ يَبْعَلُ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهُ أَنْ يَبْعَلُ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يَجْعَلَ فِي ذُرِيبِهِ أَنْبِياءَ وَمُلُوكًا ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢) يَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ مَا يَشُكُونَ فِيهِ ، وَكَانُوا يَظُنُونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ ، فَلَمَا هَلَكَ قَالُوا : لَيْسَ هَكَذَا كَانَ وَعَدُ إِبْرَاهِيمَ اللّهِ ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ : وَكَيْفَ نَرُونَ ؟ فَأَنُوا وَأَجْمَعُوا أَمَرَهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ رِجَالًا مَعَهُمُ الشِّفَارُ يَطُوفُونَ تَرُونَ ؟ فَأَنْمَرُوا وَأَجْمَعُوا أَمَرَهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ رِجَالًا مَعَهُمُ الشِّفَارُ يَطُوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلّا ذَبَحُوهُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ . فَلَمّا رَأَوْا فُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلّا ذَبَحُوهُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ . فَلَمّا رَأُوا : فَي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكْرًا إِلّا ذَبَحُوهُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ . فَلَمّا رَأُوا : فَي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكْرًا إِلّا ذَبَحُوهُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ . فَلَمّا رَأُوا : فَي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُونَ بِآجَالِهِمْ وَالصّغَارُ يُذْبَحُونَ ، قَالُوا : تُوسَكُونَ أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْجِدْمَةِ تُوسَعُونَ أَنْ تُبَاقِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْجِدْمَةِ تُوسَلِي وَالْمَانُ وَالْجَدْمَةِ وَلَيْهِ مِنَ الْمُعَلَى وَالْحَدُونَ ، قَالُوا : يُوسَائِيلَ ، فَتَصِيرُوا أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْجِدْمَةِ وَلَا مُعْلَى وَالْحَدُونَ ، فَلَا عَمَالُ وَالْجَدْمَةِ وَلَا مَا مُعُمْمُ اللّهُ وَالْعَنْ وَلَا عَلَا وَالْحَدُونَ ، فَالْعَلُو وَالْمَالُولُ وَالْمُؤُلُونَ أَلَا وَلُولُ اللْهُ وَالْمُولُولُ اللّهُ فَالِهُ وَلَعْمَالُ وَالْحَدُونَ الْمَالُولُ الْمُؤْولُ فَيْ الْمُؤْولُ الْمَالِ وَالْحِدُونَ الْمُؤَالَ وَلَا اللّهُ عُلُولُ الْمُؤَلِولُولُ اللّهُ الْمُلْعُولُ اللْهَ

<sup>(</sup>١) في حاشية (د) ما نصه: «أصبغ بن زيد والقاسم بن أبي أبوب ثقتان عندهم».

<sup>(</sup>٢) بعدها في (د) بياض قدر كلمة آخر السطر مصحَّحًا فيه .



الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ، فَاقْتُلُوا عَامَا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ فَيَقِلَ نَبَاتُهُمْ، وَدَعُوا عَامًا فَلَا تَقْتُلُوا مِنْهُمْ أَحَدًا، فَيَنْشَأَ الصِّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكُثُرُوا مِنْهُمْ أَخَدًا، فَيَنْشَأَ الصِّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكْثُرُوا بِمَنْ تَسْتَحْيُونَ ﴿ مِنْهُمْ فَتَحَافُوا مُكاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ، وَلَنْ يَفْنُوا بِمَنْ يَكْثُرُوا بِمَنْ تَسْتَحْيُونَ ﴿ مِنْهُمْ فَتَحَافُوا مُكاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ، وَلَنْ يَفْنُوا بِمَنْ تَقْتُلُونَ وَتَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ. فَأَجْمَعُوا أَمَرَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ.

فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَىٰ بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ فِيهِ الْغِلْمَانُ فَوَلَدَتُهُ عَلَانِيَةً آمِنَةً ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَىٰ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ وَالْحَرَّنُ ، وَذَلِكَ مَنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ؛ مَا دَحَلَ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ ، فَأَوْحَى اللّهُ وَذَلِكَ مَنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ؛ مَا دَحَلَ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ ، فَأَوْحَى اللّهُ وَذَلِكَ مَنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ؛ مَا دَحَلَ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ ، فَأَوْحَى اللّهُ وَلَا عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ ، فَأَوْحَى اللّهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ ، فَأَوْحَى اللّهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُولِهُ بِهِ اللّهُ عَلَيْهِ فِي بَعْلِي وَمِاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ جَلَّ ذِكْرُهُ إِلَيْهُ أَنْ : ﴿ لَا تَعْنَافِ وَلَا تَعْزَفِحُ إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُوالِمُ مُوسَى اللهُ اللهِ فَي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُولِي اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى إِلَيْ عَلَى إِلَيْهِ اللّهُ عَلَى إِلَيْهِمَا أَنْ : ﴿ لَا تَعْنَافِ وَلَا تَعْزَفِحُ إِنّا رَادُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِن اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ مِنْ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللهُ اللللهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الله

فَأَمْرَهَا إِذَا وَلَدَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ وَتُلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ، فَلَمَّا وَلَدَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا تَوَارَىٰ عَنْهَا ابْنُهَا أَتَاهَا الشَّيْطَانُ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: مَافَعَلْتُ ذَلِكَ، فَلَمَّا تَوَارَىٰ عَنْهَا ابْنُهَا أَتَاهَا الشَّيْطَانُ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: مَافَعَلْتُ بِابْنِي! لَوْ ذُبِحَ عِنْدِي فَوَارَيْتُهُ وَكَفَّنْتُهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُلْقِيَهُ إِلَىٰ دَوَابِ الْبَحْرِ وَجِيتَانِهِ.

فَانْتَهَى الْمَاءُ بِهِ حَتَى أَوْفَى بِهِ عِنْدَ فُرْضَةٍ مُسْتَقَى جِوَارِي امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَخَذْنَهُ ، فَهَمَمْنَ أَنْ يَفْتَحْنَ التَّابُوتَ ، فَقَالَ بَعْضُهُنَ : إِنَّ فِي هَذَا مَالًا وَإِنَّا إِنْ فَتَحْنَاهُ لَمْ تُصَدِّقْنَا امْرَأَةُ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ . فَحَمَلْنَهُ كَهَيْئِتِهِ لَمْ يُخْرِجْنَ إِنْ فَتَحْنَاهُ لَمْ يُخْرِجْنَ فِيهِ غُلَامًا ، فَأَلَقِي عَلَيْهَا مِنْهُ مَحَبَةً مَنْ مَنْ مِنْهُ شَيْئًا حَتَىٰ دَفَعْنَهُ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ فِيهِ غُلَامًا ، فَأَلْقِي عَلَيْهَا مِنْهُ مَحَبَةً لَمْ يُنْ مِنْهَا عَلَى أَحَدٍ قَطُّ .

۱۵ (۲۰/ب]

م: مراد ملا

ت: تطوان



﴿ وَأَصَّبَحَ فَوَادُ أُمِّرُمُوسَى فَرِعًا ﴾ [القصص: ١٠] مِنْ ذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى، فَلَمَّا سَمِعَ الذَّبَّاحُونَ بِأَمْرِهِ أَقْبَلُوا بِشِفَارِهِمْ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ لِيَذْبَحُوهُ، مُوسَى، فَلَمَّا سَمِعَ الذَّبَّاحُونَ بِأَمْرِهِ أَقْبَلُوا بِشِفَارِهِمْ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ لِيَذْبَحُوهُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ لَهُمْ: أَقِرُّوهُ فَإِنَّ هَذَا الْوَاحِدَ لَا يَزِيدُ فِي وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ لَهُمْ: أَقِرُوهُ فَإِنْ وَهَبَهُ لِي كُنتُمْ قَدْ أَحْسَنتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، وَإِنْ أَمَرَ بِذَبْحِهِ لَمْ أَلُمْكُمْ. فَأَتَتْ فِرْعَوْنَ فَقَالَتْ: ﴿ فَرَتُ عَيْنِ لِي وَلَا حَاجَةً لِي. فَقَالَ وَهُبَهُ لَهُمْ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَنْ كَمَا وَلَكَ ﴾ [القصص: ٩]، فقالَ فِرْعَوْنُ أَنْ يَكُونُ لَكِ ، فَأَمَّا لِي فَلَا حَاجَةً لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْفٍ كَمَا هَذَاهُ اللّهُ حَرَمَهُ ذَلِكَ ﴾ [القم عَنْ لَهُ قُرَةً عَيْنٍ كَمَا اللّه عَلَيْهُ : ﴿ وَالّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَوْ أَقَرَ فِرْعَوْنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ قُرَةً عَيْنٍ كَمَا أَتُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ لَوْ اللّهُ عَنْ فَي اللّهُ عَنْ مُ عَنْ لَكُمْ اللّهُ عَرْمَهُ ذَلِكَ ﴾ .

فَأَرْسَلَتْ إِلَى مَنْ حَوْلَهَا إِلَىٰ كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا لَبَنْ الْ تَخْتَارُ لَهُ ظِئْرًا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتُرْضِعَهُ لَمْ يُقْبِلْ عَلَىٰ ثَذْيِهَا ، حَتَّىٰ أَشْفَقَتِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ أَنْ يَعْبَلْ مَنْ اللهُوقِ وَمَجْمَعِ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبَنِ فَيَمُوتَ ، فَأَحْرَنَهَا ذَلِكَ ، فَأَمَرَتْ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى السُّوقِ وَمَجْمَعِ لِنَاسٍ ؛ تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِئْرًا تَأْخُذُهُ مِنْهَا ، فَلَمْ يَقْبَلْ .

فَأَصْبَحَتْ أُمُّ مُوسَىٰ وَالِهَا فَقَالَتْ لِأُخْتِهِ: قُصِّي أَثَرَهُ وَاطْلُبِيهِ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا، أَحَيُّ ابْنِي أَمْ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُ؟ وَنَسِيَتْ مَاكَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فِيهِ.

﴿ فَبَصُرَتْ بِهِ ۽ ﴾ أُخْتُهُ ﴿ عَن جُنُبٍ ﴾ [القصص: ١١]، وَالْجُنُبُ: أَنْ يَسْمُوَ بَصَرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَهُوَ إِلَى نَاحِيَةٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ، فَقَالَتْ مِنَ الْفَرَحِ حِينَ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَهُوَ إِلَى نَاحِيَةٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ، فَقَالَتْ مِنَ الْفَرَحِ حِينَ أَعْيَاهُمُ الظُّنُورَاتُ: أَنَا ﴿ أَدُلُّكُمُ عَلَىٰ آهَلِ بَيْتِ يَكُفُلُونَهُ لَكُمْ مَا فَكُمْ لَهُ نَصِحُونَ ﴾ أَعْيَاهُمُ الظُّنُورَاتُ: أَنَا ﴿ أَدُلُّكُمُ عَلَىٰ آهَلِ بَيْتِ يَكُفُلُونَهُ لَكُمْ لَكُمْ مَا فَكُورَاتُ ؟ فَأَنْ فَوْنَهُ ؟ حَتَّىٰ القصص: ١٢]. فَأَخَذُوهَا فَقَالُوا: مَا يُدْرِيكِ مَا نُصْحُهُمْ ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ ؟ حَتَّىٰ القصص: ١٢].

[ 1/71]





شَكُوْا فِي ذَلِكَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَاابْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَتْ : نَصِيحَتُهُمْ لَهُ وَشَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ رَغْبَتُهُمْ فِي صِهْرِ الْمَلِكِ وَرَجَاءُ مَنْفَعَةِ الْمَلِكِ .

فَأْرْسَلُوهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ أُمُهَا فَأَخْبَرَتْهَا الْخَبَرَ فَجَاءَتْ أُمُّهُ، فَلَمَا وَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهَا ثَوَىٰ إِلَىٰ ثَدْيِهَا فَمَصَّهُ حَتَّى امْتَلاَّ جَنْبَاهُ رِيًّا، وَانْطَلَقَ الْبُشَرَاءُ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ يُبُشُّرُونَهَا أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لِإِبْنِكِ ظِنْرًا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا وَبِهِ، فِرْعَوْنَ يُبُشِّرُونَهَا أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لِإِبْنِكِ ظِنْرًا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا وَبِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْمَعُ قَالَتِ: امْكُثِي تُرْضِعِي ابْنِي هَذَا فَإِنِي لَمْ أُحِبَ شَيْئًا حُبّهُ قَطَّ. قَلَمَا رَأَتْ مَا يَصْمَعُ قَالَتِ: امْكُثِي تُرْضِعِي ابْنِي هَذَا فَإِنِي لَمْ أُحِبَ شَيْئًا حُبّهُ قَطَّ. قَالَتْ أُمُّ مُوسَىٰ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَ بَيْتِي وَوَلَدِي فَيَضِيعَ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكِ أَنْ تَعْطِينِيهِ فَأَذْهَبَ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِي ، فَيَكُونَ مَعِي لَا آلُوهُ خَيْرًا فَعَلْتُ ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكِ أَنْ تَعْطِينِيهِ فَأَذْهَبَ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِي ، فَيَكُونَ مَعِي لَا آلُوهُ خَيْرًا فَعَلْتُ ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكِ أَنْ تَعْطِينِيهِ وَوَلَدِي . وَذَكَرَتْ أُمُّ مُوسَىٰ مَاكَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فَتَعَاسَرَتْ عَلَى امْرُأَةِ فِرْعَوْنَ ، بَيْتِي وَوَلَدِي . وَذَكَرَتْ أُمُّ مُوسَىٰ مَاكَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فَتَعَاسَرَتْ عَلَى امْرُأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَزَجَعَتْ إِلَىٰ بَيْتِهَا مِنْ يَوْمِهَا ، فَأَنْبَتَهُ اللَّهُ نَبَاتًا وَمُنْ فَى الْمَعْرَةِ وَالظُلْمِ مَاكَانَ فِيهِ ، فَلَمْ يَرَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ مُنَا اللّهُ حُرَةِ وَالظُلْمِ مَاكَانَ فِيهِمْ .

فَلَمَّا تَرَعْرَعَ قَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِأَمْ مُوسَىٰ : أَزِيرِينِي الْبَنِي . فَوَعَدَتْهَا يَوْمَا تُزِيرُهَا إِيَّاهُ فِيهِ ، وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِخُزَّانِهَا وَظُنُورِهَا وَقَهَارِمَتِهَا : لَا يَبْقَيَنَ تُزِيرُهَا إِيَّاهُ فِيهِ ، وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِخُزَّانِهَا وَظُنُورِهَا وَقَهَارِمَتِهَا : لَا يَبْقَينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا اسْتَقْبَلَ ابْنِي الْيَوْمَ بِهَدِيَةٍ وَكَرَامَةٍ لِأَرَىٰ ذَلِكَ فِيهِ ، وَأَنَا بَاعِثَةٌ أَمِينًا يُحْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ . فَلَمْ تَرُلِ الْهَدَايَا وَالْكَرَامَةُ وَالنِّحَلُ يَعْفِي مُنْ مَنْ بَيْتِ أُمِّهِ إِلَىٰ أَنْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا دَخَلَ

۩[ ۲۱/ب ]



عَلَيْهَا نَحَلَتْهُ وَأَكْرَمَتْهُ وَفَرِحَتْ بِهِ، وَنَحَلَتْ أُمَّهُ بِحُسْنِ أَثَرِهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَتْ: لَآتِيَنَّ بِهِ فِرْعَوْنَ فَلَيَنْحِلَنَهُ وَلَيُكْرِمَنَّهُ. فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَهُ فِي حَجْرِهِ، لَآتِينَ بِهِ فِرْعَوْنَ فَلَيْهُ وَلَيُكْرِمَنَّهُ. فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَهُ فِي حَجْرِهِ، فَتَاوَلَ مُوسَىٰ لِحْيَةَ فِرْعَوْنَ فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ الغُوَاةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللّه لِفِرْعَوْنَ: فَتَنَاوَلَ مُوسَىٰ لِحْيَة فِرْعَوْنَ فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ الغُواةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللّه لِفِرْعَوْنَ: أَلَا تَرَىٰ مَا وَعَدَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيّهُ إِنَّهُ زَعَمَ أَنْ (يَرُبَّكَ) (١) وَيَعْلُوكَ وَيَصْرَعَكَ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا وَعَدَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيّهُ إِنَّهُ زَعَمَ أَنْ (يَرُبَّتُكَ) (١) وَيَعْلُوكَ وَيَصْرَعَكَ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا وَعَدَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيّهُ إِنَّهُ زَعَمَ أَنْ (يَرُبَّتُكَ) (١) وَيَعْلُوكَ وَيَصْرَعَكَ؟ أَلَا بَلَاءِ ابْتُلِي فَأَرْسَلَ إِلَى الذَّبَاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبُيْرٍ بَعْدَ كُلِّ بَلَاءِ ابْتُلِي بِهِ وَأُرْسَلَ إِلَى الذَّبَاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبُيْرٍ بَعْدَ كُلُّ بَلَاءِ ابْتُلِي

فَجَاءَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ (تَسْعَىٰ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ) (٢) فَقَالَتْ: مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا الْغُلَامِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟ فَقَالَ: أَلَا تَرِيْنَهُ إِنَّهُ يَرْعُمُ سَيَصْرَعُنِي وَيَعْلُونِي. قَالَتِ: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرًا يُعْرَفُ فِيهِ الْحَقُّ ؛ ائْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلُوْلُوَّ تَيْنِ فَلُولُو تَيْنِ فَلُولُو تَيْنِ فَلُولُو تَيْنِ فَلُولُو تَيْنِ فَلَوْلُو وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ عَرَفْتَ أَنَّهُ يَعْقِلُ ، وَإِنْ فَقَرِّبْهُنَّ إِلَيْهِ ، فَإِنْ بَطَشَ بِاللَّوْلُو وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ عَرَفْتَ أَنَّهُ يَعْقِلُ ، وَإِنْ تَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ وَلَمْ يُرِدِ اللَّوْلُوتَيْنِ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا لَا يُوْثِو الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللَّوْلُوتَيْنِ وَهُو يَعْقِلُ . فَقُرِّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتِيْنِ (فَمَرَعُومُ مَا) (٣) مِنْهُ اللَّوْلُوتَيْنِ وَهُو يَعْقِلُ . فَقُرِّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتِيْنِ (فَمُو يَعْقِلُ . فَقُرِّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتِيْنِ (فَمُو يَعْقِلُ . فَقُرِّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتِيْنِ (فَمُو يَعْقِلُ . فَقُرِبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتِيْنِ (فَعُو يَعْقِلُ . فَقُرَبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتِيْنِ (فَعُو يَعْقِلُ . فَقُرَبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتِيْنِ (فَعُو يَعْقِلُ . فَقَالَتِ الْمَوْلُونُ أَلْلَاهُ عَنْهُ بَعْدَمَا كَانَ قَلْ مَ وَكَانَ اللَّهُ بَالِغًا فِيهِ أَمْرَهُ .

فَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَىٰ أَحَدِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ بِظُلْمٍ وَلَا سُخْرَةٍ، حَتَّى امْتَنَعُوا كُلَّ الإمْتِنَاعِ، فَبَيْنَمَا

<sup>(</sup>١) كذا في حاشية (د) ، وفوقها : «خ» ، ووقع في أصل (د) : «يريك» ، وكتب فوقها : «كذا» .

<sup>(</sup>٢) أُلْحِقَت بالحاشية في (د).

<sup>(</sup>٣) صحح عليها في (د) ، وفي الحاشية : «فانتزعوهما» ، وصحح عليها .





مُوسَىٰ الطِّيلا يَمْشِي فِي نَاحِيَةِ الْمَدِيئَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ: أَحَدُهُمَا فِزعَوْنِيُّ وَالْآخَرُ إِسْرَائِيلِيٌّ ، فَاسْتَغَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَىٰ الْفِرْعَوْنِيِّ ، فَغَضِبَ مُوسَىٰ الطَيْكُ غَضَبًا شَدِيدًا؛ لأِنَّهُ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ مَنْزِلَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَفْظَهُ لَهُمْ، لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا أُمُّ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَطْلَعَ مُوسَىٰ العَيْثِ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ مَالَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ ، فَوَكَرَ مُوسَى الْفِرْعَوْنِيّ فَقَتَلَهُ وَلَيْسَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَلَى وَالْإِسْرَائِيلِيُّ ، فَقَالَ مُوسَىٰ حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ: ﴿ هَلَا مِن عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلُّ مُبِينٌ ﴾ [القصص: ١٥]، ثُمَّ قَالَ: ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَغَفَرَلَهُ وَإِنْكُهُ هُو ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [القصص: ١٦] ﴿ فَأَصَّبَهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآبِفَا يَتَرَقَّبُ ﴾ [القصص: ١٨] الْأَحْبَارَ.

فَأْتِيَ فِرْعَوْنُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَخُذْ لَنَا بِحَقِّكَ وَلَا تَرَخَّصْ لَهُمْ. فَقَالَ: ابْغُونِي قَاتِلَهُ، مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ الْمَلِكَ وَإِنْ كَانَ صَفْؤُهُ مَعَ قَوْمِهِ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ أَنْ يُقِيدَ بِغَيْرِ بَيْنَةٍ وَلَا ثَبْتٍ ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ آخُذْ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ.

فَبَيْنَمَا هُمْ يَطُوفُونَ لَا يَجِدُونَ ثَبْتًا إِذَا مُوسَى مِنَ الْغَدِ قَدْ رَأَىٰ ذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيّ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ آخَرَ ، فَاسْتَغَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ ، فَصَادَفَ مُوسَىٰ قَدْ نَدِمَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ وَكُرهَ الَّذِي رَأَىٰ ، فَغَضِبَ الْإِسْرَائِيلِيُّ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْطِشَ بِالْفِرْعَوْنِيِّ ، فَقَالَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ لِمَا فَعَلَ أَمْسِ وَالْيَوْمَ : ﴿ إِنَّكَ لَغَوِيْتُ

[ 1/77 ] 1

ت : تطوان



مُّيِنٌ ﴾ [القصص: ١٨]، فَتَظَرَ الْإِسْرَاثِيلِيُ إِلَىٰ مُوسَىٰ الْقَيْظُ بَعْدَمَا قَالَ لَهُ مَا قَالَ ، فَإِذْ هُوَ عَضْبَانُ كَعْضِهِ بِالْأَمْسِ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ الْفِرْعَوْنِيَ ، فَحَافَ أَنْ يَكُونَ بِعُدَمَا قَالَ لَهُ: ﴿إِنَّكَ لَنَوِيَّ مُّيِنِ ﴾ [القصص: ١٨]، أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ ، وَلَمْ يَكُنْ بَعُدَمَا قَالَ لَهُ: ﴿إِنَّكَ لَنَوِيَّ مُّيِنِ ﴾ [القصص: ١٨] ، أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ ، وَلَمْ يَكُنْ أَرَادَهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيَ فَخَافَ الْإِسْرَائِيلِيُّ وَقَالَ: ﴿ يَنْمُوسَىٰ آئَرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَالَ لَهُ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ كَمَا قَنْلَتَ نَفْسًا اللَّهِ اللهِ سُرَائِيلِي وَقَالَ لَهُ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسَىٰ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ يَقْتُلُوا مُوسَىٰ ، فَقَتَارَكَا . وَانْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِيُ فَأَحْبَرَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِي مُوسَىٰ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ يَقُولُ : ﴿ يَمُوسَىٰ آئَرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَنْلَتَ نَفْسًا اللهِ إِلْأَمْسِ ﴾ والقصص: ١٩] ، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ الذَّبَاحِينَ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ ، فَلَمْ لَايَحْافُونَ أَنْ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ يَمْشُونَ عَلَىٰ هِيئَتِهِمْ يَطْلُبُونَ مُوسَىٰ ، وَهُمْ لَا يَحْافُونَ أَنْ لَالطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ يَمْشُونَ عَلَىٰ هِيئَتِهِمْ يَطْلُبُونَ مُوسَىٰ ، وَهُمْ لَا يَحْافُونَ أَنْ يَغُوتُونَ الْفَرُونِ يَاابْنَ جُبُيْرِ . مُوسَىٰ فَأَخْبَرَهُ الْحَبَرَهُ الْحَبَرَةُ الْحَبَرَةُ الْحَبَرَةُ الْحَبَرَةُ الْحَبَرَةُ وَلَكَ مِنَ الْفُتُونِ يَاابْنَ جُبَيْرٍ .

فَخَرَجَ مُوسَىٰ مُتَوَجِّهَا نَحْوَ مَدْيَنَ لَمْ يَلْقَ بَلَاءً قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ لَهُ بِالطَّرِيقِ عِلْمٌ إِلَّا حُسْنَ ظَنَّهِ بِرَبِّهِ تَعَالَىٰ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ : ﴿عَسَىٰ رَقِّتَ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ السَّكِيلِ ﴾ [القصص: ٢٢].

﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَذْيَكَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَمِن دُونِهِمُ الْمَرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴾ [القصص: ٢٣] يَعْنِي بِذَلِكَ حَابِسَتَيْنِ غَنَمَهُمَا ، فَقَالَ لَهُمَا: مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَزِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ فَقَالَتَا: لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُرَاحِمُ الْقَوْمَ مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَزِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ فَقَالَتَا: لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُرَاحِمُ الْقَوْمَ

١٥ [ ٢٢/ب ]





وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ فُضُولَ حِيَاضِهِمْ. فَسَقَىٰ لَهُمَا فَجَعَلَ يَغْتَرِفُ فِي الدَّلْوِ مَاءً كَثِيرًا حَتَّىٰ كَانَ أَوَّلَ الرِّعَاءِ، وَانْصَرَفَتَا بِغَنْمِهِمَا إِلَىٰ أَبِيهِمَا، وَانْصَرَفَ مُوسَىٰ الطَّيَّلا فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ وَقَالَ: ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَى مِنْ خَيْرِ فَقِيدٌ ﴾ [القصص: ٢٤]. وَاسْتَنْكُرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةً صُدُورِهِمَا بِغَنَمِهِمَا حُفَّلًا بِطَانًا ؛ فَقَالَ : إِنَّ لَكُمَا الْيَوْمَ لَشَأْنًا! فَأَخْبَرَتَاهُ بِمَا صَنَعَ مُوسَى ، فَأَمَرَ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَدْعُوهُ ، فَأَتَتْ مُوسَى فَدَعَتْهُ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ ﴿ قَالَ لَا تَخَفُّ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴾ [القصص: ٢٠]، لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ وَلَا لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ وَلَسْنَا فِي مَمْلَكَتِهِ . فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا : ﴿ يَتَأْبَتِ ٱسْتَنْجِرْهُ إِنَ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَنْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ [القصص: ٢٦]. فَاحْتَمَلَتْهُ الْغَيْرَةُ عَلَىٰ أَنْ قَالَ لَهَا: مَا يُدْرِيكِ مَا قُوَّتُهُ وَمَا أَمَانَتُهُ ؟ قَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ حِينَ سَقَىٰ لَنَا ، لَمْ أَرَ رَجُلًا قَطُّ أَقْوَىٰ فِي ذَلِكَ السَّقْي مِنْهُ ، وَأَمَّا الْأَمَانَةُ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَىَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَشَخَصْتُ لَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ صَوَّبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ حَتَّىٰ بَلَّغْتُهُ رِسَالَتَكَ ، ثُمَّ قَالَ لِيَ ١٠ : امْشِي خَلْفِي وَانْعَتِي لِيَ الطَّرِيقَ ، فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا إِلَّا وَهُوَ أَمِينٌ . فَسُرِّيَ عَنْ أَبِيهَا وَصَدَّقَهَا وَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ ﴿ أُنكِ حَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَى آهَنتَيْنِ عَلَىٰ أَنتَ أَجْرَنِي ثَمَنِي حِجج فَإِنْ أَتَّمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُ فِي إِن شَآءَ ٱللهُ مِن ٱلصَّيلِحِينَ ﴾ [القصص: ٢٧]. فَفَعَلَ ، فكَانَتْ عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهُ مُوسَىٰ ثَمَانِي سِنِينَ وَاجِبَةٌ ، وَكَانَتْ سَنَتَانِ عِدَةً مِنْهُ ، فَقَضَىٰ اللَّهُ عَنْهُ عِدَتَهُ فَأَتَّمَهَا عَشْرًا .

ر: الظاهرية



قَالَ سَعِيدٌ: فَلَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ قَالَ: هَلْ تَدْرِي أَقَا يَوْمَئِذٍ لَا أَدْرِي ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَاسٍ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ ؟ قُلْتُ: لَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لَا أَدْرِي ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَاسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا كَانَتْ عَلَىٰ نَبِيُ اللّه وَاجِبَةً ، لَمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا كَانَتْ عَلَىٰ نَبِي اللّه وَاجِبَةً ، لَمْ يَكُنْ نَبِي اللّه عَلَىٰ مَوسَىٰ عِدَته لَكُنْ نَبِي اللّه عَلَىٰ عَشْرَ مِنِينَ . فَلَقِيتُ النَّهُ كَانَ قَاضِيًا عَنْ مُوسَىٰ عِدَته النَّي وَعَدَهُ فَإِنَّهُ قَضَىٰ عَشْرَ مِنِينَ . فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَحْبَرْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ: الَّذِي اللّهَ عَشْرَ مِنِينَ . فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَحْبَرُ ثُهُ ذَلِكَ فَقَالَ: الَّذِي اللّهَ عَشْرَ مِنِينَ . فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَحْبَرُ ثُهُ ذَلِكَ فَقَالَ: الَّذِي اللّهَ فَأَحْبَرُكُ أَعْبَرُ لَهُ فَعَلَىٰ عَشْرَ مِنِينَ . فَلَقِيتُ النَّهُ وَأَوْلَىٰ .

فَلَمَّا سَارَ مُوسَىٰ بِأَهْلِهِ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ وَالْعَصَا وَيَدِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ ، فَشَكَا إِلَىٰ اللَّه سُبْحَانَهُ مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فِي الْقَتِيلِ وَعُقْدَةَ لِسَانِهِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ ، فَآتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ هَارُونَ يَكُونُ لَهُ رِدْءًا وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَثِيرٍ مِمَّا لَا يُفْصِحُ بِهِ لِسَانُهُ ، فَآتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ وَحَلَى اللَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفْعَ مُوسَىٰ وَحَلَى اللَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفْعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِيَ هَارُونَ النَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفْعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِيَ هَارُونَ اللَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفْعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِيَ هَارُونَ اللَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِيَ هَارُونَ اللَّهُ إِلَىٰ وَعُلُهُ اللَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِيَ هَارُونَ النَّالِهُ يَعْمَاهُ حَتَّىٰ لَقِيَ هَارُونَ النَّالِيَا اللَّهُ الْمَالِهُ اللَّهُ الْعَلَىٰ اللَّهُ الْمِنَا لَهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ الْعَلِيْ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

فَانْطَلَقَا جَمِيعًا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَأَقَامَا عَلَىٰ بَابِهِ حِينًا لَا يُؤْذَنُ لَهُمَا ، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ فَقَالًا : إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ . قَالَ : فَمَنْ رَبُّكُمَا ؟ فَأَخْبَرَهُ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ فَقَالًا : إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ . قَالَ : فَمَا تُرِيدَانِ ؟ وَذَكَّرَهُ الْقَتِيلَ ، فَاعْتَذَرَ بِاللَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَمَا تُرِيدَانِ ؟ وَذَكَّرَهُ الْقَتِيلَ ، فَاعْتَذَرَ بِاللَّهِ وَتُوسِلَ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَأَبَىٰ بِمَا قَدْ سَمِعْتَ ١ ، قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُوسِلَ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَأَبَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : اثْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ . فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِي حَيَّةً عَظِيمَةً

١٥ [ ٣٦/ب ]



فَاغِرَةٌ فَاهَا مُسْرِعَةٌ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا رَآهَا فِرْعَوْنُ قَاصِدَةً إِلَيْهِ خَافَهَا فَاقْتَحَمَ عَنْ سَرِيرِهِ ، وَاسْتَغَاثَ بِمُوسَىٰ أَنْ يَكُفُّهَا عَنْهُ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ فَرَآهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ، يَعْنِي مِنْ غَيْرِ بَرَص ، ثُمَّ رَدَّهَا فَعَادَتْ إِلَى لَوْنِهَا الْأَوَّلِ. فَاسْتَشَارَ الْمَلَأُ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَى ، فَقَالُوا لَهُ : ﴿ هَلَانِ لَسَلِحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثَانَ ﴾ [طه: ٦٣]. يَعْنِي: مُلْكَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَالْعَيْشَ. فَأَبَوْا عَلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ يُعْطُوهُ شَيْتًا مِمَّا طَلَبَ، وَقَالُوا لَهُ: اجْمَعْ لَهُمَا السَّحَرَةَ ؛ فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ ، حَتَّى تَغْلِبَ بِسِحْرِكَ سِحْرَهُمَا . فَأَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ فَحُشِرَ لَهُ كُلُّ سَاحِرِ مُتَعَالِمٍ ، فَلَمَّا أَتَوْا فِرْعَوْنَ قَالُوا: بِمَ يَعْمَلُ هَذَا السَّاحِرُ؟ قَالُوا: يَعْمَلُ بِالْحَيَّاتِ. قَالُوا: فَلَا وَاللَّهُ مَا أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ بِالسِّحْرِ بِالْحَيَّاتِ وَالْحِبَالِ وَالْعِصِيِّ الَّذِي نَعْمَلُ. وَمَا أَجْرُنَا إِنْ نَحْنُ غَلَبْنَا؟ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي، وَأَنَا صَانِعٌ إِلَيْكُمْ كُلَّ شَيْءٍ أَحْبَبْتُمْ. فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزِّيئَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضَحِّي.

قَالَ سَعِيدٌ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسِ أَنَّ يَوْمَ الزِّيئةِ الْيَوْمَ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَالسَّحَرَةِ هُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ.

فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض : انْطَلِقُوا فَلْنَحْضُرْ هَذَا الْأَمْرَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ . يَعْنُونَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ اسْتِهْزَاءً بِهِمَا ، فَقَالُوا يَا مُوسَىٰ - لِقُدْرَتِهِمْ بِسِحْرِهِمْ - ﴿ إِمَّا أَن تُلْقِى وَإِمَّا أَن نَكُونَ خَنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴾ [الأعراف: ١١٥]. ﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُواْ ﴾ [طه: ٦٦]. ﴿ فَأَلْقَوَا حِبَالْهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْعَلِبُونَ ﴾ [الشُّعَرَاء: ٤٤]. فَرَأَى مُوسَىٰ مِنْ سِحْرهِمْ

حـ: حمزة بجار الله



مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، فَأَوْحَىٰ اللّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ، فَلَمَّا أَلْقَاهَا صَارَتْ ثُعْبَانَا عَظِيمَةً فَاغِرَةً فَاهَا ﴿ ، فَجَعَلَتِ (الْعِصِيُّ ) (١ تَلَبَّسُ (بِالْحِبَالِ) (٢ حَتَّى صَارَتْ جَرَرًا عَلَى الثُّعْبَانِ تَدْخُلُ فِيهِ ، حَتَّى مَا أَبْقَتْ عَصَا وَلَا حَبْلًا إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ ، فَلَمَّا عَرَفَ السَّحَرَةُ ذَلِكَ قَالُوا : لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا لَمْ يَبْلُغْ مِنْ سِحْرِنَا كُلَّ هَذَا ، فَلَكَا عَلَيْهِ . وَلَكِنَهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ . وَلَكِنَهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ مَ اللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ مُوسَى وَنَتُوبُ إِلَى اللّهَ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ .

فَكَسَرَ اللّهُ ظَهْرَ فِرْعَوْنَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَشْيَاعِهِ، وَظَهَرَ الْحَقُ ﴿ وَبَطُلُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ الْاعراف: ١١٩-١١]. وَامْرَأَةُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ الْاعراف: ١١٩-١١]. وَامْرَأَةُ فِرْعَوْنَ بَارِزَةٌ تَدْعُو اللّهَ بِالنَّصْرِ لِمُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، فَمَنْ رَآهَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ظَنَّ أَنَّهَا إِنَّمَا ابْتَذَلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ حُرْثُهَا فِرْعَوْنَ ظَنَّ أَنَّهَا إِنَّمَا كَانَ حُرْثُهَا فِرْعَوْنَ الْكَاذِبَةِ ؛ كُلَّمَا جَاءَهُ بِآيَةٍ وَهَمُّهُا لِمُوسَىٰ ، فَلَمَا طَالَ مُكْثُ مُوسَىٰ بِمَوَاعِدِ فِرْعَوْنَ الْكَاذِبَةِ ؛ كُلَّمَا جَاءَهُ بِآيَةٍ وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ، وَقَالَ : هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُكَ أَنْ يَصْنَعَ عَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللّهُ ﷺ فَاعَلَى قَوْمِهِ ﴿ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُكَ أَنْ يَصْنَعَ عَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللّهُ ﷺ فَاعَلَى قَوْمِهِ ﴿ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادُ وَالْقُمُنَ لَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُكَ أَنْ يَصْنَعَ عَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللّهُ ﷺ فَيْ عَلَى قَوْمِهِ ﴿ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادُ وَالْمُلُ لِلَا مُنَا عَلَى قَوْمِهِ ﴿ اللَّوفَانَ وَالْجُرَادُ وَالْمُولَانَ وَالْمُولَانَ وَالْمُولَانَ وَالْمُولَانَ وَالْمُولَانَ وَالْمُولَا أَنْ يَرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَاللَّهُ عَلَى أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَوَافِقُهُ عَلَى أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَوَاعُ وَلَا أَنْ يَكُولُو الْمُؤْمِو، فَحَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا ، فَلَمًا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ فَرَأَى أَلُولُ مَا فَدُولَ أَرْسَلَ فِي يَعْمُونُ فَرَأَى اللّهُ فَلَا مُضَوّلًا أَرْسَلَ فِي يَعْوَلُهُ وَالْمُولَ أَرْسَلَ فِي الْمُؤْمِةِ ، فَحْرَجَ بِهِمْ لَيْلًا ، فَلَمًا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ فَرَأَى أَلُكُ مَا مُؤْمِ وَالْمُولَ أَرْسَلَ فِي الْمَاعِلَ فَرَاعُونَ فَرَأَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مُوسَى اللّهُ الْمُولُ أَرْسَلَ فِي اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الللّهُ الْمُؤْمُ الْمُولُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمُ ال

<sup>[1/78]1</sup> 

<sup>(</sup>١) كذا في حاشية (د) وصحح عليها ، وفي أصل (د) : «العصا» وصحح عليها أيضا .

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وفي الحاشية : «بالحيات» ، وفوقها : «خ» .



الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ، فَتَبِعَهُ بِجُنُودٍ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى الْبَحْرِ: إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَىٰ بِعَصَاهُ فَانْفَرِقِ اثْنَتَىٰ عَشْرَةً فِرْقَةً حَتَّىٰ يَجُوزَ مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ الْتَقِ عَلَىٰ مَنْ بَقِيَ بَعْدُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ. فَنَسِيَ مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا فَانْتَهَىٰ إِلَى الْبَحْرِ وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةً أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ ، وَهُوَ غَافِلُ ، فَيَصِيرَ عَاصِيًا لِلَّهِ .

﴿ فَلَمَّا تَرْآءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [الشعراء: ٦١] تَقَارَبَا ، قَالَ قَوْمُ مُوسَىٰ : ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ [الشعراء: ٦١]، افْعَلْ مَا أَمَرَكَ بِهِ رَبُّكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ ﴿ وَلَمْ تَكْذِبْ . قَالَ: وَعَدَنِي رَبِّي إِذَا أَتَيْتُ الْبَحْرَ انْفَرَقَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ فِرْقَةً حَتَّىٰ أُجَاوِزَهُ. ثُمَّ ذَكر بَعْدَ ذَلِكَ الْعَصَا فَضَرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ حِينَ دَنَا أَوَائِلُ جُنْدِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَوَاخِر جُنْدِ مُوسَىٰ ، فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَهُ رَبُّهُ وَكَمَا وُعِدَ مُوسَىٰ ، فَلَمَّا أَنْ جَازَ مُوسَىٰ وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمُ الْبَحْرَ وَدَخَلَ فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ الْتَقَى عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ كَمَا أُمِرَ، فَلَمَّا جَاوَزُ مُوسَى الْبَحْرَ قَالَ أَصْحَابُهُ: إِنَّا نَخَافُ أَلَّا يَكُونَ فِرْعَوْنُ غَرِقَ وَلَا نُؤْمِنُ بِهَلَاكِهِ . فَدَعَا رَبَّهُ فَأَخْرَجَهُ لَهُ بِبَدَنِهِ حَتَّى اسْتَيْقَنُوا هَلَاكَهُ .

ثُمَّ مَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ ﴿ عَلَىٰ قَوْمِ يَعَكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامِ لَّهُمَّ قَالُواْ يَنْمُوسَى ٱجْعَل لَّنَا آ إِلَنَهَا كُمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجَهَلُونَ ۞ إِنَّ هَنَوُلَآءِ مُتَأَبِّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٨، ١٣٨] قَدْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْعِبَر وَسَمِعْتُمْ مَا يَكْفِيكُمْ. وَمَضَىٰ ، فَأَنْزَلَهُمْ مُوسَىٰ مَنْزِلًا وَقَالَ لَهُمْ : أَطِيعُوا هَارُونَ ؛ فَإِنِّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُهُ

ح: حمزة بجار الله

١٤] ا ٦٤/ب]

ر: الظاهرية





عَلَيْكُمْ؛ فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي. وَأَجَّلَهُمْ (ثَلَاثُونَ)(١) يَوْمًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فِيهَا، فَلَمَّا أَتَىٰ رَبَّهُ (أَنْ يُكَلِّمَهُ)(٢) فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَقَدْ صَامَهُنَّ لَيْلَهُنَّ وَنَهَارَهُنَّ ، وَكُرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ رَبَّهُ وَرِيحُ فِيهِ رِيحُ فَمِ الصَّائِمِ ، فَتَنَاوَلَ مُوسَىٰ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ شَيْئًا فَمَضَغَهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ حِينَ أَتَاهُ: لَمَ أَفْطَرْتَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِي كَانَ ، قَالَ : يَارَبِّ إِنِّي كُرِهْتُ أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا وَفَمِي طَيِّبُ الرِّيحِ . قَالَ : أَوَمَا عَلِمْتَ يَامُوسَى أَنَّ رِيحَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ؟ ارْجِعْ فَصُمْ عَشْرًا ثُمَّ اثْتِنِي . فَفَعَلَ مُوسَىٰ السَّلِيلا مَا أَمَرَهُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ قَوْمُ مُوسَىٰ أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فِي الْأَجَلِ سَاءَهُمْ ذَلِكَ ، وَكَانَ هَارُونُ قَدْ خَطَبَهُمْ ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِقَوْمِ فِرْعَوْنَ عِنْدَكُمْ (عَوَارِي)(٣) وَوَدَائِعُ وَلَكُمْ فِيهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنْ تَحْتَسِبُوا مَالَكُمْ عِنْدَهُمْ ، وَلَا أُحِلُّ لَكُمْ وَدِيعَةً اسْتُودِعْتُمُوهَا وَلَا عَارِيَةً ، وَلَسْنَا بِرَادِّينَ إِلَيْهِمْ ﴿ شَيْتًا مِنْ ذَلِكَ وَلَا مُمْسِكِيهِ لِأَنْفُسِنَا. فَحَفَرَ حَفِيرًا وَأَمَرَ كُلَّ قَوْمِ عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَتَاعِ أَوْ حِلْيَةٍ أَنْ يَقْذِفُوهُ فِي ذَلِكَ الحَفِيرِ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَأَحْرَقَهُ، فَقَالَ: لَا يَكُونُ لَنَا وَلَا لَهُمْ. وَكَانَ السَّامِرِيُّ مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ جِيرَانٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَاحْتَمَلَ مَعَ مُوسَىٰ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ احْتَمَلُوا، فَقُضِيَ لَهُ أَنْ رَأَىٰ أَثَرًا فَأَخَذَ مِنْهُ قَبْضَةً

<sup>(</sup>١) كذا في (د) بالرفع ، والجادة : «ثلاثين» .

<sup>(</sup>٢) هكذا في (د) ، وفي بعض الروايات: «أراد أن يكلمه».

<sup>(</sup>٣) كذا في (د). وعواري: ج. عارية، وهي: ما تعطيه غيرك على أن يعيده إليك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عور).

<sup>[1/70]1</sup> 





فَمَرَّ بِهَارُونَ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ السَّخِينِ : يَاسَامِرِيُّ أَلَا تُلْقِي مَافِي يَدِكَ؟ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ طَوَالَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثَر الرَّسُولِ الَّذِي جَاوَزَ بِكُمُ الْبَحْرَ، فَلَا أُلْقِيهَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ إِذَا أَلْقَيْتُهَا أَنْ يَكُونَ مَا أُرِيدُ. فَأَلْقَاهَا وَدَعَا لَهُ هَارُونُ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عِجْلًا. فَاجْتَمَعَ مَاكَانَ فِي الْحُفْرَةِ مِنْ مَتَاعِ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ نُحَاسِ أَوْ حَدِيدٍ فَصَارَ عِجْلًا أَجْوَفَ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ ، لَهُ خُوَارٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: لَا وَاللَّهُ مَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ ، فَكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ .

فَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرَقًا ؛ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : يَاسَامِرِيُّ مَا هَذَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ؟ قَالَ : هَذَا رَبُّكُمْ وَلَكِنَّ مُوسَىٰ أَضَلَّ الطَّرِيقَ . فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : لَا نُكَذِّبُ بِهَذَا حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيَّعْنَاهُ وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا فَإِنَّا نَتَّبِعُ قَوْلَ مُوسَىٰ . وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ وَلَيْسَ بِرَبَّنَا وَلَنْ نُؤْمِنَ بِهِ وَلَا نُصَدِّقَ. وَ(أُشْرِبَ) (١) فِرْقَةٌ (فِي) (٢) قُلُوبِهِمُ الصَّدْقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُّ فِي الْعِجْلِ، وَأَعْلَنُوا التَّكْذِيبَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: ﴿يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ، وَإِنَّ رَبُّكُمُ ٱلرَّمْنَنُ ﴾ (٣) [طه: ٩٠]. قَالُوا: فَمَا بَالُ مُوسَىٰ وَعَدَنَا

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في الحاشية: «أشرت» كذا، وكتب فوقها: «خ»، وكأن الصواب: «أشربت».

<sup>(</sup>٢) في (د): «من» ، والتصويب من كتب التفسير.

<sup>(</sup>٣) زاد هنا في (د): «هكذا» ، وكأن الناسخ ينبه على أن الآية لم تكتمل في النسخة التي ينقل منها ، و اللَّه تعالى أعلم.





ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَخْلَفَنَا ، هَذِهِ أَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ . فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ : أَخْطَأَ رَبَّهُ فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتْبَعُهُ .

فَلَمّا كَلَّمَ اللّهُ مُوسَى الطّين وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ ، أَخْبَرَهُ ﴿ بِمَا لَقِي قَوْمَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ ، وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُهُ إِلَيْهِ ، وَأَلَقَى الْأَلُواحَ مِنَ الْغَضَبِ ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ بِعُذْرِهِ وَاسْتَغْفَر لَهُ ، أَخِيهِ يَجُرُهُ إِلَيْهِ ، وَأَلَقَى الْأَلُواحَ مِنَ الْغَضَبِ ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ بِعُذْرِهِ وَاسْتَغْفَر لَهُ ، فَانْصَرَفَ إِلَى السَّامِرِي فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْت؟ قَالَ : قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ إِلَيْهَا وَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَلَتْ لِى مَنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ إِلَيْهَا وَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَلَتْ لِى مَنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ إِلَيْهَا وَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿ وَكَذَلِكَ مَوْعِدًا لَنَ مَنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ إِلَيْهَا وَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿ وَكَذَلِكَ مَوْمِكَ اللّهُ مَوْلِكُ لَكُ مَوْمِكَ اللّهُ مَنْ أَثُولُ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنَ مَنْ اللّهُ وَعَلَى اللّهُ مَا أَنْ اللّهُ لَهُ مَا أَنْ مَعْمُ فَيْ الْمُولِ وَالْطُرْ إِلَى إِلْهِكَ ٱلّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

فَاسْتَنِقَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْفِتْنَةِ وَاغْتُبِطَ الَّذِينَ كَانَ رَأْيُهُمْ فِيهِ مِثْلَ رَأْي هَارُونَ، فَقَالُوا بِجَمَاعَتِهِمْ: يَامُوسَى سَلْ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ تَوْبَةٍ نَصْنَعُهَا فَيُكَفِّرَ عَنَا مَاعَمِلْنَا. فَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ، لَا يَأْلُو الْخَيْرَ، خِيَارَ بَنِي مَاعَمِلْنَا. فَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ، لَا يَأْلُو الْخَيْرَ، خِيَارَ بَنِي السَّرَائِيلَ، وَمَنْ لَمْ يُشْرِكُ فِي الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ التَّوْبَةَ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، وَاسْتَحْيَا نَبِيُ اللّهَ عَلَى الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ التَّوْبَةَ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، وَاسْتَحْيَا نَبِيُ اللّه عَلَى الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ التَّوْبَةَ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، وَاسْتَحْيَا نَبِيُ اللّه عَلَى اللّهِ عَلْ وَمِنْ وَفْدِهِ حِينَ فُعِلَ بِهِمْ مَا فُعِلَ، فَقَالَ: ﴿ الْأَرْضُ، وَاسْتَحْيَا نَبِيُ اللّه عَلَى اللّهُ وَلِي مَانُ عِبْ الْعِجْلِ وَإِيمَانِ بِهِ، وَفِيهِ مَنْ كَانَ اللّهُ اطْلَعَ مِنْهُ عَلَى مَا أَشْرِبَ قُلْهُ مِنْ حُبٌ الْعِجْلِ وَإِيمَانِ بِهِ،

۩ [ ٥٦/ب ]





فَلِذَلِكَ رَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَقَالَ : ﴿ وَرَحْمَقِ وَسِعَتَكُلَّ شَيْءٌ فَسَأَحَتُهُا لِلَّذِينَ يَنَعُونَ السَّ اللَّذِينَ يَنَعُونَ السَّ اللَّذِينَ يَنَعُونَ السَّ اللَّذِينَ يَنَعُونَ الرَّسُولَ النَّيِّ اللَّذِينَ يَنَعُونَ الرَّسُولَ النَّيِّ اللَّذِينَ يَعُرُونَ أَوْ وَاللَّذِي يَجِدُونَ أَو مَكْلُونًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَئِةِ وَالإِنجِيلِ ﴾ [الأعراف: النَّي اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُولَ وَعَقَرَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُولَ وَعَقَرَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُولَ وَعَقَرَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعِلَ وَاللَّهُ عَلَى الْمَوْعُولَ وَعَقَرَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُولَ وَعَقَرَاللَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُولَ وَعَقَرَاللَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُولَ وَالْمَقْتُولُ وَا لِهُ الْمَوْعُولَ وَعَقَرَاللَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُولَ وَالْمَقْتُولُ وَالْمَقْتُولُ وَالْمَقْتُولُ وَالْمَقْتُولُ وَالْمَالَةُ وَالْمَوْلِ وَالْمَقْتُولُ وَالْمَالَةُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُلِي وَالْمَقْتُولُ وَالْمَالَةُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُلِي وَالْمُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُلِي وَالْمُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْعُلِي وَالْمُؤْمُولُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمُولُ وَالْم

ثُمَّ سَارَ بِهِمْ مُوسَى عَلَيْ مُتَوجِهًا نَحْوَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَخَذَ الْأَلُواحَ بَعْدَمَا سَكَتَ عَنْهُ الْعَضَبُ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أُمِرَ بِهِ أَنْ يُبَلِّعَهُمْ مِنَ الْوَظَائِفِ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُقِرُوا بِهَا، فَنَتَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ، وَدَنَا مِنْهُمْ حَتَّى عَلَيْهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُقِرُوا بِهَا، فَنَتَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ، وَدَنَا مِنْهُمْ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُصْطَفُّونَ يَنْظُرُونَ إِلَى خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ مَضَوْا الْجَبَلِ وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ، وَهُو مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ مَضَوْا الْجَبَلِ وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ، وَهُو مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ مَضَوْا الْجَبَلِ وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ، وَهُو مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ مَضَوْا حَتَّى أَتُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، فَوَجَدُوا مَدِيئَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ خَلْقُهُمْ خَلْقُ مَنْ وَدَا عَدِيئَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ خَلْقُهُمْ خَلْقُ مَنْ وَدَا عِيمَا فَوْمٌ وَلَا نَدْخُلُهُا مَا وَامُوا فِيهَا ﴿ فَالُوا: يَامُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمٌ مَنَا وَيَا لَا كُولِينَ يَعَلَيْهِمْ وَلَا نَدْخُلُهُا مَا وَامُوا فِيهَا ﴿ فَإِن يَعَنَّ رُجُوا مِنْهَا فَإِن يَعَلَى الْمَوا فِيهَا فَوْمٌ عَلَيْهِمْ وَلَا نَدْخُلُهُا مَا وَامُوا فِيهَا ﴿ فَإِن يَعَنَّ مُوا مِنْهَا فَإِن يَعْمُوا مِنْهَا فَوْمًا عَلَيْهِمْ وَلَا نَدْخُلُهُا مَا وَامُوا فِيهَا فَوْمًا فَيْلُوا يَعْمَلُوا مِنْهُمْ وَلَا نَدْخُلُهُمْ فَالُوا فَيَهُ الْمُوا فِيهَا فَوْمَا مِنْ فَقُولُوا مِنْ الْعَاقَةُ لَنَا بِهِمْ وَلَا نَدْخُلُهُمْ مَا مَا وَامُوا فِيهَا فَوْمَا فَالُوا فَيَالِ الْعَلَالُولُهُ مِنْ الْمَاعِلَةُ فَالُوا الْفَالُوا الْعَنَالُولُهُ مُعْلِمُ الْمُوا فَيْهَا مُوا فَيْهَا مُوالِعُولُ مِنْ الْمُوا فَيْهُ الْمُؤَالِ الْمُوا فَيْهُ الْمُوا فِي اللَّهُ مُعْلِمُ الْمُوا فَيْعَالُوا اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْعُولُ الْمُؤَا فَيْلُولُ الْمُعَلِقُومُ الْمُؤُولُ فَالُولُهُ الْ

<sup>(</sup>١) في (د) : «على» ، والتصويب من رواية أبي يعلى وغيره .





دَاخِلُونَ ٣ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾ [المائدة: ٢٢، ٢٣] – قِيلَ لِيَزِيدَ : هَكَذَا قَرَأَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ – مِنَ الْجَبَّارِينَ : آمَنَا (بِمُوسَىٰ)(١) وَخَرَجَا إِلَيْهِ فَقَالُوا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِقَوْمِنَا ، إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَخَافُونَ (مَا)(٢) رَأَيْتُمْ مَنْ أَجْسَامِهِمْ وَعَدَدِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا قُلُوبَ لَهُمْ وَلَا مَنَعَةً عِنْدَهُمْ ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِمُونَ. وَيَقُولُ أُنَاسٌ إِنَّهُمَا مِنْ قَوْمٍ مُوسَى ، فَقَالَ الَّذِينَ يَخَافُونَ ؛ بَنُو إِسْرَائِيلَ : ﴿ قَالُواْ يَكُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَ اَ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَأَذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاـتِلآ إِنَّا هَاهُمَا قَاعِدُونَ ﴾ [المائدة: ٢٤]. فَأَغْضَبُوا مُوسَى الطَّيَّلا فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ لَمَّا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَإِسَاءَتِهِمْ حَتَّىٰ كَانَ يَوْمَئِذٍ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ وَسَمَّاهُمْ كَمَا سَمَّاهُمْ مُوسَىٰ فَاسِقِينَ، فَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْض، يُصْبِحُونَ كُلَّ يَوْم فَيَسِيرُونَ ١٤ لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي التِّيهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ، وَجَعَلَ لَهُمْ ثِيَابًا لَا تَبْلَىٰ وَلَا تَشَّبِخُ ، وَجَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ حَجَرًا مُرَبَّعًا وَأَمَرَ مُوسَىٰ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ، فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا، فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَعْيُنِ، وَأَعْلَمَ كُلَّ سِبْطٍ (عَيْنَهُمُ) (٢) الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا ، فَلَا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مُتُقَّلَةٍ إِلَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ بِالْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ.

<sup>(</sup>١) في (د): «يا موسىي»، وهو خطأ، والتصويب من الروايات الأخرى.

<sup>(</sup>Y) قبلها في (د): «من» ، وضرب عليها .

۵[ ۲۲/ب ]

<sup>(</sup>٣) في (د): «منهم» ، وهو خطأ ، والتصويب من الروايات الأخرى .





رَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّهُ، وَصَدَّقَ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّ مُعَاوِيةً سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَأَنْكُرَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الْفِرْعَوْنِيُّ الَّذِي أَنْشَى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ أَفْشَى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَبَاسٍ عَلِمَ بِهِ ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ؟! فَغَضِبَ ابْنُ عَبَاسٍ عَلِمَ بِهِ ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ؟! فَغَضِبَ ابْنُ عَبَاسٍ عَلَمَ بِهِ وَلَا ظَهْرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ اللّهِ يَعْلِيْهُ عَنْ قَبِيلٍ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ فَأَخَذَ بِيَدِ مُعَاوِيةً فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى سَعْدِبْنِ مَالِكِ الرُّهْرِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: يَاأَبَا إِسْحَاقَ ، هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حُدِّثُمْنَا عَنْ رَسُولِ اللّه يَعَيْهُ عَنْ قَبِيلٍ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ إِسْحَاقَ ، هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حُدِّثُمْنَا عَنْ رَسُولِ اللّه يَعَلِيْهِ عَنْ قَبِيلٍ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ الْوِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمِ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمِ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا كُولُونُ وَنِيُ مُنَ الْإِسْرَائِيلِيِ ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ وَحَضَرَهُ .

<sup>(</sup>١) كذا في حاشية (د) ، وفوقها : «خ» ، وفي أصل (د) : «أما» ، وفوقها علامة حاشية .

<sup>\* [</sup>١١٤٣٨] [التحفة: س ٥٩٨٨] • تفرد به النسائي، وهو عند أبي يعلى (٥/ ١٠)، والطبري في «تفسيره» (١٠/ ١٦٤)، والحاكم (٢٥٨/٢) من طريق يزيد بن هارون، مطولا عندهم إلا الحاكم، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١٥٤): «هو موقوف من كلام ابن عباس، وليس فيه مرفوع إلا قليل منه، وكأنه تلقاه ابن عباس عبس على عنا أبيح نقله من الإسرائيليات عن كعب الأحبار أو غيره، والله أعلم، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول ذلك أيضًا». اه..

وقد ذكر حديث الفتون الإمام ابن عدي في ترجمة أصبغ بن زيد، قال : "و لأصبغ أحاديث غير محفوظة يرويها عنه يزيد بن هارون» . اهـ . "معرفة الرجال» (١/ رقم ٣٣٦) ، و "الكامل» لابن عدي (ص ٤٠٠) ، و "البداية والنهاية» (٢/ ١٩٦) ط . هجر ، و "تفسير ابن كثير» (٥/ ٢٨٦) ط . الشعب .





#### ٢٣٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُعْدِمِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَعْيَىٰ ﴾ [طه: ٧٤]

• [١١٤٣٩] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةً حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : «يُجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ ، وَإِنَّ عَلَيْهِ حَسَكَا (1) وَكَلَالِيبَ (٢) ، وَيَمُرُّ النَّاسُ - قَالَ : فَيَمُرُّ مِنْهُمْ مِثْلَ الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ (٣) ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَىٰ ، وَبَعْضُهُمْ مِثْلَ الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ (٣) ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَىٰ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَىٰ ، وَبَعْضُهُمْ لِيتَرْحَفُ ) (٤) ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ ، وَالْمَلَاثِكَةُ بِجَنْبَيْهِ : يَمْشِي ، وَبَعْضُهُمْ (يَتَرْحَفُ ) (٤) ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ ، وَالْمَلَاثِكَةُ بِجَنْبَيْهِ : اللّهُمَّ سَلّمْ سَلّمْ ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ - قَالَ : فَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا اللّهُمُّ سَلّمْ مَلَمْ ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ - قَالَ : فَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوثُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُوْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا يَحْتَرِفُونَ فَلَا يَمُوثُونَ وَلَا يَحْتَرُونَ فَا أَنَاسٌ يُوْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا يَحْتَرِفُونَ فَلَا يَمُونُونَ وَلَا يَحْتَرُونَ فَيْ حَمِيلِ السَّيْلِ (٢) وَلَا النَّي يُعْفَدُونَ عَلَى نَهْدٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيُنْبُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢) – قَالَ : قَالَ النَّي يُ عَلَى الْحَبَةُ فَي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢ ) – قَالَ : قَالَ النَّي يُ عَلَى الْمَالُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢ ) – قَالَ : قَالَ النَّي يُ عَلَى الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ اللّهُ عَلَى الْمُهُ الْمُلْعَلِي السَّيْلِ (٢ ) وَالَ النَّي عُنْ عَلَى الْمَاسُ الْحَبَةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢ ) – قَالَ : قَالَ النَّي عُلَى الْمَاسُ اللَّي عُلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الْمُ الْمُلُولُ النَّهُ الْمُلُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْفُلُهُ اللَّهُ الْمُعْلِلُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُلْعُلُونَ الْمُلْعُلُولُونَ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُولُونَ الْمُولُولُ الْمُلْعُولُولُ اللْمُولُولُ الْمُولُولُ اللْمُولُولُ الْمُولُولُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>١) حسكا: نبات له شوك صلب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٥٠٧/٤).

<sup>(</sup>٢) كلاليب: حديدة معوجّة الرأس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كلب).

<sup>(</sup>٣) المضمر: الفرس يقلل علفه مدة ، و يدخل بيتا ، و يغطى فيه ليعرق و يجف عرقه فيخفّ لحمه و يقوى على الجري . (انظر : فيض القدير) (٥/ ٢٩٠) .

<sup>(</sup>٤)كذا في (د). ويتزحف أي: يمشي على يديه وركبتيه. (انظر: لسان العرب، مادة: زحف). [ ٢٧/ أ ]

<sup>(</sup>٥) ضبارات: ج. ضِبارة ، و هي: الجهاعة . (انظر: لسان العرب ، مادة: ضبر) .

<sup>(</sup>٦) **حيل السيل:** ما يجيء به السَّيْل من طين أو غيره . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حمل) .





رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ (١) بَعْدُ؟ يُؤْذُنُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

#### ٢٣٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوكِ ﴾ [طه: ٨٠]

• [١١٤٤٠] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثْنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيع ، حَدَّثْنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ وَفِي يَدِهِ (كَمُؤَاتُ)(٢)، فَقَالَ : «هَذَا مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهُ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» (٣٠).

### · ٢٤- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَّا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ [طه: ١١٧]

• [١١٤٤١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثْنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْحَنَفِيُّ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ [أَبِي ] (٤) كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْن عَبْدِالرَّحْمَن ،

حد: حمزة بجار الله

د: جامعة استانبول

<sup>(</sup>١) الصبغاء: نَباتٌ ضعيف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤١).

<sup>\* [</sup>١١٤٣٩] [التحفة: س ٤٣٦٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٥، ٢٦) من طريق عثمان بن غياث، مطولا ومختصرًا. وقد صححه ابن حبان (٧٣٧٩)، والحاكم (٤/ ٦٢٧) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم». اه.

والحديث أصله عند البخاري (٢٢) مختصرًا ، وعند مسلم (١٨٣/ ٣٠٣) عن أبي سعيد مطولا ، ومن طريق أبي نضرة عنه مختصرًا (١٨٥)، وانظر «الإيهان» لابن منده (٢/ ٧٩٧ وما بعدها) فقد أخرجه من طرق كثيرة غير ماهنا عن أبي سعيد الخدري .

<sup>(</sup>٢) كذا في (د)، وفي «التحفة» : «أكمؤ» . وكمؤات : ج . كمأة، وهي : نبات لاورق لها ولاساق، توجد في الأرض من غير أن تزرع، وهي كثيرة بأرض العرب، وتوجد بالشام ومصر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٩٥).

<sup>(</sup>٣) تفرد به النسائي وقد سبق برقم (٦٨٥٠) من وجه آخر عن الأعمش.

<sup>\* [</sup>١١٤٤٠] [التحفة: س ١٣١]

<sup>(</sup>٤) سقطت من (د) ، واستدركناها من «التحفة» .





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «حَاجَ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ: يَاآدَمُ! أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَةِ وَأَشْقَيْتَهُمْ . قَالَ آدَمُ : يَامُوسَى ، أَنْتَ الَّذِي الْخَرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَةِ وَأَشْقَيْتَهُمْ . قَالَ آدَمُ : يَامُوسَى ، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتُلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْ - أَوْ : قَدْرَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْ - أَوْ : قَدْرَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ - أَوْ : قَدْرَهُ عَلَىٰ عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ . عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَنِي ؟!» . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ : «فَحَجَ آدَمُ مُوسَىٰ» .

# ٢٤١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ :

﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبَّلَ مُللُّوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠]

• [١١٤٤٢] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي حَالِدٍ ، يَذْكُرُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقَ فَعَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ : ﴿ إِنْكُمْ سَتَرَوْنَ وَلَا اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ مَا تَرُونَ هَذَا ، لَا تُضَارُونَ (١) فِي رُوْيَتِهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُعْلَبُوا عَلَى مَلَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ (وَسَيِّحُ ) (٣) عِمَدُرَيِّكَ فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ (وَسَيِّحْ ) (٣) عِمَدُريَّكَ فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ (وَسَيِّحْ ) (٣) عِمَدُريَّكَ فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ (وَسَيِّحْ ) (٣) عِمَدُريَّكَ فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ (وَسَيِّحْ ) (٣) عِمَدُريَّكَ فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ (وَسَيِّحْ ) (٣) عَمْدِرَيِّكَ فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَ قَرَأً : ﴿ (وَسَيِّحْ ) (٣) عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْقَالَا عَلَى اللَّهُ الْعَلَيْ اللَّهُ الْعَلَيْمِ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ الْعَلَوْلَ اللَّهِ الْعَلَيْمِ الْعَلَالِيْعَالَمُ اللَّهُ الْعَلَيْمِ الْعَلَيْمِ اللَّهُ الْعِلْمُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَيْمِ اللْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعُلْمُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ الْعُلْمُ الْعِلَى اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعَلَى اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَى الْع

<sup>\* [</sup>١١٤٤١] [التحقة: خ م س ١٥٣٦١] • أخرجه البخاري (٤٧٣٨)، ومسلم (٢٦٥٢/ ١٣) من طريق أيوب بن النجار، واللفظ للبخاري، وزاد فيه: «من الجنة بذنبك». وقد روي عندهما من غير هذا الوجه.

<sup>(</sup>١) **تضارون :** تَتَنازَعون و تختلفون . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضرر) .

<sup>(</sup>٢) سقطت من (د)، واستدركناها من «صحيح البخاري» (٥٥٤).

<sup>(</sup>٣) وقعت في (د): «فسبح»، والمثبت هو التلاوة.

<sup>(</sup>٤) سبق من وجه آخر عن إسهاعيل بن أبي خالد به برقم (٥٤٥).

<sup>\* [</sup>١١٤٤٢] [التحفة:ع ٣٢٢٣]





## السائد المنظم (١)

#### سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عِلِيَّالِيَّيِّدُ ١٤

- [١١٤٤٣] أخب را زيادُ بن أيُّوب، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية، عَنِ الْأَعْمَش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،
   عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَوْلُهُ: ﴿ وَهُمْ فِي غَفْ لَمْ ﴾ [الانبياء: ١] قالَ: (فِي الدُّنْيَا).
- [١١٤٤٤] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَ نَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِ . 

  ﴿ فِي عَفْ لَمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [الأنبياء: ١] قَالَ: (فِي الدُّنْيَا) .

(١) كذا وقعت البسملة في (د) هنا قبل اسم السورة .

۩ [ ۲۷/ب ]

\* [١١٤٤٣] [التحفة: س ٤٠١٧] • أخرجه أبو يعلى (١١٢٠، ١٢٢٤)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢)، وأحمد في «الزهد» (٢٢٠) من طريق أبي معاوية به .

وعند مسلم (٢٨٤٩) من هذا الوجه مطولا في مجيء الموت يوم القيامة كهيئة كبش أملح، وفي آخره: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ اَلْمَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾، وأشار بيده إلى الدنيا.

ورواه البخاري (٤٧٣٠) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش بمثل رواية مسلم، وقال فيه: «وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا». وسيأتي الحديث برقم (١١٤٤٤) من وجه آخر عن أبي معاوية.

\* [١١٤٤٤] [التحفة: س ٤٠١٧] • هكذا رواه أحمد بن نصر، وقد خالفه محمد بن المثنى عند الطبري في «التفسير» (١/١٧)؛ فرواه عن أبي معاوية بهذا الإسناد، وقال فيه: عن أبي هريرة، ولم يذكر: عن أبي سعيد.





#### ٢٤٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ حَقَّ إِذَا فُنِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ [الأنبياء: ٩٦]

- [١١٤٤٥] أخبرًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً أَخْبَرَتْ عَنْ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَيْ دَحَلَ عَلَيْهَا أُمْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، أَنَّ النَّبِي عَيَيْ دَحَلَ عَلَيْهَا فَرْعًا يَقُولُ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ فَزِعًا يَقُولُ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَا الْمَالِحُونَ ؟ قَالَ : وَحَلَّقَ بِأَصْبُعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا . فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ ) (١) .
- [١١٤٤٦] أخبر أبو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ:
   ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَهُمْ [نِسَاءً] (٢) يُجَامِعُونَ مَا شَاءُوا، وَ (شَجَرٌ) (٣) يُخَامِعُونَ مَا شَاءُوا، وَ (شَجَرٌ) (٣) يُلَقِّحُونَ مَا شَاءُوا، فَلَا يَمُوتُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِيَّتِهِ أَلْفَا فَصَاعِدًا).

<sup>(</sup>١) قد تقدم ذكر الخلاف في هذا الحديث على ابن عيينة والزهري برقم (١١٤٢٣).

<sup>\* [</sup>١١٤٤٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠]

<sup>(</sup>٢) سقطت من : (د) ، واستدركناها من «التحفة» .

<sup>(</sup>٣) في (د): «شجو» ، وفوقها: «كذا» ، والمثبت من «التحفة» .

<sup>\* [</sup>١١٤٤٦] [التحفة: س ١٧٤١]



## YAY

#### ٢٤٣- قَوْلُهُ:

### ﴿ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّكَمَاءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ (لِلْكِتَابِ)(١) ﴿ [الأنبياء: ١٠٤]

[١١٤٤٧] أَضِرُ قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُوحٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : السِّجِلُ : كَاتِبُ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) كذا في (د)، وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر، وللباقين: ﴿لِلْكُتُبُ ﴾، انظر «السبعة» لابن مجاهد (ص٤٣٠).

\* [١١٤٤٧] [التحفة: دس ٥٣٦٥] • أخرجه أبو داود (٢٩٣٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (١٠٠/١٠)، والطبري في «التفسير» (١٧/ ١٠٠) من طريق نوح بن قيس بهذا الإسناد به .

وفي إسناده يزيدبن كعب العوذي؛ قال الذهبي في «الميزان» (٩٦٠٣)، وابن حجر في «الميزان» (٩٧٥١): «لا يدرئ «التقريب» (٧٧٦٦): «لا يدرئ من ذا أصلا؟ انفرد عنه نوح بن قيس». اهـ.

وتابعه عليه: يحيى بن عمروبن مالك عند العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠/ ٢٠٠) عن عمروبن مالك في «الكامل» (٢٠/ ٢٠٠) عن عمروبن مالك بسنده.

ويحيى بن عمرو بن مالك ضعيف ، وقال ابن عدي : «وليس ذاك بمحفوظ أيضًا» . اه. . وقال الطبري في تفسير هذه الآية : «وأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصواب ، قول من قال : السجل في هذا الموضع : الصحيفة ؛ لأن ذلك هو المعروف في كلام العرب ، ولا يُعرَف لنبينا على كاتب كان اسمه السجل ، ولا في الملائكة ملك ذلك اسمه» . اه. .

وهذا مااعتمده أيضًا ابن كثير في «تفسيره» حيث قال (٢٠١/٣): «و لا يصح - يعني: الحديث - وقد صرح جماعة من الحفاظ بوضعه، وإن كان في «سنن أبي داود»، منهم شيخنا الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي، وقد تصدئ أبو جعفر بن جرير للإنكار على هذا الحديث، ورده أتم رد». ثم أورد كلام ابن جرير المتقدم.

ثم قال: «و هو من أقوى الأدلة على نكارة هذا الحديث . . . والصحيح عن ابن عباس : أن السجل هو الصحيفة ، قاله علي بن أبي طلحة والعوفي ، ونصّ على ذلك مجاهد وقتادة وغير واحد ، واختاره ابن جرير ؛ لأنه المعروف في اللغة» . اهـ .

=



• [١١٤٤٨] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا نُوحٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ يَوْمَ نَطُوى ٱلسَّكَمَآءَ كَطَيّ ٱلسِّجِلِّ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قَالَ: السِّجِلُ هُوَ: الرَّجُلُ.

## ٢٤٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ كُمَابَدَأْنَا أَوَّلَ خَاتِي نُعِيدُهُ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]

[ 1/7A ] D

(١) **شعثا :** الشَّعِثُ : المغبر الرأس ، المتتف (المتفرق) الشعر ، الذي لم يَدَّهِنْ . (انظر : لسان العرب، مادة : شعث) .

<sup>=</sup> وقال ابن القيم في "حاشيته على أبي داود" (٨/ ١١٠ عون): "سمعت شيخنا أبا العباس بن تيمية يقول: (هذا الحديث موضوع، ولا يعرف لرسول الله على كاتب اسمه السجل قط...)، قال: (والآية مكية، ولم يكن لرسول الله على كاتب بمكة)». اهـ.

وتعقبهم الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٤) بأن الحديث صحيح من طريق ابن عباس، ومن طريق ابن عباس، ومن طريق ابن عمر، فها أجاد، فحديث ابن عباس في إسناده ما تقدم، وحديث ابن عمر، عمر قال فيه ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٠١): «منكر جدًّا من حديث نافع عن ابن عمر، لا يصح أصلا». اه..

وفضلا عن ذلك كله، فقد اضطرب نوح بن قيس في إسناده، فتارة يرويه عن يزيد بن كعب، عن عمرو بن مالك، وتارة يرويه عن عمرو بن مالك بلا واسطة.





بِأُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُوْحَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : رَبِّ أَصْحَابِي . فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَذْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ . فَأَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ إِن تُعَدِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا تَذْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ . فَأَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ إِن تُعَدِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّكُ أَنتَ ٱلْعَرِيرُ ٱلْمَكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨]. فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَوَالُوا مُرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَى مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ .

• [11801] أَضِوْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَن رَسُولِ اللَّه عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكذَّبَنِي ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكذَّبَنِي ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَشْتُمنِي ، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيّايَ فَقَوْلُهُ: وَشَتَمنِي ابْنُ آدَمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَشْتُمنِي ؛ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيّايَ فَقَوْلُهُ: لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ ، وَلَيْسَ آخِرُ الْحَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوّلِهِ . وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيّايَ فَقَوْلُهُ: فَقَوْلُهُ : اتَّخَذَاللَّهُ وَلَدًا ، وَأَنَا اللَّهُ أَحَدُ ، (الصَّمَدُ) (١) لَمْ أَلِدْ ، وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَي كُفُوا (٢) أَحَدُ ، وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوا (٢) أَحَدُ ، (الصَّمَدُ ) (١) لَمْ كُفُوا (٢) أَحَدُ ، وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يُكُنْ لِي كُفُوا (٢) أَحَدُ ، وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ أُولُدْ ، وَلَمْ أُولُدُ ، وَلَمْ أُولُدُ ، وَلَمْ أُولُدُ ، وَلَمْ أُولُدْ ، وَلَمْ أُولُدْ ، وَلَمْ أُولُو . وَلَمْ أُولُو . وَلَمْ أُولُو . وَلَمْ أُولُدْ ، وَلَمْ أُولُدْ ، وَلَمْ أُولُو . وَلَمْ أُولُو اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ وَلَا اللّهُ عُلَوا . و أَنَا اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّ

<sup>\* [</sup>١١٤٤٩] [التحفة: خ م ت س ٢٥٦٧] • أخرجه البخاري (٤٦٢٥ ، ٤٧٤٠ ، ٢٥٢٦)، ومسلم (١/ ٢٥٣ ، ٢٥٥)، والترمذي (٣١٦٧ ، ٢٤٢٧)، وأحمد (١/ ٢٣٥ ، ٢٥٣ ) جميعًا من طريق شعبة . وتقدم من وجه آخر عن المغيرة بن النعمان برقم (٢٤١٥)، (٢٤٢٠)، (٢٤٢٠) مختصرًا ومطولا .

<sup>(</sup>١) كتب فوقها في (د): «كذا» ، وفي رواية البخاري (٤٩٧٤): «و أنا الأحد الصمد». والصَّمَدُ: أي: السيد المقصود في الحوائج. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صمد).

<sup>(</sup>٢) كفوا: مُكافئًا و مماثلًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١).

<sup>(</sup>٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٤١١) ومن وجه آخر عن أبي هريرة من طريق شعيب بن الليث أيضًا برقم (٧٨١٨).

<sup>\* [</sup>١١٤٥٠] [التحفة: س ١٣٩٥٣]



# الله الخالم

### سُورَةُ الْحَجِّ

#### ٢٤٥ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكُنَّرَىٰ وَمَا هُم بِسُكُنرَىٰ ﴾ [الحج: ٢]

• [١١٤٥١] أخبرًا مُحمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَعِيدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ يَقُولُ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِآدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَاآدَمُ ، قُمْ فَابْعَثْ مِنْ ذُرِّيَتِكَ بَعْثَ النَّارِ . فَيَقُولُ : يَارَبُ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفِ تِسْعَمِائِةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، وَيَبَقَىٰ (وَاحِدً ) ( ) . فَعَنْدُ ذَلِكَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَىٰ النَّاسَ فَعِنْدُ ذَلِكَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَىٰ النَّاسَ سَكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَ عَذَابَ اللّه شَدِيدٌ » . فَشَقَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ شَكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَ عَذَابَ اللّه شَدِيدٌ » . فَشَقَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا : يَارَسُولَ [اللَّهِ ] ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ [اللَّهِ ] ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ ، فَقَالُ : ﴿ مِنْ يَأْجُوجَ فَالُ : ﴿ مِنْ يَأْجُوجَ وَالْ تَكُونُوا وَحَمِدُوا اللَّهُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالُ : ﴿ وَمُؤْمُ اللّهُ وَمُؤْمُوا اللّهُ ، قَالَ : ﴿ إِنِّي لَأَرْجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : ﴿ إِنِي لَأَرْجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : ﴿ إِنِّي لَازْجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : ﴿ إِنِّي لَا أَرْجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : ﴿ إِنِّي لَا أَرْجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : ﴿ إِنِّي لَا أَرْجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : ﴿ إِنِّ يَلِ لَا أَلْهُ وَلَا اللّهُ مَا وَحَمِدُوا اللّهَ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعُلَالِ اللّهُ ال

<sup>(</sup>١) في (د) بالنصب: «واحدًا» ، والصواب ما أثبتناه من مصادر التخريج .

<sup>۩ [</sup> ٨٦/ب ]





الْجَنَّةِ . فَكَبَرُوا وَحَمِدُوا اللَّهَ ، قَالَ : (مَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الْجَنَّةِ . فَكَبَرُوا وَحَمِدُوا اللَّهَ ، قَالَ : (مَا أَنْتُمْ فِي الْأَبْيَضِ » . الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ » .

• [١١٤٥٢] أَحْبُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثْنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَن الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَتَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّيْرِ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَوْتَه بِهَاتَيْنِ الْآيتَيْنِ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ أَإِنَ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىٰ مُ عَظِيدٌ اللَّهِ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَكَةٍ عَمَّا ٱرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ خَمْلَهَا وَيَرَى ٱلنَّاسَ سُكُنرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَنرَىٰ وَلَنكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ [الحج: ١، ٢]، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ أَصْحَابُهُ عَرَفُوا أَنَّهُ قَوْلٌ يَقُولُهُ فَقَالَ: ﴿هَلْ تَلْرُونَ أَيُّ يَوْم ذَاكُمْ؟ ۚ قَالُوا:اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمٌ يُتَادِي اللَّهُ فِيهِ: يَاآدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ فَيَقُولُ: يَارَبٌ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، فَأَبْلَسَ (١) الْقَوْمُ حَتَّىٰ مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَاكَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ ؛ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَبَنِي إِبْلِيسَ اللهِ قَالَ : فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ ، فَقَالَ : «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي

حد: حمزة بجار اللَّه

<sup>\* [</sup>١١٤٥١] [التحفة: خ م س ٤٠٠٥] • أخرجه البخاري (٣٣٤٨، ٤٧٤١، ٦٥٣٠، ٧٤٨٣)، ومسلم (٢٢٢)، وأحمد (٣/ ٣٢) و «مستخرج أبي عوانة» (١/ ٨٥) جميعًا من طريق الأعمش به . (١) فأبلس: سكت غمًّا . (انظر: مختار الصحاح، مادة: بلس) .





## النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ (١) فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ (٢) فِي ذِرَاع الدَّابَّةِ ،

(١) كالشامة: كالعلامة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شيم).

(٢) كالرقمة: الرقمة: الأثر البارز في ذراع الدابة من دّاخل، و هما رَقمتان في ذراعيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٩٨).

[1/79]1

\* [١١٤٥٢] [التحفة: ت س ١٠٨٠٢] • أخرجه الترمذي (٣١٦٩)، وأحمد (٤/ ٤٣٥)، والحاكم (٤/ ٢١٦) وغيرهم، جميعًا من طريق هشام وهو: الدستوائي بسنده، وبنحوه.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. وقال الحاكم (١/ ٨١): «صحيح الإسناد ولم يخرجاه بطوله، والذي عندي أنها قد تحرجا من ذلك خشية الإرسال، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين، وهذه الزيادات التي في المتن أكثرها عند معمر عن قتادة عن أنس، وهو صحيح على شرطها جميعًا، ولم يخرجاه و لا واحد منها». اه.. وقال في موضع آخر (٢/ ٢٥٤): «أكثر أئمتنا المتقدمين على أن الحسن قد سمع من عمران». اه..

وقال في موضع آخر أيضًا (٤١٧/٢): «أكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران». اهـ. وقد أنكر البصريون سهاعه من عمران – وهم أهل بلده وأعرف به – وأما الكوفيون فيثبتون السهاع له ، ذكره ابن معين ، وانظر «جامع التحصيل» (ص١٦٤).

وقد تابع هشامًا الدستوائي عليه: شيبان عند الحاكم (١/ ٨١)، والحكم بن عبدالملك عنده (٢/ ٢٥٤)، وسفيان بن عبدالرحمن عنده (٢/ ٤١٧)، وابن أبي عروبة عنده (٢/ ٤١٧)، وهذا (٢/ ٢١٤)، وقد اختلف فيه عنه ؟ فرواه روح بن عبادة عنه بهذا الإسناد، ورواه محمد بن بشر عند الطبراني في «الكبير» (١/ ١٤٨ ح ٥٤٦)، وعبدة عند هناد في «الزهد» (١/ ١٤٨ ح ١٩٧) عن العلاء بن زياد، عن عمران بن حصين، ولم يذكرا فيه الحسن.

ورواه معمر فخالف في إسناده أصحاب قتادة ، فأخرج أبو يعلى (٣١٢٢) وغيره عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ، وصححه ابن حبان (٤/ ٧٣٥) ، والحاكم (٤/ ٢٦٠) ، ونقل عن الذهلي : «الحديث غير محفوظ عن أنس ، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين» . اه. .

ومعمر في قتادة سيئ الحفظ، وكان لا يحفظ عنه الأسانيد، ذكر ذلك ابن رجب في «شرح العلل» (٥٠٨ / ٥٠٥).

ورواه أيضًا حماد بن سلمة ، وشك فيه ، فقال : عن ثابت ويونس ، عن الحسن ، عن عمران أو غيره ، أخرجه الطبراني (١٨/ ١٥١ ح ٣٢٨) .





## ٢٤٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩]

• [١١٤٥٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هِ مِحْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاذَرِّ يُقْسِمُ لَقَدْ نَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِحْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاذَرِّ يُقْسِمُ لَقَدْ نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩] فِي عَلِيٍّ نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩] فِي عَلِيٍّ وَحَمْرَةً وَعُبَيْدَةً بْنِ رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةً ، وَحَمْرَةً وَعُبَيْدَةً بْنِ رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةً ، وَحَمْرَةً وَعُبْيَةً بْنِ رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةً ، وَحَمْرَةً وَعُبُيْدَةً بْنِ رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عُشْبَةً ، الْحَتَصَمُوا يَوْمَ بَدْرٍ (١) .

خَالَفَهُ سُلَيْمَانُ (التَّيْمِيُّ)(٢):

• [١١٤٥٤] أَضِوْ هِلالُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيْلِ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيِلِ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيِلِ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيِلِ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيِلِ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ النَّامِةُ فِي مُبَارَزَتِنَا يَوْمَ بَدْرٍ ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ ﴾ (1) [الحج: ١٩].

ر: الظاهرية

 <sup>(</sup>۱) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (۸۳۱۳)، (۸۳٤۳). وسبق أيضًا من وجه آخر عن أبي هاشم برقم (۸۲۹۵)، (۸۹۰۳).

<sup>(</sup>٢) في (د): «الهيتمي» ، وقال في الحاشية: «صوابه: التيمي».

<sup>\* [</sup>١١٤٥٣] [التحفة: خ م س ق ١١٩٧٤]

<sup>(</sup>٣) في (د): «أبي مجلد» ، وهو خطأ ، وانظر الإسناد قبله .

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحقة» إلى كتاب السير، والذي تقدم برقم (٤) هذا الحديث من هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١٤٥٤] [التحفة:خ س ١٠٢٥٦]





## ٧٤٧ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ [الحج: ٢٣]

- [١١٤٥٥] أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةً ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ يَخْطُبُ فَقَالَ : لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عِيْنُ (يَقُولُ) (١) : مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْجُلُ الْجَنَّة ؛ لَمْ يَلْبَسُهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّة ؛ لَمْ يَلْبَسُهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّة ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (١) [الحج : ٢٣].
- [١١٤٥٦] أَخْبِى قَتْنَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزَّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: "مِنْ لَبِسَ الْحَرِيرِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ" (").

# **٢٤٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أُ**ذِنَ لِلَّذِينَ يُقَلَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ﴾ (٤) [الحج: ٣٩]

• [١١٤٥٧] أَخْبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَرَجَ النَّبِيُ عَيِّلَةً مِنْ مَكَّةً ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

<sup>(</sup>١) كذا في (د) موقوفًا ، وقد ذكره المزي في «التحفة» ، وعزاه للنسائي في «الكبرى» مرفوعًا ، فلعل قوله : «قال رسولالله» سقط من (د) .

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٠٩).

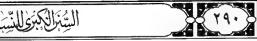
<sup>\* [</sup>١١٤٥٥] [التحفة: خ م س ١٠٤٨٣]

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٠٧).

<sup>\* [</sup>١١٤٥٦] [التحفة: خ س ٥٢٥٧] [المجتبئ: ٥٣٤٨]

<sup>(</sup>٤) كذا في: (د) لم يتم الآية ، وصحح عليها .

#### السيُّهُ الْإِبْرُولِ السِّيرَائِيِّ



رَاجِعُونَ ، لَنَهْلِكُنَّ فَنَرَّلَتْ : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقُنتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [الحج: ٣٩] فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ (١) ١٠ .

 [١١٤٥٨] أَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ) (٢) ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةً ، حَدَّثَنَا سَلْمُويَهُ أَبُو صَالِح ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فكَانَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ (كُمَا) أَخْبَرَنِي عُرُوَةً ، عَنْ عَائِشَةً - ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَدَّتَلُونَ إِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَلِأَ ٱللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرُ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ إِنَ ٱللَّهَ (لَقَوِئُ )(٢) عَنِيزُ ﴾ [الحَبْح: ٣٩، ٤٠] ثُمَّ أَذِنَ بِالْقِتَالِ فِي آي گثِيرِ مِنَ الْقُرْآنِ (١).

ح: حمزة بجار الله

#### \* [١١٤٥٨] [التحفة: س ١٦٧٤٧]

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٨٧).

الا ٦٩] الا [ ٦٩]

<sup>\* [</sup>١١٤٥٧] [التحفة: ت س ٥٦١٨] [المجتبيل: ٣١٠٨]

<sup>(</sup>٢) كذا في (د)، وفي «التحفة»: «زكريابن يحيى، عن محمدبن عبدالعزيزبن أبيرزمة» بلا واسطة ، وزكريا بن يحيى هو: ابن إياس السجزي يروي عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة بغير واسطة.

<sup>(</sup>٣) وقعت في (د): «قوي» ، والمثبت هو التلاوة .

<sup>(</sup>٤) تفرد به النسائي ، وفي هذا الإسناد إشكال ؛ وهو أن المزي ذكر الحديث في «التحفة» ليس فيه محمد بن يحيي ، وهو وإن ذكره - يعني المزي - فيمن روئ عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة إلا أنه لم يذكر له رقمًا من الكتب الستة ولم يترجم له في «التهذيب» ولا فروعه .

وقد عقب المزي على هذا الحديث بقوله: «ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم». اه..





## ٧٤٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلْيَظُوُّواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ (١) ﴾ (١) [الحج: ٢٩]

• [١١٤٥٩] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿ خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا ، وَ (٣) الْبَيْثُ الْعَتِيقُ) .

# • ٢٥- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَ ( أَ ) يَوْمًا عِندَ رَيِّكَ كَأَلْفِ سَنَةِ مِّمَّا تَعُدُّونِ ﴾ [الْحَجُّ: ٤٧]

• [١١٤٦٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، أَخْبَرَنَا التَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

<sup>(</sup>١) بالبيت العتيق: الكعبة ، و سميت بالبيت العتيق لأن الله عز و جل أعتقها من الجبابرة ، أو من الطوفان، أو لقدمها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١١).

<sup>(</sup>٢) هكذا في (د) هذه الآية مؤخرة عما قبلها ، وهذا خلاف ترتيب المصحف.

<sup>(</sup>٣) كذا على الصواب من «التحفة» ، وفي (د): «أو» ، وهو سهو من الناسخ .

 <sup>\* [</sup>١١٤٥٩] [التحفة: س ٢٩٣٠]
 أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠)، وأبو يعلى (٢٢٦٦)، وغيرهما من طريق الليث بن سعد به ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١٦١٦) ، وزعم الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٢٥ ح ٧٤٠) أنه لم يروه عن الليث إلا العلاء بن موسى الباهلي ، وفيه بُعد ، فقد رواه قتيبة عنه كها هنا ، وحجين ويونس عند أحمد ، وعيسي بن حماد عند ابن حبان .

ورواه أيضًا ابن لهيعة عن أبي الزبير بمثل هذا ، وهو عند أحمد (٣/ ٣٣٦) أيضًا .

قال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٤٩): «رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني وابن خزيمة في «صحيحيه]» إلا أنه قال: (مسجدي هذا والبيت المعمور)» . اه.

وأبو الزبير مسلم بن تدرس مشهور بالتدليس، وقد عنعنه .

<sup>(</sup>٤) في (د): ﴿إِنَّ ﴾ ، بدون الواو.





(يَدْخُلُ فُقْرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَهُوَ مِقْدَارُ
 نِصْفِ يَوْم).

• [١١٤٦١] أَضِرُا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَنَّ أَخْبَرَ فَي عَنْ أَبِي (سَلَّامٍ ) أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَّامٍ ، أَنَّ أَخْبَرَ فَي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ الْحَبَرِثُ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ (دَعَّا) ولِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ (دَعَّا) ومَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، مِنْ (جُنًا) (١) جَهَنَمَ ، قَالَ رَجُلُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَى ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَى ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللّه الّذِي سَعَاكُمُ (اللَّهُ أَنِي اللهُ اللّهِ عَنْ اللّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَى ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللّه الّذِي سَعَاكُمُ (اللَّهُ أَنِي بَهَا (الْمُسْلِمِينَ ) ، وَبَادَ اللّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَى ، عِبَادَ اللّهِ » وَالْمُولِينَ ، عِبَادَ اللّهِ » وَاللّهُ وَنِينَ ، عِبَادَ اللّهِ » وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهِ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ ا

د: جامعة استانبول

<sup>\* [</sup>١١٤٦٠] [التحقة: ت س ١٥٠٢٩] • أخرجه الترمذي (٢٣٥٣)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٢٩٦/٢، ٣٤٣، ٤٥١)، وابن حبان (٢٧٦)، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٩١)، (٨/ ٢١٢، ٢٥٠) جميعا من طريق محمد بن عمرو به .

قال الترمذي: «و هذا حديث صحيح». اه.. وقال أبو نعيم: «مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري». اه..

ورواية محمدبن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة تكلم فيها ابن معين ، وقال : «كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة» . اه. . وانظر «تهذيب الكهال» ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة .

وأخرجه أحمد (٧/ ٥١٩) من طريق شعبة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن شتيربن نهار ، عن أبي نضرة ، وتلا : ﴿ وَإِنَكَ يَوْمًا عَنْ أَبِهِ مَا تَعُدُّونَ ﴾ . عِنْدَ رَيِّكَ كَأَلْفِ سَنَقِرِمَّمَا تَعُدُّونَ ﴾ .

وخالفه ابن علية عند الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٨٣) فرواه عن الجريري بسنده فأوقفه على أبي هريرة . وكلاهما سمعا من الجريري قبل الاختلاط .

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (د) . وجُنّا : أي : جماعات . (انظر : فيض القدير) (٢/ ٢٢٣) .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨١٤).

<sup>\* [</sup>١١٤٦١] [التحفة: ت س ٢٧٧٤]



#### الْمُؤْمِنِينَ (١)

- [١١٤٦٢] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا (جَعْفَرُ) ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا (يَزِيَّدُ) ابْنُ بَابَتُوسَ قَالَ : قُلْنَا لِعَائِشَةً : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ؟ ابْنُ بَابَتُوسَ قَالَ : قُلْنَا لِعَائِشَةً : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ؟ (قَالَتْ) (٢) : كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللّه الْقُرْآنَ ؛ فَقَرَأَتْ : ﴿ قَدْأَفَلَ مَالَكُونِ ﴾ حَتَّى انْتَهَتْ ﴿ وَاللّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون: ١- ٩]. قَالَتْ ١٤ عَكَذَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ .
- [١١٤٦٣] أَخْبُ لُ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ اللَّهِ) ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كُرِهَ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كُرِهَ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كُرِهَ اللّهَ مَرُونَ ابْدِ عَبْسِ مَرَا تَهَجُرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٢٧]

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، بالجر. وهي سورة : «المؤمنون».

<sup>(</sup>٢) في (د): «قال» ، وفي الحاشية: «لعله قالت» ، وهو الصواب.

<sup>[1/</sup>v·]û

<sup>\* [</sup>١١٤٦٢] [التحفة: س ١٧٦٨٨] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٨)، والحاكم (٢/ ٤٢٦)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٣٠٩) من طريق جعفر بن سليمان، بنحوه، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

والحديث أصله عند مسلم (٥٢٥) من حديث سعدبن هشام عن عائشة في صفة صلاة النبي عليه بالليل، وتقدم برقم (٥٠٩) وقد روي عن عائشة من أوجه كثيرة.



فَقَالَ: مُسْتَكْبِرِينَ (بِالْبَيْتِ) (يَقُولُونَ)<sup>(١)</sup>: نَحْنُ أَهْلُهُ، ﴿سَلِمِرًا﴾ [المؤمنون: ٦٧] قَالَ : كَانُوا يَتَكَبَّرُونَ فَلَا (يَعْمُرُونَهُ) ؛ يَهْجُرُونَهُ .

- [١١٤٦٤] أُخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنِي (٢) (يَزِيدُ)، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّلِيْهُ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ، أَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ فَقَدْ أَكُلْنَا (العِلْهِرَ)<sup>(٣)</sup> يَعْنِي : الْوَبَرَ وَالدَّمَ - فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَهُم فِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنَضَرَّعُونَ (٥) [المؤمنون:٧٦].
- [١١٤٦٥] أَصْبُوا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَة ، قَالَ :

قال الحاكم: «صحيح الإسناد». وأقره الذهبي، وصححه ابن حبان كما تقدم.

ح: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>١) في (د): «يقول» ، والصواب ما أثبتناه من الحاكم .

<sup>\* [</sup>١١٤٦٣] [التحفة: س ٥٥٤٦] • أخرجه الحاكم (٢/ ٤٢٧) من طريق عمروبن طلحة ، عن إسرائيل به ، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اه. .

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وهي اختصار : «حدثني».

<sup>(</sup>٣) في (د): «العِلْهَم»، وكأن فوقها ضبة، وهو خطأ، والصواب كما أثبتناه من «التحفة»، وكما ذكره أصحاب كتب الغريب، والعِلْهِز: خلط الدم بوبر الإبل في المجاعة، ثم شيه بالنار ليؤكل . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: علهز) .

<sup>(</sup>٤) الوبر: صوف الإبل و الأرانب و نحوها . (انظر: القاموس المحيط، مادة: وبر) .

<sup>(</sup>٥) يتضرعون: يخضعون. (انظر: لسان العرب، مادة: ضرع).

<sup>\* [</sup>١١٤٦٤] [التحفة: س ٦٢٧١] • أخرجه ابن حبان (٩٦٧)، والحاكم (٢/ ٤٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٩٠)، والطبري (١٨/ ٤٥)، جميعا من طريق الحسين بن واقد ، بنحوه .



سَمِعْتُ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمُ يَجْنَرُونَ (١١ اللهُ ال

### ٢٥١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَخْسَنُواْ (٣) فِيهَا ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]

<sup>(</sup>١) يجأرون: يستغيثون. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٢٤).

<sup>(</sup>٢) زاد في نسخة (د) الحديث الآتي: «قال حمزة بن محمد، نا محمد بن جعفر ابن الإمام، قال: حدثني على بن المديني . . بإسناده مثله» ، وهذا الإسناد هو من زيادات حمزة على النسائي .

<sup>\* [11</sup>٤٦٥] [التحفة: س ٢٢٢٠] • تفرد به النسائي، وفيه بشاربن عيسى، قال الذهبي في «الميزان»: «لا أدرى من هو ذا». اهـ.

<sup>(</sup>٣) اخسئوا: ذِلُوا و انزجروا كما ينزجر الكلاب إذا زُجرت، و المعنى: ادخلوا النار أذلاء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٦٢/٧).

<sup>(</sup>٤) في (د): «فيهم»، وكتب فوقها: «كذا»، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتناه من «صحيح البخاري» (٢/ ٣٦٩).

 <sup>(</sup>٥) في (د): «أبويكم»، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتناه كها في «صحيح البخاري»
 (٣١٦٩).



كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَ فِي أَبِينَا . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ١٠ ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا (١١) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (اخْسَتُوا فِيهَا ، وَاللَّهُ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا . . . ) وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

[ س/٧٠] أ

(١) بعدها في (د) كلمة غير واضحة ، وليست في مصادر الحديث السابقة .

\* [١١٤٦٦] [التحفة: خ س ١٣٠٠٨] • أخرجه البخاري (٣١٦٩، ٤٢٤٩، ٧٧٧٥).

حد: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية



## بلية الخالئ

### النُّورُ

#### ٢٥٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

### ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَأَجَلِدُواْ كُلُّ وَيجِدِمِّنْهُمَامِأْنَةَ جَلَّدَةٍ ﴾ [النور: ٢]

• [١١٤٦٧] أخبر التَّيْتُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَالِدٍ أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُعْرَابِ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (أَنْشُدُكُ ) إِلَّا قَضَيْتَ لِي الْأَعْرَابِ اللّه . فَقَالَ الْحَصْمُ الْآخِرُ ، وَهُو أَفْقَهُ مِنْهُ : نَعَمْ ، وَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّه ، وَالْفَنْ لِي . فَقَالَ الْحَصْمُ الْآخِرُ ، وَهُو أَفْقَهُ مِنْهُ : نَعَمْ ، وَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّه ، وَاللّه عَلَيْ : (قُلْ ) . فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي (كَانَ ) عَسِيفًا (١) عَلَى وَاللّه عَلَيْ : (قُلْ ) . فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي (كَانَ ) عَسِيفًا (١) عَلَى وَاللّه مَذَا ، فَرَنَى بِامْرَأَتِهِ ، وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ هَذَا ، فَرَنَى بِامْرَأَتِهِ ، وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ هَالَ وَسُولُ اللّه عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَعْرِيب (٣) مَنَ اللّه عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَعْرِيب عَلَى عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَعْرِيب عَلْدِه ، وَإِنِّ هَذَا الرَّجْمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (وَالَّذِي نَفْسِي بِيلِهِ ، عَلَى ابْنِي عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَعْرِيب (تَا عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ مَلَ الرَّهُ مَا الرَّهُ مَا الرَّهُ مَائَةً وَالْعَنَمُ رَدُّ ، (وَ ) عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ مَائَةً مَائِهُ مَائَةً مَائِهُ وَلَا عَلَى ابْنِكَ مَائَةً مَائِهُ مَائِهِ مَائِهِ مَائِهُ مَائِهُ مَائِهُ مَائَةً الْمَائِلُولُولَةً وَالْعَنْمُ رَدُّ ، (وَأَ عَلَى ابْنِكَ مَائَةً مَائِهُ وَلَا عَلَى الْهُ الْمَائِلُولُولُولُ مَائَةً مَلَى الْهُ عَلَى الْمَائِلُولُولُولُ مَائَةً مِلْهُ الْمَائِلُ مَائِهُ وَلَا الْمَائِهُ مَائِهُ وَلَوْلُولُ مَائَةً مَا الْمَائِهُ مَائِهُ الْمَائِلُولُ مَائَةً مِنْهُ الللّهُ مَائِهُ اللّهُ الْمَائِهُ مَائَةً الْمَائِهُ مَائِهُ مَائَةً اللْمَائِهُ الْمَائِهُ مَائَةً الْمَائِهُ مَائَ

<sup>(</sup>١) عسيفا: أجيرًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/٢٠٦).

<sup>(</sup>٢) بوليدة: بأمة . (انظر: لسان العرب، مادة: ولد) .

<sup>(</sup>٣) تغريب: نفّي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرب).





وَتَغْرِيبُ عَام، اغْدُ يَا أُنْيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا». فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ، فَأَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ (١).

#### ٢٥٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

## ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزُوا جَهُمْ وَلَرْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآ أَإِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ [النور: ٦]

• [١١٤٦٨] أَخْبُ لَوْ سَوَّالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّادٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنَيْن (٢) يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانٌ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَرَىٰ امْرَأْتَهُ عَلَى الْفَاحِشَةِ، فَإِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَنْ أَمْرِ عَظِيمٍ. فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْأَمْرُ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ ابْتُلِيتُ بِهِ. قَالَ: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ ۞ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرَمُونَ أَزُو جَهُمْ وَلَرْ يَكُن لَمُّمْ شُهُدَآهُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَسَهَدَهُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَتِ بِأَللَّهِ ﴾ [النور: ٦]». حَتَّىٰ قَرَأَ الآياتِ كُلُّهَا، فَذَكَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ،

حد: حمزة بجار الله

[1/٧1]

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٣٥٤)، وتقدم من أوجه أخرى عن الزهري برقم (٦١٤٢)، (T317), (Y0TV), (T0TV), (FPTV), (VPTV), (APTV).

<sup>\* [</sup>١١٤٦٧] [التحفة: ع ٥٥٧٣]

<sup>(</sup>٢) المتلاعنين: المتلاعنان: زوج و زوجة؛ اتهم الزوج زوجته بالزنا و حلف خمس مرات إنه لصادق، و حلفت زوجته خمس مرات إنه لكاذب. (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١٩ /١٠).



فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَلْحَقُّ، ثُمَّ دَعَا بِالْمَرْأَةِ فَلَكَّرَهَا اللَّهَ، وَأَخْبَرَهَا فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَلْحَقِّ، أَنَّ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، أَنَّ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَانَ هَذَا. فَقَالَ لِلرَّجُلِ: ﴿ تَشْهَدُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، مَا كَانَ هِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ شَهِدَتِ الْمَرْأَةُ أَرْبَعَ فَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ شَهِدَتِ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَقَ بَيْنَهُمَا (١) .

• [١١٤٦٩] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ: أَيْعُرَقُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِيَيْنِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، نَعَمْ أَتَىٰ رَجُلُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَضِنَعُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يُحِبْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ فَقَالَ: إِنِّي قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ وَمَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِينَ، ثُمَّ ثَنَى بِالْمَوْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْحَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَى بِالْمَوْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْحَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْحَامِسَةُ أَنَّ عَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْحَامِسَةُ أَنَّ عَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْحَامِسَةُ أَنَّ عَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْحَامِسَةُ أَنَّ عَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْحَامِسَةُ أَنَّ عَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الطَّاوِقِينَ، وَلُو اللَّهُ وَيَقَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْحَامِسَةُ أَنَّ عَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الطَّاوِينَ ، ثُمَّ مَا وَلَوْ اللَّهُ عَلَيْهِا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَالِقِينَ ، ثُمَّ مَنْ وَلُو اللَّهُ عَلَيْهُ إِنْ كَانَ مَنْ الْمُعَلِقَا إِنْ كَانَ مَنْ الْمَالِقُ فَلَا مُعْمَى الْمُعْلَاقِ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مَنْ الْمَالَةُ وَلَيْهُ إِنْ كَانَ مَنْ الْكَافِينَ مِنْ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمَا الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُعَلِّ الْمُعَلِقُولُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَّا إِلَيْهُ اللَّهُ الْمُعُل

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم ، وقد تقدم من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي سليمان برقم (٥٨٤٧).

<sup>\* [</sup>۱۱٤٦٨] [التحفة: م ت س ۷۰۵۸]

<sup>\* [</sup>١١٤٦٩] [التحفة: م ت س ٥٩٠٧]



### ٢٥٤ - قَوْلُهُ: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ (١) كَايَنكِمُ هَاۤ إِلَّا زَانٍ أَوْمُشْرِكُ ﴾ [النور: ٣]

• [١١٤٧٠] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا (الْمُعْتَمِرُ)(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةُ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَهْزُولٍ وَكَانَتْ بِجِيَادٍ (٣)، وَكَانَتْ تُسَافِحُ (٤) فَأَرَادَ رَجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَرَوَّجَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ ۚ ۚ ۚ ﴿ وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا ۞ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكُ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ٣].

وقال الذهبي في «الميزان» (٢١١٠): «الحضرمي روئ عنه سليمان التيمي لا يعرف». اهـ. وأخرجه أبو داود (٢٠٥١)، والترمذي (٣١٧٧) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده. به.

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) كذا في (د) بغيرواو.

<sup>(</sup>٢) في (د): «النعمان» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .

<sup>(</sup>٣) بجياد: موضع بمكة يلى الصفا . (انظر : معجم البلدان) (١/ ١٠٥) .

<sup>(</sup>٤) تسافح: تزني . (انظر: لسان العرب ، مادة: سفح) .

اً [ ۷۱ س ] أ

<sup>\* [</sup>١١٤٧٠] [التحفة: س ٨٩١٢] ﴿ أخرجه أحمد (٢/ ١٥٩، ٢٢٥)، والحاكم (١٩٣/٢)، ١٩٤٠)، وابن عدي في ترجمة الحضرمي قاص كان بالبصرة «الكامل» (٨٥٩/٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٩٨) جميعًا من طريق معتمر بن سليمان به .

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه.

وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن سليهان التيمي إلا معتمر». اهـ. واختلف في الحضرمي من هو ، فصرح الحاكم في طريقه بأنه الحضرمي بن لاحق .

وقال أبوحاتم: «حضرمي اليهامي وحضرمي بن لاحق هما عندي واحد». اه..





## ٧٥٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُ و بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُرْ ﴾ [النور: ١١]

• [١١٤٧١] أَخْبِئْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةً ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا: زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ (فِي)(١) هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِوْنَا حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ غَزْوِهِ (وَقَفَلَ) (٢)، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَذُّنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ (٣) قَدِ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي

<sup>(</sup>۱) في (د): «فيه»، والمثبت من مصادر الحديث: «البخاري» (۱۱۱)، و«مسلم» (۲۷۷۰)، و فيرهما .

<sup>(</sup>٢) في (د): «و فصالى» وفوقها: «ط»، والمثبت من مصادر الحديث السابقة. وقفل: أي: رَجَع. (انظر: لسان العرب، مادة: قفل).

<sup>(</sup>٣) جزع أظفار: خرز من عود طيب الرائحة يؤخذ و يثقب و يجعل في العقد و القلادة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادتي: جزع ، ظفر) .



وَحَمَلُوهُ عَلَىٰ بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُهُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا، لَمْ يُهَبَّلْنَ (١) وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ العُلْقَتَيْن (٢) مِنَ الطُّعَام، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَرحَلُوه، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعِ وَلَامُجِيبٌ، فَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ ٩ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي إِذْ غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَادَّلَجَ (٢٦) فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانِ نَائِمًا ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي - وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ - فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَاللَّهُ مَاكَلَّمَنِي كَلِمَةً، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَرَكِبْتُهَا وَانْطَلَقَ يَقُودُ بِيَ الرَّاحِلَةَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْجَيْشُ، بَعْدَمَا نُزَلُوا (مُغَاوِلِينَ)(١) فِي (نَحْوِ)(٥)

<sup>(</sup>١) يهبلن: يثقلن باللحم و الشحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٤).

<sup>(</sup>٢) العلقتين: ث. عُلقة، وهي: القليل. (انظر: هدي الساري) (١٥٩/٠).

<sup>[ 1 /</sup>VY ] û

<sup>(</sup>٣) فادلج: أذلج – بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، و ادَّلج – بالتشديد: إذا سار من آخره (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلج).

<sup>(</sup>٤) عند الأكثر: «موغرين». ومغاولين: أي: مُبْعدِين في السَّيْر. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : غول) .

<sup>(</sup>٥) كذا في (د): «نحو»، وهو الثابت في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٣٣)، ووقع في «صحيح البخاري» (٢٦٦١، ٢٦٦١) ، ٤٧٥٠)، و «مسلم» (٢٧٧٠): «نحر»، وهو الأصوب.





الظّهِيرةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي ، وَكَانَ الّذِي تَوَلِّى كِبْرَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِيّ ابْنُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي (() فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ الْإِفْكِ ، وَلاَ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي (() فِي وَجَعِي أَنِّي لا أَعْرِفُ مِنْ الْإِفْكِ ، وَلاَ أَشْعَرِي ، إِنِّمَا يَذْخُلُ عَلَيَّ فَيُسَلِّمُ اللَّهِ ﷺ اللَّطْف الَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنِّمَا يَذْخُلُ عَلَيَّ فَيُسَلِّمُ وَيَقُولُ : (كَيْفَ تِيكُمْ (())) فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيبُنِي ، وَلاَ أَشْعُرُ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا وَيَقُولُ : (كَيْفَ تِيكُمْ (())) فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيبُنِي ، وَلاَ أَشْعُرُ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا وَيَقُولُ : (كَيْفَ تِيكُمْ (())) فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيبُنِي ، وَلاَ أَشْعُرُ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا وَيَقُولُ الْمَنَاصِعِ (() وَهُو مُتَبَرَّزُونَا أَمْنُ اللَّيَعُونِيَا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُتَّخَذَ الْكُنُفُ (() قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَلَا نَحْرُجُ اللَّهُ اللَّي لِيلِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُتَّخَذَ الْكُنُفُ (() قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَأَمْرُنَا أَمْنُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَ

<sup>(</sup>١) يريبني: يُشككني. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريب).

<sup>(</sup>٢) تيكم: اسم إشارة إلى المؤنثة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٧) .

<sup>(</sup>٣) نقهت: أفقتُ و شفيت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقه).

<sup>(</sup>٤) زاد هنا في الصحيح: «معي»

<sup>(</sup>٥) **المناصع:** ج. المنصع، و هي: مواضع خارج المدينة كانوا يتبرّزون فيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٧).

<sup>(</sup>٦) متبرزنا: موضع التبرُّز . (انظر : لسان العرب ، مادة : برز) .

<sup>(</sup>٧) **الكنف:** ج. كَنيف، و هو: المرحاض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كنف).

<sup>(</sup>A) كذا في النسخة ، والصواب كما في كتب الأنساب بدون «عبد».

<sup>(</sup>٩) مرطها: المؤرط: كساء من صوف، و قد يكون من غيره. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٧/١٧).





تَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا! فَقَالَتْ: يَاهَنْتَاهُ (١)، أَلَمْ تَسْمَعِي مَاقَالَ؟ قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَىٰ مَرَضِى، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَقَالَ : (كَيْفَ تِيكُمْ؟) ﴿ قُلْتُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ ﴿. وَأَنَا أُرِيدُ حِينَئِذٍ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ عِنْدِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ فَجِئْتُ لِأَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي: (أَيْ هَنْتَاهُ)(٢) مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ: أَيْ بُنَّيَّةُ ، هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ (٣) عِنْدَ رَجُل يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّوْنَ عَلَيْهَا. فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أُوَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا، وَبَلَغَ رَسُولَ اللَّه ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ ۚ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْم حَتَّىٰ ظَنَّ أَبَوَايَ أَنَّ الْبُكَاءَ سَيَفْلِقُ كَبِدِي ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ ، حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهُ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدّ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهُ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ النِّسَاءَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَإِنْ تَسْأَلِ

<sup>(</sup>١) يا هنتاه: يا هذه ، وقيل: يا بلهاء ؛ كأنها تصفها بقلة معرفتها بمكائد الناس وشرورهم . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: هنا) .

<sup>۩ [</sup> ۷۲ ب ]

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، و «صحيح البخاري» (٤١٤١ ، ٤٧٥٠) ، و «صحيح مسلم» (٢٧٧٠) : «يا أمتاه» .

<sup>(</sup>٣) وضيئة : حسنة جميلة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٦٧) .

<sup>(</sup>٤) يرقاً: يجف و يسكن . (انظر : لسان العرب ، مادة : رقأ) .





الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ - يَعْنِي: بَرِيرَةً. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَرِيرَةً فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةً؟) قَالَتْ بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا (أَغْمِصُهُ)(١) عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ (٢) فَتَأْكُلُهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَمَّا بَعْدُ ، فَمَنْ يَعْذِرُنِي مِمَّنْ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ يَعْنِي: عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبْتِي ابْنَ سَلُولَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ أَيْضًا: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِمَّنْ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟» يَعْنِي: عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبَيِّ ابْنَ سَلُولَ - «فَوَاللَّهِ مَاعَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَمَاكَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي، فَقَامَ سَعْدُبْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنْقَهُ ، وَإِنْ كَانَ ۞ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَوْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ. فَقَالَ سَعْدُبْنُ عُبَادَةً وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَج، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ: أَيْ سَعْدُبْنَ مُعَاذٍ لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَىٰ قَتْلِهِ . فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ – وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِبْنِ مُعَاذٍ - فَقَالَ لِسَعْدِبْنِ عُبَادَةً: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ، لَنَقْتُلَنَّهُ؛ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ. فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ

[1/٧٣] 2

<sup>(</sup>١) في (د) بالضاد المعجمة وهو تصحيف، والمثبت من مصادر الحديث السابقة. وأغمصه عليها: أعيبها به وأطعن به عليها. (انظر: لسان العرب، مادة: غمص).

<sup>(</sup>٢) **الداجن:** الشاة التي تألف البيت و لا تخرج إلى المرعى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٧٠).





يَقْتَتِلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ (١) حَتَّىٰ سَكَتُوا ، ثُمَّ أَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا فِي بَيْتِ أَبَوَيَّ ، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ وَأَنَا أَبْكِي، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَىَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (٢) .

#### ٢٥٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ (٣) ٱلْعَنفِلَاتِ (٤) ٱلْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [النور: ٢٣]

 [١١٤٧٢] أخبر الرّبيعُ بن سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْن زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقَ قَالَ: < اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ (٥) . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هِيَ؟ قَالَ : «الشَّرْكُ بِاللَّهِ، (وَالسَّحْرُ) ( ) ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ الرِّبَا، وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّولِّي يَوْمَ الرَّحْفِ ، وَقَلْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ (٧) .

حد: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) يخفضهم: يُسكِّنهم و يسهل الأمر بينهم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥٨/١٢).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٠٧٩) ، (١١٣٦٢).

<sup>\* [</sup>١١٤٧١] [التحفة: خ م س ١٦١٢٦]

<sup>(</sup>٣) المحصنات: العفيفات. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٨٤).

<sup>(</sup>٤) الغافلات: البعيدات عن الفواحش، و غير العالمات بها سُبِئنَ به. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ١٤).

<sup>(</sup>٥) الموبقات: المُهْلِكات. (انظر: هدي الساري، ص١٩١).

<sup>(</sup>٦) في (د): «والشح» ، والمثبت من مصادر تخريج الحديث: «صحيح البخاري» (٢٧٦٧ ، ٦٨٥٧) ، و "صحيح مسلم" (٨٩) ، وغيرهما ، وهو الثابت في غير نسخة من نسخ «المجتبي» الخطية .

<sup>(</sup>٧) تقدم سندًا ومتنا برقم (٦٦٧٢).

<sup>\* [</sup>١١٤٧٢] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٥] [المجتبئ: ٣٦٩٧]





## ٧٥٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَوْمِمْ ﴾ [النور: ٣٠]

• [١١٤٧٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَحِيمٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِةً يَوْمَا ظُهْرًا ، فَوَجَدَهُمْ (يُحَدِّثُونَ) (١) فِي (مَجَالِسِهِمْ) (٢) عَلَى رَسُولُ اللَّه عَيْلِةً يَوْمَا ظُهْرًا ، فَوَجَدَهُمْ (يُحَدِّثُونَ) (١) فِي (مَجَالِسِهِمْ) (٢) عَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ فَقَالَ : (مَا هَلِهِ الْمَجَالِسُ ، إِيَاكُمْ وَهَلِهِ الصَّعُدَاتِ تَجْلِسُونَ أَبْوَابِ الدُّورِ فَقَالَ : (مَا هَلِهِ الْمَجَالِسُ عَلَى غَيْرِ مَا بَأْسٍ نَعْمَمُ فِي الْبُيُوتِ فَبَبُورُ (٣) فِيهَا» . قَالُوا : وَمَا حَقُّهَا يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : (فَقُلُ النَّهُ عَلْمُ الْمَجَالِسَ حَقَّهَا» . قَالُوا : وَمَا حَقُّهَا يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : (فَقُلُ الْبَصَرِ ، وَحُسْنُ الْكَلَام ، وَرَدُّ السَّلَام ، وَإِرْشَادُ الضَّالُ» .

٢٥٨ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ ١ يَخْمُرُهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ١٣١ ﴾ [النور: ٣١]

• [١١٤٧٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِيْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَةً بِنْتِ شَيْبَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا نَرُلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَلْيَضَمِيْنَ بِخُمُرِهِنَ (٥) عَلَى جُيُوبِهِنَ ﴾ [النور: ٣١] قَالَتْ : لَمَّا نَرُلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَلْيَضَمِيْنَ بِخُمُرِهِنَ (٥) عَلَى جُيُوبِهِنَ ﴾ [النور: ٣١]

<sup>(</sup>١) كذا في (د).

<sup>(</sup>٢) في (د): «محالهم» ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

<sup>(</sup>٣) فنبرز: فنخرج. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: برز).

<sup>\* [</sup>۱۱٤٧٣] [التحفة: م س ٢٧٧٦] • أخرجه مسلم (٢١٦١). أو (٧٧/ ب)

<sup>(</sup>٤) جيوبهن: ج. جيب، وهو: ما يُدخل منه الرأس عند لُبُس القميص. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جيب).

<sup>(</sup>٥) بخمرهن : ج . خمار ، وهو ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمر) .





قَالَتْ: أَخَذْنَ النِّسَاءُ أُزُرَهُنَّ (١) ، فَشَقَقْنَهُ مِنْ نَحْوِ الْحَوَاشِي (٢) فَاخْتَمَوْنَ بِهِ .

#### ٢٥٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [النور: ٣٥]

• [١١٤٧٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَسْعَدَة ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَسْعِيمٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي (قَالَ) (٢) : «اللَّهُمَّ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاوُكَ فِيهِنَ ، وَلِكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ ، وَالنَّارُ حَقِّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَإِلْكَ أَنْبَ ، فَاغْفِرْ لِي مَاقَدَمْتُ ، وَإِلْكَ أَنْبَ إِلَهُ إِلَاكَ أَنْبَ ، فَاغْفِرْ لِي مَاقَدَمْتُ (وَأَخَرْتُ) (١٤) . حَلَّى السَّرُدُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِ لَا إِلَهَ إِلَا أَنْتَ ) . وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِ لَا إِلَهَ إِلَا أَنْتَ ) .

د: جامعة استانبول

<sup>(</sup>١) **أزرهن:** ج. إزار، و هو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

<sup>(</sup>٢) الحواشي: بطانة الثياب. (انظر: المصباح المنير، مادة: حشا).

<sup>\* [</sup>١١٤٧٤] [التحفة: خ س ١٧٨٥١] • أخرجه البخاري (٤٧٥٩) من طريق إبراهيم بن نافع به و أخرجه أبو داود (٤١٠٠) ، و أحمد (٦/ ١٨٨) كلاهما من طريق أبي عوانة عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة به .

<sup>(</sup>٣) سقطت من (د)، ووضع علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية، والسياق يقتضيها.

<sup>(</sup>٤) كتب فوقها: «كذا».

<sup>\* [</sup>۱۱٤٧٥] [التحقة: م دس ٤٤٧٥] • أخرجه البخاري (۱۱۲۰ ، ٦٣١٧ ، ٧٣٨٥ ، ٧٤٤٢ ، ٧٣٨٥ ، ٧٤٤٧ ، ٧٤٤٧ ، ٧٤٤٧ .





## • ٢٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تُكْرِهُواْ فَنَيَكَتِكُمْ عَلَى ٱلَّهِ غَلَّهِ (١) ﴾ [النور: ٣٣]

• [١١٤٧٦] أَضِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَتْ مُسَيْكَةُ أَمَةٌ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ : أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَتْ مُسَيْكَةُ أَمَةٌ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُوا فَلَيْكِيكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الْبِغَاءِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الْبِغَاءِ . فَالْنُور : ٣٣] .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) البغاء: الزنا. (انظر: هدى السارى، ص٨٩).

<sup>\* [</sup>١١٤٧٦] [التحفة: دس ٢٨٣٣] • أخرجه أبو داود (٢٣١١) وصححه الحاكم (٢/ ٣٩٧)، وأصله عند مسلم (٣٠٢٩) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر به بنحوه.



### السلط المنافقة

## سُورَةُ الْفُرْقَانِ

٢٦١ - قَوْلُهُ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُعَشَّرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِ فِيمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ [الفرقان: ٣٤]

• [١١٤٧٨] أَضِعْ (الْحُسَيْنُ) (٢) بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا (حُسَيْنُ) بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

<sup>[1/</sup>VE]û

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٢) ، (٨١٢٨) .

<sup>\* [</sup>١١٤٧٧] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٩١] [المجتبئ: ٩٤٩]

<sup>(</sup>٢) في (د): «الحسن» ، والمثبت من «التحفة» والمصادر ، وهو الصواب .





شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَوُ النَّاسُ عَلَى عَلَى وَجُوهِهِمْ قَادِرُ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى عَلَى وَجُوهِهِمْ قَادِرُ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وَجُوهِهِمْ .

٢٦٢ - قَوْلُهُ: ﴿ وَهُو الَّذِي جَعَلَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً (١) ﴾ [الفرقان: ٦٢]

• [١١٤٧٩] أَضِرُ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَقْتُلَ لِلَّهِ نِلَّا وَهُو حَلَقَكَ ) . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَقْتُلَ (وَلَدَكُ ) أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ) . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَوْانِي حَلِيلَةً جَارِكَ ) . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : فَأَنْ رَالِيَ خَلِيلَةً جَارِكَ ) . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : فَأَنْ رَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ كَمَ اللّهِ إِلَهُ ا عَالَ اللّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ كَمَ اللّهِ إِلَهُ ا عَالَ اللّهُ اللّهِ اللّهُ يَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ وَالّذِينَ لَا يَدْعُونَ كُمَ اللّهِ إِلَهُ ا عَالَ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ ال

<sup>\* [</sup>۱۱٤٧٨] [التحفة: خ م س ۱۲۹٦] • أخرجه البخاري (٤٧٦٠)، ومسلم (٢٨٠٦) من طريق شيبان به .

<sup>(</sup>١) خلفة: يخلف كل منهم الآخر . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : خلف) .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث، وما بعده إلى رقم (١١٤٨٢) ليس لهم علاقة بتفسير آية الباب، وإنها تتبع الباب القادم.

<sup>\* [</sup>۱۱٤٧٩] [التحفة: س ٩٢٧١] • أخرجه البخاري (٦٨١١ ، ٦٨١١) ، والترمذي (٣١٨٣) ، وأحمد (١/ ٣١٨٠) [التحفة: س ٤٦٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ) جميعًا من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة به .

وقال الحافظ تحت الحديث الأول: «وقال الدارقطني: رواه أبو معاوية وأبوشهاب وشيبان، عن الأعمش، عن أبي واثل، عن عبدالله بإسقاط أبي ميسرة، والصواب إثباته في رواية الأعمش». اهـ. وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢٢٢).

#### السُّهُ الْهِبَرُولِلْسِّهَا إِنَّ



- )X(FIT)
- [١١٤٨٠] أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْ ِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَك ﴾ . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : ﴿ ثُمَّ أَنْ تُوْانِي حَلِيلَةً جَارِك ﴾ . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : ﴿ ثُمَّ أَنْ تُوْانِي حَلِيلَةً جَارِك ﴾ . قَالَ : ﴿ ثُمَّ أَنْ تُوْانِي حَلِيلَةً جَارِك ﴾ . قَالَ : ﴿ ثُمَّ أَنْ تُوْانِي حَلِيلَةً جَارِك ﴾ .
- [١١٤٨١] أَضِرُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنَا اللهُ مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : الَّذِينَ (١) ﴿ لَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ إِلَا تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : الَّذِينَ (١) ﴿ لَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ إِلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ إِلَا يَوْبَةٍ ؟ قَالَ : هَذِهِ مَكِيَّةً فِي سُورَةِ النِّسَاءِ (٢) . قَالَ سَعِيدٌ : قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : هَذِهِ مَكَيَّةً نَسَحَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ (٢) .
- [١١٤٨٢] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ

(١) كذا في المخطوط ، والتلاوة كما في الحديث بعده .

(٢) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٣٦٥٢).

<sup>\* [</sup>۱۱٤٨٠] [التحفة: خ م دت س ٩٤٨٠] • أخرجه البخاري (٢٧٦١) ، ٤٤٧٧، ٢٠٠١، ٢٠١١، ٢٠٠١)، والترمذي (٣١٨٢)، وأبو داود (٢٣١٠)، والترمذي (٣١٨٢)، وأبو داود (٢٣١٠)، والترمذي (٣١٨٢)، وأحمد (١/ ٤٣٤) جميعا من طريق أبي وائل به، بإثبات أبي ميسرة عمروبن شرحبيل. وتقدم من وجه آخر عن أبي وائل برقم (٣٦٦٤)، ومن وجه آخر عن منصور وحده برقم (٢٢٨٦)،





الْآيتَيْنِ: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ اللَّهَ عَدِدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَمُ ﴾ [النساء: ٩٣] فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ. وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشَّرْكِ (١٠). الشَّرْكِ (١٠).

• [١١٤٨٣] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أُنْزِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً ، قَالَ : ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّا حِمُّنَاكَ بِالْحَقِ ثُمَّ أُنْزِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً ، قَالَ : ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّا حِمُّنَاكَ بِالْحَقِ وَلَا يَأْنُونَ لَكَ بِمَثَلِ إِلَّا حِمُّنَاكَ بِالْحَقِ وَلَا عَلَى السَّمَاءِ اللَّالِ عَلَى مُكْتِ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا يَأْتُونَكُ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَيْنَاكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَوْلَالِ اللْعَلَالُولُولَ اللَّهُ الْعَلَالُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُولُ اللَّهُ اللَّ

#### ٢٦٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨]

• [١١٤٨٤] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاع : «أَلَا إِنَّمَا

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٥٣)، (١١٢٢٤).

<sup>\* [</sup>١١٤٨٢] [التحفة: خ م د س ١٦٢٥] [المجتبى: ٤٩٠٧-١٤٩٠]

<sup>(</sup>٢) فرقناه: فصَّلناه. (انظر: هدى السارى، ص١٦٧).

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد برقم (٨١٣٢)، (٨١٣٣).

<sup>\* [</sup>۱۱٤۸۳] [التحفة: س٢٠٨٦]



FIE

هِيَ أَرْبَعٌ - فَمَا أَنَا بِأَشَحَ عَلَيْهِنَّ مِنِّي مُئُذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ - ﴿ أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ - قَالَ حَمْرَةُ: يَعْنِي - وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَسْرِقُوا ﴾ .

#### ٢٦٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٧]

• [١١٤٨٥] أَخْبِ رُا قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌ و ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ اللَّهُ وَيَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : الثَّوْدِيُّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَضَى اللَّرَامُ وَالْبَطْشُ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَمَضَى الدُّخَانُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالرُّومُ .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>١١٤٨٤] [التحفة: س ٤٥٥٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٩، ٣٤٠)، والحاكم (٤/ ٣٥١) من طريق هلال بن يساف به .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه.

<sup>\* [</sup>١١٤٨٥] [التحفة: خ م س ٢٩٥٧] • أخرجه البخاري (٤٧٦٧ ، ٤٨٢٠ ، ٤٨٢٠)، ومسلم (٢٧٩٨) ، كلاهما من طريق أبي الضحي مسلم بن صبيح به . وسيأتي من وجه آخر عن أبي الضحي برقم (٢٧٩٨) .





## السالحات

#### سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

## ٧٦٥ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا تُحْزِنِي يَوْمُ يَبْعَثُونَ ﴾ [الشعراء: ٨٧]

• [١١٤٨٦] أخب را أخمدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِاللَّهِ ﴿ ، حَدَّنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْعَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ ( ) ، فقالَ لَهُ: قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا فَعَصَيتَنِي . قَالَ : لَكِنْنِي الْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ وَاحِدَةً . قَالَ : يَارَبُ ، وَعَدْتَنِي أَنْ ﴿ لَا تُحْزِيْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ لَكِنْنِي الْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ وَاحِدَةً . قَالَ : يَارَبُ ، وَعَدْتَنِي أَنْ ﴿ لَا تُحْزِيْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ [الشعراء : ١٨٠] ، فإنْ أَخْرَيْتَ (أَبَاهُ) (٢) فقد أَخْرَيْتَ الْأَبْعَدَ . قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنِي الْعَرَاهِيمُ ، إِنِي الْعَرَاهِيمُ ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : أَنْتَ حَرَّمْتُهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَأُخِذَ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : أَنْتَ حَرَّمْتُهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَأُخِذَ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : أَنْتَ الْخَذْتُهُ مِنِي . قَالَ : انْظُرُ أَسْفَلَ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : أَنْتَ وَقَالِ اللّهَ عَلَى الْعَلَوْمَ فِي النَّارِ . . وَاللّهُ وَالْعَمْ فَإِذَا (فِيخٌ ( ") يَتَمَرَعُ فِي نَتُنْهُ ) ، فَأُخِذَ الْعَرَاقِمِ فَأَلْقِي فِي النَّارِ . .

<sup>[1/</sup>٧0]0

<sup>(</sup>۱) **الغبرة والقترة:** قيل: الغبرة ما يعلو الوجه من الغبار، و القترة: ما يكون عليه من الكرب، فأحدهما حسي و الآخر معنوي و قيل: هما بمعنى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) ( ( ١٩٩ / ٨ ) .

<sup>(</sup>٢) كذا بالأصل.

<sup>(</sup>٣) ذيخ: ذَكَر الضِّباع إذا كَثُر شعرُه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٥٠٠) .

<sup>\* [</sup>١١٤٨٦] [التحفة: خت س ١٤٣٢٤] • أخرجه البخاري تعليقًا (٤٧٦٨) مختصرًا، ووصله في (٢٣٥٠، ٣٣٥٠) من طريق سعيدبن أبي سعيد، عن أبي هريرة بدون لفظ: (عن أبيه) مختصرًا ومطولاً.

#### ٱلسُّهُ وَالْكِيبُولِلنِّيبَائِيُّ



#### **٢٦٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿** وَأَنذِرُ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤]

- [١١٤٨٧] أخبع إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاثِشَةً قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدِ ، يَاصَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّه شَيْتًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِنْتُمْ (١).
- [١١٤٨٨] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ : «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَيَا بَنِي هَاشِمٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، وَيَا فَاطِمَةُ ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكِ مِنَ اللَّهُ شَيْتًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُهَا (بَلَالَهَا) (٢) .

\* [١١٤٨٨] [التحفة: م ت س ١٤٦٢٣] [المجتبئ: ٣٦٧٠]

ر: الظاهرية

قال ابن كثير: «هذا إسناد غريب، وفيه نكارة» وقال - في موضع آخر: «و في سياق الحديث غرابة، وقال الإسماعيلي: هذا خبر في صحته نظر من جهة أن إبراهيم علم أناللَّه لا يخلف الميعاد، فكيف يجعل ماصار لأبيه خزيًا مع علمه بذلك؟». اه. «تفسير ابن كثير» (۱٥٨/٦)، «فتح الباري» (٨/ ١٣٥).

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٤٩).

<sup>\* [</sup>١١٤٨٧] [التحفة: س ١٧٢٣٠] [المجتبى: ٣٦٧٤]

<sup>(</sup>٢) كذا في (د): «بلالها»، وفي رواية مسلم في الإيهان (٢٠٤/ ٣٤٨)، والترمذي (٣١٨٥): «ببلالها». وهذا الحديث تقدم بنفس الإسناد برقم (٦٦٤٥)، ومن وجه آخر عن موسى بن طلحة برقم (٦٦٤٦). وقوله: «سَأَبُلُها بلالها» البلال: الماء، ومعنى الحديث: سأصلها، شبهت قطيعة الرحم بالحرارة ووصلها بإطفاء الحرارة ببرودة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٨٠).





- [١١٤٨٩] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ اللَّهُ عَلَى الطَّفَا فَقَالَ : عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الطَّفَا فَقَالَ : (وَاصَبَاحَاهُ)(١).
- [١١٤٩٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ١ وَالْمُعْتَمِوْ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَا : لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] عَمْرٍ و قَالَا : لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] انْتَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ رَضْمَة (٢) مِنْ جَبَلٍ فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجَرًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثْلِي وَمَثْلُكُمْ كَمَثُلِ رَجُلٍ رَأَىٰ الْعَدُو فَلَمَبَ عَبْدِ مَنَافٍ ، إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثْلِي وَمَثْلُكُمْ كَمَثُلِ رَجُلٍ وَأَىٰ الْعَدُو فَلَمَبَ يَرْبَأُ (٣) أَهْلَهُ فَخَشِي أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ يَاصَبَاحَاهُ الله يَرْبَأُ (٣) أَهْلَهُ فَخَشِي أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ يَاصَبَاحَاهُ ١٤٠٠ .

١٥ [ ٥٧/ب ]

\* [١١٤٩٠] [التحفة: م س ٢٥٢٣]

<sup>(</sup>۱) في (د): «واصبا جاره» وفوقها: «ط» ، وهو خطأ ، وقد تقدم على الصواب في اليوم والليلة . (انظر: (انظر: ١٠٩٢٩) . وقوله: «واصباحاه»: كلمة يجتمع عليها العرب عند الأمور العظيمة . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢) .

<sup>\* [</sup>١١٤٨٩] [التحفة: خت س٢٧٦٥]

<sup>(</sup>٢) رضمة : هي دون الهِضاب ، و قيل صخور بعضها على بعض . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رضم) .

<sup>(</sup>٣) يربأ: يحفظ ، كأنه عين و طليعة على مكان مرتفع . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ربأ) .

<sup>(</sup>٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٢٦)، ومن وجه آخر عن معتمر برقم (١٠٩٢٧). (١٠٩٢٨).





## سُورَةُ النَّمْل

#### ٢٦٧- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [النمل: ٨٢]

• [١١٤٩١] أخبع هنَّا دُبْنُ السَّريِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَس ، عَنْ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْل ، عَنْ حُذَيْفَة بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ فِي ظِلٍّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ فَذَكَرْنَا السَّاعَة ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَأَشْرَفَ عَلَيْنًا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ غُرْفَتِهِ فَقَالَ : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟) - أَوْ - (عَمَّ يَتَحَدَّثُونَ؟) قُلْنَا: ذِكْرُ السَّاعَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلَةِ: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَنْ تَكُونَ - أَوْ لَنْ تَقُومَ - حَتَّىٰ يَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَةِ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَّالُ، وَعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَالدُّحَانُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفِ (١): خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارُ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةِ عَدَنٍ<sup>(٢)</sup> فَتَشُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ.

<sup>(</sup>١) خسوف : ج . خسف و هو سقوط الأرض بها عليها . (انظر : لسان العرب ، مادة : خسف) .

<sup>(</sup>٢) قعرة عدن: من أقصى قعر أرض عدن ، و عدن مدينة مشهورة باليمن . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٢٨).

 <sup>\* [</sup>۱۱٤۹۱] [التحفة: م د ت س ق ۳۲۹۷]
 أخرجه مسلم (۲۹۰۱) من طريق فرات القزاز به ، وسيأتي من وجه آخر عن فرات القزاز برقم (١١٥٩٤).





## ٢٦٨ - قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [النمل: ٨٧]

• [١١٤٩٢] أَضِلْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ (التَّيْمِيِّ ) (١) ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و سَأَلَ أَعْرَابِيُّ النَّبِيَ ﷺ عَنِ الصُّورِ . فَقَالَ : (قَرْنٌ يُتُفَخُ فِيهِ) (٢) .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) في (د): «التميمي» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

<sup>(</sup>٢) سبق من وجه آخر عن سليمان التيمي برقم (١١٤٢٤) وكذا سيأتي برقم (١١٥٦٨).

<sup>\* [</sup>١١٤٩٢] [التحفة: دت س ٢٠٨٨]





## بسالخ

#### الْقَصَصُ

[1189٣] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنْ حَمْزَةَ الرَّيَّاتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيًّ بْنِ الْمُدْرِكِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:
 ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ (١) إِذْ نَادَيْنَا ﴾ [القصص: ٤٦]، قَالَ: نُودِيَ أَنْ يَاأُمَّةً مُحْمَدٍ، أَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي، وَأَجَبْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي.

779 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦]

• [١١٤٩٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَمَيَة أَبَا طَالِبِ الْوَفَاةُ دَحَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُ يَعِيْقُ ، وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ (أَبِي) أُمَيَّة فَقَالَ : «أَيْ عَمِّ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ كَلِمَة أُحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ الله ، فَقَالَ لَهُ فَقَالَ لَهُ

[1/V1]<sup>1</sup>

(١) الطور: جبل بيت المقدس الممتدما بين مصر و أيلة . (انظر: معجم ما استعجم) (٣/ ٨٩٧).

\* [١١٤٩٣] [التحفة: س ١٤٨٩٥] • تفرد به النسائي، وقد وقع عند السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٢٧٧) من طريق علي بن حجر به مرفوعًا. وسئل عنه الدارقطني فقال: «يرويه الأعمش واختلف عنه؛ فرواه حمزة الزيات، عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، وغيره يرويه عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة قوله، وهو أصح». اهد. «العلل» (٨/ ٢٩١)، وانظر: «تفسير الطبري» (٨/ ٢٩١)، و«تفسير ابن كثير» (٣/ ٢٩١).





أَبُوجَهْلٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةً: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَرَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّىٰ قَالَ - آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ -: عَلَىٰ مِلَّةِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ. فَلَمْ يَرَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّىٰ قَالَ - آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ -: عَلَىٰ مِلَّةِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ. فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: ﴿ لَأَسْتَغْفِرُنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنْهُ عَنْكَ ﴾ فَنَزَلَتْ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِي فَقَالَ النَّبِي عَنْكَ اللَّهِ عَنْكَ ﴾ فَنَزَلَتْ: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي وَالنَّهِ مَا لَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْكَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

• [١١٤٩٥] أَخْبِى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَفِي أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ رَافِعٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : أَفِي أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ رَافِعٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِإِبْنِ عُمَرَ : أَفِي أَخْبَرَتُ كَالِمُ اللَّهُ عَمْرَ : قَالَ : نَعَمْ . أَبِي طَالِبِ نَرَلَتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبُتَ ﴾ [القصص: ٥٦]؟ قَالَ : نَعَمْ .

#### ٢٧٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

## ﴿ إِنْ نَتَّبِعِ ٱلْمُدَىٰ مَعَكَ نُنَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ [القصص: ٥٧]

• [١١٤٩٦] أَضِرُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٦٨) ، (١١٣٤٠).

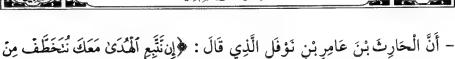
<sup>\* [</sup>١١٤٩٤] [التحفة: خ م س ١١٢٨١] [المجتبئ: ٢٠٥٣]

<sup>\* [</sup>١١٤٩٥] [التحفة: س ٨٥٨١] • أخرجه الطبري (٢٠/ ٥٩)، وزاد السيوطي في «الدر» (٥/ ١٣٣، ١٣٣) نسبته لسعيدبن منصور، وعبدبن حميد، وأبي داود في القدر، وابن المنذر، وغيرهم.

وفي إسناده: أبو سعيد بن رافع، قال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». اه.. وأصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه كما سبق.

# السُّهُ الْكِبْرُ وللنَّيْمُ إِنِّي

أَرْضِنَا ﴾ [القصص: ٥٧].



• [١١٤٩٧] أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْعُصْفُرِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَاكَ لَرَّاذُكَ إِلَى مَعَادِ ﴾ [القصص: ٨٥] قَالَ: إِلَى مَكَّةً.

ونص في الإسناد على عدم سماع عمروبن شعيب من ابن عباس، فالحديث منقطع.

\* [١١٤٩٧] [التحفة: خ س ٢٠٩٤] • أخرجه البخاري (٤٧٧٣).

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>١١٤٩٦] [التحفة: س ٦٣١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبري في «التفسير» ( ٢٠/ ٩٤ ) من طريق الحسين ، عن حجاج بهذا الإسناد ، ولم يقل فيه : «عن عمروبن شعيب» .





## الله الخراج

#### سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

[١١٤٩٨] أخب را مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عُثْمَانَ بنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ ١٤٤٥ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ (١) ، فَيُفَسِّرُونَها بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا ثُكَدِّبُوهُمْ ، وَلَكِنْ تُولُوا : آمنًا بِاللَّهِ ، وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمِا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَاحِدٌ ، وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (٢) .

\* \* \*

<sup>۩ [</sup> ۲۷/ب ]

<sup>(</sup>١) بالعبرانية: لغة بني إسرائيل، وهي: العبرية. (انظر: هدي الساري، ص١٥٢).

<sup>(</sup>٢) قال في حاشية (د): «إنها الذي في هذا الموضع: ﴿وَقُولُوٓا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>\* [</sup>١١٤٩٨] [التحفة: خس ١٥٤٠٥] • أخرجه البخاري (٤٤٨٥) ، ٧٣٦٢، ٧٥٤٢).





# سُورَةُ الرُّوم

- [١١٤٩٩] أخبر شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَخْيَىٰ ، عَنْ فِطْرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي (مُسْلِمٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ) (١) يَقُولُ : قَدْ مَضَيْنَ : الْبَطْشَةُ وَاللِّرَامُ وَالرُّومُ وَالدُّخَانُ وَ الْقَمَرُ .
- [١١٥٠٠] أخب را الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيةً بنُ عَمْرو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ الْمَرْ اللَّهُ عُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [الروم: ١، ٢] قَالَ : غُلِبَتْ وَغَلَبَتْ ، كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَىٰ فَارِسَ ؛ لأِنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَذَكَرُوا لأَّبِي بَكْرٍ ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ . فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرِ هِيشَخ

ح: حمزة بجار اللَّه

\* [١١٤٩٩] [التحفة: خ م س ٢٧٥٩]

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) قال في الحاشية: «كذا في الأصل: مسلم، قال: سمعت عبدالله - وليس بشيء - ومسلم هذا هو: مسلم بن صبيح أبو الضحيي، لم يسمع من ابن مسعود، وإنها يروي مسلم أبو الضحيي هذا الحديث عن مسروق، عن ابن مسعود، كذا أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي الضحى، وفطر هو: ابن خليفة يروي عن أبي الضحيي. قاله أبوحاتم، وكذا ثبت في نسخة أخرى». وكذا هو في «التحفة»، وقد مضى على الصواب، بذكر مسروق في إسناده، برقم (١١٤٨٥).

فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ (طْهَرَتْ)<sup>(١)</sup> كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَجَعَلَ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ.

\* \* \*

(۱) كذا في (د) ، وفي رواية الترمذي: «ظهرنا».

<sup>\* [</sup>١١٥٠٠] [التحفة: ت س ٥٤٨٩] • أخرجه الترمذي (٣١٩٣)، وأحمد (١/ ٢٧٦، ٣٠٤)، والحاكم (٢/ ٢١٦)، والبخاري في «التاريخ» (٢/ ٣٢٢) جميعًا من طريق سفيان الثوري به .

قال الترمذي: «حسن غريب، إنها نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اه..





# بالله الخالم

## سُورَةُ لُقْمَانَ

# ٢٧١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا تُشْرِكَ بِأَللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾

• [١١٥٠١] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقِاللهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ ٱلَّذِينَ مَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَننَهُم عَنْ عَلْقِاللهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ ٱلَّذِينَ مَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَننَهُم يَظُلّمٍ ﴾ [الانعام: ٨٦] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيُّنَا لَا يَظُلّمُ نَفْسَهُ ؟! قَالَ : ﴿ لَيْسَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا هُوَ شِرْكُ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ ؟! قَالَ : ﴿ لَيْسَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا هُو شِرْكُ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ لَا يَظُلِمُ نَفْسَهُ ؟ [لقهان : ٣٠] ﴿ لَقُمْانُ لِإِبْنِهِ : ﴿ يَبُنِيَ لَا نَشْرِكَ بِاللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِلَى اللّهِ إِنْ اللّهِ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهِ اللّهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ إِلَى الللّهِ الللّهِ اللّهُ إِنْ اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهُ اللّهُ إِلْهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ ا

# ٢٧٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَنكُرُ \* ٱلْأَضُوَتِ لَصَوْتُ ٱلْخَيدِ ﴾ [لقان: ١٩]

[١١٥٠٢] أخب را تُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِيهِ قَالَ : ﴿ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِيهِ قَالَ : ﴿ إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؟ فَضْلِهِ ؟ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؟ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا » (٢).

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٢٧٦).

<sup>\* [</sup>١١٥٠١] [التحفة: خ م ت س ٩٤٢٠] [التحفة

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٩١) ومن وجه آخر عن الليث مقرونًا بسعيدبن أبي أيوب برقم (١٠٨٩٠).

<sup>\* [</sup>۱۱۵۰۲] [التحفة: خ م د ت س ۱۳٦۲۹]





# المالخ المال

# تَنْزِيلُ السَّجْدَةُ

• [١١٥٠٣] أخبر إبراهِيم بن يعْقُوب، قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن الصَّبَاحِ، قال : حَدَّثَنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، قال : حَدَّثَنا الْأَخْضَرُ بن عَجْلان ، عَنِ ابْنِ جُريْجِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَحَدُ بِيدِي فَقَالَ : (يَا أَبَاهُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَحَدُ بِيدِي فَقَالَ : (يَا أَبَاهُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَحَدُ بِيدِي فَقَالَ : (يَا أَبَاهُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَحَدُ بِيدِي فَقَالَ : (يَا أَبَاهُرَيْرَة ، وَالْمَرِيْرَة ، وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ السَّابِعِ ، وَحَلَق التَّرْبَة يَوْمَ السَّبْتِ ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاء ، وَالشَّجَرَ الْعَرْشِ يَوْمَ اللَّاكُورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاء ، وَاللَّوَابَ يَوْمَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْلَاثُورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاء ، وَاللَّوابَ يَوْمَ الْعُرْبِيَاء ، وَالدَّوَابَ يَوْمَ الْعَرْبِيَاء ، وَالدَّوَابَ يَوْمَ الْعَرْبِي وَالتَّقْنَ (١) يَوْمَ الْفُلَاثَاء ، وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاء ، وَالدَّوَابَ يَوْمَ الْمُرْبِيعَاء ، وَالدَّوَابَ يَوْمَ الْمُلُورَ يَوْمَ الْمُرْبِعَاء ، وَالدَّوَابَ يَوْمَ الْمُرْبِعِيْمَ ، وَالتَقْنَ (١٠) يَوْمَ الْفُلَاثَاء ، وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاء ، وَالدَّوابَ يَوْمَ الْمُرْبِعِيْمَ ، وَالتَقْنَ أَلْنَ اللَّه وَاللَّهُ عَلَى اللَّه وَعَلِيثِهَا ؛ مِنْ النَّه إِلَى جَعَلَ اللَّه وَاللَّهُ عَلَى اللَّه وَعَلِيثِهَا ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَ اللَّه وَالْحَيْبِك ، وَالْخَيْبِ وَالْحَيْبِك ، وَالْحَيْبِ وَالْحَيْبِ عَالْمَالِهُ وَالْحَيْبِ وَالْحَيْبِ وَالْحَيْبِهُ وَلَى الْعَلْمِ وَالْمَالِهُ وَالْحَيْبِ وَالْحَرْبِ وَالْمَالِقَ وَالْمَالِكَ وَالْمَالِقُ وَالْمَالِقَالُ وَالْمَالِقَ وَالْمَالِقَ وَالْمَالَة وَاللَّهُ الْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُولُ الْمَالِقُ وَالْمَالِقُ وَالْمَالِقَ وَاللَّهُ الْمَالَولُولُ اللَّه وَالْمَالِقُ الْمَالِقُ وَالْمَالِقَ وَاللَّهُ وَلَالِهُ وَالْمَالِلَهُ وَالْمَالِقُولُ وَلِلْمَ وَالْمَالِقُ الْمَالِولُولُولُولُ الللَّهُ الْمُلِلْمُ اللَّلَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُولُولُ الْمَالَقُولُ الْمَالِلَهُ الْمُلْكِلُولُ الْمُولِ الْمُولِلُول

<sup>(</sup>۱) **التقن:** كل شيء يقوم به صلاح شيء فهو تِقْنه ، و منه : إتقان الشيء و هو إحكامه . (انظر : شرح النووى على مسلم) (۱۷/ ۱۳۳) .

<sup>\* [</sup>۱۱۵۰۳] [التحفة: س ۱٤۱٩٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مسلم (۲۷۸۹) من طريق عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه مرفوعًا.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤١٣): «وقال بعضهم: عن أبي هريرة عن كعب الأحبار، وهو أصح». اه..

قال ابن كثير (١/ ٩٩): «هذا الحديث من غرائب «صحيح مسلم»، وقد تكلم عليه علي بن المديني والبخاري وغير واحد من الحفاظ، وجعلوه من كلام كعب، وأن أبا هريرة إنها سمعه =



• [١١٥٠٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثْنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ (سَعْدِ) (١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ ﴿ الْمَرْ ﴿ لَى مَنْفِلُ ﴾ [السجدة: ١، ٢]، وَ﴿ هَلْ أَتَى ﴾ (٢) [الإنسان: ١].

اللَّفْظُ لِعَمْرِو .

٣٧٧- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ نُتَجَافَى (٣) جُنُوبُهُمْ عَنِٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة: ١٦] وَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِي لَكُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنِ ﴾ [السجدة: ١٧]

• [١١٥٠٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيَّكِ فَأَصْبَحْتُ قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَخْبِرْ نِي بِعَمَلِ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبْعِدُنِي عَنِ النَّارِ . قَالَ : ﴿ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ ۞ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ،

د: جامعة إستانبول

<sup>=</sup> من كلام كعب الأحبار، وإنها اشتبه على بعض الرواة فجعلوه مرفوعًا، وقد حرر ذلك البيهقى» . اه. .

<sup>(</sup>١) في (د): «سعيد» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١١٢٠)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١٥٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧]

<sup>(</sup>٣) تتجافى: تتباعد. (انظر: لسان العرب، مادة: جفا).

<sup>﴿ /</sup>٧٧ ] ﴿





تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُوْتِي الرَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ الْمَاءُ الْفَاعُ الْخَطِينَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَطْفِئُ الْخَطِينَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَاءُ النَّارِ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ السَّحِدة: ١٧] ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهِ السَّحِدة: ١٧] ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهِ السَّعِدة: ١٧] ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهِ مِوْلُونَ اللَّهِ الْمَامُ الْأَمْ وَعَمُودُو وَذِوْوَةِ سَنَامِهِ (١٠)؟ قُلْتُ: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ﴿ اللَّهُ النَّهِ الْمَعْلَاةُ ، وَذِرُوةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ . ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ الْمِعْلَامُ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرُوةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ . ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهُ مِنَامِهِ الْمُؤَاخِدُونَ لِمَا فَالَ: ﴿ اللَّهُ مَلَاكُ اللَّهِ مَلَاكُ اللَّهِ مَعَلَاكُ أَمُ اللَّهُ مَعَلَاكُ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى لَيْكُلُ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجُوهِ فِي النَّارِ عَلَى مَتَاخِوهِ مَ إِلَّا حَصَائِدُ ٱلْسِتَهِ مِنَا لَ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجُوهِ مِنْ الْ اللَّهُ الْمُتَافِدُ ٱلْسَتَهِ مِنْ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى مَتَاخِوهِمْ وَالِدُ الْمَتَهِمْ . أَوْ قَالَ: ﴿ عَلَى مَتَاخِوهِمْ وَالِلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُقَادِدُ الْمَعَادُ الْمَاسُولُ اللَّهُ الْمَاسُولُ اللَّهُ الْمَاسُولُ اللَّهُ الْمُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُسَلِي الْمُولُ اللَّهُ الْمُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ

قال ابن رجب في «جامع العلوم» (٢/ ١٣٤): «و فيها قاله - أي: الترمذي - نظر من وجهين: أحدهما: أنه لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ، والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ، أخرجه الإمام أحمد مختصرًا =

<sup>(</sup>١) **ذروة سنامه:** ذروة كل شيء: أعلاه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٠٩).

<sup>(</sup>٢) بملاك: المِلاك: ما به إحكام الشيء و تقويته. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٠٥).

<sup>\* [</sup>١١٥٠٥] [التحفة: ت س ق ١١٣١١] • أخرجه الترمذي (٢٦١٦)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، وأحمد (١٦٥٠)، وابن حبان (٢١٤)، والحاكم (٢/ ٤١٢) جميعًا من طريق معمر به، إلا ابن حبان فمن طريق عبدالرحمن بن غنم عن معاذ به مختصرًا، والحاكم من طريق ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ .

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ.

# ٢٧٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّن الْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [السجدة: ٢١]

 [١١٥٠٦] أخبل عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرّ حْمَن بْنُ مَهْدِيّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّ الْعَذَابِ ٱلْأَدْنَى دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ [السجدة: ٢١]، قَالَ: سِنُونَ أَصَابَتْهُمْ.

انْقَضَى الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنْ أَجْزَاءِ حَمْزَةً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٨): (وهو أشبه بالصواب؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه). ورواية شهر عن معاذ مرسلة يقينًا، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه» . اه. .

ثم ذكر رواية عبدالرحمن بن غنم وعروة بن النزال وميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ أن ذلك كله مرسل ، وقال: «و له طرق أخرى عن معاذ كلها ضعيفة» . اهـ.

وانظر «العلل» (٦/ ٧٣: ٧٨) للدارقطني - مسند معاذبن جبل.

<sup>\* [</sup>١١٥٠٦] [التحفة: س ٩٥١٩]





# الله الخالج الله ١١)

# سُورَةُ الْأَحْزَابِ

• [١١٥٠٧] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةً إِلَّا لَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةً إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ نَرَلَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآبِهِمْ هُو أَقْسَطُ عِندَ ٱللّهِ ﴾ [الأحزاب: ٥]

# ٠٢٧٥ (قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَدْعُوهُمْ لِآبَآبِهِمْ ﴾) [الأحزاب: ٥]

• [١١٥٠٨] أَضِوْ (الْحَسَنُ (١) بَنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةً ، (أَنَّ ) (٣) سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنُ عُمْرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةً مَوْلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةً مَوْلَى النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَى نَزَلَتْ : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآلَابَآبِهِمْ ﴾ . [الأحزاب: ٥]

<sup>(</sup>١) من هنا تبدأ النسخة (ر) مع النسخة (د).

<sup>\* [</sup>۱۱۰۷] [التحفة: خ م ت س ۷۰۲۱] • أخرجه مسلم (۲٤٢٥) من طريق يعقوب به، وتابعه عليه عبدالعزيز بن المختار عند البخاري (٤٧٨٢)، ووهيب عند مسلم، ورواه ابن جريج عن موسئ، وزاد في إسناده: عن زيد بن حارثة، كما في الحديث الآتي، وكذا رواه الفضيل بن سليمان عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧/١).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «أحمد» ، والمثبت من (د).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «عن».

<sup>\* [</sup>۱۱۵۰۸] [التحفة: خ م ت س ۷۰۲۱]

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّمَ إِنِيِّ





# ٢٧٦- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾(١) [الأحزاب: ١٠]

 [١١٥٠٩] (صرثنا)<sup>(٢)</sup> هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ ١ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَاذِ زَاغَتِ (٣) ٱلْأَبْصُلُرُ وَيَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنكَاجِرَ ﴾ [الأحزاب: ١٠] (قَالَتْ: ذَلِكَ) ( ) يَوْمُ الْحَنْدَقِ.

## ٧٧٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَثْرِبَ ﴾ [الأحزاب: ١٣]

• [١١٥١٠] أخب را قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ : ﴿ أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَىٰ يَقُولُونَ : يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ ، تَنْفِي (٥) النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ" (٢).

#### \* [١١٥١٠] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٠]

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) هذه الترجمة ليست في (ر).

<sup>(</sup>۲) في (ر): «أخبرنا».

<sup>[ 1/</sup>VA ] û

<sup>(</sup>٣) زاغت: مالت و ابتعدت عن مكانها كناية عن شدة الخوف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: زاغ).

<sup>(</sup>٤) في (ر): «قال ذاك».

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (٤١٠٣) ، ومسلم (٢٠٢١) كلاهما عن \* [۱۱۵۰۹] [التحفة: خ م س ١٧٠٤٥] عبدة بن سليمان به .

<sup>(</sup>٥) تنفى: تطرد. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٨٩).

<sup>(</sup>٦) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٥٦).





#### ٢٧٨ - الْأَحْرَابُ

• [١١٥١١] أَضِلْ قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ: (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْرُابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ).

#### ٢٧٩ (قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَنهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب: ٢٣]

- [١١٥١٢] أَضِرُ الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوب، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: عَنْ خَارِجَة، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَحْنَا (الْمُصْحَفَ) (١)، لَنَّ أَبَاهُ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَحْنَا (الْمُصْحَفَ) كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقْرَؤُهَا، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةً بْنِ ثَابِتٍ: ﴿مِنَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقْرَؤُهَا، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةً بْنِ ثَابِتٍ: ﴿مِنَ الْمُوبِينَ رِجَالُ صَدَقُوا مَا عَنَهَدُوا اللّهَ عَلَيْ هِ [الأحزاب: ٢٣] فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ.
- [١١٥١٣] أَخْبَرَ فِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : غَابَ عَمِّي أَنسُ

<sup>\* [</sup>١١٥١١] [التحفة: خ م س ١٤٣١٢] • أخرجه البخاري (٤١١٤)، ومسلم (٢٧٢٤) من طريق ليث بن سعد به .

<sup>(</sup>١) كذا في (ر) ، وفي (د): «الصحف».

<sup>\* [</sup>۱۱۵۱۲] [التحفة: خ ت س ٣٧٠٣] • أخرجه البخاري (٤٧٨٤ ، ٢٧٠٨ ، ٤٠٤٩ ) من طريق الزهري به .

وقال الترمذي (٣١٠٤): «حسن صحيح، وهو حديث الزهري لا نعرفه إلا من حديثه». اه..

#### السُّهُ الْأَبْرُولِ لِنَّهِمْ إِنَّيْ



ابنُ النّضرِ الّذِي سُمّيتُ (بِهِ) () وَلَمْ يَشْهَدُ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ بَدْرًا فَقَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدَا مَشْهَدِ شَهِدَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ غِبْتُ عَنْهُ، أَمَا - وَاللّه - لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللّهُ مَشْهَدَا بَعْدَهُ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ (لَيَرَينَ) (٢) مَا أَصْنَعُ. فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَلَمَا كَانَ مِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ شَهِدَ أُحُدًا قَالَ: فَلَقِيَهُ سَعْدُبْنُ (مُعَاذِ: مَهْيَمُ) (٣)؟ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَمْرِو، إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنّةِ دُونَ أُحُدٍ. فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ فَوُجِدَ بِهِ بِضْعَةٌ وَضَوْبَةٍ، قَالَتْ اللّهُ أَخْتُهُ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلّا وَثَمَانُونَ مِنْ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَوْبَةٍ، قَالَتْ اللّهَ أُخْتُهُ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلّا بِبَنَانِهِ (٤)، وَكَانَ حَسَنَ الْبَنَانِ، فَنَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَمَانُونَ مِنْ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَوْبَةٍ، قَالَتْ الْآيَةُ: ﴿ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَرَفْتُ أَخِي إِلّا عَمْدُوا اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ فَلِهِ الْعَنْ أَلُكُ اللّهُ عَلَيْهِ وَفِي أَصْحَابِهِ (٥).

٠٢٨٠ (قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ (فَمِنْهُم ) (٢) مَّن قَضَىٰ خَبَهُ ، ﴾ [الأحزاب: ٢٣]

• [١١٥١٤] وَأَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) كذا في (ر) ، وفي (د): «له».

<sup>(</sup>٢) في (ر): «ليرئ».

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، (ر) بدون كلمة : «فقال» أو نحوها بينهما . ومَهْيَم : أي : ماشأنك وماخبرك؟ (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مهيم) .

١٥ /٧٨ إب ]

<sup>(</sup>٤) ببنانه: بأطراف أصابعه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بنن).

<sup>(</sup>٥) تقدم من وجه آخر عن سليهان بن المغيرة وحده برقم (٨٤٣٠).

<sup>\* [</sup>١١٥١٣] [التحفة: م ت س ٤٠٦]

<sup>(</sup>٦) في (د): «مِنْهُمْ»، والمثبت هو الموافق للتلاوة.





## ٢٨١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَةِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥]

• [١١٥١٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ : يَا نَبِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِ عَلَيْهِ : يَا نَبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ : يَا نَبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

<sup>(</sup>١) من هنا بداية سقط في (ر).

<sup>\* [</sup>۱۱۵۱٤] [التحفة: ت س ۸۰۸] • أخرجه البخاري (۲۸۰۵، ۲۰۶۸، ۴۷۸۳)، ومسلم (۱۹۰۳) عن أنس به .

<sup>\* [</sup>١١٥١٥] [التحفة: س ١٨٢٣٩] • هكذا قال شريك في حديثه عن محمد بن عمرو ، ورواه أبو معاوية فخالف شريكا فيه فقال: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن يحيل بن عبدالرحمن ابن حاطب حدثه عن أم سلمة فذكره . أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٢/ ١٠) كما سبق، وهذا الحديث يرويه جماعة عن أم سلمة منهم عبدالرحمن بن شيبة ، كما في الإسناد بعده ، ومنهم رجل من ولد أم سلمة . أخرجه الترمذي (٣٠٢٣) ، ومنهم مجاهد أخرجه أحمد (٢/ ٢٢) ، والترمذي (٣٠٢٣) ، ومنهم عبدالله بن رافع أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٥) .

#### السُّهُوالْكِبِرُولِلسِّبَائِيُّ



X (TT7)

• [١١٥١٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بِنُ سَلَمَةً أَبُوهِ شَامٍ الْمَخْزُومِيُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالوَ حْمَنِ بِنُ حَدَّثَنَا عَبْدُالوَ حْمَنِ بِنُ شَيْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيَيْ تَقُولُ : قُلْتُ لِلنَّبِيِ عَيَيْ : مَا لَنَا لَا نُذْكُرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا يُلْكُرُ الرِّجَالُ؟ قَالَتْ : فَلَمْ يَرُعْنِي (١) ذَاتَ يَوْمٍ ظُهُرًا إِلَّا نَدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَتْ : وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَفْتُ شَعْرِي ، ثُمَّ حَرَجْتُ إِلَى نِدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَتْ : وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَفْتُ شَعْرِي ، ثُمَّ حَرَجْتُ إِلَى خَرَجْتُ إِلَى مَحْرَةِ بَيْتِي ، فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ الْجَرِيدِ ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ يَا أَيُهَا لِللَّاسُ ، إِنَّ اللّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَةِ ﴾ [الأحزاب: ٣٠] إلى الْخِرِ الْآيَةِ ﴿ أَعَدَّ اللّهُ لَكُمُ مَّغْفِرَةً وَلَجَرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٣٠] إلى آخِرِ الْآيَةِ ﴿ أَعَدَّ اللّهُ لَمُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٣٠] .

# ٢٨٢- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّاكِرَتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ١

• [١١٥١٧] أَخْبَىٰ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللّيْلِ ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلّيَا رَكْعَتَيْنِ عَلَى رَسُولُ اللّه ﷺ : (مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللّه كثيرًا وَالدَّاكِرَاتِ) (٢) عَنَ الذَّاكِرِينَ اللّه كثيرًا وَالدَّاكِراتِ) (٢) .

<sup>(</sup>١) يرعني: يفجأني . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : روع) .

<sup>\* [</sup>١١٥١٦] [التحفة: س ١٨١٩١]

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وكتب فوقها كلمة غير مقروءة ، وفي المصادر : «ليلتئذ» .

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٠٣).

<sup>\* [</sup>١١٥١٧] [التحفة: دس ق ٣٩٦٥]



# **٢٨٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَتُحَفِّنِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبِّدِيهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧]**

- [١١٥١٨] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو امْرَأَتَهُ إِلَى النَّبِيِّ ، ﷺ فَأَمْرَهُ أَنْ يُمْسِكَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَتُحْتِفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبِّدِيهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧]
- [١١٥١٩] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةً ، ثَلَاثٌ مَنْ قَالَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّهَ الْفِرْيَةَ - قَالَ: وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ - فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْظِرِينِي وَلَا تَعْجَلِينِي ، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّه عَلَى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأَفْقِ ٱلْمُدِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣] ﴿ وَلَقَدْرَ اَهُ مَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]؟ قَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ الطَّيْكُ ؛ رَآهُ مَرَّةً عَلَىٰ خَلْقِهِ وَصُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ، وَرَآهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ حِينَ هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، سَادًّا عِظْمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، قَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهَ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ؟ فَقَالَ (هُوَ جِبْرِيلُ). وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّهَ الْفِرْيَةَ وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿ قُل لَا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ [النمل: ٦٥]، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْتًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّهَ الْفِرْيَة ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغٌ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّيْكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ. وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَنفِرِينَ ﴾ [المائدة: ٦٧] قَالَتْ: لَوْ كَانَ

 <sup>\* [</sup>۱۱۵۱۸] [التحفة: ختس ۲۹۲]
 أخرجه البخاري (٤٧٨٧) من طريق حماد بن زيد، به .





مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمَا شَيْنًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي آَنَعُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَاتَمَ هَذِهِ الْآيَة : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي آَنَعُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْعَمْتَ عَلَيْكِ عَلَيْكَ عَلَيْكَ الْآوَرُجُكَ ] ( ) وَأَتَّقِ اللَّهَ وَتُحْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ عَلَيْكِ عَلَيْكَ الْآوَرُجُكَ ] ( ) وَأَتَّقِ اللَّهَ وَتَحْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَحَشِّي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَلُهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٧] (٢).

- [١١٥٢٠] أخبر لل مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدِالْأَعَلَى ، عَنْ دَاوُدَ ،
   عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً . . . نَحْوَهُ .
- [١١٥٢١] وَقَالَ: صَرَمُنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

## ٢٨٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَكُهَا ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

• [۱۱۵۲۲] أَضِرْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ لِزَيْدِ : فَانْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَازَيْنَبُ أَبْشِرِي ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه لَلَّهُ لَا يُحْرَهَا عَلَيً » . قَالَ زَيْدٌ : فَانْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَازَيْنَبُ أَبْشِرِي ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه لَلْهُ لَا يُحْرَهُا عَلَيً » . قَالَ زَيْدٌ : فَانْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَازَيْنَبُ أَبْشِرِي ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَذْكُولُو . فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْتًا حَتَّى (أُوامِرَ) (٢٥ رَبِي . فَقَامَتْ إِلَى

ا (١) سقط من (د) .

(٢) سبق من وجه آخر عن مسروق برقم (١١٢٥٧).

ت: تطه ان

\* [١١٥١٩] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٣]

\* [١١٥٢٠] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٣]

\* [١١٥٢١] [التحفة: خ م ت س ١١٥٢١]

(٣) مكان الألف الذي بعد الواو بياض في (د)، وأثبتناه من الرواية السابقة برقم (٥٥٨٩).
 وأُؤامِر : أي : أستخير . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٩).





مَسْجِدِهَا ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ (١٠).

• [١١٥٢٣] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَذَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهُمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَا يَقُولُ : كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَوُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْ : إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ أَنْ اللَّهُ عَلَىٰ أَنسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْ : إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ أَنْ كَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ . وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ؛ خَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ؛ خَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ؛ خَرَجَ النَّبِيُ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ؛ خَرَجَ النَّبِي وَهُمْ قُعُودٌ فِي الْبَيْتِ حَتَّى رُبُي ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهُا اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ الللهُ الل

#### ٢٨٥ قَوْلُهُ تَعَالَى:

# ﴿ وَٱمْ لَهُ مُوْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

• [١١٥٢٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : (أَنَا) (٤) فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : (أَنَا) (٤) فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ نَفْسِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا . نَفْسِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا .

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٨٩).

<sup>\* [</sup>١١٥٢٢] [التحفة: م س ٤١٠] [المجتبئ: ٣٢٧٦]

<sup>(</sup>٢) إناه: نُضْجَه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٥٨).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير، وقد سبق بنفس الإسناد برقم (٥٥٩٠)، (٩٠٦٦)، ومن وجه آخر عن أبي نعيم برقم (٩٠٦٦).

<sup>\* [</sup>١١٥٢٣] [التحفة: خ س ١١٢٤]

<sup>(</sup>٤) كذا في (د).

#### السُّبَاكِبَوَللسِّبَائِيِّ





قَالَ: «اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلُوْ (خَاتَمَا) (١) مِنْ حَدِيدٍ، فَذَهَبَ وَلَمْ يَجِئْ بِشَيْءٍ وَلَا بِخَاتَم فَلَ مَعُكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْء؟) وَلَا بِخَاتَم مِنْ حَدِيدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْء؟) قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ شَسُورِ الْقُرْآنِ (٢).

• [١١٥٢٥] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيّ عَيِّقِ تَعْرِضُ نَفْسَهَا فَقَالَ : (لَيْسَ لِي فِي النِّسَاءِ حَاجَةٌ) . فَقَالَتِ ابْنَةٌ لِأَنَسٍ : كَانَتْ خَيْرًا مِنْكِ ؛ فَقَالَتِ ابْنَةٌ لِأَنَسٍ : كَانَتْ خَيْرًا مِنْكِ ؛ فَقَالَتِ ابْنَةٌ لِأَنَسٍ : كَانَتْ خَيْرًا مِنْكِ ؛ وَجْهِهَا (٢)! قَالَ أَنَسٌ : كَانَتْ خَيْرًا مِنْكِ ؛ وَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللّه عَيْنَةٍ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ (٤) .

#### ٢٨٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ تُرْجِي (٥) مَن نَشَآهُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِي (١) إِلَيْكَ مَن تَشَآهُ ﴾ [الأحزاب: ٥١]

• [١١٥٢٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) في (د): «خاتم» ، والجادة ما ثبت.

<sup>[ 1/</sup>A · ] @

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٥٠١١)، (٥٦٩٠)، ومن وجه آخر عن سفيان برقم (٥٧١٠).

<sup>\* [</sup>١١٥٢٤] [التحفة:خ م س ٢٨٦٤]

<sup>(</sup>٣) أصلب وجهها: المراد: التعجب من قلة حيائها ؛ حيث عرضت نفسها عليه. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٩١).

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن مرحوم برقم (٥٥٥٢)، (٥٥٥٥).

<sup>\* [</sup>١١٥٢٥] [التحفة: خ س ق ٢٦٨]

<sup>(</sup>٥) ترجى: تُؤخّر . (انظر: لسان العرب، مادة: رجا).

<sup>(</sup>٦) تؤوي: تضم . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٢٢) .





عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ عَيْنِهُ فَأَقُولُ : أَوَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ تُرْجِى مَن تَشَاّهُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِى ٓ إِلَيْكَ مَن تَشَاّهُ ﴾ [الأحزاب: ٥١] قُلْتُ : وَاللَّه مَا أَرَىٰ رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ (١) .

# ٧٨٧ - قَوْلُهُ: ﴿ لَا يَعِلُّ لَكَ ٱلْنِسَآءُ مِنْ بَعْدُ ﴾ [الأحزاب: ٥٦]

• [١١٥٢٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَ نَا أَبُوهِ شَامٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تُوفِّى رَسُولُ اللَّه عَيْلِةٌ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ (٢).

#### ٢٨٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ لَا نَدْخُلُواْ بَيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

• [١١٥٢٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : لَمَّا تَرَوَّجَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ زَيْنَبَ أَهْدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا (٣) فِي تَوْرِ (١) مِنْ حِجَارَةٍ ، قَالَ أَنَسٌ : قَالَ لِيَ : «اذْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ حَيْسًا (٣) فِي تَوْرِ (١) مِنْ حِجَارَةٍ ، قَالَ أَنَسٌ : قَالَ لِيَ : «اذْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ

<sup>(</sup>١) متفق عليه، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٩٩)، (٩٠٧٥).

<sup>\* [</sup>١١٥٢٦] [التحفة: خ م س ١٦٧٩٩] [المجتبئ: ٣٢٢٣]

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد في «النكاح» (٥٥٠٧).

<sup>\* [</sup>١١٥٢٧] [التحفة: س ١٦٣٢٨] [المجتبئ: ٣٢٢٩]

<sup>(</sup>٣) حيسا: طعاما متَّخذًا من تمر و لبن مجفف و سمن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢٢٢).

<sup>(</sup>٤) تور: إناء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/٩٥).





مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَدَعَوْثُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ ، فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، وَوَضَعَ النّبِيُّ عَلَيْهِ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ فَدَعَا فِيهِ ، وَقَالَ مَاشَاءَاللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَلَمْ أَدَعْ أَحَدًا لَقِيتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، وَحَرَجُوا وَبَقِي طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ، فَجَعَلَ النّبِيُّ عَلَيْهِ يَسْتَحِي أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْتًا ، فَحَرَجَ وَتَرَكَهُمْ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ، فَجَعَلَ النّبِيُ عَلَيْهِ يَسْتَحِي أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْتًا ، فَحَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فَي الْبَيْتِ ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَى النّبِي عَلَيْهِ يَسْتَحِي أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْتًا ، فَحَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَى النّبِي يَعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ

• [١١٥٢٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم ، أَخْبَرَنَا سُويْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ لَا نَبْ لَمُ خُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَت لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] قَالَ : بتنى نَبْ شُمُّ اللَّه عَلَيْهِ بِبَعْضِ نِسَائِهِ ، وَصَنَعُوا طَعَامًا فَأَرْسَلُوا (فَدَعَوْا) (٣) رِجَالًا فَأَكُلُوا ، ثُمِّ قَامَ فَحْرَجَ فَأَتَى بَيْتِهَا رَجُلَيْنِ ، فَلَمَّا ثُمُ قَامَ فَحْرَجَ فَأَتَى بَيْتِهَا رَجُلَيْنِ ، فَلَمَّا رَآهُمَا رَجَعَ ، وَلَمْ يُكَلِّمُهُمَا فَقَامًا فَحْرَجًا ، وَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ : ﴿ يَتَآيُمُا لَا يَدُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) إلى هنا انتهى السقط في (ر).

<sup>۩ [</sup> ۸۰/ب ]

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن أبي عثمان برقم (٦٧٩٢).

<sup>\* [</sup>١١٥٢٨] [التحفة: خت م ت س١١٥٢٨]

<sup>(</sup>٣) في (ر): «فدعوت».

 <sup>\* [</sup>۱۱۵۲۹] [التحفة: خت س ۲۵۷]
 أخرجه البخاري (۱۱۷۰) من طريق بيان بن بشر به .





- [١١٥٣٠] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، أَنَّ أَنَسَا قَالَ : (قَالَ) عُمَرُ وَلِيْف : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ حَجَبْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَكُلُّ آيَةَ الْحِجَابِ .
- [١١٥٣١] أَضِرُا زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، (عَنْ) أَنُ سُفْيَانَ ، عَنْ مِسْعَدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِسَةً تَعَالَىٰ عَنْهُ ، فَدَعَاهُ فَأَكُلَ ، النَّبِيِّ عَنْ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، فَدَعَاهُ فَأَكُلَ ، وَالْبَيِّ عَلَيْهِ مَنْ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، فَدَعَاهُ فَأَكُلَ ، فَأَصَابَتُ أُصْبُعِي فَقَالَ : حَسِّ (٣) (أَوْ : أَوْو) (١) ، لَوْ أَطَاعُ فِيكُنَّ مَا رَأَتْكُنَ فَا عَنْ لَا يَعْدُلُ مَا رَأَتْكُنَ عَا رَأَتْكُنَ عَا رَأَتْكُنَ عَلَى اللَّهُ عَيْنٌ ، فَنُولَ الْحِجَابُ .
- [١١٥٣٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
- \* [۱۱۵۳۰] [التحفة: خ ت س ق ۱۰٤۰۹] أخرجه البخاري (۲۰٪، ٤٩١٦، ٤٤٨٣، العرب المعالمين (۲۰٪، ٤٩١٦، عن حميد (٤٧٩٠) من طريق حميد به مطولا ومختصرًا. وقد تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (۱۱۷۲۸).
  - (١) في (ر): «قال: حدثنا».
  - (٢) قعب: قدح من خشب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٤٩).
  - (٣) حس: صوت يقال عند المفاجأة و الألم. (انظر: لسان العرب، مادة: حسس).
- (٤) ليس في (ر). وأَوْهِ: كلمة تُقال عند الشَّكاية والتَّوجُّع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أوه).
- \* [١١٥٣١] [التحفة: س ١٧٥٨٤] أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٥٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٥٣) تفسير ابن كثير)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٧)، و «الصغير» (١/ ١٤٩) جيمًا من طريق سفيان بن عيينة به .
  - وقال الطبراني: «لم يروه عن مسعر إلا سفيان بن عيينة». اهـ.



حَدَّثَنَا أَبُومِجُلَزِ ، عَنْ أَسَرِبْنِ مَالِكِ قَالَ : لَمَّا تَرْوَّجَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشِ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، (قَالَ) : فَأَخَذَ كَأَنَهُ يَتَهَيَّا لِلْقِيَامِ ، فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّ اللَّهُ مَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، (قَالَ ) : فَأَخَذَ ثَلَاثَةٌ ، قَالَ : وَإِنَّ النَّبِي يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ مَنْ قَامَ (مِنَ الْقَوْمِ ) ، وَقَعَدَ ثَلَاثَةٌ ، قَالَ : وَإِنَّ النَّبِي يَقَيْهِ جَاءَ لِيَدْخُلُ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِي عَيْهِ أَنَهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَىٰ دَخلَ قَالَ : فَذَهَبْتُ أَذْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابِ النَّهِ عَلَيْهِ أَنْهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَىٰ دَخلَ قَالَ : فَذَهَبْتُ أَذْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابِ النَّيِ عَيْهِ أَنَهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَىٰ دَخلَ قَالَ : فَذَهَبْتُ أَذْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابِ النَّيْ وَبَيْنَهُ يَقِيْهُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَكُلَى اللَّهُ وَلَكِنَ إِنَا لَهُ وَلَكِنَ إِنَا لَهُ وَلَكِنَ إِنَا دُعِيتُمْ فَأَدُخُلُوا اللَّهُ وَلَا طَعِمْتُمْ فَلَا مُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَكِنَ إِنَا لَهُ وَلَكِنَ إِنَا دُعِيتُمْ فَأَدُخُلُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَكِنَ إِنَا لَهُ وَلَكِنَ إِنَا دُعِيتُمْ فَأَدُخُلُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَكِنَ إِنَا لَا لَعْمَالُوا اللَّهُ وَلَكِنَ إِنَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا الْعَمْ الْعَمْ عَلَى اللَّهُ وَلَكِنَ إِنَا وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَكِنَ إِلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْقَوْمُ الْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعُلَلَةُ اللَّهُ الللللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَ

## ٢٨٩ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذَا سَأَ لَتُمُوهُنَّ مَتَنَّا فَسَتَكُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

[١١٥٣٣] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةً، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهْمَانَ،
 قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسَّعُلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ
 حِجَابٍ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] قَالَ: نَرْلَتْ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ.

<sup>[1/1]</sup> 

<sup>\* [</sup>۱۱۰۳۲] [التحفة: خ م س ۱٦٥١] • أخرجه البخاري (٤٧٩١، ٦٢٣٩، ١٢٧١)، ومسلم (٩٢/١٤٢٨).

<sup>\* [</sup>١١٥٣٣] [التحفة: س ١١٢٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله عند البخاري (٧٤٢١) عن خلاد بن يحيل حدثنا عيسل بن طهمان .





• [١١٥٣٤] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّه بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَثَلِي وَمَثُلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثُلِ رَجُلٍ بَنَى (بَثْيَانًا) (١) ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ ، وَجُلٍ بَنَى (بَثْيَانًا) (١) ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ (لَهُ ) ، وَيَقُولُونَ (لَهُ ) : هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ ، فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِينَ (٢) .

#### ٢٩٠ (قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ إِنَّ أَلَّهَ وَمَلَنْبِكَ تَهُ. يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ [الأحزاب: ٥٦]

• [١١٥٣٥] أخب را مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكِ قَالَ : حَدَّثَنِي نُعَيْمٌ الْمُجْمِرُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَنَانَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَسَكَت بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَسَكَت رَسُولُ اللَّه عَلَيْ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى (آلِ) إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى (آلِ) إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ ،

<sup>(</sup>١) في (ر): «بيتا».

<sup>(</sup>٢) كذا ورد هذا الحديث تحت هذه الترجمة ، والظاهر أن لاعلاقة بينهما والأليق أن يوضع تحت قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَا آَحَدِمِن رِّجَالِكُمْ وَلَكِين رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّيْتِيَ نَ ﴾ فاللَّه أعلم .

<sup>\* [</sup>١١٥٣٤] [التحقة: خ م س ١٢٨١٧] • أخرجه البخاري (٣٥٣٥) ، ومسلم (٢٢٨٦) .





وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ (إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ ۖ) آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ ا (١).

#### ٢٩١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ ﴾ [الأحزاب: ٦٩]

• [١١٥٣٦] أَخْبُ إِ إِسْحَاقُ بِنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (كَانَ مُوسَى الطَّيْلَةُ حَيِيًّا سِتِّيرًا (٢٠) ، لَا يُرِي مِنْ جِلْدِهِ شَيْتًا اسْتِحْيَاءَ ، فَآذَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ ، فَقَالُوا: مَا اسْتَتَرَ هَذَا السِّنْرَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ بِجِلْدِهِ ، إِمَّا بَرَصٌ (٣) ، وَإِمَّا أُذْرَةُ (١٤) ، أَوْ آفَةُ (٥) ، فَلَخَلَ لِيَغْتَسِلَ وَوَضَعَ \* ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ، فَعَدَا (١) الْحَجَرُ بِثِيَابِهِ فَخْرَجَ يَشْتَذُ

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من رواية محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ، عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، والذي تقدم برقم (١٣٠١)، وإلى كتاب اليوم والليلة، والذي تقدم برقم (٩٩٨٦)، وفاته أن يعزوه من رواية محمد بن سلمة وحده إلى هذا الموضع من كتاب التفسير .

<sup>\* [</sup>١١٥٣٥] [التحفة: م دت س ١٠٠٠٧] [المجتبئ: ١٣٠١]

<sup>(</sup>٢) ستيرا: ذا تستر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٦٢).

<sup>(</sup>٣) برص: مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برص).

 <sup>(</sup>٤) أدرة: انتفاخ في الخصية . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٦٢).

<sup>(</sup>٥) آفة: عاهة . (انظر: لسان العرب، مادة: أوف) .

<sup>(</sup>٦) فعدا: فجرى . (انظر: لسان العرب، مادة: عدا) .





فِي أَثَرِهِ (فَرَآهُ)(١) بَنُو إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ ﴾ . [الأحزاب: ٦٩]

• [١١٥٣٧] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، عَنْ عَوْفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

<sup>(</sup>١) في (ر): «فرأوه».

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (٣٤٠٤). \* [١١٥٣٦] [التحفة: خ ت س ١١٥٣٦]

<sup>\* [</sup>١١٥٣٧] [التحفة: خ ت س ١٢٣٠٢]





# الله الخالم

#### سُورَةُ سَبَا

#### ٢٩٢- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرُ لَّكُم بَيْنَ يَدَى عَذَابِ شَدِيدٍ ﴾ [سبأ: ٤٦]

• [١١٥٣٨] أَكْبَرُنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُبْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبْيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَرَلَتْ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ سَعِيدِ بْنِ جُبْيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَرَلَتْ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ فَهْرٍ، السَعِراء: ٢١٤] صَعِد رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُتَادِي: ﴿ يَا بَنِي فِهْرٍ، يَابَنِي فَلَانٍ، لِبُطُونِ (١ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا يَابِئِي عَدِيٍّ، يَابَئِي فَلَانٍ، لِبُطُونِ (١ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا (يَنْظُرُ)، وَجَاءَ أَبُولَهِ مِن وَقُرِيْشُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا (يَنْظُرُ)، وَجَاءَ أَبُولَهِ مِن وَقُرِيْشُ (فَاجْتَمَعُوا) (٢)، فَقَالَ: ﴿ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرَثُكُمْ أَنَّ حَيْلًا بِالْوَادِي ثُويلًا أَنْ ثُغِيرَ (فَاجْتَمَعُوا) (٢)، فَقَالَ: ﴿ أَرَأَيْتُمْ لُوْ أَخْبَرَثُكُمْ أَنَّ حَيْلًا بِالْوَادِي ثُويلًا عَلَيْكُ إِلَّا صِدْقًا. قَالَ: ﴿ فَوَلِيْ مُنْ يَكُمْ مُ مُصَدِّقِيَ ؟ قَالُ: فَعَلْ الْعَرْقُكُمْ أَنَ عَلَيْكُ إِلَا صِدْقًا. قَالَ: ﴿ فَالَا أَبُولَهِ مِ : تَبَالَاكُ إِلَّا صِدْقًا. قَالَ: ﴿ فَإِنْ يَكُمْ مَنْ مَعَدُقِي يَدَى عَذَابٍ شَدِيدٍ . قَالَ أَبُولَهِ عِنْ : تَبَا (٣) لَكُ سَائِرَ الْيَوْمِ ، أَلِهَذَا عَلَيْكُ مُ بَيْنَ يَدَى عَذَابٍ شَدِيدٍ . قَالَ أَبُولَهِ عِنْ تَبَارَا كُمُ مُنِينَ يَدَى عَذَابٍ شَدِيدٍ . قَالَ أَبُولَهِ عِنْ تَبَالْكُولُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَى عَذَابٍ شَدِيدٍ . قَالَ أَبُولَهِ عَنْ اللّهُ عَلَى الْمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُولَةُ عَلَى الْهُ الْعَلَى الْهِ الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُولَ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَالَةُ الْعَلَى الْقَالَا اللّهُ الْعُلَالِ اللّهُ الْعُلَى اللّهُ الْعَلَا الْعَلَالِ اللّهُ الْعَلَالَ اللّهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَالَهُ اللّهُ الْعَلَالَةُ اللّهُ الْعَلَالَ اللّ

<sup>(</sup>١) **لبطون :** بطون : ج . بَطْن ، و البطن دون القبيلة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : بطن) .

<sup>(</sup>Y) في (ر): «قد اجتمعوا».

<sup>(</sup>٣) تبا: خسرانًا و هلاكا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٠٩).



جَمَعْتَنَا؟! فَنُزَلَتْ: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ (١) [المد: ١].

# ٢٩٣ - قَوْلُهُ كَانَ : ﴿ إِنَّهُ رَسَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾ [سبا: ٥٠]

• [١١٥٣٩] أَضِهُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُويْدٍ، عَنْ زُهَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُومُوسَىٰ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ فِي سَفَدٍ، فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَىٰ وَادٍ، فَجَهَرُوا بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ اللَّهُ أَكْبَرُ، (اللَّهُ أَكْبَرُ)، فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَىٰ وَادٍ، فَجَهَرُوا بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ اللَّهُ أَكْبَرُ، (اللَّهُ أَكْبَرُ)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَرَفَعَ عَاصِمٌ صَوْتَهُ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : «يَا أَيُهَا النَّاسُ، ازبَعُوا(٢) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ؛ إِنَّ اللّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَّ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ إِنَّهُ مَعَكُمْ، عَلَىٰ الْفُسِكُمْ ؛ إِنَّ اللّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَّ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ إِنَّهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَلْكُ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُومُوسَىٰ : فَسَمِعنِي أَقُولُ وَأَنَا حَلْفَهُ: لَاحَوْلَ وَلَا قُوةً إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ : «يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَذُلُكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ ٥ وَلَا قُوةً إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ : «يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَذُلُكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ ١ الْجَنَّةِ؟) قُلْتُ : بَلَىٰ فِدَاكَ أَبِى وَأُمِّى. قَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوةً إِلّا بِاللّهِ، فَذَاكَ أَبِى وَأُمّى . قَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوةً إِلّا بِاللّهِ، (٣).

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (١٠٩٣٠).

<sup>\* [</sup>١١٥٣٨] [التحفة: خ م ت س ١٩٥٥]

<sup>(</sup>٢) **اربعوا:** ارفقوا بأنفسكم و اخفضوا أصواتكم . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٦/١٧) . [ ٢٨/ أ]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير من طريق عمروبن علي وبشربن هلال ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا . والله أعلم . والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧١) .

<sup>\* [</sup>١١٥٣٩] [التحفة: ع ١١٥٣٩]





# ٢٩٤ - قَوْلُهُ: ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبُدِئُ ٱلْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [سبأ: ٤٩]

• [١١٥٤٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةِ نُصُبِ(١)، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ ، وَ (جَعَلَ ) يَقُولُ : ﴿ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَىَ ٱلْبَطِلُ إِنَّ ٱلْبَطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء: ١٨] وَ ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبُدِئُ ٱلْبَيْطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ (٢) [سبأ: ٤٩]».

<sup>(</sup>١) نصب: بضم الصاد و سكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية و يتخذونه صنها فيعبدونه و الجمع أنصاب و قيل هو حجر كانوا ينصبونه و يذبحون عليه فيحمر بالدم. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : نصب) .

<sup>(</sup>٢) سبق من وجه آخر عن سفيان به برقم (١١٤٠٨).

<sup>\* [</sup>١١٥٤٠] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٤]





#### (بليمالخ الميار) ١٠٠١

## سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ (عِلَالِيُتَلِا)

# ٧٩٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرِ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرُهِ ۗ إِلَّا فِي كَالَمُ عَمْرُهِ ۗ إِلَّا فِي كَالَمِ عَالَىٰ اللهِ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمْلُوا عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمْ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَمَالُهُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمْلُوا عَمَالُهُ عَمْلُوا عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمَالُهُ عَلَيْكُ عَمْلُوا عَمْلُهُ عَمْلُوا عَلَيْكُ عَمْ عَمُعُمُ عَمِي عَلَيْكُ عَمْلُوا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَمْلُوا عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلَيْكُ عِلَاكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَمْلُوا عَلَيْكُ عِلَاكُ عَلَيْكُ عِلَاكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَمْ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عَلَيْكُ عَالْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُم عَلَيْكُ عَلَيْك

• [١١٥٤١] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، أَوْ يُنْسَأَ فِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، أَوْ يُنْسَأَ فِي (أَثَرِهِ)(١) فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ،

\* \* \*

(١) في (ر): «أجله».

\* [١١٥٤١] [التحفة: خ م د س ١٥٥٥] • أخرجه البخاري (٢٠٦٧)، ومسلم (٢٥٥٧).





# بليم الخراج

#### سُورَةُ يس

# ٢٩٦ - (قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجَرِي لِمُسْتَقَرِّلَهَ ﴾ [يس: ٣٨])

• [١١٥٤٢] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُونُكَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ذَرِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّه الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : لَأَنْدُونَ أَيْنَ تَعْرُبُ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : لاَتُلْهَبُ حَتَّى تَنْتَهِي تَحْتَ الْعَرْشِ الشَّمْشُ ؟ قُلْتُ : اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : لاَتُلْهَبُ حَتَّى تَنْتَهِي تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا عَلْمُ . قَالَ : لاَتُلْعَيْ مِنْ مَكَانِكِ ، فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا وَيُسُلِقُعُ وَتَطْلُبُ ، فَإِذًا قَالَ ذَلِكَ قِيلَ : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ وَتُسْتَشْفِعُ وَتَطْلُبُ ، فَإِذًا قَالَ ذَلِكَ قِيلَ : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ عَنْ أَلِكَ قَيلَ : اللّهُ مَسُ تَعْرِيلُ مُسْتَقَرِّلَهِ كَا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَمْ وَتُطْلُبُ ، فَإِذًا قَالَ ذَلِكَ قِيلَ : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ وَلَاللّهُ مَلْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ وَيُوسِلُكُ أَلَا اللّهُ مَنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَرْلُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ

# ٢٩٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلْيُومَ نَغْتِ مُ عَلَىٰ ٱفْوَهِهِمْ ﴾ [يس: ٦٥]

• [١١٥٤٣] أَخْبُ لِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شِبْلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَرْعَةً يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةً ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ ١ النَّبِيِّ عَيْدٍ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ، إِنِّي حَلَفْتُ بِعَدَدِ مُعَاوِيَةً ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ ١ النَّبِيِّ عَيْدٍ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ، إِنِّي حَلَفْتُ بِعَدَدِ

<sup>(</sup>١) في (د): «يؤذن».

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن إبراهيم التيمي برقم (١١٢٨٦).

<sup>\* [</sup>١١٥٤٢] [التحفة: خ م دت س ١١٩٩٣]



أَصَابِعِي أَلَّا أَتَّبِعَكَ، وَلَا أَتَّبِعَ دِينَكَ فَأَنْشُدُكَ (اللَّه) مَا الَّذِي بَعَنْكَ اللَّهُ بِهِ؟ فَالَ: «الْإِسْلَامُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه، وَتُقِيمُ الصَّلَاة، وَتُوْتِي الزَّكَاة، أَخْوَانِ نَصِيرَانِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدِ تَوْبَةً أَشْرِكَ بِاللَّهِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ». قَالَ: «تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْت، وَاللَّه مِنْ أَحَدِ تَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْت، وَلا تَصْرِبِ الْوَجْة، وَلَا تُقْبَحْهُ، وَلَا تَهْجُزُ إِلّا فِي وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْت، وَلا تَصْرِبِ الْوَجْة، وَلَا تُقْبَحْهُ، وَلَا تَهْجُزُ إِلّا فِي النَّيْتِ»، وَأَشَارَ بِيدِهِ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ: «هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا تُحْشُرُونَ رُكْبَانَا وَمُشَاةً وَعَلَىٰ وُجُوهِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ (أَفْوَاهِكُمُ)(١) الْفِدَامُ (٢)؛ تُوفُونَ وَمُشَاةً وَعَلَىٰ وُجُوهِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ (أَفْوَاهِكُمُ)(١) الْفِدَامُ (٢)؛ تُوفُونَ مَنْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ (أَخْيَرُهُمْ) (٣) وَأَكُومُهُمْ عَلَىٰ اللّه، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرِبُ (عَلَى) (١) أَنْدَامُ (١) أَنْ مَا يُعْرِبُ (عَلَى) (١) أَنْدُ مُؤَدُّدُهُ أَنْ أَنَّ أَنْ أَنَّ أَنْ أَوْلَ مَا يُعْرِبُ (عَلَى) (١) أَخْدِكُمْ فَخِذُهُ أَنْ أَنَّ أَوْلَ مَا يُعْرِبُ (عَلَى) (١) أَخْدِكُمْ فَخِذُهُ أَنْ أَوْلَ مَا يُعْرِبُ (عَلَى) (١) أَخْدِكُمْ فَخِذُهُ أَنْ أَوْلَ مَا يُعْرِبُ (عَلَى) (أَخْدُوهُ أَنْ أَوْلَا مَا يُعْرِبُ (عَلَى) أَلَى السَّذِي فَالَى اللَّهُ مَا أَلَا اللَّهُ مَا يُعْرِبُ (عَلَى اللَّهُ مَا يُعْرِبُ (عَلَى اللَّهُ مَا يُعْرِبُ (عَلَى اللَّهُ أَوْلُولُ مَا يُعْرِبُ (عَلَى اللَّهُ أَنْ أَلَى اللَّهُ أَنْ أَلَى اللَّهُ الْهُ اللَّهُ مَا يُعْرِبُ (عَلَى اللَّهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَنْ أَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الْمُهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ

\* \* \*

<sup>(</sup>١) كذا في (ر) ، وفي (د) : «أقدامكم» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) **الفدام:** قطعة قماش تُشد على فم الإبريق لتصفية الشَّراب الذي فيه. (انظر: لسان العرب، مادة: فدم).

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، وصحح عليها ، وفي الحاشية : «آخرهم» ، وفوقها : «خ» ، وفي (ر) : «آخرها» .

<sup>(</sup>٤) في (ر) : «عن».

<sup>(</sup>٥) تقدم برقم (٩٣٢٢)، (٩٣٣٣)، (١١٢١٤) من طريق آخر عن أبي قزعة، وليس فيه عمرو ابن دينار.

وهذا الحديث من هذا الوجه فرقه المزي في «التحفة» في أربعة مواضع متتالية ، وعزاه إلى التفسير عدا الموضع الثاني فعزاه إلى الزكاة ، والحديث عندنا مجتمع في هذا الموضع من كتاب التفسير .

<sup>\* [</sup>١١٥٤٣] [التحفة: دس ق ١١٣٩٦ - س ١١٣٩٧ - س ١١٣٩٩ - س ١١٣٩٨





# ( سُورَةُ ﴿ وَ ) الصَّافَّاتِ ﴾ [الصافات: ١]

• [١١٥٤٤] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ - عَن ابْن أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَأْمُونَا بِالتَّخْفِيفِ وَيَوُّمُّنَا بِالصَّافَّاتِ (١).

#### ٢٩٨- قَوْلُهُ:

# ﴿ فَنَظَرَةً فِي ٱلنُّجُومِ اللَّ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات: ٨٩، ٨٨]

• [١١٥٤٥] أَخْبِوْ الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثْنَا آدَمُ ، قَالَ: حَدَّثْنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ (يَأْتُوا)(٢) آدَمَ (اللَّيٰنَ) ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ (أَبُو النَّاسُ ) خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفْخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفُعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ؛ حَتَّىٰ

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٨٨).

<sup>\* [</sup>١١٥٤٤] [التحفة: س ٢٧٤٩] [المجتبين: ٨٣٨]

<sup>(</sup>٢) في (د): «يأتون».



يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَكُلِ الشَّجَرَةِ، وَلَكِنِ اثْتُوا نُوحًا (السِّلانِ)؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ١٠ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ سُؤَالِهِ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ ، وَلَكِنِ اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ (اللَّهِ) (خَلِيلَ الرَّحْمَنِ) (١) فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ كَذَبَاتِهِ الظَّلَاثَ : قَوْلَهُ : إِنِّي سَقِيمٌ ، وَقَوْلَهُ: (بَلْ) فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، وَقَوْلَهُ لِسَارَةَ حِينَ أَتَىٰ عَلَى الْجَبَّارِ: (أَخْبِرِيَ) أَنِّي أَخُوكِ، فَإِنِّي سَأُخْبِرُ (أَنَا) ۚ أَنَّكِ أُخْتِي؛ فَإِنَّا أَخَوَانِ فِي كِتَابِ اللَّهُ ، لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِئَةٌ غَيْرَنَا ، وَلَكِنِ اثْتُوا مُوسَىٰ (الطِّيِّةُ) الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ. فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ اللَّهُ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ (قَتْل) (٢) الرَّجُل، وَلَكِنِ اثْتُوا عِيسَىٰ (الْكِينَا) عَبْدَاللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهُ وَرُوحِهِ. فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ اثْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ؛ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأْخَرَ ﴾ . قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : ﴿ فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذًا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَاشَاءَ (اللَّهُ ۖ) أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ (لِي:) ارْفَعْ رَأْسَكَ يَامُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمْدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّادِ، وَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةُ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَىٰ رَبِّي الثَّانِيَةَ فَأَخِرُ سَاجِدًا فَيَقُولُ (الْخِهَا: مِثْلَ ذَلِكَ

<sup>[ 1/17 ] 2</sup> 

<sup>(</sup>١) في (ر): «خليل الله».

<sup>(</sup>٢) في (د): «قبل».



فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُ الْجَنَّة، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي الثَّالِثَةَ فَأْخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَيَجْعَلُ لِي حَدًّا، وَبَي الثَّالِيَةَ فَأَخْرِجُهُ ) (() مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَارَبٌ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا وَفَأَخْرِجُهُ ) (() مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَارَبٌ، مَا بَقِي فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ، (فَقَالَ) (() (أَيْ) : (وَجَبَ) (() عَلَيْهِ الْخُلُودُ. قَالَ قَتَادَةُ: وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ.

# ٢٩٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّافَوُنَ (١٦٥) [الصافات: ١٦٥]

• [١١٥٤٦] أَخْبَ رُافِعٍ ، عَنْ تَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الْفُضَيْلُ) (٥) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَعِيمِ الطَّائِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ : خَرَجَ (إِلَيْنَا) (٢) وَسُولُ الله عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ أَلَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ؟ قَالُوا : يَارَسُولُ الله عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ أَلَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ؟ قَالَ : ﴿ يُتِعُونَ الصَّفَ يَارَسُولَ (اللَّهِ ) ، وَكَيْفَ ١ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ؟ قَالَ : ﴿ يُتِعُونَ الصَّفَ الْمُقَدِّمُ وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِ ) (١) اللَّهِ أَنْ الصَّفَ الْمُقَدِّمُ وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِ ) (١)

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (د): «فأخرج». (٢) في (ر): «فيقول».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «أوجبت» ، وضبب عليها.

 <sup>★ [</sup>١١٥٤٥] [التحفة: س ١٣٠٦] • أصله متفق عليه . رواه البخاري (٤٤٧٦) ، ٧٤١٠ ، ٢٥١٥) ،
 ومسلم (١٩٣١) من حديث قتادة عن أنس .

<sup>(</sup>٤) الصافون: الملائكة تقف صفوفا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفف).

<sup>(</sup>٥) في (ر): «الفضل»، والمثبت من (د)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وهو: الفضيل بن عياض.

<sup>(</sup>٦) في (د) : «إلى» . ث [ ٣٨/ ب ]

<sup>(</sup>٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٨).

<sup>\* [</sup>١١٥٤٦] [التحفة: م د س ق ٢١٢٧] [المجتبئ: ٨٢٨]



• [١١٥٤٧] أَثْبُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنسِ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْمَ أَتَى خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا الْعَدَاةَ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةً، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةً، فَأَجْرَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ فِي عَلَيْهُ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةً، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةً، فَأَجْرَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ فِي رَفَاقٍ (بِحَيْبَرَ) (1) فَانْكَشَفَ فَخِذُهُ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَنْظُو إِلَىٰ بَيَاضِ (فَخِذِهِ) (1)، فَأَنَّىٰ حَيْبَرَ فَقَالَ: ﴿إِنَّا إِذَا نَرْلُنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءً صَبَاحُ الْمُنْلُرِينَ ﴾ قَالَ: فَأَنِّى حَيْبَرَ فَقَالَ: ﴿إِنَّا إِذَا نَرُلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءً صَبَاحُ الْمُنْلُرِينَ ﴾ قَالَ: وَحَرَجُوا إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ –قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَحَرَجُوا إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ –قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَحَرَجُوا إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ –قالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَالْحَمِيسُ (٢٣) – قَالَ: فَأَصَبْنَاهَا عَنُوةً، قَالَ: فَجُمِعَ السَّبْيُ ، فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِي ، فَقَالَ: ﴿ الْحُمْعِ السَّبْيُ ، فَجَاء دِحْيَةُ فَقَالَ: وَلَا مُولَى اللّهِ ، يَأْخُذُ صَفِيّةً! مَا تَصْدُحُ إِلّا لَكَ. فَقَالَ: ﴿ الْحُدْ عَيْرَهَا ، فَاعْتَقَهَا ، وَتَرَوَّجَهَا. قِيلَ: يَاأَبُنَا حَمْرَةً، مَا أَصْدَقَهَا يُقْلَى: ﴿ الْمُدَقَهَا نَفْسَهَا أَنْ الْمَدِيقَةَ الْفُسَمَا وَيُولَ عَيْوَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ

#### \* \* \*

(۱) في (ر): «خيبر». (۲) في (ر): «فخذيه».

\* [١١٥٤٧] [التحفة: خ م د س ٩٩٠]

<sup>(</sup>٣) **الخميس:** الجيش، سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فِرق: المقدمة، و الساقة، و القلب، والميمنة، و الميسرة. (انظر: لسان العرب، مادة: خمس).

<sup>(</sup>٤) هكذا ورد هذا الحديث تحت هذه الترجمة ، والظاهر أن لاعلاقة بينهما ، والأليق أن يوضع هذا الحديث تحت قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَنِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾ [الصافات : ١٧٧] ، والله أعلم ، والحديث قد تقدم من وجه آخر عن إسماعيل برقم (٥٧٥٩) ، (٦٧٧٣).



# YOA

#### (سُورَةً) ص

- [١١٥٤٨] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَأَتَنْهُ قُرَيْشٌ، (وَأَتَاهُ) (1) رَسُولُ اللّه عَيَّيِ يَعُودُهُ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ وَيهِ، (وُأَتَّاهُ) (2) وَسُولُ اللّه عَيَّ يَعُودُهُ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ رَجُلٍ، فَجَاءَ أَبُوجَهُلٍ فَقَعَدَ فِيهِ، (ثُمَّ )(1) قَالَ: أَلَا تَرَىٰ (إِلَىٰ) (1) ابْنِ أَخِيكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: (أَلِيلُهُمُ عَلَىٰ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: (أَرْبِيلُهُمُ عَلَىٰ يَقَعُ فِي آلِهَتِنَا؟ فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، مَالِقَوْمِكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: (أَرْبِيلُهُمُ عَلَىٰ يَقَعُ فِي آلِهَتِنَا؟ فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، مَالِقَوْمِكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: (أَرْبِيلُهُمُ عَلَىٰ يَقَعُ فِي آلِهَتِنَا؟ فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِرْيَةَ وَالَا: وَمَاهِي؟ كَلِمَةٍ تَلِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِرْيَةَ وَاحِدًا فَنَرَلَتُ (صُّ ): (فَقَرَأَ) وَمَا هِي؟ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، فَقَالُوا: أَجَعَلَ الْآلِهِةَ إِلَهَا وَاحِدًا فَنَرَلَتْ (صُّ ): (فَقَرَأَ) حَتَّى بَلَغَ: ﴿ عُجُابُ ﴾ (1) [ص: ٥].
- [١١٥٤٩] أَضِعْ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُو : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (نُمَيْرِ) (٥) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ :

<sup>(</sup>۱) في (ر): «فأتاه».

<sup>(</sup>٢) في (ر): «و».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «أن».

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٠٢٥).

<sup>\* [</sup>١١٥٤٨] [التحفة: ت س ٧٦٤٧]

<sup>(</sup>٥) في (د): «نميرة» ، وهو تصحيف.





حَدَّثَنَا (عَبَّادٌ)(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ.

• [١١٥٥٠] أَخْبَرِنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ عُمْرَ بْنِ فَرَبْنِ ذَرِّ، عَنْ أَبِيهِ ﴿ ، عَنْ البَيْ عَبَاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ عُمْرَ بْنِ ذَرِّ، عَنْ أَبِيهِ ﴿ ، عَنْ البَيْ عَبَاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ عُمْرَ بْنِ فَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ عُمْرَ بْنِ فَرَبْقُ ، وَنَسْجُدُهَا شُكْرًا ﴾ سَجَدَ فِي ﴿ صَ ﴾ (٢) وقَالَ: ﴿ سَجَدَهَا دَاوُدُ النَّكِينَ تَوْبَةٌ ، وَنَسْجُدُهَا شُكْرًا ﴾ (٣) .

## • • ٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِي ﴾ [ص: ٣٥]

• [١١٥٥١] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّهِ كَانَ يُصَلِّي فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ (٤) فَخَنَقَهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَّهِ : (حَتَّىٰ يُصَلِّي فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ (٤) فَخَنَقَهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيِّهِ : (حَتَّىٰ يُصَلِّي فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ أَخِي سُلَيْمَانَ (السِّينِ) لَأَصْبَحَ مُوثَقًا وَجَدْتُ بَرُدَ لِسَانِهِ عَلَىٰ يَدَيّ ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ (السِّينِ) لَأَصْبَحَ مُوثَقًا حَتَّىٰ يَرَاهُ النَّاسُ » .

<sup>(</sup>١) في (د): «عمارة»، والمثبت من (ر). وقد اختلف في اسم هذا الراوي فقيل: «يحيين بن عمارة» كما في الحديث السابق، وقيل: «يحيين بن عباد»، وقيل: «عباد».

<sup>\* [</sup>١١٥٤٩] [التحفة: ت س ١١٥٤٩]

<sup>[1/\{]0</sup> 

<sup>(</sup>٢) في (ر): «صاد».

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٢).

<sup>\* [</sup>١١٥٥٠] [التحفة: س٥٠٦] [المجتبئ: ٩٦٩]

<sup>(</sup>٤) فصرعه: فطرحه أرضا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صرع).

 <sup>\* [</sup>۱۱۵۵۱] [التحفة: س ۱٦٣٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢١٩) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا حصين، ولاعن حصين إلا أبوبكربن عياش، تفرد به يجيئ بن آدم». اهـ. وقد صححه ابن حبان (٢٣٥٠)، وانظر التالي.



• [۱۱۰۰۲] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ الْفَلَتَ ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ الْفَلَتُ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَ صَلَاتِي فَأَمْكَننِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَحَدُثُهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَ صَلَاتِي فَأَمْكَننِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَحَدُثُهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ سَارِيَةٍ ('' مِنْ سَوَادِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَلَكُوثُ دَعْوَةً أَخِي سَارِيَةٍ ('' مِنْ سَوَادِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَلَكُوثُ دَعْوَةً أَخِي سَارِيَةٍ ('' مِنْ سَوَادِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَلَكُوثُ دَعْوَةً أَخِي سَارِيَةٍ ('' مِنْ اللهَ اللهُ عَلَى اللهُ الْمَالَةُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

#### ٣٠١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ جَنَّنتِعَدْنِ ﴾ [ص:٥٠]

• [١١٥٥٣] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقِ قَالَ : (مَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَيَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ عَلَىٰ وَجُهِهِ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ (٤) .

<sup>(</sup>١) سارية: عمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

<sup>(</sup>٢) هكذا في (د) ، (ر) ، والتلاوة : ﴿ رَبِّ آغْفِرُ لِي وَهَبّ لِي مُلِّكًا . . . ﴾ .

<sup>(</sup>٣) خاستًا: ذليلًا صاغرًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٩).

 <sup>\* [</sup>۱۱۵۵۲] [التحفة: خ م س ۱۶۳۸٤] • أخرجه البخاري (٤٦١) وأطرافه، ومسلم (٥٤١).
 (٤) تقدم من وجه آخر عن عبدالعزيز بن عبدالصمد برقم (٧٩١٥).

<sup>\* [</sup>١١٥٥٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٣٥]



#### ٣٠٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَءَاخَرُمِن شَكْلِهِ مَأَزُورَجُ ﴾ [ص: ٥٨]

• [١١٥٥٤] أخب عُمْرُوبْنُ سَوَّادِبْنِ الْأَسْوَدِ (بْنِ عَمْرِو) ، (أَخْبَرَنَا) (١) ابْنُ وَهْبِ، حَذَّنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبِ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَمْرِوبْنِ عَطَاءِ، عَنْ سَعِيدِبْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ: قَإِنَّ الْمَيْتُ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، قَإِذَا كَانَ الرّجُلُ الصَّالِحُ قَالَ: اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّهْ الطَّيَبَةُ، كَانَتْ فِي جَسَدِ طَيْبِ، الرّجُلُ الصَّالِحُ قَالَ: اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّهْسُ الطَّيَبَةُ، كَانَتْ فِي جَسَدِ طَيْبِ، اخْرُجِي حَمِيدة، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَيَقُولُونَ ذَلِكَ حَمَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيَسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: وَلَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوَءُ قِيلَ الْجَسَدِ الطَّيْبِ، اخْرُجِي حَمِيدَة، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قِيلَ: اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْحَبِيثُة، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قِيلَ: اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْحَبِيثُة، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قِيلَ: اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْحَبِيثَةُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قِيلَ: اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْحَبِيثِ وَالْتَهُ مَا النَّهُ مِنَ الْجَسِدِ الْحَبِيثِ وَعَسْمَةً وَلَى السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتُكُ كَانَ فِي الْجَسَدِ الْحَبْرِي بِحَمِيمٍ وَعَسَاقٍ (٢٢) وَآخَرَ السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَكُ أَنْوابُ السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَكُ أَنْوابُ السَّمَاءِ فَيُسْتَقْتَحَ لَكِ أَنْوابُ السَّمَاءِ». فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا وَالْوَابُ السَّمَاءِ فَيُسْتَقْتَحَ لَكِ أَنْوابُ السَّمَاءِ».

<sup>(</sup>١) في (ر): «عن».

<sup>۩[</sup> ٤٨/ ب]

<sup>(</sup>٢) غساق: ما يسيل من صديد أهل النار و غُسالَتهم ، و قيل: ما يسيل من دموعهم ، و قيل: هو الرَّمهرير . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: غسق) .

<sup>(</sup>٣) كذا في (ر) ، (د) ، وفي مصادر الحديث : «ارجعي» .

<sup>\* [</sup>۱۱۵۵٤] [التحفة: س ق ۱۳۳۸۷] • أخرجه ابن ماجه (۲۲۲٪ ، ۲۲۸٪)، وأحمد (۲/۱۳۹، ۳۸٪) . وقد ذكره ابن كثير في «تفسيره» (۳/۲۲٪) وقال : «هذا حديث غريب» . اهـ.

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِ لِنِيمَ إِذِيِّ





#### ٣٠٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي خَلِلُمَّا بَشَرًا مِّن طِينٍ ١٠٠ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي خَلِلُمَّا بَشَرًا مِّن طِينٍ ١٠٠ عَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي خَلِلْمُ الْمَسْرَامِينِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ رُّوجِي ﴾ [ص: ۷۱،۷۱]

• [١١٥٥٥] أَخْبُولُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ (عَرَبِيِّ)(١)، قَالَ: حَدَّثْنَا مُعْتَمِرٌ - يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ فَقَالَ: يَاآدَمُ ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَحْ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . فَقَالَ آدَمُ: وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ تَلُومُنِي عَلَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟! قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ .

وفي «العلل الكبير» (٣٥٠): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هكذا روى جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وقد قيل: أبو صالح عن أبي سعيد». اه..

ح: حمزة بجار الله

وأصل الحديث متفق عليه من طرق عن أبي هريرة.

ر: الظاهرية

وذكره الدارقطني في «العلل» (١١/١١، ١٣)، وقال: «يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه ؛ فرواه إبراهيم بن عبدالسلام عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ووهم في ذلك؛ والصحيح: عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة » . اه. .

<sup>(</sup>١) في (د): «عدى» ، والمثبت من (ر) ، وهو الصواب.

<sup>\* [</sup>١١٥٥٥] [التحفة: ت س ١٢٣٨٩] • أخرجه الترمذي (٢١٣٤)، وأحمد (٣٩٨/٢)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سليهان التيمي عن الأعمش، وقد رواه بعض أصحاب الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .

وقال بعضهم: عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن النبي عَيْقٌ ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . اه.





# سُورَةُ الزُّمَرِ

• [١١٥٥٦] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْوِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةً ، عَنْ عَائِشَةً ( عَنْ اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَّا يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومُ ، وَكَانَ يَقُولُ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومُ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ (بِبَنِي) (١) إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ (٢).

#### ٢٠٢- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا ﴾ [الزمر: ٨]

• [١١٥٥٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِالرِّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ) بْنُ الْجُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عُمْرُ بْنُ سَعِيدِ النَّوْدِيُّ ، وَلَا بَيْرِ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدُ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدُ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدُ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ الْأَعْمَشُ : فَقُلْتُ يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّه يَدْعُونَ لَهُ نِدًّا ، ثُمَّ هُو يَرُزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ . قَالَ الْأَعْمَشُ : فَقُلْتُ لَتُ اللَّهُ يَدْعُونَ لَهُ نِدًا ، ثُمَّ هُو يَرُزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ . قَالَ الْأَعْمَشُ : فَقُلْتُ لَتُ اللَّهُ مِنْ اللَّه يَدْعُونَ لَهُ نِدًا اللَّهِ ١٤ قَالَ : (حَدَّثَنَاهُ) (٣) (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَهُ نِي اللَّهُ عَمْثُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ١٤ قَالَ : (حَدَّثَنَاهُ) (٣) (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

<sup>(</sup>١) في (د): «بني».

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد ومتن مختصر على أوله برقم (٢٨٦٣)، كما سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٥٧).

<sup>\* [</sup>١١٥٥٦] [التحفة: ت س ١٧٦٠١] [

<sup>[ 1/10]</sup> 

<sup>(</sup>٣) في (د): «أنا».

#### السُّهُ الْإِبْرُولِلسِّبَائِيُّ



السُّلَمِيُّ) (١) ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ (٢) .

#### 0 · ٧- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يُوفَى ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠]

• [١١٥٥٨] أَضِرُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (يَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ (٣) فَاحْتَسَبَ وَصَبَرَ، لَمْ (أَرْضَ) (٤) لَهُ ثَوَابَا دُونَ الْجَنَّةِ، (٥) .

وأخطأ في إسناده سهل بن عثمان عند الطبراني في «الصغير» (٢٤٤/١)؛ فرواه عن أبي الأحوص عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك بمثل هناد .

قال الطبراني: «لم يروه عن عاصم إلا أبو الأحوص سلام بن سليم، تفرد به سهل بن عثمان». اه..

<sup>(</sup>١) في (ر): «ابن عبدالرحمن السهمي».

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٧٨٥٩) من طريق الثوري عن الأعمش، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (٢).

<sup>\* [</sup>١١٥٥٧] [التحفة: خ م س ٩٠١٥]

<sup>(</sup>٣) كريمتيه: عينيه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: كرم) .

<sup>(</sup>٤) في (ر): «أجعل».

<sup>(</sup>٥) تقدم هذا الحديث في (ر) على سابقه.

<sup>\* [</sup>١١٥٥٨] [التحفة: س ١٢٤٨٤] • هذا الحديث يرويه الأعمش، ورواه عن الأعمش جماعة منهم أبو الأحوص كها في هذا الإسناد والثوري عند الترمذي (٢٤٠١)، وجرير عن الدارمي (٢٧٩٥)، وسهيل بن أبي صالح عند ابن حبان (٢٩٣٢)، وعبيدالله بن زحر عند الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦٣) كلهم عن الأعمش به، وفي حديث جرير وسهيل أن النبي عليه قال:... فذكراه . ليس فيه: «يقول الله تبارك وتعالى».





#### ٣٠٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

### ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخَلُّصِمُونَ ﴾ [الزمر: ٣١]

• [١١٥٥٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةً ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ جُبَيْرٍ) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَرْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَرْلَتْ: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْنُصِمُونَ ﴾ نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَرْلَتْ: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْنُصِمُونَ ﴾ [الزمر: ٣١] قُلْنًا: مَنْ نُحَاصِمُ لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةً؟ حَتَّىٰ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَذَا الَّذِي وَعَدَنَا رَبُّنَا أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ .

#### ٧٠٧ - قَوْلُهُ عَلَىٰ: ﴿ اللَّهُ يَتُوفَى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ [الزمر: ٤٢]

• [١١٥٦٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (خَرَجْنَا) مَعَ وَسُولِ اللَّه عَنْ فَيْ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَوْ عَرَّسْتُ (٢) رَسُولِ اللَّه عَنْ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَوْ عَرَّسْتُ (٢) بِنَا. قَالَ: ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلَاةِ؟ ) فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، فَعَرَّسَ الْقَوْمُ فَاضْطَجَعُوا، وَ(أَسْنَدَ) (٣) بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلَبَتْهُ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَعَرَّسَ الْقَوْمُ فَاضْطَجَعُوا، وَ(أَسْنَدَ) (٣) بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلَبَتْهُ

<sup>\* [</sup>١١٥٥٩] [التحفة: س ٢٠٦٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبري في «التفسير» (٢/٢٤) من طريق يعقوب بسنده نحوه.

ورواه الحاكم (٢١٧/٤) من طريق القاسم بن عوف الشيباني قال: سمعت ابن عمر، فذكر معناه مطولاً ، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» . اهـ.

<sup>(</sup>١) في (ر): (سرنا).

<sup>(</sup>٢) عرست: نزلت ليلًا للنوم أو الراحة . (انظر : لسان العرب، مادة : عرس) .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «استند».

#### السُّهُ وَالْإِبْرَى لِلنِّيمَ إِنِّي



عَيْنَاهُ فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ (١) ، فَقَالَ : ﴿ يَا بِلَالُ ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟) قَالَ : يَارَسُولَ اللَّه - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ - مَا أُلْقِيَتْ (عَلَيَّ )ُ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَزْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءً . ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَانْتَشَرُوا لِحَاجَتِهِمْ فَتَوَضَّئُوا، وَقَدِ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الْفَجْرَ (٢).

#### ٨٠٧- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَنعِبَادِي ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ [الزمر: ٥٠]

• [١١٥٦١] أَخْبِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ قَدْهُ (قَتَلُوا)(٣) فَأَكْثَرُوا، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً . فَنَوْلَتْ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ﴾ [الفرقان: ٦٨] وَنَزَلَتْ: ﴿ يَكِمِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسَرَفُواْ عَلَيْ أَنفُسِهِم ﴾ (٤) [الزمر: ٥٣].

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) حاجب الشمس: طرف قُرُصها الذي يبدو عند طلوعها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۲/ ۲۰).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن حصين بن عبدالرحمن برقم (١٠٠٧).

<sup>\* [</sup>١١٥٦٠] [التحفة: خ دس ١٢٠٩٦]

<sup>[</sup> اهم/ ب] أ

<sup>(</sup>٣) في (ر): «فتكوا».

<sup>(</sup>٤) تقدم بنفس الإسناد برقم (٣٦٥٥).

<sup>\* [</sup>١١٥٦١] [التحفة: خ م د س ٥٦٥٧] [المجتبئ: ٤٠٣٩]





#### 9 · ٧- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ = ﴾ [الزمر: ٦٧]

- [١١٥٦٢] أخب را إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن منطور، عن إبراهيم، (عن) (١) عبيدة، عن عبدالله قال: جاء حبر (٢) من اليهود إلى إبراهيم، (عن) (ققال: يا أبنا القاسم، إذا كان يوم القيامة جعل الله السّموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشّاء والثّرى (٣) على إصبع، والشّجر على إصبع، والمحكريق (كلّهم ) على إصبع، ثم يهره هن ويقول: أنا الملك. فلقد رأيت رسُول الله علي ضجك حتى بدت نواجِدُه (٥)؛ تعجبُنا لِمَا قالَ، وتصديقا لَهُ، ثم قرأ: (﴿ وَمَا قَدَرُوا اللّه حَقَى قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا فَبضَ شُهُ، يَوْمُ الْقِيدَمَةِ ﴾ (١) [الزمر: ٢٧].
- [١١٥٦٣] أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبِدِاللَّهِ أَنَّ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبِدِاللَّهِ أَنَّ عَنْ عَبِدِاللَّهِ أَنَّ عَنْ عَبِدِاللَّهِ أَنَّ عَلَى يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِ عَلَيْ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِي عَلَيْ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى

<sup>(</sup>١) في (د): «بن» وهو خطأ ، والمثبت من (ر) ، وانظر الحديث الآتي بعد.

<sup>(</sup>٢) حبر: عالم متقن. (انظر: هدي الساري، ص١٠١).

<sup>(</sup>٣) الثرى: التُّراب النَّديّ. (انظر: هدى السارى، ص٩٤).

<sup>(</sup>٤) في (ر): «كلها».

<sup>(</sup>٥) نواجده: الأسنان الأمامية و هي التي تظهر عند الضحك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجذ).

<sup>(</sup>٦) تقدم من وجه آخر عن جرير برقم (٧٨٨٧).

<sup>\* [</sup>١١٥٦٢] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠٤]

#### السُّهُ الْأَبْرُ وَلِلْسِّهُ إِنِّ



\* 777

أُصْبُعِ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى أُصْبُعِ، وَالْجِبَالَ وَالْخَلَائِقَ عَلَىٰ أُصْبُعِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَقَالَ: (﴿ وَمَا قَدَرُوا اللهَ كَتَى اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُو

قَالَ أَبُو عَبِالرِّمِن : خَالَفَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ؛ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ (عَنْ إِبْرَاهِيمَ)، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ :

• [١١٥٦٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْإَكْتَابِ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ (يَحْمِلُ) (اللَّهَ عَلَىٰ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ أَهْبُعِ، وَيَحْمِلُ الْمَاءَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ أَصْبُعِ، وَيَحْمِلُ الْمَاءَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ أَصْبُعِ ، ثُمَّ أَصْبُعِ ، وَيَحْمِلُ الْمَلِكُ . فَصَحِكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

<sup>\* [</sup>١١٥٦٣] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠٤] • أخرجه البخاري (٧٤١٤).

<sup>(</sup>١) في (ر): (يجعل).

<sup>[</sup> TA\ ] î

 <sup>♣ [</sup>۱۱۵٦٤] [التحقة: خ م س ۱۹۲۲] • أخرجه البخاري (۷٤١٥)، ومسلم (۲۱/۲۷۸٦).





#### ٣١٠- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ، يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ ﴾ [الزمر: ٦٧]

- [١١٥٦٦] أخبر (عَمْرُو) (١) بن مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن صَالِحٍ ، أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ كُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَقُولُ : (لَوْلَا) (٢) أَنَّ الله هَذَانِي . فَيَكُونُ لَهُمْ شُكْرًا ، وَكُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ الله هَدَانِي . (فَيَكُونُ عَلَيْهِمْ) (٢) (حَسْرَةً )) (٤) .

 <sup>☀ [</sup>١١٥٦٥] [التحفة: ت س ١٦٢٢٨] • أخرجه الترمذي (٣٢٤١)، وأحمد (٦/ ١١٦)، وصححه الحاكم (٢/ ٤٣٦)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٣): «غريب من حديث مجاهد». اهـ.

<sup>(</sup>۱) في (ر): «محمد»، والمثبت من (د)، وكلاهما: محمد وعمرو ابنا منصور، يروي عنهما النسائي، واللَّهُ أعلم.

<sup>(</sup>٢) في (ر): «لو» ، والمثبت هو الموافق للسياق.

<sup>(</sup>٣) في (د): «ليكون عليه».

<sup>(</sup>٤) تقدم هذا الحديث في (ر) على الذي قبله .

 <sup>\* [</sup>١١٥٦٦] [التحفة: س ١٧٤٩٢]
 • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/ ١١٥)، والحاكم =

#### السُّنَ وَالْهِ بَرُولِلنَّسِمَ إِنِّ



#### ٣١١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلسَّمَاوَتُ مَطْوِيَّاتُ إِيمِينِهِ = ﴾ [الزمر: ٦٧]

 [١١٥٦٧] أخب را يُونُسُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابن وَهْب ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي (السَّمَوَاتِ) (١) بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟) (٢).

#### ٣١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ ﴾ [الزمر: ٦٨]

 [١١٥٦٨] أخبر شُورُدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ . (ح) وَأَخْبَرَنَا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ بِشْرِبْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَمْرِو قَالَ : (سَأَلَ أَعْرَابِيُّ النَّبِيِّ عَيْلِيمُ : مَا الصُّورُ؟ - قَالَ سُوَيْدٌ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَيَلِيْرٌ فَقَالَ : مَا الصُّورُ؟)(٣) قَالَ: (قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ) (١).

م: مراد ملا

<sup>=</sup> في «المستدرك» (٢/ ٤٣٥ ، ٤٣٦) ، والبيهقي في «البعث» (٢٤٣) من طريق ابن عياش بنحوه . وللحديث شاهد بمعناه عند البخاري (٦٥٦٩) .

<sup>(</sup>۱) في (د): «السياء».

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٤٣).

<sup>\* [</sup>١١٥٦٧] [التحفة: خ م س ق ١٣٣٢٢]

<sup>(</sup>٣) في (ر): «جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ماالصور؟ وقال قتيبة: سأل أعرابي النبي ﷺ: ما الصور» ، وكلاهما بمعنى ، وإنها وقع تقديم وتأخير في الروايتين .

<sup>(</sup>٤) تقدم من غير وجه عن سليهان التيمي برقم (١١٤٢٤)، (١١٤٩٢).

<sup>\* [</sup>۲۱۵٦۸] [التحفة: دت س ۲۰۸۸]





# ٣١٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَعِقَ (١) مَن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الزمر: ٦٨]

• [١١٥٦٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَعَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ رَسُولُ الله عَيْلِيَّ : ﴿ لَا تُحَيِّرُونِي ﴿ عَلَىٰ مُوسَىٰ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ (٢) بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْدِي الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ (٢) بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْدِي أَصَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ ؟) (٣) .

### ٣١٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ ﴾ [الزمر: ٦٨]

• [١١٥٧٠] (أَضِرُ مُوسَىٰ، قَالَ) (٤): أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ شَبَابَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبْهِيَاء اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي أَبِي هُرَيْرَة، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (لَا تُفَضَّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاء اللَّه، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصَّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ اللَّهُ مُنْ فَي السَّمَواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ

<sup>(</sup>١) **فصعق:** مات. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٨٤).

<sup>۩ [</sup> ۲۸/ ب

<sup>(</sup>٢) باطش: آخِذ بقوة . (انظر: القاموس المحيط، مادة: بطش) .

<sup>(</sup>٣) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٠٨) .

 <sup>#[</sup>١١٥٦٩] [التحفة: خ م د س ١٣٩٥٦ -خ م د س ١٥١٢٧]

<sup>(</sup>٤) من (ر) ، وقال المزي في «التحفة»: «في كتاب أبي القاسم: عن موسى ، عن الحسن بن محمد، وقوله: عن موسى ، زيادة لاحاجة إليها ، والله أعلم». اهـ.





فِيهِ أُخْرَىٰ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَىٰ الطَّيِّ آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَوْ بُعِثَ قَبْلِي؟ وَلَا أَقُولُ: إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ ؟ .

- [١١٥٧١] أَضِوْا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿بَيْنَ النَّفْحَتَيْنِ أَرْبَعُونَ الْمَعُونَ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْمُ (وَاحِدُ)، وَهُو عَجْبُ الذَّنبِ (") . قَالَ (يَعْنِي) (١) : ﴿ وَهُو عَجْبُ الذَّنبِ (") . قَالَ (يَعْنِي) (١) : ﴿ وَيُهِ يَبُلُنَ إِلّا عَظْمٌ (وَاحِدُ ) ، وَهُو عَجْبُ الذَّنبِ (") . قَالَ (يَعْنِي) (١) : ﴿ وَيُهِ يَبُلُنَ إِلَّا عَظْمٌ (وَاحِدُ ) ، وَهُو عَجْبُ الذَّنبِ (") . قَالَ (يَعْنِي) (١) : ﴿ وَيُهِ يَبُلُنَ إِلَّا عَظْمٌ (وَاحِدُ ) ، وَهُو عَجْبُ الذَّنبِ (") . قَالَ (يَعْنِي) (١٠) : ﴿ وَيُهِ يَرُكُبُ الْحَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . .
- [١١٥٧٢] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ (بْنُ) (٥) حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ رَافِعٍ يَذْكُرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ :

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>١١٥٧٠] [التحفة: خ م س ١٣٩٣٩] . أخرجه البخاري (٣٤١٤)، ومسلم (٢٣٧٣/ ١٥٩).

في (ر): «عاما» وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) في (د): «الإنس».

<sup>(</sup>٣) عجب الذنب: العظم اللطيف الذي يكون في أسفل ظهر الإنسان. (انظر: لسان العرب، مادة: عجب).

<sup>(</sup>٤) في (ر): «و».

<sup>\* [</sup>١١٥٧١] [التحفة: خ م س ١٢٥٠٨] . أخرجه البخاري (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥/ ١٤١).

<sup>(</sup>٥) في (د): «عن» ، وهو خطأ .





سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُو يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ . قَالَتْ: وَهِي تَمْتَشِطُ فَلَقَتْ رَأْسَهَا وَقَامَتْ مِنْ وَرَاءِ حُجْرَتِهَا فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللّه قَالَتْ: وَهِي تَمْتَشِطُ فَلَقَتْ رَأْسَهَا وَقَامَتْ مِنْ وَرَاءِ حُجْرَتِهَا فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللّه عَلَى الْحَوْضِ إِذْ مُرَّ بِكُمْ زُمَرَا (تَذْهَبُ) (۱) عَلَى الْحَوْضِ إِذْ مُرَّ بِكُمْ زُمَرَا (تَذْهَبُ) (۱) مَكُمُ الطُّرِيقِ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ وَرَائِي: إِنَّهُمْ بِكُمُ الطُّرُوقُ (فَأَنَادِيكُمْ) (۱) أَلَا هَلُمَّ إِلَى الطَّرِيقِ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ وَرَائِي: إِنَّهُمْ بَدُلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا (أَلَا) سُحْقًا» .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) في (ر): «يُذهب».

<sup>(</sup>٢) في (ر): «فيناديكم» ، وضبب عليها.

<sup>\* [</sup>١١٥٧٢] [التحفة: م س ١٨١٧٣] • أخرجه مسلم (٢٢٩٥).





### سُورَةُ (الْمُؤْمِنِ)(١)

- [١١٥٧٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ الله : سَمِغْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةً إِلَّا إِلله إِلَّا اللّه ، لَا اللّه ، مُخْلِصِينَ لَهُ (الدّينَ ) ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، (٢) .
- [١١٥٧٤] أَخْبُ لَ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سُئِلَ: مَا أَشَدُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ قُرَيْشًا بِلَغُوا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سُئِلَ: مَا أَشَدُ شَيْءٍ رَأَيْتَ قُرَيْشًا بِلَغُوا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ قَالَ: مَرَّ بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ (الَّذِي) تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ قَالَ: مَرَّ بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ (الَّذِي) تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ مَكْرَا لِللّهِ مَنْ وَرَائِهِ يَصْرُخُ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَنْضَحَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ أَنْقَتْلُونَ رَجُلًا مُحْتَضِنَهُ مِنْ وَرَائِهِ يَصْرُخُ ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَنْضَحَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ أَنْقَتْلُونَ رَجُلًا

د: جامعة استانبول

<sup>(</sup>١) في (ر): «حم المؤمن».

<sup>[ 1/</sup>AV ] Î

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٥).

<sup>\* [</sup>١١٥٧٣] [التحفة: م د س ٥٢٨٥] [المجتبين: ١٣٥٥]

<sup>(</sup>٣) في (د) : «فأخذوه» .

<sup>(</sup>٤) بمجامع: بموضع اجتماع أطراف الثوب . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جمع) .





- أَن يَقُولَ رَبِّكَ أَلَّهُ ﴾ [غافر: ٢٨] الآيةَ.
- [١١٥٧٥] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّادِ فَمِنْ أَهْلِ النَّادِ فَمِنْ أَهْلِ النَّادِ عَمِنْ أَهْلِ النَّادِ عَمِنْ أَهْلِ النَّادِ عَمِنْ أَهْلِ النَّادِ حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١) .
- [١١٥٧٦] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُغْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرِّ . (ح) وَأَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرِّ ، عَنْ يُسَيْعٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي قَوْلِ اللَّه عَلَا : ﴿ وَقَالَ ذَرِّ ، عَنْ يُسَيْعٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي قَوْلِ اللَّه عَلَا : ﴿ وَقَالَ ذَرِّ ، عَنْ يُسَيِّعٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي قَوْلِ اللَّه عَلَا : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ النَّعْمَ الْعِبَادَةُ ﴾ ثُمَّ قَرَأً : رَبُّكُمُ النَّعْمِ الْعِبَادَةُ ﴾ ثُمَّ قَرَأً : ﴿ اللَّعَامُ هُو الْعِبَادَةُ ﴾ ثُمَ قَرَأً : ﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَبَادَةُ ﴾ ثُمَّ قَرَأً : ﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ ا
- \* [١١٥٧٤] [التحفة: س ١٠٧٣٩] هذا الحديث يرويه عروة ، واختلف عليه فرواه يحيى بن عروة عنه عن عبدالله بن عمرو ، فجعله من مسند عبدالله بن عمرو ، وخالفه أخوه هشام بن عروة ، فرواه هشام من رواية سليهان بن بلال وعبدة عنه عن أبيه عن عمرو بن العاص ، فجعلاه من مسند عمرو ، وخالفه المحمد بن فليح ، فرواه عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن عمرو . وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٣٨٥٦) من رواية إبراهيم التيمي عن عروة عن عبدالله بن عمرو ، فقوئ رواية يحيى بن عروة ، ومال الحافظ إلى الجمع بين الروايتين . انظر «الفتح» (٧/ ١٦٩).
  - (١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٠٣).
  - \* [١١٥٧٥] [التحفة: خ س ٢٩٢٨] [المجتبى: ٢٠٨٨]
  - (٢) **داخرين:** خاضعين. (انظر: هدى الساري، ص١١٦).
- \* [١١٥٧٦] [التحفة: دت س ق ١١٦٤٣] أخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٢٩٦٩، ٢٩٦٩) والترمذي (٢٩٦٩، ٢٩٦٩) وقال: «حسن صحيح». اه... وزاد عقب الموضع الأخير: «لا نعرفه إلا من حديث ذر». اه..





#### بالسالخ الم

#### سُورَةُ (حم ) السَّجْدَةُ

#### ٣١٥- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى أَلْسَمَاءَ ﴾ [فصلت: ١١]

- [۱۱۵۷۷] أخب را قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةً، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: أَتَنْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنَّ جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرْعَى غَنَمَا لِي اللهُ فَجِئْتُهَا، وَفَقَدَتْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَلْهَا، فَقَالَتْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَلْهَا، فَقَالَتْ: أَكُلَهَا الذِّنْبُ، فَأَسِفْتُ (۱) عَلَيْهَا وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: فِي وَجُهَهَا وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأُ عُتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ: ﴿ أَيْنَ اللّهُ؟ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَجُهَهَا وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأُ عُتِقُهَا؟ قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: ﴿ فَلَيْ اللّهُ ؟ قَالَ: ﴿ فَالْعَتِقُهَا ﴾ (١٠ . السَّمَاءِ. قَالَ: ﴿ فَالْمَاتُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُا وَلَوْلُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَ
- [١١٥٧٨] أَخْبُولُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الرُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا (الْأَسَدِيَّ)(٢) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَعْلَمَهُ ،

ت: تطوان

<sup>=</sup> وأخرجه البزار (٣٢٤٣) وقال: «هذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن النعمان، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٠): «لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر، وهو ذر بن عبدالله الهمداني أبو عمر بن ذر، يعرف بسبيع الحضرمي». اهـ.

<sup>۩ [</sup> ٧٨/ ب ]

<sup>(</sup>١) فأسفت: فغضبت. (انظر: لسان العرب، مادة: أسف).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٠٦).

<sup>\* [</sup>۱۱۵۷۷] [التحفة: م دس ۱۱۳۷۸]

<sup>(</sup>٣) كتب فوقها في (د): «كذا».





أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَىٰ سَفْرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١) ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا وَسَفَرِ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١) ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا وَسَفَرِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفْرِ ، اللَّهُمَّ مَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفْرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاء (٣) السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ (١) .

• [١١٥٧٩] أَخْبُ لِ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَنْ مَا لَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَلَا لِللهَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَنْ اللهُ عَالِ اللهُ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ اللهُ عَلْ الله عَنْ الله عَنْ

<sup>(</sup>١) مقرنين: مُطيقين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١١).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «مسيرنا».

<sup>(</sup>٣) وعثاء: شدَّة و مشقة . (انظر : لسان العرب ، مادة : وعث) .

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد ومتن أتم برقم (١٠٤٩١).

<sup>\* [</sup>۱۱۵۷۸] [التحفة: م د ت س ۷۳٤۸]

<sup>(</sup>٥) بالصبا: الريح الشرقية . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٩٧).

<sup>(</sup>٦) **بالدبور:** ريح شديدة تأتي من قبل المغرب، لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١١٤).

<sup>\* [</sup>۱۱۵۷۹] [التحفة: م س ٥٦١١] • أخرجه مسلم (١٧/٩٠٠) من طريقين عن الأعمش به . والحديث متفق عليه من حديث مجاهد عن ابن عباس ؛ انظر «التحفة» (٦٣٨٦) . وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٦٣٨) ، وبنفس هذا الإسناد ومتنه برقم (١١٦٦٨) .





#### ٣١٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

### ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ ﴾ [فضلت: ٢٢]

- [١١٥٨٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ (أَبِي مَعْمَرٍ) (١) ، عَنْ عَبْدِاللّهِ . (ح) قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ (أَبِي مَعْمَرٍ) (١) ، عَنْ عَبْدِاللّهِ قَالَ : اجْتَمَعَ ثَقَفِيّانِ وَقُرَشِيٌّ عِنْدَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا أَخْفَيْنَا لَمْ يَعْلَمُ ، وَإِذَا (جَهَرْنَا) (٣) عَلِمَ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسَتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ ﴾ وَإِذَا (جَهَرْنَا) (٣) عَلِمَ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسَتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ ﴾ وَإِذَا (جَهَرْنَا) (٣) عَلِمَ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسَتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ ﴾ وَاللّهُ فَلْ لِابْنِ مَنْصُورٍ .
- [١١٥٨١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَشْهَدَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَشْهَدَ عَنْ بَهُ فِي اللَّهِ عَلَىٰ كُمْ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَا عَ

<sup>(</sup>١) في (د): «ابن معمر»، والمثبت من (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وأبومعمر هو عبدالله بن سخيرة.

<sup>(</sup>٢) في (د): «ابن معمر» كما في الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) في (د): «أجهرنا».

<sup>\* [</sup>١١٥٨٠] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٥] • أخرجه البخاري (٤٨١٦) (٢٥٢١، ٤٨١٧)، ومسلم (٢٧٧٥)، والترمذي (٣٢٤٨).



(مُفَدَّمَا) (١) عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يُبِينُ عَلَى أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ وَكُفُهُ اللهُ .

#### ٣١٧- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُواْ ﴾ [فصلت: ٣٠]

• [١١٥٨٢] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَرْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَرَأً : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَدَمُواْ ﴾ [فصلت : ٣٠] قَالَ : «قَدْ قَالَهَا النَّاسُ ، ثُمَّ كَفَرُوا ، فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الإِسْتِقَامَةِ» .

#### ٣١٨- قَوْلُهُ:

﴿ وَمِنْ ءَايَنتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمْرُ ﴾ [نصلت: ٣٧]

• [١١٥٨٣] أَخْبُواْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونْسَ، عَنِ الْحَسَنِ،

<sup>(</sup>۱) في (ر): «يفدم».

<sup>[1/</sup>٨٨] 🗈

<sup>\* [</sup>١١٥٨١] [التحفة: س ١١٣٩٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر ما تقدم من وجه آخر عن حكيم بن معاوية عن أبيه مطولًا ، وليس فيه الآية (١١٥٤٣) .

<sup>\* [</sup>١١٥٨٢] [التحفة: ت س ٤٣٣] • أخرجه الترمذي (٣٢٥٠) ثم قال: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». اهـ.

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٥٠) في ترجمة سهيل بن أبي حزم. ثم قال: «و مقدار ما يروي من الحديث إفرادات ينفرد بها عمن يرويه عنه». اهـ.



عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ (١) لِمَوْتِ أَحَدِ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُخُوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ (٢).

قَالَ أَبُو عُلِرُهُمِن : خَالَفَهُ قَتَادَةً:

• [١١٥٨٤] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَن، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ قَالَ: ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا (يَشَاءُ)<sup>(٣)</sup>» . مُخْتَصَرُ<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) ينكسفان: يحتجبان. (انظر: القاموس المحيط، مادة: كسف).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لهذا الكتاب عن عمروبن على ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٢٦)، ومن وجه آخر عن يونس بن عبيد برقم (٥٨٥).

<sup>\* [</sup>١١٥٨٣] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبئ: ١٤٧٥]

<sup>(</sup>٣) في (ر): «شاء».

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٢٠٣٥)، ومن وجه آخر عن النعمان (٢٠٦٨).

<sup>\* [</sup>١١٥٨٤] [التحفة: س ١١٦١٥] [المجتبئ: ١٥٠٦]





### السلاح الما

#### سُورَةُ (حم) عسق

#### ٣١٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرِيقُ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ [الشورى: ٧]

• [١١٥٨٥] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ وَاللَّيْثُ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ شُفِيّ ، عَنْ عَبدِاللَّهِ بَنِ عَمْرٍ و قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: (هَذَا كِتَابٌ كُتَبهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَتَسْمِيةُ آبَائِهِمْ، (ثُمَّ ) (أُجْمِلَ) (1) عَنَبهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهِ عَسْمِيةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَتَسْمِيةُ آبَائِهِمْ، وَهَذَا كِتَابٌ كَتَبهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهِ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقَصُ، وَهَذَا كِتَابٌ كَتَبهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهِ تَسْمِيةُ أَهْلِ النَّارِ، وَتَسْمِيةُ آبَائِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقَصُ، (قَالُوا) (٢): فَفِيمَ الْعَمَلُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿ إِنَّ عَامِلَ النَّارِ يُحْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ وَلَا يَخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ (عَمَلٍ) (٣)، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلِ أَيَّ (عَمَلٍ) (٣)، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَإِنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلٍ فَرَغَ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: ﴿ وَالسَورَى الْمَالَ السَورَى اللهُ وَالْمُ اللّهُ مِنْ خَلْقِهِ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الْمُنْ الْمُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُ الْعُمْ اللّهُ الْمُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعَلِّ اللّهُ الْمُ الْمُعَلِّ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ عَمْلُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّ

<sup>(</sup>١) في (د): «أحيل»، والمثبت من (ر) قال في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٩٣): أي أوقع الإجمال إلى ما انتهى إليه التفصيل . . . إلخ . اهـ .

<sup>(</sup>٢) في (د): «قال».

<sup>(</sup>٣) كتب في (د) فوقها : «كذا» .

<sup>\* [</sup>١١٥٨٥] [التحفة: ت س ٨٨٢٥] • أخرجه الترمذي (٢١٤١)، وأحمد (٢١٧/٢) قال الترمذي: «حسن غريب صحيح». اهـ.





#### ٣٢٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ قُل لَّا أَسْنَكُ كُو عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَودَّةَ ١٤ فِي ٱلْقُرْبِي ﴾ [الشورى: ٢٣]

• [١١٥٨٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ : سُئِلَ ابْنُ عَبَاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ قُل لَا آسَنَلُكُو عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى ﴾ [الشورى: ٣٣] قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلِيْهِ . قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : عَجِلْتَ ، إِنَّ رَسُولَ اللّه سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلِيهٍ . قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : عَجِلْتَ ، إِنَّ رَسُولَ اللّه عَيدُ لَمْ يَكُنْ بَطْنُ مِنْ بُطُونِ قُرِيشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ . قَالَ : إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ .

#### ٣٢١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَهُو الَّذِي يَقْبَلُ النَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ > [الشورى: ٢٥]

• [١١٥٨٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (سَعْدِ) (١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ وَاللهُ عَلَيْهُ : ﴿ لَلَّهُ ﴾ ( أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ قَدْ أَضَلَ رَاحِلَتَهُ فِي رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ لَلَّهُ ﴾ ( أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ قَدْ أَضَلَ رَاحِلَتَهُ فِي الرَّضِ مَهْلَكَةٍ ، يَخَافُ أَنْ يَقْتُلُهُ الْجُوعُ ﴾ .

<sup>=</sup> وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٢٩١): «إسناد حسن». اهـ. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/ ٩) من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو قوله.

قال ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ١٨١): «و هذا الموقوف أشبه بالصواب، و اللَّه أعلم». اه..

<sup>﴿</sup> المم/بِ ]

 <sup>\* [</sup>۱۱۵۸۲] [التحفة: ختس ۵۷۳۱] • أخرجه البخاري (۲۱۵۸، ۲٤۹۷).
 (۱) في (د): «سعيد»، وهو تصحيف.
 (۲) في (ر): «لا الله».

 <sup>\* [</sup>۱۱۵۸۷] [التحفة: س ١٥١٣٤]
 ه هكذا قال الطيالسي في روايته عن إبراهيم بن سعد، =





#### ٣٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَمَنِ ٱنْتَصَرَبَعْدَ ظُلْمِهِ - ﴾ [الشورى: ٤١]

• [١١٥٨٨] أَضِوْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيّا ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِعَيْرِ إِذْنِ وَهِي غَضْبَىٰ ، ثُمَّ قَالَتْ (لِرَسُولِ اللَّهِ) (١) عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِعَيْرِ إِذْنِ وَهِي غَضْبَىٰ ، ثُمَّ قَالَتْ (لِرَسُولِ اللَّهِ) (١) وَيَعْ فَلْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهَا حَتَّى فَالْ النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَّى قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿ دُونَكِ فَانْتَصِرِي ﴾ . فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّى فَالْ النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَّى مَنْ النَّبِي عَلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهَا مَا ) (١) تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْنًا ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجُهُهُ وَجُهُهُ وَالْنَا . فَرَأَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجُهُهُ وَالْنَا . فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجُهُهُ وَجُهُهُ وَالْنَا النَّبِي عَلَيْهِ الْمَالُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ

#### \* \* \*

<sup>=</sup> وخالفه محمد بن سليهان لوين وعبدالله بن عمران العابدي - فقالا - عن إبراهيم بن سعد عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، فجعلا ابن المسيب بدلا من أبي سلمة .

وقد توبع إبراهيم بن سعد عن الزهري على الوجهين جميعًا ، كما حكى الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٦٩) ولم يرجح بينهما .

<sup>(</sup>١) في (د): «يا رسول الله».

<sup>(</sup>٢) في (ر): «ذريعتيها» تصغير: «ذراع» ، ومثله في رواية أحمد (٦/ ٩٣) وابن ماجه (١٩٨١) . ومعنى ذُويئبتَيْها: الشعر المضفور من شعر الرأس . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ذأب) .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «فيها فلم».

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٦٢) كما سبق برقم (٩٠٦٣) من طريق زكريا .

<sup>\* [</sup>١١٥٨٨] [التحفة: س ق ١٦٣٦٢]



#### السراح الم

### سُورَةُ ( ﴿ حَمَّ ﴾ ) الزُّخْرُفُ

• [١١٥٨٩] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَحْلَدٍ ، قَالَ : مَا أَنْ السَّائِفِي قَالَ : سَأَلْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِفِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الطَّائِفِي قَالَ : سَأَلْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْنَا : (مَنْ) (١) (هَذَانِ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ) (٢) قَالَ الْمُشْرِكُونَ فِيهِمَا مَا (قَالُوا) (٢) قُلْنَا : (مَنْ) (نَفِسُوا) (نَفِسُوا) (نَفِسُوا) عَلَى رَسُولِ اللَّه يَتَلِيْتُهُ مَا (آتَاهُ) (١) اللَّهُ (عَلَى النَّاسِ) (قَالَ : أَمَّا حِينَ (نَفِسُوا) (٢) هَذِهِ الْقَرْيَةِ - لِلطَّائِفِ (٧) - فَجَدُّ الْمُحْتَارِ ؛ مَسْعُودُ ﴿ بُنُ عَمْرٍ و ، وَأَمَّا (عَنْ) أَهْلِ مَكَةً فَجَبًا رُهِنْ جَبَابِرَةِ قُرَيْشِ - وَلَمْ يُسَمِّهِ لَنَا .

[1/19]

\* [١١٥٨٩] [التحفة: س ٥٨٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وعبيداللَّه بن يزيد الطائفي لا يعرف إلا في هذا الإسناد، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا.

<sup>(</sup>۱) في (د): «ما».

<sup>(</sup>٢) في (ر): «هذين الرجلين اللذين» ، كذا.

 <sup>(</sup>٣) يعني قولهم كما حكاه القرآن: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلِ مِن ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ . [الزخرف: ٣١].

<sup>(</sup>٤) في (ر): «تفرقوا». ونفسوا، أي: حسدوا واستكثروا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧٨/٧).

<sup>(</sup>٥) في (ر): «أفاء».

<sup>(</sup>٦) مكان هذه العبارة في (ر): «إنها».

<sup>(</sup>٧) **للطائف:** هو وادي وَجّ، و هو بلاد ثقيف بينها و بين مكة اثنا عشر فرسخًا. (انظر: معجم البلدان) (٤/٤).





#### ٣٢٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِ يِهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُثُ ﴾ [الزخرف: ٧١]

• [١١٥٩٠] أَخْبَوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللّه عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللّه عَنْ فَقَالَ : أَتَرْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟! قَالَ : ﴿إِي وَاللّهُ مِنْ فَيْ الْأَكُلُ وَالشُّوبِ وَالْجِمَاعِ بِيَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَيُعْطَىٰ قُوَّةً مِائَةً رَجُلٍ فِي الْأَكُلِ وَالشُّوبِ وَالْجِمَاعِ وَالشَّهْوَةِ» . فَقَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَذَى فَقَالَ (لَهُ ) عَلَيْقَ : ﴿حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ ، فَإِذَا فِي الْجُنَّةِ قَدْ (ضَمَرَ) (١٠) . .

#### ٣٢٤- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَادَوْأُ يَكُلِكُ ﴾ [الزخرف: ٧٧]

• [١١٥٩١] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. (ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

بالسماع أخرجها الدارمي (٢٨٢٥) وأحمد .

<sup>(</sup>١) في (د): «ضم». وضمر: هزل وخف لحمه. (انظر: المصباح المنير، مادة: ضمر).

<sup>\* [</sup>١١٥٩٠] [التحفة: س ٣٦٥٨] • أخرجه أحمد (٤/٣٦٧)، وصححه ابن حبان (٤٢٤٧). وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٦): «حديث الأعمش ثابت رواه عنه الناس». اه.. وذكره ابن كثير في «تاريخه» (٢/٢٦٧)، ونقل عن الضياء أنه قال: «هذا عندي على شرط مسلم؛ لأن ثمامة ثقة، وقد صرح بسماعه من زيدبن أرقم». اه.. والرواية التي صرح فيها





يَعْلَىٰ (بْنِ أُمَيَّةً) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْأُ يَمْكِكُ ﴾ [الزخرف: ٧٧] (وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ)(١)

• [۱۱۰۹۲] أخب را مُحمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَلِّى ، قَالَ : عَنِ ابْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ ، وَقُرَيْشُ تَسْأَلُنِي وَيَ الْحِجْرِ ، وَقُرَيْشُ تَسْأَلُنِي عَنْ الْمَيْعَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُنْبِتُهَا ، عَنْ (مَسْرَائِي) (٢) ، (فَسَأَلُونِي) عَنْ أَشْيَاءً مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُنْبِتُهَا ، فَكُرِيْتُ كَرْبَا مَاكُورِيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَرَفَعَهُ اللّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَمَا سَأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فَكُرِيْتُ كَرْبَا مَاكُورِيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَرَفَعَهُ اللّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَمَا سَأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فَكُرِيْتُ كَرْبَا مَاكُورِيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَرَفَعَهُ اللّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَمَا سَأَلُونِي عَنْ شَيْءِ فَكُوبُ لَكُورِيْتُ مِثْلَهُ قَطْ ، فَرَفَعَهُ اللّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَمَا سَأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ قَائِمُ يُحْمَلِي ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ (جَعْدُ) (٥) كَانَهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةً (٢) ، وَإِذَا عِيسَى يَعْفِقُ مَنْ الْأَنْبِيَاءِ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَائِمُ يُصَلِّى ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ (جَعْدُ) أَنْهُ مِنْ رَجَالِ شَنُوءَةً (٢) ، وَإِذَا عِيسَى قَائِمٌ يُصَلِّى ، أَشْرَبُ النَاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ وَقَائِمٌ يُصَلِّى ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ وَعَالًا مُسَالًى ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ وَقَائِمُ الْفَاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ وَلَهُ اللّهُ مِنْ وَحَانَتِ الطَّلَاقُ اللّهُ النَّاسِ بَهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ وَلَا اللّهُ النَّاسِ بَهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ وَلَا اللّهُ النَّاسِ بَهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ وَلَا اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الل

<sup>(</sup>١) ليست في (ر)، وصحح عليها في (د)، وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة عن قتيبة بن سعيد، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

<sup>\* [</sup>۱۱۵۹۱] [التحفة: خ م د (ت) س ۱۱۸۳۸] • أخرجه البخاري (۳۲۳۰، ۳۲۲۳، ٤۸۱۹)، ومسلم (۸۷۱).

<sup>(</sup>۲) في (ر): «مسراي».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «فسألوه» كذا.

<sup>(</sup>٤) في (ر): «أنبأتهم».

<sup>(</sup>٥) من (ر). وجَعْد: أي: مكتنز الجسم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٢٧).

<sup>(</sup>٦) شنوءة : قبيلة باليمن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٢٦) .





(وَأَمَمْتُهُمْ) (١) ، فَلَمًا فَرَخْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لِي قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا مَالِكُ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفْتَ إِلَيَّ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ (٢) ث .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) كأنها في (ر): «فاتيهم».

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٩٥).

١٥ [ ٨٩ ] ب

<sup>\* [</sup>١١٥٩٢] [التحفة: م س ١٤٩٦٥]





### سُورَةُ الدُّخَان

٣٢٥- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [الدخان: ١٠]

• [١١٥٩٣] أخبر مُحمَّدُ بْنُ (الْعَلَاءِ)(١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَن الْأَعْمَش ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا (اسْتَعْصَتْ)(٢) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ (كَسِنِي) (٢) يُوسُفَ، فَأَصَابَهُمْ قَحْطُ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ ، وَجَعَلَ - (يَعْنِي) الرَّجُلَ - يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ: ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ٱلْسَمَاءُ بِدُخَانِ مُبِينِ اللَّهُ يَغْشَى (٤) ٱلنَّاسَ هَنذَا عَذَابُ ٱلِيكُ ﴾ [الدخان: ١٠، ١١] فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (اسْتَسْقِ) (٥) اللَّهَ لَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَاسْتَسْقَى اللَّهَ لَهُمْ فَسُقُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّا كَاشِفُوا ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَابِدُونَ ﴾ [الدخان: ١٥] فَعَادُوا إِلَىٰ حَالَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا حِينَ أَصَابِتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ. فَأَنْرَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ:

حد: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (ر): «المعلى»، والمثبت من (د) وهو الموافق لما في «التحفة».

<sup>(</sup>٢) في (د): «أعصيت استعصت» ، والمثبت من (ر).

<sup>(</sup>٣) في (د): «كسنين» ، وفوقها: «كذا» ، والمثبت من (ر).

<sup>(</sup>٤) يغشى: يغطى ويظل. (انظر: لسان العرب، مادة: غشا).

<sup>(</sup>٥) في (ر) : «استسقى» . واستسقى : أي : ادع الله أن ينزل المطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سقا) .





﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَى ٓ إِنَّا مُنْفَقِمُونَ ﴾ [الدخان: ١٦] قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ (١).

• [١١٥٩٤] أخبر المُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُرَاتُ الْقَزَّازُ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَة ابْنِ أَسِيدٍ قَالَ : اطلَّعَنا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ السَّاعَة فَقَالَ : ﴿ إِنَّ السَّاعَة لَا تَشْمُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ السَّاعَة فَقَالَ : ﴿ إِنَّ السَّاعَة لَا تَشْمُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ أَوْلَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، لَا تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرٌ : الدُّحَانُ ، وَالدَّجَالُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّابَةُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ : حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي وَالدَّابَةُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ : حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، (وَفَتَحُ ) (٢) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَنَارُ عَشْرٍ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، (وَفَتَحُ ) (٢) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَنَارُ عَنْ رَقَعْرَةِ ) تَعْرَةٍ الْعَرَبِ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، (وَفَتَحُ ) (٢) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَنَارُ تَعْرُجُ مِنْ (قَعْرَةِ) (٢) عَدَنْ أَلْنَاسَ إِلَى الْمَحْشُو ) (٥) .

٣٢٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَآبِدُونَ ﴾ [الدخان: ١٥]

• [١١٥٩٥] أَخْبِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ (مَسْرُوقٍ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ) (٢٦)

<sup>(</sup>١) سبق من طريق شعبة عن الأعمش ومنصور برقم (١١٣١٢).

<sup>\* [</sup>١١٥٩٣] [التحفة: خ م ت س ١١٥٩٣]

<sup>(</sup>٢) في (د): «فتوح» ، وقال في الحاشية: «صوابه: وفتح» .

<sup>(</sup>٣) في (ر) : «قعر» . وقُعُرة : أي : أقصى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢٨/١٨) .

<sup>(</sup>٤) عدن: مدينة معروفة باليمن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٨/١٨).

<sup>(</sup>٥) تقدم من وجه آخر عن فرات برقم (١١٤٩١).

<sup>\* [</sup>١١٥٩٤] [التحفة: م دت س ق ٣٢٩٧]

<sup>(</sup>٦) في (ر): «عن مسروق وعبدالله».





قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا اسْتَعْصَتْ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِنِي بِسَنِعِ كَسَبْعِ يُوسُفَ». فَأَحَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴿ ، فَأَكُلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ. - وَقَالَ الْآخِرُ: الْجُلُودَ (وَالْعَظْمَ) (() - فَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّحَانِ، وَقَالَ الْآخِرُ: الْجُلُودَ (وَالْعَظْمَ) قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، فَقَالَ: ﴿ وَالْعَظْمَ اللَّهُ عَمُولُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، فَقَالَ: ﴿ إِنْ تَعُودُوا فَحَاءَ أَبُوسُفْيَانَ فَقَالَ: ﴿ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، فَقَالَ: ﴿ إِنْ تَعُودُوا فَحَمَّ مَنَالَةً لَهُمْ ، فَقَالَ: ﴿ وَالْعَظْمَ النَّاسَ فَعُدُهُ اللَّهُ لَهُمْ ، فَقَالَ: ﴿ وَالْعَظْمَ النَّاسَ مَعُدُلُهُ مَا فَعَلَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَالِهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَه

• [١١٥٩٦] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالِ: عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَيُحُوِّفُنَا مُحَمَّدٌ مِحَدَّثَنَا هِلَالٌ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَيُحُوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الرَّقُومِ؟! هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدَا (فَتَرَقَّمُوا) (٤).

\* \* \*

[ 1/4 • ] 1

<sup>(</sup>١) في (ر): «والعظام».

<sup>(</sup>٢) هذه الجملة كررها في (ر).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١١٣١٢)، ومن وجه آخر عن مسروق برقم (١١٥٩٣).

<sup>\* [</sup>١١٥٩٥] [التحفة: خ م ت س ١١٥٩٥]

<sup>(</sup>٤) في (ر): «تزقموه» . وتزقموا: أي : كلوا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : زقم) .

<sup>\* [11097] [</sup>التحفة: س ٦٣٣٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (١/ ٣٧٤) من طريق هلال مطولا.



#### بليم الخراجي

#### سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

• [۱۱۹۹۷] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ أَبِي ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيةِ ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّغَذَ إِلَهَهُ هَوَنِهُ ﴾ [الجائية : ٢٣] قَالَ : كَانَ أَحَدُهُمْ يَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا رَأَىٰ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ رَمَىٰ بِهِ ، وَعَبَدَ الآخَرَ .

#### ٣٢٧- قَوْلُهُ:

﴿ وَقَالُواْ مَاهِيَ إِلَّا حَيَانُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَّا إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ [الجاثية: ٢٤]

• [١١٥٩٨] أخبر أو هُبُ بْنُ بَيَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ الله هُرُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، وِيَدِيَ عَلَى : يَسُبُ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، وِيَدِيَ اللهُ يَتُولُ وَالنَّهَارُ ) .

<sup>\* [</sup>۱۱۰۹۷] [التحقة: س ۷۷۱] • صححه الحاكم (۲/ ۲۵۲، ۵۵۳)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (۲/ ۲۸۸) من وجه آخر عن مطرف، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قوله، وكذا هو في «تفسير الطبري» (۲/ ۲۵۰) من وجه آخر عن جعفر.

<sup>\* [</sup>١١٥٩٨] [التحفة: خ م س ١٥٣١٢] • أخرجه البخاري (٦١٨١)، ومسلم (٢٢٤٦).



• [١١٥٩٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ اللَّهُ مُنَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُنَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللللِّهُ الللللللِّهُ الللللِّهُ الللللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ الللللْلِيْ الللللْهُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللللللْمُ الللللْمُ الللللِّهُ الللللللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللللللللْمُ الللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللل

#### ٣٢٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ أُمَّةِ مُّدَّعَى إِلَى كِنْبِهَا ﴾ [الحاثية: ٢٨]

• [١١٦٠٠] أخب را عيسى بن حمّاد، قال: أخبرنا اللّيث بن سعد، (عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدِ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ النّاسُ: يَارَسُولَ اللّهِ ، (هَلْ) نَرَىٰ رَبّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ شَوْلُ اللّه ﷺ: (هَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةِ) الشّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةٍ) تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةٍ) الشّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةٍ) الشّمْسِ النّسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةٍ) الشّمْسِ النّسَ دُونَهَ اللّهُ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا . قَالَ: (فَكَذَلِكَ تَرُونَهُ (عَلَيْهُ عُلَى قَالَ:) (يَجْمَعُ اللّهُ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لَا . قَالَ: (فَكَذَلِكَ تَرُونَهُ (عَلَيْهُ عُهُ مَنْ يَعْبُدُ الشّمْسَ النّسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْعًا فَلْيَتْبَعُهُ ، فَيَتْبُعُ مَنْ يَعْبُدُ الشّمْسَ الشّمْسَ ، وَيَتْبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْعُرَافِقِيهَا ، فَيَأْتِيهِمُ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي الصُّورَةِ الْتَعِي يَعْرِفُونَ ،

حد: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>١) في حاشية (د): «وأنا الله» وكأن فوقها (حـ).

<sup>\* [</sup>۱۱۵۹۹] [التحقة: خ م د س ۱۳۱۳۱] • أخرجه البخاري (۲۸۲۱) ومسلم (۲/۲۲٤٦).

۵ [ ۹۰/ب ]

<sup>(</sup>٢) **الطواغيت :** ج . طاغوت ، وهي : الأصنام ، وكل ما يُعبد من دون اللّه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٨) .



فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ: (أَنْتَ) (() رَبُّنَا، فَيَتْبَعُونَهُ، فَيَضْرَبُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهُرَانَيْ جَهَنَمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيرُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا الرُّسُل، وَدَعُوةُ الرُّسُلِ يَوْمِيُّذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ (سَلَّمْ)، وَفِي جَهَنَمَ كَلَالِيبُ كَشَوْكِ السَّعْدَانِ (()) الرُّسُلِ يَوْمِيُّذِ: اللَّهُمَّ اللَّهُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، عَيْرَ أَنَّهُ (لَا يَدُرِي مَا قَلَرُ) (()) هَلُ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟ فَإِنَّهُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، عَيْرَ أَنَّهُ (لَا يَدُرِي مَا قَلْرُ) (()) عِظْمِهَا إِلَّاللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِأَعْمَالِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَاللَّهُ عَلَى أَنْ يُحْرِجُوا مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ مَنْ شَاءَ، أَمَرَ الْمَلَاثِكَةُ أَنْ يُحْرِجُوا مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ بَرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ مَنْ شَاءَ، أَمَرَ الْمَلَاثِكَةُ أَنْ يُحْرِجُوا مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ بَرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ مَنْ شَاءً، أَمْرَ الْمَلَاثِكَةُ أَنْ يُحْرِجُوا مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ مَنْ شَاءً، أَمْرَ السَّجُودِ (فَيُخْرِجُولَهُ أَنْ يَرْحَمَهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّالِ السَّجُودِ (فَيُخْرِجُولَهُمْ فِي النَّالِ وَقَدِ امْتَحَشُوا () عَلَى النَّالِ السَّجُودِ (فَيُخْرِجُولَهُمْ فِي النَّالِ وَقَدِ امْتَحَشُوا () عَلَى النَّالِ وَقَدِ امْتَحَشُوا أَنْ السَّجُودِ (فَيُخْرِجُولَهُمْ فَي حَمِيلِ السَّيْلِ () () مَنَا النَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا النَّهُ الْمَتَحَسُرُ السَّمُ وَلَا لَنْبُتُ الْمَتَعَلُولَ الْمَتَعَلَى النَّالِ وَقَدِ السَّعَلُولَ () () مَعْ تَنْبُتُ الْمَتَعَشُوا السَّيْلِ () () () مُخْتَصَرٌ .

#### \* \* \*

<sup>(</sup>١) في (ر): «إنه».

<sup>(</sup>٢) السعدان: نبات له شوكة عظيمة من كل الجوانب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (7/7).

<sup>(</sup>٣) في (د): «لا يدرئ ما يعلم قدر . . . » وكتب فوق : «يعلم» : «كذا» ، وفي الحاشية : «لا يدري ما قدر» .

<sup>(</sup>٤) امتحشوا: اخترقوا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٤٥٧).

<sup>(</sup>٥) سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٨١٥) وسيأتي كذلك برقم (١١٧٤٩).

<sup>\* [</sup>١١٦٠٠] [التحفة: خ م س ١١٦٠٠]





#### المالحالية

#### سُورَةُ الْأَحْقَافِ

• [١١٦٠١] أخبر إسماعيلُ بن مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ (سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ) (١) الثَّقَفِيّ ، قَالَ : حَدْثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ (سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ) (١) الثَّقَفِيّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِأَمْرٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَلْ : قَلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ ، قَالَ : فَمَا أَتَّقِي ؟ فَأَشَارَ غَنْدُكَ ) ؟ قَالَ : قَلَ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ ، قَالَ : فَمَا أَتَّقِي ؟ فَأَشَارَ إِلَىٰ لِسَانِهِ .

وأخرجه الترمذي (٢٤١٠)، وابن ماجه (٣٩٧٢) من طرق عن الزهري، عن ابن ماعز، عن سفيان بن عبدالله، وقال الترمذي: «حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن سفيان بن عبدالله الثقفي». اهـ.

<sup>(</sup>١) في (د): «عبدالله بن سفيان» ، وكتب في الحاشية: «سفيان بن عبدالله» ، وفوقها: «خ» ، والمثبت من (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، والصواب من اسمه: «عبدالله بن سفيان» ، وإنها رواه بشر عن شعبة هكذا على الخطأ ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>١١٦٠١] [التحفة: م ت س ق ٤٤٧٨] • كذا قال بشر بن المفضل، عن شعبة: «سفيان بن عبدالله». وهو خطأ كما قال المزي وغيره، والمحفوظ ما أخرجه أحمد (٣/ ٤١٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩) وغيرهما من طرق عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه: سفيان بن عبدالله.

والحديث أخرجه مسلم (٣٨) من رواية عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبدالله به دون قوله «فيا أتقى؟ فأشار إلى لسانه».



• [١١٦٠٢] أَضِّ مُ حَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ . . . مِثْلَهُ .

## ٣٢٩ - (قَوْلُهُ: ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَلِدَيْهِ أُنِّ (١) ١٤ أَكُمَّا ﴾ [الاحقاف: ١٧]

• [١١٦٠٣] أَضِرُا عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ حَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُحَدِبْنِ زِيَادٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِهِ قَالَ مَرْوَانُ: سُنَّةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سُنَّةُ هِرَقْلَ وَقَيْصَرَ. فَقَالَ مَرْوَانُ: هَذَا الَّذِي فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سُنَّةُ هِرَقْلَ وَقَيْصَرَ. فَقَالَ مَرْوَانُ: هَذَا الَّذِي أَنْ لَاللَّهُ فِيهِ: ﴿ وَاللَّذِي قَالَ لِوَلِادَيْهِ أُفِّ لَكُمَّا ﴾ [الأحقاف: ١٧] الْآيةَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةً فَقَالَتْ: كَذَبَ - وَاللَّه - مَا هُوَ بِهِ، (وَلَوْ) (٢) شِنْتُ أَنْ أُسَمِّي الَّذِي عَائِشَةً فَقَالَتْ: كَذَبَ - وَاللَّه - مَا هُوَ بِهِ، (وَلَوْ) (٢) شِنْتُ أَنْ أُسَمِّي الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ لَسَمَّيْتُهُ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَعَنَ أَبَا مَرُوانَ ، وَمَرُوانُ فِي صُلْبِهِ، فَمَرُوانُ فَضَضٌ (٣) مِنْ لَعْنَةِ اللَّه .

<sup>\* [</sup>١١٦٠٢] [التحفة: م ت س ق ٤٤٧٨]

<sup>(</sup>١) أف: كلمة تضجر وتكره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أفف).

<sup>[1/41]1</sup> 

<sup>(</sup>٢) في (ر): «وإن».

<sup>(</sup>٣) فضض: قِطْعة وجزء. (انظر: لسان العرب، مادة: فضض).

<sup>\* [</sup>١١٦٠٣] [التحفة: س ١٧٥٨٧] • صححه الحاكم (٤/ ٤٨١)، وتعقبه الذهبي بقوله: «فيه انقطاع؛ محمد لم يسمع من عائشة». اهـ، والحديث أصله عند البخاري (٤٨٢٧) عن عائشة بين





# • ٣٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضَا (١) مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِمٍ مَا لُواْ هَنذَا عَارِضٌ مُعَطِرُنَا ﴾ [الأحقاف: ٢٤]

• [١١٦٠٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرُيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَإِنْ غِيَاثٍ ، قَالَ : ﴿ فَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ . فَقَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ وَاللّهَ عَلَيْهُ وَأَىٰ رِيحًا قَامَ وَقَعَدَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ . قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ . فَقَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَىٰ رِيحًا قَامَ وَقَعَدَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ . قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ . فَقَالَ : ﴿ عَالِمَ اللّه عَائِشَةُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ إِنَّ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ إِنَّ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ إِنْ يَكُونَ كُمَا قَالَ (قَوْمٌ ) : ﴿ فَلَمّا رَأَوْهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِهِمْ مَا (يَوْمُ مُنْ اللّهُ يَكُونَ كُمَا قَالَ (قَوْمٌ ) : ﴿ فَلَمّا رَأَوْهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِينِهُمْ فِي وَمِنَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِهِمْ فَا وَالْحَقَافَ : ٢٤] فَالُواْ هَذَا عَارِضُ مُطِرُنَا بَلَ هُوَمَا السّتَعْجَلْتُمْ بِهِ ورِيحٌ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ [الأحقاف : ٢٤] قَالُ : فَيَرَىٰ قَطَرَاتٍ فَيَسْكُنُ ﷺ ("").

\* \* \*

<sup>(</sup>١) عارضا: سحابًا يعترض في الأفق . (انظر: مختار الصحاح ، مادة : عرض) .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «يؤمني».

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٢٠١٧).

<sup>\* [</sup>۱۱٦٠٤] [التحفة: خ ت س ١١٦٠٤]





# السالخ المرا

#### سُورَةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْةٍ

### ٣٣١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَعْلَرْ أَنَّهُ رُلَّ إِلَّهَ إِلَّا أَلَّهُ ﴾ [عمد: ١٩]

- [١١٦٠٥] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُو دُبْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِتْبَانَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُو دُبْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِتْبَانَ فَلَقِيثُ قَالَ : «لَيْسَ أَحَدُ يَشُهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ فَلَقِيثُ قَالَ : «لَيْسَ أَحَدُ يَشُهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ فَلَقُيثُ عَبْبَانَ أَنْ قَلْتُ لَا بُنِي : فَلَقُلْتُ لَا بُنِي : فَلَا لَا فَقُلْتُ لَا بُنِي : فَأَعْجَبَنِي هَذَا . فَقُلْتُ لَا بُنِي : الْكَتْبُهُ (٢) .
- [١١٦٠٦] أخبرًا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ : سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :
   ﴿ لَنْ يُوافِي عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهُ

<sup>(</sup>١) من هنا وحتى سورة «ق» سقط من (ر).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اليوم والليلة، والذي سبق برقم (١١٠٥٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير .

<sup>\* [</sup>١١٦٠٥] [التحفة: خ م س ق ٥٥٧٠]

#### السينكالكبركللسيابي





#### الله عَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ (١).

# ٣٣٢- قَوْلُهُ: ﴿ وَأَسْتَغْفِرَ لِذَنْبِكَ ﴾ [مد: ١٩]

[١١٦٠٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٌ قَالَ : ﴿ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ
 مِائَةُ مَرَّةٍ (٢) .

## ٣٣٣- قَوْلُهُ: ﴿ وَلِلْمُوْمِنِينَ وَٱلْمُوْمِنَاتِ ﴾ [عمد: ١٩]

• [١١٦٠٨] أخب را يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ سَرْجِسَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَةً وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدُرْتُ خَلْفَهُ هَكَذَا ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَدُرْتُ خَلْفَهُ هَكَذَا ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَىٰ (نُغْضِ) (٢) كَتِفِهِ مِثْلَ الْجُنْعِ (١٤ حَوْلَهُ خِيلَانٌ (٥) ، كَأَنَهَا الثَّآلِيلُ (٢) ،

- \* [١١٦٠٦] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبى: ١٣٤٣]
- (٢) تقدم في اليوم والليلة بنفس الإسناد برقم (١٠٣٧٩).
  - \* [۱۱۲۰۷] [التحفة: ت س ۲۷۸]
- (٣) وقع في (د): «نقض»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه من المصادر. ونغض الكتف: العظم الرقيق الذي على طرف الكتف أو على أعلى الكتف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، ماة: نغض).
- (٤) الجمع: أي جمع الكف وهو أن تجمع الأصابع وتضمها يريد أنه بارز كقبضة اليد. (انظر: لسان العرب، مادة: جمع).
  - (٥) خيلان: ج. خال، وهو: الشامة في الجسد. (انظر: لسان العرب، مادة: خيل).
- (٦) الثاكيل: ج. ثُوْلول، وهو: الحبَّة التي تظهر في الجلد كالحمصة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثأل).

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد بطرف آخر من حديث عتبان الطويل برقم (١٣٤٣) وسبق بطوله كذلك برقم (١٣٤٨).





فَجِئْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ﴿وَلَكَ. ﴾ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلَا: ﴿أَسْتَغْفِرُ لِللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلَا: ﴿أَسْتَغْفِرُ لِللَّهُ اللَّهُ الْ

# ٣٣٤- قَوْلُهُ: ﴿ فَهَلَ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُواْ أَن مُاكُمْ ﴾ [مد: ٢٢]

• [١١٦٠٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ أَبِي الْمُرْرِّدِ قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَادٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ خَلْقَ الْحَلْقَ حَتَّىٰ إِذًا فَرَغَ مِنْ حَلْقِهِ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ حَلْقَ الْحَلْقَ حَتَّىٰ إِذًا فَرَغَ مِنْ حَلْقِهِ قَالَ : أَمَا تُوضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ قَالَتُ : هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ . قَالَ : أَمَا تُوضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ قَالَتُ : مَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ . قَالَ : أَمَا تُوضَيْنَ أَنْ أُصِلَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ يَارَبِّ . قَالَ : فَهُو لَكِ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّه وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالْتُ : بَلَىٰ يَارَبِّ . قَالَ : فَهُو لَكِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

\* \* \*

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن عاصم به (١٠٢٣٥)، (١٠٣٦١)، (١٠٣٦٢).

<sup>\* [</sup>۱۱۲۰۸] [التحفة: م تم س ۱۲۲۸]

<sup>\* [</sup>۱۱۲۰۹] [التحقة: خ م س ۱۳۳۸۲] • أخرجه البخاري (٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٤٨٣٢). ٧٥٠٢، ٥٩٨٧)، ومسلم (٢٥٥٤).





# سُورَةُ الْفَتْح

 [١١٦١٠] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثْنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحَالَمُهِينًا ﴾ [الفتح: ١] قَالَ : الْحُدَيْبِيَّةُ .

#### ٣٣٥ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحَامُمُ بِينًا ﴾ [الفتح: ١]

• [١١٦١١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن الْمُبَارَكِ، حَدَّثْنَا قُرَادٌ، وَهُوَ: (عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُونُوح)(١)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِيِّ فِي سَفْرِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فْلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ. فَقُلْتُ لِنَفْسِي: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَتَقَدَّمْتُ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ فَإِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُنَادِي: يَاعُمَرُ ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّا إِلَى الْبَارِحَةُ سُورَةُ أَحَبُ إِلَيّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: ﴿ إِنَّا فَتَحَنَّا لَكَ فَتَحَا ثُبِينًا ١ ۗ لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢،١]».

حد: حمزة بجار اللَّه

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (٤١٧٢ ، ٤٨٣٤). وسيأتي من وجه \* [۱۱۲۱۰] [التحفة: خ س ۱۲۷۰] آخر عن شعبة برقم (١١٦١٤).

<sup>[1/97]@</sup> 

<sup>(</sup>١) في «التحفة»: «عبدالرحمن بن مهدى».

<sup>\* [</sup>١١٦١١] [التحفة: خ ت س ١٠٣٨٧] • أخرجه البخاري (٤١٧٧ ، ٤٨٣٣ ، ٥٠١٢ ).





#### ٣٣٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ أَلِلَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢]

- [١١٦١٢] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْوٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ عَائِشَةً أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَجُلَا جَاءً إِلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ عَائِشَةً أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَجُلًا جَاءً إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ يَسْتَفْتِيهِ وَهِي تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، النَّبِيِّ يَلِيْ يَسْتَفْتِيهِ وَهِي تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، تَدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُئُبٌ فَأَصُومُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه يَلِيدٍ : ﴿وَأَنَا جُئُبٌ فَأَصُومُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه يَلِيدٍ : ﴿وَأَنَا جُئُبٌ فَأَصُومُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَدْ غَفَرَ لَكَ اللَّهُ الطَّهُ وَأَنَا جُئُبٌ فَأَصُومُ ؟ قَالَ : ﴿وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ. قَالَ : ﴿وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي ﴾ (١) . وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَقِي ﴾ (١) . وَاللّه مِنَا قَلْمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ. قَالَ : ﴿وَاللّهِ ، إِنِّي لَازُجُو اللَّهُ اللَّهُ مِنَا أَتَقِي ﴾ (١٠) . وَاللَّه مِنَا أَنْفِي مِمَا أَتَقِي ﴾ (١٠) .
- [١١٦١٣] أَضِّ فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةً، عَنْ مَغْيرَةً بْنِ شُعْبَةً، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ الْتَفَخَتُ قَدَمَاهُ فَقِيلَ أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ مُغِيرَةً بْنِ شُعْبَةً، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ مَ مَلًى حَتَّى انْتَفَخَتُ قَدَمَاهُ فَقِيلَ أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ عَغْرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ؟! قَالَ: ﴿ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورَا ﴾ (٢) .

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٢١٠).

<sup>\* [</sup>۱۱۲۱۲] [التحفة: م د س ۱۷۸۱۰]

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن زيادبن علاقة به (١٤١٨).

<sup>\* [</sup>١١٦١٣] [التحفة: خ م ت س ق ١١٤٩٨]





# ٣٣٧- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لِيُدْخِلَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجَرِى مِن تَعَلِّهَا ٱلْأَنْهَارُ ﴾ [الفتح: ٥]

• [١١٦١٤] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ وَأَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ عَيَلِيْ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَمَا لَكَ فَيَا لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ﴾ [الفتح: ١- ٢] مَوْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُمْ مُخَالِطُهُمُ الْحُوْنُ مُبِينَا لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ﴾ [الفتح: ١- ٢] مَوْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُمْ مُخَالِطُهُمُ الْحُونُ وَالْمُؤْمِنَةِ فَقَالَ: ﴿ لَقَدْ أَنْزِلَتْ عَلَيَ آيَةً أَحَبُ إِلَيْ مِنَ وَالْمُؤْمِنَةِ فَقَالَ: ﴿ لَقَدْ أَنْزِلَتْ عَلَيَ آيَةً أَحَبُ إِلَيْ مِنَ اللَّهُ اللّهُ وَاللَّهُ مِن اللَّهُ عَلَى بِنَا؟ اللَّهُ فَا لَا اللَّهُ مِنَ عَلَى اللَّهُ عَلَى بِنَا كَاللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ عَلَى بِنَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مِن مَعْنِهَا ٱلْأَنْهَرُ ﴾ إلى قولِهِ: ﴿ فَوْزَا فَنَرَلَتْ: ﴿ لِللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

#### ٣٣٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ هُوَا لَّذِي ٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُوِّمِنِينَ ﴾ [الفتح: ٤]

[١١٦١٥] أخب را هِ لَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي دَارِهِ سُورَةَ الْكَهْفِ ، وَإِلَى جَانِيهِ حِصَانٌ مَرْ بُوطٌ حَتَّى تَعْشَّتُهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو حَتَّىٰ وَإِلَىٰ جَانِيهِ حِصَانٌ مَرْ بُوطٌ حَتَّىٰ تَعْشَّتُهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو حَتَّىٰ

۩[ ۹۲ ] ب

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١١٦١٠).

\* [١١٦١٤] [التحفة: خ س ١٢٧٠]

د: جامعة استانبول





جَعَلَ الْفَرَسُ يَفِرُّ مِنْهَا. قَالَ الرَّجُلُ: فَعَجِبْتُ لِذَلِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَنَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ).

• [١١٦١٦] أخب را أخمة بن سُليمان ، حَدَّثنا يَعْلَى بن عُبَيْدٍ ، حَدَّثنا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ عَنْ هَوُلَاءِ الْقَوْمِ ابْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ عَنْ هَوُلَاءِ الْقَوْمِ الْنَحَلَّ اللَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌ بِالنَّهُرَوانِ (١) فِيمَ اسْتَجَابُوا لَهُ ، وَفِيمَ فَارَقُوهُ ، وَفِيمَ اسْتَحَلُ اللَّهِ عَلِيٌ بِالنَّهُمْ وَانِ (١) فَيمَ اسْتَحَرَّ (٣) الْقَتْلُ بِأَهْلِ الشَّامِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِية : أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ الْمُصْحَفَ فَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللَّه؛ فَإِنَّهُ لَنْ الْعَاصِ لِمُعَاوِية : أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ الْمُصْحَفَ فَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللَّه؛ فَإِنَّهُ لَنْ الْعَاصِ لِمُعَاوِية : أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ الْمُصْحَفَ فَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللَّه؛ فَإِنَّهُ لَنْ الْعَاصِ لِمُعَاوِية : أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ الْمُصْحَفَ فَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللَّه؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَأْبَى عَلَيْكَ ، فَجَاء بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللّه ﴿ أَلَا تَرَالِي اللّهِ مِنَالُهُ مُ وَمُنْ مِنْ الْمُعْرِضُونَ ﴾ [الله عمران: ٣٣].) فقالَ عَلِي الطَّيِّ الطَّيِّ الْقَوْلَ : أَنَا أَوْلَى بِذَلِكَ! بَيْنَا كِتَابُ اللّه وَمُؤْمِ اللّهُ مَا مَوْلَو اللّه مُ عَلَى عَواتِقِهِمْ اللّه مَاءَتُهُ الْحُوارِجُ وَنَحْنُ نَدْعُوهُمْ يَوْمِئِذٍ الْقُرَاءَ ، وَسُيُوفُهُمْ عَلَى عَواتِقِهِمْ اللّه مَوْمَةُ فَي الْعَقِومُ اللّه مَا عَلَى عَواتِقِهِمْ

<sup>\* [</sup>١١٦١٥] [التحقة: خ م س ١٨٣٦] • أخرجه البخاري (٣٦١٤)، ومسلم (٧٩٥)، ومسلم (٢٤٠/٧٩٥).

<sup>(</sup>۱) بالنهروان: بلد بين واسط وبغداد، كان بها معركة لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه مع الخوارج. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧٦/١٣).

<sup>(</sup>٢) بصفين: سهل على ضفة الفرات الغربية في سوريا دارت فيه معركة حامية بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان سنة ٣٧ هـ وانتهت باتفاقية التحكيم بينها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفف).

<sup>(</sup>٣) استحر: اشتدّ وكثر. (انظر: هدي الساري، ص١٠٤).

<sup>(</sup>٤) سقط من (د).





فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا نَنْتَظِرُ بِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَلَى التَّلّ ؛ أَلَا نَمْشِي إِلَيْهِمْ بِسُيُوفِنَا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَتَكَلَّمَ سَهْلُ بْنُ حُتَيْفٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ - يَعْنِي: الصُّلْحَ -الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَوْ نَرَىٰ قِتَالًا لَقَاتَلْنَا ، فَجَاءَ عُمَرُ ﴿ لِلَّهِ ۚ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِل أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتَّلَاهُمْ فِي النَّارِ؟! قَالَ: (بَلَيْ). قَالَ: فَفِيمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ (() ﴿ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُم اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ. قَالَ: ﴿يَا ابْنَ الْحَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهُ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي أَبَدًا) . قَالَ : فَرَجَعَ وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّىٰ أَتَىٰ أَبَا بَكْرِ لَحَمْلَتُهُ فَقَالَ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِل؟ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتَّلَاهُمْ فِي النَّارِ؟! قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: فَلِمَ نُعْطِى الدَّنِيَّةَ وَنَوْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟! قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا . فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَيَلِيْمُ إِلَىٰ عُمَرَ هِ فَأَقْرَأُهَا إِيَّاهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: (نَعَمْ).

حد: حمزة بحار الله

<sup>(</sup>١) الدنية: النقيصة والحالة الناقصة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤١/١٢).

<sup>[ 1/97 ]</sup> û

<sup>\* [</sup>١١٦١٦] [التحفة: خ م س ٤٦٦١] • أخرجه البخاري (٣١٨٢، ٤١٨٩، ٤٨٤٤، ۸۰ ۷۳) ، ومسلم (۱۷۸۵/ ۹۶).





# ٣٣٩- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

# ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ (١) ﴾ [الفتح: ٢٦]

• [١١٦١٧] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ، عَنْ أَبِي زَبْرٍ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أُبَيِ بْنِ كَعْبٍ) (١٦ أَنَّهُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، (عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ) كَانَ يَقْرَأُ: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْمَيْيَةَ جَمِيّةَ ٱلْمُخْوِلِيّةِ ﴾ [الفتح: ٢٦] كَانَ يَقْرَأُ: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْمَيْيَةَ جَمِيّةَ ٱلْمُخْوِلِيّةِ ﴾ [الفتح: ٢٦] (وَلَوْ حَمَيْتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ)، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَأَعْلَظَ لَهُ. وَلَوْ حَمَيْتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ)، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَأَعْلَظَ لَهُ. قَالَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَذْخُلُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَيْقِيْ فَيُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَمَهُ اللّهُ. فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ عِنْدَكَ عِلْمٌ وَقُرْآنٌ فَاقْرَأُ وَعَلَمَ مِمَّا عَلَمَكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

وخالفهم الوليدبن مسلم - كها عند ابن عساكر (١٠١/٦٨) - فرواه عن عبدالله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أبي إدريس، أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أُبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلى أهل المدينة، فقرءوا على عمر فلها قرءوا هذه الآية: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِيكَ كَفَرُوا فِ =

<sup>(</sup>١) الحمية: الغضب والعزة. (انظر: لسان العرب، مادة: حما).

<sup>(</sup>٢) كذا في (د): «عن بسربن عبيدالله عن أبي بن كعب»، وفي «التحفة» بينهما: «أبو إدريس الخولاني»، وكذلك أخرج ابن كثير في «التفسير» (٤/ ١٩٥) من طريق النسائي في «الكبرئ»، وفيه: أبو إدريس بين بسر وأُبي .

<sup>\* [</sup>١١٦١٧] [التحفة: س ٣٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه الحاكم (٢/ ٢٢٥ ، ٢٢٦).

وفي سماع أبي إدريس الخولاني من أُبي بن كعب بُعْدٌ ؛ فقد اختلف في سماعه من معاذ الذي مات بالمدينة مات بالمدينة سنة ١٨ هـ. وكان عُمْرُ أبي إدريس حينئذ تسع سنين ونصفًا . وأُبي مات بالمدينة سنة ٢٠ هـ.

وقد اختلف فيه على عبدالله بن العلاء بن زبر، فرواه شبابة كما في هذا الإسناد، وتابعه محمد بن شعيب بن شابور عند الحاكم .

#### السيَّبَاكِبَرُخِللسِّبَائِيُّ



# • ٣٤٠ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ رَضِى ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ غَتَ اللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ غَتَ اللَّهُ عَنِ ٱللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ ١٨]

- [١١٦١٨] أَضِلْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً
   وَحُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ : أَلْفًا وَحَمْسَمِائَةٍ (١).
- [١١٦١٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ﴾ .
- [١١٦٢٠] أَخْبُ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ .

 <sup>=</sup> قُلُوبِهِمُ لَلْحَيَّةَ جَمِيَّةَ لَلْمَهِلِيَةِ ﴾ ولو حميتم كما حموا . . . فقال عمر : من أقرؤكم؟ قالوا : أبي بن
 كعب . . . فذكره بمعناه مرسلا .

فقد خالفهم الوليد في موضعين:

الأول: أنه جعل عطية بن قيس بدلا من بسر بن عبيدالله .

الثاني: أنه رواه مرسلا.

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد برقم (٩٥).

<sup>\* [</sup>١١٦١٨] [التحفة: خ م س ٢٢٤٢]

 <sup>\* [</sup>۱۱۲۱۹] [التحقة: خ م س ۲۵۲۸] ● أخرجه البخاري (٤١٥٤، ٤٨٤٠)، ومسلم
 (۲۱/۱۸۵٦).

<sup>\* [</sup>۱۱۲۲۰] [التحفة: د ت س ۲۹۱۸] • أخرجه أبو داود (٤٦٥٣)، والترمذي (٣٨٦٠)، وأحمد (٣/ ٣٥٠)، وصححه ابن حبان (٤٨٠٢)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. =





• [١١٦٢١] أَضِرُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْئِيةِ ﴿ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ فَبَايَعْنَاهُ ، وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَلِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَهِي سَمُرَةٌ ، وَقَدْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ (١) .

#### ٣٤١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم ﴾ [الفتح: ٢٤]

- [١١٦٢٢] أخب وا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ أَنَاسًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةً هَبَطُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ (٢) عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَعَفَا عَنْهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ وَهُو اللَّهَ عَنْهُمْ مَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةً ﴾ [الفتح: ٢٤] الْآية اللَّهُ الله عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَةً ﴾ [الفتح: ٢٤] الْآية الله عَنْهُمْ وَاللهُ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَةً ﴾ [الفتح: ٢٤] الله يَهُمْ مَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَةً ﴾ [الفتح: ٢٤] الله يَهُمْ أَنْ وَاللهُ اللهُ الل
- [١١٦٢٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

<sup>=</sup> والحديث أخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير أنه سمع جابرًا يقول: أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ . . . الحديث بنحوه .

١٥ [ ٩٣ ] ب

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (٧٩٢٩)، (٨٩٤٩).

<sup>\* [</sup>١١٦٢١] [التحفة: م س ٢٩٢٣]

 <sup>(</sup>٢) التنعيم: موضع على فرسخين من مكة ، وقيل: على أربعة ، وسمي بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال
 له نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم ، والوادي نعمان . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٤٩).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن حمادبن سلمة برقم (٨٩٢٢).

<sup>\* [</sup>۱۱۲۲۲] [التحفة: م دت س ٣٠٩]



ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفِّلِ الْمُزَنِيُّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ، وَكَأْنِّي بِغُصْنِ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَرَفَعْتُهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيلَةٍ: (اكْتُب: بِسْمِ اللَّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، فَأَخَذَ سُهَيْلٌ يَدَهُ ، فَقَالَ : مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ فَقَالَ : «اكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، هَذَا مَاصَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهُ أَهْلَ مَكَّةً». فَأَمْسَكَ بِيَدِهِ فَقَالَ: فَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولًا ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرف . فَقَالَ: «اكْتُبْ: هَذَا مَاصَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ۗ قَالَ : فَكَتَبَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا فَدَعَا عَلَيْهِمْ النِّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ اللَّهُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ ، فَأَخَذْنَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ، أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدُ أَمَانًا؟) فَقَالُوا: لَا ، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم ﴾ إِلَى ﴿ بَصِيرًا ﴾ [الفتح: ٢٤].

وفي سماع ثابت البناني من عبدالله بن مغفل كلام، وقد صرح في رواية النسائي هذه بالسماع. قال أبوحاتم: «روى الحسين بن واقد، عن ثابت، عن عبدالله بن مغفل، فلا ندري لقيه أم لا؟». اهـ. «تحفة التحصيل» (ص ٢٢).

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>١١٦٢٣] [التحفة: س ٩٦٤٦] • أخرجه أحمد (٨٦/٤)، وقال الحاكم (٢/ ٤٦٠): «صحيح على شرط الشيخين، إذ لا يبعد سماع ثابت من عبدالله بن مغفل، وقد اتفقا على إخراج حديث معاوية بن قرة وعلى حديث حميد بن هلال عنه، وثابت أسن منهما جميعًا». اه. وقال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٥١): «إسناد صحيح». اه.





#### ٣٤٢ - بَابُ ﴿ يُحَمَّدُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ [الفتح: ٢٩] عَيْكِيْ

• [١١٦٢٤] أَضِوْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ﴿ ، عَنْ قَادَة ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّة ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ (١) .

\* \* \*

<sup>=</sup> وقد روى الحديث علي بن الحسن بن شقيق ، كها عند الحاكم في «مستدركه» (٢/ ٥٠٠)، والبيهقي في «سننه» (٦/ ٣١)، وكذا يحيى بن واضح كها في «تفسير الطبري» (٢٦/ ٩٤) كلاهما عن الحسين ، فلم يذكرا لفظ السهاع .

ويشهد لهذا الحديث حديث أنس السابق عند مسلم (١٨٠٨).

<sup>[1/48]@</sup> 

<sup>(</sup>۱) تقدم سندًا ومتنًا برقم (۲۰۳۸) (۸۷۹۲) (۸۲۹۲).

<sup>\* [</sup>١١٦٢٤] [التحفة: خ م س ١٢٥٦] [المجتبئ: ٥٣٢٥، ٥٣٤٥]



#### × (11)

## سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

#### المالخالي

# ٣٤٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوۤاْ أَصَّوَتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ [الحجرات: ٢]

• [١١٦٢٥] أخبر المُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، هُو : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثَابِتِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : لَمَّا نَرْلَتْ : ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ اَمَنُواْ لَا مَنْ وَالْبَعْ مِنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : لَمَّا نَرْلَتْ : ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ اَمَنُواْ لَا مَنْ فَاللَّهُ مَا فَوَقَ صَوْتِ النَّبِي وَلَا يَحْهَمُواْ لَهُ وَاللَّهُ عَلَيْ مَا فَقَ مَنْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ قَدْ عَضِبَ اللَّهُ عَلَيْ . قَالَ : فَحَزِنَ وَاصْفَرَ . فَفَقَدَهُ النَّبِي عَلَيْ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : يَا نَبِي اللَّهِ ، إِنَّهُ عَلَى . قَالَ : فَحَزِنَ وَاصْفَرَ . فَفَقَدَهُ النَّبِي عَلَيْ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : يَا نَبِي اللَّهِ ، إِنَّهُ عَلَى . قَالَ : فَحَزِنَ وَاصْفَرَ . فَفَقَدَهُ النَّبِي عَلَيْ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : يَا نَبِي اللَّهِ ، إِنَّهُ عَلَى . قَالَ : فَحَزِنَ وَاصْفَرَ . فَفَقَدَهُ النَّبِي عَلَيْ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : يَا نَبِي اللَّه وَاللَّه عَلَيْ . قَالَ : فَحَزِنَ وَاصْفَرَ . فَفَقَدَهُ النَّبِي عَلَيْهُ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : يَا نَبِي اللَّه وَاللَّهِ ، إِنَّهُ قَالَ نَبِي اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ الْمَعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّلُهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٣٦٧).

<sup>\* [</sup>١١٦٢٥] [التحفة: م س ٤٠٢]



# ٣٤٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَتِ أَكَ ثُرُهُمْ مَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [الحجرات: ٤]

- [١١٦٢٦] أَضِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُريْحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ الرَّكْبُ مِنْ بَنِي تَحِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عنه : أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ ، وَقَالَ تَحِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عنه : أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ ، وَقَالَ عُمَو : بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَايِسٍ ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَنَرَلَتْ فِي عُمَو : بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَايِسٍ ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَنَرَلَتْ فِي دُلِكَ : ﴿ يَكَانَبُهُمُ اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهِ وَرَسُولُو عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَلَى اللّهُ مَنَا اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَوْ اللّهُ مَنِي اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللللّهُ عَلَى اللللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ
- [١١٦٢٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ ٱلْحُبُرَتِ ﴾ أَ الحجرات : ٤] فقالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَيَيْةٍ فقالَ : إِنَّ مَلِي رَيْنٌ ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ . فقالَ : ﴿ ذَاكَ اللَّهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى ) .

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١١٤).

<sup>\* [</sup>١١٦٢٦] [التحفة: خ ت س ٢٦٩٥] [المجتبئ: ٤٣٠٥] 10 [ 4٤]

<sup>\* [</sup>۱۱۲۲۷] [التحفة: ت س ۱۸۲۹] • أخرجه الترمذي (۳۲۲۷) وقال: «حديث حسن غريب». اهـ.

وله شاهد من حديث الأقرع بن حابس عند أحمد (٣/ ٤٨٨) ، وإسناده منقطع .

#### السُّهُ وَالْهِ مِرْوَلِلْسِّمَا فِيْ



# ) (E1T)

## ٣٤٥ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا نَنَابَزُوا (١١) بِأَلاَّ لَقَنبِ ﴾ [الحجرات: ١١] الْآية

• [١١٦٢٨] أَضِوْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، حَدَّثَنَا بِشُو ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ (أَبُو جَبِيْرَة ) (٢) بْنُ الضَّحَّاكِ : فِينَا نَرَلَتْ الْآيَةُ ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْمَدِينَة وَمَا مِنَّا رَجُلُ إِلَّا لَهُ اسْمَانِ ، أَوْ ثَلَاثَةٌ ، كَانَ إِذَا دَعَا الرَّجُلَ بِالإسْمِ . قُلْنَا : وَمَا مِنَّا رَجُلُ إِلَّا لَهُ اسْمَانِ ، أَوْ ثَلَاثَةٌ ، كَانَ إِذَا دَعَا الرَّجُلَ بِالإسْمِ . قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مَنْ هَذَا فَأُنْزِلَتْ : ﴿ وَلَا نَنَابَرُوا بِاللَّا لَقَنَبِ ﴾ [الحجرات: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مَنْ هَذَا فَأُنْزِلَتْ : ﴿ وَلَا نَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [الحجرات: ١١] الْآيَةَ كُلِّهَا .

# ٣٤٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَا قُل لَمْ تُؤْمِنُواْ وَلَكِكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا ﴾ [الحجرات: ١٤]

• [١١٦٢٩] أخبر مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ

وقد اختلف في صحبة أبي جبيرة راوي هذا الحديث: فنفاها أبوحاتم، ولم ينازعه أحد من أهل طبقته في العلم، وإنها جزم بصحبته المزي والذهبي، ومال الحافظ إليه، وسبب ترددهم في كونه صحابيا أم لاهذا الحديث، وقد رواه حفص بن غياث عن داود بن أبي هند فجوًد إسناده، فقال: عن داود عن عامر عن أبي جبيرة عن عمومةٍ له، أخرجه أحمد (١٩/٤، ٣٨٠) والله أعلم.

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>۱) تنابزوا: لا يدعو بعضكم بعضا بلقب يكرهه، والتنابز التفاعل من النبز بالتسكين وهو المصدر والنبز بالتحريك اللقب مطلقا أي حسنًا كان أو قبيحًا، خص في العرف بالقبيح والجمع أنباز. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٠٩).

<sup>(</sup>٢) وقعت في (د): «أبو يَسر» كذا، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه كما في «التحفة».

<sup>\* [</sup>١١٦٢٨] [التحفة: دت س ق ١١٨٨٢] • هذا الحديث يرويه شعبة ، وابن علية ، ووهيب بن خالد، وبشر بن المفضل، وعبدالله بن إدريس، وعبدالوهاب، وعبدالأعلى وغيرهم عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد.

(217)

ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَمَنَعْتَ فُلَانًا وَهُو مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلاثَةً ، كُلُّ وَهُو مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : (مُسْلِمٌ ) . قَالَ : أَعْطَيْتَ فُلَانًا ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلاثَةً ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : (مُسْلِمٌ ) .

## ٣٤٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [الحجرات: ١٢]

• [١١٦٣٠] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهَ قَالَ : ﴿ أَتَدُرُونَ مَا الْغِيبَةُ ؟ ) قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الْعَيْرَة ) . قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : ﴿ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اخْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ ) . قَالَ : ﴿ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اخْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ ﴾ .

#### **٣٤٨ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُواْ ﴾ [الحجرات: ١٧]**

• [١١٦٣١] (أخبر سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَأَحْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : أَبُو عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ بَنِي أَسَدٍ عَلَىٰ أَبُوعَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ بَنِي أَسَدٍ عَلَىٰ

<sup>\* [</sup>١١٦٢٩] [التحفة: خ م دس ٣٨٩١] • أخرجه البخاري (٢٧ ، ١٤٧٨) ، ومسلم (١٥٠/ ٢٣٧).

<sup>\* [</sup>١١٦٣٠] [التحفة: م س ١٣٩٨٥] • أخرجه مسلم (٢٥٨٩).

رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَتَكَلَّمُوا ، فَقَالُوا : قَاتَلَتْكَ مُضَرُ (١١) ، وَلَسْنَا بِأَقَلِّهِمْ عَدَدًا ، وَلَا أَكَلِّهِمْ (٢) شَوْكَة ، وَصَلْنَا رَحِمَك . فَقَالَ لأبي بَكْرِ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا: «تَكَلَّمُوا . هَكَذَا؟) قَالُوا : لَا ، قَالَ : ﴿إِنَّ فِقْهَ هَوُلَاءِ ١٠ قَلِيلٌ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْطِقُ عَلَىٰ ٱلسِنتِهِمْ . قَالَ عَطَاءٌ فِي حَدِيثِهِ ) (٣) : فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُواْ ﴾ [الحجرات: ١٧] الآية .

<sup>(</sup>١) مضر: قبيلة عربية . (انظر: لسان العرب، مادة: مضر).

<sup>(</sup>٢) أكلهم: أضعفهم. (انظر: لسان العرب، مادة: كلل).

<sup>[1/40]1</sup> 

<sup>(</sup>٣) ما بين القوسين سقط من (ر).

<sup>\* [</sup>١١٦٣١] [التحقة: س ٥٧٧٦ -س ٥٦٠٥] • تفرد النسائي بالإسنادين وكلاهما معلول. الأول: فيه عطاء كان قد اختلط وكان يروي عن سعيدبن جبير، فيرفع ماليس بمرفوع. قاله أحمد . الثاني : فيه أبوعون محمد بن عبيدالله حديثه عن سعيد مرسل . قاله أبوزرعة ، واللَّه أعلم .



#### سُورَةً ق

- [١١٦٣٢] أَضِمُ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ، عَنْ (عَمْرَةً) (١) ، عَنْ أُمُّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَحَدْتُ ﴿ (قَ ) (٢) وَاللَّهُ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي ﴿ (قَ ) (٢) وَاللَّهُ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي بِهَا (الصَّبْحَ) (٤) .
- [١١٦٣٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَة قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ الصَّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ : ﴿ وَٱلنَّخُلَ بَاسِقَنتٍ ﴾ [ق: ١٠] قَالَ شُعْبَةُ : فَلَقِيتُهُ فِي الشَّوقِ فِي الرِّحَام فَقَالَ : ق (٥) .

#### ٣٤٩ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَاَّتِ وَتَقُولُ هَلُ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق: ٣٠]

• [١١٦٣٤] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْدٍ ،

<sup>(</sup>۱) في (ر): «عمرو». (۲) في (ر): «قاف».

<sup>(</sup>٣) المجيد: الرفيع القدر ، وقيل : الكريم ، وقيل غير ذلك . (انظر : لسان العرب ، مادة : مجد) .

<sup>(</sup>٤) في (د): «الضحى» ، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٤) ، وفيه «الصبح».

<sup>\* [</sup>١١٦٣٢] [التحفة: م دس ق ١٨٣٦٣] [المجتبئ: ٩٦١]

<sup>(</sup>٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٥).

<sup>\* [</sup>١١٦٣٣] [التحفة: متسق ١١٠٨٧]



عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوب، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِ قَالَ: المُحْتَجَّتِ الْجَنَةُ وَالنَّالِ فَقَالَتِ الْجَنَةُ: يَارَب، مَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا فَقْرَاءُ (النَّاسِ)(), وَمَسَاكِينُهُمْ وَسُقَاطُهُمْ () وَقَالَتِ النَّالِ: يَارَب، مَالِي لَا يَدْخُلُنِي (النَّاسِ)() وَمَسَاكِينُهُمْ وَسُقَاطُهُمْ () وَقَالَتِ النَّالِ: يَارَب، مَالِي لَا يَدْخُلُنِي إللَّا الْجَبَارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ؟ فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلُ (وَاحِدَةٍ) مَنْ أَشَاءُ، وَلَكُلُ (وَاحِدَةٍ) مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِلْجَنَةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي (أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ)، وَلِكُلُ (وَاحِدَةٍ) مَنْ أَشَاءُ مَلُ اللَّهِ فَلَا اللَّهِ فَلَا اللَّهُ عَلَى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَهُنَاكَ تَمْتَلِئُ وَ (يَنْرَوِي) () مَنْكُمْ فَيْهَا فَهُنَاكَ تَمْتَلِئُ وَ (يَنْرَوِي) () فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَهُنَاكَ تَمْتَلِئُ وَ (يَنْرَوِي) () فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَهُنَاكَ تَمْتَلِئُ وَ (يَنْرَوِي) () فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَهُنَاكَ تَمْتَلِئُ وَ (يَنْرَوِي) () بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ قَطْ .

# • ٣٥- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ (وَسَيِّحَ ) ( ) بِحَمَّدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [ق: ٣٩]

• [١١٦٣٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةً ، هُو : ابْنُ رُويْبَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَلِجِ النّارَ » . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَبْلُ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَلِجِ النّارَ » . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) في (ر): «المسلمين».

<sup>(</sup>٢) سقاطهم: ضعفاؤهم والمحتقرون منهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقط).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «واحد».

<sup>(</sup>٤) في (ر): «ينزوا» كذا. وينزوي؛ أي: يجتمع وينضم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زوى).

<sup>\* [</sup>١١٦٣٤] [التحفة: م س ١٤٤٥] • أخرجه مسلم (٢٨٤٦) ٥٠).

<sup>(</sup>٥) في (د): «فسبح».





مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، (سَمِعَتْهُ) (١١) أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ ۚ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (٢٠). وَرَعَاهُ ۚ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (٢٠).

• [١١٦٣٦] أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَحْدَاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنّا عِنْدَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ وَعَدَّلْنَا نَنْظُرُ وَ ثَنَا اللّهِ عَلَيْ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ النّبِيُ عَلَيْ : ﴿ أَمَا إِنّكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ لَا يُعْلَمُونَ \* فَيَ رُؤْيَتِهِ، إِلَى الْقَمَرِ لَا يُضَامُونَ \* فِي رُؤْيَتِهِ، إِلَى رَبّكُمْ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ لَا يُضَامُونَ \* فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِن اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلَاتَيْنِ، صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُومِهَا \* . وَتَلَا : ﴿ وَسَبِّحْ جِمَدِ رَئِكَ قَبْلَ ﴾ (٥) [ق: ٣٩] .

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) في (د) : «سمعه» .

ا ( ۹۰ س ] ا

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن عهارة بن رويبة برقم (٤٣٣).

 <sup>\* [</sup>١١٦٣٥] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨] • أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (١١١٥ ، ١١١٥)
 من طريق أبي الأحوص به .

والحديث أخرجه مسلم من رواية أبي بكربن عمارة عن أبيه به ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٣٣).

<sup>(</sup>٣) في (د): «فجعل ينظر».

<sup>(</sup>٤) تضامون: بضم أوله وتخفيف الميم، أي: لا يلحقكم ضيم ومشقة ، وروي بفتح أوله وتشديد الميم، أي: لا تزدحمون. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ١١٥).

<sup>(</sup>٥) سبق من وجه آخر عن إسهاعيل برقم (٥٤٥).

<sup>\* [</sup>١١٦٣٦] [التحفة: ع ٣٢٢٣]





#### سُورَةُ ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾ [الذاريات: ١]

• [١١٦٣٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ قَتَيْبَةَ (قَالَ): حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ ابْنُ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ الظَّهْرَ ، وَنَسْمَعَ مِنْهُ الْآيةَ بَعْدَ (الْآيةِ) (١) مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ ، وَالذَّارِيَاتِ (٢) .

# ١٥١- قَوْلُهُ: ﴿ وَفِي عَادِ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾ [الذاريات: ١١]

- [١١٦٣٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ وَالْعَمْشُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ وَالْعَمْشُ، عَنْ اللّهَ ﷺ: ( إِنِّي ) نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِاللّهُ ﷺ: ( إِنِّي ) نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِاللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ ال
- [١١٦٣٩] أَخْبِعُ نَصْرُبْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : أَقْرَأُنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : (إِنِّي أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ) [الذاريات : ٥٥] (٤) .

<sup>(</sup>١) كتبها في (ر): «الآية» وضرب عليها، ثم كتب: «الآيات».

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٦).

<sup>\* [</sup>١١٦٣٧] [التحفة: س ق ١٨٩١] [المجتبئ: ٩٨٣]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٥٧٩)، وكذلك سيأتي برقم (١١٦٦٨).

<sup>\* [</sup>۱۱۲۳۸] [التحفة: م س ۲۱۱ه]

<sup>(</sup>٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٥٨).

<sup>\* [</sup>١١٦٣٩] [التحفة: دت س ٩٣٨٩]





# السالخالي

# سُورَةُ ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ [الطور: ١]

- [١١٦٤٠] أخبر عن عُبِيْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أُمُّ سَلَمَة أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّة وَهِي مَرِيضَة ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْلِيْ ، فَقَالَ : ﴿ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ ، وَأَنْتِ وَهِي مَرْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ ، وَأَنْتِ وَهِي مَرْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ ، وَأَنْتِ وَالْحَبَةُ ) قَالَتْ : فَسَمِعْتُ النَّبِي عَيْلِيْ وَهُو عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ (١) .
- [١١٦٤١] أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ ١، عَنِ ابْنِ فِي مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ ١، عَنِ ابْنِ فَشَعَلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَيْدٍ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَيْدٍ يَعْمَلُ الله عَيْدِ اللهَ عَيْدِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيْدِ يَعْمَلُ الله عَيْدِ اللهَ عَيْدِ اللهِ اللهُ عَيْدِ اللهُ اللهُ عَيْدِ اللهَ اللهُ عَيْدِ اللهَ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ عَيْدِ اللهَ اللهُ عَيْدِ اللهُ اللهُ عَيْدِ اللهُ اللهُ

#### ٣٥٢- قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلْبَيْتِٱلْمَعْمُورِ ﴾ [الطود: ٤]

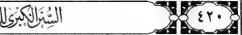
• [١١٦٤٢] أَخْبِ لِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤١٣٣).

<sup>\* [</sup>١١٦٤٠] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٢] [المجتبئ: ٢٩٤٩] ١ ١ ٦٩/٦]

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١٥٢).

<sup>\* [</sup>١١٦٤١] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩] [المجتبئ: ٩٩٩]



ابْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ: ﴿ وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ النَّفِيلا مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ ٱلْفَ مَلَكِ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا ٩ .

حد: حمزة بجار الله

<sup>\* [</sup>١١٦٤٢] [التحفة: س ٣٨٥] • أخرجه مسلم (١٦٢/ ٢٥٩) من طريق حماد مطولاً ، وسبق في الصلاة من وجه آخر عن أنس عن مالك بن صعصعة برقم (٣٨٣).



# بليم الخطائم

## سُورَةُ ﴿ وَٱلنَّجْمِ ﴾ [النجم: ١]

- [١١٦٤٣] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ) (١) بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ) (١) بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّ
- [١١٦٤٤] أَضِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةً ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةً ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى الله الْفِرْيَةَ : مَنْ زَعَمَ أَنَ مُحَمَّدًا رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى الله الْفِرْيَة . قَالَ : وَكُنْتُ مُتَّكِتًا فَجَلَسْتُ ، مُحَمَّدًا رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى الله الْفِرْيَة . قَالَ : وَكُنْتُ مُتَّكِتًا فَجَلَسْتُ ،

<sup>(</sup>١) في (د): «عبيد» ، والمثبت من (ر).

<sup>(</sup>٢) حَلَة: هي ثوبان جديدان حل أحدهما (لُبِسَ) فوق الآخر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح المخاري) (١/ ٨٦).

<sup>(</sup>٣) رفرف: حرير رقيق حسنت صنعته . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٢).

<sup>\* [1172</sup>٣] [التحفة: ت س ٩٣٩٤] • أخرجه الترمذي (٣٢٨٣)، وأحمد (١/ ٣٩٤)، الله (٢/ ٣٦٤)، والحاكم (٢/ ٢٦٨، ٢٩٤) من طرق عن إسرائيل به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه..

والحديث أُخرِجه البخّاري (٤٨٥٨) من وجه آخر عن ابن مسعود: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَتِ رَبِّهِ ٱلكُبُرَىٰ ﴾ قال: «رأى رفرفًا أخضر قد سد الأفق». اهـ. وسيأتي عند النسائي من وجه آخر عن أبي إسحاق بهذا الإسناد برقم (١١٦٥٣).



فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفِي ٱلْمُبِينِ ﴾ [التكوير: ٣٣] ﴿ وَلَقَدْ رَمَاهُ نَزْلَةٌ أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ٣] فَقَالَتْ: إِنِّي أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ رَسُولَ اللّه ﷺ لَمْ أَرَهُ فِي صُورَتِهِ اللّهِ خُلِقَ عَلَيْهَا وَسُولَ اللّه ﷺ لَمْ أَرَهُ فِي صُورَتِهِ اللّهِ خُلِقَ عَلَيْهَا إِلّا هَاتَيْنِ الْمَوَتَيْنِ ، وَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَمَاءِ سَادًا عِظْمُ خُلْقِهِ مَا بَيْنَ السَمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُدرِكُهُ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ إِلَىٰ قَوْلِ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُدرِكُهُ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَتْ: أَوْلَمْ تَسْمَعْ إِلَىٰ قَوْلِ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُدرِكُهُ اللّهُ إِلَىٰ قَوْلِ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُدرِكُهُ لَا أَلْمُ لِللّهُ الْمُورِي اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ إِلَىٰ وَعَلَىٰ اللّهُ إِلّهُ وَعَيّا أَوْ مِن وَرَآئِي جِعَابٍ أَوْ يُرْسِلُ وَسُولًا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الْفِرْيَةِ مَا اللّهُ الْفِرْيَةِ مَا اللّهُ يَقُولُ : ﴿ وَمَا كُنَ لِللّهُ مَلَىٰ اللّهُ الْفِرْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن وَاللّهُ مَا يَكُونُ فِي غَي فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللّهُ الْفِرْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن فِي السّمَورَتِ وَالْأَرْضِ الْفَرْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن فِي السّمَورَتِ وَالْأَرْضِ الْفَرْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن فِي اللّهُ الْفَرْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْمَلُ مَن فِي السّمَورَتِ وَالْلَاهُ الْفَرْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْمَلُ مَن فِي السّمَويَة وَالْلَاهُ اللّهُ اللّهُ الْفَرْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْمَلُ مَن فِي السّمَوالِلهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْفَرْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْمَلُ مَا يَكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْفُورِ اللّهُ الْفَرْقِ اللّهُ اللّهُ الْفَوْلُ : ﴿ وَلُولُ اللّهُ الْفُورُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الْف

#### ٣٥٣- (ذِكْرُ السِّدْرَةِ الْمُثْتَهَى) (٢)

• [١١٦٤٥] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ

﴿ ٩٦] ﴿ اللَّهُ اللَّهُ

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن داودبن أبي هند برقم (١١٥١٩)، وانظر رقم (١١٢٥٧).

<sup>\* [</sup>١١٦٤٤] [التحفة: خ م ت س ١١٦٤٤]

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، والعنوان ليس في (ر) .



قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكُوْثَرَ ﴾ [الكوثر: ١] أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : (هُو نَهُرُ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَتَاهُ قِبَابُ (١) مِنْ لُوْلُو فَقُلْتُ : يَاجِبْرِيلُ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : هُو الْكَوْثُو الْذِي أَعْطَاكُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَرُفِعَتْ لِي سِلْرَةُ (الْمُثَنَّهَىٰ) (٢) مَئْتَهَاهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ (٣) .

# ٣٥٤- قَوْلُهُ: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْأَدُنَى اللهِ عَوْسَيْنِ أَوْأَدُنَى اللهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْأَدُنَى اللهِ فَأَوْحَى ﴾ [النجم: ٩، ١٠]

• [١١٦٤٦] أُخْبِى أُحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

وسيأتي الحديث عند النسائي برقم (١١٨١٨) من طريق حميد عن أنس - مطولا - بنحوه وليس فيه ذكر «سدرة المنتهئ».

<sup>(</sup>١) **قباب:** ج. قبة ، وهي الخيمة . (انظر: هدي الساري ، ص١٦٩) .

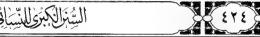
 <sup>(</sup>٢) ليس في (ر). وسدرة المنتهى: شجرة في أقْصَى الجنة إليها يَثْتهي علمُ الأولِّين والآخرين ولايتعدَّاها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سدر).

 <sup>(</sup>٣) من هنا وحتى باب ٤١٠ - قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةٌ أُخْرَىٰ ﴾ في (ر) وقع تقديم وتأخير
 واختلاف كثير في ترتيب الأحاديث ، وقد اعتمدنا ترتيب (د) .

<sup>\* [117</sup>٤0] [التحفة: ت س ١٣٣٨] • أخرجه الترمذي (٣٣٥٩)، وأحمد (٣/ ١٦٤) من هذا الوجه باختصار آخره، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وفي حديث معمر عن قتادة مقال.

وأخرجه البخاري (٢٥٨١) من طريق همام عن قتادة بنحوه ، ولم يذكر «سدرة المنتهئ» أيضًا . وأخرجه بذكرها الترمذي (٣٣٦٠) من طريق الحكم بن عبدالملك عن قتادة ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . والحكم أيضًا متكلم فيه .

#### السُّهُ وَالْكِيبِوَ لِلسِّيمِ إِنِيِّ



الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشِ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿ فَكَانَ قَابَ (١) قَوْسَيْنِ أَوْأَدْنَى ﴾ ، [النجم: ٩] فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ جِبْرِيلَ الطَّيْمُ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ .

#### 800- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مَاكَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَارَأَيْ ﴾ [النجم: ١١]

- [١١٦٤٧] أَخْبُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زِيَادِ (بْنِ) (٢) حُصَيْن ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُوَّادُ مَا رَأَىٰ ﴾ [النجم: ١١] قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُوَّادُ (مَارَأَيَّ ) ﴾ [النجم: ١١] (قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ) (٣).
- [١١٦٤٨] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ

<sup>(</sup>۱) قاب: قدر . (انظر: هدى السارى ، ص١٧٦) .

<sup>\* [</sup>١١٦٤٦] [التحفة: خ م ت س ٩٢٠٥] • أخرجه البخاري (٣٢٣٢، ٢٨٥٦، ٤٨٥٧)، ومسلم (١٧٤/ ٢٨٠) من طرق عن الشيباني به .

وأخرجه مسلم (١٧٤/ ٢٨١ ، ٢٨٢) من وجهين عن الشيباني أن عبداللَّه بن مسعود ذكره تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿ مَا كُذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَى ٓ ﴾ ، أو ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَى ٓ ﴾ بدون سؤال الشيباني لزرّ.

وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن زربن حبيش برقم (١١٦٥٤).

<sup>(</sup>٢) في (د): «عن».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «وقال: رآه بقلبه مرتين».

<sup>\* [</sup>١١٦٤٧] [التحقة: م س ٥٤٢٣] • أخرجه مسلم (١٧٦/ ٢٨٥) من وجهين آخرين عن الأعمش بنحوه.





الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي ذُرِّ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ (١).

• [١١٦٤٩] أَخْبَرَ فَى يَزِيدُ بْنُ سِئَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةً يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ مُحَمَّدًا عَيَا اللهِ رَبَّهُ تَبَارِكَ .

(١) أعاد بعده في (ر) حديث محمد بن العلاء السابق.

\* [١١٦٤٨] [التحفة: س١١٩٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٤١) من وجه آخر عن هشيم به - في قوله: ﴿ وَلَقَدَّرَاهُ وَ اللَّهُ وَالْقَدَّرَاهُ يَالْأُنُونَ ٱلْمَبِينِ ﴾ - فذكره بنحوه .

وقال – عَقِبَهُ – : «لم يرو هذه الأحاديث – يعني هذا وأحاديث قَبْلَه – عن منصور إلا هشيم» . اهـ .

وهشيم فاحش التدليس ، وقد عنعنه .

ومنصور هو ابن زاذان الواسطي كها نصت رواية الطبراني ، وانظر «التحفة».

ثم وجدت هشيمًا صرح بالسياع من منصور عند ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٠٨) لكن عنده: «عن يزيد بن شريك الرشك» ، وفي رواية أخرى: «يزيد بن الرشك» . وهذا خطأ ، بل هو التيمي الكوفي .

وأخرجه أيضًا عن هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي عن أبيه موقوفًا عليه.

وانظر «إتحاف المهرة» (١٧٦٤٦) لمعرفة تمام الاختلاف على هشيم في هذا الأثر .

\* [11789] • أخرجه الترمذي (٣٢٧٩) من وجه آخر عن الحكم بن أبان بأطول منه ، وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اه. والحكم بن أبان تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره . قاله ابن خزيمة .

والخبر رواه الترمذي (٣٢٨٠) وقال : «حديث حسن» . اهـ . وابن حبان في «صحيحه» (٥٧) ، من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس .

وصححه أيضًا الحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٥).

#### السيناكيبوللسيائي





- [١١٦٥٠] أَخْبَرَ فِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ [النجم: أبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ [النجم: 1] ، قَالَ : عَبْدُهُ مُحَمَّدٌ عَيُلِيْ .
- [١١٦٥١] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ ١ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكُوْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ؟!

# ٣٥٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْرَءَ الْمُنْزِلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم: ١٣]

[١١٦٥٢] أَضِمُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
 عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَقَدْ رَهَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم : ١٣]

[1/9V]û

\* [١١٦٥١] • أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٤، ٦٥) من هذا الوجه، وتابع معاذبن هشام: سهلُ بن بكار عند الحاكم، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». اه.

وصححه أيضًا الحافظ في «الفتح» (٨/٨).

<sup>=</sup> وفي رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة مَقَالٌ .

ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٨ ، ٢٧٩) من طريق الشعبي عن عكرمة بنحوه .

<sup>\* [</sup>۱۱٦٥٠] [التحفة: س ٢٠٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٠٠) ، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٧/ ٤٧) من طريق معاذبن هشام عن أبيه به .





إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَنتِ رَبِهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٨] قَالَ : رَأَىٰ جِبْرِيلَ الطّيئةُ قَدْ سَدً الْأُفُقَ ، لَمْ يَرَهُ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ .

• [١١٦٥٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١١ حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ عَبْدُاللَّهِ، (عَنْ) (٢) شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَلَقَدْرَهَ امْتَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: أَبْصَرَ نَبِيُّ اللّه ﷺ عَلَيْهُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَلَقَدْرَهَ امْتَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: أَبْصَرَ نَبِيُّ اللّه عَلَيْ وَفُو قَدْ مَلاً مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يُبْصِرْ رَبَّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ .

\* [١١٦٥٢] [التحفة: س ٩٢١٧] • هذا الحديث يرويه أبو إسحاق الشيباني، واختلف عليه في الإسناد والمتن جميعًا. فقد رواه سفيان بن عيينة - كما في هذا الحديث - بهذا الإسناد وبهذا اللفظ. وتابعه زهير وأبو عوانة وعبدالواحد بن زياد، وزائدة، وعباد بن العوام، وحفص بن غياث، وشعبة، كلهم عن أبي إسحاق، عن زر، عن عبدالله - في تفسير الآية - رأى رسول الله عبديل... هكذا موقوفا. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (٣٢٣٧، ٢٨٥٦، ٤٨٥٧).

ورواه أبوكريب عن عبدالله بن إسهاعيل الأزدي عن أبي إسحاق به بلفظ: قال رسول الله على: «رأيت جبريل . . .» هكذا مرفوعا ، وهو خطأ ، وكذلك رواه الوليد بن العيزار عن زر ، وكذلك قال حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر عن عبدالله ، وتابعه إبراهيم بن طههان عن عاصم به ، وتابعه كذلك زائدة عن عاصم ، قال الدارقطني في «العلل» : (٥٧/٥) - بعد ذكر الخلاف: «وحديث الشيباني أصحها» . اه. .

(١) في (ر): «أخبرنا». (٢) في (د): «بن».

\* [١١٦٥٣] • هكذا قال شريك في هذا الحديث: عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله . ورواه مرة عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق بن سلمة أخرجه أحمد (١/ ٣٩٥)، وشريك سيئ الحفظ، قد اضطرب فيه . وتابعه على القول الأول إسرائيل كها تقدم عند النسائي برقم (١١٦٤٣) وخالفهها شعبة وسفيان بن عيينة وغيرهما كها سبق .

#### السُّهُ وَالْهِبْرِي لِلسِّيادِيِّ





• [١١٦٥٤] أَضِوْلِ يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ﴿ (وَ ) لَقَدْ رَاهُ نَزْلَةُ أُخْرَىٰ ﴾ [النجم : ١٣] قَالَ : ﴿ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ الطَّيْ عِنْدَ السِّدْرَةِ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَبْرِيلَ التَّذُونَ فِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللْهُ اللَّ

# ٣٥٧- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدَّرَأَى مِنْ ءَايَنتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَيٰ ﴾ [النجم: ١٨]

• [١١٦٥٥] أَخْبَرُنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. (حَ) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَاينتِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَاينتِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَاينتِ رَبِّهِ ٱلْكُثِرَى ﴾ [النجم: ١٨] قَالَ: رَأَى رَفْرَقًا (٢) - فِي حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَخْضَرَ - قَيْ حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَبْدِاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُولُولُولِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّه

<sup>(</sup>١) تهاويل الدر: التهاويل: الأشياء المختلفة الألوان، أراد بها تزايين ريشه وما فيه من صفرة وحرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض. (انظر: لسان العرب، مادة: هول).

<sup>\* [</sup>١١٦٥٤] [التحفة: س ٢١٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه أيضًا أحمد (١/ ١٦) ، ٤٦٠) من هذا الوجه، وهكذا قال حماد في حديثه، وتابعه آخرون، وأسندوه إلى النبي على وهو خطأ، والصواب - كها قال الدارقطني في الحديث قبل هذا - مارواه الشيباني كها تقدم عند النسائي برقم (١٦٦٤) عن زر عن عبدالله في تفسير الآية : رأى رسول الله عليه جبريل . . . : هكذا من قوله ولم يرفعه، ولعل الخطأ من عاصم نفسه ؛ لأن حمادا قد توبع عليه كها سبق على أن زائدة قد رواه عن عاصم فأوقفه كها في «علل الدارقطني» .

<sup>(</sup>٢) رفرفا: حريرًا رقيقًا حسنت صنعتُه . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٢) .

 <sup>\* [</sup>١١٦٥] [التحفة: خ س ٩٤٢٩] • أخرجه البخاري (٣٢٣٣) من طريق شعبة ، و (٤٨٥٨)
 من طريق سفيان كلاهما عن الأعمش به .





# ٣٥٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِلَّا ٱللَّهُمَ ﴾ [النجم: ٣٢]

• [١١٦٥٦] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْبًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا عَنِ ابْنِ طَأُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْبًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى ابْنِ آدَمَ عَلَى ابْنِ آدَمَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةً ، فَزِنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْتُ ، وَالنَّفْ مُنَ اللَّهَانِ النَّطْشُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْتُ ، وَالنَّفْ مُنَ اللَّهُ وَيُكَذِّبُهُ » .

# **٣٥٩- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَءَ يَثُمُ ٱللَّن**َ وَٱلْعُزَّىٰ (١) ﴾ [النجم: ١٩]

• [١١٦٥٧] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ اللَّهِ وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْأَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ فَقَالَ لِي أَصْحَابِي : بِنْسَ مَا قُلْتَ ، قُلْتَ مُحْرًا (٢)! فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُجْرًا (٢)!

<sup>\* [</sup>١١٦٥٦] [التحفة: خ م د س ١٣٥٧٣] • أخرجه البخاري (٦٢٤٣، ٦٦١٢)، ومسلم في «القدر» (٢٦٥٧/ ٢٠) من طرق عن عبدالرزاق به .

وأبو داود (۲۱۵۲) من طريق محمد بن ثور عن معمر به .

<sup>(</sup>١) اللات والعزى: صنمان مشهوران كانا في الجاهلية يُعبدان . (انظر: لسان العرب، مادة: لتت وعزز).

<sup>﴿ (</sup> ۹۷ ب ]

<sup>(</sup>٢) هجرا: قبيحًا من القول. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هجر).





وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَانْفُثْ (عَلَىٰ)(١) شِمَالِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ (الرَّجِيمِ ۖ) ثُمَّ لَا تَعُدُه (٢).

- [١١٦٥٨] أَخْبِى أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثْنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّ
- [١١٦٥٩] أُخْبِرُ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيع، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَكَّةً بَعَثَ خَالِدَبْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ نَخْلَةٍ وَكَانَتْ بِهَا الْعُزَّىٰ ، فَأَتَاهَا خَالِدٌ وَكَانَتْ عَلَىٰ ثَلَاثِ سَمُرَاتٍ (١٤) ، فَقَطَعَ السَّمُرَاتِ ، وَهَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (ر): «عن».

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٤٩٠٩) (١٠٩٣٨)، وتقدم بنفس الإسناد برقم (٤٩١٠) عن الشيخ الثاني ، و (١٠٩٣٧) عن الشيخ الأول.

<sup>\* [</sup>١١٦٥٧] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبئ: ٣٨١٠]

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجهين آخرين عن الزهري برقم (٤٩٠٨) (١٠٩٤٠)، وبنفس الإسناد برقم (١٠٩٣٩) بزيادة : «من قال لصاحبه : تعال أقامرك فليتصدق» في المواضع الثلاثة . والحديث من هذا الوجه لم يعزه المزي إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

<sup>\* [</sup>١١٦٥٨] [التحفة:ع٢٢٢١]

<sup>(</sup>٤) سمرات : ج . سَمُرة ، وهي : شجرة الطلح (الموز) . (انظر : لسان العرب ، مادة : سمر) .





فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «ارْجِعْ؛ فَإِنْكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْتًا». فَرَجَعَ خَالِدٌ، فَلَمَّا (أَبْصَرَتْ) (() بِهِ السَّدَنَةُ - وَهُمْ حَجَبَتُهَا - أَمْعَتُوا (() فِي الْجَبَلِ وَهُمْ يَقُولُونَ: يَاعُزَى، يَاعُزَى، يَاعُزَى، يَاعُزَى، فَأَتَاهَا خَالِدٌ فَإِذَا هِيَ امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا (تَحْتَفِنُ) (") التُّرَابَ يَاعُزَى ، فَأَتَاهَا خَالِدٌ فَإِذَا هِيَ امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا (تَحْتَفِنُ) (") التُرابَ عَلَى رَأْسِهَا، فعَمَّمَهَا بِالسَّيْفِ (() حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: (تِلْكَ الْعُزِى) .

## • ٣٦٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَنَوْهَ (٥) ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ٢٠]

• [١١٦٦٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ قَوْلِ الله ﷺ فَلَا: ﴿ فَلَا صُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ قَوْلِ الله ﷺ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ اللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَلَّا يَطُوفَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَظُوفَ عَلَيْهِ أَن يَظُوفَ عَالِشَةً : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ

<sup>(</sup>۱) في (ر): «بصرت».

<sup>(</sup>٢) أمعنوا: تباعدوا هربًا. (انظر: لسان العرب، مادة: معن).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «تحتفر». وتحتفن: تحمل بكفيها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حفن).

<sup>(</sup>٤) فعممها بالسيف: أحاطها به من كل جانب. (انظر: لسان العرب، مادة: عمم).

<sup>\* [</sup>١١٦٥٩] [التحفة: س ٢٠٠٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٨/ ٢١٩) من طريق الطبراني بإسناده إلى علي بن المنذر به. والوليد بن جميع وثقه جماعة وتكلم فيه غير واحد، وقد تابعه عبيدالله بن أبي زياد القداح، وهو أضعف منه عند أبي يعلى كما في «جامع المسانيد والسنن» (١٩/١٥) وعنه الضياء، وقال: «عبيدالله بن أبي زياد القداح أخرجناه اعتبارًا، والمشهور من حديث الوليد بن جُميع عن أبي الطفيل». اهـ.

كذا قال يَخْلَلْلُهُ ، وفي هذا المتن نكارة ظاهرة .

<sup>(</sup>٥) مناة : صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة . (انظر : لسان العرب ، مادة : مني ) .





كَانَتْ كَمَا أَوْلَتَهَا كَانَتْ: لَاجْنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّ يَطَوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الْأَنْصَارَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي (كَانُوا) يَعْبُدُونَ وَأَنَّ الْأَنْصَارَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي (كَانُوا) يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلِّلِ (١) ، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ اللَّهُ عَلُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهُ فَمَنَ مَنْ أَلُوا رَسُولَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنَ مَنْ أَلُوا رَسُولَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنَ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحْدِ أَنْ يَتُوكَ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَتُوكَ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتُوكُ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتُوكَ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتُوكُ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتُوكَ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لَا أَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْعَلَوْفَ فَا لَعْتَعَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ الطَوْافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لَا عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَىٰ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ عَلَىٰ الْمَرْوَةُ الْمُعْوَافَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الْمَلْوَلُولُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُولُ اللَّهُ عَلَيْ لَلْمُ اللَّهُ الْعَالَالُولُ اللَّهُ الْعُولُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْعُلَالُ اللَّهُ الْمَالَوْلُولُ اللَّهُ الْعُلَامُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُ اللَّهُ الْعُلَولُ اللَّهُ الْعُلَامُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْعُلَامُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْعُمَالُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللْعُلُولُ الْفُلُولُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُو

#### ٣٦١- قَوْلُهُ ﴿ فَأَسْجُدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا ﴾ [النجم: ٢٢]

• [١١٦٦١] أخب را إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنْ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثُنَا شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) **المشلل:** جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٣٦). هـ 1 /٩٨]

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤١٥١).

<sup>\* [</sup>١١٦٦٠] [التحفة: خ س ١٦٤٧١] [المجتبئ: ٢٩٩١]

<sup>(</sup>٣) في (ر): «فيها». والحديث متفق عليه ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١٢٤).

<sup>\* [</sup>١١٦٦١] [التحفة: خ م د س ٩١٨٠] [المجتبى: ٩٧١]





#### سُورَةُ ﴿ أَفْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾ [القمر: ١]

- [١١٦٦٢] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ (ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ الْنَفِيّ فِي ابْنِ عَبْدِاللَّهِ) (١) أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيّ : مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ﴾ [ق: ١] ، وَ ﴿ أَفْتَرَبَتِ الْأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ بِ ﴿ قَنَ وَالْفَرْءَ انِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ [ق: ١] ، وَ ﴿ أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَ ٱلْقَعَرُ ﴾ (١) [القمر: ١] .
- [١١٦٦٣] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ ضَمْرَةً بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي عَمْرَةً بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي عَمْرَةً بْنِ مَعْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ؟ فَقُلْتُ : ﴿ اَقْتَرَبَتِ ٱلسَاعَةُ وَانشَقَ عُمْرُ عَمًا قَرَأَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ؟ فَقُلْتُ : ﴿ اَقْتَرَبَتِ ٱلسَاعَةُ وَانشَقَ اللّهُ عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ؟ فَقُلْتُ : ﴿ اَقْتَرَبَتِ ٱلسَاعَةُ وَانشَقَ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ اللّهُ عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ؟ فَقُلْتُ : ﴿ القَمْرَ : ١ ] وَ ﴿ قَلْ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

#### ٣٦٢ - قَوْلُهُ: ﴿ انْشَقَّ القَمَرُ ﴾ [القمر: ١]

• [١١٦٦٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

<sup>(</sup>١) قال في (ر): «عن ضمرة بن سعيد، عن عبيدالله بن سعيد، عن عبيدالله بن عبدالله . . . » وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن ضمرة بن سعيد برقم (١٩٥١).

<sup>\* [</sup>١١٦٦٢] [التحفة: م دت س ق ١٥٥١٣]

 <sup>\* [</sup>۱۱۶۲۳] [التحفة: م دت س ق ۱۵۵۱۳] • أخرجه مسلم (۸۹۱/ ۱۵) من وجه آخر عن فليح به .

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّي





انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ شِقَّتَيْنِ: (شِقَةٌ) فَوْقَ الْجَبَلِ وَشِقَةٌ سَتَرَهَا الْجَبَلِ وَشِقَةٌ سَتَرَهَا الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْهَدُ».

- [١١٦٦٥] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ،
   عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ (شِقَينِ) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اشْهَدُوا» .
- [١١٦٦٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، ﴿ عَنْ مَحْمَدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، ﴿ عَنْ مَعْمَرٍ . (ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : مَعْمَرٍ . (ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : مَالًا أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَ عَيَا اللَّهِ آيَةً ، فَانْشَقَّ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةً النَّبِي عَيَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ أَنْسُ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةً النَّبِي عَلَيْهُ آيَةً ، فَانْشَقَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللللْفُولُ اللللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللللْفُولُ اللللْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ الللْفُولُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُ

۵[ ۹۸ ب ]

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>١١٦٦٤] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٦] • أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٠ ٤٥) من طريق معاذ بن معاذ ، وأحمد (١/ ٤٤٧) من طريق غندر ، كلاهما عن شعبة به بنحوه . وأخرجه البخاري (٣٨٦٩ ، ٤٨٦٤) ، ومسلم (٢٨٠٠) من طرق عن الأعمش به

نحوه، ولفظ جميعها: «اشهدوا». مأنه حد النفاري (٣٦٣٦) ١٠٠٥) مد الروم ٢٨٧/ ٢٤) من مأ قدي من ما فالندن

وأخرجه البخاري (٣٦٣٦، ٤٨٦٥)، ومسلم (٤٣/٢٨٠٠) من طُرُق عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله بنحوه، ولفظه أيضًا: «اشهدوا».

 <sup>☀ [</sup>۱۱٦٦٥] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٦] • أخرجه البخاري (٣٦٣٦، ٤٨٦٥)، ومسلم
 (٤٣/٢٨٠٠)، والترمذي (٣٢٨٧) من طرق عن سفيان – وهو ابن عيينة – به .

وفي رواية ابن المديني عنه - عند البخاري - «اشهدوا اشهدوا» مرتين. وتمام تخريجه في الحديث قبله.

<sup>(</sup>١) زاد هنا في (ر) كلمة : «ثم» ، وضبب قبلها وبعدها .

 <sup>☀ [</sup>١١٦٦٦] [التحفة: م ت س ١٣٣٤] • أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٢)، =





# ٣٦٣ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]

• [١١٦٦٧] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَرَأً : ﴿ فَهَلَ مِن مُدَّكِرٍ ﴾ . [القمر : ١٧]

## ٣٦٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا (١) ﴾ [القمر: ١٩]

• [١١٦٦٨] أخب را أَبُو صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تُصِرْتُ مِالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تُصِرْتُ مَالِكِ، وَاللّه ﷺ: «تُصِرْتُ مِاللّه بَاللّه بَاللّ

<sup>=</sup> والترمذي (٣٢٨٦) من طريق عبدالرزاق عن معمر به ، إلا أن مسلمًا لم يسق لفظه ، وأحال على حديث شيبان عن قتادة قبله ، وأنه بمعناه . وأخرجه من طرق عن شعبة عن قتادة به مختصرًا . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهد.

<sup>\* [</sup>١١٦٦٧] [التحفة: خم دت س ١٩٧٩] • أخرجه البخاري (٤٨٦٩ ، ٤٨٧٠ ، ٤٨٧٢)، ومسلم في صلاة المسافرين (٢٨١/ ٢٨١)، وأبو داود (٣٩٩٤) من طرق عن شعبة به .

وأخرجه البخاري (٤٨٧١)، ومسلم (٢٨٠/٨٢٣) من طريق زهيربن معاوية عن أبي إسحاق بنحوه، وفي أوله قصة.

وأخرجه الترمذي (٢٤٣٧) من طريق سفيان عن أبي إسحاق مختصرًا، كلفظ حديث شعبة، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهم.

<sup>(</sup>١) صرصرا: شديدة البردجدًا. (انظر: لسان العرب، مادة: صرر).

 <sup>(</sup>۲) هذا الحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١٥٧٩) ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٦٣٨).
 الدبور: ريح لا خير فيها لأنها لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر. (انظر: تحفة الأحوذي)
 (٩) ١١٤).

<sup>\* [</sup>١١٦٦٨] [التحفة: م س ٢١١٥]





# ٣٦٥ - قَوْلُهُ: ﴿ سَيُهُزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُولُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [القمر: ٥٥]

• [١١٦٦٩] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه وَ اللَّه وَ اللَّه مَ اللَّهُ مَّ إِنْ عِبْدُ (بَعْدُ) هَذَا الْيَوْمِ . «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدُ (بَعْدُ) هَذَا الْيَوْمِ . «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدُ (بَعْدُ) هَذَا الْيَوْمِ . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : حَسْبُكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَىٰ رَبُكَ وَهُو يَقُولُ : ﴿ سَيُهُرَمُ الجَّمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿ اللَّهُ السَاعَةُ وَهُو يَقُولُ : ﴿ سَيُهُرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴾ السَاعَةُ وَهُو يَقُولُ : ﴿ سَيُهُرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴾ السَاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُ ﴾ [القمر : ٤٤، ٤٥] .

#### ٣٦٦- قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ [القمر: 2]

• [١١٦٧٠] أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةً أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةً أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ ، فَقَالَ : أَيْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، (أَرِنِي) (١) مُصْحَفَكِ . قَالَتْ : لِمَ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُولِّفَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّا نَقْرَوُهُ عِنْدَنَا غَيْرَ مُؤلَّفٍ . قَالَتْ : وَيُحَكَ! وَمَا يَضُرُّكَ (أَيَّهُ) (٢) قَرَأْتُ قَبْلُ ، إِنَّمَا (نَرَلَتْ) (٣) أَوَّلَ مَا نَرَلَ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصِّلِ (٤) فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ قَرَأْتَ قَبْلُ ، إِنَّمَا (نَرَلَتْ) (٣) أَوَّلَ مَا نَرَلَ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصِّلِ (٤) فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ

<sup>\* [</sup>١١٦٦٩] [التحفة: خ س ٢٠٥٤] • أخرجه البخاري (٢٩١٥ ، ٣٩٥٣ ، ٤٨٧٥ ، ٤٨٧٧) من طُرُقِ عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه .

<sup>(</sup>١) كذا في (ر)، وكذا تقدم في (م)، (ط) في كتاب فضائل القرآن، وفي (د): «أني» وبعد الألف بياض قدر حرفين، والجادة: «أريني» كما في مصادر تخريج الحديث.

<sup>(</sup>۲) في (ر): «أيته» ، وضبب فوقها . (۳) في (ر): «أنزل» .

<sup>(</sup>٤) المفصل: من سورة «ق» إلى آخر القرآن، وسمي مفصلًا لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).



وَالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا ثَابَ (') النَّاسُ لِلْإِسْلَامِ نَرَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ، وَلَوْ نَرَلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوْلَ ثَرْلَ أَوَّلَ شَيْء : لَا تَشْرَبُوا الْحَمْر ، قَالُوا : لَا نَدَعُ شُوبَ الْخَمْرِ ، وَلَوْ نَرْلَ أَوْلَ شَيْء : لَا تَرْنُوا لَقَالُوا : ١ لَا نَدَعُ الزِّنَا ، وَإِنَّهُ أُنْزِلَتْ ﴿ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَى وَآمَرُ ﴾ [القمر : ٢٦] لا تَرْنُوا لَقَالُوا : ١ لَا نَدَعُ الزِّنَا ، وَإِنَّهُ أُنْزِلَتْ ﴿ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَى وَآمَرُ ﴾ [القمر : ٢٦] بِمَكَّة - (وَأَنَا) ('' جَارِيةٌ أَلْعَبُ - عَلَى مُحَمَّدٍ عَيْقَ وَمَا نَرَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَة إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ . قَالَ : (فَأَحْرَجَ ) ('' إِلَيْهِ الْمُصْحَفَ (فَأَمْلَتُ ) (' عَلَيْهِ السُّورَ ( ' ) .

#### ٣٦٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَى وُجُوهِهِم ﴾ [القمر: ٤٨]

• [١١٦٧١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : تَفَرَقَ النَّاسُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرة ، فَقَالَ لَهُ (نَاتِلٌ) (٢) : أَيُّهَا الشَّيْخُ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ . قَالَ : (نَعَمْ) سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : ﴿أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (عَلَيْهِ) ثَلَاثَةٌ : رَجُلُ اسْتُشْهِدَ فَأَتِي بِهِ ، فَعَرَفَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : فَمَا الْقِيَامَةِ (عَلَيْهِ) ثَلَاثَةٌ : رَجُلُ اسْتُشْهِدَ فَأَتِي بِهِ ، فَعَرَفَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتَ عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتَ عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتَ عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتَ

<sup>(</sup>١) ثاب: رجع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٢١).

۱ [ ۹۹/ أ] (۲) في (ر): «وإني».

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) ، (ر) ، وسبقت بالرواية السابقة برقم (١٣٠٠) وفيها : «فأخرجت» ، وهو الصواب .

<sup>(</sup>٤) في (ر): «فأمليت أنا».

<sup>(</sup>٥) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨١٣٠).

<sup>\* [</sup>١١٦٧٠] [التحفة: خ س ١٩٦١]

<sup>(</sup>٦) هو: ناتل بن قيس الحزامي من أهل فلسطين، كيا في «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ٥٠) وغيره، ووقع في (د)، (ر): «قائل»، والظاهر أنه تحريف من الناسخ.





لِأَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ (قَدْ) (١) قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتِي بِهِ ، فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا فَي النَّارِ ، وَرَجُلُ تَعَلَّمَ وَعَلَّمَتُهُ ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنُ (فِيكُ الْقُرْآنَ . قَالَ : قَالَ : عَلَمْتُ الْعِلْمَ لِيَقَالَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيْقَالَ قَارِئٌ فَقَدُ قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ قَارِئٌ فَقَدُ قَلَى النَّارِ ، وَرَجُلُ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَلَى ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِي فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ ، فَأَتِي بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : مَا عَمِلْتَ وَالْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَتِي بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : مَا عَمِلْتَ وَالْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَتِي بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا إِلّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لِكَ . قَالَ : فَيهَا إِلّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ : عَلَيْهِ النَّارِ وَلَكِنْ فَعَلْتَ (كَنِي يُقَالَ) (٢) جَوَادٌ (٣) فَقَدُ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجُهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ (٤) .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) كذا بالأصول الخطية ، والجادة : «فقد» كما في «صحيح مسلم» (١٩٠٥) ، و «المجتبئ» .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «ليقال هو».

<sup>(</sup>٣) جواد: كريم . (انظر: لسان العرب ، مادة: جود) .

<sup>(</sup>٤) عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد ، وقد سبق سندًا ومتنًا برقم (٤٥٣٩) ، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير ، والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٨٢٢٦).

<sup>\* [</sup>١١٦٧١] [التحفة: م س ١٣٤٨٢] [المجتبئ: ٣١٦٠]





## السالخالي

# سُورَةُ الرَّحْمَنِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)

- [۱۱۲۷۲] أخب را علي بن حُجْرٍ، قال : حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةً ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةً ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ وَهُو يَقُولُ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ [الرحن: ٢٦]» . فَقُلْتُ : وَإِنْ رَبَى وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ ﴿ وَلُمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ . فَقُلْتُ الثَّانِيَة : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّه ؟ فَقُلْتُ الثَّالِيَة : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ . فَقُلْتُ الثَّالِئَة : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ . فَقُلْتُ الثَّالِئَة : وَإِنْ رَخِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّوقَ يَارَسُولَ اللَّه ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ . فَقُلْتُ الثَّالِثَة : وَإِنْ رَخِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّوْدَاءِ ) . فَقُلْتُ الثَّالِئَة : وَإِنْ رَخِم أَنْفُ أَبِي الدَّوْدَاءِ ) . فَقُلْتُ الثَّالِثَة : وَإِنْ رَخِم أَنْفُ أَبِي الدَّوْدَاءِ ) . فَقُلْتُ الثَّالِثَة : وَإِنْ رَخِم أَنْفُ أَبِي الدَّرَاءِ ) . فَقُلْتُ الثَّالِثَة : وَإِنْ رَخِم أَنْفُ أَبِي الدَّرَانِ ﴾ . فَقُلْتُ الثَّالِيَة وَإِنْ رَخِم أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاء ) . فَوْلُ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَإِنْ رَخِم أَنْفُ أَبِي الدَّرَاءِ ) .
- [١١٦٧٣] أَضِرُ مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ :

وأخرجه البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم في «الإيبان» (١٥٢ / ١٥٤) من طرق عن أبي ذر بمعناه، وقال البخاري – عقبه –: «حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح، إنها أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر. قيل لأبي عبدالله: حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء؟ قال: مرسل أيضًا لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر. وقال: اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا...». اهه.

ا ٩٩/ب ] ا

<sup>\* [</sup>١١٦٧٢] [التحفة: س ١٠٩٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أيضًا الإمام أحمد (٢/ ٣٥٧)، والطبري في «تفسيره» (٢٧/ ١٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٨٩) من طريقين عن محمدبن أبي حرملة به .

#### السُّهُ الْهِبَرُولِ لِنَسِيالِيُّ





حَدَّثَنِي مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ : عَنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْ أَنَّهُ قَرَأَهَا : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ [الرحن: ٢٦]» . فَقُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَ (إِنْ ) سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ . قَالَ : وَإِنْ رَنِي وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللّهِ ؟ قَالَ : وَإِنْ رَنِي وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : وَإِنْ رَئِيلُ أَزَالُ أَقْرَوُهَا كَاللّهُ ؟ فَلَا أَزَالُ أَقْرَوُهَا كَذَلِكَ حَتَّى أَلْقَاهُ عَلَيْهِ .

#### ٣٦٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ حُورٌ (١) مَّقْصُورَتُ (٢) فِي ٱلْجِيَامِ ﴾ [الرحن: ٧٢]

• [١١٦٧٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

\* [۱۱۲۷۳] [التحفة: س ۱۰۹۲۱]
 \* تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وموسى - شيخ الجريري فيه - مجهول.

وقد اختلف فيه على الجريري.

قال المزي تَعَلَّلُهُ في «زياداته» (١٠٩٦١): «رواه سالم بن نوح عن الجريري عن أخيه عن محمد بن سعد، ليس بينها أحد». اهـ.

وأخرجه الطبري (١٤٦/٢٧) من طريق ابن المبارك عن سعيد الجريري عن رجل عن أبي الدرداء مختصرًا . لكن شيخ الطبري – محمد بن حميد الرازي – ليس بثقة .

وقد تقدم عن البخاري أن الصحيح - في هذا المتن - حديث أبي ذر. والله أعلم.

- (١) حور: جمع حوراء، وهي: المرأةُ شديدةُ بياضِ بياضِ العينِ مع شدةِ سوادِ سوادِها. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حور).
- (٢) مقصورات: جمع مقصورة، وهي: المرأة التي تحبس في البيت، لا تترك أن تخرج. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قصر).





أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَحَيْمَةً مِنْ دُرَةٍ مُجَوَّفَةٍ » .

#### ٣٦٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ذِي ٱلْجَلَالِ وَأَلْإِكْرَامٍ ﴾ [الرحن: ٧٨]

• [١١٦٧٥] أَضِرُ أَبُوعَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا كَيْحَيَى بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ يَقُولُ : ﴿ أَلِظُوا (١) بِذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام ) (٢) . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَقُولُ : ﴿ أَلِظُوا (١) بِذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام ) (٢) .

\* \* \*

 <sup>\* [</sup>۱۱۹۷٤] [التحفة: خ م ت س ۹۱۳٦] • أخرجه البخاري (۳۲٤٣، ۴۸۷۹)، ومسلم
 (۲۳/۲۸۳۸) ۲۲، ۲۵، ۲۵) من طرق عن أبي عمران الجوني بنحوه مطولا.

<sup>(</sup>١) **الظوا:** الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : لظظ) .

<sup>(</sup>٢) قال في حاشية (د): «الإسناد مستقيم، ويحيئ بن حسان هو: البكراوي العسقلاني، قال أبو حاتم: لا بأس به، وربيعة بن عامر له صحبة». اهد. وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن المبارك برقم (٧٨٦٧).

<sup>\* [</sup>١١٦٧٥] [التحفة: س ٢٠٠٣]





#### سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

#### • ٣٧- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَظِلِّ مَمْدُودِ ﴾ [الواقعة : ٣٠]

• [١١٦٧٦] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيَّةٍ قَالَ : ((إِنَّ) فِي الْجَنَةِ شَجَرَةً يَعِيدٍ مَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيَّةٍ قَالَ : ((إِنَّ) فِي الْجَنَةِ شَجَرَةً يَعِيدٍ مَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِي مُؤلِّهُ مَنْ أَبِي مُؤلِّهُ مَنْ أَلِي اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَلِي اللَّهُ عَنْ أَبِي مُؤلِّهُ مَنْ أَلِي اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَلِي اللَّهُ عَنْ أَبْ أَبْ إِلَيْكُ مَنْ أَبْ إِلَى اللَّهُ عَنْ أَبْ إِلَى اللَّهُ عَنْ أَبْ إِلَى اللَّهُ عَنْ أَبْ إِلَيْنَا مِنْ أَلِي اللَّهُ عَنْ أَنْ إِلَى اللَّهُ عَنْ أَبْ إِلَيْنَا اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ مِنْ أَلِي اللَّهُ عَنْ أَلِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَنْ أَبِي اللَّهُ عَنْ أَبِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُولُوا اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ مُ عَنْ أَبِيهِ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى الْجَعْلَةُ عَلَى الْعَلَيْمُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَيْمُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الْعِلَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالِيْلِقَالَالِهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْ

## ٣٧١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَ لَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ ٱلنَّجُومِ ﴾ [الواقعة: ٧٥]

• [١١٦٧٧] أَخْبُ لُو إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْمَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْمَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَمَّ أَبِي الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَمَّ فُصِّلَ فَنَزَلَ فِي السِّنِينَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ : جَمِيعًا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ فُصِّلَ فَنَزَلَ فِي السِّنِينَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ : حَمَيعًا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ فُصِّلَ فَنَزَلَ فِي السِّنِينَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَالواقعة : ٧٥] .

[ 1/1..]

\* [١١٦٧٧] [التحفة: س ٥٤٩٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهذا إسناد ظاهره الاتصال، ورجاله ثقات.

=

<sup>\* [</sup>١١٦٧٦] [التحقة: م ت س ١٤٣١٤] • أخرجه مسلم (٢٨٢٦) بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه البخاري (٤٨٨١)، ومسلم (٢٨٢٦/٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وزاد: «لا يقطعها».

وأخرجه البخاري (٣٢٥٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة . وفي الباب عن سهل بن سعد عند البخاري (٦٥٥٢) ، ومسلم (٨/٢٨٢٧) ، وأبي سعيد عند البخاري (٦٥٥٣) ، ومسلم (٢٨٢٨) ، وأنس عند البخاري (٣٢٥١) .





#### ٣٧٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْعَانٌ ﴾ [الواقعة : ٨٩]

• [١١٦٧٨] أَخْبِ رَا بِشُوبُنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَوْ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ ، عَنْ (بُدَيْلٍ) (١) ( ، هُو : ابْنُ مَيْسَرَةً ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَابِدِاللَّهِ بْنَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيدٍ ﴾ . عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ يَقْرَأُ : ﴿ (فَرَقْحُ ) (٢) وَرَفِيَانُ وَجَنَّتُ نَعِيدٍ ﴾ . [الواقعة : ٨٩] .

= وقد رواه هشيم أيضًا عن حصين، واختلف عليه فيه، فأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٧٧) من طريق عمرو بن عون الواسطي عنه عن حصين به، نحوه .

وصححه على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٠٣/٢٧)، (٣٠/ ٢٥٨) عن يعقوب بن إبراهيم عنه، فأدخل حكيم بن جبير بين حصين وسعيد بن جبير. ويؤيد ثبوت الواسطة أن شريكا رواه عن حكيم بن جبير عن سعيد به عند الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٤).

وحكيم هذا واو .

وقد تقدم هذا الأثر بألفاظ أخرى، أحدها من وجه آخر عن سعيدبن جبير عن ابن عباس برقم (٨١٣٤)، والآخر من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٨١٣٢) (٨١٣٣).

(۱) في (د): «بريد».

(٢) كذا في (د) بفتح الراء، وهي التي عليها القراء، انظر القرطبي (١٧/ ٢٣٢)، وفي (ر) بالضم وكذا في «التحفة»، و «مسند أحمد» (٦/ ٦٤) بضم الراء، و «سنن أبي داود» طبعة عوامة (٣٩٨٧)، وأشار المحقق إلى أن الراء المضمومة في الأصول كلها.

\* [١١٦٧٨] [التحقة: دت س ١٦٢٠٤] • أخرجه الترمذي (٢٩٣٨) بنفس الإسناد والمتن . وأخرجه أبو داود - طبعة عوامة - (٣٩٨٧) ، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٦٤) وفي آخره برفع الراء ، والحاكم وصححه (٢/ ٢٣٦) من طرق عن هارون به .

قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور». اه.

وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٢): «مشهور من حديث هارون، رواه عنه شعبة وجعفر بن إسهاعيل الضبعي في آخرين» . اهـ . كذا ، والصواب : «جعفر بن سليمان . . . » .





#### بليم الخرائم

#### سُورَةُ الْحَدِيدِ

• [١١٦٧٩] أخب إلى المحسين بن حريث، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن سفيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس سففيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس الفيان الثفيان بن حبيل الموكا) (٢) بعد عيسى الفيان بتلا التوراة والإنجيل فكان منهم مؤمنون يقرءون التوراة والإنجيل، فقيل لملوكهم: ما تجد شنما أشد من شنم يشتموننا هؤلاء، إنهم يقرءون ﴿وَمَن لَد يَحَكُم بِمَا أَنزَلَ الله فأولاء مُهُم أَلْكَفِرُون ﴾. [المائدة: ٤٤] هؤلاء الآيات مع ما (يعيبونا) (٣) به مِن أعمالينا في قراء تهم ما في المناه المناه في المناه والمناه المناه في المناه في المناه المناه

<sup>=</sup> وعلى حاشية أحد الأصول الخطية لسنن أبي داود: قال أبو عيسى - وهو الرملي: «بلغني عن أبي داود أنه قال: (هذا حديث منكر)». اهـ.

<sup>(</sup>١) زاد بعدها في (ر): «قال» أخرى.

<sup>(</sup>Y) في (ر): «ملوك».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «يعيبوننا».

<sup>(</sup>٤) في (ر): «أسطوانة». وهي السارية وهي خلاف العمود. (انظر: تاج العروس، مادة: سطن).



طَائِفَةٌ: دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ، وَنَهِيمُ (') وَنَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ الْوَحْشُ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: ابْتُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي (۲)، قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: ابْتُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي (۲) وَنَحْرُفُ ('') الْبُقُولَ فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ، وَلَا نَمُرُ بِكُمْ وَلَيْسَ أَحَدُ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ (' ) فِيهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَى : ﴿ وَرَهَبَائِيّةً ( ) مِنَ الْقَبَائِلِ إِلّا وَلَهُ حَمِيمٌ ( ) فِيهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَى : ﴿ وَرَهَبَائِيّةً ( ) آبَتَدَعُوهَا مَا كَنَبْنَهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا الْقَلِيلُ اللّهِ اللهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمَا عَلَى اللّهُ وَمَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمَا عَلَى اللّهُ وَمَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمَا عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمَامِلُو اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَمَامِنُوا بِهِ وَصَلَاعِهُ وَمَا اللّهُ وَمَا عِلَى اللّهُ وَمَا مِنُوا بِهِ وَصَلَاقِهُ اللّهُ وَمَا مِنْ مَرْيَمَ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمَامِنُوا بِهِ مَا عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ عَلَى الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ عَلَ

<sup>(</sup>۱) نهيم: نذهب بوجوهنا على غير جادة ولا طلب مقصد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۸/ ۲۳۲).

<sup>(</sup>٢) الفيافي: ج. فَيْفاء، وهي: الصحراء الواسعة. (انظر: لسان العرب، مادة: فيف).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «نحترث».

<sup>(</sup>٤) حميم: قريب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/ ١١٥).

 <sup>(</sup>٥) رهبانية: ابتعاد عن النساء واعتزال الناس لعبادة الله. (انظر: النهاية في غريب الحديث،
 مادة: رهب).

ا ١٠٠/س]

<sup>(</sup>٦) انحط: نرَّل . (انظر: لسان العرب، مادة: حطط) .

<sup>(</sup>٧) في (د): «ونصب أنفسهم».



بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْ وَتَصْدِيقِهِمْ، قَالَ: ﴿ وَيَجْعَلَ (لَّكُمُ ) (١) نُورًا (تَمَشُونَ) (٢) بِهِ عَ ﴿ [الحديد: ٢٨] الْقُرْآنَ وَاتِّبَاعَهُمُ النَّبِيَ عَلَيْ ، قَالَ: ﴿ لِتَكُمْ النَّبِيَ عَلَيْ ، قَالَ: ﴿ لِتَكُمْ مَا اللَّهِ مَا لَئَكُمْ مَا اللَّهِ مَا لَكُمْ مَا اللَّهِ مَا لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (١) الخديد: ٢٩].

#### ٣٧٣ - قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُواً ﴾ [الحديد: ١٦]

• [١١٦٨٠] أَضِوْ هَارُونُ بُنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيةِ : ﴿ أَلَمَ لَلَهُ اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيةِ : ﴿ أَلَمْ لَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيةِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

د: جامعة استانبول

<sup>(</sup>١) في (د): «لهم» ، وكتب فوقها: «كذا» .

<sup>(</sup>٢) في (د): «يمشون» بالتاء والياء.

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١١٩).

<sup>\* [</sup>١١٦٧٩] [التحفة: س ٥٥٥٥]

<sup>\* [</sup> ١١٦٨٠] [ التحفة: م س ٩٣٤٢] • أخرجه مسلم (٣٠٢٧) من وجه آخر عن ابن وهب به .
وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٧٩) من طريق موسئ بن يعقوب عن أبي حازم ، عن عامر بن عبدالله بن
الزبير ، عن أبيه ، عن ابن مسعود بنحوه ، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهد .
وعده الحافظ الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٢٩٧) وهما منه ، فوهم ؛ لأنه عنده من وجه
آخر سوئ الذي أخرجه مسلم . والله أعلم .





#### ٣٧٤- السُّورُ

• [١١٦٨١] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا دَحَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا دَحَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ أَبِي بَيْنَ (أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ أَنِي بِيْنَ (أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ) (٢) ، فَيُلْبَعُ ذَبْحَا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ) (٢) ، فَيُلْبَعُ ذَبْحَا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ، مُخْتَصَرُ.

\* \* \*

<sup>(</sup>١) ملبها: لببه تلبيبا جمع ثيابه عند نحره في الخصومة ثم جره . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٣٤).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «أهل النار وأهل الجنة».

<sup>\* [</sup>١١٦٨١] [التحفة: تس ١٤٠٥٥] • أخرجه الترمذي (٢٥٥٧) بهذا الإسناد مطولا جدًا ، وقال: «حديث حسن صحيح». اه.. وكذا أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٨، ٣٦٩) بهذا الإسناد مطولا ، وقرنه بروايته من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني عن العلاء أيضًا .

ومعنى هذا المتن في «صحيح البخاري» من وجه آخر عن أبي هريرة ، وفي «الصحيحين» وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري . وليس فيهما ذكر السور .

وقد تقدم أيضًا عن النسائي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١١٤٢٩)، وهو وَهمٌ محفوظه من مسند أبي سعيد كما بينا هناك .





## السالخالي

#### سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

#### ٣٧٥ - قَوْلُهُ: ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ أَللَّهُ ﴾ [المجادلة: ٨]

• [١١٦٨٣] أَضِرُ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ يَهُودِيُّ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْدُ: عَائِشَةُ: (وَ) عَلَيْكَ السَّامُ وَغَضَبُ اللَّه. قَالَ: فَخَرَجَ الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْدُ:

<sup>[ 1/\·\ ]</sup> û

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٨٣٦).

<sup>\* [</sup>١١٦٨٢] [التحفة: خت س ق ١٦٣٣٢] [المجتبئ: ٣٤٨٦]

<sup>(</sup>٢) السام: الموت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).





(يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - لَا يُحِبُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشُ (١) . قَالَتْ: قَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ . يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: (وَمَا قَالَ؟) قَالَتْ: قَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ . وَمَا قَالَ؟) قَالَتْ: قَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ . فَخَرَجَ فَهُو قَوْلُهُ: ﴿ وَإِذَا جَآمُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [المجادلة: ٨]. قَالَ: فَخَرَجَ الْيَهُودِيُّ وَهُو يَقُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَيَقُولُونَ فِي آنفُسِمِمْ لَوْلَا يَعْبُونُ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

• [١١٦٨٤] أَضِرُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ عَيْلِهُ فَقَالُوا: السَّامُ عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ عَيْلِهُ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمُ السَّامُ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ . قَالَ النَّبِيُ عَلِيهِ: ﴿ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ . قَالَ النَّبِيُ عَلِيهِ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلُهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالُ النَّبِيُ عَلِيهِ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلُهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالُ النَّبِيُ عَلَيْكُمْ ﴾ (٢) . عَائِشَةُ : قَالُ اللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ : ﴿ قَلْتُ : عَلَيْكُمْ ﴾ (٢) .

#### \* \* \*

<sup>(</sup>۱) **المتفحش:** هو المتكلف الفحش والمتعمد له. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۰٤/۱۳).

<sup>\* [</sup>١١٦٨٣] [التحفة: م س ق ١٧٦٤١] • أخرجه مسلم (١١ / ٢١٦٥) من طريق أبي معاوية ثم يعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش به. ولفظ كل منها مقارب للفظ النسائي – على اختصار فيها.

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٠٣٢١).

<sup>\* [</sup>١١٦٨٤] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٧]





#### سُورَةُ الْحَشْر

#### ٣٧٦- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَاقَطَعْتُ مِن لِينَةٍ (١) ﴾ [الحشر: ٥]

• [١١٦٨٥] أَخْبُ لِ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبُحَرِيْرَةُ (٢) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ مَا قَطَعْتُ مِن لِسَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآيِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا ۞ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلَيْخُرِي ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ (٣) [الحشر: ٥].

#### ٣٧٧- قَوْلُهُ: ﴿ وَلِيُخْزِى ٱلْفَاسِيقِينَ ﴾ [الحشر: ٥]

• [١١٦٨٦] أَخْبِ رُا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ عَفَّانَ قَالَ : حَدَّثْنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهَ تَعَالَىٰ : ﴿ مَا قَطَعْتُ مِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكَتُنُوهَا قَآبِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) لينة: نوع من النخل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٣).

<sup>(</sup>٢) البويرة: مكان معروف بين المدينة وتيهاء به نخل بني النضير . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٣).

<sup>[</sup> س/۱۰۱] أ

<sup>(</sup>٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٨٦٣).

<sup>\* [</sup>١١٦٨٥] [التحفة: ع ٧٢٦٨]



وَلِيُخْزِى ٱلْفَلْسِقِينَ ﴾ [الحشر: ٥]. قال : (يَسْتَنْزِلُونَهُمْ) (') مِنْ حُصُونِهِمْ ، وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّحْلِ ، (فَحَكَ ) (') فِي صُدُورِهِمْ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : (قَدْ) قَطَعْنَا بَعْضًا ، وَتَرَكْنَا بَعْضًا ، فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ ، وَ(هَلْ) ('') عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَامِمَةٌ ﴾ . [الحشر: ٥]

(قَالَ): كَانَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنْ حَبِيبٍ، ثُمَّ رَجَعَ فَحَدَّثَنَاهُ، عَنْ حَفْصٍ (٤).

#### ٣٧٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ [الحشر: ٦]

• [١١٦٨٧] أَضِهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ: ابْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّ عُمَرَ عِلْكُ قَالَ: سَأُخْبِرُكُمْ بِهَذَا الْفَيْء (٥) إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَصَّ نَبِيّه ﷺ بِشَيْء لَمْ يُعْطِه غَيْرَهُ سَأَخْبِرُكُمْ بِهَذَا الْفَيْء (٥) إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَصَّ نَبِيّه ﷺ بِشَيْء لَمْ يُعْطِه غَيْرَهُ

<sup>(</sup>١) في (ر): «استنزلوه».

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، (ر) . وحَكَّ : يقال : حكّ الشيءُ في نفسك : إذا لم تكن منشرح الصدر به ، وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حكك) .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «وما».

<sup>(</sup>٤) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٨٦٥).

<sup>\* [</sup>١١٦٨٦] [التحفة: ت س ٨٨٥٥]

<sup>(</sup>٥) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد، أو ما أخذ من الكفار بعد الحرب وتصير الدار دار إسلام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٨).



فَقَالَ: ﴿ مَا آَفَاءَ ٱللّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا آَوْجَفْتُمْ (' عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَارِكَابِ (' ) ﴾ [الحشر: ٦] ، فَكَانَتْ هَذِهِ لِرَسُولِ اللّه ﷺ (خَاصَّةٌ) فَوَاللّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ ، وَلَقَدْ قَسَمَهَا عَلَيْكُمْ حَتَّىٰ بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُنْفِقُ مِنْهُ عَلَىٰ أَهْلِهِ (سَنَتَهُمْ) (٢) ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي مَالِ الله ﷺ مُحْتَصَرُ ( عَلَى مَا الله اله الله الله

• [١١٦٨٨] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولُ اللَّهُ وَلَارِكَابٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهُ وَسُولِهِ (مِمَّا) لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِحَيْلٍ وَلَارِكَابٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّه وَسُولِهِ (مِمَّا) لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِحَيْلٍ وَلَارِكَابٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَةٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ (٥) عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢).

#### ٣٧٩- ذِي الْقُرْبَىٰ ١

• [١١٦٨٩] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

[ 1/1·Y ] ©

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) **أوجفتم:** الإيجاف: سرعة السير، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافًا: إذا حثها على السير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وجف).

<sup>(</sup>٢) ركاب: ما يركب عليه من الإبل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٣٢).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «سنة».(٤) تقدم برقم (٤٦٤٤)، (٦٤٨٤).

<sup>\* [</sup>١١٦٨٧] [التحفة: خ م دت س ١٠٦٣٣]

<sup>(</sup>٥) الكراع: اسم لجميع الخيل . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: كرع) .

<sup>(</sup>٦) هذا الحديث تقدم عن عبيداللَّه بن سعيد - وحده - عن سفيان به برقم (٤٦٣٦) (٩٣٤١).

<sup>\* [</sup>۱۱۲۸۸] [التحفة: خ م دت س ۱۹۲۸]



جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ (بْنِ) هُوْمُرَ قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ ، وَحِينَ لَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ ، وَحِينَ كَتَبَ إِلَىٰهِ : إِنَّكَ (سَأَلْتَ) (١) عَنْ سَهْم ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكْرَهُ اللَّهُ مَنْ هُمْ ؟ وَإِنَّا كُتَا نَرَىٰ أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ (هُمْ) (٢) فَأْبَى (عَلَيْنَا قَوْمُتَا ذَلِكَ) (٣) .

#### • ٣٨- قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا ءَانَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ ﴾ [الحشر: ٧]

• [١١٦٩٠] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ الله حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ الله عَيْنَ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَاءِ (١) ، وَالْحَنْتَم (٥) ، وَالْخَيْرَ (٢) ، وَالْمُرْفَّتِ (٧) ، ثُمَّ تَلا

<sup>(</sup>١) في (ر): «سألتني».

<sup>(</sup>٢) في رواية مسلم: «هم نحن» ، وقد أخرجه النسائي بهذا المعنى حيث تقدم برقم (٢٦٠٠).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «ذلك علينا قومنا».

<sup>\* [</sup>۱۱۲۸۹] [التحفة: م دت س ۲۵۵۷] • أخرجه مسلم (۱۸۱۲ / ۱۳۸ ، ۱۳۹ ، ۱۳۹ ) من طرق أكثرها مطول عن يزيدبن هرمز به . وتقدم من وجهين آخرين عن يزيدبن هرمز برقم (٤٦٣٠) ، (٨٨٧٢) .

<sup>(</sup>٤) **الدباء:** القرع، كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبب).

<sup>(</sup>٥) الحتتم: وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه، ثم اتُسع فيه فقيل للخزف كلّه: حنتم. (انظر: لسان العرب، مادة: حنتم).

<sup>(</sup>٦) **النقير:** جذع النخلة يُتقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر، ويُلقى عليه الماء لِيصير مُسْكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

<sup>(</sup>٧) المزفت: الإناء الذي طلَّى بالرِّفْت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٩٦).





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ هَذِهِ الْآيَة : ﴿ وَمَا ءَانَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ وَمَا نَهَا كُمْ عَنْهُ فَأَننَهُوا ﴾ [الحشر: ٧]» (١) .

#### ٣٨١- قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَانَهَ نَكُمْ عَنَّهُ فَأَنَّهُواً ﴾ [الحشر: ٧]

• [١١٦٩١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَخْدَلُ بْنُ مَهُلْهَلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ (٢) ، وَالْمَوْشُومَاتِ (٣) ، وَالْمُؤْشُومَاتِ (٢) وَالْمُؤْشُومَاتِ (٢) وَالْمُتَمَّمُ مَاتِ (١٤) ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ (٥) لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ حَلْقَ اللَّهِ ، (فَقَامَتِ) (١) وَالْمُتَمَّمُ مَا يَعْ أَلْ اللهِ ، (فَقَامَتِ) (١) امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَأَتَنْهُ فَقَالَتْ : بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ اللهَ

ت: تطوان

(٦) في (ر): «فبلغت».

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن يزيدبن هارون برقم (٥٣٤٦).

<sup>\* [</sup>١١٦٩٠] [التحفة: م دس ٥٦٢٣ م دس ٧٠٥٥]

<sup>(</sup>٢) **الواشيات:** ج. الواشمة، وهي: فاعلة الوشم، وهي أن تغرز إبرة أو نحوها في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة، فيخضر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

<sup>(</sup>٣) **الموشومات:** ج. الموشومة، وهي التي يفعل بها الوشم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

<sup>(</sup>٤) المتنمصات: ج. متنمصة، وهي: التي تطلب النياص؛ وهو: إزالة شعر الوجه، والنامصة: فاعلة ذلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٧٧).

<sup>(</sup>٥) المتفلجات: المراد: مفلجات الأسنان بأن تبرد ما بين أسنانها بالمبرد، تفعل ذلك العجوز ومن قاربها في السن إظهارًا للصغر وحسن الأسنان؛ لأن هذه الفرجة اللطيفة بين الأسنان تكون للبنات الصغار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).



وَكَيْتَ. قَالَ: أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَهْوَ فِي كِتَابِ اللّه. قَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ (لَوْحَتِي) (١) الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ. قَالَ: لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا وَجَدْتِيهِ، أَمَا وَجَدْتُهُ وَلَا نَهَنَكُمُ الرَّسُولُ فَخُدُوهُ وَمَا نَهَنكُمْ عَنْهُ فَأَننَهُوا ﴾. وَجَدْتِيهِ، أَمَا وَجَدْتِ ﴿ مَا ءَانَكُمُ الرَّسُولُ فَخُدُوهُ وَمَا نَهَنكُمْ عَنْهُ فَأَننَهُوا ﴾. [الحشر: ٧] قَالَتْ: بَلَىٰ ، وَإِنِّي أَظُنُ أَهْلَكَ (يَفْعَلُونَ) (٢) بَعْضَ ذَلِكَ. فَقَالَ: الْحُرُقِي فَانْظُرِي ، فَدَخَلَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا. قَالَ: لَوْ فَعَلَتْهُ لَمْ تُجَامِعْنَا (٣).

#### ٣٨٢- الْمُهَاجِرُونَ

• [١١٦٩٢] أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ﴿ وَعُمَرَ ، وَ (إِنَّ ) ( ) أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ ؛ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ( ) .

<sup>(</sup>١) في (ر): «لوحي». (٢) في (د): «يعقلون».

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن منصور بن المعتمر برقم (٩٥٢٢) (٩٥٢٣).

<sup>\* [</sup>١١٦٩١] [التحفة:ع ٩٤٥٠]

ا ١٠٢/ب]

<sup>(</sup>٤) ليست في (ر).

<sup>(</sup>٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣٩)، (٨٤٤٩)، (٥٩٥٨).

<sup>\* [</sup>١١٦٩٢] [التحفة: س ٥٣٩٠] [المجتبئ: ٢٠٤]





#### ٣٨٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ﴿ وَٱلَّذِينَ نَبُوَّءُ و ٱلدَّارَ (١) وَٱلَّإِيمَانَ ﴾ [الحشر: ٩]

• [١٦٦٩٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ الْخَطَّابِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ : أَوْصَى عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ ابْنُ عَبْدِ الرَّعْقِ فَقَالَ : أُوصِيهِ بِالْمُهَاجِرِينَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأُوصِيهِ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ﴿ اللَّذِينَ أَخْرِجُواْ مِن دِيكرِهِم ﴾ [الحشر: ٨] الْآية ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ هِجْرَتَهُمْ ، وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ ﴿ اللَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَ الْإِيمَنَ مِن فَبْلِهِم ﴾ ويتجاوز ويعرف لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ ﴿ اللَّذِينَ تَبُوّءُو الدَّارَ وَ الْإِيمَىنَ مِن فَبْلِهِم ﴾ ويتجاوز ويعرف لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَأَنْ يَعْبِفُمْ ، وَأَنْ يَعْبُلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ ذِمَةِ مُحَمَّدٍ عَيْقٍ أَنْ يُوفِقي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يَعْبُوم فَوْقَ طَاقَتِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ عَدُوهُمُ مِنْ وَرَائِهِمْ .

#### ٣٨٤- قَوْلُهُ: ﴿ وَيُوْرِثُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِمِمْ ﴾ [الحشر: ٩]

• [١١٦٩٤] أَخْبُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِهِ، فَقَالَ لإِمْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ، وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ، عِنْدَهُ إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِهِ، فَقَالَ لإِمْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ، وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ،

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) **تبوءوا الدار:** أي: سكنوا المدينة قبل الهجرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٦٨).

<sup>\* [</sup>١١٦٩٣] [التحفة: خ س ١٠٦١٨] • أخرجه البخاري (١٣٩٢ ، ٣٠٥٢ ، ٣٧٠٠ ، ٤٨٨٨) من طرق عن حصين به ، ما بين مطول ومختصر .





وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ مَاعِنْدَكِ. فَنَرْلَتْ: ﴿ (وَيُوْثِرُونَ ) (١) عَلَىٰ أَنفُسِمِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةُ (٢) ﴿ (وَيُوْثِرُونَ ) (١) عَلَىٰ أَنفُسِمِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةُ (٢) ﴾ [الحشر: ٩].

# ٣٨٥- قَوْلُهُ: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ ، ﴾ [الحشر: ٩]

• [١١٦٩٥] أَخْبُ لَ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَلِيِّ الْجُعْفِيَ، عَنْ فَضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُعْفِيَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه الْحَيْفِ: هَا تَقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّهُ الظُّلُمَ الْطَلْمَ الْطُلْمَ، فَإِنَّهُ الظُّلُمَ الْطَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْفُلِي اللللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ ا

وقال في الموضع الثاني : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبوكثير الزبيدي من كبار التابعين» . اهـ . يعني : زهير بن الأقمر .

<sup>(</sup>١) في (د): «المؤثرون» ، وكتب فوقها: «كذا».

<sup>(</sup>٢) خصاصة: حاجة شديدة . (انظر: حاشية السندى على ابن ماجه) (٣/ ١٦٤) .

<sup>\* [</sup>۱۱۶۹٤] [التحفة: خ م ت س ۱۳٤۱۹] • أخرجه البخاري (۳۷۹۸، ٤٨٨٩)، ومسلم (۲۱۹۵) التحفة: خ م ت س ۱۳٤۱] • أخرجه البخاري (۲۰۵۸) من طرق عن فضيل بن غزوان به، ما بين مطول ومختصر .

<sup>(</sup>٣) في (د): «وأمروا».

<sup>\* [</sup>۱۱۲۹] [التحفة: د س ۱۹۲۸] • أخرجه أبو داود (۱۲۹۸)، وأحمد (۲/۱۵۹–۱۳۰، ۱۳۰) وأحمد (۱۲۰–۱۳۰، ۱۳۰) وغيرهم من طرق عن عمروبن مرة به، ما بين مطول ومختصر.

وقال الحاكم في الموضع الأول - عقب حديث أنس: «وزيادة أخرى صحيحة سليمة من رواية المجروحين في متن هذا الحديث ولم يخرجاها». اه.. فذكره.

#### السيناكبركلسياني





• [١٦٦٩٦] أخب را ثَعَيْدَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَئُرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَتَشَهَّدُ فِي الصَّلَاةِ (فَنَقُولُ): السَّلامُ عَلَى الله قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلامُ عَلَى (مِيكَائِلَ) (١) نُعَدُدُ الْمَلائِكة، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَى جَبْرِيلَ، السَّلامُ فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ فَلْيَقُلِ: فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: ﴿إِنَّ اللهَ هُو السَّلامُ فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ - (يَعْنِي) - أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ الله وَبَوَكَاثُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلله وَرَحْمَةُ الله وَرَحْمَةُ الله وَرَحْمَةُ الله وَرَحْمَةُ الله وَرَحْمَةً وَرَحُولُهُ ، (فَإِذَا) (٢) قَالَ أَحَدُكُمُ: السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ أَصَابَتْ كُلَّ عبدصَالِحِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (٢) . وَعَلَىٰ عِبَادِ الله السَّالِمُ وَالْأَرْضِ وَمَالِحُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَالِحِينَ أَصَابَتْ كُلَّ عبدصَالِحِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (٢).

\* \* \*

(۲) في (ر): «فإنه إذا».

وفضيل في إسناد النسائي – جزم الحافظ المزي في «التحفة» بأنه فضيل بن مرزوق ، بينها أخرجه الحاكم من وجه آخر عن حسين الجعفي فقال : «عن الفضيل بن عياض» وكلاهما يروي عن الأعمش ويروي عنه حسين الجعفي ، والأشبه أنه فضيل بن عياض ؟ لأنه المراد إذا أطلق . والله أعلم بالصواب .

<sup>[1/1.4]</sup> 

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، (ر) .

<sup>(</sup>٣) سبق من طريقين عن الأعمش برقم (١٢٩٥)، (١٣١٤)، (٧٨٥١)، ومن طريق ثالثة عنه مقرونًا بمنصور، وحماد، ومغيرة، وأبي هاشم برقم (٨٤٦).

<sup>\* [</sup>١١٦٩٦] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥]





## بليم الخرائخ

#### سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ

#### ٣٨٦- قَوْلُهُ: ﴿ لَا تَنَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ [المتحنة: ١]

• [١١٦٩٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْتُهُ مِنْ (عَمْرٍو) . ح وَأَحْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ : أَحْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ عَلِيًا - أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ عَلِيًا - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عنه - أَخْبَرَهُ قَالَ : بَعَنْنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَا ، وَالْمِقْدَادَ ، وَالرَّبَيْرَ ، فَقَالَ : (الْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ (١) ؛ فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً (١) وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ بَيْنِ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُلْ اللَّهُ الْمُلْ اللَ

<sup>(</sup>١) روضة خاخ: مكان بين مكة والمدينة قرب المدينة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٥٥).

<sup>(</sup>٢) **ظعينة :** الجمل الذي يُركب ، وتسمى المرأة ظعينة لكثرة ركوبها له . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٩) .

<sup>(</sup>٣) كأنها في (د) : «خذوا» ، والمثبت من (ر) ، وفي سائر المصادر : «فخذوه» .

<sup>(</sup>٤) عقاصها: ج. عقيصة ، وهو: الشعر المضفور. (انظر: لسان العرب، مادة: عقص).



\$ (11)

كُنْتُ امْرًا مُلْصَقًا ((بِقُرِيْشٍ) () وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ (مَعَكَ) () كُنْتُ امْرًا مُلْصَقًا ((بِقُرِيْشٍ) () وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ (لَكَ مِنَ النَّسَبِ أَنْ لَهُمْ بِهَا قَرَابَاتُ يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَمَا فَعَلْتُهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضَا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقِ : (قَدْ صَدَقَكُمْ ) . فقالَ عُمَرُ : وَلَا رِضَا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِي عَيْقِ : (قَدْ صَدَقَكُمْ ) . فقالَ عُمَرُ : يَعْنِي – هَذَا . فقالَ : (يَا عُمَرُ ، وَمَا يُلْوِيكَ يَارَسُولَ اللّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنْقَ – يَعْنِي – هَذَا . فقالَ : (يَا عُمَرُ ، وَمَا يُلُولِيكَ لَكُمْ ) . وَاللّفْظُ لَعْبَيْدِ اللّهَ وَرَادَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ : فَأَنْزَلَ اللّهُ قَالَ : ﴿ لَا تَنَخِذُوا عَدُوى وَعَدُوكُمْ ﴾ لِعُبَيْدِ اللّه . وَزَادَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ : فَأَنْزَلَ اللّهُ قَالَ : ﴿ لَا تَنَخِذُوا عَدُوى وَعَدُوكُمْ ﴾ [المتحنة : ١] السُّورَة كُلَهَا .

#### ٣٨٧- قَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِزَتٍ ﴾ [المتحنة: ١٠]

• [١١٦٩٨] أَضِعْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ يَكُلِّةٍ قَالَتْ : كَانَ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ يُمْتَحَنَّ بِقُولِ اللَّه عَلَيْ يُمْتَحَنَّ بِقُولِ اللَّه عَلَيْ يَالْمَتَحَنَّ بِقُولِ اللَّه عَلَيْ يَا اللَّهُ عَلَيْ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَاتُ ﴾ [المتحنة : ١٢] الآية قَالَتْ بِقَولِ اللَّه عَلَيْ : ﴿ يَتَأَيُّهُمَ النَّبِيُ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَاتُ ﴾ [المتحنة : ١٢] الآية قَالَتْ

<sup>(</sup>١) ملصقا: مقيمًا. (انظر: لسان العرب، مادة: لصق).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «في قريش». (٣) في (ر): «تبعك».

۱۰۳] و ۱۰۳]

<sup>\* [</sup>١١٦٩٧] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٧] • أخرجه البخاري (٤٧٧٤)، ٣٠٠٧، ٤٨٩٠)، ومسلم (١٦٩٤/ ١٦١) من طرق عن سفيان – وهو ابن عيينة – به .

وأخرجه مسلم من طرق عن حصين عن سعدبن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن السلمي عن على بمعناه ، ولم يسق لفظه بتهامه ، وذكر فيه أبا مرثد الغنوي بدلا من المقداد .





عَائِشَةُ: فَمَنْ أَفَرَ بِهَذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَ بِالْمِحْنَةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا أَقْرُونَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ لَهُنَّ النَّبِيُ ﷺ : «الْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ». وَلَا وَاللَّهِ، مَا مَسَّ رَسُولُ الله ﷺ امْرَأَةَ (قَطُّ) غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ، مَا أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى النِّسَاءِ قَطُّ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللّهُ، وَكَانَ (يَقُولُ) إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَالَ: «قَدْ بَايَعْتُكُنَّ كَلَامًا» (١).

• [١١٦٩٩] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمُّ عَطِيَّةً قَالَتْ: لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ يَبُايِعْنَكَ ﴾ [المتحنة: ١٦] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفِ ﴾ [المتحنة: ١٢] قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النِّيَاحَةُ، فَقُلْتُ: إِلَّا آلَ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ (قَدْ) كَانُوا أَسْعَدُونِي (٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بُدِّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ. قَالَ: ﴿إِلَّا آلَ فُلَانٍ .

#### ٣٨٨- قَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ [المتحنة: ١٢]

• [١١٧٠٠] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقِ فِي

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٦٩) (٩٣٩٢).

<sup>\* [</sup>١١٦٩٨] [التحفة: خت م س ق ١٦٦٩٨]

<sup>(</sup>٢) **أسعدوني:** الإسعاد: قيام المرأة مع الأخرى في النياحة والبكاء على الميت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٣٨).

<sup>\* [</sup>١٦٦٩] [التحفة: م س ١٨١٢] • أخرجه مسلم (٣٣/٩٣٧) من طرق عن أبي معاوية به ، وهو عند البخاري في «الصحيح» (٧٢١٥) من طريق أيوب عن حفصة مع بعض اختلاف ، ولفظه أشبع من لفظ عاصم .



مَجْلِسٍ ، فَقَالَ : (تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ؟ وَمَالْ مَنْ اللَّهِ مُ اللَّهِ مُ الْآية : (فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ (مِنْكُمْ) مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ﴿ (فَسَتَرَهُ) (١) اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهَ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ (٢) .

<sup>[1/1.8]@</sup> 

<sup>(</sup>١) في (ر): «فستر».

<sup>(</sup>۲) تقدم سندًا ومتنًا برقم (۷٤٥٢)، (۷۹۸۰)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (۷۹۳۷)،(۷۹۳۵)، (۷۹۳۵).

<sup>\* [</sup>١١٧٠٠] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤] [المجتبى: ٤٢٤٨]

<sup>(</sup>٣) هلم: أقبِل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

<sup>(</sup>٤) في (ر): «نفتريه». ونفترينه: نكذبه. (انظر: لسان العرب، مادة: فرا).

<sup>(</sup>٥) في (ر): «استطعن».

 <sup>(</sup>٦) تقدم من وجه آخر عن محمدبن المنكدر برقم (٧٩٥٤)، وبنفس الإسناد والمتن برقم
 (٨٩٦٨) (٩٣٩٣) إلا أنه في الموضع الثاني اقتصر على شطره الأخير.

<sup>\* [</sup>۱۱۷۰۱] [التحفة: ت س ق ۱۵۷۸۱]





# السراخ الما

#### سُورَةُ الصَّفِّ

#### ٣٨٩ - قَوْلُهُ: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولِ يَأْتِي مِنْ بَعْدِى أَسْمُهُ وَأَخَدُ ﴾ [الصف: ٦]

[11٧٠٢] أُخبُوْ عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :
 (لي حَمْسَةُ أَسْمَاءِ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَخمَدُ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمِي ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ) (

# • ٣٩- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَامَنَتَ طَآبِفَةٌ مِّنَ بَغِي إِسْرَهِ بِلَوَكَفَرَتَ طَآبِفَةٌ مِنْ بَغِي الْمَرَةِ بِلَوَكَفَرَتَ طَآبِفَةٌ مَا الصف : ١٤]

• [١١٧٠٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَنْ الْمُعْمَى الْمُعْفِي بَيْتٍ اثْنَا عَشَرَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ فِي بَيْتٍ اثْنَا عَشَرَ

<sup>\* [</sup>١١٧٠٢] [التحفة: خ م ت س ٣١٩١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ١٠٠٤) عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلا – بتقديم وتأخير – .

وأخرجه البخاري (٣٥٣٢) من طريق معن عن مالك به ، و (٤٨٩٦) من طريق شعيب بن أبي حزة عن الزهري به .

وأخرجه مسلم (٢٣٥٤/ ١٢٤) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به ، و(٢٣٥٤/ ١٢٥) من طريق يونس عن الزهري به .

ومن طريق عقيل ومعمر وشعيب عن الزهري به .





رَجُلًا ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُلْقَىٰ شَبَهِى عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مَكَانِي فَيَكُونَ مَعِي فِي دَرَجَتِي؟ فَقَامَ شَابُّ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: اجْلِسْ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ الشَّابُّ فَقَالَ: أَنَا . فَقَالَ: اجْلِسْ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمُ الثَّالِئَةَ ، فَقَالَ الشَّابُّ: أَنَا . فَقَالَ عِيسَىٰ الطِّين النَّفِي : نَعَمْ أَنْتَ فَأَلْقِيَ عَلَيْهِ شَبَهُ عِيسَى الطَّفِي المُ وُفِعَ عِيسَىٰ مَنْ رَوْزَنَةٍ ( كَانَتُ ) ( كَانَتُ ) فِي الْبَيْتِ إِلَىٰ السَّمَاءِ ، وَجَاءَ الطَّلَبُ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخَذُوا الشَّابَ (للشَّبَهِ)(٣) فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ صَلَبُوهُ فَتَفَرَّقُوا ثَلَاثَ فِرَقٍ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: كَانَ فِينَااللَّهُ عَلَى مَاشَاءَ، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. وَهَوُّلَاءِ اليَعْقُوبِيَّةُ. وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: كَانَ فِينَا ابْنُ اللَّهُ مَاشَاءَ (اللَّهُ)، ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ. وَهَوُّ لَاءِ النُّسْطُورِيَّةُ. وَقَالَتْ (طَائِفَةً)(٤): كَانَ فِينَا عَبْدُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ مَاشَاءَ (اللَّهُ) ، ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ. فَهَوُّ لَاءِ الْمُسْلِمُونَ. فَتَظَاهَرْتُ الْكَافِرَتَانِ عَلَى الْمُسْلِمَةِ فَقَتَلُوهَا ، فَلَمْ يَزَلِ الإِسْلامُ طامِسًا حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ فَتَامَنَتَ ظَاآبِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَوِيلَ وَكَفَرَتَ ظَآبِفَةٌ ﴾ [الصف: ١٤] ، يَعْنِي: الطَّائِفَةُ الَّتِي كَفَرَتْ فِي زَمَانِ عِيسَى الطِّيلا ، وَالطَّائِفَةَ الَّتِي آمَنَتْ فِي زَمَانِ عِيسَى ، ﴿ فَأَيَّدُنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّمٍ ﴾ [الصف: ١٤]، بَإَظْهَارِ مُحَمَّدٍ ﷺ دِينَهُمْ عَلَىٰ دِينِ الْكُفَّارِ، ﴿ فَأَصْبَحُوا ظَلِهِ بِنَ ﴾ [الصف: ١٤].

<sup>(</sup>١) روزنة: كُوَّة (فتحة) غير نافذة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: رزن).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «كان».

١٠٤] ا ١٠٤]

<sup>(</sup>٤) في (ر): «فرقة». (٣) في (ر): «المشبه».

<sup>•</sup> أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٢/٢٨) ، وابن أبي حاتم \* [١١٧٠٣] [التحفة: س ٢٣٣٥] في «تفسيره» (٦٢٣٣) من وجهين آخرين عن أبي معاوية به ، وزاد في أوله - من قول عيسي النَّهُ الله =



#### سُورَةُ الْجُمُعَةِ

## ٣٩١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾ [الجمعة: ٣]

• [١١٧٠٤] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ ثَوْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنّا جُلُوسًا عِنْدَ النّبِيِّ ﷺ إِذْ نَرَلَتْ سُورَةُ الْبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنّا جُلُوسًا عِنْدَ النّبِيِّ ﷺ إِذْ نَرَلَتْ سُورَةُ الْبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾ [الجمعة: ٣] قَالَ: مَنْ هَوُلَا عِلَا اللّهِ؟ فَلَمَّا قَرَأً: ﴿ وَءَاخِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾ [الجمعة: ٣] قَالَ: مَنْ هَوُلَا عَالَ يَارَسُولَ اللّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النّبِي ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا قَالَ: ﴿ وَغِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُ قَالَ: فَوَضَعَ النّبِي ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ لَوْ كَانُ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُولِيَّا اللّهُ رِجَالٌ مِنْ هَوُلَاءٍ ﴾ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُولِيَّا اللّهُ رِجَالٌ مِنْ هَوُلَاءٍ ﴾ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُولِيَا اللّهَ عِنْدَ اللّهُ عِنْدَ اللّهُ عِنْدَ اللّهُ عِنْدَ اللّهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ اللّهُ مِنَا لَهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عِنْدَ اللّهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمّ قَالَ: ﴿ كَانُ الْإِيمَانُ عِنْدَ اللّهُ عِنْدُ اللّهُ عِنْدَ اللّهُ عِنْدَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللللّهُ

الأصحابه -: "إن منكم من سيكفر بي اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن بي" . وأخرجه أيضًا عبدبن حيد ، وابن مردويه في "تفسيريها" كها في "الدر المنثور" (٢/ ٢٣٨) . وقال الحافظ ابن كثير الحقائلة في "تفسيره" (٢/ ٤٠١) : "وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس ، ورواه النسائي . . . ." حتى قال : "وكذا ذكر غير واحد من السلف أنه قال لهم : أيكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ، وهو رفيقي في الجنة؟ » . اه . ولكن الظاهر أنه متلقى من الإسرائيليات . والله أعلم .

<sup>(</sup>١) الثريا: نجم في السماء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثرا).

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٤١٧).

<sup>\* [</sup>١١٧٠٤] [التحفة: خ م ت س ١١٧٠٤]

#### ٣٩٢ - قَوْلُهُ: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا بِحِكْرَةً أَوْلَمُوا أَنفَضُّوۤ الْإِلَيْمَا ﴾ [الجمعة: ١١]

• [١١٧٠٥] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْتُرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبْتُرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْنٌ فِي الْجُمُعَةِ، فَمَرَّتْ عِيرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ، فَحَرَجَ النَّاسُ إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَشَرَ رَجُلًا، فَنَرَلَتْ الْجُمُعَةِ، فَمَرَّتْ عِيرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ، فَحَرَجَ النَّاسُ إِلَّا الثَّنِي عَشَرَ رَجُلًا، فَنَرَلَتْ الْجُمُعَةِ (١).

\* \* \*

[1/1.0]@

(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٩١٠).

\* [١١٧٠٥] [التحفة: خ م ت س ٢٢٣٩]

ت: تطوان





#### بالسالخ الما

#### سُورَةُ ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ ﴾ [المنافقون: ١]

- [١١٧٠٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أُبَيِّ مَا قَالَ، جِئْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أُبَيِّ مَا قَالَ، جِئْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَحَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: تَأْتِي رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ وَالْمَانُ فَولُونَ: تَأْتِي رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ وَالْمَانُ فَي الْبَيْتِ مَخَافَةً إِذَا رَآنِي النَّاسُ أَنْ يَقُولُوا: كَذَبْت، عَلَىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ هَذِو الْآيَةَ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنْفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ هَذِو الْآيَة : ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنْفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ هَذِو الْآيَة : ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنْفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّ
- [١١٧٠٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : قِيلَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : قِيلَ لَهُ مُالْيَوْمَ أَكْثُو ؛ لَهُ الْمَنَافِقُونَ الْيَوْمَ أَكْثُو ؛ لَهُ الْمَنُو مَ أَكْثُو ؛
- \* [١١٧٠٦] [التحفة: خت س ٣٦٧٢] علقه البخاري في «صحيحه» (٢٩٠٢) ، فقال: «وقال ابن أبي زائدة: عن الأعمش عن عمرو...» إلخ ، ولم يَشْق متنه ، محيلا على ما أخرجه قبله من طريق الحكم قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت زيد بن أرقم ... فذكره بنحوه . وسيأتي من هذا الوجه برقم (١١٧٠٩) ، وبنحوه من وجه ثالث عن زيد بن أرقم برقم (١١٧٠٥) .





لأنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ يَسْتَسِرُّونَهُ، وَالْيَوْمَ يَسْتَعْلِنُونَهُ (١).

• [۱۱۷۰۸] أَضِوْ مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنُ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَلِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُاللَّهِ ، فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُاللَّهِ ، فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ النِّفَاقَ عَلَىٰ قَوْمٍ ، (كَانُوا) (٢) خَيْرًا مِنْكُمْ . قَالَ الْأَسْوَدُ : سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ فِي الدَّرُكِ (٣) ٱلْأَسْفَلِ مِنَ اللَّهُ عَلَىٰ مِنَ اللَّهُ عَلَىٰ عَنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ إِللَّهُ عَلَىٰ مِنَ اللَّهُ عَلَىٰ مِنَ اللَّهُ عَلَىٰ عَنْ مَا قُلْتُ وَتَعْلَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَرْمَانِي بِالْحَصَىٰ ، فَأَتَيْتُهُ ، اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَوْمٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَوْمٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَوْمٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ الْمَالَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلْ اللَّهُ الْعَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ اللَه

# ٣٩٣- قَوْلُهُ ﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُنفِ قُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا ﴾ [المنافقون: ٧]

[١١٧٠٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، (وَابْنُ

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب السير، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب التفسير، واللّه أعلم.

<sup>\* [</sup>١١٧٠٧] [التحفة: خ س ٣٣٤٢] • أخرجه البخاري (٧١١٣) من طريق شعبة ، عن واصل الأحدب بنحوه .

<sup>(</sup>۲) في (د): «فكانوا».

<sup>(</sup>٣) الدرك: الطبقة من طبقات جهنم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٨٤) .

<sup>(</sup>٤) في (د): «خيرا».

<sup>\* [</sup>١١٧٠٨] [التحفة: خ س ٢٣٠٠] • أخرجه البخاري (٤٦٠٢) عن عمر بن حفص بن غياث به .





## ٣٩٤- قَوْلُهُ: ﴿ لَإِن رَّجَعْنَ آ إِلَى ٱلْمَدِينَ فِي لَيُخْرِجَكَ الْمَانِقُونَ : ٨]

• [١١٧١] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَزْقَمَ يَقُولُ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَزْقَمَ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَيْكُ اللَّهِ بْنُ أَبُيِّ -

<sup>(</sup>١) في (ر): «قال».

۵[ ۱۰۵/ب ]

<sup>(</sup>٢) في (د): «عند».

<sup>\* [</sup>۱۱۷۰۹] [التحفة: ختس ٣٦٨٣] • أخرجه البخاري (٤٩٠٢) من وجه آخر عن شعبة به . وقد تقدم من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن زيد بن أرقم برقم (١١٧٠٦) ويتلوه من وجه ثالث عنه بنحوه .





وَأَنَا أَسْمَعُهُ - (لأَصْحَابِهِ) (١): لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهَ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ ، وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَرُ مِنْهَا الْأَذَلَ. قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عَبْدِاللّهِ بْنِ أُبَيِّ فَسَأَلَهُ ، فَاجْتَهَدَ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عَبْدِاللّهِ بْنِ أُبَيِّ فَسَأَلَهُ ، فَاجْتَهَدَ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عَبْدِاللّهِ بْنِ أُبَيِّ فَسَأَلَهُ ، فَاجْتَهَدَ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عَبْدِاللّهِ بْنِ أُبِي فَسَأَلَهُ ، فَاجْتَهَدَ يَعِينَهُ (مَا فَعَلَ) وَالْوا: كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللّهَ عَيْثِ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمّا قَالُوا يَحِينَهُ (مَا فَعَلَ) وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

• [۱۱۷۱۱] عرثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَا يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فكسَعَ (٢) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ اللهُ عَلَيْهِ فِي غَزَاةٍ ، فكسَعَ (٢) وقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : (يَا لَلْمُهَاجِرِينَ )(٢) ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : (يَا لَلْمُهَاجِرِينَ )(٢) ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : (يَا لَلْمُهَاجِرِينَ )(٢) ، فَسَمِعَهَا رَسُولُ الله ﷺ فقَالَ : (مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيّةِ ) . فقَالَ : (يَا لَلْأَنْصَارِ . فَقَالَ : وَمَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيّةِ ) . فقَالُ : وَقَالُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّه

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) في (د): «الأصحابي».

<sup>\* [</sup>١١٧١٠] [التحفة: خ م ت س ٣٦٧٨] • أخرجه البخاري (٤٩٠٣)، ومسلم (٢٧٧٢) ١ من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق به .

وأخرجه البخاري (٤٩٠٠، ٤٩٠١) من طرق عن إسرائيل عنه بنحوه .

 <sup>(</sup>۲) فكسع: الكسع: أن تضرب بيدك على دبر شيء أو برجلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٥١).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «يال المهاجرين».

<sup>(</sup>٤) في (ر): «يال الأنصار».





رَسُولُ اللّهَ ﷺ: «دَعُوهَا ؟ ﴿ فَإِنَّهَا مُثْتِئَةً ﴾ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَاللّهِ بْنَ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ ، فَقَالَ عُمَوُ: فَقَالَ : فَعَلُوهَا ، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَرُّ مِنْهَا الْأَذَلَ . فَقَالَ عُمَوُ: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنْقَ هَذَا . قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿ لَا يَتَحَدَّثُنَّ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ ﴾ (١) .

\* \* \*

[1/1.7]0

(١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٨٨١١) (١٠٩٢٤).

\* [١١٧١١] [التحفة: خ م ت س ٢٥٢٥]





### بليم الخيام

### سُورَةً التَّفَابُن

• [١١٧١٢] أخب ل (مُحَمَّلُ ) بن سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَمُنَا الْكُ ، عَنِ الْفُضِيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نِيَادٍ ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَائِشَة مَالِكٌ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نِيَادٍ ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قِبَلَ بَدُرٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ (١) أَدْرَكَهُ وَجُلُ قَلَ كَانَ يُذْكُو مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ ، فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولُ اللَّه ﷺ حِينَ رَأَوْهُ ، فَلَمَا أَدْرَكَهُ قَالَ : يَامُحَمَّدُ ، (أَلَا أَنْبِعُكَ فَأُصِيبَ) (٢) مَعَكَ . فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ (كَمُ مِشْرِكِ؟) ثَالَ : (فَارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ؟) ثُمَّ وَرَسُولُو إِنَّ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه مَرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّي عَنْ إِمَالُولِهِ ) فَالَ : لا . قَالَ : (فَارْجِعْ (فَلَسْنَا نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ؟) ثُمَّ مَنْ حَتَى إِذَا كُنَا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوْلَ مَرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّي عَلَى اللَّه وَرَسُولُو ؟) قَالَ : لا . قَالَ : (فَالْ طَلْقَ اللَّهُ النَّي عَلَى اللَّهُ وَرَسُولُو ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ لَهُ النَّي عُنْ إِللَهُ وَرَسُولُو ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (فَانْطَلْقَ ) (٥٠ ) .

(آخِرُ الْجُرْءِ الرَّابِعِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَالْجُرْءِ الرَّائِمِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاللهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا).

<sup>(</sup>١) بحرة الوبرة: موضع على أربعة أميال من المدينة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٩٨/١٢) .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «جئت لأتبعك وأصيب».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «تؤمن» . (٤) في (د): «فليس أستعين» .

<sup>(</sup>٥) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٩٠١٥) (٨٨٣٥).

<sup>\* [</sup>۱۱۷۱۲] [التحفة: م دت س ق ١٦٣٥٨]





### بليم الخراج

### سُورَةُ الطَّلَاقِ

- [١١٧١٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ : ﴿ يَتَأَيُّمُ النِّبَيُّ إِذَا طَلَقَتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ (فِي قُبُلِ عِدَّتهن ) ﴾ (١) [الطلاق: ١].
- [١١٧١٤] أَخْبَوْ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُ إِذَا طَلَقَتْدُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِقُوهُنَ (فِي قُبُلِ عِدَّتِهن ) ﴾ ١ [الطلاق: ١]

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٧٦٥) مطولًا بزيادة في أوله .

<sup>\* [</sup>١١٧١٣] [التحفة: م د س ٤٤٣] [المجتبئ: ٣٤١٧]

١٠٦]٠

<sup>\* [</sup>١١٧١٤] [التحفة: د س ٦٤٠١] • أخرجه أبو داو د (٢١٩٧)، والطبري في «تفسيره» (٢٨/ ١٢٩) من طريقين عن إسهاعيل بن علية به مطولاً، وفي أوله قصة .

وأخرجه الطبري من طريق الحكم عن مجاهد مختصرًا بنحو رواية النسائي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٨-٨٩) من طريق أبي الأشهب الكوفي عن إسماعيل بن أمية عن عبدالله بن كثير به مطولا.

وخالفه سفيان الثوري؛ فأخرجه الطبري من طريقه عن إسماعيل به موقوفًا على مجاهد مقطوعًا بدون القصة .

والأثر عزاه الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٦٢) إلى أبي داود - وحده - وصحح إسناده.





#### ٣٩٥- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَن يَتَّتِي ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مُغْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢]

• [١١٧١٥] أَخْبُ فَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَهْمَسَا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : جَعَلَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَة : ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢] حَتَّى خَتَمَ الْآيَة ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا أَبَا ذَرّ ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَحَدُوا بِهَا لَكَفْتُهُمْ ﴾ .

٣٩٦ - قَوْلُهُ: ﴿ وَأُولَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤]

• [١١٧١٦] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدِ ابْنَ أَعْدِي ابْنَ أَعْدِي الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقِ ابْنَ أَعْيَنَ - [قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرً] (١) ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقِ

\* [۱۱۷۱۰] [التحفة: س ق ۱۱۹۲۰] • أخرجه ابن ماجه (۲۲۲۰)، والدارمي (۲۷۲۰) من طريق يزيدبن هارون، طريق المعتمر به مختصرًا هكذا. وأخرجه أحمد (٥/ ١٧٨−١٧٩) من طريق يزيدبن هارون، وابن حبان (١٦٦٩) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن كهمس به بزيادة طويلة عَقِبَهُ. وقال الحاكم (٢/ ٤٩٢) - إذ رواه من طريق النضر به مختصرًا: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهد.

ويتعقب عليه وعلى ابن حبان أن إسناده منقطع ؛ فأبو السليل - وهو: ضريب بن نفير القيسي البصري - لم يدرك أبا ذر كما في «تهذيب الكمال» (٣١٠/١٣)، بل لم يلق أحدًا من الصحابة أصلا ؛ لأن الحافظ أورده في الطبقة السادسة من «التقريب» (١٣٠٠١) والظاهر أن ذلك خفي على ابن حبان ؛ فقد أخرج هذا الحديث بعينه في ترجمة أبي السليل من «ثقاته» (٤/ ٣٩٠) وعدة من التابعين .

(١) سقط من (د) ، وأثبتناه من «التحفة» ، و «المجتبيل» .

د: جامعة إستانبول



وَعَبِيدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَى (١) نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ (٢).

- [١١٧١٧] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : الْقُصْرَىٰ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : الْقُصْرَىٰ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿ وَأُولَاتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعَّنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ . [الطلاق : ٤]
- [١١٧١٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَهُو : الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كثيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ لَيْلَةً ، أَيَصْدُحُ لَهَا أَنْ تَتَرَوَّجَ ؟ قَالَ : لا ، إِلّا آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . قُلْتُ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَنَعَالَىٰ : ﴿ وَأُولِكَ ثُلَاكُمُ لَهُ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَ ﴾ [الطلاق : ٤] . قَالَ : إِنَّمَا ذَلِكِ فِي الطَّلَاقِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي : أَبَاسَلَمَةً فَأَرْسَلَ غُلَامَهُ فِي الطَّلَاقِ . قَالَ : النّبَ أُمُ سَلَمَةً فَسَلْهَا هَلْ كَانَ هَذَا سُنَةً مِنْ رَسُولِ اللّهَ عَيْقِيْ ؟ فَجَاءَهُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ،

<sup>(</sup>١) سورة النساء القصرئ: هي سورة الطلاق. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٥٥).

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٥٨٩٧).

<sup>\* [</sup>١١٧١٦] [التحفة: س ١٨٤٥ -س ٩٥٨٣] [المجتبئ: ٩٥٤٩]

<sup>\* [</sup>١١٧١٧] • ذكره الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٨) ، وذكر أن علي بن عابس رواه عن أبي إسحاق عن الأسود، وعبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله ، ورجح عليهما رواية زهير عن أبي إسحاق في الأثر قبله .

<sup>(</sup>٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٨٨٥).

<sup>\* [</sup>١١٧١٨] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبى: ٣٥٣٧]





### بليم الخيابي

#### سُورَةُ التَّحْرِيمِ

### ٣٩٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَنَأَيُّهُا ٱلنِّي لِمَ ثُعَرِّمُ مَاۤ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١]

- [١١٧١٩] (أَخْبَرَنَى) (١) إِبْرَاهِيمُ ١٩ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّا أَبِي ، حَدَّثَنَا مَعْ مَعْ مَا دُبْنُ سَلَمَة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَوُّهَا فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّى حَرَّمَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّيِيُ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَخَلَ ٱللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّ
- [١١٧٢٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانِيً عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهُ النَّبُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، وكتب فوقها : «صح» ، ولعلها اختصار «أنبأني» أو «أخبرني» . واللَّه أعلم .

<sup>[1/1.4]</sup> 

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٥٤)

<sup>\* [</sup>١١٧١٩] [التحفة: س ٣٨٢] [المجتبئ: ٣٩٩٤]

<sup>(</sup>٣) زاد هنا في «المجتبئ»: «تزعم».

<sup>(</sup>٤) مغافير: ج. مُغْفور، وهو: نبات صمغي طعمه حلو له رائحة كريهة. (انظر: لسان العرب، مادة: غفر).



فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلا عِنْدَ زَيْنَبَ). وَقَالَ: (لَنْ أَعُودَ لَهُ). فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ أَمَلَ اللّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١]، ﴿ إِن نَنُوبَاۤ إِلَى اللّهِ ﴾ [التحريم: ٤]، ﴿ وَإِذْ فَنَرَلَتْ : ﴿ مَاۤ أَمَلَ اللّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ٣]؛ لِقَوْلِهِ: (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا). كُلُّهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ (١).

• [١١٧٢١] أَحْبَرَ فَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا . قَالَ : كَذَبْتَ ، لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا . قَالَ : كَذَبْتَ ، لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ يَتَأَيُّهُ النَّيِّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم : ١] عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَاتِ عِنْقُ رَقَبَةً (\*) .

## ٣٩٨- قَوْلُهُ ﴿ إِن نَنُوبَاۤ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ (٣) قُلُوبُكُماۗ أَ وَإِن تَظَلَهَرَا (٤) عَلَيْهِ ﴾ [التحريم: ٤]

• [١١٧٢٢] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ مَالِكٌ:

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٧٩٥) من وجه آخر عن حجاج برقم (٤٩٢٩)، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٩٠٥٣).

<sup>\* [</sup>١١٧٢٠] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢٢] [المجتبى: ٣٤٤٦]

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٧٩٤).

<sup>\* [</sup>۱۱۷۲۱] [التحفة: س ٥٥١١]

<sup>(</sup>٣) صغت : مالت وعدلت . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٥٩) .

<sup>(</sup>٤) تظاهرا: تعاونا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٥٩) .

حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ عَلِيًةٍ ، فَقَالَ : عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ .

## ٣٩٩- قَوْلُهُ: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ وَإِن طَلَقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ وَأَزْوَجًا حَوْلُهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

• [١١٧٢٣] أَحْبُ رَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : (اجْتَمَعَ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ)(١) فِي مَالِكِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : (اجْتَمَعَ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ)(١) فِي (الْغَيْرَةِ)(٢) ، فَقُلْتُ : عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يَبُدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ١٠ (الْغَيْرَةِ عُشِلَ ذَلِكَ (٢) .

د: جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>۱۱۷۲۲] [التحفة: س ١٠٥١٤] • أخرجه البزار (٢١١) مطولا وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن سالم أبي النضر إلا مالك، ولا أسند سالم أبو النضر عن علي بن حسين إلا هذا الحديث». اه..

والحديث ثابت عند البخاري (٤٩١٣)، ومسلم (٣١٩/٣١، ٣٣) من طرق عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس مطولا، وقد تقدمت عند النسائي برقم (٩٣٠٩).

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، وعزاه المزي في «التحفة» للنسائي عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم به وفيه: «اجتمع نساؤه في الغيرة».

<sup>(</sup>٢) كذا في (د) ، وفي بعض مصادر تخريج الحديث : «الغيرة عليه» .

۱۰۷] ا

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (١١١٠٨) (١١٥٣٠) بطرفين آخرين من أصل الحديث الطويل.

<sup>\* [</sup>١١٧٢٣] [التحفة: خ ت س ق ١٠٤٠٩]





#### بليم الخالم

#### ﴿ تَبَوْلُ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلُّكُ ﴾ [اللك: ١]

• [١١٧٢٤] أَخْبَرِنى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةً : أَحَدَّثَكُمْ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ (ابْنِ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ ) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ ﴿ بَنَرَكَ قَالَ : ﴿إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ ﴿ بَنَرَكَ اللّهِ اللّهِ اللّهُ ا

#### بليمال الخاليا

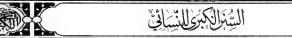
#### ﴿ نَ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١]

• [١١٧٢٥] أَضِرْ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى قَبْرِيْنِ فَقَالَ : وَحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى قَبْرِيْنِ فَقَالَ : وَمَا يُعَدِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَثِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَثِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَثِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي وِالنَّمِيمَةِ » . ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ فَغْرَسَ عَلَىٰ هَذَا

<sup>(</sup>١) كذا في (د)، ووقع في «التحفة» و«المجتبئ»، ومصادر ترجمته «عباس الجشمي» وهو الصواب، وقال المزي في «تهذيبه»: «ويقال: إنه عبدالله بن عباس». اهـ. كذا قال ولعل هناك تقديما وتأخيرا في اسمه فقد ذكر في ترجمته أنه ابن عبدالله، لا العكس، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٠٦٥٥).

<sup>\* [</sup>۱۱۷۲٤] [التحفة: دت س ق ١٣٥٥٠]





وَاحِدًا ، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : (لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَالَمْ يَيْبَسَا) (١).

• [١١٧٢٦] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةً قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيُهُ يَقُولُ : ﴿لَا يَدْخُلُ الْجَنَةُ قَتَاتُ (٢) .

### • • ٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ عُتُلِّ بِعَدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (") ﴾ [القلم: ١٣]

• [١١٧٢٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ (حَارِثَةً) (()) بْنِ وَهْبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ أَلَا خَالِدٍ ، عَنْ (حَارِثَةً ) (أَنَّ بُنِ وَهْبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ أَلَا اللّهُ لَأَبَرَهُ ﴾ . أَذُلُكُمْ عَلَى الله لَأَبَرَهُ ﴾ . وَقَالَ: ﴿ أَهْلُ النّارِ كُلُ جَوَّاظٍ (٥) عُتُلِ مُسْتَكْبِرٍ ﴾ .

=

<sup>(</sup>١) هذا الحديث سبق برقم (٢٩) ، (٢٤٠٢).

<sup>\* [</sup>١١٧٢٥] [التحفة:ع ٤٧٥٥] [المجتبى: ٣١]

<sup>(</sup>٢) قتات: نَمَّام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٧٣).

 <sup>♦ [</sup>١١٧٢٦] [التحفة: خ م د ت س ٣٣٨٦] • أخرجه البخاري (١٠٥٦) من طريق سفيان،
 ومسلم (١٠٥/ ١٦٩) من طريق جرير كلاهما عن منصور به، وفي الأول قصة .

وأخرجه مسلم (١٠١/ ١٧٠) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم به .

وأخرجه مسلم (١٠٢/ ١٦٨) من طريق أبي وائل عن حذيفة بلفظ: «لا يدخل الجنة نمَّامٌّ».

<sup>(</sup>٣) زنيم: المشهور بالسوء والشر؛ مأخوذ من زنمة الشاة، وهي: شيء يقطع من أُذن الحيوان فيترك معلقًا دون أن يُفصل؛ تعليمًا لها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٦٣).

<sup>(</sup>٤) في (د): «حدوثة» ، وهو خطأ ، والتصويب من «التحفة» وغيرها .

<sup>(</sup>٥) **جواظ:** كثير اللحم المختال في مشيته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جوظ) .

<sup>\* [</sup>١١٧٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٨٥] • أخرجه البخاري (٦٦٥٧)، ومسلم (٢٨٥٣) ٤٦) جذا الإسناد ومسلم من طريق معاذبن معاذ عن شعبة به .





• [١١٧٢٨] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ عُتُلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [القلم: ١٣] قَالَ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ .

\* \* \*

<sup>=</sup> وأخرجه البخاري (۱۰۷۱، ۱۹۱۸)، ومسلم (٤٧) من طرق عن سفيان عن معبدبن خالد به . وفي رواية وكيع وحده عن سفيان – عند مسلم – : «كل جواظ زنيم متكبر» .

<sup>\* [</sup>١١٧٢٨] [التحفة: خ س ٦٤١٢] • أخرجه البخاري (٤٩١٧) من وجه آخر عن عبيدالله - وهو ابن موسى العبسي - به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٩) من وجه ثالث عن عبيدالله بن موسى، أنبأ إسرائيل، ثنا أبو إسحاق، عن سعيدبن جبير، عن ابن عباس ﴿ عُتُلِّ بِعَدَ فَي قوله ﷺ : ﴿ عُتُلِّ بِعَدَ وَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ قال: «يعرف بالشركما تعرف الشاة بزنمتها» وصححه على شرط الشيخين.

وأخرجه أيضًا الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٢٧) من طريق عبدالله بن رجاء عن إسرائيل بنحوه . فصح بذلك الإسناد إلى إسرائيل .





#### الْحَاقَّةُ

#### ١٠١- قَوْلُهُ: ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُواْ بِرِيجٍ صَرْصَرٍ ﴾ [الحاقة: ٦]

• [١١٧٢٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بِشْرِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ قَالَ : ( نُصِوثُ بالصَّبَا ، وَأَهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ » .

#### ٢٠١- قَوْلُهُ ﴿ (فَأَمَّا ) (١) مَنْ أُونَ كِنْنَهُ رُسِمِينِهِ > [الحاقة: ١٩]

• [١١٧٣٠] أَخْبُوا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ . وَأَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ ، عَن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: (مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابِ هَلَكَ . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ مَنْ ﴾ [الانشقاق: ٧] ،

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>[[\\·\]</sup> 

<sup>\* [</sup>١١٧٢٩] [التحقة: خ م س ٦٣٨٦] • أخرجه البخاري (١٠٣٥، ٣٣٤٣، ١٠٥٥)، ومسلم (٩٠٠) من طرق عن شعبة به .

وأخرجه مسلم من طريق الأعمش، عن مسعودبن مالك، عن سعيدبن جبير، عن ابن عباس عن النبي علي الله بمثله .

<sup>(</sup>١) في (د): «وأما».





وَقَالَ يُوسُفُ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِى كِنْبَهُ, بِيَمِينِهِ ١ ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق: ٧،٨] قَالَ: ( ذَلِكِ الْعَرْضُ ) .

• [١١٧٣١] أَخْبَ لُو الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : (مَنْ حُوسِبَ يَوْمِيْدٍ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (مَنْ حُوسِبَ يَوْمِيْدٍ عَنْ ابْنِ مُلْكِ أَلْقَ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ : (ذَلِكِ الْعَرْضُ ، وَمَنْ عُلِّبُ ) . عَلَيْسِيرًا . قَالَ : (ذَلِكِ الْعَرْضُ ، وَمَنْ فُوقِشَ الْحِسَابَ (يَهْلِكُ) (١) .

\* [۱۱۷۳۰] [التحفة: خ م ت س ۱۹۲۵] • أخرجه البخاري (۲۹۳۹، ۲۵۳۱)، ومسلم (۲۸۷۲/ ۸۰) من وجهين آخرين عن عثمان بن الأسود به .

وقال البخاري – عقب الموضع الأول –: «وتابعه ابن جريج ومحمدبن سليم وأيوب وصالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ». اهـ.

وأخرجه البخاري (٤٩٣٩)، ومسلم (٧٩) من طريقين عن أيوب عن ابن أبي مليكة بنحوه. كما أخرجه البخاري أيضا (٤٩٣٩، ٢٥٣٧)، ومسلم (٨٠) من طريق أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة - عن ابن أبي مليكة، فأدخل القاسم بن محمد بينه وبين عائشة. ورواه عمر بن قيس - أحد المتروكين - عن ابن أبي مليكة، فأدخل عبدالله بن الزبير بينه وبين عائشة. ويروئ عن عثمان بن الأسود عنه عن عائشة موقوفًا، ولا يصح.

انظر «علل الدارقطني» (٣٥٨/١٤). والحديث سيأتي من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة برقم (١١٧٧١).

(١) غير واضحة في (د)، واستظهرناها من الروايات الأخرى .

\* [۱۱۷۳۱] [التحفة: خ س ۱۶۲۲۱] • أخرجه البخاري (۱۰۳) من وجه آخر عن نافع بن عمر به.

وفي أوله زيادة : أن عائشة - زوج النبي ﷺ - كانت لا تسمع شيئًا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه . وباقيه بنحوه .





#### ﴿ سَأَلَ سَآيِلً ﴾ [المعارج: ١]

• [١١٧٣٢] أخبر إلى بشر بن خالد، حَدَّنَا أَبُو أُسَامَة ، حَدَّنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنِ الْمِنْهَالِبْنِ عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ : ﴿سَأَلَ سَآبِلُ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ . [المعارج: ١] قَالَ : النَّصْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةً .

#### ٣٠٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ مَخْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٤]

• [١١٧٣٣] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرِ ، عَنْ مَعْمَر قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا مِنْ رَجُل لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ، فَيُكُونِي بِهَا

حـ: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>١١٧٣٢] [التحفة: س ١٩٣٥] • أخرجه الحاكم (٢/ ٥٠٢) من طريق عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش. فأسقط المنهال بن عمرو من إسناده، وأوقفه على سعيد بن جبير، ولفظه: ﴿ذِي ٱلْمَعَـارِجِ ﴾: «ذي الدرجات» ﴿سَأَلَ سَآبِلُ ﴾، قال: «هو النضربن الحارثبن كلدة . قال : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السهاء» .

وصححه على شرطهما . ورمز الذهبي لكونه على شرط البخاري وحده .

والصواب أن رجاله رجال مسلم - بدءًا من الراوي عن عبيداللَّه - وعبيداللَّه متكلم في حديثه عن الثوري، فالصواب إيقافه على ابن عباس. وأخرج بعضه ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأنفال من «تفسيره» (٩٠٠٨) ، من طريق عيسى بن جعفر قاضي الري ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن سعيدبن جبير ، عن ابن عباس .



جَبْهَتُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ ﴿ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ .

#### ٤٠٤ - قَوْلُهُ: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـ أُوعًا ﴾ (١) [المعارج: ١٩]

• [١١٧٣٤] أَضِلْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ (أَحْمَدَ) (٢) بْنِ (عَبْدِاللَّهِ) (٢) بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ (أَحْمَدَ) (لأَعْمَشُ ؛ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةً ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةً ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ وَنَحْنُ حِلَقٌ مُتَفَرِّقُونَ ، فَقَالَ : (مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ ) .

اللَّفْظُ لِهَنَّادٍ.

۱۰۸] ا

 <sup>☀ [</sup>۱۱۷۳۳] [التحفة: س ۱۲۷۵۱] • أخرجه مسلم (۲٦/۹۸۷) من طرق عن سهيل بنحوه مسلم مطولا، ولم يتفرد به سهيل ؛ فقد تابعه بكير بن عبدالله بن الأشج، عن أبي صالح بنحوه عند مسلم.

وقد تقدم الحديث من وجه آخر عن أبي صالح بنحوه برقم (٢٤٦٧).

<sup>(</sup>١) هكذا ترجم بهذه الآية للحديث الآتي، ولا تظهر مناسبة بينهما، والأنسب أن تكون ترجمة هذا الحديث هي آية رقم (٣٧) من هذه السورة.

<sup>(</sup>٢) غير واضحة في (د) واستظهرناها من «التحفة».

<sup>\* [</sup>۱۱۷۳٤] [التحفة: م دس ٢١٢٩] • أخرجه مسلم (١١٩/٤٣٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش مطولا، ثم من طريق وكيع وعيسى بن يونس عن الأعمش به نحوه. ولم يسق لفظها.





#### ﴿ قُلُ أُوحِيَ ﴾ [الحن: ١]

- [١١٧٣٥] أَحْبَرِ فَي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيع ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيًا ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : قُلْنَا لِعَبْدِاللَّهِ : هَلْ صَحِبَ النَّبِيَّ عَيَّكِيًّ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَمْ يَصْحَبْهُ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَنَّا ، بِثْنَا بِشَرّ لَيْلَةِ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ؛ إِنَّا افْتَقَدْنَاهُ فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ (١) أَوِ اغْتِيلَ. فَتَفَرَّقْنَا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيةِ نَطْلُبُهُ ، فَلَقِيتُهُ مُقْبِلًا مِنْ نَحْوِ حِرَاءٍ (٢) ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي بِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَقَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَأَجَبْتُهُمْ أُقُرِثُهُمُ الْقُرْآنَ». وَأَرَانِي آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ .
- [١١٧٣٦] أخبر أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، حَدَّثْنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنا أَبُو عَوَانَةً ،

ثم أخرجه من طريق ابن علية عن داود، قال مسلم: «بهذا الإسناد إلى قوله: وآثار نيرانهم. قال الشعبي: وسألوه الزاد - وكانوا من جنَّ الجزيرة - إلى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبدالله». اهـ. ثم أخرجه مسلم (١٥١/٤٥٠) من طريق عبدالله بن إدريس عن داود به مختصرًا إلى قوله: «وآثار نيرانهم»، ولم يذكر ما بعده. كذا قال مسلم ، ولم يسق لفظه . وانظر ما تقدم برقم (٤٢) ففيه مزيد بيان .

حـ: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) استطير: طارت به الجن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٧٠).

<sup>(</sup>٢) حراء: جبل بمكة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٣٣) .

<sup>\* [</sup>١١٧٣٥] [التحفة: م د ت س ٩٤٦٣] • أخرجه مسلم (١٥٠/٤٥٠) من طريق عبدالأعلى عن داود به مطولا ، بزيادة أولها : «وسألوه الزاد ، فقال : لكم كلُّ عظم ذكر اسم اللَّه عليه يقع في أيديكم . . . » الحديث .



وَأَخْبَرَنَا عَمْوُوبْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنْ مَخْبُوبٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً، عَنْ أَمِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللّه ﷺ فِي طَائِفَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ (١) وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ طَائِفَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ (١) وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبِرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهَ الشُّهُ بُ (٢)، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: حِيلَ بَيْنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُ بُ . فَقَالَ: مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ . فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ . فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، يَبْتَغُونَ (٢) مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ . فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَالْوَلِ اللّهَ وَهُو يُحْبَرِ السَّمَاءِ . فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ وَمُعْرِبُهُ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ . فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ فَانْطُولُواللّهَ عَلَيْكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ مَا هَذَا إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظٍ ، وَهُو يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً الْفَجْرِ ، فَلَمَّا فَوْمَا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ ، وَقَالُوا: هَذَا – وَاللّه – الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرَ السَّمَاءِ . فَهُنَاكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا: يَاقَوْمَنَا ﴿ إِنَاسَمِعْنَا قُرْءَاكً مُ وَبَيْنَ خَبَرَ السَّمَاءِ . فَهُنَاكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا: يَاقَوْمَنَا ﴿ إِنَّاسَمِعْنَا قُرْءَاكَ مَا الْمَعْمَا فَرَالَا عَلَى اللَّهُ مِنْ السَّمَاء اللَّهُ مِلْقُولُونَا الْمُوا يَسُولُ اللَّهُ مِنْ الْمُعَلِي مَالْوا عَلَلْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ وَالْمُوا اللَّهُ مِنْ الْمُعَلِّي الْمُعَلَى اللَّهُ مِنْ الْمُعَلِّي الْمُعْولِ اللْهُ الْمُعَلِّي الْمَعْولِ اللْهُ الْمُعْرِيْنَ الْمُعْولِ اللَّهُ الْمُعَلِيْ الْمُعَلِي الْمُعْلَى الْمُوا الْمُوا الْمُعْلُولُ ال

<sup>(</sup>۱) سوق عكاظ: موسم معروف للعرب، من أعظم مواسمهم، وهو نخل في وديان مكة والطائف يقيمون به شوالًا كله يتبايعون ويتفاخرون. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٦٨/٩).

<sup>(</sup>٢) **الشهب:** ج. شهاب، وهو: شعلة ساطعة من نار تنزل من السماء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهب).

<sup>(</sup>٣) يبتغون: يطلبون ويريدون. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بغي).

<sup>(</sup>٤) النفر: الجهاعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نفر) .

<sup>(</sup>٥) تهامة: اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٩/٤).

<sup>[1/1.9]</sup> 





يَهْدِيَ إِلَى ٱلرُّشْدِفَ امَنَابِهِ أَ وَلَن نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾ [الجن: ١، ٢] يَا قَوْمَنَا ، إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنَا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنًا بِهِ وَلَنْ نُشُرِكَ بِرَبُّنَا أَحَدًا. فَأَنْرَلَ اللَّهُ: ﴿ قُلُ أُوحِى إِلَّىٰ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرُّمِّنَ ٱلْجِيِّ ﴾ ، وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ . اللَّفْظُ لِعَمْرِو .

- [١١٧٣٧] أخب را أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، حَدَّثْنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة ، عَنْ أَبِي بِشْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّه عَيْكَة عَلَى الْجِنِّ وَلَارَآهُمُ (١).
- [١١٧٣٨] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كَانَتِ الْجِنُّ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا ، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا ، وَأَمَّا مَا زَادُوا فَيَكُونُ بَاطِلًا ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لإِبْلِيسَ ، وَلَمْ تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَىٰ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ: مَا هَذَا إِلَّا لأَمْرِ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ. فَبَعَثَ جُنُودَهُ ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي ، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : هَذَا الْحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>١١٧٣٦] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥٦] . أخرجه البخاري (٧٧٣، ٤٩٢١)، ومسلم (١٤٩/٤٤٩) من طرق عن أبي عوانة به .

وزاد مسلم في أوله: «ما قرأ رسول الله ﷺ على الجنِّ ومارآهم».

وهذه الزيادة - وحدها - تأتي في الذي يليه.

<sup>(</sup>١) انظر سابقه.

<sup>•</sup> أخرجه الترمذي (٣٣٢٤) من وجه آخر عن إسر ائيل به ، وقال: «هذا حديث [\\\\] \* حسن صحيح» . اهـ .





#### بالمالخالي

#### ا المُزَّمِّلُ

• [١١٧٣٩] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا صَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَة بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : انْطَلَقْنَا إِلَىٰ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَا عَلَيْهَا فَدَخَلْنَا ، قُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامٍ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ؟ قَالَتْ : عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَا عَلَيْهَا فَدَخَلْنَا ، قُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامٍ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ؟ قَالَتْ : مَلَىٰ . قَالَتْ : أَلْسُتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَة : ﴿ يَتَأَيُّهُ اللَّهُ زَبِلُ اللّهُ الْمُرْضَ الْقِيَامَ فِي أَوَّلِ هَلِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ النَّبِيُ عَشِرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ حَتَّى انْتَفَخَتُ أَقْدَامُهُمْ ، وَأَمْسَكَ ﴿ اللّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَىٰ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ حَتَّى انْتَفَخَتُ أَقْدَامُهُمْ ، وَأَمْسَكَ ﴿ اللّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَىٰ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ حَتَّى انْتَفَخَتُ أَقْدَامُهُمْ ، وأَمْسَكَ ﴿ اللّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَىٰ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ الْمَالِ اللّهُ الْنَا لَا اللّهُ الْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

۵[ ۱۰۹/ب ]

<sup>=</sup> وهكذا رواه جماعة عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، ورواه وكيع عند أحمد (٣٢٣/١) ، عن إسرائيل ، فقال : عن سماك ، عن سعيد بن جبير ، والصواب الأول .

وروي عن يونس بن أبي إسحاق عند البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٣٩، ٢٠٠)، وزكريا بن أبي إلى البخاري : «ولا يعرف لأبي أبي زائدة عند أبي يعلى (٢٥٠٢) - كلاهما عن أبي إسحاق به، قال البخاري : «ولا يعرف لأبي إسحاق سماع من سعيد بن جبير» . اهـ . انظر «جامع التحصيل» (٢٤٥، ٢٤٦) .

وروي أيضًا عن عطاء بن السائب عن سعيد به ، أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (ص ١٨٠ ، ١٨١) ، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٤٠) ، والحديث صحيح متفق على صحته عن ابن عباس بنحوه ، وقد تقدم برقم (١١٧٣٦) . ولبعضه شاهد عند مسلم (١٢٤/٢٢٢٩) من حديث على بن حسين ، عن ابن عباس ، عن رجل من أصحاب النبي على النبي الله المناه النبي المناه النبي الله الله المناه النبي الله النبي النبي الله الله النبي النبي الله النبي النبي الله النبي الله اله النبي الله النبي النبي الله النبي الله النبي الله النبي الله النبي النبي الله النبي الله النبي النبي النبي الله النبي النبي الله النبي الله النبي النبي الله النبي الله النبي الله النبي الله النبي الله النبي النبي النبي الله النبي الله النبي النبي الله النبي النبي الله الله الله الله الله الله

<sup>(</sup>١) **المزمل:** يقال: تزمل وتدثر بثوبه: إذا تغطى به. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٣٢).





التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ. مُخْتَصَرُ (۱).

- [۱۱۷٤٠] أَضِوْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَرَكَتْ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةً كَلِمَةً عَرَكَتْ (٢) قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَسَطِكِ، وَكَانَ يُباشِرُهَا (٣) مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّىٰ مَعْنَاهَا اتَّزِرِي عَلَىٰ وَسَطِكِ، وَكَانَ يُباشِرُهَا قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ لَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ يَتُعْمُ مِنَ اللَّيْلِ لَمَا قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ لَهُ: ﴿ وَإِلْيَلَ إِلَا قَلِيلًا ﴾ يَقُومَ لِصَلَاتِهِ، وَقَلَ مَا كَانَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ لَمًا قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ لَهُ: ﴿ وَإِلَيْلَ إِلَا قَلِيلًا ﴾ يَقُومَ لِصَلَاتِهِ، وَقَلَ مَا كَانَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ لَمًا قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ لَهُ: ﴿ وَإِلَيْلَ إِلَّا فَلِيلًا ﴾ وَلَا لَكُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ لَهُ: ﴿ وَإِلَيْلَ إِلَا قَلِيلًا إِلَا فَلِيلًا ﴾ وَلَا لَلْهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ لَهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَا لَهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ لَهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ ال
- [١١٧٤١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنِ عُرُوةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ يَخْرُجُ الدَّجَالُ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَىٰ عَمْرِو : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ يَخْرُجُ الدَّجَالُ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَىٰ وَسُعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَلْبَثُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ النَّيْ كَأْنَهُ عُرُوةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَلْبَثُ

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، والذي تقدم مطولا برقم (٥٠٩)، وفاته أن يعزوه إليه في هذا الموضع من كتاب التفسير .

<sup>\* [</sup>١٦٧٠٩] [التحفة: س ق ١٦١٠٧]

<sup>(</sup>٢) عركت: حاضت. (انظر: لسان العرب، مادة: عرك).

<sup>(</sup>٣) يباشرها: يستمتع بها في غير الفرج. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥١).

<sup>\* [</sup>۱۱۷٤٠] [التحفة: س ۱٦١٥١] • تفرد به النسائي دون سائر الستة، وأخرجه أبويعلى (٤٩٣٩) من وجه آخر عن يزيدبن المقدام بن شريح.

وأخرج بعضه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١١/١-٣١٢) من طريق إسرائيل عن المقدام بن شريح به .



النَّاسُ بَعْدَهُ تِسْعِ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللّهُ ﷺ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قَبِلِ الشَّامِ ، فَلَا تُبْقِي أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَوْةٍ مِنْ إِيمَانِ إِلّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لُوْ أَنَّ قَبَلِ الشَّامِ ، فَلَا تُبْقِي أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَوْةٍ مِنْ إِيمَانِ إِلّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لُوْ أَنَّ الطَّيْرِ وَأَخْلَامٍ ('') السّبَاعِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفَا ، وَهُمْ وَيَبْقُى شِوَارُ النَّاسِ فِي خِفَةٍ (') الطَّيْرِ وَأَخْلَامٍ ('') السّبَاعِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفَا ، وَهُمْ وَلَا يَتُكُونُ مَعْرُوفَا ، فَيَعْبَدُونَهَا ، وَهُمْ وَلَا يَتُكُونُ مَعْرُوفَا ، فَيَعْبَدُ وَلَهُ الشّيطَانُ فَيَأْمُرُهُمْ بِالْأَوْثَانِ ، فَيَعْبَدُونَهَا ، وَهُمْ وَلَا يَتَكَفَّلُ لَهُمُ الشّيطَانُ فَيَأْمُرُهُمْ بِالْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُونَهَا ، وَهُمْ فَي ذَلِكَ دَارَةٌ أَوْزَاقُهُمْ حَسَنَةٌ عِيشَتُهُمْ ، ثُمَّ يَتُفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَبْقَى أَحَدُ إِلّا مَعْرَا فَتَنْبُثُ مِنْ أَعْرَى مَلْوَا اللّهُ مَطَرًا فَتَنْبُثُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يَتُعْفَى أَحْدُ فِيهِ مُعْرَى مُنْ اللّهُ مُ مَعْرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُهَا النَّاسُ ، هَلُمُوا إِلَى رَبّكُمُ الشّارِ ، فَيَوْمِيلُونَ ﴾ [الصانات : ٢٤]. ثُمَّ قَالَ : أَحْرِجُوا بَعْثَ أَهْلِ النَّارِ . فَيَوْمِيلُونَ ﴾ [الصانات : ٢٤]. ثُمَّ قَالَ : أَحْرِجُوا بَعْثُ أَهْلِ النَّارِ . فَيَوْمِيلُو يَبْعَنُ مَاقَ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَيَوْمِيلُو يَبْعَثُ مَنْ مَاقٍ . الْمُؤْلِلُ : كُمْ ؟ فَيُقَالُ : عِنْ كُلُ أَلْفِ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَيَوْمِيلُو يَبْعَثُ مَنْ مَاقٍ . الْمُؤْلِدُ اللّهُ مُ يَعْمَلُو مَوْلِهُ وَلِي مَالَى . اللّهُ مُنْ مَاقً مَنْ مَاقً مَنْ مَاقً مَنْ مَاقً مَنْ مَاقً مَنْ مَاقً مِنْ مَوْلِهُ مَالًا فَيَوْمَعِلُو مُولِلْهُ مُنْ مَاقً مَنْ مَاقً مَا اللّهُ مُنْ مَاقً مَا وَلَا اللّهُ مُنْ مَاقًا مُ مَنْ مَاقً مَنْ مَاقًا مُ الْفُولُولُولُ مَاقًا مُنْ مُنْهُمُ الْمُؤْلِقُولُ مِنْ مُولُولُولُ اللّهُ مُنْ مَاقً مَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ الْمُؤْلُولُ الْفُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤُلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ٣ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ.

<sup>(</sup>١) خفة: طيش وتهور . (انظر : لسان العرب ، مادة : خفف) .

<sup>(</sup>٢) أحلام: أخلاق . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٧٦) .

<sup>[1/11.]0</sup> 

<sup>\* [</sup>١١٧٤١] [التحفة: م س ١٩٥٨] • أخرجه مسلم (١١٧٠ / ١١٦) بهذا الإسناد، وفي أوله كلام ابن عمرو مع رجل، وأخرجه (١١٦/ ٢٩٤٠) من طريق معاذبن معاذ عن شعبة بنحوه.





#### ٥٠٠ - قَوْلُهُ: ﴿ هُوَ أَهَلُ ٱلنَّقُوىٰ وَأَهَلُ ٱلمَّغْفِرَةِ ﴾ [المدثر: ٥٦]

• [١١٧٤٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنِ الْمُعَافَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ (سُهَيْلِ) (١) بْنِ أَبِي حَزْمٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَ رَسُولَ الله عَيْلِ قَالَ نِي قَوْلِهِ : ﴿ هُو أَهْلُ النَّقُوىٰ وَأَهْلُ الْمُغْفِرَةِ ﴾ [المدثر : ٥٦] ، قَالَ : رَسُولَ الله عَيْلِ قَالَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ هُو أَهْلُ النَّقُوىٰ وَأَهْلُ الله عَيْدِي ، وَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَه عَيْدِي ، وَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَه عَيْدِي ، وَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَه عَيْدِي ، وَمَنِ اتَقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَه اعْيْرِي ، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفِرَ لَه ﴾ .

\* \* \*

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) وقعت في (د): «سهل» ، وهو خطأ ، والتصويب من: «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

 <sup>\* [</sup>۱۱۷٤۲] [التحفة: ت س ق ٤٣٤] ● أخرجه الترمذي (٣٣٢٨) من وجه آخر عن سهيل بنحوه ،
 وقال: «حسن غريب ، وسهيل ليس بالقوي في الحديث ، وقد تفرد بهذا عن ثابت» . اهـ .

وأخرجه أيضًا ابن ماجه (٤٢٩٩)، وأبو الحسن القطان في «زوائده»، والحاكم (٢/ ٥٠٨) وغيرهم. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

وأورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة سهيل، ثم قال: «ومقدار مايروئ من الحديث إفرادات ينفرد بها عمن يرويه عنه». اهـ. «الكامل» (٣/ ٤٥٠).

وأخرجه العقيلي في ترجمته من «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٤)، وقال: «لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به». اهـ.





#### ٵٮٛ۠ڡؙڐۘڎٞڗؙ

• [١١٧٤٣] أَضِهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه يَ اللَّهُ يَ يَقُولُ : ﴿ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِي فَتُرَةً ، فَبَيْنَا أَنَا مَنِي سَمِعْتُ صَوْتًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَوَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاء ؛ فَإِذَا أَنَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاء قَاعِدُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاء وَالْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَمْلِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، فَجُئِثُ (') الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاء قَاعِدُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاء وَالْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَمْلِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، فَجُئِثُ (') فَرَقَالًا وَمَلِي عَلَى الْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَمْلِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، فَلَا أَنْ وَمَلُونِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، فَقُلْتُ : وَمِلُونِي ، فَقُلْتُ : وَمِلْونِي ، فَعَلْنَ اللَّهُ وَلِي الْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَمْلِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، فَلَا تُرْسُ وَمَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَمْلِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، وَمَلُونِي ، فَلَا أَنْ وَمَلُونِي ، فَقُلْتُ : وَمِلُونِي ، فَقُلْتُ : وَمِّلُونِي ، فَقُلْتُ : وَمِلْونِي ، وَمَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا أَنْ وَمَلَامَة وَلَا اللَّهُ وَلَا أَلُو سَلَمَةً : الرُّحْرُ : الْأَوْمُ وَتَتَابَعَ ا . وَعَلَى الْمُعْرَفِي وَلَا اللَّهُ وَلَا أَنْ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا أَلُو مَلَامَة وَلَا أَلُونُ وَلَا اللَّهُ وَلَا أَلُونُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي الللَّهُ وَلَا أَلُو مِنْ وَلَا الللَّهُ وَلَا أَلُو مِلْكُونُ اللَّهُ وَلَا أَلُونُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا أَنْ اللْمُ فَلَى اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا أَلُونُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا أَلُولُونُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا أَلُولُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

وأخرجه البخاري (٣٢٣٨، ٣٢٣٨) عن عبدالله بن يوسف التنيسي، و (٤٩٢٥، ٣٩٥٥) عن يحيل بن بكير. ومسلم (٢٥٦/ ٢٥٦) من طريق شعيب بن الليث، ثلاثتهم عن الليث، فقالوا: عن عقيل عن ابن شهاب به.

<sup>(</sup>١) فجثث : ذُعِرت وخفت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جأث) .

<sup>(</sup>٢) فرقا: خوفا. (انظر: لسان العرب، مادة: فرق).

<sup>(</sup>٣) زملوني: لفوني وغطوني. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زمل).

<sup>(</sup>٤) فدثروني: عَطَّوني بما أستدفئ به . (انظر: لسان العرب، مادة: دثر) .

<sup>(</sup>٥) حمي: اشتد وكثر . (انظر: المصباح المنير، مادة: حمي) .

<sup>\* [</sup>١١٧٤٣] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٢] • كذا رواه حجين بن المثنى عن الليث.



• [١١٧٤٤] أَخْبَرِنْ مَحْمُودُ بْنُ حَالِدِ ، حَدَّثَنَا عُمُو ، عَنِ الْأُوزَاعِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَاسَلَمَةً : أَيُّ الْقُرْآنِ نَرْلَ قَبَلُ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ اللَّمُنَّرِّ ﴾ [المدنر : ١] . قُلْتُ : أَوِ ﴿ اَقْرَأْ بِاَسْدِ رَبِكَ ﴾ [المدنو : ١] قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ نَرْلَ قَبْلُ ﴿ يَكَأَيُّهَا اللَّهُ يَرِّ ﴾ [المدنو : ١] قُلْتُ : أو ﴿ اَقْرَأْ بِاللهِ وَسُولُ الله عَبْدِ اللهِ وَسُولُ الله عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ﴿ ، فَلُودِيثُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ﴾ . فَمُ نُودِيثُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ، ثُمَّ نُودِيثُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ، ثُمَّ نُودِيثُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ، ثُمَّ نُودِيثُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ، ثُمَّ نُودِيثُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ، ثُمَّ نُودِيثُ فَنَطُرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ، ثُمَّ نُودِيثُ فَنَطُرْتُ أَمَامِي وَحَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرْ شَيْعًا ، ثُمَّ نُودِيثُ فَلَمْ أَلَ السَمَاءِ فَإِذًا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ ، فَأَخَذُتُنِي رَجْفَةٌ ( ) فَأَنْذِرْ اللهُ عَلَى الْهَوْاءِ ، فَأَخَذُتُنِي رَجْفَةٌ ( ) فَأَنْذِرُ اللهُ فَيْ ذَوْلِكُ إِنْ الْمَالُونُ وَاللهُ اللهُ فَلَا وَاللهُ السَمَاءِ فَإِذًا هُو عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ ، فَأَخَرُتُنِي رَجْفَةٌ ( ) فَرَغَلْقُولُ اللهُ عَلَى السَمَاءِ فَإِذَا هُو عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوْلُونُ اللهُ اللهُ عَلَى الْمَالِقُونُ وَاللهُ اللهُ السَمَاءِ فَالْمُولُ اللهُ الله

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

وتابعهم أيضًا حجاج عند أحمد (٣/ ٣٢٥) ، وأبي عوانة (٣٣٠) .

وأخرجه البخاري (٤٩٢٥) من طريق معمر، و(٤٩٥٣)، ومسلم (١٦١/ ٢٥٥) من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري به .

ولم يتفرد به الزهري عن أبي سلمة، فقد أخرجه البخاري (٤٩٢٢: ٤٩٢٤)، ومسلم (٢٥٠/ ٢٥٧) من طرق عن يحيل بن أبي كثير عنه بنحوه.

<sup>(</sup>۱) **فاستبطنت بطن الوادي:** صِرتُ في باطنه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۲/۸۰۲). هـ المارت النووي على مسلم) (۲/۸۰۲). هـ المارت ا

<sup>(</sup>٢) رجفة: حركة بارتعاش. (انظر: لسان العرب، مادة: رجف).



#### قال أبو عَلِيرُمِن : خَالَفَهُ شَيْبَانُ :

• [١١٧٤٥] أَضِوْ الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَارِظِ الرُّهْرِيُّ ، أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَوَّلَ شَيْء نَرْلَ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ يَمَأَيُّهَا اللَّهُ وَاللَّه اللَّهُ عَنْهِ لَكُ وَلَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ وَلَا اللَّه عَلْمَ وَصَاء ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي قَالَ جَابِرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : ﴿ جَاوَرْتُ بِحِرَاء ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي قَالَ جَابِرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ عَنْهِ بَعْرَاء ، فَلَمَّالِي وَحَلْفِي أَقْبَلْتُ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَنَادَى مُنَادِي ، فَنَظُرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي وَحَلْفِي أَقْبَلْتُ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَنَادَى مُنَادِي ، فَنَظُرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي وَحَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْتًا ، فَنَظُرْتُ فَوْقِي فَإِذَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَمَاء وَالْأَرْضِ ، فَلَمْ أَرْ شَيْتًا ، فَنَظُرْتُ فَوْقِي فَإِذَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَمَاء وَالْأَرْضِ ، فَلَمْ أَرْ شَيْتًا ، فَنَظُرْتُ فَوْقِي فَإِذَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَمَاء وَالْأَرْضِ ، فَلُمْ أَرْ شَيْتًا ، فَنَظُرْتُ فَوْقِي فَإِذَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَمَاء وَالْأَرْضِ ، فَدُبُونْ فَي مَاء بَارِدًا ، فَأَنْوَلَ : ﴿ يَتَأَيُّهُ اللَّمُ اللَّهُ وَلِي دَوْرُونِي دَقُرُونِي ، فَلَالُ دَا إِلَى عَلِي عَرْشٍ إِلَا لَه وَلَا اللَّهُ وَلَ اللَّهُ مُولِ اللَّهُ وَلَا الْمُولُ : ﴿ يَرَالُ إِلَى الْمَالِمُ الْمُؤْلِ : ﴿ وَلَا إِلَى الللَّهُ وَلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى السَمَاء بَارِدًا ، فَأَنْوَلَ : ﴿ فَلَا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ وَلَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْوَلِ الْمَلْ الْمُعْتَلِي اللْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُلْ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلِ الْمُلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَ

<sup>\* [</sup>١١٧٤٤] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٢] • أخرجه مسلم (٢٥٧/١٦١) من وجه آخر عن الأوزاعي به .

وأخرجه البخاري (٤٩٢٢)، ومسلم (١٦١/ ٢٢٨) من طريق علي بن المبارك .

وأخرجه البخاري (٤٩٢٣، ٤٩٢٤) من طريق حرب بن شداد؛ ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير بنحوه.

وتابعهم أبان العطار عند أحمد (٣/ ٣٠٦، ٣٠٧)، وابن حبان (٣٤)، وأبي عوانة (٣٣٧)، وهشام الدستوائي، وحسين المعلم عند أبي عوانة (٣٣٢).

 <sup>\* [</sup>۱۱۷٤٥] [التحفة: س ۲۲۱۲] • تفرد به النسائي بهذا الإسناد، وأخرجه البخاري في «تاريخه» (۱/۳۱۲) هكذا: «وقال لنا آدم...» به مختصرًا.

وتابع آدم عليه: سعد بن حفص قال: ثنا شيبان كما في «التاريخ الكبير» أيضًا.

وخالفهم أبونعيم، فقال: حدثنا شيبان عن يحيئ عن إبراهيم بن عبدالله بن فلان قوله. كما فيه أيضًا.





 [١١٧٤٦] أَحْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ ـ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ٢ [القيامة: ١٦]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيَّ لِللَّهِ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيل شِدَّةً، كَانَ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ، قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسِ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا ، قَالَ سَعِيدٌ : وَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ لَا تُحْرِّفُ بِهِ ع لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ = ( أَن عَلَيْنَا جَمْعَهُ، وَقُرْءَ انْدُ ﴾ [القيامة: ١٦ ، ١٧]. قَالَ : جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ، ثُمَّ نَقْرَقُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَأَنَّعِ قُرْءَ انْهُ ﴾ [القيامة: ١٨] ، قَالَ : فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ ۩ قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ ١٠٠ .

ت: تطوان

ر: الظاهرية

ولم يتابع شيبان على روايته بهذا الإسناد، قال المزى في «التحفة»: «رواه حرببن شداد وعلى بن المبارك والأوزاعي، عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن جابر، وهو المحفوظ، وسيأتي ، وتابعه الزهري عن أبي سلمة ، عن جابر » . اه. .

وتابع هؤلاء عن يحيي بن أبي كثير: أبان العطار، وهشام الدستوائي، وحسين المعلم كما تقدم في تخريج سابقه .

<sup>[ 1/11 ] @</sup> 

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٠).

<sup>\* [</sup>١١٧٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٩٤٧] [المجتبئ: ٧٤٧]



- [١١٧٤٧] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ عَنْ أَبِي إِسْمَانَهُ مَخَافَةً أَنْ يُفْلِتَ مِنْهُ . لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ عَ ﴾ [القيامة : ١٦] ، قَالَ : كَانَ يُحَرِّكُ لِسَانَهُ مَخَافَةً أَنْ يُفْلِتَ مِنْهُ .
- [١١٧٤٨] أَخْبَى اللَّهُ عَبْدَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ سَعِيدٍ ، هُو : ابْنُ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ إِذَا نَرَلَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ يَعْجَلُ بِقِرَاءَتِهِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلِيهِ إِذَا نَرَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْجَلُ بِقِرَاءَتِهِ لِيَحْفَظُهُ ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ لَا تُحَرِّفُ بِهِ لِيسَانَكَ ﴾ [القيامة : ١٦]، إلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَقُرْءَانَهُ ﴿ وَالقيامة : ١٦] ، إلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَقُرْءَانَهُ ﴿ وَالقيامة : ١٧] .

وأخرج الشطر الأخير بنحوه أبوداود في «سننه» (٧٨٨) عن قتيبة، وأحمدبن محمدبن عمرو المروزي، وابن السرح، فوصله قتيبة، وأرسله الآخران.

<sup>\* [</sup>١١٧٤٧] • تفرد به النسائي، قال البخاري - كما في «جامع التحصيل» (١/ ٢٤٥) - : «لا أعرف لأبي إسحاق سياعا من سعيد بن جبير». اه. لكن معناه ثابت بيا قبله وما بعده، لاسيها في بعض طرق الحديث قبله : «كان يتلقاه ويحرك شفتيه كي لا ينساه» كما في «الطبقات الكبرئ» (١٩٨١). بل هو عند البخاري (٤٩٢٨) عن عبيدالله بن موسى عن إسرائيل أيضًا، فقال: «عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير...» وفيه : «كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه، فقيل له: لا تحرك به لسانك، يخشئ أن يتفلت منه»، وذكر الحافظ في «الفتح» أنزل عليه، فقيل له: لا تحرك به لسانك، يخشئ أن يتفلت منه»، وذكر الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٨١) أن الإسهاعيلي أخرجه من طريق أخرى عن عبيدالله بلفظ: ﴿لاَ تُحَرِكُ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ قال: «كان يحرك به لسانه مخافة أن يتفلت منه» فهو يكاد أن يكون لفظ النسائي، ومن نفس غرجه مما يشعر أنه جعله عن إسرائيل عن أبي إسحاق، كأنه معلول غير محفوظ. والله أعلم.

<sup>\* [</sup>١١٧٤٨] [التحفة: س ٥٥٨٥] • تفرد به النسائي. وقد اختلف في وصله وإرساله على سعيدبن جبير، فوصله - أيضًا - أبوكريب عند الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ١٨٧)، وأرسله شيخاه: عبيدبن إسهاعيل الهباري ويونس بن عبدالأعلى.

وأرسله أيضًا عنه الحميدي في «مسنده» (٥٢٨)، وزاد: «وكان رسول الله على الايعلم ختم السورة، حتى ينزل عليه: بسم الله الرحمن الرحيم».





#### ٢٠٦ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ وُجُوهٌ يُوَمِينِ نَاضِرَهُ ﴿ إِلَى رَبِّهَ الْطِرَةُ ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣]

- [١١٧٤٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قَالَ : قَالَ النَّاسُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : (هَلْ تُضَارُونَ فِي النَّاسُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ : (هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابُ؟) . قَالُوا : لَا . قَالَ : (هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابُ؟) . قَالُوا : لَا يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : (فَإِنْكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ) (١) . يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ) (١) .
- [١١٧٥٠] أَحْنَبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة . وَ [وَ] (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة ، عَنْ

ر: الظاهرية

<sup>=</sup> وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٦٩٠): «سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن عبدة عن سفيان بن عبينة . . . فذكره . قال أبي : (منهم من لايقول في هذا الحديث : ابن عباس ويرسله ، والمرسل أصح ، حديث ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي على المحدد .

ولفظة «حديث» لعل صوابها: «حدثني»، ولا يدرئ هل المقصود أن ابن عمر أيضًا وصله أم أن الصواب فيه هو بدون «عن ابن عباس»؟.

فإن ظاهر كلام أبي حاتم يشعر أن أحمد بن عبدة لم يتفرد بوصله .

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٨١٥) (٨١٠٠).

<sup>\* [</sup>١٤٢١٣] [التحفة: خ م س ١٤٢١٣]

<sup>(</sup>٢) من «التحفة».





مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ قَاوَٰكِ ﴾ [القيامة : ٣٤] (قَالَهُ رَسُولُ اللّهَ ﷺ)(١) ، وَأَنْزَلَهُ اللّهُ عَلَىٰ؟ قَالَ : قَالَهُ رَسُولُ اللّهَ ﷺ ، (ثُمَّ مَا أَنْزَلَهُ اللّهُ .

اللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ.

\* \* \*

<sup>(</sup>١) هكذا في (د)، وقد أورده ابن كثير في «تفسيره» وفيه: «قاله رسول الله ﷺ لأبي جهل ثم أنه له الله ﷺ».

 <sup>\* [</sup>١١٧٥٠] [التحفة: س ٢٩٣٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٥٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٠) من طريق أبي عوانة به .

وقد خالفه إسرائيل بن يونس ، فانتهى به إلى سعيد بن جبير مرسلا ولم يذكر ابن عباس في إسناده ، كما أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٩٠٦٩) ، وتابعه سفيان الثوري عند الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ٢٠٠) ، لكن الإسناد إليه ضعيف جدًّا .





#### سُورَةُ ﴿ هَلُ أَنَّ عَلَى ٱلْإِنسَانِ ﴾ [الإنسان: ١]

 [١١٧٥١] أخب را عَلِي بن حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مُسْلِم الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةٍ الصُّبْح يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ ، وَ﴿ هَلْ أَتَّى عَلَى ٱلْإِنسَنِ ﴾ (١) [الإنسان: ١].

### ٧٠٤ - قَوْلُهُ: ﴿ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسَا وَلَا زَمْهَرِيرًا (٢) ﴾ [الإنسان: ١٣]

 [١١٧٥٢] أخبع مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، حَدَّثَنَا عَبْدُالرِّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ: ﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾ [الإنسان: ١٣]، قَالَ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٠ عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ قَالَ: «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبُّهَا، فَقَالَتْ: رَبّ أَكُلَ بَعْضِي بَعْضًا فَنَفَّسْنِي. فَأَذِنَ لَهَا كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ، قَالَ: أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِ جَهَنَّمَ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ » .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم، وقد سبق سندا ومتنا برقم (١١٢١)، ومن وجهين آخرين عن المخول بنفس الرقم، وبرقم (١٩١٢).

<sup>\* [</sup>١١٧٥١] [التحفة: مدت س ق ٥٦١٣] [المجتبئ: ٩٦٨]

<sup>(</sup>٢) زمهريوا: بردًا شديدًا أعده الله تعالى عذابًا للكفار في النار. (انظر: لسان العرب، مادة: زمهر). ﴿ ۱۱۱/ ب ]

<sup>\* [</sup>١١٧٥٢] [التحفة: س ١٥٢٩٩] • أخرجه البخاري (٣٢٦٠)، ومسلم (٦١٧/١٨٥)، وغيرهما من طرق عن الزهري به، وأخرجه مسلم (١٨٦) أيضًا من غير وجه عن أبي سلمة به ، والشيخان وغيرهما من غير وجه عن أبي هريرة به .





#### بليم الخرائم

#### ﴿ وَٱلْمُرْسَلَاتِ (١) ﴾ [المرسلات: ١]

- [١١٧٥٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ . وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلْمُرْسَكَتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلْمُرْسَكَتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلْمُرْسَكَتِ عُبْدِهِ السَّورَةَ ، إِنَّهَا لآخِرُ عُرْقَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ ، إِنَّهَا لآخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقْرَأُ بِهِ فِي الْمَعْرِبِ (٢) .
- [١١٧٥٤] أخبر أخمدُ بن سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقِمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقِمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ فِي عَارٍ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات : ١] ، فَقَالَ فَإِنَّا لَنَتَلَقًاهَا مِنْ فِيهِ ؛ إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ وَلِقَيْتُمْ شَرَعُهُ عَمَا وُقِيتُمْ شَرَهُا ﴾ .

زَادَ الْأَعْمَشُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً.

<sup>(</sup>۱) **المرسلات :** الملائكة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) ( $\Lambda$ / ٦٨٦) .

<sup>(</sup>٢) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (١١٥١) ، وعن أم الفضل بنحوه برقم (١١٥٠) وهو معلول من هذا الوجه كما بينا في موضعه .

<sup>\* [</sup>۱۱۷۵۳] [التحفة:ع۱۸۰۵۲]



قَالَ أَبُو عَبِلِرِجَهِن : خَالَفَهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَن إِنْرَاهِيمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ :

• [١١٧٥٥] أخب را أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّه عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهُ بِالْحَيْفِ مِنْ مِنْى حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ وَ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات : ١] ، فَانْتَدُرْنَاهَا فَدَحَلَتْ فِي فَحَرَجَتْ حَيَّةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ : (اقْتُلُوهَا) . فَابْتَدَرْنَاهَا فَدَحَلَتْ فِي جُحْرِهَا (١) .

\* [١١٧٥٤] [التحفة: خ س ٩٤٣٠-خ س ٩٤٥٥] • أخرجه البخاري (٣٣١٧) من طريق إسرائيل عن منصور عن إبراهيم به ، وبإسناده إلى إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه . وقال : "وتابعه أبوعوانة عن مغيرة . وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله » . اهد . وأخرجه (٤٩٣٠) من وجه آخر عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم به .

وأخرجه (٤٩٣١) بالإسناد الأول إلى إسرائيل عن منصور ثم الأعمش، وقال: «وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل، وقال حفص وأبو معاوية وسليان بن قرم . . .» إلخ ما تقدم . «وقال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله . قال إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبدالله » . اهد .

قال في «الفتح» (٨/ ٦٨٧): «يريد أن للحديث أصلا عن الأسود من غير طريق الأعمش ومنصور». اه. ثم أخرجه من طريق جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود به .

وقد خالف إسرائيل أيضًا غير واحد في رواية هذا الحديث عن الأعمش - كما في الحديث الآي - فجعلوا شيخ إبراهيم فيه الأسود بدلًا من علقمة .

قال الإسماعيلي في «مستخرجه»: «وافق إسرائيل على هذا شيبان والثوري وورقاء وشريك». اهـ. ثم وصله بأسانيده إليهم. انظر «فتح الباري».

(۱) أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الأعمش به، وقد تقدم هذا الحديث بإسناده ومتنه برقم (٤٠٥٤).

\* [١١٧٥٥] [التحفة: خ م س ٩١٦٣] [المجتبئ: ٢٩٠٤]





#### السالخ الم

#### ﴿ عَمَّ يَتُسَاءَ لُونَ ﴾ [النبأ: ١]

#### ٨ • ٤ - قَوْلُهُ: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا لَآلَ حَدَآبِقَ وَأَعْنَبًا ﴾ [النبأ: ٣١ - ٣١]

• [١١٧٥٦] أَضِرُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَخْبَرَنَا ﴿ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا اللَّهِ مَنْ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا النَّهُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا النَّهُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ اللَّهِ عُنْ وَهُ بِ ، حَدَّثَنَا النَّهُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ اللَّهُ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ (عَبْدِ الرّحْمَنِ) (١) الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ رَسُولِ اللّه جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ (عَبْدِ الرّحْمَنِ) (١) الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَنْ رَسُولِ اللّه عَنْ رَبِيعَة ، عَنْ (عَبْدِ الرّحْمَ الرّجُلُ الْمُسْلِمُ ، وَلَكِنْ قُولُوا: ﴿لَا يَقُلُ الْحَدُكُمُ : الْكَرْمُ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرّجُلُ الْمُسْلِمُ ، وَلَكِنْ قُولُوا: حَدَائِقُ الْأَعْنَابِ » .

اللَّفْظُ لِيُونُسَ ، وَوَهْبٌ مِثْلُهُ.

[1/117]

(١) في (د): «عبدالله»، والتصويب من «التحفة» وغيرها.

☀ [۱۱۷۵۲] [التحفة: د س ۱۳۲۳۲] • أخرجه أبو داود (۹۷٤) من وجه آخر عن ابن وهب
 به .

وأخرجه مسلم (٩/٢٢٤٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج به، لكن عنده: «قلب المؤمن» بدل قوله: «الرجل المسلم»، وباختصار قوله: «ولكن قولوا: حدائق الأعناب».

وأخرجه البخاري (٦١٨٦، ٦١٨٣)، ومسلم (٦٢٢٤٧، ٧، ٨، ١٠) من طرق عن أي هريرة مرفوعا بنحوه، بدون تلك الزيادة، وفي بعضها عند مسلم بلفظ: «الرجل المسلم». وجاء نحو هذه الزيادة عند مسلم (٢٢٤٨) من طريق علقمة بن وائل عن أبيه مرفوعا، ولفظه: «ولكن قولوا العنب والحبلة»، وفي لفظ آخر بدون «العنب» وهو الأصح.





#### بليم الخرائي

#### ﴿ وَٱلنَّازِعَاتِ (١) ﴾ [النازعات: ١]

• [١١٧٥٧] أَخْبَىٰ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّا ِ كَانَ لَا يَرَالُ يَذْكُرُ مِنْ شَهَابٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّا ِ كَانَ لَا يَرَالُ يَذْكُرُ مِنْ شَانِ السَّاعَةِ حَتَّىٰ نَرَلَتْ : ﴿ يَسَتَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا ﴾ [النازعات : ٤٢] الآية ثُلُهَا .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) النازعات: الملائكة تنزع روح الكافر. (انظر: لسان العرب، مادة: نزع).

<sup>\* [</sup>١١٧٥٧] [التحفة: س ٤٩٨٥] • تفرد به النسائي دون سائر الستة .

وأخرجه الطبري (٩/ ١٣٧) (٣٠٠) من طريقين عن وكيع عن إسماعيل به ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٨٧) من طريق علي بن أبي الوليد - وهو علي بن غراب الفزاري - عن إسماعيل به . فهو ثابت عنه .

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٢٧.٤) : «هذا إسناد جيد قوي» . اهـ .

وطارق ، أثبتوا له الرؤية ، ولم يثبتوا له السماع .



# المالخ الما

#### عَبَسَ

- [١١٧٥٨] أَضِرُ أَبُو الْأَشْعَتِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، الْحَارِثِ ، حَذَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّقَرَةِ (١) الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ (٣) .
- [١١٧٥٩] أَخْبَىٰ أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِثُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ ابْنُ حَبَّابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ : (تُحْشَرُونَ حُفَّاةً عُرَاةً غُرْلًا) . قَالَ : فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَينْظُرُ ، أَوْ يَرَىٰ بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ ؟ حَفَّاةً عُرَاةً غُرْلًا) . قَالَ : فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَينْظُرُ ، أَوْ يَرَىٰ بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ ؟ قَالَ : (يَا (فُلَانَةُ) (، ) لِكُلِّ امْرِئِ مِنْهُمْ يَوْمِيْدِ شَأَنٌ يُغْنِيهِ .

<sup>(</sup>۱) **السفرة:** الكتبة وهم الذين ينقلون من اللوح المحفوظ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱۸/۱۳).

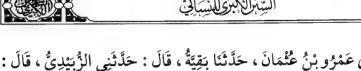
<sup>(</sup>٢) **تتعتع :** تَردّد في قراءته ، وتبلد فيها لسانُه ؛ لقلة معرفته بالقراءة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تعتع) .

<sup>(</sup>٣) متفق عليه ، وقد تقدم من غير هذا الوجه عن قتادة برقم (٨١٨٨) .

<sup>\* [</sup>١٦١٠٢] [التحفة:ع١٦١٠٢]

<sup>(</sup>٤) في (د): «فلان».

<sup>\* [</sup>١١٧٥٩] [التحفة: س ٥٦٤٠] • أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٩١٢٩) اقتباسًا من «تفسير ابن كثير» (٤/ ٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٩) - بقطعة من أوله - والحاكم (٢/ ٢٥١-٢٥٢) من طرق عن ثابت بن يزيد به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وهلال بن خباب لم يرو له الشيخان.



• [١١٧٦٠] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : وَيُبْعَثُ أَخْبَرَنِي الزُّبْيْدِيُّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (يُبْعَثُ الْخُبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (يُبْعَثُ اللَّهِ ، فَكَيْفَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَّاةً عُرَاةً غُرْلًا) . فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةً : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ (بِالْعَوْرَاتِ) (١٠)؟ قَالَ : ﴿ لِكُلِّ آمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَهِ فِرَاتُ أَنْ يُنْفِي مِنْهُمْ يَوْمَهِ فِرَاتُ ) .

#### \* \* \*

= وأخرجه الترمذي (٣٣٣٢) عن عبدبن حميد عن محمدبن الفضل عارم به ، إلا أنه قال: «عكرمة» بدل «سعيدبن جبير» ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. ولم نقف عليه من رواية عكرمة في غير طريق عبدبن حميد ، والله أعلم .

ويؤيد رواية سعيد: ورود أصل الحديث\_بدون ذكر آية سورة عبس\_عند النسائي، وفي «الصحيحين» من وجهين آخرين عنه، انظر ماتقدم برقم (٢٤١٤)، (٢٤١٥)، وانظر الحديث التالى.

(١) في (د): «بالعوراة».

(٢) تقدم بإسناده ومتنه برقم (٢٤١٦)، والحديث عند النسائي (٢٤١٧)، وفي «الصحيحين» من وجه آخر عن عائشة بدون ذكر الآية، وفيه بدل الآية: «إن الأمر أشد من أن يهمهم ذلك»، وانظر الحديث السابق.

\* [١١٧٦٠] [التحفة: س ١٦٦٢٨] [المجتبئ: ٢١٠١] • أخرجه أحمد (٦/ ٨٩، ٩٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٦٤) من طرق عن بقية به .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه الزيادة». اه. يعني قوله: «فقالت له عائشة . . .» إلى آخر الحديث . وسكت عليه الذهبي . وقد تقدم برقم (١١٧٦٠) بإسناده ومتنه . وأخرجه الطبراني (١٨٩٣) من وجه آخر عن الزبيدي، فأدخل النعمان بن المنذر بين الزبيدي والزهري . والإسناد إليه ضعيف جدًّا .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن عائشة بنحو هذه الزيادة ، وفي آخره : «الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض».

ر: الظاهرية

م: مراد ملا ت: تطوان ح: حزة بجار الله <u>د: جامعة استانبول</u>





# ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتُ (١) ﴾ ١ [التكوير: ١]

• [١١٧٦١] أَضِوْ أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ (سَلَمَة بْنِ يَزِيدَ) (٢) الْجُعْفِيِّ قَالَ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَيْقٍ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَةِ تَقْرِي (٣) الضَّيْف وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، هَلْ يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَةِ تَقْرِي (٣) الضَّيْف وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، هَلْ يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَةِ تَقْرِي (٣) الضَّيْف وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، هَلْ يَنْفَعُهَا عَمَلُهَا ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ : ﴿ لَا الله عَلَيْ : ﴿ الْمَوْءُودَةُ وَالْوَائِدَةُ فِي الْجَاهِلِيَةِ لَمْ تَبْلُغِ الْحِنْثُ (٥) ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ : ﴿ الْمَوْءُودَةُ وَالْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ ﴾ . النَّارِ ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ ﴾ .

<sup>(</sup>١) كورت: لُفَّت ورمي بها فحينئذ يذهب نورها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٩٨/٦) .

<sup>۩[</sup> ۱۱۲/ب]

<sup>(</sup>٢) في (د): «سلمة بن زيد» ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) تقري: تضيف وتكرم . (انظر : لسان العرب ، مادة : قرا) .

<sup>(</sup>٤) **وأدت:** الوأد: دفن البنت وهي حية، وكانت العرب تفعله خشية الفقر وربها فعلوه خوف العار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/١٠).

<sup>(</sup>٥) **الحنث:** سن التكليف الذي تُكتب فيه الذنوب . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٨٢) .

 <sup>\* [</sup>۱۱۷٦۱] [التحفة: س ٤٥٦٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ٢٧، ٢٠ المتحفة: س ٤٥٦٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٤)، والطبراني (٣١٩) من طرق عن داود به .

وأورده الدارقطني في «الإلزامات» من هذا الوجه ضمن أحاديث رجال من الصحابة رويت أحاديثهم من وجوه لا مطعن في ناقليها .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٠/١٨) بعد أن رواه من هذا الوجه: «ليس لهذا الحديث إسناد أقوى وأحسن من هذا الإسناد، ورواه جماعة عن الشعبي كما رواه داود، وقد رواه أبو إسحاق عن علقمة كما رواه الشعبي، وهو حديث صحيح من حيث الإسناد...». اه.

وأخرجه الطبراني (٢٣٢٠) من طريق شيبان، عن جابر، عن الشعبي بإسناده مختصرًا. وجابر هو: ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف رافضي وادٍ.

وأخرجه الطيالسي (١٤٠٢)، وعنه ابن أبي عاصم (٢٤٧٥) عن سليهان بن معاذ، عن عمران بن مسلم، عن يزيد بن مرة، عن سلمة مرفوعًا بنحوه، وسليهان بن قرم بن معاذ في حفظه مقال، ويزيد بن مرة قال عنه ابن حجر في «التعجيل» (١/ ٤٥١): «فيه نظر». اه.

وأخرجه ابن عساكر (١١٧/١٧) من طريق أبي داود السجستاني عن الحسن بن شوكر عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن ابني مليكة، قالا: يارسول الله، إن أمنا وأدت... فذكره، والحديث في «القدر» لأبي داود كها ذكر في «تهذيب الكهال» (٤٧٦/٣٤).

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٤٣-٣٤٣) من طريق هشيم عن إسهاعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وعبيدة ، كلهم عن الشعبي عن الجعفيين سلمة وأخ له مرفوعا بدون علقمة .

ورواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤١٠-٤١) من طريق مجالد عن الشعبي عن سلمة بن مليكة الجعفي: قال أتيت أنا وأخي النبي ﷺ... الحديث. ومجالد بن سعيد في حفظه مقال.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٣٣-٣٣٣): «أورده أبو بشر الدولابي في «الكنى» من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليل عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي مليكة أن أباه سأل النبي عن أمه فقال: يارسول الله كانت أبر شيء وأوصله وأحسنه صنيعا فهل ترجو لها قال: «هل وأدت؟» قال: نعم. قال: «هي في النار»، وهذا لو ثبت لكان حجة لكن أخشى أن يكون ابن أبي ليلى وهم فيه ؛ فإن الحديث محفوظ من طريق سلمة بن يزيد قال: ذهبت أنا وأخي إلى النبي على قلنا: إن أمنا مليكة كانت . . . فذكر الحديث ويحتمل التعدد» . اهـ .

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٧٣/٤)، وأبوداود (٤٧١٧)، والبزار (١٥٩٦)، والطبراني (١٠٠٥٩) من طريق يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه، عن الشعبي مرسلا، =

ت: تطوان



= وقال زكريا عقبه: وحدثني أبو إسحاق أن الشعبي حدثه ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود به ، وصححه ابن حبان (٧٤٨٠) ، وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلم أحدا جوده إلا ابن أبي زائدة عن أبيه». اه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٥٩) بالموصول - وحده .

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٧٣/٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة ، عن ابن مسعود قوله ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرئ» (١٤٦٥) مرفوعًا . وأخرجه البزار (١٢٠٥) من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة وأبي الأحوص ، عن ابن مسعود مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٨)، والبخاري في «التاريخ» (٣/ ٧٧)، والبزار (١٥٣٤)، والطبراني (١٠٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٣٨- ٢٣٩) من حديث عارم، عن سعيدبن زيد، عن علي بن الحكم البناني، عن أبي اليقظان عثمان بن عمير عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، عن ابن مسعود، قال: جاء ابنا مليكة فسألا النبي على .

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٧٣/٤) عن عارم، عن الصعقبن حزن، عن علي، عن عثمان، عن أبي وائل، عن النبي ﷺ .

قال عارم - أيضًا - : قال حمادبن زيد : قال البخاري : «حديث سعيدبن زيد أصح» . اه. .

وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٦٤) من طريق عبدالرحمن بن المبارك العيشي عن الصعق بإسناده عن أبي واثل عن ابن مسعود به مطولا جدًا، وقال: «هذا حديث صحيح». اه. وتعقبه الذهبي بأن عثمان بن عمير ضعفه الدارقطني. والحق أنه مجمع على تضعيفه.

وأخرجه البزار (١٨٢٥)، والشاشي (٦٤٨)، والطبراني (١٠٢٣٦) من طريق محمد بن أبان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن عاصم عن زر عن عبدالله إلا محمد بن أبان». اه.

قال البخاري: «وقال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن النبي عليه، مرسل». اهـ. وهكذا أخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرئ» (١٤٦٧).

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٢٥٢-٢٥٣ ، ٤/ ١٢٦) من طريق العباس بن يزيد البحراني ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود مرفوعا .

وأخرجه ابن بطة (١٤٦٦) من طريق أبي أحمد عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به.

وقد ذكر مزيد اختلاف في هذا الحديث: البخاري في «التاريخ» (٤/ ٧٢-٧٣)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ١٦١).





#### ٤٠٩- قَوْلُهُ:

#### ﴿ فَلَآ أُقْيِمُ بِالْخُنْسِ (١) (١٠) أَلْجُوارِ (٢) ٱلْكُنْسِ (٣) ﴾ [التكوير: ١٦،١٥]

[١١٧٦٢] أخبر مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بنن عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَمْرِو بننِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ الصَّبْحَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ فَلَا أَقْمِمُ إِلَيْنَ اللَّهُ إِلَيْكُ إِللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ﴿ التكوير : ١٦،١٥]

#### • 13 - قَوْلُهُ: ﴿ وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (٤) ﴾ [التكوير: ١٧]

• [١١٧٦٣] أَضِرُ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّةَ الْفَجْرِ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَالتَّلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ [التكوير: ١٧]

#### \* \* \*

(١) بالخنس: الكواكب لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خنس).

(٢) الجوار: النجوم لجريانها. (انظر: لسان العرب، مادة: جور).

(٣) الكنس: النجوم المستترة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٩٤) .

\* [۱۱۷٦۲] [التحفة: س ۱۰۷۲٤] • أخرجه أحمد (۳۰۷/٤) عن محمدبن جعفر – غندر – به .
 وأخرجه مسلم (۲۰۱/٤۷٥) – بإسناد آخر – من طريق الوليدبن سريع مولى آل عمرو بن حريث عنه به ، فزاد : «وكان لا يُحْنِي رجل منا ظهره حتىٰ يستتم ساجدًا» .

(٤) عسعس: أقبل ظلامه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عسس).

\* [١١٧٦٣] [التحفة: م س ١٠٧٢] • أخرجه مسلم (٤٥٦/ ١٦٤) من طرق عن مسعر به نحوه .

د: جامعة استانبول





# بسر الخرائي

#### ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنفَطَرَتُ ﴾ [الانفطار: ١]

- [١١٧٦٤] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَة ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَامَ مُعَادُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ ، فَقَالَ النَّبِيُ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَامَ مُعَادُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَة فَطَوَّلَ ، فَقَالَ النَّبِيُ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ النَّبِيُ الْمُعَادُ ، أَيْنَ كُنْتَ عَنْ جَسِيّجِ السَّمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ [الانفطار : ١]؟ (١) .
- [١١٧٦٥] أَصْبَ لَمْ أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي النَّصْرِ ، أَحْبَرَنِي أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِم ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ شُفْيَانَ النَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتِبِ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ : (هَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ : (هَلُ تَدُرُونَ مِمَّا ضَحِكْتُ؟) قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : (مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ، تَدُرُونَ مِمَّا ضَحِكْتُ؟) قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : (مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ، يَقُولُ : يَقُولُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ لَكُنْ مِنْ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : فِيقُولُ : كَفِي بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ فَي يَقُولُ : الْطِقِي ، شَهِيدًا ، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِينِينَ شُهُودًا ، فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَيُقَالُ لأَزْكَانِهِ : انْطِقِي ، شَهِيدًا ، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِينِ شَهُودًا ، فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَيُقَالُ لأَزْكَانِهِ : انْطِقِي ،

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٢) ومن وجه آخر عن الأعمش عن محارب – مقرونًا بأبي صالح – به مطولًا، بدون توقيت السُّوَر .

<sup>\* [</sup>١١٧٦٤] [التحفة:خ س ٢٥٨٢] [المجتبئ: ١٠٠٩] ١ [ ١١٧٦]





فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، ثُمَّ يُحَلَّىٰ بَيْئَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ، فَيَقُولُ: بُعْدَا لَكُنَّ وَسُخقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَاضِلُ.

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجَهِن : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ غَيْرَ الْأَشْجَعِيّ ، وَاللّهُ أَعْلَمُ .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>۱۱۷۲۵] [التحفة: م س ۹۳۸] • أخرجه مسلم (۱۷/۲۹۲۹) من طريق أبي بكر بن أبي النضر به .

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٩٣٨) تعليقا على قول النسائي: «قد تابعه عن سفيان: مهرانُ بن أبي حاتم من وجهين. وتابع مفيان على روايته إياه عن عبيد: شريك القاضى عند البزار». اهـ.

من طريق علي بن قادم عنه لكنه أسقط فضيل بن عمرو من إسناده كها في المخطوط من «مسند البزار» (ق 1/٧).





# بليم الخالمي

#### ﴿ وَتُلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [الطففين: ١]

- [١١٧٦٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَرِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ الْمَدِينَة فَكَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَيَلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [الطففين : ١] فَكَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَيَلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [الطففين : ١] فَحَسَّنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ .
- [١١٧٦٧] أَضِلْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (عَنْ) (١) بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ جَدُهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ وَيْلُ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكُذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ، وَيْلُ لَهُ وَيْلُ لَهُ \* (٢) .

<sup>\* [</sup>١١٧٦] [التحفة: سق ٦٢٧٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٣) وغيره من طرق عن علي بن الحسين بن واقد به ، وصححه ابن حبان (٤٩١٩) ، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٣/٢) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد به ، وقال: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه» . اه. وفيه : محمد بن موسئ بن حاتم الباشاني ، متكلم فيه .

وقد صحح إسناده - أيضًا - الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٩٦).

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٣): «هذا إسناد حسن، علي بن الحسين بن واقد مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات». اهـ.

<sup>(</sup>١) في (د): «بن» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن بهز برقم (١١٢٣٦).

<sup>\* [</sup>١١٧٦٧] [التحفة: دت س ١١٣٨١]





• [١١٧٦٨] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْبَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ تَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَبَيْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ عَبِيدٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ النَّبِيِّ عَمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْتٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْتٍ : ﴿ وَهُمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ عَنْ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْتِ : ﴿ وَهُمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْمَالِمِ نَافِعُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْتِ الْحَدُمُ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنَاهِ لِلْمَافِي أَذْنَاهُ لَيْ اللَّهُ عَلَيْتِ الْحَدُمُ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنَاهِ فِي رَشِّحِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُمُمُ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنَاهِ فِي رَشْحِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

قَالَ أَبُو عَلِلْ ِ مَا لِلْهِ عَلَىٰ لَهُ يَذْكُرْ عُبَيْدُاللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَقَالَ عُبَيْدُاللَّهِ : «حَتَّىٰ يَقُومَ». وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : «حَتَّىٰ يَغِيبَ».

[١١٧٦٩] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونْسَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِٱلْعَلَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦]
 قَالَ : ﴿ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى ٱنْصَافِ أَذْنَيْهِ » .

د: جامعة استانبول

<sup>\* [</sup>۱۱۷۲۸] [التحفة: م س ۷۹۸۶-م س ۸۱۸۳] • أخرجه مسلم (۲۸۲/۲۸) عن عبيدالله بن سعيد وغيره عن يحيى بإسناده بلفظ «يقوم» ، ومن طريق يعقوب بن إبراهيم بإسناده بلفظ «حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه» ، وهو لفظ موسى بن عقبة أيضًا عن نافع عنده ، وأخرجه البخاري (۲۹۳۸ ، ۲۵۳۱) ، ومسلم أيضا من طرق أخرى عن نافع .

<sup>\* [</sup>١١٧٦٩] [التحفة: خ م ت س ق ٧٧٤٣] • أخرجه البخاري (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢/ ٦٠) من طريق عيسى بن يونس به ، وقرنه مسلم بأبي خالد الأحمر . وانظر الحديث السابق .





# 11 3 - قَوْلُهُ: ﴿ كُلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ ١٤ يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين: ١٤]

• [١١٧٧] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ (نَكْتَةٌ) (١) فَإِنْ هُو نَرْعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَتْ قَلْبَهُ، وَإِنْ عَنَى قَلْبِهِ (نَكْتَةٌ) عَنْ قَلْبَهُ، فَهُو الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ: ﴿ كَالَّ اللَّهُ عَلَى قَلْوِيهِم مَّا عَلَى قَلُوبِهِم مَّا كَاوُلُهُ عَلَى قَلْوبِهِم مَّا كَاوُلُهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى قَلْوبِهِم مَّا كَانُولُهُ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى ال

\* \* \*

۵[ ۱۱۳/ب]

<sup>(</sup>١) هكذا في (د) ، وزاد في عمل اليوم والليلة : «سوداء» . ونكتة : أي نقطة فيه . (انظر : شرح النووي على صحيح مسلم) (٢/ ١٧٢) .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٥٨).

<sup>\* [</sup>١١٧٧٠] [التحفة: ت س ق ١٢٨٦٢]





#### ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتُ ﴾ [الانشقاق: ١]

- [١١٧٧١] أَخْبِ رُ إِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : (مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُلِّبَ، قَالَتْ: قُلْتُ: قَالَ اللَّهُ عَلَى: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق: ٨]، قَالَ: ﴿لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحِسَابِ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذَّبٍ) (١).
- [١١٧٧٢] أَضِرْ قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْن عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأً بِهِمْ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١] فسَجَدَ فِيهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ يَكُلُّ سَجَدَ فِيهَا (٢).

<sup>(</sup>١) متفق عليه ، وقد تقدم من وجهين آخرين عن ابن أبي مليكة برقم (١١٧٣٠) ، (١١٧٣١) .

<sup>\* [</sup>١١٧٧١] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٣١]

<sup>(</sup>٢) أخرجه مسلم وقد تقدم سندا ومتنا برقم (١١٢٦).

<sup>\* [</sup>١١٧٧٢] [التحفة: م س ١٤٩٦٩] [المجتبين: ٩٧٣]





#### بالله الخالج

#### ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [البروج: ١]

#### ٤١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُيْلَ أَضَعَابُ ٱلْأُخَدُودِ ﴾ [البروج: ٤]

• [۱۱۷۷۳] أخب را أَحْمَدُ بْنُ سُلْيَمَانَ ، حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةً ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ، أَنَ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : «كَانَ مَلِكُ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَا كَبِرَ السَّاحِرُ قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ (كَبِرَثُ (١) سِنِّي وَحَضَرَ أَجَلِي ، فَادْفَعُ إِلَيَّ عُلَامًا فَلَا عَلَمُهُ السَّحْرِ ، فَكَانَ بَيْنَ السَّاحِرِ وَبَيْنَ الْمُلِكِ رَاهِبٌ ، فَأَنَّى الْفُلَامُ الرَّاهِبِ فَسَمِعَ كَلَامَهُ ، فَأَعْجَبُهُ نَحْوُهُ وَكَلَامُهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتَى الْمُلُكُ وَلَامُهُ ، فَأَلْ : مَا حَبَسَكَ ؟ فَإِذَا أَتَى الْمُلُهُ جَلَسَ عِئْدَ الرَّاهِبِ فَيُعْطِئُ ، فَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ ضَرَبُوهُ وَقَالُوا : مَا حَبَسَكَ ؟ فَشَكَى ذَلِكَ عِئْدَ الرَّاهِبِ فَيُعْطِئُ ، فَإِذَا أَتَى أَهُلُهُ ضَرَبُوهُ وَقَالُوا : مَا حَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا أَلَى الرَّاهِبِ ، فَقَالَ : إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ ، فَيَنْمَا هُو كَذَلِكَ إِذْ أَتَى يَوْمَا إِلَى اللَّهُ أَمْ وَاللَّهُ إِنْ يَنْعَطِيعُونَ أَنْ يَخُورُوا ، فَقَالَ : اللَّهُمَ عَلَى دَابَةٍ فَظِيعَةٍ عَظِيمةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخُورُوا ، فَقَالَ : اللَّهُمَ عَلَى دَابَةٍ فَظِيعَةٍ عَظِيمةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرَا وَقَالَ : اللَّهُمَ الْنَامَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحْرُا وَقَالَ : اللَّهُمَ الْمُؤَالِقَ أَامُ أَمْرُ الرَّاهِ الْمَامِ الْمَامِ الرَّاهِ اللَّهُ أَمْ أَلْواللَهُ أَمْ أَمْرُ السَّاحِرِ ، وَأَخَذَ حَجَرًا وَقَالَ : اللَّهُمَ الْمَامُ أَمْرُ الرَّاهِ الْمَامِ الْوَاهِ وَلَا اللَّهُ أَمْ أَلْوالِكُ أَلْمُ الرَّاهِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَالْمَا الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَالِولِكُ الْمَامِ الْمَالِو

کتب فوقها في (د): «کذا».

<sup>[ 1/11 2 ] 12</sup> 

إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ وَأَرْضَىٰ لَكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّة حَتَّىٰ يَجُوزُ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ، (فَأَخْبَرُوا)(١) الرَّاهِبَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: أَيْ بُنِيَ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّي وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَىٰ، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَة (٢) وَالْأَبْرَصَ وَسَاثِرَ الْأَذْوَاءِ وَيَشْفِيهِمْ ، وَكَانَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ فَعَمِى، فَسَمِعَ بِهِ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةِ، فَقَالَ: اشْفِنِي وَلَكَ مَا هَاهُنَا أَجْمَعُ ، فَقَالَ : مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا ، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهَ فَشَفَاكَ ، فَآمَنَ فَدَعَا اللَّهَ ﷺ لَهُ فَشَفَاهُ ، ثُمَّ أَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ مِنْهُ نَحْوَ مَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: يَافُلَانُ، مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: أَنَا ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، قَالَ : وَلَكَ رَبِّ غَيْرِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَيْ بُنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنَّكَ تُبْرِئُ الْأَكْمَة وَالْأَبْرَصَ وَهَذِهِ الْأَدْوَاءَ ، فَقَالَ : مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا ، مَا يَشْفِي غَيْرُ اللَّهِ ، قَالَ : أَنَا ، قَالَ : لَا ، قَالَ : وَإِنَّ لَكَ رَبًّا غَيْرِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، قَالَ: فَأَخَذَهُ أَيْضًا بِالْعَذَابِ، فَلَمْ يَرْلُ بِهِ حَتَّىٰ ذَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَأْتِيَ الرَّاهِبُ، فَقِيلَ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأْبَى، فَوُضِعَ الْمِنْشَارَ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ إِلَىٰ الْأَرْضِ، فَقَالَ لِلأَعْمَىٰ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأْبَىٰ ، فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ عَلَىٰ مَفْرِقِ رَأْسِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ

<sup>(</sup>١) كذا في (د) ، ولعل الصواب : «فأُخبِر» كما وقع عند غير النسائي .

<sup>(</sup>٢) الأكمه: الذي يولد أعمل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٧٣).

٥ [ ١١٤/ ب]



لِلْغُلَامِ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى ، فَبَعَثَ مَعَهُ نَفْرًا إِلَىٰ جَبَلِ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ: إِذَا بَلَغْتُمْ ذُرُوتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَدَهْدِهُوهُ (١)مِنْ فَوْقِهِ ، فَلَهَبُوا بِهِ فَلَمَّا عَلَوْا بِهِ الْجَبَلَ قَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَفَ الْجَبَلُ فَتَدَهْدُهُوا أَجْمَعُونَ، وَجَاءَ الْغُلَامُ حَتَّىٰ دَحَلَ عَلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُك؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ، فَبَعَثَ مَعَهُ نَفْرًا فِي قُرْقُورَةٍ (٢) ، وَقَالَ : إِذَا لَجَجْتُمْ مَعَهُ فِي الْبَحْر فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَغَرِّقُوهُ - قال أبو عَبِلرَتِمْن : بَعْضُ حُرُوفِ «غَرِّقُوهُ» سَقَطَ مِنْ كِتَابِهِ - فَلَجَّجُوا بِهِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْغُلَامُ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَغُرِقُوا أَجْمَعُونَ ، وَجَاءَ الْغُلَامُ حَتَّى دَحْلَ عَلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُك؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ، ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ ، فَإِنْ أَنْتَ فَعَلْتَ مَا آمُرُكَ بِهِ قَتَلْتَنِي ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ، ثُمَّ تَصْلُبُنِي عَلَىٰ جِذْع، فَتَأْخُذُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ تَقُولُ: بِاسْم رَبِّ الْغُلَامِ ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَٰلِكَ تَتَلْتَنِي ، فَفَعَلَ فَوَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ ، ثُمَّ رَمَىٰ وَقَالَ : بِاسْمِ رَبِّ الْغُلَام ، فَوَقَعَ السَّهُمُ فِي صُدْغِهِ (٣) ، فَوَضَعَ الْغُلَامُ يَدَهُ عَلَىٰ مَوْضِع السَّهْمِ وَمَاتَ لَحَلَّلُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنًا بِرَبِّ الْغُلَام ، فَقِيلَ لِلْمَلِكِ : أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ ، فَقَدْ - وَاللَّه - نَزْلَ بِكَ ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ،

<sup>(</sup>١) فدهدهوه: الدَّهْدَهة: قَذْفُك الأشياء من أُعلِى إلى أَسفل دحرجة . (انظر: لسان العرب، مادة: دهده).

<sup>(</sup>٢) قرقورة: سفينة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: قرقر) .

<sup>(</sup>٣) صدغه: جانب الوجه من العين إلى الأذن . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: صدغ) .





فَأْمَرَ بِأَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ فِيهَا (الْأُخْدُودُ) (() وَأُضْرِمَتْ (() فِيهَا النِّيرَانُ، وَقَالَ: مَنْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ، وَإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا، وَكَانُوا يَتَنَازَعُونَ وَقَالَ: مَنْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ، وَإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا، وَكَانُوا يَتَنَازَعُونَ وَقَالَ: مَنْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ، وَإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا، وَكَانُوا يَتَنَازَعُونَ وَيَتَدَافَعُونَ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ بِابْنِ لَهَا تُرْضِعُهُ، فَكَأَنَهَا تَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِي وَيَتَدَافَعُونَ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ بِابْنِ لَهَا تُرْضِعُهُ، فَكَأَنَهَا تَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِي (النِّيرَانِ) (")، فقالَ الصَّبِيُّ: اصْبِرِي ؛ فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ).

- [١١٧٧٤] أُضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَة ، أَنَّ النَّبِيِّ يَكِيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ اللَّهِ إِذَا السَّمَآءُ أَنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق: ١]: ﴿ وَالسَّمَآءُ وَالطَّارِقِ (٤) ﴾ [الطارق: ١] وَنَحْوِهَا (٥) .
- [١١٧٧٥] أخبر لل مُحَمَّدُ بن عَلِي بن حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِي بن الْحُسَيْنِ بن وَاقِدٍ ،
   عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَشَاهِدٍ

<sup>(</sup>١) كذا في (د).

<sup>(</sup>٢) أضرمت: أوقدت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضرم).

<sup>(</sup>٣) كذا في (د) وفوقها علامة ، وفي الحاشية : «النار» ، وكتب فوقها : «صح» .

<sup>\* [</sup>١١٧٧٣] [التحفة: م ت س ٤٩٦٩] • أخرجه مسلم (٣٠٠٥/ ٧٣)، والترمذي (٣٣٤٠) من وجهين عن ثابت به، وقال: «حسن غريب». اهـ. وسياق الترمذي ليس صريحًا في الرفع، وقد تقدم بطرف آخر منه برقم (٨٨٨٨)، (١٠٥٥٩).

١ [ ١/١١٥]

<sup>(</sup>٤) الطارق: النجم الذي يقال له: كوكب الصبح. (انظر: مختار الصحاح، مادة: طرق).

<sup>(</sup>٥) كذا في (د) - وهي النسخة الوحيدة لهذا الموضع من الكتاب - وقد أخرجه النسائي في «المجتبئ» (٩٩١) بهذا الإسناد، فقال: «كان يقرأ في الظهر والعصر بـ: ﴿السّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [البروج: ١]، ﴿وَالسّمَآءِ وَالْعَالِقِ ﴾ ونحوهما»، وهو الموافق للروايات الأخرئ، والموافق أيضا لتفسير سورة الباب، والحديث تقدم بنفس الإسناد ومتنه مثل الذي في «المجتبئ» برقم (١١٤٤).

<sup>\* [</sup>١١٧٧٤] [التحفة: دت س ٢١٤٧] [المجتبئ: ٩٩١]



وَمَشْهُودٍ ﴾ [البروج: ٣] قَالَ: الشَّاهِدُ: مُحَمَّدُ ﷺ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَلَلْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّتِمْ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَتَوُلَآهِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١].

\* \* \*

\* [۱۱۷۷۵] التحفة: س ۲۲۷۲] ● عزاه الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٣٦) للبزار، قال: «ورجاله ثقات». اهـ.

وعلى بن الحسين بن واقد صدوق يهم كما في «التقريب» ، وقد ضعفه أبو حاتم الرازي .

وقد رواه الطبري (۳۰/ ۱۳۱) من طريق يحيى بن واضح، عن الحسين، عن يزيد، عن عكرمة من قوله، إلا أن فيه: «والمشهود يوم الجمعة»، وفيه شيخ الطبري محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف واو.

ورواه الطبري أيضا (٣٠/ ١٣٠) من طريق علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف المكي ، عن ابن عباس كلفظ النسائي إلا أن فيه : «ثم قرأ ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مِّخَمُوعٌ لَهُ ٱلنَّالُ وَذَلِكَ بَوْمٌ مَّشَهُودٌ ﴾ [هود : ٢٠٣]» ، وعلي بن زيد أيضا ضعيف .

وأخرجه البزار كما في «مختصر الزوائد» (١٥٢٨) من طريق شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس – باختصار آخره – وقال الحافظ: «إسناده حسن». اهـ.

وشبيب بن بشر تكلم فيه البخاري وأبوحاتم، وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ كثيرًا». اهـ. ولم يخرج له في «الصحيح» وتفرد ابن معين بتوثيقه.

وأخرجه الطبري (٣٠/ ١٣٠) موقوفًا على الحسن بن علي هِيَّكُ ، وفي أوله قصة . وإسناده منقطع ، وفيه أيضًا محمد بن حميد لكن يحتمل أن يكون متابعًا عند ابن مردويه ، فقد أخرجه أيضًا كما في «الدر» (٦/ ٣٣٢).





# بليم الخرائم

#### ﴿ وَٱلسَّمَآ وَٱلطَّارِقِ ﴾ [الطارق: ١]

[١١٧٧٦] أُضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذُ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ، أَوِ النِّسَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ : ﴿ السِّمَا فَي النِّسَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ : ﴿ السَّمَا وَالطَّارِقِ ﴾ [الطارق : النَّبِيُ عَلِيْ : ﴿ السَّمَا وَالطَّارِقِ ﴾ [الطارق : ا] ، وَ﴿ الشَّمْسِ وَضُعَنَهَا ﴾ [الشمس : ١] ؟ !) .

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري وقد تقدم برقم (۹۹۳)، (۱۱۲۹)، (۱۱۲۲)، (۱۱۷۲8) من وجوه أخرى عن محارب بن دثار .

<sup>\* [</sup>١١٧٧٦] [التحفة: خ س ٢٥٨٢]





# ﴿ سَبِّيحِ أَسْمَ رَبِّكِ أَلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]

- [١١٧٧٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ كَيْكِ أَلْأَعْلَى ﴿ الْعَلَى اللَّهُ عَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴿ سَيِّجِ أَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَهُمَّلَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴿ سَيِّجِ أَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَهُمَّا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهَرَا أَمْنَكَ حَدِيثُ ٱلْغَلْشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١]، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَرَأَهُمَا أَنْ اللهِ عَدِيثُ الْعَلَيْمِيةِ ﴾ [الغاشية: ١]، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَرَأَهُمَا أَنْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللّهَ الْعَلَيْمِيدَ اللّهَ الْعَلَيْمِيدَةِ ﴿ اللّهَ اللّهَ اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ
- [١١٧٧٨] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمُّ مَكْتُومٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، فَمَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، وَبِلَالٌ ، ثُمَّ قَدِمَ عُثْمَانُ فِي عِشْرِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللّه عَيْلِةً ، فَمَا رَأَيْنَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللّه عَيْلِةً ، فَمَا قَدِمَ حَتَّى نَرَلَتْ : ﴿ سَيِّجَ أَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ، وسُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ .

 <sup>(</sup>۱) أخرجه مسلم، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (۱۹۱۶)، (۱۹۵۲)، ومن وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر برقم (۱۹۱۷)، (۱۹۷۵)، (۱۹۷۵).

<sup>\* [</sup>۱۱۷۷۷] [التحفة: م د ت س ق ۱۱۲۱۷] [المجتبئ: ١٥٨٤]





قَالَ أَبُو عَلِيرَ مِنْ : الصَّوَابُ : عُمَرُ ، لَيْسَ هُوَ عُثْمَانَ .

- [١١٧٧٩] أخبر قُتُنيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ ﴿ عَلَيْهِمْ ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّىٰ ، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌّ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَّافِقٌ ، فَلَمَّا بِلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ اَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَانَا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضَعَنْهَا ﴾ [الشمس: ١]، وَ﴿ سَيِّج ٱسْدَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿ ٱقْرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١] ، ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَفْشَىٰ ﴾ [الليل: ١]» (١)
- [١١٧٨٠] أخبونًا زَكريًا بن يَحْيَى ، أَحْبَرَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بن أَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ سَيِّج ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] قَالَ: كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَإِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٓ ﴾ [النجم: ٣٧] قَالَ: وَفَّى ﴿ أَلَّا نَزِرُ وَازِرَةً ۗ وِزْرَأُخُرَىٰ ﴾ [النجم: ٣٨] .

د: جامعة استانبول

<sup>\* [</sup>۱۱۷۷۸] [التحفة: خ س ۱۸۷۹] • أخرجه البخاري (٣٩٢٤) عن أبي الوليد عن شعبة بنحو القطعة الأولى منه و(٤٩٩٥) بنحو شطره الآخر لكن بلفظ: «تعلمتُ ﴿سَيِّحِ ٱسْمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ قبل أن يقدم النبي ﷺ .

وأخرجه (٣٩٢٥، ٤٩٤١) من وجهين آخرين عن شعبة مطولاً، باللفظ الذي صوبه النسائي ، وفيهما أيضًا: «فها قدم حتى قرأت ﴿سَبِّحِ ٱشْمَرَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ . . . » الحديث .

١١٥] المارك ]

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم ، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (١١٦٣) .

<sup>\* [</sup>١١٧٧٩] [التحفة: م س ق ٢٩١٢] [المجتبئ: ١٠١٠]

 <sup>\* [</sup>۱۱۷۸۰] [التحفة: س ۲۱۵۷]
 • تفرد به النسائي وفي إسناده عطاء بن السائب ، اختلط بأخرة ، ولم يذكروا سليهان التيمي ، فيمن روي عنه قبل الاختلاط.



# السلاح المراج

#### ﴿ هَلَ أَتَمْكَ حَدِيثُ ٱلْفَاشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١]

- [١١٧٨١] أَضِرُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبَيْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ الْجُمُعَةِ عَلَى أَثَرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ الْفَنْشِيَةِ ﴾ (١) [الغاشية : ١].
- [١١٧٨٢] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ

<sup>=</sup> وقد أخرجه البزار (٢٢٨٥ - كشف) عن نصر بن علي به مختصرًا ، وقال : «لا نعلم للثقات عن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس إلا هذا الحديث ، وحديثًا آخر» . اهـ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٣٧): «وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح». اه..

وقال الحافظ ابن حجر في «مختصر الزوائد» (١٥٣٠): «صحيح، وسماع سليمان من عطاء قديم». اه..

وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٧٠) من طريق نصر بن علي - أيضًا - وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» . اه. .

والأشبه قول الهيثمي كَثَلَلْتُهُ لاسيها أنه قد تفرد به سليهان التيمي عن عطاء، ونصر بن علي عن المعتمر . والتفرد غير المحتمل مظنة الخطأ .

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم ، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (١٩١٣) ، (١٩١٦).

<sup>\* [</sup>١١٧٨١] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤] [المجتبئ: ١٤٣٩]

# السُّهُ بَالْ كَبَوْلِ السِّهِ إِنَّ السُّهُ الْأَكْبَوْلِ السِّهِ إِنَّ

حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ تَلَا ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۗ ۚ ۚ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ تَلَا ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۗ ۚ ۚ أَمْ تَلَا ﷺ: ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۗ أَنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

\* \* \*

<sup>\* [</sup>۱۱۷۸۲] [التحقة: م ت س ۲۷۶۶] • أخرجه مسلم (۲۱/ ۳۵) من وجهين آخرين عن سفيان به .





# الملاحظة المراج

# ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ [الفجر: ١]

• [١١٧٨٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ [الفجر: ١ ، ٢]. قَالَ : ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ وَلْلَا عَشْرِ ﴾ [الفجر: ١ ، ٢]. قالَ : ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ وَالشَّفْعُ يَوْمُ النَّحْرِ ، وَالْوَتْرُ

#### 113- قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلشَّفْعِ ﴾ [الفجر: ٣]

• [١١٧٨٤] أَضِرُا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ ، وَهُوَ : ابْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا عَيْش ، حَدَّثَنِي خَيْرُ بْنُ اللَّه عَيْم ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْق : عَيْاشٌ ، حَدَّثَنِي خَيْرُ بْنُ اللَّه عَيْم ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْق : ﴿ وَٱلْفَحْرِ اللَّهُ عَيْمٌ اللَّاضَحَى ، وَالْوِتْر : يَوْمُ النَّحْرِ اللهِ عَرْفَة ، وَالشَّفْعَ : يَوْمُ النَّحْرِ اللهِ .

• [١١٧٨٥] أخبر عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٢٩٢).

<sup>\* [</sup>۱۱۷۸۳] [التحفة: س٢٧٠٤]

<sup>[1/117]@</sup> 

<sup>(</sup>٢) انظر الحديث السابق برقم (١١٧٨٣).

<sup>\* [</sup>١١٧٨٤] [التحفة: س٢٧٠٤]





(عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ قَالَا: عَنْ جَابِرٍ قَالَ) (١): صَلَّىٰ مُعَاذٌ صَلَاةً فَجَاءَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ مَعَهُ فَطَوَّلَ فَصَلَّىٰ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ عَلَيْةً، فَسَأَلَ الْفَتَىٰ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مُعَاذًا فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ عَعَاذًا فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ عَعَادًا فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ فَانْصَرَفْتُ وَصَلَيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَعَلَفْتُ جِئْتُ أَصَلِّي مَعَهُ فَطَوَّلَ عَلَيَّ فَانْصَرَفْتُ وَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَعَلَفْتُ عِنْ الْمَسْجِدِ، فَعَلَفْتُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ فَانْصَرَفْتُ وَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَعَلَفْتُ نَاضِحِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ لِمُعَاذٍ: ﴿ أَفَتَانًا يَامُعَاذُ ، فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ﴿ سَيِّحِ السَّمَ نَاضِحِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ لِمُعَاذٍ: ﴿ أَفَتَانًا يَامُعَاذُ ، فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ﴿ سَيِّحِ السَّمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُعَنها ﴾ [الشمس: ١] ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ [الليل: ١] ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُعَنها ﴾ [الشمس: ١] ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ [الليل: ١] ﴿ وَالنَّمْسِ وَضُعَنها ﴾ [الشمس: ١] ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ [الليل: ١] ﴿ وَالنَّهُ اللَّهُ الْمُعْتَلِقُ الْمُنْ الْمُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

\* \* \*

حـ: حمزة بحار الله

ت : تطو ان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) في (د): «عن محارب بن دثار ، عن جابر ، وأبي صالح ، قالا . . .» ، وهو خطأ ، والصواب كما أثبتنا ، وقد تقدم برقم (٩٩٣) من وجه آخر عن سليهان الأعمش على الصواب أيضًا .

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري ، وقد تقدم من وجه آخر عن الأعمش به ، برقم (٩٩٣) .

<sup>\* [</sup>١١٧٨٥] [التحفة: س ٢٢٣٧-خ س ٢٨٥٧]



# ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضَّعَنْهَا ﴾ [الشمس: ١]

- [١١٧٨٦] أَضِوْ عَمْرُو بِنُ زُرَارَةً ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْدٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : كَانَ مُعَادُ بْنُ جَبَلٍ يَوُمُ قَوْمَهُ ، فَلَحَلَ حَرَامٌ ، وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَسْقِي نَخْلَهُ ، فَلَحَلَ الْمَسْجِدَ لِيُصلِّي مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا طَوَّلَ تَجَوَّرَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ لِيَسْقِيَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ ؛ يُعَجِّلُ مِنَ الصَّلَاةِ مَنْ أَجُلٍ نَخْلِهِ ، فَهَالَ : إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ ؛ يُعَجِّلُ مِنَ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلٍ نَخْلِهِ ، فَجَاءَ حَرَامٌ إِلَى النَّبِيِ عَيْقٍ ، وَمُعَاذٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَ اللّهِ ، وَمُعَاذٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَ اللّهِ ، أَرْدُتُ أَنْ أَسْقِي نَخْلِي فَلَحَلْتُ الْمَسْجِدَ لِأُصَلِّي مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا طَوَّلَ مُعَاذٌ وَيُدَتُ أَنْ أَسْقِي نَخْلِي أَسْقِيهِ ، فَرَعَمَ أَنِي مُنَافِقٌ ، فَأَقْبَلَ نَبِيُ اللّهِ وَمَعَاذٌ غَيْ مُعَاذٌ فِي صَلَاتِي ، وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ ، فَزَعَمَ أَنِي مُنَافِقٌ ، فَأَقْبَلَ نَبِيُ اللّهِ وَرَدُتُ فِي صَلَاتِي ، وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ ، فَرَعَمَ أَنِي مُنَافِقٌ ، فَأَقْبَلَ نَبِيُ اللّهِ وَاللّهُ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ : ﴿ أَفَتَانُ أَنْتُ ، لَا تُطَوِّلُ بِهِمُ ، اقْرَأَ بِ ﴿ ﴿ سَبِجِ السّمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَ ﴾ [الشمس: ١] وَتَحْوِهَا . [الأعل: ١] ﴿ وَٱلشَمْسِ وَضُعَمَهُ ﴾ [الشمس: ١] وتَحْوِهَا .
- [١١٧٨٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَمْعَةً قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَذْكُرُ النَّاقَةَ الَّتِي عَقَرَهَا

<sup>\* [</sup>١١٧٨٦] [التحفة: س ١٠١٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٠١)، وغيره، وصححه الحافظ في «الفتح» (٢/ ٩٤)، وفي «الإصابة» (٢/ ٤٦). وأصل الحديث في «الصحيح» عند البخاري (٧٠٥) من حديث جابر بن عبدالله، وقد سبق في مواضع كثيرة عند النسائي.



قَالَ: ﴿ إِذِ ٱلْبَعَثَ ٱشْقَالِهَا ﴾ [الشمس: ١٢] فَقَالَ: «الْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ (١) عَزِيرٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةً» (٢) ١٠.

\* \* \*

د: جامعة استانبول

<sup>(</sup>١) عارم: خبيث شرّير . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عرم) .

<sup>(</sup>۲) متفق عليه ، وأخرجه الترمذي (٣٣٤٣) عن هارون بن إسحاق به مطولا ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن هشام بن عروة بطرف آخر منه برقم (٩٣١٨) . [ ١٦٦/ ب ]

<sup>\* [</sup>١١٧٨٧] [التحفة: خ م ت س ٢٩٤٥]





# المراج المال

# ﴿ وَأُلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ [الليل: ١]

- [١١٧٨٨] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُغِيرة مَعْنِ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الشَّامَ فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ عَلَىٰ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ : كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُاللَّهِ ﴿ وَالتَّلِ إِذَا يَعْشَىٰ اللَّهُ وَالنَّهُ إِنَا تَهَلَىٰ اللَّهُ وَاللَّهُ عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَاللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ ( ) وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللل
- [١١٧٨٩] مرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ دَاوُدَ. وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ قَزَعَةً، أَخْبَرَنَا (مَسْلَمَةُ) (٢) بْنُ عَلْقَمَةً، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، أَنَّ عَلْقَمَةً بْنَ قَيْسٍ قَالَ: قِرْمَتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: فَتَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: فَتَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: فَتَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: اقْرَأْ عَلَى عَنْ (وَالذَّكِرِ وَالْأَنْثَىٰ) ﴿ [الليل: ١]، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿ وَالنَّلِ إِذَا يَغْمَىٰ ﴾ [الليل: ١]، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿ وَالنَّذِهِ وَالْأَنْثَىٰ ﴾ [الليل: ١]، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿ وَالنَّذِهِ وَالْأَنْثَىٰ ﴾ [الليل: ١]، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: قَالَ: سَمِعْتُهَا هَكَذَا مِنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ \* وَاللَّفُظُ لِلْحَسَنِ.

<sup>(</sup>١) أخُرجه البخاري ومسلم ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٤٣٨) .

<sup>\* [</sup>١١٧٨٨] [التحفة: خ س ١٠٩٥٦]

<sup>(</sup>٢) في (د): «سلمة» ، والتصويب من «التحفة» .

<sup>(</sup>٣) متفق عليه ، وقد سبق من وجه آخر برقم (٨٤٣٨) .

<sup>\* [</sup>١١٧٨٩] [التحفة: خ م ت س ١٠٩٥٥] • أخرجه مسلم (٢٨٤ / ٢٨٤) عن علي بن حجر =





# ١٤٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنَّقَىٰ ٥٠ وَصَدَّقَ بِٱلْحَسَّنَى ﴾ [الليل: ٥،٦]

• [۱۱۷۹۰] أخب ولا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوْ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَا ، يَحَدُّثُ عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، يَحَنْ عَلِي بَنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِبَقِيعِ الْعَرْقَدِ (۱) ، فَخَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِبَقِيعِ الْعَرْقَدِ (۱) ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَنِ أَبِي طَالِبِ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِبَقِيعِ الْعَرْقَدِ (۱) ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمَعَلَى وَمَعَهُ مِخْصَرة (۱) فَنَكَسَ بِهَا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْعَبْدَةِ وَالنَّارِ ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيّةً أَوْ سَعِيدَةً ). فقالَ رَجُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْمَعَلَى عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلُ ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لَيَكُونَنَ إِلَى الشَّقَاوَةِ ، فقَالَ رَسُولُ اللَّه السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ لَيَكُونَنَ إِلَى الشَّقَاوَةِ ، فقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مَنُ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيُيْسَرُونَ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَعَادَةِ فَيُيْسَرُونَ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَعَادَةِ فَيُيْسَرُونَ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَعَادَةِ فَيُعَسِّرُونَ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ عَلَى الشَقَاوَةِ فَيُسَمِّرُونَ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ عَلَى الشَقَاوَةِ فَيُسَمِّرُونَ لِلسَّعَادَةِ فَيَسَمُونَ لِللَّهُ عَلَى السَّعَادَةِ مَنْ مَنْ وَمَدَى الشَقَاوَةِ وَلَيْسَمُونَ لِلسَّعَلَى السَّعَادَةِ فَيُسَمِّونَ لِلسَّعَلَى السَّعَلَى السَّعَادَةِ مَلْ وَاسْتَعْنَى السَّعَادَةِ مَلْ وَالسَعَادَةُ وَلَا مَنْ عَلَى السَّعَلَى السَّولَ وَاسَعَنَى السَّالَ السَعَادَةِ مَلْ وَاسَعَانَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَلَقَ وَلَا مَنْ عَلَى السَّعَادَةُ وَلَا مَنْ عَلَى السَّعَلَى السَّعَادَةِ مَا مَنْ عَلَى السَلَقَاقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

[[//۱۷]

\* [١١٧٩٠] [التحفة:ع ١٠١٦٧] ● أخرجه البخاري (٤٩٤٨، ٤٩٤٨)، ومسلم (٢٦٤٧/ ٦، ٧) من أوجه أخرى عن منصور به، مقرونًا في بعضها بالأعمش .

م: مراد ملا تطوان

<sup>=</sup> به ، ومن وجه آخر عن داود به . وقد سبق من طریق إبراهیم عن علقمة بنحوه برقم (۸٤٣٨)، (۱۱۷۸۸) .

<sup>(</sup>١) ببقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمُه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٤/٣).

<sup>(</sup>٢) مخصرة: ما يختصره الإنسان بيده فيُمسكه من عصا، أو عُكَّازة، أو مِقْرعة، أو قضيب، وقد يَتَكئ عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خصر).





# ٤١٥- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

#### ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ١٠٥ وَكُذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل: ٩،٨]

- [١١٧٩١] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ شُعْبَة، عَنْ شُعْبَة، عَنْ شُعْبَة أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ وَهُو مَعَ جَنَازَةٍ: «مَامِئْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ السَّلَمِ وَلَا تَقَدُ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ السَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَتَكِلُ ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا؛ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَتَكِلُ ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا؛ فَكُلُّ مُيسَرَّ ﴿ (فَأَمَّا) (١) مَنْ أَعْطَى وَأَنَّى (٥) وَصَدَقَ بِٱلْحُسْنَى (١) فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنْ الْحَلْمَ وَاللَّهِ مَنْ الْحَلْمَ وَلَا اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ الْمُعْمَى وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُولًا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّه
- [١١٧٩٢] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعُلِمَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعُلِمَ أَهُلُ الْجَنَّةِ (مِنَ النَّارِ) (٢)؟ قَالَ : (نَعَمْ » . قَالَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ : (كُلُّ مُيسَرِّ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . (كُلُّ مُيسَرِّ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

<sup>=</sup> وأخرجه البخاري (٤٩٤٥ ، ٤٩٤٧ ، ٤٩٤٩) ، ومسلم (٢٦٤٧/٧) من طرق عن الأعمش عن سعد بن عبيدة بنحوه .

<sup>(</sup>١) وقعت في (د): «أما» بدون الفاء.

 <sup>★ [</sup>١١٧٩١] [التحفة: ع ١٠١٦٧] • أخرجه البخاري (٤٩٤٦، ٤٩٤٩)، ومسلم (٧٦٦٤٧) من طرق عن شعبة به، قرنه في بعضها بمنصور . وانظر الحديث السابق .

<sup>(</sup>٢) كذا بالأصل.

<sup>\* [</sup>۱۱۷۹۲] [التحفة: خ م د س ۱۰۸۵۹] • أخرجه مسلم (۲٦٤٩) من وجه آخر عن حمادبن زيد به .

وأخرجه البخاري (٢٥٩٦، ٢٥٩٦)، ومسلم من طرق أخرى عن يزيد الرشك بمعناه، والخرجه البخاري (٢٥٩٦، ٢٥٩٦)، وهي إحدى إلا أن في حديث عبدالوارث - وحده - عنه: «قلت: يارسول الله» كما نبه مسلم، وهي إحدى روايتي البخاري.





# السلط الخالي

#### ﴿ وَٱلضَّحَى ﴾ [الضحى: ١]

• [١١٧٩٣] أخبر إلى مَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا بِشُرّ ، يَغْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا بِشُرّ ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ : أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللّه شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ : ﴿ وَالضَّحَىٰ اللّهُ وَالسَّمَ عَنْ أَنْزِلَتْ : ﴿ وَالضَّحَىٰ اللّهُ وَالسَّمَىٰ فَالْدِلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ١ ، ٢] .

\* \* \*

وفي رواية ابن عيينة - وحده - عند مسلم: «فقال المشركون: قد وُدِّع محمد»، وهذه الرواية عند أبي عوانة (٣٩٦٧)، وابن حبان (٢٥٦٥) من طريق ابن عيينة أيضًا. وقد خالفه الثوري وشعبة وزهير بن معاوية في هذا اللفظ.

تانبول ر: الظاهر

<sup>(</sup>١) زاد في بعض الروايات ، عند غير النسائي : «من قريش» .

<sup>\* [</sup>۱۱۷۹۳] [التحفة: خ م ت س ٢٧٤٩] • أخرجه البخاري (٤٩٥١)، ومسلم (١١٥/١١٥) من طريق غندر عن شعبة بنحوه .

وأخرجه البخاري (١١٢٥، ١٩٥٠)، ومسلم (١٧٩٧/ ١١٥، ١١٥) من طرق أخرى عن الأسودبن قيس بنحوه .





# السالخ الم

#### ﴿ وَٱلنِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ [التين: ١]

• [١١٧٩٤] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ. وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَابِتٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَقَالَ عَالِي اللّهِ عَلَيْهِ الْعِشَاءَ فَقَرَأً بِالتّينِ وَالزَّيْتُونِ. وَقَالَ مَالِكُ: الْعَتَمَةُ (١).

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) متفق عليه، وقد تقدم بالسند الآخر لقتيبة برقم (١١٦٥)، ومن وجه آخر بنحوه عن عدي بن ثابت برقم (١١٦٦).

<sup>\* [</sup>١١٧٩٤] [التحفة:ع ١٧٩١] [المجتبئ: ١٠١٢]





# بالله الخطائم

#### ﴿ ٱقْرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١]

- [١١٧٩٥] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ ابْنُ أَبِي هِبْدِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الْبِي هُرِيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَلْ يُعَفِّرُ مُحُمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ (أَظْهُرِكُمْ) (١) ؟ فَقِيلَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، لَيْنَ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ (أَظْهُرِكُمْ) (١) ؟ فَقِيلَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَىٰ ، لَيْنَ وَسُولَ اللّهَ وَأَيْنُهُ كَذَلِكَ لَأَطْأَنَ عَلَى رَقَبَتِهِ ، أَوْ لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَى رَسُولَ اللّهَ وَهُو يُصَلِّى ، زَعَمَ لَيَطأُ عَلَى رَقَبَتِهِ ، قَالَ : فَمَا فَجَأَهُم إِلّا وَهُو يَنْكُصُ (١) عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَيَتَقِي بِيدِهِ ، فَقِيلَ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهُو لَا وَهُو يَتَقِي بِيدِهِ ، فَقِيلَ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهُو لَا وَأَجْنِحَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : (لَوْ دَنَا مِنِي لَا خَتَطَفَتْهُ الْمَلَافِكَةُ عُضْوا وَهَوْلًا وَأَجْنِحَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : (لَوْ دَنَا مِنْ يَ لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَافِكَةُ عُضْوا . عُضُوا .
- [١١٧٩٦] أَخْبِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، وَهُوَ: (سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ) بْنُ حَيَّانَ) أَنْ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ عَيَّالَةً فَجَاءَ

ت : تطوان

١١٧ ] ا

<sup>(</sup>١) غير تامة الوضوح في (د)، ولم يظهر منها إلا حرف الكاف، فاستظهرناها من سائر مواضع الحديث في الكتب، وأثبتها بعضهم: «المشركين»، وفيها بُعْدٌ.

<sup>(</sup>٢) ينكص: يرجع. (انظر: هدي الساري، ص١٩٩).

<sup>\* [</sup>١١٧٩٥] [التحفة: م س ١٣٤٣٦] • أخرجه مسلم (٣٨/٢٧٩٧) عن محمدبن عبدالأعلى مقرونًا بعبيداللَّه بن معاذ قالا : حدثنا المعتمر به ، وزاد نزول الآيات في آخره .

<sup>(</sup>٣) في (د): «ابن سليمان بن حيان» ، وهو خطأ ظاهر .





أَبُوجَهْلٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا، وَاللّهَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا (نَادِي) (١ أَكْثَرُ مِنِي ، فَأَنْرَلَ اللّهُ عَنْ : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿ لَا يَهُ الزَّبَانِيَةُ (٢) ﴾ [العلق: ١٨، ١٧] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللّهِ ، لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ .

• [١١٧٩٧] أَخْبَى لَمُ مَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَلَىٰ : ﴿ سَنَدَعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ [العلق: ١٨] قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ اللَّهِ عَمَلَ أَبُوجَهْلٍ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَاثِكَةُ عِيَانًا » .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) كذا في (د).

<sup>(</sup>٢) الزبانية: الملائكة التي تدفع أهل النار إلى جهنم . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: زبن) .

<sup>\* [</sup>١١٧٩٦] [التحفة: ت س ٢٠٨٦] • أخرجه الترمذي (٣٣٤٩) بهذا السند والمتن، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح». اه. وفيه عن أبي هريرة، يعني الحديث السابق. وصححه الحاكم في «مستدركه» (٢/ ٤٨٧ – ٤٨٨) من وجهين آخرين عن داودبن أبي هند بنحوه.

<sup>\* [</sup>١١٧٩٧] [التحفة: خ ت س ٢١٤٨] • أخرجه البخاري (٤٩٥٨) من حديث عبدالرزاق به، وقال: «تابعه عمرو بن خالد عن عبيدالله - يعني ابن عمرو - عن عبدالكريم».

والترمذي (٣٣٤٨) ، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح» . اه. .

وقد تقدم - مطولا - من وجه آخر عن عبدالكريم الجزري برقم (١١١٧١). كما تقدم له شاهد مطول من حديث أبي هريرة برقم (١١٧٩٥).

# بليم الخراجي

#### ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١]

- [١١٧٩٨] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، (عَنْ) (١) عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : التَّحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : التَّحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ الْشَبْعِ الْفَدْرِ فَقَالَ : التَّحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ الْشَبْعِ الْفَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٢) .
- [١١٧٩٩] أُخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : أَنْبَأْنِي قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : 

  (سُبُّوحٌ (٣) قُدُّوسٌ (٤) رَبُّ الْمَلَاثِكَةِ وَالرُّوحِ (٥) .
- [١١٨٠٠] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ؟ ﷺ : إِنْ وَافَقْتُ

<sup>(</sup>١) في (د): «بن»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) قد تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٣٥٨٥).

<sup>\* [</sup>۱۱۷۹۸] [التحفة: س ۱۱۷۹۸]

<sup>(</sup>٣) سبوح: المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣) ... (٢٠٥/٤).

<sup>(</sup>٤) قدوس: مُطهَّر ومنزه عن كل ما لا يليق بالخالق. (انظر: لسان العرب، مادة: قدس).

<sup>(</sup>٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢١).

<sup>\* [</sup>۱۱۷۹۹] [التحفة: م دس ۱۷۲۲۶] [المجتبئ: ۱۰۲۰] ( ۱۱۸/ أ]





لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أَقُولُ؟ قَالَ: «تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنْ عَنِّي)(١).

- [١١٨٠١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبْيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَوْلَهُ : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدِّرِ ﴾ [القدر: ١] قَالَ : نَزَلَ الْقُوْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَكَانَ اللّهُ عَلَىٰ يَتُولُ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَىٰ بَعْضِ قَالُوا : ﴿لَوْلَا نُزِلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَ انُ جُمُلَةً وَبِحِدَةً كَانَ اللهُ عَلَىٰ لَكُ لِنَهُ اللهُ عَلَىٰ لِنُكُبِّتَ بِهِ عَضٍ قَالُوا : ﴿لَوْلَا نُزِلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَ انُ جُمُلَةً وَبِحِدَةً كَانَ اللهُ عَلَىٰ لَهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ الْقُرْءَ ان جُمُلَةً وَحِدَةً فَي إِنْهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ ا
- [١١٨٠٢] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ (يَزِيدَ) (٢) ابْنِ رِفَاعَةَ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : لَوْلَا

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٨٦٣)، (١٠٨١٩)، ومن وجه آخر عن كهمس برقم (١٠٨١٨).

<sup>\* [</sup>١١٨٠٠] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥]

<sup>\* [</sup>١١٨٠١] [التحفة: س ٢٦٦٥] • أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١١٩)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٢٥٩) والحاكم في «المستدرك» (٢٢٢/٢، ٥٣٠) - وصححه على شرط الشيخين - وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (١٣١/) من طُرُق عن جرير عن منصور بنحوه.

وأخرجه البزار في «مسنده» كما في «مختصر الزوائد» (١٥٣٥) من وجه آخر عن جرير عن الأعمش عن مسلم البطين والمنهال عن سعيد به مختصرًا بمعناه .

وخالفه عمروبن عبدالغفار - وهو متروك - فرواه عن الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن سعيد بنحوه عند الطبراني (٢١/ ٣٢) وتابعه أبو بكر بن عياش عن الأعمش ، لكنه قال : «في ليلة أربع وعشرين من رمضان» عند الطبري (٢/ ١٤٤) ، ورواه يحيي بن عيسى الرملي فأوقفه على سعيد بن جبير بأخصر منه عند ابن الضريس (١٢٠) والطبري (٢/ ١٤٤) .

<sup>(</sup>٢) في (د): «زيد» ، وهو خطأ .





سُفَهَا وَٰكُمْ لَوَضَعْتُ يَدَيَّ فِي أُذُنَيَّ، فَنَادَيْتُ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. نَبَأُ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، عَنْ نَبَأِ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، يَعْنِي: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَعْلِيْهُ.

قال أبو عَلِرْ رَمِن : «سُفَهَاؤُكُمْ» ، سَقَطَتْ الْهَاءُ مِنْ كِتَابِي .

\* \* \*

 <sup>\* [</sup>۱۱۸۰۲] [التحفة: م د ت س ۱۸] • أخرجه مسلم من غير هذا الوجه بلفظ آخر تقدم من طريق عبدة بن أبي لبابة وغير واحد عن زر برقم (٣٥٩١) حتى رقم (٣٥٩٥).





### السالخال

#### ﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾ [البينة: ١]

- [١١٨٠٣] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: ﴿ لَمْ يَكُنِ اللّهِ عَلَيْهِ لِأَبْيَ بْنِ كَعْبٍ حِينَ نَزَلَتْ: ﴿ لَمْ يَكُنِ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهَ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّ
- [١١٨٠٤] أَضِرُ عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فَلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِي عَيَلَةٍ فَقَالَ . وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ الْعَلَاءِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ : يَا حَيْرَ الله عَلَيْ : يَا حَيْرَ الله عَلَيْ : يَا حَيْرَ الْبَرِيَةِ (٢) ، قَالَ : ﴿ ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ ﴾ . وقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَالْحَسَنُ : لِرَسُولِ الله عَلَيْ . وَقَالَ زِيَادٌ : يَذْكُو عَنْ أَنَسٍ .

<sup>(</sup>١) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٣٧٨).

<sup>\* [</sup>۱۱۸۰۳] [التحفة: خ م ت س ۱۲٤٧]

<sup>(</sup>٢) **البرية:** الخلق. (انظر: لسان العرب، مادة: برى).

<sup>\* [</sup>١١٨٠٤] [التحفة: م ت س ١٥٧٤] • أخرجه مسلم (٢٣٦٩/ ١٥٠) عن علي بن حجر به ، ومن وجه آخر عن ابن مسهر – قرنه بابن فضيل . وعن أبي كريب – وحده – عن ابن إدريس ، ومن طريق سفيان – وهو الثوري – عن المختار بمثله . وأحال فيهما على الوجه الأول .





### بسر الخرائي

#### ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ [الزلزلة: ١]

• [١١٨٠٥] أَضِرُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ﴿ مَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ هَذِهِ الْآيَة ﴿ يَوْمَ بِذِ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة : ٤] ، قَالَ : ﴿ أَتَدُرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ قَالَ : ﴿ فَإِنَّ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ قَالَ : ﴿ فَإِنَّ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ فَالَ : ﴿ فَإِنَّ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عبد وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كُذًا وَكُذَا فِي يَوْمِ كُذًا وَكُذًا وَكُذًا فِي يَوْمِ كُذًا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذًا فَي يَوْمِ كُذًا وَكُذًا وَكُذَا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذًا وَكُذَا وَكُذًا وَكُذَا وَكُذًا وَكُذَا وَلَا اللَّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْوَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ

١١٨ ] ١٠ [ ١١٨ ]

★ [١١٨٠٥] [التحقة: ت س ١٣٠٧٦] • أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٤٢٩، ٣٣٥٣)
 بنفس الإسناد والمتن، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح». اهـ.

وصححه ابن حبان (٧٣٦٠)، والحاكم (٢/ ٢٥٦، ٥٣٢) في الموضع الأول على شرط الشيخين، وقال في الثاني: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهد. فتعقبه الذهبي بقوله: «يحيل هذا منكر الحديث. قاله البخاري». اهد.

ويحيى قال أبو حاتم الرازي: «مضطرب الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه». اه..

وقد رواه عنه رشدين بن سعد، فقال: «عن أبي حازم عن أنس» عند ابن مردويه في «تفسيره» والبيهقي في «الشعب» (٧٢٩٧، ٧٢٩٧) واختصر المتن أيضًا. والمحفوظ عنه رواية سعيد بن أبي أيوب كما أشار البيهقي في «الشعب» (٧٢٩٨) والحافظ ابن حجر في «الكافي الشافي» (ص ١٨٧).

حـ: حمزة بجار الله



• [١١٨٠٦] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَعْصَعَةً - عَمُّ الْفَرَزْدَقِ - قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿ فَمَن يَعْمَل مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرً يَدُمُ وَمَن يَعْمَل مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرً يَكُورُ وَمَن يَعْمَل مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَيْرًا يَرَهُ ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَيْرًا يَرَهُ ﴿ [الزلزلة: ٧، ٨]» قَالَ: مَا أَبَالِي يَرَهُ ﴿ الزلزلة: ٧، ٨]» قَالَ: مَا أَبَالِي أَلًا أَسْمَعَ غَيْرَهَا ، حَسْبِي حَسْبِي .

\* \* \*

 <sup>\* [</sup>۱۱۸۰٦] [التحفة: س ٤٩٤٢] • تفرد به النسائي دون سائر الستة .

وقد اختلف على جرير بن حازم في صحابي هذا الحديث ، فرواية الأكثرين عنه عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق .

كذا رواه عنه يزيدبن هارون، وأسودبن عامر، وعفانبن مسلم، عند أحمد (٥٩/٥)، وسليهان بن حرب عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٨١).

ويونس بن محمد - كما عند النسائي - ورواه هدبة بن خالد فيما أخرجه الطبراني (٨/ ٩٠- ٥) ، والحاكم (٣/ ٦١٣) عن جرير ، عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف .

قال المزي في «تهذيب الكهال» (١٧٤/ ١٧٤): «والصحيح أنه عم الأحنف بن قيس . . . وليس للفرزدق عم اسمه صعصعة ، ولكن جده اسمه صعصعة بن ناجية ، وله صحبة» . اه. . ورجحه العسكري أيضًا كها في «الإصابة» (٢/ ١٨٦) .





## ﴿ أَلَّهَ نَكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر: ١]

- [١١٨٠٧] أَضِمْ أَحْمَدُ بْنُ مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرِهِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا شَيْدِ ، ثَ عُبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جِنْتُ النَّبِيَ عَيْلِيْ وَهُو يَقُولُ : ﴿ ﴿ ٱلْهَنَكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر: ١] ، حَتَّىٰ قَالَ : جِنْتُ النَّبِيَ عَيْلِيْ وَهُو يَقُولُ : ﴿ ﴿ ٱلْهَنَكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر: ١] ، حَتَّىٰ خَتَمَهَا (١) .
- [١١٨٠٨] أخبر المحمّد بن عمرو، حَدَثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، حَدَثنا شُعْبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ مُطرَوْ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النّبِي عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ الْهَاكُمُ ٱلتّكَاثُرُ ۚ كَتَى لَا اللّهِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النّبِي عَلِي قَالَ : ﴿ اللّهَاكُمُ ٱلتّكَاثُر اللّهَ عَنْ مُلْكَ مِنْ لَوْ أَلْمَاكُم مَالِي مَالِي ، وَإِنّ مَا لَكَ مِنْ مَالِكِ مَا أَكُلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ (٢) ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ » .
- [١١٨٠٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُوعَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْرَة، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيْلِةٍ: (هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ النَّعِيمُ الَّذِي أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيْلِةٍ: (هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ النَّعِيمُ الَّذِي

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٦٦١٤) من وجه آخر عن مطرف بن عبدالله .

<sup>\* [</sup>۱۱۸۰۷] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦]

<sup>(</sup>٢) فأبليت: صيرته قديمًا . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بلي) .

<sup>\* [</sup>۱۱۸۰۸] [التحفة: م ت س ٢٤٣٥]





# تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الظُلِّ الْبَارِدُ، وَالرُّطَبُ الْبَارِدُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ، وَالرُّطَبُ الْبَارِدُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ، وَالرُّطَبُ الْبَارِدُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ، مُخْتَصَرٌ (۱).

(١) قال المزي في «التحفة»: «حديث أبي علي المروزي ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم». اه.. والحديث عزاه لكتاب «الوليمة» عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، عن أبيه ، عن أبي حمزة السكري ، عن عبد الملك بن عمير ، به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

\* [١١٨٠٩] [التحفة: دت س ق ١٤٩٧٧] • أخرجه الترمذي (٢٣٦٩)، والطبري (٢٥/ ٢٠٦، ٥) (٢٠٠٥)، والحاكم في «المستدرك» (١٣١/٤) وغيرهم من طرق عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي عن عبدالملك به مطولا، وفيه قصة إطعام أبي الهيثم بن التيهان للنبي في وأبي بكر وعمر، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اهد. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين». اهد.

وأصل الحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، وأبوداود (٢٠٨٧)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥) وغيرهم من طرق عن شيبان عن عبدالملك بن عمير بإسناده مقتصرين على بعضٍ منه سوى الذي ذكره المصنف، وقال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.

وأخرجه الترمذي (٢٣٧٠) عقب الرواية التامة من طريق أبي عوانة عن عبدالملك عن أبي سلمة مرسلا، ثم قال: «وحديث شيبان أتم من حديث أبي عوانة وأطول، وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب». اهـ.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على عبدالملك بن عمير على أقوال ، وممن حكى الخلاف فيه : البزار في «مسنده» (عقب ٢١٩٥) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤١) ، والدارقطني في «العلل» (س ١٣٨١) ، قال الدارقطني : «يرويه عبدالملك ابن عمير ، واختلف عنه ، فرواه شيبان بن عبدالرحمن وأبو حمزة السكري وعبيدالله بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وكذلك روي عن هدبة بن المنهال عن عبدالملك بن عمير مختصرًا .





#### بليم الخالف

#### ﴿ وَيْلُ لِنَّكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ [الهمزة: ١]

• [١١٨١٠] أَضِرُ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ الذِّمَارِيُّ ، حَدَّثَنَا

واختلف عن أبي عوانة ، فرواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن أبي عوانة عن عبدالملك بن
 عمير عن أبي سلمة عن عبدالله بن الزبير .

وخالفه إبراهيم بن الحجاج فرواه عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة مرسلا.

واختلف عن شريك، فرواه جبارة عن شريك عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وخالفه منجاب فرواه عن شريك عن عبدالملك عن أبي سلمة مرسلا.

وقال محمد بن الطفيل: عن شريك عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة . . .

وقال عبدالحكيم بن منصور: عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي الهيثم بن التيهان.

ويشبه أن يكون الاضطراب من عبدالملك ، والأشبه بالصواب قول شيبان وأبي حزة» . اه. .

وعبدالملك بن عمير - وإن احتج به الجهاعة - تكلم في حفظه أحمد وغيره ، وعيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه ، ولذلك أخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج : كسفيان وشعبة وأبي عوانة ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات . انظر «هدي الساري» (ص ٤٢٢) ، ورواية شيبان عنه عند مسلم في رواية وحيدة قد توبع فيها .

قال الترمذي عقب (٢٣٦٩): "وقد روي عن أبي هريرة هذا الحديث من غير هذا الوجه". اهد. يشير إلى ما أخرجه مسلم (٢٠٣٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة فذكر الحديث بنحو رواية الترمذي المطولة، وفيه: "فلها أن شبعوا ورووا قال رسول الله على لأبي بكر وعمر: "والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم"».







سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿ (يَحْسَبُ ) (١) أَنَّ مَالَهُ ۚ أَخَلَدُهُ ﴾ ﴿ [الهمزة: ٣] .

(١) هكذا في (د)، وهي قراءة، أي بفتح السين، وفي «التحفة»: «أيحسب» بإثبات حرف الاستفهام في أوله، كما وقع في «سنن أبي داود» (٣٩٩٥)، وقال في «العون» (٢٥/١١): «هكذا في جميع النسخ، ووقع بحذفها في نسخة المنذري، ونسخة واحدة من السنن». اهـ.

ووقعت بالهمزة في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٥٤)، و«مسند أبي يعلى» (١/ ١٠٠)، وبدونها عند ابن حبان (١٤/ ٢٤٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٨١) - وفيه أنها بكسر السين - و«تاريخ بغداد» (٣/ ٣١٥)، و«علل الرازي» (٧/ ٧٧).

والمشهور في كتب القراءات اختلافهم في كسر السين وفتحها، وكلاهما قراءة متواترة، ولكنهم لم يذكروا زيادة الهمزة قبلها، فلا خلاف أن التلاوة بدونها، والله أعلم.

[1/119]

\* [١١٨١٠] [التحقة: دس ٣٠٢٦] • أخرجه أبو داود (٣٩٩٥) وفي إسناده عبدالملك بن هشام الذمارى، وهو ضعيف.

وقد ضعف به الحديث أبوحاتم في «العلل» (٢/ ٧٧)، فقال: «هذا وهم، لم يروه أحد غير الذماري، لا يحتمل أن يكون هذا من حديث الثوري، ولا ابن عيينة، وإنها روى الثوري عن إسهاعيل بن كثير، عن عاصم، عن لقيط بن صبرة، عن النبي الله الله الهداد .





#### ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشِ ﴾ [قريش: ١]

 [١١٨١١] أخبع عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَكَانَ ثِقَةً مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ جَعْفُرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ لِإِيلَافِ ﴾ [قريش: ١] قَالَ: (نِعْمَتِّي) عَلَىٰ قُرَيْشِ ﴿ إِ-لَافِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّيَّآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ [قريش: ٢]. قَالَ: كَانُوا يُشَتُّونَ بِمَكَّةً وَيُصَيِّفُونَ بِالطَّائِفِ ﴿ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَنَذَا ٱلْبَيْتِ ( ) ٱلَّذِي أَطْعَمَهُ مِن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش: ٣،٤].

حـ: حمزة بجار الله

<sup>\* [</sup>١١٨١١] [التحفة: س ٥٤٧٣] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠٦/٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٤٢)، وخطاب لم يوثق، وأبوه قال عنه ابن منده : «ليس بالقوي في سعيد بن جبير» . اه. . نقله الحافظ في «تهذيبه» (٢/ ١٠٨) .



### بليم الخالم

#### ﴿ أَرَءَ يُتَ ﴾ [الماعون: ١]

### ٢١٦ - قَوْلُهُ: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴾ [الماعون: ٦]

• [١١٨١٢] أخبر مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بنِ مَيْمُونِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَمَّعَ اللهُ (لَهُ) (١ وَمَنْ رَاءَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ (لَهُ) (١ وَمَنْ رَاءَى رَاءَى اللهُ بِهِ .

#### ٧١ ٤ - قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ (٢) ﴾ [الماعون: ٧]

• [١١٨١٣] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبداللَّهِ قَالَ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله عَنْ عَبْدِ الله عَهْدِ رَسُولِ الله عَنْ عَبْدِ الله عَهْدِ رَسُولِ الله عَنْ عَادِيةً (٣) الدَّلُو وَالْقِدْدِ .

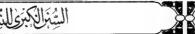
<sup>(</sup>۱) كذا في (د) ، وفي رواية «مسلم» ، وغيره: «به» .

<sup>\* [</sup>۱۱۸۱۲] [التحقة: م س ٥٦١٦] • أخرجه مسلم (٢٩٨٦) من حديث عمر بن حفص بن غياث به .

<sup>(</sup>٢) الماعون: اسم جامع لمنافع البيت: كالقدر والفأس ونحوهما . (انظر: مختار الصحاح، مادة: معن) .

<sup>(</sup>٣) عارية: ما تعطيه غيرك على أن يعيده إليك ، وهو الاستعارة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عور) .

<sup>\* [11</sup>۸۱۳] [التحفة: دس ٩٢٧٣] • أخرجه أبو داود (١٦٥٧)، والبزار (١٧١٩) من طريق أبي عوانة به، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ عن عاصم إلا أبو عوانة». اهر. وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٧٣١): «إسناده صحيح إلى ابن مسعود». اهر. وعاصم - وهو ابن أبي النجود - ضعيف.



#### ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكُوْثَرَ ﴾ [الكوثر: ١]

- [١١٨١٤] أَخْبُوا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْم بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَغْفَىٰ إِغْفَاءَةً (١) ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿ نَرْلَتْ عَلَىٰ آنِفًا سُورَةً: بِسُمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكُوْتُرُ اللهِ فَصَلِ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرُ اللهِ إِنْ شَانِتَكَ هُوَ ٱلْأَبْرُ ﴾ [الكوثر: ١-٣]». ثُمَّ قَالَ: ﴿ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْتُرُ؟ ﴾ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: ﴿ فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - آنِيتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِب، ترده عَلَيَّ أُمِّتِي ، فَيُخْتَلَجُ (٢) الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَارَبِّ ، إِنَّهُ مِنْ أُمِّتِي ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تُدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ (٣) هُ.
- [١١٨١٥] وأَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَم، عَنْ شُعَيْب، حَدَّثْنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُسْلِم ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ،

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) أَغْفِي إِغْفَاءة: الإغفاء: النوم القليل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٣٤).

<sup>(</sup>٢) فيختلج: يُجتذب ويقتطع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٣٤).

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٩).

و [ ۱۱۹ س]

<sup>\* [</sup>١١٨١٤] [التحفة: م د س ١٥٧٥] [المجتبى: ٩١٦]





مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: (نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ طُيُورٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُرُرِ(()). قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ، قَالَ: (آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا).

- [١١٨١٦] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،
   عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ ، قَالَ : هُوَ الْحَيْرُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ الْكَثِيرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِيَّاهُ .
   الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِيَّاهُ .
- [١١٨١٧] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنْ مُطَرِّفِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةً : مَا الْكَوْثَرُ ؟ قَالَتْ : نَهْرٌ أُعْطِيَهُ رَسُولَ اللّه ﷺ فِي بُطْنَانِ الْجَنَّةِ . قُلْتُ : وَمَا بُطْنَانُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَتْ : وَسَطُهَا ، حَافَتَاهُ دُرُّ مُجَوَّفٌ .
- [١١٨١٨] أَخْبُولُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ . وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَنَى بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُو ، حَدَّثَنَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُو ، حَدَّثَنَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُو ، حَدَّثَنَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُو ،

<sup>(</sup>١) الجزر: ج. جَرُور، وهو: الجمل ذكرًا كان أو أنثى. (انظر: لسان العرب، مادة: جزر).

<sup>\* [</sup>١١٨١٥] [التحفة: س ١٥١١] • كذا رواه عبدالوهاب بن أبي بكر، عن عبدالله بن مسلم، عن النهري، عن أنس، أخرجه أحمد (٣/ ٢٢١)، والطبري في «تفسيره» (٣/ ٣٢٤).

وخالفه إبراهيم بن سعد؛ فرواه عن ابن أخي الزهري ، عن أبيه - عبدالله بن مسلم - عن أنس به ، أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٦) ، والطبري (٣٠/ ٣٢٤) وقال فيه : أبو بكر ، بدلا من : عمر .

وتابع إبراهيم عليه: عبد بن حميد عند الترمذي (٢٥٤٢) ، وقال: «حسن» . اه. .

ورواه أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أبي أويس ، عن الزهري ، عن أخيه - عبدالله - عن أنس به ، أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٦) ، والحاكم (٢/ ٥٣٧) .

<sup>\* [</sup>١١٨١٦] [التحفة: خ س ٥٤٥٨] • أخرجه البخاري (٢٩٦٦ ، ٢٥٧٨).

<sup>\* [</sup>١١٨١٧] [التحفة: خ س ١٧٧٩٥] • أخرجه البخاري (٤٩٦٥).





فَغَرَفْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَىٰ مَاثِهِ، وَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ (١)، قُلْتُ: يَاجِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثُرُ الَّذِي أَعْطَاكُهُ اللَّهُ ا

#### 81A - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ شَانِتَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣]

• [١١٨١٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةً قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ : أَنْتَ خَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَيِّدُهُمْ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ هَذَا (الْمُنْبَتِر)(٢) مِنْ قَوْمِهِ يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَّا ، وَنَحْنُ - يَعْنِي - أَهْلَ (الْحَجِيج) وَأَهْلَ السَّدَانَة؟ قَالَ: أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ، فَنَوَلَتْ: ﴿إِنَّ شَانِتَكَ هُوَ ٱلأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣]، وَنَوَلَتْ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْحِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ ﴾ [النساء: ٥١] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ فَلَن تَجِدَلُهُ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٢].

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) أَذْفُو: طيِّب الرِّيح . (انظر : لسان العرب ، مادة : ذفر) .

<sup>\* [</sup>١١٨١٨] [التحفة: س ٧٢٩-س ٨٠٨] • تفرد به النسائي من هذين الطريقين عن حميد، والحديث عند البخاري (٤٩٦٤) بنحوه من طريق شيبان النحوي، عن قتادة، عن أنس. انظر «التحفة» (١٢٩٩) ، لكن ليس فيه : «فغرفت بيدي في مجرئ مائه ، وإذا مسك أذفر». وقد تقدم بنحوه من وجه آخر عن أنس برقم (١١٦٤٥).

<sup>(</sup>٢) غير واضحة في (د)، وكتب فوقها : «ط»، والمثبت من كتب الحديث والتفسير . والمنبتر : هو الذي لا ولد له . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: بتر) .

<sup>\* [</sup>١١٨١٩] [التحفة: س ٢٠٨٧] • اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله على عكرمة. رواه داودبن أبي هند، واختلف عليه . رواه عنه محمدبن أبي عدى عند النسائي ، وابن جرير الطبري (٥/ ١٣٣)، (٣٠٠) عن عكرمة موصولا بذكر ابن عباس به. وخالفه عبدالوهاب الثقفي عند ابن جرير (٣٠/ ٣٢٩)، وخالدبن عبدالله الطحان عنده أيضا (٥/ ١٣٤)، فروياه عن داود عن عكرمة مرسلا.



#### المُنْ الْمُنْ الْمُنْمِ لِلْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْم

#### ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُا ٱلَّكَ فِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]

- [١١٨٢] أخبرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مَرُوَانُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَرَأً فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ : ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ : ١] وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص : ١] .
- [١١٨٢١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ فَلَ يَ اللَّهُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ قَالَ : ﴿ فَمَ جِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ يَارَسُولَ اللَّهَ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي . قَالَ : ﴿ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَفِرُونَ ﴾ مَنَامِي . قَالَ : ﴿ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ ) .

ورواه ابن عيينة عن عمروبن دينار عن عكرمة ، واختلف عليه فرواه يونس بن سليهان الجهال ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٥١)، وخالفه سعيدبن منصور؛ فرواه عن سفيان بإسناده عن عكرمة مرسلا به .

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/ ١٦٤) ، ومن طريقه الطبري (٥/ ١٣٤) عن معمر عن أيوب السختياني عن عكرمة مرسلا به .

<sup>[1/17.]</sup> 

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١١٠) .

 <sup>\* [</sup>١١٨٢٠] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٨] [المجتبئ: ٩٥٧]

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٧٤٧).

<sup>\* [</sup>١١٨٢١] [التحفة: دت س١١٧١٨]





### ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١]

- [١١٨٢٢] أَضِرُا مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُكثِيرُ أَنْ يَقُولَ فِي الضَّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُكثِيرُ أَنْ يَقُولَ فِي الضَّحَىٰ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي .
   في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ) .
   يَتَأُوّلُ الْقُرْآنَ (١) .
- [١١٨٢٣] أخب لا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَسْأَلُ الْمُهَاجِرِينَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصَّرُ ٱللّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر : ١] فِيمَ نَرْلَتْ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَمَرَ اللّهُ نَبِيّهُ إِذَا رَأَى النَّاسَ وَدُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَتَسَرُّدَهُمْ (٢) فِي بَعْضُهُمْ : أَمَرَ اللّهُ نَبِيّهُ إِذَا رَأَى النَّاسَ وَدُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَتَسَرُّدَهُمْ (٢) فِي اللّهِ سِنَّهُ أَوْدَ رَأَى النَّاسَ وَدُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَتَسَرُّدُهُمْ (٢) فِي اللّهُ نَبِيهُ إِذَا كَأَى النَّاسَ وَدُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَتَسَرُّدَهُمْ (٢) فِي اللّهِ وَاللّهَ وَيَسْتَغْفِرُوهُ ، قَالَ عُمَرُ : أَلَا أُعْجِبُكُمْ مِنَ ابْنِ عَبَاسٍ ؟ اللّه اللهُ مَتَى يَمُوتُ ، قَالَ : ﴿ إِذَا لَا اللّهُ مَتَى يَمُوتُ ، قَالَ : ﴿ إِذَا لَا اللّهُ مَتَى يَمُوتُ ، قَالَ : ﴿ إِذَا كُنَاسَ مَلَكُ مَتَى يَمُوتُ ، قَالَ : ﴿ إِذَا لَاكُ لَا تَنَكَلّمُ ؟ قَالَ : سَأَلُهُ مَتَى يَمُوتُ ، قَالَ : ﴿ إِذَا لَاللّهُ وَالْفَتْحُ ﴿ لَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدُخُلُونَ فِي دِينِ ٱللّهِ أَفُوامًا ﴾ حَاةً نَصْرُ اللّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿ لَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدُخُلُونَ فِي دِينِ ٱللّهِ أَفُوامًا ﴾ [النصر : ١ ، ٢] فَهِي آيَتُكَ مِنَ الْمَوْتِ (٣) ، قَالَ : صَدَفْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ [النصر : ١ ، ٢] فَهِي آيَتُكَ مِنَ الْمَوْتِ (٣) ، قَالَ : صَدَفْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ –

حـ: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) متفق عليه ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٠٥) ، وتقدم من طريق شعبة عن منصور (٧٢٠) .

<sup>\* [</sup>١١٨٢٢] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٥] [المجتبئ: ١١٣٥]

<sup>(</sup>٢) تسردهم: تتابُع دخولهم. (انظر: لسان العرب، مادة: سرد).

<sup>(</sup>٣) آيتك من الموت: علامة أجلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٣٦).



مَا عَلِمْتُ مِنْهَا إِلَّا الَّذِي عَلِمْتَ (١).

- [١١٨٢٤] أخبرًا عَمْرُوبِنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُبِنُ مَحْبُوبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَة ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ إِذَا جَكَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتَحُ ﴾ [النصر: ١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ﴿ ، قَالَ : نُعِيَتْ لِرَسُولِ الله عَيْنِ نَفْسُهُ حِينَ أُنْزِلَتْ ، فَأَخَذَ فِي أَشَدُ مَا كَانَ اجْتِهَادًا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ ، وَقَالَ وَسُولُ الله عَيْنِ بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿ جَاءَ الْفَتْحُ ، وَجَاءَ نَصْرُ اللّهِ ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ ؟ قَالَ : ﴿ قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ ، لَيْنَةُ فَقُوبُهُمْ ، لَيْنَةً فَلُوبُهُمْ ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيةٌ ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ » .
- [١١٨٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَالْعُهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ وَالْفَصِرَ : ١] قَالَ : صَدَدَقْتَ .

اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٢٤٠).

<sup>\* [</sup>١١٨٢٣] [التحفة: س٢٥٥٥]

الاً (١٢٠/ب]

<sup>\* [</sup>١١٨٢٤] [التحفة: س ٦٢٣٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٢٨٤)، وهلال قد تغيّر بأخرة. ورواه معمر عن أيوب عن عكرمة مرسلا، ليس فيه ابن عباس، أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤٠٤).

<sup>\* [</sup>١١٨٢٥] [التحفة: م س ٥٨٣٠] • أخرجه مسلم (٣٠٢٤).





#### بليم الخطائع

### ﴿ تَبَّتُ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ [السد: ١]

\* \* \*

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) متفق عليه ، وقد تقدم بإسناد محمدبن العلاء ومتنه برقم (۱۰۹۳۰)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (۱۱۵۳۸).

<sup>\* [</sup>١١٨٢٦] [التحفة: خ م ت س ٩٤٥٥]





### بليم الخالئ

# ﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١]

• [١١٨٢٧] أخبر الْقَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ مَالِكِ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَة عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ حُنَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُ مُرَيْرَة يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْنِ فَالَ: فَقَالَ رَسُولِ اللَّه عَيْنِ فَسَمِعَ رَجُلَا يَعْوَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ : فَوَجَبَتْ . وَجَبَث . وَجَبَث . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : فَوَجَبَث . فَقُلْ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : فَوَجَبَث . فَقُلْ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : فَرَجَبَث . فَلُدُ : مَا وَجَبَتْ ؟ قَالَ: فَالْ : فَالْ : فَالْ مَنْ اللّه عَلَيْهِ : فَالْ : فَقُلْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : فَوَجَبَث ؟ قَالَ: فَالْجَنَهُ اللّه عَلَيْهِ : فَالْ : فَقُلْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : فَالْ يَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : فَالْ يَسْمِعُ مَا وَجَبَتْ ؟ قَالَ: فَالْجَنَهُ اللّهُ عَلَيْهِ : فَالْ يَسْمِعُ لَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

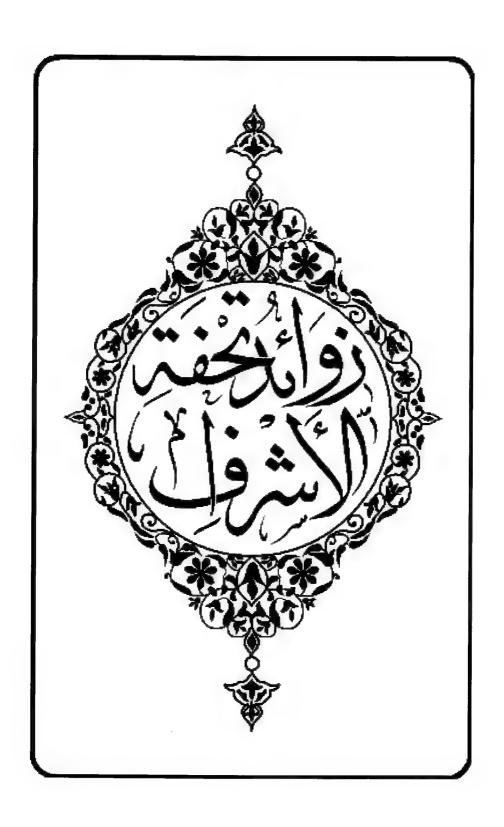
\* \* \*

[1/171]

(١) تقدم بإسناد قتيبة ومتنه برقم (١١٥٩).

۩[ ۱۲۱/ب]

\* [١١٨٢٧] [التحفة: ت س ١٤١٢٧] [المجتبى: ١٠٠٦]







# زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ التَّفْسِيرِ

• [١٣٣] حَلِيثُ : الْمُعَوِّذَتَيْنِ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بُنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ وَعَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ بِهِ .

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[١٣٤] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيِيْ سَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ
 أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ الرَّقِّيِّ، عَنْ رَيْدِ بْنِ الْحُصَيْبِ، وَيْ النَّفْسِيرِ: عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة بْنِ الْحُصَيْبِ، وَيْ الْحُصَيْبِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلِ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة بْنِ الْحُصَيْبِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ. وَزَادَ فِي آخِرِهِ: قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِيَة ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنَانُ بِهِذَا الْحَدِيثِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ، فَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاق، يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ بَرُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ بَهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ بَلْ مَعْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ بَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ بيهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ .

<sup>\* [</sup>۱۳۳] [التحفة: خ س ۱۹] • أخرجه البخاري (رقم ٤٩٧٦) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان، عن عاصم وعبدة، عن زِربن حبيش، قال: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين، فقال: سألت رسول الله على فقال: «قيل لي: فقلت». فنحن نقول كها قال رسول الله على وأخرجه البخاري أيضا (رقم ٤٩٧٧) عن علي بن عبدالله، عن ابن عيينة به.

# السُّهُ الكِيمُ عَللسِّيافِيّ - زَوَانْدُ حَجْفَةً الكَشِرَافِيّ - رَوَانْدُ حَجْفَةً الكَشِرَافِيّ

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

- [١٣٥] حَدِيثُ: جَاءَ النَّبِيُّ يَكُودُنِي، وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ... الْحَدِيثَ.
   عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ، وَفِي التَّفْسِيرِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى،
   عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ.
- استا عَدِيثُ : «أَرْبَعُ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ النَّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا : مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ مَنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا : مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » .

وينظر تخريجه في (٨٢، ٩٤٩٧). وقد تقدم ذكره في زوائد «التحفة» على الطهارة (٢).

<sup>\* [</sup>١٣٤] [التحفة: دت س ق ١٩٩٨] • قال ابن كثير في «التفسير» (٨/ ٤٤٥): «قال النسائي عند تفسيرها: حدثنا عبدالرحمن بن خالد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني مالك بن مِغول، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، أنه دخل مع رسول الله على المسجد، فإذا رجل يصلي يدعو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد. قال: «والذي نفسي بيده، لقد سأله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب»». اهه.

وينظر تخريجه في النعوت (٧٨١٧) .

 <sup>\* [</sup>١٣٥] [التحفة: خ م س ٤٠٠٣] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الفرائض (٦٤٩٥).
 وفي الطب (٧٦٦٩).

قال في الفرائض: أخبرنا محمدبن عبدالأعلى الصنعاني، قال: ثنا خالد، يعني: ابن الحارث، قال: ثنا شعبة، عن محمدبن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله على عاده وهو لا يعقل، فتوضأ فصب عليه من وضوئه فعقل، قلت: يرثني كلالة فكيف الميراث؟ فأنزلت آية الفرض.



عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ بِشْرِبْنِ حَالِدٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةً، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَنْ مَسْرُوق بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، مَرْ فُوعًا بِهِ.

• [١٣٧] حَدِيثُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي سَفَرٍ ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا (١) عَلَىٰ وَادٍ هَلَّلْنَا وَكَبَرْنَا ، فَقَالَ: (ارْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ . . . ) الْحَدِيثَ . وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ مُخْتَصَرٌ: (أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُثُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللّهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ . وَكَذَلِكَ حَدِيثُ (سي) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ وَبِشْرِ بْنِ هِلَالُو، كَلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِهِ.

\* [١٣٦] [التحفة: خ م د ت س ١٩٣١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق: في الإيبان من «المجتبى» (٥٠٦٤)، وفي السير (٨٩٨٩).

قال في السير: أخبرنا بشربن خالد، قال: ثنا محمدبن جعفرٍ، عن شُعبةً، عن سليهانَ، عن عبدالله بن مرةً، عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي على قال: «أربعة من كن فيه كان منافقًا، أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

وأخرجه أيضا البخاري ومسلم ، ينظر تخريجه في السير .

(١) أشرفنا: أصل الشرف: العلو، والمعنى: إذا علونا وصعدنا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرف).

\* [۱۳۷] [التحفة: ع ٩٠١٧] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في السير (٨٧٧٢): أخبرنا عمروبن علي وبشربن هلال \_ واللفظ له \_ قالا: ثنا يحيئ عن سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري قال: أخذ الناس في عَقَبة، أو ثَنيَّةٍ، فكلما علا عليها رجل نادئ بأعلى =

• [١٣٨] حَدِيثُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ... الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، نَحْوَهُ .

صوته: لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فقال رسول الله وأيضًا: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا».
 ثم قال: «يا أبا موسى ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟». قلت: بلى ، قال: «تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله».

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن سليمانَ التيمي، وعن أبي عثمانَ النهدي، ينظر الحديث المشار إليه سابقًا، وأيضًا الحديث رقم (٧٨٣٠).

وقد تقدم له طريق أخرى في الزوائد على اليوم والليلة (١١٤).

\* [۱۳۸] [التحفة: دت س ۱۰۱۷] • أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧/ ٥٥-٤٦)، قال: حدثنا محمدبن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا عبدالرحمن، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن علي، أنه كان هو وعبدالرحمن ورجل آخر شربوا الخمر، فصلًى بهم عبدالرحمن فقرأ: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] فخلط فيها، فنزلت: ﴿لَا تَقَرَبُوا ٱلصَّلَوْةَ وَأَنشُدُ شُكْرَىٰ ﴾ [النساء: ٣٤].

وأخرجه أيضا الحاكم (٢٤٢/٤) ، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٨٢) ، والضياء في «المختارة» (٢٨٢/) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي به ، وصحح إسناده الحاكم .

وقد اختلف في وصله وإرساله:

فوصله ابن مهدي عن سفيان كما تقدم.

وكذا أخرجه أبوداود (٣٦٧١) من طريق يحيى القطان، والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٢/ ٢٠٩) من طريق وكيع، والحاكم (٣٠٧/٢) من طريق أبي نعيم وقبيصة، و(٤/ ١٤٢) من طريق عبدالله بن الوليدبن ميمون القرشي ووكيع، كلهم عن سفيان الثوري به موصولا، وفي رواياتهم زيادة: أن رجلا من الأنصار دعاهم قبل أن تحرم الخمر. لكن في رواية يحيى أن الذي أمهم: علي، وفي رواية أبي نعيم وقبيصة: فتقدم رجل، ولم يسمه.

م: مراد ملا ت: تطوان



ووصله أيضا بنحوه عبدبن حميد (٨٢)، والترمذي عنه (٣٠٢٦)، والطحاوي في «المشكل» (٤٧٧٧)، والضياء في «المختارة» (٢/١٨٧)، من طريق أبي جعفر الرازي، عن عطاء بن السائب بإسناده. وفيه: صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاما. وفيه: فقدموني، فقرأت ﴿قُلْ يَتَأَيُّهُ ٱلْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١، ٢]، ونحن نعبد ما تعبدون.

وأخرجه من هذا الوجه أيضا البزار (رقم ٥٩٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٣/ ٩٥٨)، لكن بدون تعيين الذي صلى بهم، ولفظ البزار: أمروا رجلا فصلى بهم، ولفظ ابن أبي حاتم: فقدموا فلانا.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». اه.

وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروئ عن علي هيئ متصل الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، وإنها كان ذلك قبل أن يحرم الخمر، فحرمت من أجل ذلك». اه..

وأخرجه مرسلا: أبوحذيفة النهدي في «تفسير الثوري» (ص٩٦)، والطحاوي في «المشكل» (٢٧٧٦) من طريق الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، عن عطاء، والطبري (٢٦/٤) من طريق حمادبن سلمة، وكذا جريربن عبدالحميد فيها حكاه ابن كثير عن الطبري، والحاكم في «المستدرك» (١٥٩٢) من طريق خالد الطحان، وتمام في «فوائده» (١٥٩٢)، والخطيب في «الأسهاء المبهمة» (ص٣٨١-٣٨٣) من طريق علي بن عاصم، والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢١١-١١٣) من طريق أبي عبدالرحمن الإفريقي، كلهم عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي به. وكذا أرسله \_ فيها ذكره المنذري في «مختصر السنن» (٥/٢٥٩) سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طههان وداود بن الزبرقان.

وقد قال الحاكم بعد أن خرجه من رواية الثوري موصولا، ومن رواية خالد الطحان مرسلا: «هذه الأسانيد كلها صحيحة، والحكم لحديث سفيان الثوري؛ فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب». اه. وأيضا ساعه من عطاء قديم قبل الاختلاط، وساع كل من رواه عنه مرسلا لم يثبت له ذلك، إلا سفيان بن عيينة، وقد أشار لروايته المنذري ولم أقف عليها، ولايشك أحد في كون الثوري أخص بعطاء وأعلم بحديثه من ابن عيينة، واتفق العلماء على أن حديث الثوري وشعبة عنه من صحيح حديثه، بل أصحها كما هو مقتضى كلامهم: كيحيى القطان وأحمد وابن معين وأبي حاتم والنسائي وابن عدي والدارقطني وغيرهم، إلا أن القطان استثنى حديثين لشعبة. وأما حماد بن سلمة فاختلفوا في روايته عنه، والظاهر - كما قال الحافظ - أنه سمع منه قبل وبعد الاختلاط.

• [١٣٩] حَدِيثُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ...) الْحَدِيثَ. وَحَدِيثُ شُعْبَةً مُخْتَصَرُّ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَضَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

= واختلف أيضا في متن الحديث:

- ففي الداعي للطعام:

قيل: إنه عبدالرحمن بن عوف ، كما في رواية أبي جعفر الرازي ، وخالد الطحان ، وعلي بن عاصم ، وأبي عبدالحميد - حكاها ابن كثير عنه - كلهم عن عطاء .

وقيل: رجل من الأنصار، كما في رواية يحيى القطان وأبي نعيم وقبيصة ووكيع وعبدالله بن الوليد والفريابي وأبي حذيفة، كلهم عن الثوري، عن عطاء، وهذا أرجح؛ فإن الثوري أثبت من غيره في عطاء كما تقدم.

- وفي الذي صلى بهم:

قيل: إنه عبدالرحمن بن عوف ، كما في رواية ابن مهدي ، ووكيع ، وعبدالله بن الوليد ، عن الثوري .

وقيل: علي بن أبي طالب: كما في رواية أبي جعفر الرازي، وحماد بن سلمة، وجرير بن عبدالحميد – حكاها ابن كثير عنه – وعلي بن عاصم، كلهم عن عطاء، ورواية يحمى القطان والفريابي وأبي حذيفة، ثلاثتهم عن الثوري، عن عطاء.

وورد في بعض الروايات مبهها : كما في رواية أبي عبدالرحمن الإفريقي ، عن عطاء ، ورواية أبي نعيم وقبيصة ، عن سفيان .

ورواية خالد الطحان عن عطاء محتملة لابن عوف ولعلى.

وهذا لا يقدح في أصل الحديث ، ولذا صححه الترمذي وغيره .

وقد أشار إلى الاختلاف في إسناده ومتنه المنذري في «مختصر السنن» (٥/ ٢٥٩)، والحافظ في «تخريج الكشاف» (ص٤٤)، وغيرهما .

ت: تطوان





#### عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

- ١ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَبْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ
   الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً، نَحْوَهُ مُقَطَّعًا.
- ٢ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَامِلِ الْمَرْوَزِيِّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ
   أَبِى بَكْرَةَ ، نَحْوَهُ .
- [١٤٠] حَدِيثُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمْ حَبِيبَة حِينَ تُوفِّي أَبُوهَا أَبُوسُفْيَانَ، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَدَهَنَتْ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا (١)، ثُمَّ قَالَتْ: وَالله مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَىٰ يَقُولُ: ﴿ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَىٰ يَقُولُ: ﴿ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدً (٢) عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْمٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدً (٢) عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْمٍ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ أُمْ حَبِيبَةً فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ أُمْ حَبِيبَةً فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ مَا قَبْلَهُ .
- \* [١٣٩] [التحفة: خ س ١١٦٦١] لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرئ» ، لكن أخرجه النسائي في ثبانية مواضع أخرى ، وهي بترتيب ورودها في الكتاب (٥٨٥ ، ٢٠٣٦ ، ٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣ ) .

وينظر الرقيان: (٢٠٣٤، ٢٠٣٨).

قال النسائي في الموضع الأول: أخبرنا عمروبن علي ، قال: نا يزيد ، يعني: ابن زُرَيْع ، قال: نا يونُس ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرة قال: كنا عند النبي عَلَيْ فانكَسَفَت الشمس ، فقام إلى المسجد يجر رِداءه من العَجَلَة ، فقام إليه الناس فصلى ركعتين كها تصلون .

تنظر الإحالات في هذا الموضع.

- (١) بعارضيها: ث. عارض، وهو: جانب الوجه فوق الذقن إلى ما دون الأذن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٣/١٠).
  - (٢) تحد: تترك وضع العطور والزينة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حيد) .

#### عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ:

١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ابْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً بِهِ .
 بِهِ .

٢ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُف ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً بِهِ .

\* [١٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٤] • ١- عزاه المزي هنا من هذه الطريق للنكاح أيضا، وعزاه في موضع آخر «التحفة»: (١٥٨٧٩) للطلاق، ولم نجده عند النسائي إلا في الطلاق (٥٩٠٧).

قال النسائي: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، قراءة عليه - واللفظ لمحمد - قال: أخبرنا ابن القاسم، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة فقالت زينب: دخلت على أم حبيبة زوج النبي على حين توفي أبو سفيان بن حرب، فدعت أم حبيبة بطيب فدهنت منه جارية، ثم مست بعارضيها، ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة، غير أني سمعت رسول الله على يقول: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تُحِدً على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا». قالت زينب: ثم دخلت على زينب بنت جَخش حين تُوفي أخوها، فدعت بطيب فمست منه، ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة، غير أني سمعت رسول الله على غلى المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا». وقالت زينب: سمعت أم سلمة تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله وقالت: يارسول الله ، إن ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينيها، أفأكحلها؟ فقال رسول الله على البعرة عند رأس الحول». قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة عند رأس الحول». قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة عند رأس حين من عاله عند رأس الخول». قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة عند رأس الحول». قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة عند رأس الحول». قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة عند رأس الحورة عند رأس الحول». قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة عند رأس الحورة عند رأس الحررة عند رأس الحررة عند رأس الحورة عند رأس الحررة عند الحررة عند الحررة عند الحررة عند الحررة عند الحررة عند الحررة عن



الحول؟ قالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حِفْشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا، ولا شيئا، حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة؛ حمار، أو شاة، أو طير، فتفتض به، فقلها تفتض بشيء إلا مات، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها، وتراجع بعدُ ماشاءت من طيب، أو غيره. قال مالك: «تفتض به: تمسح به»، وفي حديث محمد: قال مالك: «الحفش: الخص».

7- قال البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٣٣٥-٥٣٣٥): حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن عبدالله بن أي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب ابنة أي سلمة، أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة، قالت زينب: دخلت على أم حبيبة زوج النبي عين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب، فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق، أو غيره فدهنت منه جارية، ثم مست بعارضيها، ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة، غير أني سمعت رسول الله على يقول: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا».

قالت زينب: فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها ، فدعت بطيب فمست منه ، ثم قالت : أما والله على بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله على تقول على المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا».

قالت زينب: وسمعت أم سلمة تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله على فقالت: يارسول الله على فقالت: يارسول الله على ان ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها، أفتكحلها؟ فقال رسول الله على الله على الله على الله على الله على أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول».

قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة على رأس الحول؟ فقالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا، حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة؛ حمار، أو شاة، أو طائر، فتفتض به، فقلها تفتض بشيء إلا مات، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها، ثم تراجع بعدُ ماشاءت من طيب، أو غيره. سئل مالك: ما تفتض به؟ قال: تمسح به جلدها.

وأخرجه مسلم أيضا ، ينظر تخريجه في الموضع المشار إليه سابقًا من كتاب الطلاق .

#### السِّبَالْكِبِرَىٰ لِنسِّبَائِيِّ - رَوَائِكُجُهَ مِّلْكُشِرُ الْفِيرِ





• [١٤١] حَدِيثُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: مَالِي بِالطِّيبِ حَاجَةٌ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ وَسُولَ اللَّه عَلَىٰ يَقُولُ: ﴿ لَا يَحِلُ لِا مْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدً عَلَىٰ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ وَسُولَ اللَّه عَلَىٰ وَعُمْرَا اللَّه عَلَىٰ مَيْتِ فَوْقَ ثَلَاثِ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

عَرْاهُ الْمِرْيُ إِلَى النَّسَائِيُ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ رَيْنَ بَا بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً بِهِ .

[187] حَدِيثُ: أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>۱٤۱] [التحفة: خ م د ت س ۱۵۸۷۹] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الطلاق ( ۱۵۸۷ ) . وقد تقدم ذكره بطوله في تخريج رواية «التحفة» السابقة (رقم ۱۵۸۷٤) .

<sup>\* [</sup>١٤٢] [التحقة: خ س ١٦٤٦٨] • لم نقف على هذا الموضع، لكن أخرجه النسائي في اليوم والليلة (١٠٣٢٤) بنفس الإسناد، فقال: أخبرني عمران بن بكار، قال: ثنا أبواليهان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة، أن عائشة قالت: دخل رجل من اليهود على رسول الله... فذكر نحوه: وأحال على نحو لفظ الذي قبله. وهو: دخل رجل من اليهود على رسول الله فذكر نحوه: السّام عليكم. فقال: "وعليكم". ففهمتها فقلت: السّام عليكم واللعنة. فقال رسول الله ﷺ، فقال: "يا عائشة، عليك بالرّفق، فإن الله يُحِبُّ الرّفق في الأمر كله". قلت: يا رسول الله مَرّ إلى ما قال: السّام عليكم؟ قال: "قد قلت: وعليكم".





• [١٤٣] حَدِيثُ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّا فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ . . . الْحَدِيثَ . وَفِيهِ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ ﴾ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَمْهِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَنْ عَرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

• [188] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَيْهِ، ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿ قُلُ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] . . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ . وَحَدِيثُ اللَّيْثِ مُخْتَصَرُ : كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَتَ فِي يَدَيْهِ، وَقَرَأَ: بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ تَتَيْبَةً ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةً ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

<sup>\* [</sup>١٤٣] [التحفة: خ م س ١٦٤٩] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى» لكن أخرجه النسائي في اليوم والليلة من نفس الطريق (١٠٣٢٢)، فقال: أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، ثنا عمي، قال: أخبرني أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني عروة، أن عائشة قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله، فقالوا: السام عليكم. ففهمتها فقلت: السام عليكم واللعنة، فقال رسول الله: «مهلا يا عائشة، إن الله يجب الرفق في الأمر كله». قلت: يارسول الله، ألم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله: «قد قلت: عليكم».

<sup>\* [188] [</sup>التحفة: خ دت س ق ١٦٥٣٧] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في اليوم والليلة من نفس الطريق (١٠٧٣٤) فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا المفضل، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه، ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْهُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] ، و﴿قُلْ أَعُودُ =

• [١٤٥] حَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُمْ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ (١)، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُتُ . . . الْحَدِيثَ .

#### عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ قُتَيْبَةً.

٢- وَفِي الطُّبِّ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونْسَ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

[187] حَدِيثُ: كَانَ الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: السَّامُ عَلَيْكَ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

<sup>=</sup> بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ، و ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ؟ يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات .

<sup>(</sup>١) اشتكى: مرض. (انظر: لسان العرب، مادة: شكا).

<sup>\* [</sup>١٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٦٥٨٩] • لم نقف على حديث قتيبة في التفسير، وقد أخرجه النسائي في اليوم والليلة (١٠٩٥٨).

وأما حديث على بن حجر فهو عندنا عن على بن خشرم (٧٧٠٦).

وأخرج النسائي الحديث كذلك عن قتيبة والحارث بن مسكين جمعها - في الطب (٧٧٠١).

قال النسائي في الموضع الأول المشار إليه: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن رسول اللَّه كان إذا اشتكى، يقرأ على نفسه بالمعوذات، وينفث ، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه ، وأمسح عليه بيده ؛ رجاء بركتها .

<sup>\* [</sup>١٤٦] [التحفة: خ م س ١٦٦٣٠] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى»، لكن أخرجه =





• [١٤٧] حَدِيثُ: أَنَّ امْرَأَةَ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا، أَفَنَكُحُلُهَا؟ قَالَ: ﴿لَا، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ (١٠) ... الْتَكَتْ عَيْنُهَا، أَفَنَكُحُلُهَا؟ قَالَ: ﴿لَا، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ (١٠) الْحَدِيثَ .

#### عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ:

- ١ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةً .
- ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ رَيْنَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً بِهِ .
  - ٣- وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ .
  - ٤ وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْلٍ .
  - ٥ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئِ ، عَنْ سُفْيَانَ .

النسائي في اليوم والليلة من نفس الطريق (١٠٣٢٣) ، فقال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبدالرزاق ، قال : ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة قالت : دخل رجل من اليهود على رسول الله ، فقال : السام عليكم . فقال : "وعليكم" . ففهمتها فقلت : السّامُ عليكم واللعنةُ ، فقال رسول الله : "يا عائشةُ ، عليك بالرفق ؛ فإن الله يحب الرفق في الأمر كله" . قلت : يا رسول الله ، ألم تر إلى ما قال : السام عليكم؟ قال : "قد قلت : وعليكم" .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مُسنده» (٢٧٤ ، ١٧٨): أخبرنا عبدالرزاق به .

<sup>(</sup>١) بالبعرة: روث البعير والشاة . (انظر : لسان العرب، مادة : بعر) .

#### السُّهُ اللهُ بَرَىٰ لِلسِّهَ إِنَّ مِ رَوَانُكُ خُهُ مَالَا شِرَافِيْ





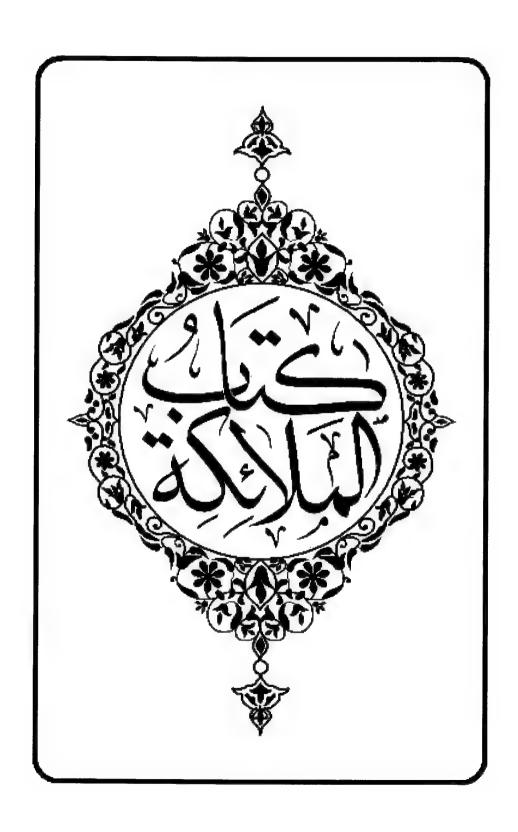
- ٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، أَرْبَعَتِهِمْ
   عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
   أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً بِهِ . وَحَدِيثُ سُفْيَانَ مُخْتَصَرٌ .
- ٧- وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً بِهِ .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>۱٤٧] [التحقة: ع ١٨٢٥٩] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرئ»، لكن أخرجها النسائي جميعا في الطلاق. وهي عندنا بالأرقام التالية بحسب إيراد المزي لها: (٥٨٧٤، ٥٩١٧، ٥٩١٧).

قال النسائي في الموضع الأول: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن حميد بن نافع، عن زينب. قلت: عن أمها؟ قال: نعم، أن النبي سئل عن: امرأة توفي عنها زوجها، فخافوا على عينها، أتكتحل؟ فقال: «قد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها حولا، فإذا مر رمت ببعرة، ثم خرجت. فلا؛ أربعة أشهر وعشرًا». ينظر التخريج والإحالات في هذا الموضع.







# كالللاكث

الاما حَدِيثُ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ
 مَلَاثِكَةٌ ، يَكُتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ ثُفَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ بِهِ . وَقَالَ : رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ بِهِ . وَقَالَ : رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة .

[١٤٩] حَدِيثُ : «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَىٰ يَوْمٍ أَنْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . . . الْحَدِيثَ . وَفِيهِ : «عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ .
 فَالْأَوَّلَ » .

ومحمد بن سلمة في إسناد النسائي هو : الباهلي أبو عبدالله الحراني، وقد وافقه حماد عن ابن إسحاق، وقد خولف ابن إسحاق في روايته عن العلاء بن عبدالرحمن؛ فرواه عنه جماعة عن أبيه فجعلوه عن أبي هريرة، كما أشار المزي، وقد أخرج بعض روايتهم النسائي أيضا في الملائكة، وهي الأحاديث الآتية؛ فكأنه يبين خطأه فيه، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>١٤٨] [التحفة: س ١٤٧٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨٠) قال: نا محمد بن خزيمة ، قال: ثنا حجاج بن المنهال ، قال: ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه قال: سمعت أباسعيد الخدري ويشخه يقول: قال رسول الله على : قال . . . فذكر مثله . يعني : بمثل حديث أبي هريرة .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ ذُرَيْعِ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . ابْنِ ذُرَيْعِ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٥٠] حَدِيثُ: (عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ مَالَاثِكَةُ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

[١٥١] حَدِيثُ: (عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ
 قَالْأُوَّلَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنِ الْمِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

\* [١٤٩] [التحفة: س ١٤٠١] • [شاهد لما قبله].

\* [١٥٠] [التحفة: س ١٤٠٣٣]

\* [١٥١] [التحفة: س ١٤٠٨] • [شاهد لما قبله].

جمع ابن خزيمة هذه الروايات وغيرها ، فقال في «صحيحه» (١٧٢٧):

نا على بن حجر السعدي ، نا إسهاعيل ، يعني : ابن جعفر ، نا العلاء . ح وحدثنا محمد بن الوليد ، نا يحيى بن محمد ، يعني : ابن قيس المدني ، نا العلاء بن عبدالرحمن . ح وحدثنا محمد بن بعفر ، ثنا شعبة ، عمد بن بعشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال بندار : عن العلاء ، وقال أبو موسئ : قال : سمعت العلاء . ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع ، ثنا يزيد ، يعني : ابن زريع ، نا روح بن القاسم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي على قال : «ما تطلع الشمس بيوم ولا تغرب أفضل – أو أعظم – من يوم الجمعة ، وما من دابة لا تفزع ليوم الجمعة إلا هذين الثقلين : الجن والإنس » . قال علي بن حجر وابن بزيع ومحمد بن الوليد : «على يوم أفضل» . ولم يشكُوا .

ر: الظاهرية



وقال في موضع آخر (١٧٧٠): نا علي بن حجر، نا إسهاعيل، يعني: ابن جعفر، ثنا العلاء. ح وحدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن العلاء. ح وثنا أبو موسئى، حدثني محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت العلاء. ح وثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، نا يزيد، يعني: ابن زريع، نا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي على قال: «على كل باب من أبواب المسجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول؛ كرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بقرة، وكرجل قدم شاة، وكرجل قدم طيرا، وكرجل قدم بيضة، فإذا قعد الإمام طويت الصحف». وقال بندار: «فإذا قعد طويت الصحف». وقال علي بن حجر: «قدم طائرا». قال ابن بزيع: «فإذا خرج الإمام طويت الصحف».

والحديث عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٧)، وابن حبان (٢٧٧٤) من طريق غندر، عن شعبة، عن العلاء.

وفي «العلل» للدارقطني (٢٤/٩): سئل عن: حديث عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة ، عن النبي على قال: «ما طلعت شمس ولا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا يفزع ليوم الجمعة ، ما خلا الثقلين». ثم ذكر في فضل البكور ، إلى قوله: «فإذا قعد الإمام طويت الصحف».

فقال: «يرويه العلاءبن عبدالرحمن، واختلف عنه؛ فرواه روح بن القاسم، وشعبة، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب والدراوردي، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ومسلم بن خالد، وإسهاعيل بن جعفر، وأبو زكير يجيئ بن محمد بن قيس، وعبدالله بن جعفر بن نجيح المدنيين، عن العلاء، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه عن أبيه

وخالفهم زيدبن أبي أنيسة وابن جريج روياه عن العلاء، عن إسحاق أبي عبدالله، عن أبي هريرة .

وخالفهم محمد بن إسحاق؛ رواه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في فضل البكور فقط.

والحديث حديث أبي هريرة ، ويشبه أن يكون القولان عن أبي هريرة صحيحين " . اه. .

وحديث أبي هريرة في «الصحيحين» من طرق أخرى عنه، انظر: البخاري (٩٢٩) (٣٢١١)، ومسلم (٨٥٠).





احديث: (لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَعْرُبُ عَلَى يَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمْعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَةٍ إِلَّا وَهِي تَفْرُعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلْكَانِ يَكْتُبَانِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ؛ فَكَرَجُلٍ قَدَمَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلْكَانِ يَكْتُبَانِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ؛ فَكَرَجُلٍ قَدَمَ بَدَنَةً . . . ) الْحَدِيث.

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، كِلَاهُمَا عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَىٰ زَائِدَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، بِهِ.

• [١٥٣] حَدِيثُ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ...» الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ شُمَيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ مَرْفُوعًا.

وانظر التخريج السابق.

<sup>\* [</sup>١٥٣] [التحفة: س ١٢٥٨٣] • أخرجه النسائي في صلاة الجمعة (١٨٦٢)، قال: أخبرنا الربيع بن سليهان، قال: نا شعيب بن الليث، قال: نا الليث، عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله على قال: «تقعد ملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد، يكتبون الناس على منازلهم؛ فالناس فيه كرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بدنة،



[108] حَدِيثُ: (عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ تَكْتُبُ الْأَوَّلَ
 فَالْأَوَّلَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتُيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٥٥] حَدِيثُ: (مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ ؛ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ. وَفِي الْمَلَائِكَةِ وَالصَّلَاةِ: عَنْ قُتُيْبَةً ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، بِهِ مَرْفُوعًا.

وقد أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٠١) عن سمي .

<sup>=</sup> وكرجل قدم بقرة ، وكرجل قدم بقرة ، وكرجل قدم شاة ، وكرجل قدم شاة ، وكرجل قدم دجاجة ، وكرجل قدم عصفورا ، وكرجل قدم عصفورا ، وكرجل قدم بيضة ، وكرجل قدم بيضة ، وكرجل قدم بيضة ».

<sup>\* [</sup>١٥٤] [التحفة: م س ١٧٧٠] • أخرجه مسلم (٨٥٠) (٢٥)، فقال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني: ابن عبدالرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبيهويرة، أن رسول الله على قال: «على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول فالأول؛ مثل الجزور - ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة - فإذا جلس الإمام طويت الصحف، وحضروا الذكر».

<sup>\* [</sup>١٥٥] [التحفة: خم دت س ١٧٥٦] • أخرجه النسائي في كتاب صلاة الجمعة (١٨٦٣)، فقال: أخبرنا قُبية بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول الله على قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة وراح، فكأنها قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنها قرب كبشا، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنها قرب كبشا، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنها قرب بيضة، فإذا الساعة الرابعة فكأنها قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنها قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

## السِّهُ اللهِ المُولِلنِّهِ إِنَّ - رَوَائِلُ حُهُ فَالْأَشِرُ إِنَّ السِّهُ الْأَشْرُ إِنَّ السِّهُ الْمُشْرِ





• [١٥٦] حَدِيثُ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ. وَفِي الْمَلَاثِكَةِ أَيْضًا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْئَةً، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ.

[١٥٧] حَدِيثُ : ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفْتِ الْمَلَاثِكَةُ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَالَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَبْنِ عَمْرِوبْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَعَمْرِوبْنِ سَوَّادٍ، فَرَّقَهُمْ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَعَمْرِوبْنِ سَوَّادٍ، فَرَّقَهُمْ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. وَعَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً

والحديث أخرجه مسلم (٨٥٠) (٢٤): حدثنا يحيئ بن يحيئ وعمرو الناقد. وابن ماجه (١٠٩٢): حدثنا هشام بن عيار، وسهل بن أبي سهل. جميعهم عن سفيان بن عيينة به.

ت: تطوان

<sup>=</sup> والحديث أخرجه البخاري (٨٨١) من طريق عبداللَّه بن يوسف، ومسلم (٨٥٠) من طريق قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به .

<sup>\* [</sup>١٥٦] [التحفة: م س ق ١٣١٨] • أخرجه النسائي في صلاة الجمعة (١٨٦١)، فقال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: نا الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة يبلغ به النبي على قال: «إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد، يعني: ملائكة، يكتبون الناس على منازلهم؛ الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طويت الصحف، واستمعوا الخطبة، فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم الذي يليه كالمهدي كبشا، حتى ذكر الدجاجة والبيضة».



بِهِ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِبْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. وَفِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ خَالِدِبْنِ خَلِيٍّ، عَنْ بِشْرِبْنِ شُعَيْبِبْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرّ وَأَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، بِهِ .

\* [١٥٧] [التحفة: خ م س ٢٤٥٥] • الطريق الأول: أخرجه مسلم (٨٥٠) (٢٤)، فقال:

وحدثني أبوالطاهر وحرملة وعمروبن سواد العامري، قال أبوالطاهر: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو عبدالله الأغر، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله عليه: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاءوا يستمعون الذكر، ومثل المهجر كمثل الذي يهدى البدنة، ثم كالذي يهدى بقرة، ثم كالذي يهدي الكبش ، ثم كالذي يهدى الدجاجة ، ثم كالذي يهدى البيضة» .

الطريق الثاني: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٠)، فقال: حدثنا على بن إسحاق، أخبرنا عبدالله ، أخبرنا يونس ، عن الزهرى قال : وأخبرن أبو عبدالله الأغر ، أنه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب. . . » فذكره .

وأحال على طريق معمر ، عن الزهري ذاكرًا طرف حديث يونس ، وأنه لم يشك في البيضة ، يعنى قال: «ثم كالمهدي بيضة» ، ولم يقل: «حسبته قال».

الطريق الثالث: لم نجده من هذا الطريق.

الطريق الرابع: أخرجه النسائي في «صلاة الجمعة» رقم (١٨٥٦)، فقال: أخبرني محمد بن خالد، قال: نا بشربن شعيب، عن أبيه، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة وأبو عبدالله الأغر، أن أباهريرة قال: قال رسول الله على الله على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجلسوا فاستمعوا الذكر». • [١٥٨] حَدِيثُ: (عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةُ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ مَالِأَوَّلَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ دَاوُدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ.

• [١٥٩] حَدِيثُ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةً . . . ) الْحَدِيثَ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَدُه ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>١٥٨] [التحفة: س ١٣٩٦٣] • أخرجه النسائي في صلاة الجمعة رقم (١٨٥٥)، فقال: أخبرني الربيع بن سليهان بن داود، قال: نا إسحاق بن مضر، قال: حدثني أبي، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب. ح، وأخبرنا عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة؛ يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاءوا يستمعون الذكر».

<sup>\* [109] [</sup>التحقة: س 1070] • أخرجه البخاري (٣٢١١)، فقال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن أبي سلمة والأغر، عن أبي هريرة علي قال: قال النبي على : "إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة؛ يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاءوا يستمعون الذكر».





[١٦٠] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ (١) ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمِّتِي السَّلَامَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ مُعَاذِبْنِ مُعَاذٍ.

وَفِي الْمَلَاثِكَةِ أَيْضًا وَالْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ .

وَفِي الْمَلَاثِكَةِ أَيْضًا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ. وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ فَضْلٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ. وَعَنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ فَضْلٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ. وَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَحْبُوبِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَحْبُوبِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرْارِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَسُفْيَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ.

ولم نجده في مصدر آخر عن مالك بهذا الإسناد. وإنها رواه جماعة عن الزهري: بعضهم عن أبي سلمة وحده، وبعضهم عن الأغر أبي عبدالله وحده، وقرن بعضهم بينهها كها تقدم في (١٨٥٦).

<sup>(</sup>١) سياحين: ساح في الأرض: إذا ذهب فيها و سار. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٤٢).

<sup>\* [</sup>١٦٠] [التحفة: س ٩٢٠٤] • الطريق الأول: أخرجه النسائي في الصلاة (١٢٩٨)، أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، قال: أخبرنا معاذ بن معاذ، عن سفيان بن سعيد، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله، قال: قال رسول الله على الله ملائكة سياحين، يبلغوني عن أمتى السلام».

الطريق الثاني: أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٠٠٤) أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود، عن النبي على الله عن النبي الله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتى السلام».

# السُّهَ اللهِ المِلْمُ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُلِي المِلْمُلِيَّا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُ المِلْمُلِي المِلْمُلْ

[١٦١] حَدِيثُ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ - يَعْنِي: الْمُسْلِمُ - ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ، لَمْ تَزَلِ
 الْمَلَاثِكَةُ تَدْعُولُهُ...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

الطريق الثالث: أخرجه البزار في «مسنده» (١٩٢٣)، فقال: حدثنا عمروبن علي، قال: نا يحيى، عن سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله، عن النبي ﷺ: «إنالله ملائكة سياحين، يبلغوني عن أمتى السلام».

الطريق الرابع: كذا وقع في «التحفة»: «فضل»، والصواب: «فضيل»، فليس ليوسف بن مروان رواية عن راو يسمئ فضلًا، وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٢٠) فقال: حدثنا أبو عمر الضرير محمد بن عثمان الأموي الكوفي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله قال: قال رسول الله على الله الملام».

الطريق الخامس: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١/٢)، فقال: أخبرنا أبوالنضر الفقيه وأبوالحسن العنبري، قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوصالح محبوب بن موسى، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن الأعمش وسفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود هيك ، عن النبي في قال: «إن الله ملائكة سياحين في الأرض، يبلغوني عن أمتى السلام».

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٥) من طريق أبي سيار محمد بن عبدالله البغدادي، ثنا أبو صالح - وهو: محبوب بن موسى الفراء - ثنا أبو إسحاق الفزاري به .

\* [١٦١] [التحفة: س ١٢١٨٥] • لم نقف عليه من هذا الطريق، وقد روي عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعا، رواه عنه ابن إسحاق وحفص بن ميسرة.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٢٦١، ٤٢٢) وغيرها من حديث ابن إسحاق. وأخرجه ابن خزيمة (٧٣٣) من طريقه، ومن طريق حفص بن ميسرة - جمعها.

والحديث ثابت في «الصحيحين» من طرق أخرى عن أبي هريرة، وقد خرجه النسائي برقم (٩٠٠).



• [١٦٢] حَدِيثُ: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرِّبَاطِيِّ ، عَنْ وَهُ بَنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ فَيَالِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ فَيَالِمٍ بِهِ .

[١٦٣] حَدِيثُ: (صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَعَلَىٰ
 صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ...) ، وَفِيهِ: (وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ...) الْوُضُوءَ...) ، وَفِيهِ: (وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ...) الْحَدِيثَ.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْقَاسِمِ بْنِ زَكِرِيًّا ، كِلَاهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ مَرْفُوعًا .

<sup>\* [177] [</sup>التحفة: س ١٢٣٣] • أخرجه مسلم (٦٤٩ / ٢٧٢) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه . . . » الحديث، وفيه : «و الملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ، يقولون : اللهم ارحمه ، اللهم اغفر له ، اللهم تُبُ عليه ، ما لم يؤذ فيه ، ما لم يؤذ فيه ، ما لم يؤد فيه ، يؤد ف

ثم أخرجه من طريق عبثر ، وإسماعيل بن زكريا ، وشعبة ، كلهم عن الأعمش ، قال : "في هذا الإسناد بمثل معناه" . اه.

وتابعهم عبدالواحد بن زياد عند البخاري (٦٤٧) وزائدة كما سيأتي .

<sup>\* [</sup>١٦٣] [التحفة: س ١٢٣٧٩] • أخرجه البخاري (٢١١٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، =

- [١٦٤] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ... الْحَدِيثَ. عَزْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مَحْمُودِبْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرُّفُوعًا.
- [١٦٥] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ فِي مُصَلَّاهُ... الْحَدِيثَ. عَزَاهُ الْمِزِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِيَّةً بْنِ خَالُهِ ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

\* [١٦٥] [التحفة: س ١٢٨٨٣] • أخرجه البخاري (٢١١٩)، فقال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﴿ عن أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة؛ وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، لا يريد إلا الصلاة، لا ينهزه إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة، أو حطت عنه بها خطيئة، والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي =

**مـ:** مراد ملا ت: تطوا

عن الأعمش، فقال: حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أي صالح ، عن أي هريرة ولينه قال : قال رسول الله على الله الحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة ؛ وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لايريد إلا الصلاة ، لا ينهزه إلا الصلاة ، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة ، أو حطت عنه بها خطيئة ، والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه : اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه ، ما لم يحدث فيه ، ما لم يؤذ فيه » ، وقال : «أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه» .

<sup>\* [</sup>١٦٤] [التحقة: س ١٧٤٠] • أخرجه مسلم (١٦٤/ ٢٧٢)، قال: وحدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، بمثل معناه كها قال مسلم كَلَّلَتْهُ وقد تقدم قبل حديث. وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣١٨): حدثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة به، وزاد: «والرجل في صلاة ماكانت الصلاة تحبسه».





## • [١٦٦] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ...» الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلِيِّ ، عَنْ بِشْرِ ابْنِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ عَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

= يصلي فيه: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، مالم يحدث فيه، مالم يؤذ فيه». وقال: «أحدكم في صلاة ماكانت الصلاة تحبسه».

ومسلم (٦٤٩) (٢٧٢)، فقال: حدثنا أبوبكربن أبي شيبة وأبوكريب، جميعا عن أبي معاوية، قال أبوكريب: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة؛ وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، لا ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ماكانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه».

تنبيه: هكذًا جاء هذا الطرف في «التحفة»: «تصلي على أحدكم في مصلاه»، وفي سائر الطرق، عن أبي صالح، أو غيره، عن أبي هريرة: «تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه»، وفي بعضها: «ما دام في مجلسه الذي صلى فيه».

\* [١٦٦] [التحفة: س ١٣٧٧٩] • أخرجه البخاري (٤٤٥)، فقال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢٧٤) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو اليهان، أخبرنا شعيب بن أبي حزة، حدثنا أبو الزناد به، وزاد في أوله: «أحدكم في صلاة ماكانت الصلاة هي تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة ...».

ولم نقف عليه من طريق بشربن شعيب ، أو علي بن عياش ، عن شعيب بن أبي حمزة .





 [١٦٧] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، بِهِ .

- [١٦٨] حَدِيثُ: (الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّى عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ...) الْحَدِيثَ. عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَن الْمُغِيرَةِ بْن عَبْدِالرَّحْمَن الْحِزَامِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .
- [١٦٩] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ...) الْحَدِيثَ. عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدَةً بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

<sup>\* [</sup>١٦٧] [التحفة: خ د س ١٣٨١] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد رقم (٩٠٠)، فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «إن الملائكة تصلى على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ، ما لم يحدث : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه».

<sup>\* [</sup>١٦٨] [التحفة: س ١٣٩٠٩] • لم نجده من طريق المغيرة ، وقد سبق من حديث قتيبة ، عن مالك .

<sup>•</sup> أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٣١)، فقال: حدثنا \* [١٦٩] [التحفة: س ١٣٩٢١] عبدالرحمن بن سلم الرازي، قال: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا عقبة بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يصلون على أحدكم ما دام في مصلاه ، ما لم يحدث حدثا : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه» . والحديث عند البخاري (٤٤٥) من وجه آخر عن أبي الزناد، كما سبق.





• [١٧٠] حَدِيثٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَالَمْ يُحْدِثِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

- [۱۷۱] حَدِيثُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا تَرَالُ الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا اللَّهُمَ الْمَهُمُ الْمُؤْكِةُ تُصَلِّيهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ . عَزَاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلْمٍ ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .
- [١٧٢] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ؛
   تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ،

<sup>\* [</sup>۱۷۰] [التحفة: س ۱۶٤۱۱] • أخرجه مسلم (۲۷۳) (۲۷۳)، فقال: وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث، وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه».

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٦) من طريق معمر ، عن أيوب بنحوه .

 <sup>\* [</sup>۱۷۱] [التحفة: س ۱۷٤٧] ● سبق برقم (۱۷۰) من طریق آخر عن ابن سیرین.
 وهو فی «أخبار أصبهان» (۱/ ۱۸۲) من طریق بکر بن بکار وهو ضعیف - عن ابن عون به.

# السِّهَ اللهُ بَرَىٰ لِنسِّهَ إِنِّي مِن وَاللَّهُ عَلَيْهُ الدُّرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِيرُ الْفِ

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْن هَارُونَ ، عَنْ هِشَام بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

- [١٧٣] حَدِيثٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الرَّجُلُ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ . . . ) الْحَدِيثَ . عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .
- [١٧٤] حَدِيثُ : (مَا مِنْ قَوْم يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْ (١) بِهِمُ الْمَلَاثِكَةُ ، وَغَشِيتْهُمُ (٢)

\* [۱۷۳] [التحقة: س ١٤٥٨٤] • سبق عند المصنف (١٧١) من طريق النضر بن شميل ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين به بلفظ: «لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ، ما لم يحدث: اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه».

وأخرجه بنحوه من طريق يزيدبن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين به كما تقدم برقم (۱۷۲).

ورواه جماعة عن أيوب ، عن ابن سيرين به كما في «التحفة» (١٤٤١١) ، وأخرجه بهذا الطرف: «إذا صلى أحدكم، ثم جلس في مصلاه . . . » أحمد (٢/ ٢٦١ ، ٤٢٢) من طريقين عن ابن إسحاق، عن العلاء بن عبدالرحن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن خزيمة أيضًا (٧٥٦) من طريق ابن فضيل، عن ابن إسحاق، وابن وهب، عن حفص بن ميسرة ، كلاهما عن العلاء به نحوه .

ح: حمزة بجار اللَّه

(١) حفت: أحاطت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٢٥).

(٢) غشيتهم: غطتهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٢٥).

<sup>\* [</sup>١٧٢] [التحفة: س ١٤٥٥٧] ● أخرجه أبوعوانة (١٣١٥)، فقال: وحدثنا الصغاني، قال: ثنا عبدالله بن بكر السهمي ، قال ثنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله على الله على أحدكم ما دام في مصلاه ، ما لم يحدث : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه». قال: وقال: «و أحدكم في صلاته ماكانت الصلاة تحبسه». والحديث عند مسلم كما تقدم من وجه آخر عن ابن سيرين .



الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَلَإُ عِنْدَهُ ا

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرُ بْنِ سُلَيْكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرُ بْنِ سُلَيْكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

• [١٧٥] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْثُ حَضَرَتُهُ مَلَاثِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَتَسُلُّ نَفْسَهُ فِي حَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

[١٧٦] حَدِيثُ: ﴿إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةِ بَيْضَاءَ...)
 الْحَدِيثَ.

\* [۱۷۲] [التحفة: س ۱۲۱۹] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (۱۹۰۶) فقال: حدثنا الحسين ابن إسحاق التستري، ثنا محمد بن عمر الهياجي، ثنا محمد الأرحبي، ثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وينه عن النبي على قال: «ما من قوم يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».

وحديث الأغر أبي مسلم أخرجه مسلم (٢٧٠٠) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، عن النبي على الله المعالم المعال

\* [۱۷۵] [التحفة: س ۱۲۲۰۵] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (۲۰۰۲)، وابن حبان (۳۰۱۳)، وغيرهما من طريق همام، عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة، أن رسول الله علم قال: «إن المؤمن إذا حضره الموت حضرته ملائكة الرحمة...» الحديث بطوله. وانظر التخريج الآتي.





عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَإِلَى الْمَلَاثِكَةِ وَالْجَنَائِزِ: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَسَامَةً بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ.

\* [۱۷۲] [التحفة: س ۱۶۲۰] • أخرجه النسائي في الجنائز (۲۱۲۶)، قال: أخبرنا عبيدالله ابن سعيد أبو قدامة، نا معاذبن هشام، قال: نا أبي، عن قتادة، عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة، أن نبي الله على قال: «إذا حُضر المؤمن أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء، فيقولون: اخرجي راضية مرضيا عنك إلى روح الله وريحان، ورب غير غضبان، فتخرج كأطيب ريح المسك حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا، حتى يأتوا به باب- يعني- السياء، فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض! فيأتون به أرواح المؤمنين، فلهم أشد فرحا به من أحدكم بغائبه يقدم عليه، فيسألونه: ما فعل فلان؟ ما فعل فلان؟ فيقولون: دعوه؛ فإنه كان في غم الدنيا، فإذا قال: ما أتاكم؟ قالوا: ذُهب به إلى أمه الهاوية. وإن الكافر إذا حُضر أتته ملائكة العذاب بمسح، فيقولون: اخرجي ساخطة مسخوطاً عليك إلى عذاب الله، فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتوا به باب الأرض، فيقولون: ما أنتن هذه الريح! حتى يأتون به أرواح الكفار». اهـ.

وأخرجه ابن حبان (٣٠١٤) من طريق زيدبن أخزم ، عن معاذبن هشام به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . . .» الحديث . حتى قال: «وقد تابع هشامُ بن عبدالله (كذا، والصواب: بن أبي عبدالله) الدستوائي: معمرَ بن راشد في روايته عن قتادة، عن قسامة بن زهير» . اهـ .

ثم قال الحاكم: «وقال همام بن يحيى: عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة، ... هذه الأسانيد كلها صحيحة، وشاهدها حديث البراء بن عازب، وقد أمليته في كتاب «الإيهان». اه. وفي «علل الدارقطني» (س ٢٢٤٤): «وسئل عن حديث أبي الجوزاء، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن إذا حضره الموت ...» الحديث، وفيه طول.

فقال: يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه همام، عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة. وخالفهم القاسم بن الفضل؛ فرواه عن قتادة، عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة، والله أعلم بالصواب». اهـ.

وحديث القاسم رواه الطبراني في معجميه: «الكبير» (١٩/ ١٣٤)، و«الأوسط» (٢/ ٢٥٢). =





• [۱۷۷] حَدِيثٌ: فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَقُرْءَ انَ ٱلْفَجْرِّ إِنَّ قُرْءَ انَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: الحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ عُبَيْدِبْنِ أَسْبَاطِبْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

[١٧٨] حَدِيثُ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ لَا تُبَادِرُوا (١١) الْإِمَامَ بِالرُّكُوعِ ، فَإِذَا
 كَبَرَ فَكَبِّرُوا . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْمُعَنَّى ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

و في «علل الرازي» (١٠٤٤): «وسألت أبي عن حديث رواه همام ، عن قتادة ، عن أبي الجوزاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي على ، قال : «إذا حضر المؤمنَ الموتُ حضره ملائكة الرحمة ، قبض نفسه في حريرة بيضاء . . . » الحديث . قال أبي : (ورواه معاذبن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي هريرة ، عن النبي على ، وتابعه على هذه الرواية القاسم بن الفضل) .

قال أبي: (هذا أشبه ؛ لأنّ هشاما أحفظ من همّام)» . اه. .

قلنا: فهؤلاء ثلاثة: هشام، ومعمر، والقاسم بن الفضل الحداني، خالفوا هماما في إسناد هذا الحديث، فقولهم أولى.

\* [۱۷۷] [التحفة: ت س ق ۱۲۳۳] • قال النسائي في التفسير (١١٤٠٤): أنا عبيدبن أسباط بن محمد، نا أبي، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي على في في قوله: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۚ إِنَ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِكَاكَ مَشْهُودَا ﴾ قال: «يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار».

(١) تبادروا: تسبقوا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

\* [۱۷۸] [التحفة: س ۱۲٤٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٠): ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله على يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع والسجود، وإذا كبر فكبروا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا قال: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الشَمَا لَيْنَ ﴾، فقولوا: آمين، فإذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد.

### السُّهُ اللهُ بِمُولِلنِّسِهَ إِنَّ - رَوَائِكُ خُفَتِالاَثِيرُ إِفِي





 [١٧٩] حَلِيثُ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ . . . **الْحَدِيثَ ،** مَوْقُوفٌ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَاتِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

 الله عَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَاثِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ » .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً.

وَفِي الْمَلَائِكَةِ أَيْضًا: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

وأخرجه مسلم (٨٧/٤١٥)، وابن خزيمة (١٥٧٦) من طريق عيسي بن يونس، حدثنا الأعمش بنحوه ، مختصر ١ .

وأخرجه البيهقي (٢/ ٩٢) من طريق إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش به ، بلفظه ، وتمامُه : «وإذا قال : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِـٰرَوَلَا ٱلصَّكَالَيْنَ ﴾ ، فقولوا : آمين ؛ فإنه إذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع اللَّه لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا» .

<sup>\* [</sup>۱۷۹] [التحقة: س ١٢٥٤٣] . ورواه عيسي بن يونس عند مسلم (١٥٥ ٨ /٨٧) وابن خزيمة (١٥٧٦)، ومحمد بن عبيدعند النسائي في الملائكة من «الكبرئ» (١٧٨) كما تقدم، وأحمد وأبي عوانة والبيهقي من طرق عنه، كلاهما عن الأعمش بنحوه، مرفوعًا مطولًا، وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٨٧)، وعنه البخاري (٧٨٢، ٤٤٧٥)، وغيره عن سمي، عن أبي صالح به ، مرفوعًا .

 <sup>\* [</sup>۱۸۰] [التحفة: خ م د ت س ۱۲۵٦۸]
 أخرجه النسائي في كتاب التطبيق من الصلاة (۷۳٦): أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول اللَّه ﷺ =





• [١٨١] حَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ ذَوَلَا الشَّكَآلِينَ ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً.

وَفِي الْمَلَاثِكَةِ أَيْضًا: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ. وَعَنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْحَارِثِبْنِ الْقَاسِم، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْحَارِثِبْنِ الْقَاسِم، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْحَارِثِبْنِ الْقَاسِم، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْحَارِثِ الْقَاسِم، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ اللهِ مَرْفُوعًا.

[١٨٢] حَدِيثُ: ﴿إِذًا أَمَنَ الْقَارِئُ فَأَمَنُوا ؛ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيثُهُ تَأْمِينَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ
 لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الدُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

= قال: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٨)، فقال: عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السيان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه».

والحديث عند البخاري ومسلم من طرق عن مالك.

\* [۱۸۱] [التحفة: خ دس ۱۲۵۷] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد من الصلاة (١٠٩٤)، وفي التفسير (١٠٩٣)، قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: ﴿عَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِدَ وَلاَ ٱلشَالِينَ ﴾ فقو لوا: آمين؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

وقد خرجه أحمد (٢/ ٤٥٩)، والبخاري (٧٨٢)، وأبو داود (٩٣٥) من طرق عن مالك به.

\* [۱۸۲] [التحقة: خ م د ت س ۱۳۲۳] . • أخرجه البخاري (۷۸۰) من حديث عبدالله بن =

# السُّهُ الدَّهُ بَرُولِ لِسِّهَ إِنَّ - رُوَا لُهُ حُجَفَةً الْأَشْرُ إِنَّ السِّيمُ الدُّولُ الدُّر

• [١٨٣] حَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلطَبَآ آلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

 [١٨٤] حَدِيثُ : ﴿إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ ٩ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

يوسف، ومسلم (٤١٠) (٧٢) من حديث يحييٰ بن يحييٰي ، كلاهما عن مالك به . وأخرجه بلفظ: «إذا أمن القارئ فأمنوا»: البخاري (٦٤٠٢)، وابن ماجه (٨٥١)، وأحمد (٢/ ٢٣٨)، وغيرهم من طرق عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد به، بزيادة: «فإن الملائكة تؤمن».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٢٥)، (١٤/ ٢٤٤) عن ابن عيينة بدونها، بمطابقة لفظ النسائي في الملائكة.

\* [۱۸۳] [التحفة: س ١٣٣٠٩] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد رقم (١٠٩٢)، فقال: أخبرنا إسهاعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، وهو: ابن زريع، قال: حدثني معمر، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْ : "إذا قال الإمام : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٧]، فقولوا : آمين، فإن الملائكة تقول: آمين، وإن الإمام يقول: آمين؛ فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه» .

\* [١٨٤] [التحفة: م س ق ١٣٣٢٧] . أخرجه مسلم (٤١٠) (٧٤)، فقال: حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيدبن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، أنهما أخبراه ، عن أبي هريرة ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «إذا أمن الإمام فأمنوا ؛ فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه» . قال ابن شهاب : كان رسول الله علي يقول : «آمين» .

حدثني حرملة بن يحيل ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني ابن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ . . . . بمثل =

ت: تطوان



[١٨٥] حَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ ، وَالْمَلَاثِكَةُ فِي السَّمَاءِ:
 آمِينَ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدْهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ مُرَيْرَةً بِهِ .

• [١٨٦] حَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: رَبَّنَا لَكَ الْحَدِيثَ. لَكَ الْحَدْد... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ الْمِهَالِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

= حديث مالك، ولم يذكر قول ابن شهاب. والحديث أخرجه البخاري (٧٨٠) من حديث مالك، عن الزهري.

وأخرجه ابن ماجه (۸۵۲) ، وابن خزيمة (۱۵۸۳) من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى به .

\* [١٨٥] [التحفة: س ١٣٦٤] • أخرجه البخاري (٧٨٠)، فقال: حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ولين أن رسول الله على قال: «إذا قال أحدكم: آمين، وقالت الملائكة في السياء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه».

وأخرجه مسلم (٤١٠) (٧٢) من وجه آخر عن مالك، و(٤١٠) (٧٥) من طريق المغيرة، وهو: ابن عبدالرحمن، عن أبي الزناد به.

[١٨٧] حَدِيثُ: ﴿إِذًا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ فِي السَّمَاءِ:
 آمِينَ...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

• [١٨٨] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أُمَّنَ الْإِمَامُ فَأُمِّثُوا . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُغِيانَ بْنِ عُبَيْنَةً ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

= حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني: ابن عبدالرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبيه،

وأخرجه أحمد (٢/٢١): ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال . . . فذكر أحاديث، أحدها: «إذا قال القارئ: سمع الله لمن خلفه: اللهم ربنا ولك الحمد، فوافق ذلك قوله قول أهل السياء: اللهم ربنا لك الحمد، غفر له ما تقدم من ذنبه».

فهذا نحو اللفظ الذي أحاله مسلم على معنى حديث مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح .

\* [۱۸۷] [التحفة: خ س ۱۳۸۲] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد رقم (۱۷۳۰) من طريق قتيبة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ولفظه : «إذا قال أحدكم : آمين ، وقالت الملائكة في السياء : آمين ، فوافقت إحداهما الأخرى ، غُفر له ما تقدم من ذنبه » . والحديث عند البخاري (۷۸۰) من رواية عبدالله بن يوسف ، عن مالك به ، ومسلم والحديث عند البخاري (۷۸۰) من طريق المغيرة ، عن أبي الزناد به .

\* [۱۸۸] [التحفة: س ۱۵۱۵] • قد تقدم في (۱۸۶) من طرق عن مالك، عن الزهري، عن سعيدبن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة به.

وهو في «الصحيحين» من طرق عن ابن شهاب ، عن سعيد وأبي سلمة كذلك .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٢٥)، و(١٤/ ٢٤٤) عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد وحده، به.

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

م: مراد ملا ت: تطوان حد: هزة بجار الله





• [١٨٩] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أُمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأُوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. وَقَالَ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأُوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ ، عَنِ الْأُورَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ ، عَنِ الْأُورَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ ، عَنِ الْأُورَاعِيِّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ . وَسَيَأْتِي .

• [١٩٠] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أُمَّنَ الْقَارِئُ فَأُمِّنُوا . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَبِيهِ، عَنِ الْأُهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ. وَقَالَ: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأُوزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَدْ مَضَى .

<sup>=</sup> وهو في «صحيح البخاري» (٦٤٠٢)، وغيره من طرق عن ابن عيينة كذلك بزيادة: «فإن الملائكة تؤمن».

<sup>\* [</sup>۱۸۹] [التحفة: س ۱۹۲۹] • لم نجده من رواية الأوزاعي، عن الزهري، والحديث عند المصنف (۱۹۱) من رواية الزبيدي، عن الزهري، وكذا هو عند البخاري (۷۸۰)، ومسلم (٤١٠) من طريق مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيدبن المسيب بلفظ: «إذا أمن الإمام....».

انظر: «العلل» للدارقطني (س ١٤٢٢).

<sup>\* [</sup>١٩٠] [التحفة: س ١٥٣٣] • أخرجه الدارقطني في «العلل» (٨/ ٩٢)، فقال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، حدثني قرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله على «إذا أمن الإمام فأمنوا ؛ فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه».
وتراجع «العلل» في هذا الموضع.





### • [١٩١] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أُمَّنَ الْقَارِئُ فَأُمِّنُوا . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بَقِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٩٢] حَدِيثُ: (لَا تَصْحَبُ الْمَلَاثِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كُلْبٌ، أَوْ جَرَسٌ).

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ وَمُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ، كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ مُفَضَّلٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مَرْ فُوعًا.

[١٩٣] حَدِيثُ: (لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقةً فِيهَا كُلْبٌ، أَوْ جَرَسٌ).

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّادِ بْنِ

\* [۱۹۱] [التحفة: س ۱۹۲٦] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد رقم (۱۰۹۰)، قال: أخبرني عمروبن عثمان، قال: نا بقية، عن الزبيدي قال: أخبرني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أمن القارئ فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن؛ فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧١٣) من وجه آخر لايصح عن الزبيدي، عن الزهري، فقرن أبا سلمة بسعيدبن المسيب.

والحديث ثابت عن الزهري عنهم جميعًا ، لكن ليس من رواية الزبيدي عنه .

\* [۱۹۲] [التحفة: م س ۱۲۰۹۲] • أخرجه مسلم (۲۱۱۳)، فقال: حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، حدثنا بشر، يعني: ابن مفضل، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب، ولا جرس».

ت: تطوان





بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٩٤] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا...» الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُويْدِ بْنِ عَمْرٍو الْكَلْبِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيةً، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ.

\* [۱۹۳] [التحفة: س ۱۲۲۵۰] • لم نجده من طريق روح بن القاسم، عن سهيل، وانظر
 الحديث السابق.

\* [198] [التحفة: م س ١٩٧٣] • أخرجه مسلم (٢٦٣٧) (١٥٧)، فقال: حدثنا زهيربن حرب، حدثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبيه هريرة قال: قال رسول الله على الإنالله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال: إني أحب فلانا فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السياء فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السياء، قال: ثم يوضع له القبول في الأرض. وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السياء: إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض.

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ، يعني : ابن عبدالرحمن القاري ، وقال قتيبة : حدثنا عبدالعزيز ، يعني : الدراوردي . ح ، وحدثناه سعيد بن عمرو الأشعثي ، أخبرنا عبثر ، عن العلاء بن المسيب . ح ، وحدثني هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب ، حدثني مالك ، وهو : ابن أنس ، كلهم عن سهيل بهذا الإسناد ، غير أن حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض .

يعني: أن حديث العلاء بن المسيب من طريق عبثر عنه ، آخره عند قوله: «ثم يوضع له القبول في الأرض». ومثله من حديث زهير بن معاوية ، عن العلاء ، كذلك أخرجه الطحاوي =





• [١٩٥] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً. وَعَن الْحَارِثِ بْن مِسْكِينِ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

• [١٩٦] حَدِيثُ : ﴿إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النُّعُوتِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْن عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٩٧] حَدِيثُ: (تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ عَلَىٰ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةُ النَّهَارِ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ وَبَقِيَّةً بْنِ الْوَلِيدِ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

في «مشكل الآثار» (٣١٩٧)، والطبراني في معجميه: «الكبير» (٢٠/٢٠)، و«الأوسط» (١٥٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٠٦)، وغيرهم من طريق معاوية بن عمرو الأزدي، عن زهير.

<sup>\* [</sup>١٩٥] [التحفة: م س ١٢٧٤٣] . ذكره مسلم (٢٦٣٧) (١٥٧) عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب به ، وأحال على حديث جرير ، عن سهيل . وينظر الحديث السابق .

<sup>\* [</sup>١٩٦] [التحفة: م س ١٩٧٧] أخرجه النسائى فى النعوت (٧٨٩٨)، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله عبدا دعا جبريل فقال: إني أحببت فلانا فأحبوه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل أهل السماء: إن اللَّه يحب فلانا فيحبوه، ثم يضع له القبول في الأرض». وفي البغض مثل ذلك .



سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

[١٩٨] حَدِيثُ: (صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِحَمْسَةِ
 وَعِشْرِينَ جُرْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبْرِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

\* [۱۹۷] [التحقة: خ م س ۱۳۱٤] • أخرجه البخاري (۲٤٨)، فقال: حدثنا أبو اليهان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني سعيدبن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله على يقول: «تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر». ثم يقول أبو هريرة: فاقرءوا إن شئتم: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلفَجْرِكَانَ مَشْهُودًا ﴾. قال شعيب: وحدثني نافع، عن عبدالله بن عمر قال: تفضلها بسبع وعشرين درجة.

ومسلم (٦٤٩) (٢٤٦)، فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي على قال: «تفضل صلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة». قال: «وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر». قال أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ لِنَ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ لِنَ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ لِنَ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ لِنَ قُرْءَانَ الْفَجْرِ لِنَ سُلَتِهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ فَوْءَانَ الْفَجْرِ لِنَ قُرْءَانَ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ وَلَيْهَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهُ

وحدثني أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا أبو اليهان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني سعيد وأبو سلمة ، أن أباهريرة قال : سمعت النبي على يقول . . . بمثل حديث عبدالأعلى ، عن معمر إلا أنه قال : «بخمس وعشرين جزءا» .

\* [۱۹۸] [التحفة: س ۱۹۲۹] • أخرجه النسائي في كتاب الصلاة رقم (٥٤٦)، فقال: أخبرنا كثيربن عبيد، قال: حدثنا محمدبن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سعيدبن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «تفضل صلاة الجهاعة على صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر، واقرءوا إن شئتم: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ أَنَ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَاكَ مَشْهُودًا ﴾».

[١٩٩] حَدِيثُ: «مَامِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا:
 اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا (١٠)... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي مُرُرِّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ.

[۲۰۰] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ مَلَكَا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ الْيَوْمَ
 وَيُجْرَىٰ بِهِ غَدًا، وَمَلَكُ آخَرُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا
 تَلَفًا».

وأخرجه مسلم (١٠١٠) (٥٧) فقال: وحدثني القاسم بن زكريا، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سليهان، وهو: ابن بلال، حدثني معاوية بن أبي مزرد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا».

وأخرجه البخاري (١٤٤٢) عن إسهاعيل بن أبي أويس، عن أخيه أبي بكر، عن سليهان بن بلال به .

<sup>=</sup> وقد أخرجه البخاري (٦٤٨)، ومسلم (٦٤٩) (٢٤٦) من طريقين عن الزهري، عن سعيد - قرنه في أحدهما بأبي سلمة - عن أبي هريرة به، فجعل قوله: «و اقرءوا إن شئتم . . .» من قول أبي هريرة .

<sup>(</sup>١) خلفا: عوضًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلف).

<sup>\* [199] [</sup>التحفة: خ م س 1971] • أخرجه النسائي في عشرة النساء (977)، فقال: أخبرنا محمدبن نصر، قال: ثنا أيوببن سليهانبن بلال، قال: حدثني أبوبكر، عن سليهان، عن معاوية، عن أبي الحباب، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يقولان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا».



عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّمٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

• [٢٠١] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهُبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ، وَهْبٍ، عَنْ الْبَنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ.

\* [۲۰۰] [التحفة: س ١٣٦١٣] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٠٥)، فقال: حدثنا بهز وعفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «إن ملكا بباب من أبواب السهاء يقول: من يقرض اليوم يجزئ غدا، وملكا بباب آخر يقول: اللهم أعط منفقا خلفا، وعجل لمسك تلفا».

وأخرجه ابن حبان (٣٣٣٣) ، وفيه : «إن ملكا بباب من أبواب الجنة» .

ورواه مؤمل بن إسهاعيل ، عن حماد ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو الشيخ في «العظمة» (١٧-٢٣) من طريق عبدالسلام بن عاصم الهسنجاني ، عنه ، عن حماد ، عن إسحاق بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة به ، وزاد : «وملك بباب آخر ينادي : يا بني آدم ، لدوا للموت ، وابنوا للخراب» .

ورواه البيهقي في «الشعب» (١٠٧٣٠) من طريق حميدبن عياش الرملي، وهو أوثق من عبدالسلام بن عاصم، عن مؤمل، عن حماد، عن إسحاق، فقال: عبدالرحمن بن أبي رافع، أو: ابن رافع، عن أبي هريرة به، وزاد: «يا بني آدم، لدوا للتراب، وابنوا للخراب».

فكأن مؤملًا تَحْلَلْتُهُ كان يضطرب في إسناده ، مع هذه الزيادة المنكرة .

ولم نجده عن حجاج بن محمد عن حماد في مكان آخر .

\* [۲۰۱] [التحفة: س ق ١٣٣٨٧] • أخرجه النسائي في التفسير رقم (١١٥٥٤)، فقال: أخبرنا عمروبن سوادبن الأسودبن عمرو، أنا ابن وهب، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمدبن =



عمروبن عطاء، عن سعيدبن يسار، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: "إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل الصالح قال: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب، اخرجي حميدة، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان. فيقولون ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السهاء، فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان، فيقال: مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، اخرجي حميدة، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان. فيقال لها ذلك حتى تنتهي إلى السهاء السابعة. وإذا كان الرجل السوء قيل: اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، اخرجي ذميمة، وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج، فيقال ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السهاء، فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان، فيقال: لامرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، اخرجي ذميمة، فلن تفتح لك أبواب السهاء».

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد»: ثنا يونس بن عبدالأعلى ، قال: أخبرنا ابن وهب وأسد بن موسى ، قال: ثنا ابن أبي ذئب، وحدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، قال: ثنا عمي ، عن ابن أبي ذئب . وثنا محمد بن رافع ، قال: ثنا ابن أبي فديك ، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب به .

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٦٢) عن شبابة، وأحمد (٣٦٤/٢) عن حسين بن محمد، (7/ 179) عن يزيد بن هارون، والطبري في «تفسيره» (1/ 170) عن عثمان بن عبدالرحمن وابن أبي فديك، جميعهم عن ابن أبي ذئب به.

وفيه - عند جميعهم: «فيقال: مرحبًا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، ادخلي حميدة...»، وهو الصواب كما نبه محققا «تفسير النسائي» (٢/٤٢٢).

وأخرجه أبو نعيم في كتاب «أحوال الموحدين» - كما في «إتحاف المهرة» (١٨٧٦٩) - من طريق عاصم بن علي ، عن ابن أبي ذئب به ، وقال : «متفق على عدالة ناقليه ، ورواته من ابن أبي ذئب فصاعدًا من شرط الشيخين» . اه. .

وعزاه السيوطي في «الدر» (٣/ ٨٣) لابن حبان والحاكم في آخرين - وليس هو عندهما بهذا الإسناد واللفظ. والله تعالى أعلم.

مـ: مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





• [٢٠٢] حَدِيثُ: ﴿إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ (١) فَلَمْ تَأْتِهِ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

[٢٠٣] حَدِيثُ: «نَرْلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةً سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي،
 وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدًا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي تُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

(١) فراشه: الفراش هنا كناية عن الجماع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٩٤).

\* [۲۰۲] [التحفة: خ م دس ١٣٤٠٤] • أخرجه مسلم (١٤٣١) (١٢٢)، فقال: وحدثنا أبوبكر ابن أبي شيبة وأبوكريب، قالا: حدثنا أبو معاوية. ح، وحدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع. ح، وحدثني زهير بن حرب - واللفظ له - حدثنا جرير، كلهم عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليها: "إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح».

وأخرجه البخاري (٣٢٣٧) من طريق أبي عوانة ، و(٥١٩٣) من طريق شعبة ، كلاهما عن الأعمش به .

وقال في الموضع الأول: «وتابعه - يعني: أباعوانة: شعبة وأبو همزة السكري وأبو داود وأبو معاوية، عن الأعمش». اهـ.

\* [۲۰۳] [التحفة: س ۱۳۶۳] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (۲٥٦/١٦): حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن مروان الذهلي، حدثني أبو حازم، حدثني أبو هريرة ويشخه، أن الرسول على قال: «إن ملكا من السماء لم يكن زارني، فاستأذن الله على في زيارتي، فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

وأخرجه النسائي في الخصائص (٨٦٦١) من طريق آخر عن محمدبن مروان، فقال: أخبرنا محمدبن منصور، قال: ثنا الزبيري محمدبن عبدالله، قال: ثنا أبوجعفر – واسمه: =

## السُّهُ اللهُ بَرِيل سِّهَ إِنَّ - رُوَالِكُ خُهُ مَالكُ شِرَافِي السَّهُ الكَشِرَافِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

 [٢٠٤] حَدِيثٌ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَةُ (١) بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ فَقِيلَ: نَعَمْ ، قَالَ : فَوَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ لِأَطَأَنَّ عَلَىٰ عُنُقِهِ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

محمد بن مروان - قال : حدثني أبو حازم ، عن أبي هريرة قال : أبطأ رسول الله ﷺ عنا يوما صدر النهار ، فلم كان العشى قال له قائلنا: يارسول الله ، قد شق علينا لم نرك اليوم ، قال: «إن ملكا من السهاء لم يكن رآني فاستأذن اللَّه في زيارتي ، فأخبرني أو بشرني أن فاطمة ابنتي سيدة نساء أمتى ، وأن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة» .

ومحمد بن مروان هذا لا يكاد يعرف ، قاله الذهبي في «الميزان».

(١) يعفر محمد وجهه: أي: يسجد ويلصق وجهه بالعَفَر وهو التراب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۲۹/۱۷).

\* [٢٠٤] [التحفة: م س ١٣٤٣] . أخرجه النسائي في التفسير رقم (١١٧٩٥)، فقال: أنا محمد بن عبدالأعلى ، نا المعتمر ، عن أبيه ، نا نعيم بن أبي هند ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال أبوجهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ فقيل: نعم، فقال: واللات والعزى، لئن رأيته كذلك لأطأن على رقبته ، أو لأعفرن وجهه في التراب. فأتني رسول الله ﷺ - وهو يصلي - زعم ليطأ على رقبته، قال: فها فجأهم إلا وهو ينكص على عقبيه، ويتقى بيده، فقيل: مالك؟ قال: إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة. فقال رسول اللَّه: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا».

والحديث أخرجه مسلم (٢٧٩٧) (٣٨) عن محمد بن عبدالأعلى مقرونًا بعبيد الله بن معاذ - قالا: حدثنا المعتمريه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٠): حدثنا عارم، قال: حدثنا معتمر بن سليهان به . . . فذكره بنحوه، وعندهما زيادة في آخره.

ر: الظاهرية





• [٢٠٥] حَدِيثُ: (يَتَعَاقَبُونَ (١) فِيكُمْ مَلَاثِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةٌ بِالنَّهَارِ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيْ عَلَيِّ بْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِعَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

• [٢٠٦] حَدِيثُ: «يتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَاثِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةٌ بِالنَّهَارِ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَبْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي النِّنَادِ، عَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

<sup>(</sup>١) يتعاقبون: تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الأولى بعد الثانية. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٤٠/١).

<sup>\* [</sup>١٠٠٦] [التحفة: خ س ١٣٧٣٧] • أخرجه البخاري (٣٢٢٣)، فقال: حدثنا أبواليهان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة هيئ قال: قال النبي على: «الملائكة يتعاقبون؛ ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم يصلون، وأتيناهم يصلون».

<sup>\* [</sup>٢٠٦] [التحفة: س ١٣٩١٩] • أخرجه البيهقي في «الكبرئ» (١/٤٦٤)، فقال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ﷺ أنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ماحدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الملائكة ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ قالوا: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون».



 [۲۰۷] حَدِيثُ: (تَجْتَمِعُ مَلَاثِكَةُ النَّهَارِ (۱) عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ . . .) الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَفَّانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِع ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [٢٠٨] حَدِيثٌ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمَّهِ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً وَيَحْيَىٰ بْن حَبِيب بْن عَرَبِيّ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِبْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سِيرِينَ ،

\* [٢٠٧] [التحفة: س ٢٥٨] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٤٤)، فقال: حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أبيرافع، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا عرجت ملائكة النهار قال اللَّهُ ﷺ لهم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون، وجئناك وهم يصلون . فإذا عرجت ملائكة الليل قال اللَّه ﷺ لهم : من أين جئتم؟ قالوا : جئناك من عند عبادك ، أتيناهم وهم يصلون ، وجئناك وهم يصلون».

ر: الظاهرية

وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أنا أبو حامد أحمدبن محمدبن الحسن الحافظ، ثنا محمدبن عقيل، ثنا حفص بن عبدالله ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، أخبرني أبو الزناد ، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: قال رسول اللَّه ﷺ. . . فذكره بمثله . ورواه مسلم في «الصحيح» (٦٣٢) عن محمد بن رافع ، عن عبدالرزاق به . وأخرجه البخاري (٥٥٥) من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة . والحديث عند البخاري (٣٢٢٣) أيضا من رواية شعيب، عن أبي الزناد.

<sup>(</sup>١) هكذا وقع في «التحفة» بدون: «وملائكة الليل».



#### عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

[٢٠٩] حَدِيثٌ: (الْمَلَاثِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةِ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ،
 أخاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ،

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ سُعْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

\* [۲۰۸] [التحفة: ت س ۱۶٤۱٦] • أخرجه الترمذي (۲۱۲۲)، فقال: حدثنا عبدالله بن الصباح العطار الهاشمي، حدثنا محبوب بن الحسن، حدثنا خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي على قال: «من أشار على أخيه بحديدة لعنته الملائكة».

قال أبوعيسى: «وفي الباب عن أبي بكرة وعائشة وجابر، وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث خالد الحذاء، ورواه أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، نحوه، ولم يرفعه، وزاد فيه: «و إن كان أخاه لأبيه وأمه»». اهـ.

قال : وأخبرنا بذلك قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب بهذا .

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٦، ٥٠٥) عن يزيدبن هارون، عن ابن عون، عن ابن سيرين به مرفوعًا، وقال في الموضع الأول: «لم يرفعه ابن أبي عدي». اهـ. وهو عند المصنف في الملائكة كما يأتي (٢١٠) – إن شاء الله .

وأخرجه ابن حبان (٥٩٤٤) من طريق النضر بن شميل، وسيأتي للمصنف من طريق يزيد بن هارون أيضًا عن ابن عون قرنه بهشام بن حسان مرفوعًا به، وقد أوقفه سليم بن أخضر، عن ابن عون، نحوه كما يأتي .

والحديث قال أبوحاتم الرازي كما في «العلل» (٢٢١٦، ٢٧٣٧): «المسند أصح». اهـ؟ ترجيحًا لرفع حماد بن سلمة ، عن أيوب ويونس على إيقاف حماد بن زيد.

وقال الدارقطني: «والأشبه بالصواب: المسند، وهو الصحيح». اهـ. كما في «علله» (س ١٨٤١)، وفاته هذان الطريقان عن أيوب.

# [۲۰۹] [التحقة: م س ۱٤٤٣٦] • أخرجه مسلم (۲۲۱٦)، فقال: حدثني عمرو الناقد وابن
 أبي عمر، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة =

• [٢١٠] حَدِيثُ: ﴿الْمَلَاثِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَهِشَام بْنِ حَسَّانَ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . وَعَنْ أَحْمَدَبْنِ عَبْدَةَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَخْضَرَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ مَوْقُوفًا .

يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «من أشار إلى أخيه بحديدة ؛ فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه».

وينظر التخريج السابق.

<sup>\* [</sup>٢١٠] [التحفة: م س ١٤٤٧] • أخرجه مسلم (٢٦١٦)، فقال: حدثني عمرو الناقد وابن أبي عمر ، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم عليه : «من أشار إلى أخيه بحديدة ؛ فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه ، وإن كان أخاه لأسه و أمه».

حدثنا أبوبكربن أبيشيبة، حدثنا يزيدبن هارون، عن ابن عون، عن محمد، عن أب هريرة ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٦/١٥)، وأحمد (٢/ ٢٥٦، ٥٠٥) عن يزيدبن هارون به .

وقال في الموضع الثاني: «لم يرفعه ابن أبي عدى».

وسيأتي من وجه آخر عن يزيد ، عن ابن عون مقرونا بهشام بن حسان – مرفوعًا .

وقال الدارقطني كَثَلَتْهُ في «العلل» (س ١٨٤١) حين سئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة – وهو هذا: «يرويه ابن عون وهشام، عن ابن سيرين، واختلف عنهما في رفعه ؛ فرفعه الأنصاري ويزيدبن هارون، عن ابن عون، ورفعه أيضًا عباد، عن هشام، ورفعه عبوب بن الحسن، عن خالد – يعني: الحذاء – ورفعه مطر الوراق والأوزاعي، عن ابن سيرين، ووقفه ابن أبي عدي عن ابن عون، ومكي عن هشام بن حسان، ووقفه أيضا يونس بن عبيدو سلمة بن علقمة، جميعا عن ابن سيرين، والأشبه بالصواب: المسند، وهو الصحيح». اهد.

\* \* \*









# كنا بالمواعظ

• [۲۱۱] حَدِيثُ: عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ لِي رَجُّلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً: هَذَا مَقَامُ أَخِيكَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ، أَوْ كَرَبَ (١) أَنْ يُصْبِحَ يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، يَوْكُمُ وَيَسْجُدُ وَيَبْكِي: ﴿ أَمْ حَسِبَ اللَّينَ الْجَرَّحُوا (٢) السَّيِعَاتِ أَن فَي عَلَمُ مَن كِتَابِ اللَّهِ، يَوْكُمُ وَيَسْجُدُ وَيَبْكِي: ﴿ أَمْ حَسِبَ اللَّينَ الْجَرَّحُوا (٢) السَّيِعَاتِ أَن فَي عَلَمُ مَن كِتَابِ اللَّهِ، يَوْكُمُ وَيَسْجُدُ وَيَبْكِي الْمَالِحَاتِ سَوَاءَ تَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَمَا يَعَكُمُونَ ﴾ فَعَمَلَهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَمَا يَعَكُمُونَ ﴾ [الجاثية: ٢١].

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّة ، بِهِ .

<sup>(</sup>١) كرب: كاد يصبح. (انظر القاموس المحيط، مادة: كرب).

<sup>(</sup>٢) اجترحوا: اكتسبوا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٠٩).

<sup>\* [</sup>۲۱۱] [التحفة: س ۲۰۰۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٤): أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي الضحلى ، عن مسروق قال: قال لي رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الداري ، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح ، أو كرب أن يصبح ، يقرأ آية من كتاب الله ويركع ويسجد ويبكي: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اَجْمَرُ وَا ٱلسَّيِّعَاتِ أَن تَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّللِحَنتِ سَوَاتَهُمٌ وَمَمَا مُهُمٌ مَا يَحْكُمُونَ ﴾».

وهذا الأثر معروف من رواية أبي الضحى، فممن رواه عنه: شعبة، والأعمش، وحصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي. أما شعبة، فممن رواه عنه غير ابن المبارك: غندر، وأبو داود الطيالسي، وعلي بن الجعد، انظر: «مسند ابن الجعد» (١/ ٣٣)، و «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٨)، و «معجم الطبراني الكبير» (٢/ ٥٠).



 [۲۱۲] حَدِيثُ: «اقْرَءُوا الْقُزآنَ مَا اثْتَلَفَتْ (١) عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا) .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن ابْنِ مَهْدِيٌّ ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْبَجَلِيِّ بِهِ.

 [٢١٣] حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَبِيٌّ مِنْ عَمِلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُويْدِ بْن نَصْر ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّام ، بِهِ .

وأما الأعمش فرواه عنه الثوري مختصرًا ، كما عند الطبراني أيضًا (٢/ ٥١). وأما حصين فمن رواية الثوري أيضًا عنه ، كما في «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٧) ، وانظر : «الدر المتثور» (٧/ ٤٢٦). (۱) **اثتلفت**: اجتمعت . (انظر: هدى السارى) (ص۸۰) .

<sup>\* [</sup>٢١٢] [التحفة: خ م س ٣٢٦١] • أخرجه النسائي في فضائل القرآن رقم (٨٢٤٠): أخبرنا عمروبن علي ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن أبي عمران الجوني ، عن

جندب قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «اقرءوا القرآن ماائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم عليه فقو مه ا».

<sup>\* [</sup>٢١٣] [التحقة: س ٣٦٤٣] • في «زوائد زهد ابن المبارك» (١١٠٩): أخبركم أبوعمربن حيويه ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد، يحدث عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت الزبير بن العوام يقول: أيكم استطاع أن يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل.

وهكذا رواه عن إسهاعيل، عن قيس، عن الزبير من قوله سوئ ابن المبارك والمعتمربن سليهان -: شعبة، عند ابن الجعد (٦٨٢)، وفي «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٩)، ويزيدبن =

### • [٢١٤] حَدِيثٌ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ (١): إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي أَرْضِ قِيِّ (٢) فَتَوَضَّأَ ، فَإِنَّ لَمْ

= هارون، ووكيع عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٦/٧) (١٣٢/٧)، ويحيى بن سعيد القطان عند أحمد في «الزهد» (ص ١٤٤)، وأبو معاوية وعبدة عند هناد (٨٧٨).

وزاد الدارقطني في «علله» (٢٤٤/٤): زهيرًا وهو ابن معاوية وهشيمًا وعلي بن مسهر وابن عيينة ومحمد بن يزيد وهو الواسطي . وقد خالف إسحاق بن إسهاعيل الطالقاني ؛ فرواه عن محمد بن فضيل بن غزوان ، عن إسهاعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن الزبير مرفوعًا ، ذكره الدارقطني وقال: «إنه لم يتابع عليه» . اهد.

وقد أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٦٢) من طريق عمر بن محمد بن السري الوراق، عن البغوي، عن إسحاق بن إساعيل به، والوراق هالك واتهم، وذكر الحاكم الإجماع على ترك حديثه، فالصحيح هو الموقوف، والرفع منكر.

وقد ذكر بعضهم لهذا الحديث المرفوع شاهدًا، أخرجه القضاعي في «مسنده» (٢٦٧/١) من طريق ابن صاعد، عن سلم بن جنادة، عن أبيه. وعن الوليدبن شجاع السكوني، عن علي بن مسهر، كلاهما عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي على وذكر حديث الغار، وقال في آخره: فقال رسول الله على المناع منكم ...».

أما الإسناد الأول: ففيه جنادة والدسَلْم، ضعفه أبوزرعة وأبوحاتم، وزاد الثاني: «ما أقربه من أن يترك حديثه، عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عبيدالله بن عمر » . اه.

وقال الأزدي: «منكر الحديث، عن عبيدالله بن عمر، أخاف ألا يكون ضعيفًا، وعنده عجائب». اهـ.

وأما الإسناد الثاني: فقد روئ حديث الغار عن علي بن مسهر كُلٌّ من: إسماعيل بن الخليل الخزاز، وهو ثقة متفق عليه، ومنجاب بن الحارث التميمي الكوفي، وهو شيخ لمسلم في «الصحيح» ولم يجرحه أحد. روياه عن على بن مسهر ولم يذكرا عنه هذا القَذرَ.

وكذا رواه عن عبيدالله بن عمر: الليث بن سعد، وعن نافع: موسى بن عقبة، وعن ابن عمر: ابنه سالم من طرق عن الزهري عنه، ولم يذكر أحدٌ منهم ذلك القَدْر. انظر كتاب «الدعاء» للطبراني (١٩٩). وإنها ذكره الوليد بن شجاع السكوني، عن ابن مسهر، والوليد له غرائب. فالحديث لا يصح مرفوعًا بحالي، والله تعالى الموفق.

(١) هكذا ساقه في «التحفة» ومثله في «الزهد» موقوفًا ، وزاد في «التلخيص» : «يرفعه» وانظر ما يأتي .

(٢) قي: القِيّ بالكسر و التشديد: فعل من القواء، وهي الأرض القفر الخالية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قبي).



يَجِدِ الْمَاءَ تَيَمَّمَ، ثُمَّ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ يُقِيمُهَا، ثُمَّ يُصَلِّهَا إِلَّا أَمَّ مِنْ جُنُودِ اللَّهَ صَفًّا . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : وَزَادَنِي سُفْيَانُ ، عَنْ (دَاوُدَ) (١) ، عَنْ (أَبِي عُثْمَانَ) (٢) ، عَنْ سَلْمَانَ : يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَاثِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ بِهِ .

(١) هو ابن أبي هند.

وزاد الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٩٤) : «ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» ، وابن أبي شيبة ، كلاهما عن معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه بلفظ : «فحانت الصلاة فليتوضأ ، فإن لم يجد ماء فليتيمم ، فإن أقام صلى معه ملكاه ، فإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود اللَّه ما لا يرئ طرفاه» .

ورواه البيهقي من حديث عبدالوهاب بن عطاء ، عن التيمي نحوه ، ومن حديث يزيد بن هارون، عن التيمي موقوفًا، ورجحه على المرفوع، ومن رواية داودبن أبي هند نحو مارواه النسائي: قال سعيد بن منصور: ثنا هشيم ، ثنا داود به».

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١/ ٥١٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٩) عن معتمر به مرفوعًا ، ومثله في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٦٢).

لكن في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٩٨/١) عن معتمر به موقوفًا، وعنه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ٣٠٤).

ورواية عبدالوهاب بن عطاء عند البيهقي في «السنن الكبري،» (١/ ٤٠٥) موقوفة ، وكذلك رواية يزيدبن هارون عنده ، وقال : «هذا هو الصحيح موقوف ، وقد روي مرفوعًا ولا يصح رفعه». أه..

ت: تطوان

<sup>(</sup>٢) في «التحفة»: عن [ابن] أبي عثمان، هكذا وضعها المحقق بين حاجزين، فهي زيادة منه، وهي خطأ . بل هو عن أبي عثمان وهو النهدي .

<sup>\* [</sup>٢١٤] [التحفة: ٣٤٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤١): أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: «إذا كان الرجل بأرض قي فتوضأ، وإن لم يجد الماء فتيمم، ثم ينادي بالصلاة ، ثم يقيمها ، ثم يصليها ، إلا أمَّ من جنودالله ١٠٠٠ صفا ما يرى طرفه - أو مايري طرفاه».



• [٢١٥] حَدِيثُ: بَكَى ابْنُ رَوَاحَةً فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: بَكَيْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ تَبْكِي . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي وَارِدُ النَّارَ، فَلَا أَدْرِي أَنَاجٍ مِنْهَا أَمْ لَا؟

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: بَكَى ابْنُ رَوَاحَةً . . . فَذَكَرَهُ .

[٢١٦] حَدِيثٌ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُ مَا صَلِحًا ﴾ [الكهف: ٨٦]، قَالَ:
 حُفِظا بِصَلَاح أَبِيهِمَا، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهُمَا صَلَاحًا.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

• [٢١٧] حَدِيثٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ : رَجُلٌ قَلِيلُ الْعَمَلِ قَلِيلُ

\* [۲۱٥] [التحفة: س ٥٢٥٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٠) قال: أخبرنا إسهاعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: بكى ابن رواحة، وبكت امرأته، فقال لها ابن رواحة: ما يبكيك؟ قالت: بكينا حين رأيناك تبكي. فقال عبدالله: قد علمت أني وارد النار فلا أدري أناج منها أم لا؟.

\* [٢١٦] [التحفة: س ٥٥٥٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٣٢): أخبرنا مسعر، عن عبدالملك بن ميسرة، عن سعيد، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا ﴾، قال: «حفظا بصلاح أبيها، ولم يذكر عنها صلاحا». وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٤١١) عن ابن عيينة، عن مسعر به، ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٠٠٤) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهد.

## 

الذُّنُوبِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ ، أَوْ رَجُلٌ كَثِيرُ الْعَمَلِ كَثِيرُ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: لَا أَعْدِلُ بِالسَّلَامَةِ شَيْتًا .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

[٢١٨] حَدِيثٌ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَبْكِي الْأَرْضُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

\* [٢١٧] [التحفة: س ٦٣٣١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٦): أخبرنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس، أنه قال له رجل: رجل قليل العمل قليل الذنوب أعجب إليك، أو رجل كثير العمل كثير الذنوب؟ قال: لا أعدل بالسلامة. قال ابن صاعد: يعني: شيئا.

رواه عن يحيى بن سعيد، وهو: الأنصاري - جماعة سوئ ابن المبارك، منهم: الثوري من رواية ابن مهدي عنه، كما في: «شعب الإيمان» للبيهقي (٥/ ٤٦٧)، وأبو معاوية عنده أيضًا وعند هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٤)، وأبو خالد الأحر عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٤٥٤).

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٢٧٥): «أخرجه ابن المبارك في «الزهد» بسند صحيح». اهـ.

★ [۲۱۸] [التحفة: س ٣٣٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٣٨): أخبرنا سفيان، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحا.
 رواه عن سفيان، وهو: الثوري - أيضًا: وكيع عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٣٦)،
 وأبو أسامة حماد بن أسامة عند البيهقي في «الشعب» (٣/ ١٨٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به نحوه، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

أما الإسناد الأول: فأبو يحيى القتات فيه كلام، لكن رواية سفيان عنه مقاربة كما قاله الإمام أحمد.

وأما الإسناد الثاني: فسماع جرير- وهو: ابن عبدالحميد- من عطاء بأخرة.



[٢١٩] حَدِيثٌ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلسَانِهِ : هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِهِ.

\* [٢١٩] [التحفة: س ٢٥٨١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦٩): حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق أنه قال بلسانه: هذا أوردني الموارد.

وقد رُوي هذا الأثر من وجهين: الأول مداره على زيدبن أسلم، والثاني على إسهاعيل بن أبي حازم .

أما الوجه الأول: فقد اختلف فيه على زيدبن أسلم؛ فروي عنه على أربعة أنحاء: الأول: عنه، عن أبيه أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بلسانه فقال: هذا أوردني الموارد. رواه هكذا عن زيد: مالك بن أنس، وهشام بن سعد، ومحمد بن عجلان.

والثاني: مثله، إلا أنه لم يذكر فيه عمر، بل فيه: أن أبا بكر، وفي بعضها: رأيت أبا بكر. رواه هكذا قبيصة، عن الثوري، عن زيد.

والثالث: عن زيد، عن عمر مرسلًا ، ليس فيه أسلم ، رواه هكذا عنه: سعير بن الخمس .

والرابع: مثل الأول إلا أن فيه قول أبي بكر عقبه: سمعت رسول الله على يقول: «ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان»، وفي لفظ: «كل عضو يشكو إلى الله اللسان على حدته...»، رواه هكذا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن عبدالعزيز الدراوردي، عن زيد به.

أما هذا الأخير فقد قال الدارقطني في «العلل»: «وَهِمَ فيه عبدالصمد على الدراوردي». اهر. وبَيَّنَ أن عبدالصمد كأنه دخل له حديث في حديث، فأدخل هذا الأثر فيها رواه الدراوردي عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: «كل عضو يشكو . . .» يعني: مرفوعًا مرسلًا .

وكذا حكم البزار على رواية عبدالصمد هذه بالنكارة في «مسنده» (١/ ١٦١)، وكذا رواية الثوري ؛ قال عنها الدارقطني: «يقال: إنه وهم منه». اهد. يعني: التي ليس فيها ذكر لعمر، وأن أسلم قال: رأيت أبابكر، لكن رواية الثوري هي من طريق قبيصة عنه، وقبيصة استصغر في الثوري، فهو أولى بالوهم حينئذ.

وقد صحح الدارقطني من ذلك كله الرواية الأولى.

#### السُّهُ الْهَبُولِلنِّيمَ إِنِّي مِنْ وَأُنْدُ خُفَمِّ الْأَلْثِيرُ إِنِّ عَلَيْهِ الْمُثِرِّ إِنِّ





[۲۲۰] حَدِيثُ: هَجَّرْتُ (۱) إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْعُضَبُ، فَقَالَ:
 ﴿إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ).

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَادِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و نَحْوَهُ ، وَقَالَ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ .

ت : تطوان

<sup>=</sup> وأما الوجه الثاني: فهو من رواية أبي المغيرة القاص، عن إسهاعيل، عن قيس قال: رأيت أبا بكر الصديق... بالأثر فقط.

قال الدارقطني : «تفرد به النضر بن إسهاعيل أبو المغيرة القاصّ ، ولا علَّة له» . اهـ.

قلت: النضر ضعيف، وعنده مناكير، ومنها هذا الحديث، قال عبدالله بن أحمد: «سألت أبي عنه، فقال: «لم يكن يحفظ الإسناد، روئ عن إسهاعيل، عن قيس قال: رأيت أبا بكر أخذ بلسانه، وهو حديث منكر، وإنها هو حديث زيد بن أسلم»». اهد. وحكى البخاري عن أحمد نحو ذلك، نقل ذلك المزى في «تهذيبه».

وانظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٥/ ٣٢٠)، و«الزهد» لهناد (٢/ ٣١)، و«العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (١٦١/١)، و«مسند أبي يعلى» (١/ ١٧)، والبزار (١/ ١٦١)، و«العلل» للدارقطني (١/ ١٨٥).

<sup>(</sup>١) هجرت: بكرت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٨/١٦).

<sup>\* [</sup>٢٢٠] [التحفة: م س ٨٦٣٨] • أخرجه النسائي في فضائل القرآن رقم (٨٢٣٨): أخبرنا علي بن محمد بن علي ، قال: ثنا داود بن معاذ، قال: ثنا حاد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن عبدالله بن عمرو قال: هجرت إلى رسول الله على ذات يوم، فسمع رجلين يختلفان في آية من كتاب الله فخرج والغضب يعرف في وجهه، فقال: "إنها هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب».





[۲۲۱] حَدِيثُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَعَهُ دِينُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ وَمَامَعَهُ شَيْءٌ... الْحَدِيثَ، مَوْقُوفٌ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

• [۲۲۲] حَدِيثُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ بَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَاللّهَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلّا سَيَخْلُو بِرَبِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا غَرَّكَ بِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟»

آدَمَ، مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عُلِّمْتَ؟ يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟»

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمِ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهْنِيِّ ، عَنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْمُبَارَكِ ، عَنْ اللهِ بْنِ عَمْدِ بِهِ .

<sup>\* [</sup>۲۲۱] [التحفة: س ۹۳۲۲] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۳۸۲): أخبرنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود قال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه، ثم يرجع ومامعه منه شيء، يأتي الرجل لايملك له ولالنفسه ضرا ولانفعا، ويقول له: إنك لذيت وذيت، فيرجع وماخلي من حاجته بشيء، وقد أسخط الله عليه. ومعنى: لذيت وذيت: أي كذا وكذا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٩٢). والمراد مدحه وتعظيم أمره مع أنه لايملك شيئًا.

ورواه عن سفيان أيضًا: قبيصة بن مخارق عند هناد في «الزهد» (٢/٥٥٥)، والحسين بن حفص عند الحاكم في «المستدرك» (٤٨٣/٤) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ.

<sup>\* [</sup>٢٢٢] [التحفة: س ٩٣٤٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨): أخبرنا شريك بن =

### السُّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

• [٢٢٣] حَدِيثُ: أُتِي عَبْدُ اللَّهِ بِشَرَابٍ فَقَالَ: نَاوِلْ عَلْقَمَةً ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ: نَاوِلْ عَلْقَمَةً ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ . فَكُلُّهُمْ نَاوِلِ الْأَسْوَدَ ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ . فَكُلُّهُمْ يَاوِلُ الْأَسْوَدَ ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ . فَكُلُّهُمْ يَقُولُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنِّي لَسْتُ بِصَائِمٍ ، فَأَخَذَ فَشَرِبَ ، ثُمَّ قَالَ : يَقُولُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنِّي لَسْتُ بِصَائِمٍ ، فَأَخَذَ فَشَرِبَ ، ثُمَّ قَالَ : هِ كَالْمُورِ : ٣٧] .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ أَسِامَةً ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً بِهِ .

<sup>=</sup> عبدالله ، عن هلال ، يعني : الوزان ، عن عبدالله بن عكيم قال : سمعت عبدالله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال : ما منكم أحد إلا سيخلو به ربه كها يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر ، ثم يقول : «ابن آدم ، ما غرك بي؟ يا ابن آدم ، ماذا عملت فيها علمت؟ يا ابن آدم ، ماذا أجبت المرسلين؟»

وهذا الخبر يرويه عن هلال الوزان كُلِّ من : شريك، وهو : ابن عبدالله النخعي القاضي، وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري.

وقد رواه عن شريك: ابن المبارك وأسدبن موسى، وعن أبي عوانة: يحيى بن إسحاق السيلحيني، جميعًا بهذا السياق موقوفًا على ابن مسعود.

ورواه إسحاق بن عبدالله أبو يعقوب التميمي الأذني عن شريك، فرفعه إلى النبي ﷺ ختصرًا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٢) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن هلال الوزان إلا شريك، وتفرد به إسحاق بن عبدالله». اه..

وانظر: كتاب «الزهد» لأحمد (ص ١٦٤)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ١٨٢)، و«حلية الأولياء» (١/ ١٣١).

<sup>\* [</sup>٢٢٣] [التحفة: س ٩٤٣٥] • أخرجه النسائي في الأشربة رقم (٧٠١٨): أخبرني أبوبكربن على الأعمش، عن إبراهيم، عن =

[۲۲٤] حَدِيثٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدّثَ يُحُدّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: كَفَى بِالْمَوْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.
 بِكُلِّ مَا سَمِعَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ بهِ .

[٢٢٥] حَدِيثٌ : عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَحْرَةِ
 يَحَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَىٰ ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ مَرَّ عَلَىٰ أَنْفِهِ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

علقمة قال: أي عبدالله بشراب فقال: ناول علقمة، قال: إني صائم. قال: ناول الأسود، قال: إني صائم. قال: ناول فلانا، قال: إني صائم. فكلهم يقول: إني صائم. فقال عبدالله: فإني لست بصائم، فأخذ فشرب، ثم قال: ﴿ يَخَافُونَ يَوْمَا نَنْفَلَّ مِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَكُ رُ ﴾ [النور: ٣٧].

<sup>\* [</sup>٢٢٤] [التحقة: م س ٩٥٠٨] • أخرجه مسلم في «الصحيح» (المقدمة ١١/١) من حديث عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان باللفظ الأول .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٩) عن سفيان باللفظ الثاني .

ورواه عن الثوري هكذا: وكيع عند أحمد في «الزهد» (ص ١٦٢)، وأبو نعيم عند الطبراني في «الكبير» (٩/٧٠)، وقبيصة عند هناد في «الزهد» (١٣٨٣).

لكن سئل الدارقطني في «العلل» (٣١٧/٥) عن حديث أبي الأحوص، هذا عن عبدالله، فقال: «رفعه ابن المبارك عن الثوري، ووقفه غيره، والموقوف أصح». اهـ.

كذا قال، وسبق أن رواية ابن المبارك في «الزهد» - وعنه ذكره المزي - موقوفة وليست مرفوعة، فالله أعلم.





الْمُبَارَكِ، عَنْ فِطْرِبْنِ خَلِيفَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ.

• [۲۲۲] حَدِيثُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ النَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَانِهِ ﴾ [آل عمران: ٢٢١]، قال: ﴿ حَقَّ تُقَانِهِ ٤ ﴾ أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى ، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرُ ، وَأَنْ يُذْكَرَ فَلَا يُكْفَرُ ، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرُ ، وَأَنْ يُذْكَرَ فَلَا يُسْمَى . قَالَ مُرَّةُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿ وَ عَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ٤ ﴾ [البقرة: ١٧٧]، قَالَ : وَأَنْتَ حَرِيصٌ شَحِيحٌ (١) ، تَأْمُلُ الْغِنَى وَتَحْشَى الْفَقْرَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ، قَالَ: قَالَ مُرَّةُ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ... فَذَكَرَهُ.

\* [۲۲۰] [التحقة: س ٩٥٢٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٨): أخبرنا فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه، وإن الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه.

ورواه ابن المبارك عقبه عن الثوري ، عن سليمان ، وهو : الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن ابن مسعود ، وزاد فيه : فقال به هكذا .

وينظر البخاري (٢٠٤٨)، ومسلم (٢٧٤٤).

(١) شحيح: الشح: أشد البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شحح).

\* [٢٢٦] [التحفة: س ٩٥٥٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢): أخبرنا شعبة، عن زبيد، عن مرة قال: حق تقاته أن زبيد، عن مرة قال: حق تقاته أن يطاع فلا يعصى، وأن يشكر فلا يكفر، وأن يذكر فلا ينسى.

وأخرجه ابن أبي حاتم أيضًا من طريق ابن مهدي ، عن سفيان وشعبة ، عن زبيد به .

قال ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٨٧): «هذا إسناد صحيح موقوف، وقد تابع مُوَّة عليه: عمروبن ميمون، عن ابن مسعود». قال: «وقد رواه ابن مردويه من حديث يونسبن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن سفيان الثوري، عن زُبيد، عن مُوَّة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ...

• [۲۲۷] حَدِيثُ: خَرَجَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالُوا: أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ! قَالَ: أَمَا إِنِّي سَوْفَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا، إِنَّ أَخَا لَكُمْ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ مُوسَىٰ الطَّيْنَ ، قَالَ: يَارَبُ ، حَدِّثْنِي بِأَحَبٌ خَلْقِكَ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَهُو مُوسَىٰ الطَّيِّنَ ، قَالَ: يَارَبُ ، حَدِّثْنِي بِأَحَبٌ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ، قَالَ: لِأُحِبَّهُ لَكَ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ بِهِ .

وكذا رواه الحاكم في «مستدركه» من حديث مسعر، عن زبيد، عن مُرَّة، عن ابن مسعود مرفوعًا، فذكره. ثم قال: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، كذا قال، والأظهر أنه موقوف. والله أعلم.

ثم قال ابن أبي حاتم: (وروي نحوه عن مرّة الهمداني، والربيع بن خثيم، وعمرو بن ميمون، وإبراهيم النخعي، وطاوس، والحسن، وقتادة، وأبي سنان، والسدي - نحو ذلك)». اهـ.

ورواية مسعر التي رواها الحاكم مرفوعة ، رواها من طريق محمد بن سليهان بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم ، قالا : ثنا مسعر .

وقد روى الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٣٨) رواية مسعر من طريق علي بن عبدالعزيز، وهو: البغوي، عن أبي نعيم، عن مسعر، به موقوفًا.

ورواية البغوي عن أبي نعيم أُوْلى من رواية الباغندي محمد بن سليهان التي جمع فيها بين عبيدالله بن موسى العبسي وأبي نعيم .

وقد ذكر أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٧/ ٢٣٨) حديث أبي نعيم ، عن مسعر من طريق الطبراني ، ثم قال : «رواه الناس عن زبيد موقوفًا ، ورفعه أبو النضر ، عن محمد بن طلحة ، عن زبيد» . اه. .

وأبو النضر ، هو : هاشم بن القاسم ، ثقة ثبت ، لكن محمد بن طلحة ، وهو : ابن مصرف ، فيه كلام . والحاصل أن المحفوظ في هذا الحديث هو الوقف ، والرفع خطأ ، واللّه أعلم .

\* [٢٢٧] [التحفة: س ١٠٣٦١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٥١): أخبرنا شريك، عن =



- عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .
- [٢٢٩] حَدِيثُ: أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَأَفَاقَ فَإِذَا بِلَالٌ ابْنُهُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ: قُمْ
   فَاخْرُجْ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِمِثْلِ مَضْجَعِي هَذَا؟ . . . مَوْقُوفٌ .

اليسنان ، عن عبدالله بن أبي الهذيل قال : خرج عهار بن ياسر إلى أصحابه وهم ينتظرونه ، فقالوا : أبطأت علينا أبها الأمير ، فقال : أما إني سأحدثكم حديثا : كان أخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى قط قال : يارب ، أخبرني بأحب خلقك إليك ، قال : لم؟ قال : لأحبه لك ، قال : سأحدثك ، رجل في طرف من الأرض يعبدني ويسمع به أخ له في طرف الأرض الأخرى لا يعرفه ، فإن أصابته مصيبة فكأنها أصابته ، وإن شاكته شوكة فكأنها شاكته ، لا يحبه إلا لي ، فذلك أحب خلقي إلي ، ثم قال موسى : يارب ، خلقت خلقا فجعلتهم في النار ، فأوحى الله تعالى إليه ، أن ياموسى ، ازرع زرعا ، فزرعه ، وسقاه ، وقام عليه حتى حصده ، وداسه ، فقال له : مافعل زرعك ياموسى ؟ قال : رفعته ، قال : فها تركت منه ؟ قال : ما لا خير فيه ، قال : فإني لا أدخل النار إلا من لاخير فيه .

رواه عن ابن المبارك : الإمام أحمد كما في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٤٤).

لكن رواه أبونعيم في «الحلية» (٩٣/٥ - ٩٤) من طريق أحمد، عن حجاج بن محمد الترمذي، وهو: المصيصي الأعور، عن شريك به.

وهو كذلك في «الزهد» لأحمد (ص ٨٧).

ت : تطوان

فمدار هذا الخبر على شريك ، وهو : النخعي القاضي ، وهو سيئ الحفظ كما هو معلوم .

\* [۲۲۸] [التحفة: س ۱۰۳۸۲] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٠٥): أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن سعدبن إبراهيم، عن أبيه، أنه قال: سمع عمربن الخطاب صوت رجل في المسجد، فقال: تدري أين أنت؟

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٦٥) عن النسائي بهذا الإسناد، وصححه.



عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَلُمُ الدَّرْدَاءِ بِهِ .

[٢٣٠] حَدِيثُ: قُلْتُ لِأُمُّ الدَّرْدَاءِ: أَيُّ عِبَادَةِ أَبِي الدَّرْدَاءِ كَانَتْ أَكْثَر؟ قَالَتِ:
 التَّفَكُّرُ وَالإعْتِبَارُ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَوْنِبْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِهِ . الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَوْنِبْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِهِ .

[۲۳۱] حَدِيثُ : لَقَدْ وَارَتِ الْقُبُورُ أَقْوَامًا لَوْ رَأَوْنِي جَالِسًا مَعَكُمْ لَاسْتَحْيَيْتُ .

\* [۲۲۹] [التحفة: س ۱۰۹۷۹] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۳۲): أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: أخبرني إسهاعيل بن عبيدالله، قال: حدثتني أم الدرداء، أنه أغمي على أبي الدرداء، فأفاق فإذا بلال ابنه عنده، فقال: قم فاخرج عني، ثم قال: من يعمل مثل مضطجعي هذا؟ ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَدَرُهُمْ كَمَا لَرَيُومِينُو إِبِهِ قَلَلَ مَن يعمل مثل ساعتي هذه؟ ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَدَرُهُمْ كَمَا لَرَيُومِينُو إِبِهِ قَلَلَ مَن يعمل مثل بنا من يعمل مثل ساعتي هذه؟ ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَدَرُهُمْ فَى طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الأنعام: ١١٠]، أتيتم. ثم أغمي عليه، فلبث لبثا، ثم يفيق فيقول مثل ذلك، فلم يزل يرددها حتى قبض.

رواه الإمام أحمد عن الوليدبن مسلم ، عن عبدالرحمن بن يزيدبن جابر به .

وذكره البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢١٧)، وانظر «تاريخ دمشق» (١/ ٢١٧).

\* [٢٣٠] [التحفة: س ١٠٩٩٤] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨٦): عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبدالله قال: قلت لأم الدرداء: أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر؟ قالت: التفكر والاعتبار.

ورواه ابن المبارك أيضًا (٨٧٢): عن المسعودي ، عن ابن عون به .

ورواه وكيع عن مالك بن مغول والمسعودي ، جميعًا كلاهما عن عون به . روى ذلك كله ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/٤٧) .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأُوزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ مِسْوَرُ بْنُ مَحْرَمَةً . . . مَوْقُوفًا .

[۲۳۲] حَدِيثٌ: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتَغْفُلُونَ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ؛ التَّوَاضُعَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي بُرُدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِبْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

\* [۲۳۱] [التحقة: س ۱۱۲۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱۸۲): أخبرنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير قال: قال مسور بن مخرمة: لقد وارت الأرض أقواما، لو رأوني جالسا معكم لاستحييت منهم.

ورواه أيضًا: يونس بن عبدالرحيم، وهو: ابن سعد العسقلاني، عن ضمرة بن ربيعة، عن الأوزاعي به.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠١/١٤)، وهو إسناد ضعيف، ويُغني عنه: رواية ابن المبارك، عن الأوزاعي .

وكذا رواه عن الأوزاعي: بشربن بكر، وهو: التنيسي، وهو ثقة – أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٧٤).

\* [۲۳۲] [التحفة: س ١٦٠٣٩] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٩٣): أخبرنا مسعربن كدام، عن سعيدبن أبي بردة، عن الأسودبن يزيد، عن عائشة بين قالت: إنكم لتغفلون أفضل العبادة؛ التواضع.

هكذا وقع بدون ذكر أبي بردة بين سعيد والأسود، ولعله خطأ من الطبع؛ لمخالفة ذلك للمصادر التي خرجت الحديث من طريق ابن المبارك، وكذا غيره كها سيأتي.

ورواه أيضًا عن مسعر: أبونعيم الفضل بن دكين عند السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٨٦)، ووكيع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٣١)، وحفص بن غياث عند البيهقي =

ر: الظاهرية





• [٢٣٣] حَدِيثُ: كَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيةَ: أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّكَ إِنِ اتَّقَيْتَ اللَّهَ كَفَاكَ النَّاسَ، وَإِنِ اتَّقَيْتَ النَّاسَ لَمْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّه شَيْتًا.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، عَنْ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ . الْمُبَارِكِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ .

• [٢٣٤] حَدِيثٌ: قَالَ: لَا تَنْظُرُ إِلَىٰ صِغَرِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنِ انْظُرُ مَنْ عَصَيْتَ.

= في «الشعب» (٦/ ٢٧٨)، وأبو معاوية قرنه بابن المبارك عند أبي نعيم في «الحلية» (٢/ ٤٧) - جيعًا بزيادة: «أبيه» بين سعيد والأسود.

لكن رواه أبونعيم أيضًا (٧/ ٢٤٠) من طريق أخرى عن ابن المبارك مرفوعًا. وقال: «تفرد برفعه ابن المبارك، عن مسعر، ورواه أبو معاوية ووكيع فلم يرفعاه». اهـ.

قال ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص ٩٦) بعد ذكر كلام أبي نعيم السابق: «اختلف فيه على ابن المبارك، والمشهور عنه موقوفًا». اه.

وفي «العلل المتناهية» لابن الجوزي (٢/ ٨١٢): «قال الدارقطني: «رواه الفرات بن خالد عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا». قال: «رواه الحفاظ عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن الأسود، عن عائشة موقوفًا». اهـ.

\* [۲۳۳] [التحفة: س ۱۷۳۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱۹۱): أخبرنا هشام بن عروة ، عن رجل ، عن عروة قال: كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليها ، أما بعد: فاتق الله ؛ فإنك إذا اتقيت الله كفاك الناس ، وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٢٤٤) عن محمد بن عبدالله الأسدي ، وهو : أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان ، وهو : الثوري ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة به . ولم يذكر فيه الرجل بين هشام وأبيه .

وأبو أحمد الزبيري يخطئ في حديث الثوري ، وهشام عن أبيه جادَّةٌ يسهل السير عليها . ووقع عند ابن عساكر في «التاريخ» في ترجمة عروة ، رواية هشام بن عروة لهذا الأثر عن عبدالله ابن عروة ، عن عروة ، عن عائشة من طريق ابن وهب ، عن يحيي بن أيوب ، عن هشام به .

#### السُّهُ اللهُ بَوْلِلسِّهَ إِنَّ - زَوْلُنُ خُفِقَ الْأَشْرَافِي





عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَن الْأَوْرَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ بِهِ .

[٣٣٥] حَدِيثٌ : قَالَ : أَدْرَكْتُهُمْ يَشْتَدُّونَ بَيْنَ الْأَغْرَاضِ ، وَيَضْحَكُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ
 بَعْضٍ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ كَانُوا رُهْبَانًا .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُويْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ بِهِ .

[٢٣٦] حَدِيثُ : إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا مِنَ الْحَيْرِ فَلَا تُؤخَّرُهُ لِغَدِ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي أَمْرِ آخِرَةٍ فَامْكُثْ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا فَتَوَجَّهْ ، وَإِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَقَالَ الشَّيْطَانُ : إِنَّكَ تُرَائِي . فَزَدْهَا طُولًا .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ،

<sup>\* [</sup>٢٣٤] [التحفة: س ١٨٤٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١): أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر من عصيت.

ورواه عن الأوزاعي أيضًا: الوليدبن مسلم، ومحمدبن كثير، وعبدالله بن مطيع، وداود ابن رشيد.

وقد روي مرفوعًا من حديث ابن عمر وأبي هريرة، ولا يصح، انظر «العلل المتناهية» (٢/ ٧٧٣).

<sup>\* [</sup>٢٣٥] [التحفة: س ١٨٤٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٤): أخبرنا الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: أدركتهم يشتدون بين الأغراض، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهبانا.

وأخرجه عن ابن المبارك : ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٣٠٣).

ورواه عن الأوزاعي أيضًا : الوليدبن مسلم ، كما في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٢٤).



عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بِهَذَا ، قَوْلَهُ .

[۲۳۷] حَدِيثُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ ، فَمَا يَرَالُ بِهِ
 كَثِيبًا حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْجَنَّة .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ بِهِ . عَنْ إِسْرَائِيلَ أَبِي مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ .

• [٢٣٨] حَدِيثٌ: عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَوَّامٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ لِلَّهِ . . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

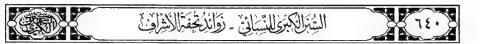
\* [٢٣٦] [التحقة: س ١٨٤٨٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٥): أخبرنا سفيان الثوري، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن الحارث بن قيس قال: إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد، وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوح – كذا – وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان: إنك تراثي. فزدها طولا.

رواه أيضًا عن الأعمش: وكيع، وأبو معاوية، وهكذا وقع في «مصنف ابن أبي شيبة» (٧/ ١٥٥)، و«الزهد» لأحمد (ص ٣٦)، و«شعب الإيهان» (٩/ ٣٤٧)، و«حلية الأولياء» (٤/ ١٥٥)، و«تهذيب الكهال» (٥/ ٢٧٥): «فتوخ»، وهو من التوخي، يقال: توخيت الشيء أتوخّاهُ توخيًا إذا قصدت إليه، وتحريت فيه. «النهاية» (مادة: وخا).

ووقع في «التحفة»: «فتوجه» ، وفي «الزهد» لابن المبارك: «فتوح» ، كذا ، وهو تصحيف فيهما.

\* [۲۳۷] [التحفة: س ١٨٤٩] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٤): أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسئ قال: سمعت الحسن يقول: إن العبد، وقال ابن حيويه: إن الرجل ليذنب الذنب، فها يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة.

ورواه عبدالله بن أحمد في «الزهد» (ص ٢٦٩): عن محمدبن عباد، عن سفيان به. ورواه أحمد (ص ٢٧٧): عن يزيد، وهو: ابن هارون، عن هشام بن حسان، عن الحسن، بنحوه.



عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الْحَسَنِ بِهِ. عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ.

[۲۳۹] حَدِيثٌ: عَنْ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُعْفِيَّ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَيَطْرُدُ بِالرَّجُلِ الشَّيْطَانَ مِنَ الْآدُرِ (١).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةً عَنْ خَيْثَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ ، الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةً عَنْ خَيْثَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ ، الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةً عَنْ خَيْثَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ ، إِلَهُ اللَّهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ ، إِلَهُ اللَّهِ عَنْ مَالِكُ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ ، إِنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةً عَنْ خَيْثَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ ،

\* [۲۳۸] [التحفة: س ۱۸۵۰] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۳۰۷): أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: إن المؤمن قوام على نفسه، يحاسب نفسه لله كل وإنها خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنها شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن يفجؤه الشيء يعجبه، فيقول: والله إني لأشتهيك، وإنك لمن حاجتي، ولكن والله ما من صلة إليك، هيهات هيهات، حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه، فيقول: ماأردت إلى هذا، مالي ولهذا، والله لا أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله، إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن، وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه، في بصره، في لسانه، في جوارحه، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٨٨) عن ابن المبارك، ويحيئ بن المختار مستور، قاله الحافظ ابن حجر في «التقريب» وزاد: «و لا يُعرف سمع من الحسن أم لا؟». اهـ.

(١) الأدر: جمع دار و هو البيت. (انظر: القاموس المحيط، مادة: دور).

\* [٢٣٩] [التحفة: س ١٨٦١٩] • أخرجه ابن المبارك (٣٣١): أخبرنا مالك بن مغول، عن طلحة قال: سمعت خيثمة يقول: إن اللّه ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر.

ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٦٦) عن ابن نمير ، عن مالك بن مغول به .



• [٢٤٠] حَدِيثُ : إِنَّ الرَّبِيعَ بْنَ خُتَيْمٍ أَتَتِ ابْنَةٌ لَهُ، فَقَالَتْ : يَا أَبْتَاهُ، أَذْهَبُ أَلْعَبُ؟ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ : لَوْ أَمَوْتَهَا فَذَهَبَتْ! قَالَ : لَا يُكْتَبُ عَلَيَ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ آمُرُهَا أَنْ تَلْعَبَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزِ، أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ خُتَيْمٍ... فَذَكَرَهُ.

[۲٤١] حَدِيثُ: عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: يَطَّلِعُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَىٰ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ فَيَقُولُونَ: مَا أَدْخَلَكُمُ النَّارَ، فَإِنَّا أُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِفَصْلِ تَأْدِيبِكُمْ وَتَعْلِيمِكُمْ؟
 فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُكُمْ بِالْجَيْرِ وَلَا نَفْعَلُهُ. . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ إسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، بِهَذَا .

\* [۲٤٠] [التحفة: س ١٨٦٣٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧١): أخبرنا يونسبن أبي إسحاق، قال: أخبرنا بكربن ماعز، أن الربيع بن خثيم، أتته ابنة له، فقالت: يا أبتاه، أذهب ألعب؟ فلها أكثرت عليه، قال له بعض جلسائه: لو أمرتها فذهبت! قال: لا يكتب علي اليوم أني آمرها تلعب.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٢٧/٧) عن سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم، عن نسير، وهو: ابن ذعلوق الثوري، عن بكر بن ماعز به.

ورواه محمد بن فضيل ، وهو : ابن غزوان ، عن أبي حيان التيمي ، وهو : يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ، عن أبيه سعيد بن حيان قال : أتت الربيع . . .

أخرجه هناد في «الزهد» (١١١٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤١٦)، ووقع عند هناد أيضًا عن يعلى وابن فضيل، عن أبي حيان، عن التيمي، عن أم الأسود قالت: كانت ابنة الربيع...

\* [٢٤١] [التحفة: س ١٨٨٥٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٤): أخبرنا سفيان، عن إسهاعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم في النار، فيقولون: =

### السُّهُ اللَّهُ اللَّلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ا

[۲٤٢] حَدِيثٌ: مَا مِنْ عَبْدِيَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً فِي بُشْعَةٍ مَنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ، إِلّا شَهِدَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبَكَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ يَمُوتُ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْخُرَاسَانِيِّ قَوْلَهُ

• [٢٤٣] حَدِيثُ: عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: أَرْسَلَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ، فَقَدِمْتُ فَقُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ: هَلْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَىٰ صَالِحِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: قُلْ لَهُ: عَلَيْكَ بِاللَّذِي يَبْقَىٰ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ مَا بَقِي عَنْدَ اللَّه بَقِي عِنْدَ اللَّه بَقِي عِنْدَ النَّاسِ ، وَمَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَ اللَّه لَمْ يَبْقَ عِنْدَ النَّاسِ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، بِهَذَا .

 ماأدخلكم النار، وإنها دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم؟ قالوا: إنا كنا نأمر بالخير ولانفعله.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٨٦٧) عن قبيصة ، عن سفيان به .

وأخرج مثله البيهقي في «الشعب» (٢٩٨/٢) من طريق عبدالرحمن بن حماد الثقفي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم من قوله .

وأخرج مثله أيضا أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤٠) من طريق زيدبن يحيى، ثنا سعيدبن بشير، عن قتادة به، من قوله.

\* [۲٤٢] [التحقة: س ١٩٠٨٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤٠): أخبرنا الأوزاعي، قال: حدثنا عطاء الخراساني قال: مامن عبديسجد سجدة في بقعة من بقاع الأرض، إلا شهدت له بها يوم القيامة، وبكت عليه يوم يموت.

وأخرجه ابن المبارك أيضًا (٣٣٤) عن ثور ، عن مولى لهذيل من قوله .

\* [٢٤٣] [التحفة: س ١٩١٤٩] • أخرجه ابن المبارك (١٩٠): حدثنا جعفر بن حيان ، أخبرني توبة العنبري قال: أرسلني صالح بن عبدالرحمن إلى سليهان بن عبدالملك ، فقدمت عليه فقلت =

ت: تطوان



[۲٤٤] حَدِيثٌ: عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، كَاتِبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ : إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ مَخَافَةُ الْمُبَاهَاةِ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةً، عَنْ رَجَاءٍ أَبِي الْمِقْدَامِ - مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ - عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، بِهَذَا .

• [780] حَدِيثُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ: إِيَّاكَ أَنْ تُدُرِكُكَ الصِّرْعَةُ (1) عِنْدَ الْغِرَّةِ (1) ، فَلَا تُقَالَ الْعَثْرَةُ ، وَلَا تُمَكَّنَ مِنَ الرَّجْعَةِ ، وَلَا يَحْدَدُكَ مَنْ تَقْدَمُ عَلَيْهِ بِمَا اشْتَعَلْتَ وَلَا يَحْدُرَكَ مَنْ تَقْدَمُ عَلَيْهِ بِمَا اشْتَعَلْتَ بِهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ بِمَا اشْتَعَلْتَ بِهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ كَتَبَ . . . فَذَكَرَهُ .

لعمر بن عبدالعزيز: هل لك حاجة إلى صالح؟ فقال: قل له: عليك بالذي يبقى لك عند الله ؛ فإن
 ما بقي عند الله بقى عند الناس ، وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس .

 <sup>★[</sup>٢٤٤] [التحفة: س ١٩١٥٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٧): أخبرنا حماد بن سلمة ، عن رجاء أبي المقدام - من أهل الرملة - عن نعيم بن عبدالله كاتب عمر بن عبدالعزيز ، أن عمر بن عبدالعزيز قال: إنه ليمنعني من كثير من الكلام ، مخافة المباهاة .

<sup>(</sup>١) **الصرعة:** صرعه: طرحه على الأرض، ويقال: صرعته المنية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صرع).

<sup>(</sup>٢) الغرة: الغفلة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرر) .

 <sup>\* [</sup>۲٤٥] [التحفة: س ١٩١٥١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦): أخبرنا عبدالرحمن بن =

### السُّهُ اللهُ بَوْلِلنِّسَائِيِّ - رُوَّائِكُ حُفَرِّالأَشْرُافِيِّ





[۲٤٦] حَدِيثٌ : عَنْ أَبِي مَيْسَرَةً : أَنَّهُ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَقَالَ : يَالَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي .
 فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ : يَا أَبَا مَيْسَرَةً ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ؛ هَدَاكَ لِلْإِسْلَامِ . قَالَ : أَجَلْ ،
 وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيْنَ لَنَا أَنَّا وَارِدُو النَّارِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّا صَادِرُونَ مِنْهَا .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةً، بِهَذَا.

• [۲٤٧] حَدِيثٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِرَجُلٍ - وَهُو يَعِظُهُ: (اغْتَنِمْ خَمْسَا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ زِيَادِبْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ مَيْمُونِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ زِيَادِبْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ مَيْمُونِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ بُرُقَانَ ، عَنْ زِيَادِبْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ مَيْمُونِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ بُرُقَانَ ، عَنْ زِيَادِبْنِ الْجَرَاحِ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَيَّالِمُ . . .

د: جامعة إستانيول

حه: حمزة بجار اللّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>=</sup> يزيدبن جابر، أن عمربن عبدالعزيز كتب إلى يزيدبن عبدالملك: إياك أن تدركك الصرعة عند الغرة، فلا تُقال العثرة، ولا تمكن من الرجعة، ولا يحمدك من خلفت بها تركت، ولا يعذرك من تقدم عليه بها اشتغلت به، والسلام.

<sup>\* [</sup>٢٤٦] [التحفة: س ١٩١٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٢): أخبرنا مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، أنه أوى إلى فراشه، فقال: ياليت أمي لم تلدني. فقالت امرأته: يا أبا ميسرة، إن الله قد أحسن إليك ؛ هداك للإسلام. فقال: أجل، ولكن الله قد بين لنا أنّا واردو النار، ولم ينبئنا أنا صادرون عنها.

ورواه هنادبن السريّ «الزهد» (١/ ١٦٤) ، عن المحاربي - عبدالرحمن بن محمد - عن مالك ابن مغول به .

<sup>\* [</sup>٢٤٧] [التحفة: س ١٩١٧٩] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢): أخبرنا جعفربن =



[٢٤٨] حَدِيثٌ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لِيُصْلِحُ بِصَلَاحِ الْعَبْدِ وَلَدَهُ،
 وَوَلَدَ وَلَدِهِ، وَيَحْفَظُهُ فِي دُوَيْرَتِهِ (١١)، وَالدُّوَيْرَاتِ الَّتِي حَوْلَهَا مَا دَامَ فِيهِمْ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، بِهَذَا .

برقان، عن زیادبن الجراح، عن عمروبن میمون الأودي قال: قال النبي ﷺ لرجل - وهو یعظه: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحیاتك قبل موتك».

وهو مشهور بهذا الإسناد من حديث جعفر بن برقان ، رواه أيضًا عنه وكيع ، أخرجه عنه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٧٧) ، وعبدالله بن داود الخريبي عند الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٠) .

وعمرو بن ميمون ، هو : الأودي ، مخضرم ، وحديثه مرسل .

وقد روى هذا الحديث ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١١) من طريق آخر عن ابن المبارك؛ لكن جعله عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، به مرفوعًا.

ذكره البيهقي في «الشعب» (٧/ ٢٦٣) ثم قال: «وهو غلط، وإنها المعروف...»، ثم روئ بإسناده إلى ابن المبارك بهذا الإسناد مرفوعًا: «نعمتان مغبون فيهها كثير من الناس».

قال : «رواه في «الصحيح» عن مكي بن إبراهيم ، عن عبدالله بن سعيد» .

قال: «وأما المتن الأول فعند عبدالله بن المبارك في كتاب «الرقاق» عن جعفر بن برقان به». اهـ. وقد اغتر به الحاكم فخرجه في «المستدرك» من طريق عبدالله ، عن عبدالله بن أبي هند به. وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ. وهو معلول كما مَرَّ.

(١) دويرته: بيته و محله . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : دور) .

\* [٢٤٨] [التحفة: س ١٩٤٧] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٣٠): أخبرنا محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر قال: إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده ، وولد ولده ، ويحفظه في دويرته ، والدويرات التي حوله ما دام فيهم .

## السُّهُ الدَّهُ بَوَلِلسِّهِ إِنَّ - زُوْلُؤُ حُجُفَتِلْا كُثِرُ الْإِنْ

 [۲٤٩] حَدِيثٌ : عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَيْتٍ مِنْ شِعْرِ فَكَرِهَهُ ، فَقِيلَ لَهُ ، قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَجِدَ فِي صَحِيفَتِي شِعْرًا.

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، بِهَذَا .

• [٢٥٠] حَدِيثٌ : عَن امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ قَالَتْ : مَاكَانَ مَسْرُوقٌ يُوجَدُ إِلَّا وَسَاقَاهُ قَدِ انْتَفَخَتَا مِنْ طُولِ الصَّلَاةِ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ ، إِنْ كُنْتُ لَأَجْلِسُ خَلْفَهُ فَأَبْكِي رَحْمَةً لَهُ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ زَائِدة، عَنْ هِشَام بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ ، بِهَذَا . امْرَأَةُ مَسْرُوقِ اسْمُهَا: قَمِيرُ.

د: جامعة إستانبول ح: حزة بجار الله ر: الظاهرية

ورواه كذلك عن محمدبن سوقة: سفيان، وهو: ابن عيينة، عند ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٢٤٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٦/٥٦)، وحسين بن على الجعفي عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٢١٠)، وابن عساكر ، وأبوخالد الأحمر عند أبي نعيم في «الحلية» (٣/ ١٤٨)، جميعًا عن ابن سوقة ، عن ابن المنكدر ، من قوله .

وخالف عثمان بن عبدالرحمن ، وهو : الوقاصي ؛ فرواه عن ابن سوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر مرفوعًا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٦٣٩)، وأبوالشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان»  $.(VA/\xi)$ 

والوقاصي متروك، وقد قال ابن كثير في «تفسيره» (٤٠٦/١) في حديثه هذا: «غريب ضعيف» . اهـ .

<sup>\* [</sup>٢٤٩] [التحفة: س ١٩٤٣٤] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٤): أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحيي، عن مسروق، أنه سئل عن بيت من شعر، فكرهه، فقيل له، فقال: إنى أكره ما أجده في صحيفتي شعرا.

ورواه عن الأعمش أيضًا وكيع ، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٤٣١) .

<sup>•</sup> أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٥): أخبرنا زائدة بن = \* [٢٥٠] [التحفة: س ١٩٤٣٥]



[۲۵۱] حَدِيثٌ : عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ قَالَ : مَثَلُ الَّذِي يَدْعُو بِغَيْرِ عَمَلٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَرْمِي بِغَيْرِ وَتَرٍ (١٦).
 يَرْمِي بِغَيْرِ وَتَرٍ (١٠).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، بِهَذَا .

• [٢٥٢] حَدِيثُ: عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَعْصِي رَبَّهُ، ثُمَّ أَقْسَمَ عَلَى اللهَ أَنْ يُرِيلَ الْجَبَلَ لَأَزَالَهُ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عُينْنَةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا .

<sup>=</sup> قدامة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد ، عن امرأة مسروق قالت : ماكان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة . قالت : والله ، إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له . وأخرجه ابن عساكر من طريق وكيع ، عن حماد بن زيد ، عن أنس بن سيرين ، عن امرأة مسروق ، بنحوه . (٧٧/٥٧) .

<sup>(</sup>١) وتو: شِرْعَةُ القوس و معلقها . (انظر: لسان العرب، مادة: وتر) .

<sup>\* [</sup>٢٥١] [التحفة: س ١٩٥٧٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٢): أخبرنا معمر، عن سياك بن فضل، عن وهب بن منبه قال: سمعته يقول: مثل الذي يدعو بغير عمل، كمثل الذي يرمي بغير وتر.

ورواه عن ابن المبارك : أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٣٤) ، (٧/ ١٨٤) ، وداود بن عمرو الضبي ، عند أبي نعيم في «الحلية» (٤/ ٥٣) .

<sup>\* [</sup>۲۰۲] [التحفة: س ۱۹۰۵] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۳۲۳): أخبرنا سفيان بن عيينة . ح ، حدثنا الحسين ، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه قال: لو أن المؤمن لا يعصي ، ثم أقسم على الله على الله على الله الجبل لأزاله .





# كَنَا لِبُ إِلَّا قَانِونَ

• [٢٥٣] حَدِيثُ: (قُمْتُ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةٌ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينَ...) الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ وَفِي الوَّقَائِقِ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ وَيُدِ مَرْفُوعًا بِهِ. قَالَ الْمِرِّيُّ: وَكِتَّابُ الْمَوَاعِظِ وَكِتَابُ الرَّقَائِقِ لِلنَّسَائِيِّ لَيْسَا فِي الرَّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا أَبُو الْقَاسِمِ.

[٢٥٤] حَدِيثُ: (اطلَعْتُ فِي الْجَنَةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقْرَاءَ، وَاطلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ».

١- عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ غُنْدَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ مَرْفُوعًا بِهِ .

<sup>\* [</sup>۲۰۳] [التحفة: خ م س ١٠٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٩/٥)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي على قال: «قمت على باب الجنة، فإذا عامة من يدخلها الفقراء، إلا أن أصحاب الجد محبوسون، إلا أهل النار فقد أمر بهم إلى النار، ووقفت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء».

وأخرجه أيضا البخاري (٦١٨١) ومسلم (٢٧٣٦) من طرق عن سليهان التيمي به، وقد تقدم عند المصنف في عشرة النساء (٩٤١٧) من وجه آخر عن التيمي .

- ٢- وَإِلَى النَّسَائِيِّ أَيْضًا فِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ، وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ بِشْرِبْنِ هِلَالٍ وَعِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ،
   عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ بِهِ.
  - [٢٥٥] حَدِيثُ: خَطَّ النَّبِيُّ عَيْلِةٌ خُطُوطًا فَقَالَ: (هَذَا الْأَمَلُ...) الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِم بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنْسِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنْسِ ابْنِ مَالِكٍ بِهِ. قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي السَّمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٢٥٦] حَدِيثُ: ﴿هَذَا ابْنُ آدَمَ ، وَهَذَا أَجَلُهُ . . . ) الْحَدِيثَ .

\* [٢٥٤] [التحفة: خت س ١٠٨٧٣] • [شاهد لما قبله].

ت: تطوان

١ - قال النسائي في عشرة النساء (٩٤١٢): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا غندر، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء، واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء».

٢- قال النسائي في العشرة أيضا (٩٤١٣): أخبرنا بشربن هلال وعمران بن موسى،
 قالا: ثنا عبدالوارث، قال: ثنا أيوب، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين قال:
 قال رسول الله ﷺ: «نظرت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، ونظرت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

والحديث عند البخاري من طريق أبي رجاء ، عن عمران مرفوعًا به برقم (٣٢٤١) .

\* [٢٥٥] [التحفة: خس ٢١٤] • أخرجه البخاري (رقم ٢٤١٨)، قال: حدثنا مسلم، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال: خط النبي على خطوطا، فقال: «هذا الأمل، وهذا أجله، فبينها هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب».



عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَدُّهِ عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ أَبِي بَكْرِبْنِ أَنْسِبْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَدُّهِ عَنْ جَدُّهِ أَنْسٍ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَنْسٍ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَنْسٍ مَرْفُوعًا بِهِ.

• [۲۵۷] حَدِيثُ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ الرَّبِيعِ الْبُنِ حُنَّيْمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ.

\* [٢٥٦] [التحفة: ت س ق ١٠٧٩] • [شاهد لما قبله].

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٣٤)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن حمادبن سلمة، عن عبيدالله بن أبي بكربن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عليه: «هذا ابن آدم، وهذا أجله»، ووضع يده عند قفاه، ثم بسطها فقال: «وثم أمله، وثم أمله، وثم أمله، وثم أمله».

وأخرجه أبن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٥٢) ، وأحمد (٣/ ١٢٣، ١٣٥، ٢٥٧)، وأخرجه أبن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٥٢)، عن حماد به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهروصححه ابن حبان أيضا (رقم ٢٩٩٨).

\* [۲۵۷] [التحفة: خ ت س ق ٩٢٠٠] • [شاهد لما قبله].

أخرجه البخاري (رقم ٢٤١٧) قال: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني أبي، عن منذر، عن ربيع بن خثيم، عن عبدالله ويشخ قال: خط النبي خطًا مربعًا، وخط خطًا في الوسط خارجًا منه، وخط خططًا صغارًا إلى هذا الذي في الوسط، وقال: «هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به - أو قد أحاط به - وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا،

#### • [٢٥٨] حَدِيثُ: (مَنْ أَحَبَ لِقَاءَ الله أَحَبَ اللهُ لِقَاءَهُ...) الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ مَرْفُوعًا بِهِ. وَقَالَ الْمِزِّيُّ: لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٢٥٩] حَدِيثُ: (مَنْ أَحَبَ لِقَاءَاللَّهُ أَحَبَ اللَّهُ لِقَاءَهُ...) الْحَدِيثَ، وَفِيهِ حَدِيثُ عَائِشَةً.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْجَنَائِزِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ هَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْلِا عَبْثَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي وَبَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِهِ، وَكَتَبَ الْمِزِّيُّ فِي الْحَاشِيَةِ: الرَّقَائِقُ لَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

\* [۲۰۸] [التحفة: س ۲۱۷] • أخرجه أحمد في «مسنده» (۳/ ۱۰۷)، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن هيد، عن أنس قال: قال رسول الله عليه: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه». قلنا: يا رسول الله علنا نكره الموت، قال: «ليس ذاك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حُضِر جاءه البشير من الله على بها هو صائر إليه، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله على ، فأحب الله لقاءه، وإن الفاجر أو الكافر إذا حُضِر جاءه بها هو صائر إليه من الشر، أو ما يلقاه من الشر، فكره لقاء الله، وكره الله لقاءه».

وأخرجه أيضا أبويعلى (٣٨٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٧٩)، وغيرهما من طرق عن حميد به. وقد أخرجه البخاري (٢٥٠٧)، ومسلم (٢٦٨٣) من طريق قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت مرفوعًا. وتقدم عند المصنف من هذا الوجه مختصرا (٢١٦٨، ٢١٦٧).

\* [٢٥٩] [التحفة: م س ١٣٤٩٢] • [شاهد لما قبله].

قال النسائي في الجنائز (٢١٦٥): أخبرنا هنادبن السري، عن أبي زبيد، عن مطرف، عن عامر، عن شريح بن هانئ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله =



### [٢٦٠] حَدِيثُ: (يَتْبَعُ الْمَيِّتُ ثَلَاثَةٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١ - فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

٢- وَفِي الرَّقَائِقِ وَفِي الْجَنَائِزِ: عَنْ قُتَيْبَةً بْنِ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُينَنَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ عَيْنَنَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ (س) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ لَيْسَ مَالِكٍ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ (س) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

وأخرجه مسلم (رقم ٢٦٨٥) من وجه آخر عن عبثر به، وينظر تخريج الحديث وطرقه في الجنائز (٢١٦٩، ٢١٦٦).

\* [٢٦٠] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠] • ١ - رواية سويد أخرجها الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٧٩)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي بكر، هو: ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «يتبع الميت ثلاث، فيرجع اثنان ويبقئ واحد؛ يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقئ عمله».

ثم قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٣٦) عن سفيان به.

<sup>=</sup> أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه». قال شريح: فأتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين، سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله على حديثا إن كان كذلك فقد هلكنا، قالت: وما ذاك؟ قال: قال: هن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»، وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت. قالت: قد قاله رسول الله على، ولكن ليس بالذي تذهب إليه، ولكن إذا طفح البصر، وحشرج الصدر، واقشعر الجلد، فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.

[٢٦١] حَدِيثُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ ، وَقَوْلِهِ : «اللَّهُمَّ إِنَّ الْحَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ بِتَمَامِهِ، وَفِي الرَّقَائِقِ مُخْتَصَرًا: «اللَّهُمَّ لَاخَيْرَ إِلَّا حَيْرُ الْآخِرَهُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، لَاخَيْرَ إِلَّا حَيْرُ الْآخِرَهُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ.

[٢٦٢] حَدِيثُ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ النَّضْرِ ابْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِهِ . قَالَ : وَأَعَادَهُ فِي الرَّقَائِقِ : عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّضْرِ . عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّضْرِ .

ت: تطوان

وأخرجه مسلم (١٨٠٥) من وجه آخر عن شعبة به .

<sup>-</sup> ٧- ورواية قتيبة عند النسائي في الجنائز (٢٢٦٩)، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال ثنا سفيان، عن عبدالله بن أبي بكر، قال سمعت أنسا يقول: قال رسول الله ﷺ: «يتبع الميت ثلاثة؛ أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان: أهله وماله، ويبقى واحد: عمله».

وأخرجه البخاري (٢٥١٤) ، ومسلم (٢٩٦٠) ، وغيرهما من طرق عن سفيان بن عيينة به .

<sup>\* [</sup>٢٦١] [التحفة: خ س ١٠٤٣] • قال النسائي في المناقب (٨٤٥٧): أخبرنا عمرانبن موسى، قال: ثنا عبدالوارث، قال: ثنا عبدالعزيز، عن أنس قال: جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وهم يرتجزون وينقلون التراب على متونهم، ويقولون: نحن الذين بايعوا محمدا، على الإسلام مابقينا أبدا، فقال رسول الله ﷺ وهو يجيبهم: «اللهم لاخير إلا خير الآخره، فبارك في الأنصار والمهاجره».

وأخرجه البخاري (٢٨٣٥) من وجه آخر عن عبدالوارث به .

<sup>\* [</sup>٢٦٢] [التحفة: خ م ت س ٢١٢٤] • [شاهد لما قبله].

قال النسائي في المناقب (٨٤٥٣): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، عن النضر، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إن الخير خير الآخره، اغفر للأنصار والمهاجره».



### [٢٦٣] حَدِيثُ: «اللَّهُمَّ لَاعَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَة ، فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَة» .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ قُرَّةً، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِهِ.

[٢٦٤] حَدِيثُ: خَرَجَ النَّبِيُّ عَيَّا وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةً بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ بِهِ .

• [٢٦٥] حَدِيثُ: (يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَسُوَيْدِ بْنِ

\* [٢٦٣] [التحفة: خ م س ١٥٩٣] • [شاهد لما قبله].

قال النسائي في المناقب (٨٤٥٢): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا النضر، قال: أنا شعبة، قال: ثنا أبو إياس، قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إن الخير خير الآخره، فأصلح الأنصار والمهاجره».

وأخرجه البخاري (٣٧٩٥) ، ومسلم (١٨٠٥) من وجهين آخرين عن شعبة به .

\* [٢٦٤] [التحفة: خ م س ٤٧٠٨] . [شاهد لما قبله].

قال النسائي في «المناقب» (٨٤٥١): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبدالعزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كنا مع رسول الله على بالخندق، فقال رسول الله على «اللهم لاعيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للمهاجرين والأنصار».

وأخرجه البخاري (٤٠٩٨) عن قتيبة به ، وأخرجه البخاري (٣٧٩٧)، ومسلم (١٨٠٤) من وجهين آخرين عن عبدالعزيز به .

#### السُّهُ اللهُ بِمَوْلِلسِّهِ إِنَّ مِن وَانْكُحْ فَتَالاَ يُشْرِلُونَ





نَصْرٍ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ س لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

[٢٦٦] حَدِيثُ: (قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَىٰ حُبُ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَحُبُ الْمَالِ). وَفِي حَدِيثِ خَالِدِبْنِ نِزَارٍ [ وَ هُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَحُدَهُ]: (لَا يَزَالُ قَلْبُ الْمَالِ). الشَّيْخِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبُ الْمَالِ، وَطُولِ الْأَمَلِ).

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نِوَادٍ ، عَنِ النَّهُ وَمِي الرَّقَائِقِ: عَنْ الدُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، غِنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَبْرُودٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الدُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: ﴿ لَا يَرَالُ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابًا فِي الْتَتَيُّنِ: فِي حُبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: ﴿ لَا يَرَالُ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابًا فِي الْتُقَيِّنِ: فِي حُبُ الْمَالِ ، وَطُولِ الْأَمَلِ » . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ الْمَالِ ، وَطُولِ الْأَمَلِ » . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم .

ت : تطوان

=

<sup>\* [</sup>٢٦٥] [التحفة: خت م س ١٢٥٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٦)، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله على قال: «يهلك ابن آدم – أو قال: يهرم ابن آدم – ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل».

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤٢١) من طريق هشام الدستوائي، وعلقه عَقِبَهُ عن شعبة، ومسلم ( ١٠٤٧) من طريق هشام وشعبة وأبي عوانة، كلهم عن قتادة به.

<sup>\* [</sup>٢٦٦] [التحفة: خ م س ١٣٣٢٤] • [شاهد لما قبله].

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٥)، قال: حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي، قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على: «لا يزال قلب الكبير شابًا في اثنتين: في حب المال، وطول الأمل». قال يونس: دخلت على ابن شهاب في أرض وهو يغرس فكلمته في ذلك، فأخبرني بهذا الحديث.



[٢٦٧] حَدِيثُ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَكَلَ عَلَىٰ سُكُرُّ جَةٍ (١) ، وَلَا خُبِرْ لَهُ مُرَقَّقٌ (٢) . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَيِي الْفُرَاتِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ. أَيِي الْفُرَاتِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ.

• [٢٦٨] حَدِيثُ: خَطَبَ النَّبِيُّ عَيَّا فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا...) الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «فُلَانٌ». فَتَرَلَتْ ﴿ لَا تَسْتَلُواْ عَنْ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «فُلَانٌ». فَتَرَلَتْ ﴿ لَا تَسْتَلُواْ عَنْ الْحَدِيثَ، وَاللَّائِدة: ١٠١] الْآيَةَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ

<sup>=</sup> وأخرجه أيضا البزار في «مسنده» (٧٦٥٥) ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٦٨) ، والحافظ في «التغليق» (٥/ ١٦٢) من طرق عن يونس به ، دون قول يونس في آخره ، وعلقه البخاري في «صحيحه» (عقب رقم ٢٤٢٠) بصيغة الجزم من طريق يونس ، ولم يسق لفظه .

وأخرجه البخاري (٦٤٢٠)، ومسلم (١٠٤٦) من وجهين عن يونس، عن الزهري، عن سعيد وحده، عن أبي هريرة به وأخرجه مسلم (١٠٤٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعا بنحوه.

<sup>(</sup>١) سكرجة: إناء صغير يؤكل فيه . (انظر: لسان العرب، مادة: سكر) .

<sup>(</sup>٢) مرقق: ملين محسن . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٩٩).

 <sup>\* [</sup>۲۲۷] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤] ● قال النسائي في الوليمة (٦٨٠٨): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: أنا معاذ بن هشام ، قال: حدثني أبي ، عن يونس ، عن قتادة ، عن أنس قال: ما أكل رسول الله ﷺ على خوان. وقال مرة أخرى: ولا على مائدة ، ولا في سكرجة ، ولا خُبِرْ له مرقق . وأخرجه البخارى (٥٣٨٦) من طريق معاذ به .





شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُخْتَصَرًا: (لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا) . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي السَّمَاع ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٢٦٩] حَدِيثُ: (يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ، وَاللَّهَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا
 وَلَبُكَيْتُمْ كَثِيرًا».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَامِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ ، وَهُوَ مُخْتَصَرُ مِنْ عَلِيثِ الْكُسُوفِ .

حه: حمزة بجار الله

\_

<sup>\* [</sup>٢٦٨] [التحفة: خ م ت س ١٦٠٨] • قال النسائي في التفسير (١١٢٦٤): أنا محمودبن غيلان، حدثنا النضر، حدثنا شعبة، عن موسئ بن أنس، عن أنس بن مالك قال: بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه، فخطب فقال: «عُرضَت عليّ الجنة والنار، فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ماأعلم لضحكتم قليلًا، ولبكيتم كثيرًا». قال: فيا أتن على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشد منه، قال: غطوا روسهم ولهم خنين، فقام عمر بن الخطاب فقال: يارسول الله، رضينا بالله ربًا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فقام ذلك الرجل فقال: من أبي؟ فقال: «أبوك فلان». قال: فنزلت ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ مَا مَمُوا لاَ تَسَعَلُوا عَنَ أَشْهَا مَهُ اللهُ ال

وأخرجه البخاري (٤٦٢١) ، ومسلم (٢٣٥٩) من طرق عن شعبة به .

قال الحافظ في «النكت الظراف»: وساقه – يعني: النسائي – في التفسيرِ عن محمودبنِ غيلان مطولاً ، وقد أفرده المؤلف في أواخر الترجمة (التحفة ١٦١٧) ذهولاً .

<sup>\* [</sup>٢٦٩] [التحفة: س ١٧١٧٦] • [شاهد لما قبله].



# • [۲۷۰] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ:

١ - عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ مَالِكٍ .

٢- وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ عَجْلَانَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ مَرْفُوعًا بِهِ ، لَيْسَ فِيهِ : عَنْ جَدِّهِ [ يَعْنِي بَعْدَ : عَنْ أَبِيهِ ] .

٣- وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيًا ، عَنِ الْمُعَافَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ
 أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ جَدُّو ، عَنْ بِلَالٍ مَرْفُوعًا بِهِ .

وأخرجه البخاري (١٠٥٨ ، ٦٦٣١)، ومسلم (٩٠١) واللفظ له، من طرق عن هشام به.

<sup>1-</sup> قال النسائي في الصلاة (٢٠٤٩)، وفي الكسوف (٢٠٩٠): أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: خسفت الشمس في عهد رسول الله على فصلى رسول الله على بالناس، فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فسجد، ثم فعل في دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فسجد، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك، ثم انصرف وقد تجلت الشمس، فخطب الناس: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبروا، وتصدقوا». ثم قال: «يا أمة محمد، مامن أحد أغير من الله أن يزنى عبده أو تزنى أمته، يا أمة محمد، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا».

٢- وقال النسائي في النعوت (٧٩٠٤): أخبرنا محمد بن سلمة ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : خسفت الشمس على عهد رسول الله على مامن أحد على رسول الله على بالناس ، فخطب ثم انصرف ، ثم قال : «يا أمة محمد ، مامن أحد أغير من الله أن يزنى عبده أو تزنى أمته مختصر .



- ٤ وَعَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَة ، عَنْ
   عَلْقَمَة بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ بِلَالٍ مَرْفُوعًا بِهِ . وَقَالَ أَيِ النَّسَائِيُّ : مُوسَى بْنُ
   عُقْبَة لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلْقَمَة بْنِ وَقَاصٍ .
- ٥- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ مُحَمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ جَدُو مُوسَى بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ مُحَمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْ عَمْرِ وَلَا الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ وَقَاصٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ فَي عَنْ أَبِيهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ س لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذُكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم .

\* [۲۷۰] [التحفة: ت س ق ۲۰۲۸] • ١ - أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨٤٨) عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن بلال بن الحارث المزني ، أن رسول الله على قال : «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ، ماكان يظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، ماكان يظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه » .

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» ( ١١٣٤) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦) ، وغيرهما من طريق مالك به ، وقال الحاكم : «قصر مالك بن أنس برواية هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، ولم يذكر علقمة بن وقاص» . اهـ .

وقال الطبراني عقب روايتي ابن عجلان ومالك: «أسقط مالك ومحمدبن عجلان من الإسناد: علقمة بن وقاص جد محمد بن عمرو» . اهـ .

٧- أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٣)، قال: حدثنا يجيئ بن عثمان بن صالح، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني عمد بن عجلان، عن محمد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن علقمة، عن بلال بن الحارث قال: سمعت رسول الله على يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ، ما يظن أنها تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه».



وينظر كلام الطبراني عقب رواية مالك المتقدمة.

"- أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣١)، قال: حدثنا أبوشعيب الحراني، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، ثنا موسئ بن أعين، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث قال: قال رسول الله على «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يرئ أن تبلغ ما بلغت، فيكتب له سخطه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يرئ أن تبلغ ما بلغت، فيكتب له رضوانه إلى يوم بلقاه».

وأخرجه أيضا الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥) من طريق أحمد بن أبي شعيب به .

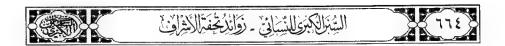
٤- أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٧٧ - ٧٨) من طريق سويد، قال: ثنا ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص، عن بلال، عن النبي على . . . ولم يسق لفظه، بل أحال على رواية قبله .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩٤)، قال: أخبرنا موسى، عن علقمة بن وقاص الليثي، أن بلال بن الحارث المزني قال له: إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتغشاهم، فانظر ماذا تحاضرهم به؛ فإني سمعت رسول الله على يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير، ما يعلم مبلغها، يكتب الله له رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر، ما يعلم مبلغها، يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه». وكان علقمة يقول: «رب حديث قد حال بيني وبينه ما سمعت من بلال». اهد.

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (١١٣٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦٥) من طرق عن ابن المبارك به، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث موسئى بن عقبة، عن علقمة بهذا اللفظ، لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك». اه.

٥- ورواية ابن طهمان أخرجها في «مشيخته» (٢٤) المروية من طريق أبي بكر محمد بن عبدوس، قال: نا أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد النيسابوري، نا أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان - فذكر أحاديث، ومنها: عن موسئ بن عقبة، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن جده علقمة بن وقاص قال: سمعت بلال بن الحارث المزني يقول - في حديث يحدثه عن النبي على قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير، ما يعلم مبلغها، يكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر، ما يعلم مبلغها، يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه».

س: دار الكتب المصرية ص: كوبريلي ط: الخزانة الملكية ف: القرويين ل: الخالدية هـ: الأزهرية



#### • [۲۷۱] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهَ لَا يُلْقِي لَهَا بَالَا . . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَوْقُوفًا. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

\* [۲۷۱] [التحفة: خس ۱۲۸۲۱] • [شاهد لما قبله].

=

تكذا وقع مرفوعا في «مشيخة» ابن طهان ، خلافا لحديث النسائي من طريقه عند المزي . ومن طريق أحمد بن حفص أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/١٠) بإسناده مرفوعًا ، ثم حكى ابن عساكر عن أبي حامد بن الشرقي قال : «لم يقم بهذا الإسناد مالك بن أنس ولا موسئ بن عقبة ، ترك أحدهما أباه ، والآخر جده ، وأقامه سفيان الثوري ، فقال : عن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال» . اه.

وقد وافق الثوريَّ جماعةٌ: فأخرجه الترمذي (٢٣١٩) من طريق عبدة. وابن ماجه (٣٩٦٩) من طريق محمدبن بشر. وأحمد (٣/٩٤) عن أبي معاوية. وابن حبان (رقم ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٨) من طريق الفضل بن موسى وعبدة ويزيد بن هارون. والحاكم في «المستدرك» (١/٤٤ – ٤٥) من طريق الفضل بن عامر، (١/٤٥) من طريق إسهاعيل بن جعفر وعبدالعزيز الدراوردي ومحمد بن بشر. والحميدي (١٩١) عن سفيان بن عينة، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال بن الحارث مرفوعا به. وقال الترمذي: «حديث صحيح». اهد. وزاد الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك»: معاذ بن معاذ ومحمد بن عبيد و يعلى بن عبيد و عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، كلهم رووه عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد ، وهذا هو المحفوظ الذي رجحه العلماء ؛ لاتفاق الأكثرين عليه وفيهم حفاظ ، وقضوا على من خالف – كمالك وموسى بن عقبة وغيرهما – بأنه قصر ، أو لم يُقم إسناده ، ينظر: «الأحاديث خالف – كمالك وموسى بن عقبة وغيرهما – بأنه قصر ، أو لم يُقم إسناده ، ينظر: «الأحاديث و«التمهيد» لابن عبدالبر (١/٥١) ، و«الاستذكار» له (٨/١٥) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١/٥١) ، و«الأمالي المطلقة» لابن حجر (ص ٢٥٠ ٢١) .



[۲۷۲] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يَزِلُ بِهَا أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ».

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتُنْبَةً ، عَنْ بَكْرِبْنِ مُضَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٣٧٣] حَدِيثُ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرُ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَرُدُ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ».

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤٧٧)، ومسلم من طريق يزيدبن الهاد به، والبخاري (٦٤٧٨) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة به.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩٢)، قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة، ما يلقي لها بالا، يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة».

ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٨٥) عن عبدالله بإسناده موقوفا أيضا، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٤/١٧): «و لا يصح عن مالك رفعه فيها أحسب». قال: «وقد رواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه مرفوعا». اه. يشير إلى ماأخرجه البخاري (٦٤٧٨) من طريق عبدالرحمن هذا، عن أبيه بإسناده مرفوعاً.

 <sup>\* [</sup>۲۷۲] [التحفة: خ م ت س ۱٤٢٨] • [شاهد لما قبله].

#### السِّهُ اللهُ بَرَى للسِّهَ إِنَّ مِ رَوَائِدُ خَفَرَ اللَّهُ الْمُرْافِئَ



عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ تَوْبَانَ مَرْفُوعًا بِالْقِطَّةِ الثَّالِئَةِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم.

[۲۷٤] حَدِيثُ: (كَانَ رَجُلُ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَ بِعَمَلِهِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ:
 إِذَا أَنَا مِتُ فَخُذُونِي . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْجَنَائِزِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مِنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ مَرْفُوعًا نَحْوَهُ .

\* [۲۷۳] [التحفة: س ق ۲۰۹۳] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٦)، قال: أخبرنا سفيان، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال النبي على الدرق بالذنب يصيبه».

وأخرجه أيضا ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠١)، والكلاباذي في «مغاني الأخيار» (١٥٢) من طرق عن ابن المبارك به. وأخرجه أحمد (٥/ ٢٨٧)، وابن ماجه (٩٠ ، ٢٨٢)، وابن ماجه (٢٠٠١)، وابن حبان (٨٧٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٤٣)، وغيرهم من طرق عن سفيان بإسناده بزيادة: «لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهد. وحسنه العراقي كما في «مصباح الزجاجة» (١/ ١٥). وعبدالله بن أبي الجعد الأشجعي تفرد ابن حبان بتوثيقه، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٧٧): «وعبدالله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة». اهد.

\* [۲۷٤] [التحفة: خ س ٢٣٦٢] • قال النسائي في الجنائز (٢٤١٣): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن رسول الله على قال: «كان رجل ممن كان قبلكم سيئ الظن بعمله، فلما حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اطحنوني، ثم اذروني في البحر؛ فإن الله يقدرُ على لم يَغفرُ لي. قال: فأمر الله =

ت: تطه ان



• [٢٧٥] حَدِيثُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَيَّكُمْ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّكَاةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرًامٍ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : وَأَعَادَهُ فِي الرَّقَائِقِ : عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

[٢٧٦] حَدِيثُ : ﴿إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ
 هُو) .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَعْنِ، عَنْ مَارُونَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَعْنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَنْ أَبِي الْمُدِيِّ عَنْ السَّمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ. مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَيْسَ فِي السَّمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

<sup>=</sup> الملائكة فتلقت روحه ، فقال له : ما حملك على ما فعلت؟ قال : يا رب ما فعلت إلا من مخافتك ، فغفر اللّه له» .

وأخرجه البخاري (٦٤٨٠) من وجه آخر عن جرير به .

<sup>\* [</sup>۲۷۰] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦] • قال النسائي في الزكاة (٢٥٩٠): أخبرنا الربيع بن سليمان ابن داود الجيزي ، قال : حدثنا إسحاق بن بكر ، قال : حدثني أبي ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ، أن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله على فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم قال رسول الله على : «يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلي » . قال حكيم : فقلت : يارسول الله والذي بعثك بالحق : لا أرزأ أحدًا بعدك حتى أفارق الدنيا شيئًا .

وأخرجه البخاري (١٤٧٢)، ومسلم (١٠٣٥) من طرق عن الزهري به .

<sup>\* [</sup>٢٧٦] [التحفة: س ٤١٨٥] . [شاهد لما قبله].

## السُّهُ الكهِ بَوْلِلنِّيهِ إِنَّ - زَوَانُكُحْ فَتَالِأَنْشُ إِنِّ - زَوَانُكُحْ فَتَالِأَنْشُ إِنْ

 [۲۷۷] حَدِيثُ: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّىٰ نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الزَّكَاةِ: عَنْ قُتَيْبَةً. وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً. وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) فِي الرَّقَائِقِ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣) ، قال : حدثني على بن شعيب ومحمد بن يزيد الآدمي، حدثني معن بن عيسى، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بحقه فنعم المعونة هو».

وأخرجه أيضا ابن خزيمة في «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» (٥٤٩٤)، والدارقطني في «الغرائب مما ليس في الموطأ» كما في «الأمالي المطلقة» (١/١٧٧)، كلاهما من طريق معن بإسناده، وصححه الحافظ في «الأمالي المطلقة». وقد أخرجه البخاري (٦٤٢٧)، ومسلم (١٠٥٢) من وجهين آخرين عن مالك بهذا الإسناد مطولًا، وهو عند المصنف (٢٥٦٧) من وجه آخر عن عطاء ، فينظر تخريجه هناك .

\* [۲۷۷] [التحفة: خ م دت س ٤١٥٢] • [شاهد لما قبله].

١- قال النسائي في الزكاة (٢٥٧٤): أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، أن ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله عليه فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى إذا نفد ماعنده قال: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه اللَّه ، ومن يصبر يصبره اللَّه ، وما أعطى أحد عطاءً هو خير وأوسع من الصبر».

 ٢- أخرجه أبو الحسن القابسي المعافري في «ملخص الموطأ» (٧٨) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري، أن ناسا من الأنصار سألوا رسول اللَّه ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثلاثا، حتى نفد ماعنده، =

ت: تطوان



• [۲۷۸] حَدِيثُ: إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله ، وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ السَّمُو (١) . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيّا بْنِ أَبِي زَائِدَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي زَائِدَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِبَعْضِهِ : كُنّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللّه عَيْلَةً ، مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ . . . بِهَذِهِ الْقِصَةِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ قُتُيْبَةً لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [۲۷۹] حَدِيثُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: (قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ...) الْحَدِيثَ.

ثم قال: «ما یکون عندي من خیر فلن أدخره عنکم، ومن یستعفف یعفه الله، ومن یستغن
 یغنه الله، ومن یصبر یصبره الله، وما أعطي أحد عطاء هو خیر وأوسع من الصبر».

وأخرجه أيضا البخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣) من طريق مالك وغيره، عن الزهري به، وإحدى روايتي مسلم عن قتيبة، عن مالك.

<sup>(</sup>۱) **السمر:** هو نوع من شجر الطلح ( الموز ) الواحدة: سَمُرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سمر).

<sup>\* [</sup>۲۷۸] [التحفة: خ م ت س ق ۳۹۱۳] • أخرجه أحمد في «مسنده» (۱۸٦/۱)، قال: ثنا يزيدبن هارون، أنبأنا إسماعيل، عن قيس، قال: سمعت سعدبن مالك يقول: والله إني لأول العرب رمئ بسهم في سبيل الله، لقد كنا نغزو مع رسول الله على ورق الحبلة وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خِلط، ثم أصبحت بنو أسد يعزروني على الدين، لقد خبت إذن وضل عملي.

وأخرجه أيضا البخاري (٣٧٢٨، ٣٧٢٨)، ومسلم (٢٩٦٦)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به، وتقدم عند المصنف مختصرا (٨٣٥٨).

#### عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ:

- ١- عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
   عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الثَّقَفِيِّ بِهِ.
- ٧- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ [ . . . ] (١) ، كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الثَّقَفِيِّ بِهِ . ثُمَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الثَّقَفِيِّ بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : لَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّقَائِقَ .

(۱) بياض في أصل «التحفة»، ولعله سليهان بن داود الهاشمي، فقد أورد المزي في «التحفة» ستة أحاديث أخرى اجتمع فيها في إسناد النسائي: محمد بن إسهاعيل بن إبراهيم ابن علية، وإبراهيم بن سعد، وفي جميعها الواسطة بينهها هو سليهان بن داود، ولكن لم نقف على الحديث في مصدر آخر من رواية سليهان بن داود عن إبراهيم، فالله أعلم.

\* [۲۷۹] [التحفة: م ت س ق ۲۷۸] • ١- أخرجه الترمذي (٢٤١٠)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: «قل: ربي الله، حدثني بأمر أعتصم به، قال: «قل: ربي الله، ثم استقم». قلت: يارسول الله، ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا».

وأخرجه أيضا أحمد (٣/٣١ع)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧)، وابن حبان (٩٩٥)، والبيهقي في «الشعب» أيضا (٤٥٧٥)، والبيهقي في «الشعب» أيضا (٤٥٧٤)، وفي «الآداب» (٣٩٩) من طريق شعيب، والدارمي (٢٧٥٣) من طريق إبراهيم بن إسهاعيل بن مجمع، كلهم عن الزهري، عن عبدالرحمن بن ماعز به، لكن عند الدارمي معاذ بدل: ماعز، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهد. قال البيهقي في «الشعب»: «و بلغني أن النعمان بن راشد رواه أيضا عن الزهري، عن عبدالرحمن بن ماعز كما رواه شعيب ومعمر». اهد. وأخرجه ابن حبان (٥٧٠٢)، والطبراني في «مسند الشامين» (١٧٩٢) من طريق الزبيدي، عن الزهري، فقال: عن ماعز بن عبدالرحمن (كذا مقلوبا) العامري، عن سفيان.

=

ت: تطوان



٢- أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٤١)، قال: أبنا عبدالرحمن بن يحيى، ثنا أبو مسعود، أبنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله، عن النبي عليه قال: قلت: يارسول الله، مرني بأمر أعتصم به، فقال: «قل: آمنت بالله، ثم استقم».

ورواه يونس بن حبيب عن الطيالسي في «مسنده» (١٣٢٧): حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبدالله الثقفي قال: قلت: يارسول الله، أخبرني بأمر أعتصم به، قال: «قل: آمنت بالله، ثم استقم». قال: قلت: يارسول الله، ما أكثر ما تخاف على؟ قال: فأشار بيده إلى لسان نفسه.

ومن طريق يونس أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٥٧٣). كذا قال يونس: عبدالرحمن بن ماعز. فخالف ما تقدم من وجهين عن الطيالسي، ومارواه الأكثر عن إبراهيم بن سعد،

فقد أخرجه ابن ماجه (٣٩٧٢)، وأحمد (٣/٣١٤)، وابن حبان (٥٧٠٠)، والحاكم (٤١٣/٤) وصحح إسناده، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧١)، وفي الآداب (٣٩٩)، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز به. وقال البيهقي في «الشعب» (عقب ٤٥٧٣): «والمحفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة». اهد. يعني القائلين: عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز.

قال: «فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحفوظ رواية من رواه عن الزهري، عن عبدالرحمن بن ماعز». اهـ. وكذا ذكر في «الآداب» (٣٩٩) أن قول شعيب ومعمر أصح، وقال في «الشعب» أيضا (عقب ٤٥٧٧): «بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: المحفوظ عندنا مارواه معمر وشعيب والنعمان بن راشد...». اهـ. وعكس البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ١٩٩) فقال: «والصواب زعموا قول إبراهيم بن سعد». اهـ. والأول أقوى كما قال الحافظ في «التقريب» في ترجمة عبدالرحمن بن ماعز؛ لاتفاق الأكثر عليه، وفيهم معمر وهو أثبت في الزهري من إبراهيم، فكيف وقد وافقه غيره؟!.

والحديث أخرجه أيضا مسلم من طريق عروة بن الزبير ، عن سفيان به ، إلى قوله : «ثم استقم» ، وأخرجه المصنف في التفسير (١١٦٠٢) ، وأحمد وغيرهما من طريق يعلى بن عطاء ، عن عبدالله بن سفيان الثقفي ، عن أبيه ، ورجاله ثقات . وقد تقدم تصحيح الترمذي للحديث ، قال : «وقد روي من غير وجه عن سفيان بن عبدالله الثقفي» . اه. وينظر تخريج رواية المصنف في التفسير .

#### السُّهُ الكهُ بَوْلِلسِّهَ إِنِّي - زَوْلُونُحُهُ فَتِلْلاَثِيرُ إِنِّ -





• [٢٨٠] حَدِيثُ: إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ؛ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أُصُولَ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا . . . الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : وَمَا كُنَّا نَقِيلُ (١) وَلَا نَتَغَدَّىٰ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . 
بَعْدَ الْجُمُعَةِ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةً بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيُّ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [۲۸۱] حَدِيثُ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ: هَلْ أَكُلَ رَسُولُ اللّه ﷺ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيِّ النَّقَالُ عَنِ الْمَنَاخِلِ (٣).

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَاتِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،

<sup>(</sup>١) نقيل: المقيل و القيلولة: الاستراحة نصف النهار و إن لم يكن معها نوم. يقال: قال يقيل قيل النهاية في غريب الحديث، مادة: قيل).

<sup>\* [</sup>۲۸۰] [التحفة: خ س ٤٧٨٤] • أخرجه البخاري (٢٣٤٩)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد هيئ ، أنه قال: إنا كنا نفرح بيوم الجمعة؛ كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سِلق لنا، كنا نغرسه في أربعائنا، فتجعله في قدر لها، فتجعل فيه حبات من شعير - لا أعلم إلا أنه قال: ليس فيه شحم ولا وَدَك، فإذا صلينا الجمعة زرناها، فقربته إلينا، فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك، وماكنا نتغدى ولا تَقيل إلا بعد الجمعة.

وأخرجه البخاري أيضًا (٥٨١٠) عن يحيل بن بكير ، عن يعقوب به .

<sup>(</sup>٢) النقي: خبز الدقيق النظيف الأبيض . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٤٨) .

<sup>(</sup>٣) المناخل: ج. منخل، و هي أداة لنخل الدقيق وتصفيته. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نخل).





عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ بِهِ . وَقَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [۲۸۲] حَدِيثُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ (١) كَأْزِيزِ الرَّحَى (٢) مِنَ الْبُكَاءِ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ لِلنَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ صَلَّمَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ . قَالَ الْمِرِّيُّ : وَأَعَادَهُ فِي الرَّقَائِقِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ.

[٢٨٣] حَدِيثُ: ﴿ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ (٣) فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ﴾ .

<sup>\* [</sup>۲۸۱] [التحفة: خ س ٤٧٨٥] • أخرجه البخاري (٤١٣٥)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، عن أبي حازم قال: سألت سهل بن سعد، فقلت: هل أكل رسول الله على النقي؟ فقال سهل: مارأى رسول الله على النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله، قال: فقلت: هل كانت لكم في عهد رسول الله على مناخل؟ قال: مارأى رسول الله على منخلاً من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله، قال: قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه، وننفخه، فيطير ماطار، وما بقي ثريناه، فأكلناه.

<sup>(</sup>١) أزيز: صَوت. (انظر: لسان العرب، مادة: أزز).

<sup>(</sup>٢) الرحن : الطاحون . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٢١) .

<sup>\* [</sup>۲۸۲] [التحفة: دتم س ٥٣٤٧] • قال النسائي في الصلاة (٦٢٩ ، ١٢٢٧): أخبرنا سويدبن نصر ، قال: أنا عبدالله ، هو: ابن المبارك ، عن حمادبن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن مطرف ، عن أبيه قال: أتيت النبي عليه وهو يصلي ، ولجوفه أزيز كأزيز المرجل ، يعني: يبكي . وينظر تخريج الحديث في الموضع الأول .

<sup>(</sup>٣) مغبون: ذو خسران. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٤/٤٥٤).





عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي السَّمَاع ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

 [٢٨٤] حَدِيثُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ ﷺ - قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كُتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النُّعُوتِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ جَعْفُرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ.

\* [٢٨٣] [التحفة: خ ت س ق ٥٦٦٦] • أخرجه الترمذي (٢٣٠٤)، قال: حدثنا صالح بن عبدالله وسويدبن نصر، قال صالح: حدثنا، وقال سويد: أخبرنا عبداللَّه بن المبارك، عن عبداللَّه ابن سعيدبن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله على: «نعمتان مغبون فيها كثير من الناس: الصحة والفراغ».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١) عن عبدالله بن سعيد به .

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤١٢) عن مكى بن إبراهيم ، عن عبداللَّه بن سعيد به .

\* [٢٨٤] [التحفة: خ م س ٦٣١٨] • قال النسائي في النعوت (٧٨٢١): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا جعفر عن الجعد أبي عثمان، قال: ثنا أبورجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن رسول اللَّه ﷺ - فيها يرويه عن ربه تبارك وتعالى: «إن ربكم رحيم؛ من هَمَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشرًا إلى سبعمائة ، إلى أضعاف كثيرة ، ومن هَمَّ بسيئة ولم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت واحدة ، أو يمحاها الله ، ولا يهلك على الله إلا هالك».

وأخرجه البخاري (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١) من طريق الجعد به .

ت: تطوان



• [٢٨٥] حَدِيثُ النَّجْوَىٰ (١): ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ (٢)... الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحْمَّدِبْنِ يَسَارٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا بِهِ. وَقَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي السَّمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١/ ٧٨) عن محمد، عن ابن المبارك به . وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٢٤٤١، ٢٦٨٥، ٢٠٧٠، ٧٥١٤)، ومسلم (٢٧٦٨) من طرق عن قتادة به .

<sup>(</sup>۱) **النجوئ :** هو ما تكلم به المرء يسمع نفسه و لا يسمع غيره ، أو يسمع غيره سرا دون من يليه ، و المراد هنا : المناجاة التي تقع من الرب سبحانه و تعالى يوم القيامة مع المؤمنين . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۲۸/۱۰) .

<sup>(</sup>٢) كنفه: أي: جانبه، و الكنف أيضًا: الستر، و هو المراد هنا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٨٨).

<sup>\* [</sup>۲۸۵] [التحفة: خ م س ق ۲۰۹۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱۲٦)، قال: أخبرنا عمد بن يسار، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن عبدالله بن عمر قال: بينا أنا أمشي معه إذ جاءه رجل فقال: يا ابن عمر، كيف سمعت رسول الله على يذكر في النجوئ؟ قال: سمعته يقول: «يدنو المؤمن من ربه على حتى يضع عليه كنفه، فذكر صحيفته، قال: فيقرره ذنوبه ؛ هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: تعم رب أعرف، حتى يبلغه به ماشاء الله أن يبلغ، ثم يقول: إني سترتها عليك، وأنا أغفرها لك اليوم. قال فيعطى كتاب حسناته. وأما الكافر فينادى على رءوس الأشهاد، قال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشَهَادُ هَتُولُآهِ اللهِ يَعْلَى الظّلِمِينَ ﴾».

#### السُّهُ اللهُ بَرُى لِلسِّمَ إِنَّ مِ رُوالِدُ خُهُ مَا لَا شِرَافِ اللَّهِ اللَّهِ الدِّيرُ الْفِي





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

\* [٢٨٦] [التحفة: س ٢٣٠٤] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١١٥)، قال: حدثنا سليهان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالوهاب، ثنا أبو المغيرة . ح، وحدثنا سليهان، ثنا عبدالله بن محمد بن سعيدبن أبي مريم، ثنا محمدبن يوسف الفريابي، قالا: ثنا الأوزاعي، عن عبدة، عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي، فقال: «اعبدالله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل».

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨٤٥) من طريق الفريابي به ، وحكي عن أبيه أبي حاتم قوله: لا أعلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي غير الفريابي، ولا أدري ما هو؟ وعبدة رأى ابن عمر رؤية ، يعنى: أنه لم يسمع منه .

وقد تابع الفريابيَّ : أبو المغيرة ، كما هو بيِّن في إسناد أبي نعيم ، وأخرجه أحمد أيضا (٢/ ١٣٢) عن أبي المغيرة به.

وذكر الحافظ في «الفتح» (٢٣٤/١١) أن رواته من رجال الصحيح، قال: «وإن كان اختلف في سماع عبدة من ابن عمر» . اه.

وقد قال أبو الحسن الميموني عن أحمد: «لقي ابنَ عمر بالشام». اهـ. «تهذيب الكمال» . (0 2 1 / 1 1)

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١١٤) أنه سمع ابن عمر ، وتابعه على ذلك مسلم في «الكني»، وأبو أحمد الحاكم، انظر «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٨٥).

والحديث عند البخاري (٦٤١٦) من طريق مجاهد، عن ابن عمر، مرفوعًا دون قوله: «اعبداللَّه كأنك تراه»، وهذه الجملة ثبتت بغير صيغة الأمر في حديث سؤال جبريل عند البخاري (٥٠)، ومسلم (٩) من رواية أبي هريرة هيئنه، وعند مسلم من رواية عمر هيئنه، وفيهما أنه ﷺ لما سئل عن الإحسان قال: «أن تعبدالله كأنك تراه».





#### • [۲۸۷] حَدِيثُ الْغَارِ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، مَرْفُوعَا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

\* [٢٨٧] [التحفة: خ م س ٨٤٦١] • أخرجه أبوعوانة (٥٥٤٩)، قال: حدثنا يوسف بن مسلم، قثنا حجاج، قال: أبنا ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال: «بينا نفر ثلاثة يمشون أخذهم مطر، فآووا إلى غار في جبل، فانحطت على غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها صالحة ، فادعوا الله بها لعله يفرجها ، فقال أحدهم : اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ، وامرأتي وصبية صغار فكنت أرعى عليهم ، فإذا رحت عليهم حلبت ، فبدأت بوالدي أسقيهما قبل صبيتي وأهلي، وإني احتبست يوما فلم آت حتى أمسيت، فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب ، وجئت بالحلاب ، فقمت عند رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما ، وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما ، والصبية يتضاغون عند رجلي ، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم ، حتى طلع الفجر، فأنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا فرجة نرى منها السماء، ففرج اللَّه منها فرجة فرأوا السماء، وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجل النساء ، فطلبت إليها نفسها ، فأبت حتى آتيها بمائة دينار ، فسعيت فيها ، حتى جمعت مائة دينار، فجئتها بها فلم قعدت بين رجليها قالت: ياعبدالله اتق الله، ولا تفض الخاتم إلا بحقه ، فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فافرج لنا منها ففرج اللَّه لهم فرجة ، وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أني كنت استأجرت أجيرا بفرق رز فلما قضي عمله ، قال : أعطني حقى فعرضت عليه فرقه ، فترك ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها، ثم جاءني، فقال: ياعبدالله، لا تظلمني وأعطني حقى، فقلت: اذهب إلى تلك البقر وراعيها ، قال: اتق الله ولا تهزأ بي ، فقلت له : إنى لا أهزأ بك خذ تلك البقر وراعيها فأخذها ، فقال : أتهزأ بي فقلت : اذهب فخذها فذهب بها ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فافرج لنا ففرج الله عنهم» .

وأخرجه أيضا البخاري ( ٢٢٥ ، ٣٣٣٣) ، ومسلم (٢٧٤٣) من طريق ابن جريج به .

## ﴿ ١٧٨ ﴾ السُّبَاكِ بَوْلَاسِّبَانِي وَوَالْدُجْهَ مِّلَا لَاشْرَافِي

[۲۸۸] حَدِيثُ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَلْقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ قُعُودٌ؛ إِذْ قَعَدَ إِلْيُهِمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْةِ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِلْمِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ آدَمَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بِهِ .

• [٢٨٩] حَدِيثُ: ( يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذِّرَ (١٠) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

\* [٢٨٨] [التحفة: س ٢٦١٤] • قال النسائي في العلم (٢٠٥٤): أخبرنا عمروبن منصور، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال: بينا أنا نائم في المسجد، وحلقة من فقراء المهاجرين قعود؛ إذ قعد إليهم رسول الله ﷺ فقمت إليهم، فقال: «ليبشر فقراء المهاجرين بها يسر وجوههم؛ فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عامًا»، فلقد رأيت ألوانهم أسفرت، حتى تمنيت أن أكون منهم.

أخرجه الدارمي (٢٨٨٦)، وصححه ابن حبان (٦٧٧)، كلاهما من طريق معاوية بن صالح به، ودخول فقراء المهاجرين الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما، وأخرجه مسلم (٢٩٧٩) من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.

(١) الذر: صِغارُ النَّمل . (انظر: لسان العرب، مادة: ذرر) .

\* [۲۸۹] [التحقة: ت س ۸۸۰۰] • أخرجه الترمذي (۲٤۹۲)، قال: حدثنا سويدبن نصر،
 أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن محمدبن عجلان، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، =





• [۲۹۰] حَدِيثُ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَحَمِدَاللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ (۱) بِصَوْم (۲)، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ (۳)... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

عَزْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُمَيْرِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِبْنِ هِلَالٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ عُمَيْرِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُرْوانَ . . . الْحَدِيثَ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ الْعَدوِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَرْوانَ . . . الْحَدِيثَ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

<sup>=</sup> عن النبي على قال : «يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال ، يغشاهم الذل من كل مكان ، فيساقون إلى سجن في جهنم يسمى : بولس ، تعلوهم نار الأنيار ، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال» .

وأخرجه أيضا ابن المبارك في «الزهد» (١٩١ من زيادات نعيم بن حماد)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٧) من طريقه.

وكذا أحمد (٢/ ١٧٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٠)، والحميدي (٥٩٨)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٢٢٣)، و«صفة النار» (٤٦) من طرق عن محمد بن عجلان به.

وأخرجه الحميدي (٥٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٣٤) من وجهين آخرين عن عمرو بن شعيب به.

وقال الترمذي: «حديث حسن» . اه. .

<sup>(</sup>١) **آذنت :** أَعْلَمَتْ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٨/١٠) .

<sup>(</sup>٢) بصرم: الصرم: الانقطاع و الذهاب . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٢/١٨) .

<sup>(</sup>٣) حذاء: خفيفة سريعة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حذذ).

<sup>\* [</sup>۲۹۰] [التحفة: م ت س ق ۹۷۵۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۵۳٤)، قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان =

[۲۹۱] حَدِيثُ: (لَوْ أَنْكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَىٰ الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ؛ لَرُزِقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو خِمَاصًا (۱)، وتَرُوحُ بِطَانَا (۱).

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْواَ الْمِرْقِ الْمَبَارَكِ، عَنْ حَيْواَ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيم، عَنْ حَيْواَ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيم، عَنْ حَيْواَ الْمِرْيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرَّوايةِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرَّوايةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم.

ت: تطوان

فحمدالله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإن الدنيا قد آذنت بضرم وولت حذاء، فإنه لم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يصطبها صاحبها، وأنتم تتنقلون منه إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضر تكم، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لايدرك لها قعرا، والله لتملأن، فعجبتم؟ وقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام، ولقد رأيتني وإني سابع سبعة مع رسول الله على ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا، والتقطت بردة فاشتقتها بيني وبين سعد بن مالك، واتزرت بنصفها واتزر بنصفها، فيا أصبح منا اليوم أحد حيا إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار، فإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيها وعندالله صغيرا، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى تصير عاقبتها ملكا، وستبلون، أو ستجربون الأمراء بعدي. وأخرجه أيضا مسلم (٢٩٦٧) من وجهين آخرين عن سليان بن المغرة به.

<sup>(</sup>١) خماصا: جياعًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/٧).

<sup>(</sup>٢) بطانا: جمع بطين و هو عظيم البطن ، يعني : شِباعًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/٧) .

<sup>\* [</sup>۲۹۱] [التحفة: ت س ق ۱۰۵۸] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٩)، قال: أخبرنا حيوة بن شريح، قال: حدثني بكربن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: سمعت عمربن الخطاب يقول: سمعت رسول الله على الله حق توكله؛ لرزقكم كما ترزق الطير، تغدو خاصا، وتروح بطانا».



• [٢٩٢] حَدِيثُ: ﴿إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ وَإِنَّمَا لِإِمْرِي مَا نَوَى . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ، ابْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعًا بِهِ. وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ بِقَوْلِهِ: هُوَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِالْكَرِيمِ وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ. وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ بِقَوْلِهِ: هُوَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِالْكَرِيمِ ابْنِ النَّسَائِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَحْدَهُ (۱).

[٢٩٣] حَدِيثُ: أَنَّ حَفْصَةً قَالَتْ لِعُمَرَ: أَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ ، وَتَأْكُلُ طَعَامًا أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ؟ . . . الْحَدِيثَ .

<sup>=</sup> ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي (٢٣٤٤)،

وأخرجه أيضا ابن ماجه (٤١٦٤)، وأحمد (١/ ٣٠، ٥٢)، وعبدبن حميد (١٠)، وغيرهم، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضا ابن خزيمة «إتحاف المهرة» (١٥٨٤٦)، وابن حبان (٧٣٠)، والحاكم (٣١٨/٤).

<sup>(</sup>١) وعلق عليه الحافظ بِقوله: «هو في رواية عبدالكرِيم ابنِ النسائي عن أبيه وحده» ، كذا كتب في حاشية «ل» بخط الحافظ ابن حجر كما ذكر محقق «التحفة» .

<sup>\* [</sup>۲۹۲] [التحفة: ع ۱۰۶۱] • قال النسائي في «المجتبى» (۷۱): أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد والحارث بن مسكين – قراءة عليه وأنا أسمع – عن ابن القاسم، حدثني مالك . ح، وأخبرنا سليهان بن منصور، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك – واللفظ له – عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب ويشه قال: قال رسول الله على الأعهال بالنية، وإنها لامرئ ما نوئ ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ماهاجر إليه».

وأخرجه أيضا الستة وغيرهم من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به ، ينظر تخريجه في الطهارة ، وإحدى روايات مسلم من طريق ابن المبارك ، لكن لم يسق لفظه .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

(۱) كذا في المطبوع من «تحفة الأشراف» ، وعزاه ابن كثير في «مسند الفاروق» (۲/ ٦٤٥) لعبد بن حميد ، عن محمد بن بشر ، عن إسهاعيل ، عن أخيه ، عن مصعب به ، ثم قال : «ورواه النسائي في الرقائق عن سويد بن نصر ، عن عبدالله بن المبارك ، عن إسهاعيل به» . اه. . يعني بزيادة «عن أخيه» ، وهذا هو الراجع .

\* [۲۹۳] [التحفة: س ١٠٦٤] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٧٤)، قال: أخبرنا إساعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد، أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس ثوبا ألين من ثوبك، وتأكل طعاما أطيب من طعامك هذا؟ فقد فتح الله عليك الأرض وأوسع عليك من الرزق؟ قال: سأخصمك إلى نفسك، فذكر أمر رسول الله علي، وماكان يلقى من شدة العيش، ولم يزل يذكر حتى بكت، ثم قال عمر: لأشركنها في مثل عيشها الشديد لعلي أدرك معها مثل عيشها الرخى.

وأخرجه أيضا الحاكم (١/٣٢١)، والبيهقي في «الشعب» (١٠١٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٩/٤٤)، من طريق ابن المبارك به.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٧/١٣ - ٢٢٨)، والفسوي (١٨٨/٢) من طريق عمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني أخي نعمان، عن مصعب بن سعد، عن حفصة بنت عمر أنها قالت لأبيها . . . الحديث .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرطهما؛ فإن مصعب بن سعد كان يدخل على أزواج النبي ﷺ وهو من كبار التابعين من أولاد الصحابة». اهـ.

وتعقبه الذهبي بقوله : «فيه انقطاع» . اهـ .

وقال علي بن المديني: «هذا عندنا مرسل لأن مصعب بن سعد لم يلق حفصة ، فانقطع من هاهنا» . اهـ . «مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٤٥) .

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب» (عقب ٣١٥٦)، (٢٣٣/١٣): «فإن كان مصعب سمعه من حفصة ﴿ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ

حد: حمزة بجار الله





• [٢٩٤] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقِ بَعَثَ أَبَاعُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِرْيَتِهَا (١)، وَكَانَ النَّبِيُ عَيْقٍ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَدْيِنِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَدْيِنَ بِطُولِهِ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ وَفِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمُهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمُسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ . ثُمَّ ذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ الْمِسْورِ بْنِ مَخْرَمَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ . ثُمَّ ذَكَرَ الْمِزِيُّ أَنَّ الْمِسْمِ . حَدِيثَ (س) عَنْ سُويْدِ بْنِ نَصْرٍ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

والراجح أنه لم يسمع منها كها ذكر ابن المديني .

وقد اختلف في ذكر النعمان أخي إسماعيل بن أبي خالد :

فرواه ابن المبارك ومحمد بن بشر عن إسهاعيل بذكره كها تقدم

ورواه أحمد في «الزهد» (١/ ١٢٥)، وابن سعد (٣/ ٢٧٧)، وغيرهما عن يزيد بن هارون، وإسحاق في «مسنده» (١٩٩٤)، وهنّاد في «الزهد» (١٨٧)، وابن سعد (٣/ ٢٧٧)، وغيرهم عن أبي أسامة، كلاهما عن إسهاعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة . . . الحديث . ليس فيه: «عن أخيه» .

قال الدارقطني في «العلل» (١٦٢): «وقول ابن المبارك ومحمدبن بشر أولى بالصواب». هـ.

والنعمان أخو إسماعيل وثقه العجلي، ولم يذكروا عنه راويًا سوئ إسماعيل «الثقات» للعجلي (٢/ ٣١٥)، و«المنفردات والوحدان» لمسلم (ص ١٤٩)، وقد قال الذهبي في إخوة إسماعيل : «لم يشتهروا» . اهـ . «تاريخ الإسلام» (٣/ ٥٠).

<sup>(</sup>١) بجزيتها: ما يؤخذ من أهل الذمة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : جزا) .

<sup>\* [</sup>٢٩٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٧٨٤] • أخرجه الترمذي (٢٤٦٢)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر ويونس، عن الزهري، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عمرو بن عوف - وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد =

## [٢٩٥] حَدِيثُ: اطُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ (١)».

عَرَاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي هَانِي الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ، الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي هَانِي الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

ت بدرا مع رسول الله ﷺ - أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ، فقدم بهال من البحرين ، وسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال : «أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء» ، قالوا : أجل يا رسول الله ، قال : «فأبشروا وأملوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكني أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كها بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كها تنافسوها فتهلككم كها أهلكتهم» .

وقال الترمذي: «حديث صحيح». اه..

والحديث في «الصحيحين»، وغيرهما، وقد تقدم عند المصنف (٩٠٢٢، ٩٠٢٣) من طريق يونس وصالح بن كيسان، عن الزهري به، فينظر تخريجه هناك.

(١) قنع: بالكسر- إذا رضي، وقنع -بالفتح- إذا سأل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قنع).

\* [٢٩٥] [التحفة: ت س ١١٠٣٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٣)، قال: أخبرنا حيوة بن شريح، قال: أخبرني أبوهانئ الخولاني، أن عمروبن مالك، حدثه أنه سمع فضالة بن عبيديقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طوبئ لمن هدي للإسلام، وكان عيشه كفافا وقنع».

وأخرجه أيضًا أحمد (١٩/٦)، والترمذي (٢٣٤٩)، وغيرهما من طريق حيوة بن شريح به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا ابن حبان (٧٠٥)، والحاكم (١/ ٣٤ – ٣٥) من هذا الوجه، قال الحاكم: «على شرط مسلم». اه.. وعمرو بن مالك ليس له رواية عند مسلم. ورواه أبوعوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» =



#### • [٢٩٦] حَدِيثُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوة بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ، الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوة بْنِ شُريْحٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ، عَنْ فَضَالَة بْنِ عُبَيْدٍ مَوْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِي الرَّوايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

### [۲۹۷] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِثْنَةً ، وَفِثْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ » .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ آدَمَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُعْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ آدَمَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

<sup>= (</sup>١٦٢٦٦)، والحاكم (١٢٢/٤) من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ به، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ.

<sup>\* [</sup>۲۹٦] [التحفة: س ۱۱۰۳۸] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱٤۱ من زيادات نعيم بن حماد)، قال: أنا حيوة بن شريح، قال: أنا أبو هانئ الخولاني، أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول: سمعت فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المجاهد من جاهد نفسه لله». ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في «مسنده» (۲۲۲)، والترمذي (۱۲۲۱)، وغيرهما.

ومن طريق ابن المبارك اخرجه الحمد في «مسنده» (۱ / ۱۱) ، والرمدي (۱ ۱۱۱) ، وعيرهما . وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. . وصححه أيضا ابن حبان (۲۲۶ ، ۲۶۵ ) . ورواه أحمد (۲ / ۲۱ ، ۲۲) ، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (۲۶۰ ، ۲۶۱) ، وغيرهما من طرق أخرى عن أبي هانئ به في جزء من حديث ، وصححه ابن حبان (۲۸۲۲) ، وكذا الحاكم (۱/ ۱۰ - ۱۱) وقال : «على شرطهها» . اه. .

 <sup>\* [</sup>۲۹۷] [التحفة: ت س ۱۱۱۲۹] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٢٢٣)، قال: أخبرنا
 محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا =



#### [۲۹۸] حَدِيثُ: (مَا ذِنْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلًا فِي غَنْم . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ زُكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةً، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن كعب ابن عياض قال : سمعت رسول الله على يقول : «لكل أمة فتنة ، وإن فتنة أمتى المال» .

وأخرجه أيضًا أحمد (١٦٠/٤)، والترمذي (٢٣٣٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/٢٢)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٢٥)، والحاكم (٤/٨١٣)، من طرق عن معاوية بن صالح به.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب، إنها نعرفه من حديث معاوية بن صالح». اه.. وصححه أيضا الحاكم، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١١/ ١٠)، وأورده الدارقطني في «الإلزامات» (١١/ ٧) ضمن الأحاديث التي يلزم الشيخين إخراجها.

★ [۲۹۸] [التحفة: ت س ۱۱۱۳] • أخرجه الترمذي (۲۳۷٦)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن زكريابن أبي زائدة، عن محمدبن عبدالرحمن بن سعدبن زرارة، عن ابن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال، والشرف لدينه».

وأخرجه أيضًا ابن المبارك في «الزهد» (١٨١ من زيادات نعيم بن حماد)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٠)، والدارمي (٢٧٧٢)،

وكذا أحمد (٣/٤٥٦)، وابن أبيشيبة في «المصنف» (٢٤١/١٣)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٤)، وغيرهم من طرق أخرى عن زكريا بن أبي زائدة به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا ابن حبان (٣٢٢٨) .

وابن كعب بن مالك ، هو : عبدالله ، أو عبدالرحمن كها ذكر الحافظ في «التقريب» ، وقال في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٣٢) : «أظنه عبدالرحمن بن عبدالله ، يعني : ابن كعب بن مالك» . اهـ . وكلهم ثقات من رجال الشيخين .

ت: تطوان

[٢٩٩] حَدِيثُ : (مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ فِي الْيَمِّ،
 فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُسْتَوْرِدِبْنِ شَدَّادِ الْمُبَارِكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِبْنِ شَدَّادِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٣٠٠] حَدِيثُ: صَلَّى النَّبِيُّ عَيَّا حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ غُفِرَ لَكَ اللهُ عَلِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ؟ قَالَ: ﴿أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورَا؟ ).

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيْئَةً ، عَنْ زِيَادِبْنِ عِلَاقَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِبْنِ شُعْبَةً بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ سُويْدِبْنِ نَصْرِ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

<sup>\* [</sup>۲۹۹] [التحفة: م ت س ق ١١٢٥٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٩٦) ، قال : أخبرنا إسهاعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد بن شداد - أحد بني فهر - قال : سمعت رسول الله على يقول : «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم ، فلينظر بم ترجع» .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٣٠).

وأخرجه مسلم (٢٨٥٨) ، وغيره من طرق عن إسهاعيل بن أبي خالد به .

 <sup>\* [</sup>۳۰۰] [التحفة: خ م ت س ق ۱۱٤٩٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱۰۷)، قال:
 حدثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: «قام =



[٣٠١] حَدِيثُ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ مُعَاوِيةً: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ (١) ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ (٢) ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَنَهَىٰ عَنْ عُقُوقِ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ (١) ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ (٢) ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَنَهَىٰ عَنْ عُقُوقِ الْكُمْ ثَلَاثًا: وَوَأَدِ الْبَنَاتِ ، وَمَنْعِ وَهَاتِ (٣) » .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَلِيٌ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِهِ. ثُمَّ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِهِ. ثُمَّ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الشَّعْبِيُّ بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٣٠٢] حَدِيثُ: قَالَ: (يَا أَبَاذُرُ، أَتَرَىٰ أَنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنْيِ؟ . . . الْحَدِيثَ .

وأخرجه مسلم أيضا (٥٩٣ عقب رقم ١٧١٥) من طريق جرير به، وأخرجاه من غير هذا الوجه عن الشعبي (خ: رقم ١٤٧٧، م: الموضع السابق)، وعن وراد (خ: رقم ٥٩٧٥، وعقب ٢٤٧٣، م: الموضع السابق)، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور (٥٩٣ عقب ١٧١٥).

ت: تطوان

<sup>-</sup> رسول الله ﷺ حتى تفطرت قدماه دمًا ، قالوا : يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : أفلا أكون عبدًا شكورًا».

وأخرجه أيضا البخاري (١١٣٠، ٢٨٣٦، ٦٤٧١)، ومسلم (٢٨١٩)، وغيرهما من طرق عن زيادبن علاقة به، وقد تقدم عند المصنف (١٤١٨، ١١٦١٣).

<sup>(</sup>١) **قيل وقال :** الخوض في أخبار الناس . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/١٢) .

<sup>(</sup>٢) إضاعة المال: صرفه في غير وجوهه الشرعية . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/١٢) .

<sup>(</sup>٣) منع وهات: أن يمنع الرجل ما توجه عليه من الحقوق أو يطلب ما لا يستحقه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/١٢).

<sup>\* [</sup>٣٠١] [التحفة: خ م س ١١٥٣٦] • قال البخاري (٢٤٠٨): حدثنا عثمان، حدثنا جرير، عن منصور، عن الشعبي، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة قال: قال النبي على: "إن الله حرم عليكم: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات، وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».



عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَاثِقِ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّمٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

\* [۲۰۲] [التحفة: س ١١٩٠٥] • أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (الإحسان رقم ٢٨٥)، قال: أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيل، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قال رسول الله على الأذرى أترئ كثرة المال هو الغنى؟». قلت: نعم يارسول الله، قال: "فترئ قلة المال هو الفقر». قلت: نعم يارسول الله، قال: "فترئ قلة المال هو الفقر، من قلت: نعم يارسول الله، قال: "فكيف تُراه رجل من قريش، فقال: "هل تعرف فلانا؟». قلت: نعم يارسول الله، قال: "فكيف تُراه وتُراه؟». قلت: إذا سأل أُعطي، وإذا حضر أُدخل، ثم سألني عن رجل من أهل الصفة، فقال: "هل تعرف فلانا؟». قلت: لا و الله، ما أعرفه يارسول الله، قال: فيا زال يجليه وينعته حتى عرفته، فقلت: قد عرفته يارسول الله. قال: "فكيف تُراه أو تُراه؟». قلت: رجل مسكين من أهل الصفة، فقال: "هو خير من طِلاع الأرض من الآخر». قلت: يارسول الله، أفلا يُعطى من بعض ما يُعطى الآخر؟ فقال: "إذا أُعطي خيرا فهو أهله، وإن صُرف عنه فقد أعطى حسنة».

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤/ ٩٣) للنسائي مختصرًا.

وعزاه ابن حجر الهيتمي في «الإنافة فيها جاء في الصدقة والضيافة» (ص ٨) للنسائي وابن حبان بلفظ: «يا أباذر، إن كثرة المال هو الغنى، إنها الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغنى في قلبه فلا يغنيه ما أكثر ما له من كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر ما له من الدنيا، وإنها يضر نفسه شُحُها».

والظاهر أن هذا هو لفظ النسائي؛ فإنه مع اختصاره فيه ما ليس في لفظ ابن حبان المتقدم. والحديث أخرجه أيضًا الطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ٢٠٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣٢٧/٤)، والبيهقي في «شعب الإيهان» (رقم ٩٨٦١) من طريق عبدالله بن = [٣٠٣] حَدِيثُ: (لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ<sup>(١)</sup>)، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ).

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [٣٠٤] حَدِيثُ: ﴿إِذَا طَبَحْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرَ مَرَقَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأُصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ﴾ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ

صالح ، عن معاوية بن صالح بإسناده بنحو لفظ ابن حبان ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط البخاري». اه. ومعاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير ، عن أبيه ، لم يرو البخاري في "صحيحه" لأحد منهم، وجاءت عدة أحاديث بهذا الإسناد عند مسلم، إلا أن رواية جبير بن نفير عن أبي ذر ليست في «الصحيحين»، وعلل الذهبي في «التذكرة» (١/ ٥٢) عدم إخراج البخاري له بقوله: «ربها دلس عن قدماء الصحابة، والبخاري لا يقنع إلا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه». اهـ. وقد أثبت البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢٢٣) سياعه من أبي ذر، فالأقرب أن يقال: على شرط مسلم.

(١) العرض: ما يُتتَفّعُ به من متاع الدنيا . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٧٢) .

\* [٣٠٣] [التحفة: س ١٣٨٦١] • [شاهد لما قبله].

أخرجه ابن بشران في «أماليه» (رقم ٥٠٧)، قال: أخبرنا أبوعلى الحسن بن الخضر بن عبداللَّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب ، أخبرني هارون بن عبداللَّه ، ثنا معن ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «ليس الغني عن كثرة العرض ، إنها الغني غنى النفس» .

وأخرجه أيضا مسلم (رقم ١٠٥١) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به ، والبخاري (رقم ٦٤٤٦) من وجه آخر عن أبي هريرة .



أَبِي ذَرِّ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

[٣٠٥] حَدِيثُ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكُرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتُ.

#### عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ:

١- عَنْ قُتْيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ فَيْقَالِهُ وَالْيَوْمِ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ فَيَالِلَهُ وَالْيَوْمِ الْمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَبِي شُكْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْمَنْ كَانَ يَتُومِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْمَائِقِ اللَّهِ وَالْمَوْمِ اللَّهِ اللَّهِ وَالْمَوْمِ اللَّهِ وَالْمَوْمِ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا لَهُ مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ وَالْمَوْمِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْمِنْ اللَّهُ اللْمُعْلِقُولِ الللَّهِ الللللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللللَّهِ الللللَّهِ الللَّهِ اللْمُعْلَى الللْمُولُولِ الللللَّهِ الللللْمِ الللللْمِي الللللْمُ اللْمُعْلَى الللللْمُ الللْمُ اللللّهِ اللللْمُولِي الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ اللللللّهِ اللللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهُ الللللّهِ الللللللّهِ اللللللّهِ اللللللّهِ الللللّهِ اللللللّهِ اللللللّهِ اللللللّهِ الللللللّهِ

٢ - وَعَنْ عَلِيٌ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى . وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ابْنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْقِصَةِ .
 الْعَدَوِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَةِ .

<sup>\* [</sup>٣٠٤] [التحفة: م ت س ق ١١٩٥١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٦)، قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي على الإذا صنعت مرقاً فأكثر ماءها، ثم انظر إلى أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف».

ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧١٨) في جزء من حديث.

وأخرجه أيضا مسلم (٢٦٢٥) من طريق شعبة وغيره عن أبي عمران الجوني به .

#### السِّيْبَالْ بَبَوْلِلنِّسِهَائِينْ - زَوَائِدُ حَجُفَتَالَائِثِرَافِيْ





٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْعَدَوِيِّ . . . بِهَا .

٤ - وَعَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْئَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيئَارٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ . . . بِهَا .

\* [٣٠٥] [التحفة: ع ١٠٠٦] • ١- أخرجه مسلم ( ٤٨ عقب ١٧٢٦) ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي شريح العدوي ، أنه قال : سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله على فقال : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته" ، قالوا : وماجائزته يارسول الله؟ قال : "يومه وليلته ، والضيافة ثلاثة أيام ، فها كان وراء ذلك فهو صدقة عليه" ، وقال : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت" .

وأخرجه أيضا البخاري (٦٠١٩، ٦٤٧٦) من وجهين آخرين عن الليث به، وزاد في الرواية الأولى: «إكرام الجار».

٢- وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٢٩) عن سعيدبن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح المحبي، أن رسول الله عليه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة، وضيافته ثلاثة أيام، فها كان بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه».

وأخرجه أيضا البخاري (٦١٣٥) من طريق مالك به ، لكن ليس فيه : «إكرام الجار» .

٣، ٤ - قال الطحاوي في «مشكل الآثار» ( ٢٧٧٤): حدثنا عبدالغني بن أبي عقيل اللخمي قال: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله على الله على الله على واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» . قال سفيان: الآخر فليحسن إلى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» . قال سفيان : وزاد فيه ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي شريح قال : «جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاث ، فا زاد على ذلك فهو صدقة على الضيف ، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه» .

ت: تطوان





### [٣٠٦] حَدِيثُ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُعْبَرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا . الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ تَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ قَالَ الْمِرِّيُّ : وَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبُولُو اللَّهُ الْمُؤْمِيُّ ، عَنْ الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبِي شُرَيْحٍ ، وَقَدْ مَضَىٰ (١) . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

وأخرجه أيضا الحميدي في «مسنده» (٥٧٥، ٥٧٥) \_ ومن طريقه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢١١) \_ عن سفيان بإسناده، لكن لم يذكر الحميدي في رواية عمرو الجملة المتعلقة بالصمت، واقتصر الطبراني في الروايتين على ذكر الإحسان إلى الجار.

وكذا أخرجه زكريابن يحيى المروزي (جزء سفيان بن عيينة ١٦) عن سفيان به ، لكن زاد في إسناد ابن عجلان بعد سعيد المقبري : «عن أبيه» ، ومن طريق المروزي رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٣٩٨).

وأخرج رواية عمرو أيضا مسلم في (٤٨)، وغيره من طرق عن ابن عيينة، عن عمروبن دينار به.

وأخرج رواية ابن عجلان أيضا: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٧٧ - ٤٧٨) عن ابن عيينة ، والترمذي ( ١٩٦٨) ، وابن ماجه (٣٦٧) ، وغيرهما من طريق ابن عيينة ، وابن أبي الدنيا في «قرئ الضيف» (٢) ، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٣١) من طريق ابن المبارك ، كلاهما عن ابن عجلان بإسناد الطحاوي ، مقتصرين على قصة الضيافة ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. وأخرجه الفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرة من طريق زياد بن سعد ، عن ابن عجلان بإسناده فذكره بتهامه .

وأخرجها هناد في «الزهد» (١٠٥٣)، وزكريا المروزي (جزء سفيان بن عيينة ٢٥)، والحربي في «إكرام الضيف» (٢١)، كلهم من طريق ابن عيينة ، عن ابن عجلان به ، لكن زادوا بعد سعيد المقبري : «عن أبيه» ، واقتصروا على قصة الضيافة .

<sup>(</sup>١) «التحفة» (١٢٠٥٦).

<sup>\* [</sup>٣٠٦] [التحفة: س ١٣٠٦] • [شاهد لما قبله].

ذكر المزي إسناد النسائي ومتنه .

وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٢ رواية الحسين المروزي عنه)، قال: أخبرنا محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي على قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

وفي إسناده اختلاف على المقبري ، أشار إليه المزي:

١- فقيل عنه عن أبي هريرة ، كما تقدم في رواية ابن المبارك ، عن ابن عجلان عنه .

وأخرجه أيضا الحربي في «إكرام الضيف» (١٦،١٤) من طريق أبي معشر وعبدالرحمن ابن إسحاق وعبدالله بن عمر، وأبويعلى في «مسنده» (٦٥٩٠)، والحاكم في «المستدرك» (١٦٤/٤) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، كلهم عن سعيد المقبري به، وألفاظ الحربي وأبي يعلى مختصرة.

وزاد الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٤٥) بمن رواه عن المقبري عن أبي هريرة : أبا بكر بن عمر وعبدالله بن عبدالعزيز الليثي .

ورواه أبو محمد الفاكهي في «فوائده» (٢٣) \_ وعنه ابن بشران في «الأمالي» (٨٨٨) \_ من طريق ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا بتهامه ، فزاد : «عن أبيه» .

قال ابن جريج: وسألت ابن عجلان فحدثني نحوًا من حديث زياد: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

٧- وقيل عن المقبري عن أبي شريح:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قرئ الضيف» (٢) عن أحمد بن جميل، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٣١) من طريق عبدالكريم بن هارون، كلاهما عن ابن المبارك. والحميدي (٥٧٦)، وأبو بكر بن أبي شيبة (١٨ / ٧٧٤ - ٤٧٨)، والترمذي (١٩٦٨)، وابن ماجه (٣٦٧٥) وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة . والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٤)، وأبو محمد الفاكهي في «فوائده» (٢٢) من طريق ابن جريج، عن زياد بن سعد، الثلاثة عن محمد بن عجلان .

والبخاري (٦٠١٩ ، ٦٤٧٦ ، ٦١٣٥) من طريق الليث ومالك .

ومسلم (٤٨) من طريق الليث وعبدالحميد بن جعفر،

=



### [٣٠٧] حَدِيثُ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضمُتْ).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

أربعتهم عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي مرفوعا، واقتصر بعضهم على ذكر الضيافة، واقتصر الطبراني على ما يتعلق بالصمت .

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه..

ورواه هناد في «الزهد» (۱۰۵۳)، وزكريابن يحيى المروزي (جزء سفيان بن عيينة ١٦، ٥٠)، والحربي في «إكرام الضيف» (٢١)، وغيرهم من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان به، لكن زادوا بعد سعيد المقبري : «عن أبيه»، واقتصر أكثرهم على ذكر الضيافة.

وقد قال ابن المديني في «العلل» (ص ٧٨): «والحديث عندي حديث مالك وابن عجلان»، يعني: عن سعيد المقبري، عن أبي شريح، قال: «وأخطأ عبدالرحمن بن إسحاق». اه. يعني: في قوله: عن سعيد، عن أبي هريرة.

وكذا رجح أنه عن سعيد عن أبي شريح: أبو حاتم (العلل لابنه ٢٣١٢)، وابن خزيمة فيها حكاه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٤)، قال: «سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: مالك بن أنس أحفظ في هذا الإسناد من عدد مثل عبدالرحمن بن إسحاق، وقد تابع عبدالحميد بن جعفر مالك بن أنس في روايته». اهـ.

وأما الدارقطني فإنه بعد أن حكى في «العلل» (٨/ ١٤٤ – ١٤٥) الخلاف فيه على سعيد المقبري، ذكر إسناد ابن جريج، عن زياد، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، وعن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: «وعنده – يعني: ابن جريج – فيه إسناد آخر عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي شريح الخزاعي، والقولان محفوظان». اهـ.

والحديث ثابت من غير هذا الوجه عن أبي هريرة في «الصحيحين» ، وغيرهما كما سيأتي .

\* [۳۰۷] [التحفة: س ١٥٣٠٠] . [شاهد لما قبله].

ذكر المزي إسناد النسائي ومتنه .

\_

# [٣٠٨] حَدِيثُ: (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ: إِمَامٌ عَادِلْ . . .) الْحَدِيثَ .

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْقَضَاءِ، وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُمْرَ، عَنْ خُبَيْبِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ خُبَيْبِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَمْرَ، عَنْ خُبَيْبِبْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: الرَّقَائِقُ لَمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: الرَّقَائِقُ لَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

[٣٠٩] حَدِيثُ: (مَنْ عَمَرَهُ اللَّهُ مِيتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ (١) فِي الْعُمُرِ».

ح : حمزة بجار الله

وقد أخرجه الترمذي (٢٥٠٠)، قال: حدثنا سويد، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت». ثم قال الترمذي: «حديث صحيح». اهـ.

وأخرجه أيضا البخاري (٦١٣٨، ٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧) من طرق عن ابن شهاب به، ورواية البخاري الأولى من طريق معمر عنه، وأخرجاه من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة به (خ: ٦١٣٦، ٦٠١٨، م: ٤٧).

<sup>\* [</sup>٣٠٨] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٦٤] • قال النسائي في القضاء (٦١٠١): أخبرنا سويدبن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن عبيدالله، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لاظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمسجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شهاله ما صنعت يمينه». وأخرجه أيضا البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١) في «صحيحيهما».

<sup>(</sup>١) **أعذر إليه:** بَلَّغَهُ أقصى العالمة في العذر و مكنّه منه. (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١) (٢٤٠/١١).



عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ. عَبْدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٣١٠] حَدِيثُ: (قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا؟ . . . ) الْحَدِيثَ مُخْتَصَرٌ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النُّعُوتِ، وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ - وَكَانَ ثِقَةً - عَنْ سَلَمَةً بْنِ عَيَّارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

• [٣١١] حَدِيثُ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةً . . . الْحَدِيثَ .

<sup>\* [</sup>٣٠٩] [التحفة: خت س ١٢٩٥٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٤١٧) ، قال: ثنا قتيبة ، قال: ثنا يعقوب، عن أبي حازم ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله على قال: «من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر» .

وأخرجه أيضًا ابن حبان (٢٩٧٩) ، وغيره من طريق قتيبة به .

وأخرجه البخاري (٦٤١٩) من وجه آخر عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه .

<sup>\* [</sup>٣١٠] [التحقة: س١٩١٩] • قال النسائي في النعوت (٧٩١٣): «أخبرنا عمروبن يزيد، قال: ثنا سيف بن عبيدالله، قال: وكان ثقة، عن سلمة بن عيار، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قلنا: يارسول الله، هل نرى ربنا؟ قال: هل ترون الشمس في يوم لاغيم فيه، وترون القمر في ليلة لاغيم فيها؟ قلنا: نعم، قال: فإنكم سترون ربكم».

وأخرجه أيضا البخاري (٧٠٠٠) ومسلم (٣٧٠) في "صحيحيهما" ، انظر تخريجه في النعوت.

#### السُّبَالْأَبَرَىٰ لِنَسِّبَائِيِّ - زَوَائِكُ خُوَفِّ الْأَثِيْرُ إِفِيْ





عَزْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرِيْحٍ، عَنْ أَبِي عُنْمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْمَدِينِيِّ، أَنَّ عُقْبَةً بْنَ مُسْلِمٍ حَذَّفَهُ ، أَنَّ شُفَيًّا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ قَدِ مُسْلِمٍ حَذَّفَهُ ، أَنَّ شُفيًّا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ قَدِ الْجَنْمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ... فَذَكَرَهُ. قَالَ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ... فَذَكرَهُ. قَالَ أَبُو عُنْمَانَ: وَحَدَّثِنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ سَيَّافًا لِمُعَاوِيةً فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُوعُمُّمَانَ: وَحَدَّثِنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ سَيَّافًا لِمُعَاوِيةً ، قَالَ: قَالَ رَجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً عَنْ مُعَاوِيةً ، قَالَ: قَالَ رَجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً عَنْ مُعَاوِيةً ، قَالَ: قَالَ رَجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً عَنْ مُعُودِيةً وَالَذِي دَخَلَ عَلَى مُعْلِمٍ أَنَّ شُفَيًا هُو الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيةً فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (سَ) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

\* [٣١١] [التحفة: ت س ١٣٤٩] • أخرجه الترمذي (٢٣٨٢)، قال : حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا حيوة بن شريح، أخبرني الوليدبن أبي الوليد أبو عثمان المديني، أن عقبة بن مسلم، حدثه أن شفيا الأصبحي، حدثه أنه دخل المدينة، فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس، فقال : من هذا؟ فقالوا : أبو هريرة . فدنوت منه حتى قعدت بين يديه، وهو يحدث الناس فلم سكت وخلا قلت له : أنشدك بحق وبحق لما حدثنني حديثا سمعته من رسول الله على عقلته وعلمته، فقال أبو هريرة : أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على عقلته وعلمته، ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا، ثم أفاق فقال : لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على في هذا البيت مامعنا أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى، ثم أفاق أبو هريرة نشغة أخرى، ثم أفاق ومسح وجهه فقال : لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ومسح وجهه فقال : أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على ومسح وجهه فقال : أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على وأنا معه في هذا البيت مامعه ومسح وجهه فقال : أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على وأنا معه في هذا البيت مامعه أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ، ثم مال خارا على وجهه فأسندته على طويلا ، ثم أفاق فقال : حدثني رسول الله قلى: "أن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل =

ت : تطوان

# • [٣١٣] حَدِيثُ: «قَالَ رَجُلُ لَمْ يَعْمَلْ حَيْرًا قَطُّ إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ وَاذْرُوهُ . . . الْحَدِيثَ .

إلى العباد ليقضى بينهم ، وكل أمة جاثية ، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ، ورجل يقتتل في سبيل اللَّه ، ورجل كثير المال ، فيقول اللَّه للقارئ : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال : بلي يارب. قال: فهاذا عملت فيها علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار. فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال: إن فلانا قارئ، فقد قيل ذاك. ويؤتى بصاحب المال، فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلي يارب. قال: فهاذا عملت فيها آتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله له : كذبت ، وتقول له الملائكة : كذبت ، ويقول الله تعالى : بل أردت أن يقال : فلان جواد فقد قيل ذاك . ويؤتن بالذي قتل في سبيل الله ، فيقول الله له : في ماذا قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت، فيقول اللَّه تعالى له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال: فلان جرىء فقد قيل ذاك». ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي فقال: «يا أبا هريرة ، أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم الناريوم القيامة». وقال الوليد أبو عثمان: فأخبرني عقبة بن مسلم، أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا قال أبو عثمان : وحدثني العلاء بن أبي حكيم ، أنه كان سيافا لمعاوية فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة فقال معاوية: قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقى من الناس؟! ثم بكي معاوية بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك ، وقلنا : قد جاءنا هذا الرجل بشر ، ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه وقال: صدق الله ورسوله: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَاوَةَ ٱلدُّنيَّا وَزِينَكُهَا نُوَقِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۞ أُوْلَئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّسَارُّ وَحَبِطُ مَا صَنِعُواْ فِيهَا وَبِنَطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾.

ثم قال الترمذي: «حديث حسن غريب» . اه. .

وأخرجه أيضا الطبري في «التفسير» (٧/ ١٢) من طريق سويد به، وصححه ابن خزيمة (٢٤٨٢)، وابن حبان (٤٠٨) من وجهين آخرين عن ابن المبارك به، وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٦٩).

والمرفوع منه أخرجه مسلم (١٩٠٥) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه .





عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سَلَمَةً وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِهِ.

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (سَ) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٣١٣] حَدِيثُ: أَنَ أَبَاهُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: الله الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَبْنِ يَحْيَىٰ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ أَحْمَدَبْنِ يَحْيَىٰ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ...» الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. وَفِيهِ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَصْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَىٰ أَهْلِ وَلَا مَالٍ.

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ لِلنَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

وأخرجه أيضا البخاري (٧٥٠٦) عن إسهاعيل بن أبي أويس، ومسلم (٢٧٥٦) من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن مالك به .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٣١٢] [التحفة: خ م س ١٣٨٠] • أخرجه أبو الحسن القابسي المعافري في "ملخص الموطأ" (٣٣٧) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله على قال: «قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله: إذا هو مات فأحرقوه، ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر؛ فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لايعذبه أحدا من العالمين. فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم، فأمر الله البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ فقال: من خشيتك يارب وأنت أعلم. قال: فغفر الله له».





ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

\* [٣١٣] [التحفة: خ ت س ١٤٣٤٤] • ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٨٣/١) أن النسائي أخرجه في «الكبرئ» عن أحمد بن يحيى الصوفي ، عن أبي نعيم بتهامه .

وقد أخرجه البخاري (٦٤٥٢) قال: حدثني أبونعيم بنحو من نصف هذا الحديث، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا مجاهد، أن أبا هريرة كان يقول: الله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدى على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر أبوبكر فسألته عن آية من كتاب الله، ماسألته إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى، ماسألته إلا ليستتبعني ، فمر فلم يفعل ، ثم مر بي أبو القاسم علي فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي، ثم قال: «يا أباهر»، قلت: لبيك يارسول الله، قال: «الحق»، ومضى فتبعته ، فدخل فاستأذن ، فأذن لي ، فدخل فوجد لبنا في قدَح ، فقال : «من أين هذا اللبن؟» قالوا: أهداه لك فلان، أو فلانة، قال: «أبا هر»، قلت: لبيك يارسول الله، قال: «الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي». قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام لايأوون على أهل ولامال ولاعلى أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها ، فساءني ذلك ، فقلت : وما هذا اللبن في أهل الصفة؟ كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها ، فإذا جاءوا أمرني فكنت أنا أعطيهم ، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله على بد ، فأتيتهم فدعوتهم ، فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت قال : «يا أباهر» ، قلت : لبيك يارسولالله ، قال: «خذ فأعطهم». فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرد علي القدح، فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرد على القدح، فيشرب حتى يروى، ثم يرد على القدح، حتى انتهيت إلى النبي عِين وقد روى القوم كلهم، فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلى فتبسم، فقال: «أبا هر»، قلت: لبيك يارسول الله ، قال: «بقيت أنا وأنت»، قلت: صدقت يارسول الله ، قال: «اقعد فاشرب» . فقعدت فشربت ، فقال: «اشرب» فشربت ، فها زال يقول: «اشرب» حتى قلت: لاو الذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا، قال: «فأرني»، فأعطيته القدح ، فحمد الله وسمى وشرب الفضلة .

#### السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّيائِيِّ - زَوَٰ اللَّهُ خُهَمَّ الأَثْرُ الْإِنْ





[٣١٤] حَدِيثُ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا (١)) ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةً:
 (كَفَافًا) .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً ، عَنْ الْمُحْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٣١٥] حَدِيثُ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللّه ﷺ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللّهُ فَكَانَ مِمَّا حَفِظْتُ عَنْهُ قَالَ: (لَا تَدَعُ شَيْعًا اتَّقَاءَ اللّه إِلَّا أَعْطَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ ».

عَرَاهُ الْمِزِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو الدَّهْمَاءِ لَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو الدَّهْمَاءِ وَكَانَا يُكْثِرَانِ السَّفَرَ إِلَى مَكَةً - قَالًا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ وَكَانَا يُكثِيرُونَ السَّفَرَ إِلَى مَكَةً - قَالًا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ الْبَدُويُ : أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ . . . فَذَكَرَهُ .

مد: مراد ملا

<sup>=</sup> وأخرجه البخاري أيضا مختصرا (٦٢٤٦)، والترمذي (٢٤٧٧)، وأحمد (٢/٥١٥)، وابن حبان (٦٥٣٥)، والحاكم (٣/١٥)، وغيرهم من طرق عن عمر بن ذر بإسناده. وقال الترمذي: «صحيح». اهـ. وصححه أيضا الحاكم على شرط الشيخين.

<sup>(</sup>١) قوتا: القوت: ما يسد الرمق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤٦).

<sup>\* [</sup>٣١٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٨٩٨] • أخرجه إسحاق في «مسنده» (١/ ٢١٩)، قال: أخبرنا أبو أسامة، قال: سمعت الأعمش، يحدث عن عُهارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة عين عن رسول الله على قال: «اللهم اجعل رزق آل محمد على كفافًا».

وأخرجه أيضا مسلم (١٠٥٥) من طريق أبي أسامة ووكيع ، عن الأعمش به ، والبخاري (٦٤٦٠) ، ومسلم من طريق فضيل بن غزوان ، عن عمارة به ، وفي رواياتهم \_ سوئ أبي أسامة \_ بلفظ : "قوتًا" بدل : "كفافًا" .

#### ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

#### \* [۳۱۵] [التحفة: س ١٥٦٦٠] • ذكر المزي إسناد النسائي ومتنه.

وقد أخرجه أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (٧)، قال: حدثنا أبو النضر، عن سليهان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: حدثنا أبو قتادة وأبو الدهماء، قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ بيدي رسول الله على فجعل يعلمني مما علمه الله، فكان مما حفظت عنه أنه قال: «إنك لن تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرًا منه».

وأخرجه أيضا ابن المبارك في «الزهد» (رواية نعيم بن حماد عنه ، ذكره حبيب الأعظمي في حاشية الزهد ص ٤١٢) ، ووكيع في «الزهد» (٣٥٦) عن سليهان ، وكذا أحمد (٥/ ٧٨ ، ٧٩ ، ٣٦٣) ، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٩٤) ، والحسين المروزي في «زوائده على زهد ابن المبارك» (١١٦٨) ، والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١١٠١) ، وهناد في «الزهد» (٩٣٨) ، والبيهقي في «الشعب» (٥٣٦٤) ، وغيرهم من طرق عن سليهان بن المغيرة به .

وقال ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٣/ ٢٨٧): «إسناد جيد».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٦/١٠)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٦٦): «رجاله رجال الصحيح». اهـ.

وصحح إسناده البوصيري في «إتحاف الخيرة» المختصر (٣/ ١٠٢ أ).

وإسناده إلى أبي قتادة وأبي الدهماء على شرط مسلم، وقد بيّنا أنهما سمعاه من الأعرابي وأنه سمعه من النبي على على حيد بن هلال: سمعه من النبي على على حيد بن هلال:

فرواه سليمان بن المغيرة عن حميد كما تقدم.

ورواه خالد الحذاء عن حميد، عن الذي سأل النبي ﷺ، أو عمن سمعه منه قال: أتيت نبي الله ﷺ وهو يخطب فقلت: علمني مما علمك الله، فنزل وألقي له كرسي قوائمه حديد فقال: "إنك لا تدع...» إلخ ، أخرجه الشهاب في «مسنده» (١١٣٨).

ورواه أبو هلال الراسبي، عن حميد، عن رجل من قومه، عن الأعرابي قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: يارسول الله علمني \_ فذكر الحديث \_ قال: وكان في آخر ما حفظت أن قال: «إنك لن تدع...» إلخ، أخرجه البيهقي في «السنن الكبرئ» (٥/ ٣٣٥). =

# السُّهُ الكهُ بَوْلِلنِّسَائِي مِنْ أَوْلُئُ خُفَتِّلِاللَّهُ الْمُشْرِلُونَ

 [٣١٦] حَدِيثُ : سَأَلْتُ عَائِشَةً : كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّه ﷺ ؟ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا ، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً (١) . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ جَرِيرِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٣١٧] حَدِيثُ: ﴿إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ (٢) ؛ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّه طَالِبَا (١)».

ورواه عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن حميد قال: أوصى رسول اللَّه ﷺ رجلا فقال: «إنك لن تدع . . . » إلخ ، أخرجه أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (٨) .

ورواه سفيان بن عيينة ، نا أيوب ، عن حميد ، عن رجل قال : أتيت رسول اللَّه ﷺ وقد ألقى له منبر خلت قوائمه من حديد ، فحفظت مما علمني أنه قال : «إنك لا تدع . . . » إلخ ، أخرجه الشهاب في «مسنده» (١١٣٧).

وللحديث شواهد ذكرها السخاوي في «المقاصد» (٩٤٩) ، وكلها فيها مقال .

(١) ديمة: أي: يدوم عليه و لا يقطعه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٧٢).

\* [٣١٦] [التحفة: خ م د تم س ١٧٤٠٦] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٨١)، قال: نا أبوعهار الحسين بن حريث ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ويوسف بن موسى، قالوا: حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : سألت أم المؤمنين عائشة ، فقلت : يا أم المؤمنين ، كيف كان عمل رسول الله عليه ، هل كان يخص شيئًا من الأيام؟ قالت : لا ، كان عمله ديمة ، وأيكم يستطيع ماكان رسول الله ﷺ يستطيع! .

هذا لفظ حديث أبي عمار . . .

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤٦٦)، ومسلم (٧٨٣)، وأبو داود (١٣٧٠) من طرق عن جرير به ، والبخاري (١٩٨٧) من طريق الثوري ، عن منصور به .

(٢) **محقرات الأعمال:** ما لا يبالي المرء بها من الذنوب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه)  $.(\xi \Lambda \Lambda/\xi)$ 

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَامِرِ الْعَقَدِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِم بْنِ بَانَكَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَائِشَةً ، مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَائِشَةً ، مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم .

[٣١٨] حَدِيثُ: (سَدُدُوا(٢) وَقَارِبُوا(٣)، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ
 الْجَنَّةُ...) الْحَدِيثَ.

17) طالبا: أي: مُكلَّفًا فعرض عليه أن يطلبها فيكتبها فهي عند اللَّه تعالى عظيمة حيث خص لأجلها ملكًا. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٤٨٨/٤).

\* [٣١٧] [التحفة: س ق ١٧٤٢] • أورد المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٢١٢) لفظ النسائي، قال: وعن عائشة هي أن رسول الله على قال: «يا عائشة، إياك ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبًا».

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٧٧ من مسند عائشة) قال: أخبرنا أبو عامر العقدي ، نا سعيد بن مسلم بن بانك ، قال: سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير يقول: حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل ، أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله على قال لها: «يا عائشة ، إياك ومحقرات الذنوب ؛ فإن لها من الله طالبًا» .

وأخرجه أيضًا ابن ماجه (٢٢٤٣)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٠، ١٥١)، وابن أبي شبية في «المصنف» (٢٢٩/١٣)، والدارمي (٢٧٦٨)، وغيرهم من طرق عن سعيدبن مسلم به، وصححه ابن حبان (٥٦٨)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢٤٥/٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». اهـ.

وقد قال الطبراني في «الأوسط» (٢٣٧٧، ٢٣٧٧): «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن مسلم بن بانك» . اه. .

- (٢) سددوا: الزموا السداد و هو الصواب من غير إفراط و لا تفريط. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٩٥).
  - (٣) **قاربوا:** توسطوا فلا تغلوا و لا تقصروا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٠/١٣٠).

# السُّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهُ وَلَمْ عَنْ عَائِشَةً مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>٣١٨] [التحقة: خ م س ١٧٧٧٥] • قال الدولابي في «الأسماء والكنى» (٩٦٣): أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أبنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء أبو عمران، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن عائشة، ترفعه إلى النبي على قال: «اعلموا أن أحب أعمالكم إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل».

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤٦٤، ٦٤٦٧)، ومسلم (٢٨١٨)، وغيرهما من طرق عن موسئ بن عقبة بإسناده، وفي أوله عند مسلم زيادة: «سددوا وقاربوا وأبشروا؛ فإنه لن يدخل الجنة أحدا عمله، قالوا: ولا أنت يارسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة، واعلموا...»، واقتصر البخاري على بعضه.







# كنا برالشروط

• [٣١٩] حَدِيثُ: (مَنْ نَسِيَ صَلَاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا . . .) الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةً بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسِ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٢٠] حَدِيثُ: ﴿جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ».

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى ابْنِ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ .

\* [٣١٩] [التحفة: م س ١١٨٩] • أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (ص ١٠٨) من طريق القاسم بن زكريا ، عن جماعة - مفرقين - منهم هارون بن إسحاق ، قال القاسم : نا هارون ، قال : قال رسول الله على : «من قال : نا عبدة ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله على : «من نسي صلاة ، أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها» .

\* [۳۲۰] [التحفة: س ۱۲۲۲] • أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (۱۸۲): أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي عليه قال: "جار الدار أحق بالدار".

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٣٨٠): حدثنا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهويه، أنا عيسى بن يونس، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «جار الدار أحق بالدار». ومن طريقهما أخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ١٢٣).

وحديث عيسى بن يونس هذا قد أخرجه النسائي أيضا - كها سيأتي - (٣٢١) ، عن شيخه إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى ، عن سعيد ، عن قتادة ، لكن جعله عن الحسن ، عن سمرة .

قال البزار في «مسنده»: «عيسى بن يونس جمع بين الطريقين ، أعني عن سعيدبن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة . وعن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس» . انتهى .

وأخرجه النسائي أيضا من طريق بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة به .

ومن طريق عيسي بن يونس عن شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة به (٣٢٢) .

ومن طريق يزيدبن زريع عن يونس ، عن الحسن قال : قضى النبي ﷺ بالجوار ، مرسل . وسيأتي جميع ذلك .

وقدِ اتفق الأئمة على وهم عيسى بن يونس في روايته عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس. فمنهم من حمل خطأه على أن الصواب: سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة .

قال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح حديث الحسن، عن سمرة، وحديث قتادة، عن أنس ليس بمحفوظ، ولم يعرف أن أحدًا رواه عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس غير عيسى بن يونس». اهـ. «ترتيب العلل الكبير» للقاضي (٣٨١)

وقال الدارقطني في «سننه»: «وهم فيه عيسى بن يونس، وغيره يرويه عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، هكذا رواه شعبة وغيره، وهو الصواب». انتهى.

ومنهم من نحا نحوًا آخر ؛ قال أبوحاتم وأبوزرعة في «العلل» (١/ ٤٧٧): «هذا خطأ، روئ هذا الحديث همام، وحماد بن سلمة، فقال حماد عن قتادة: عن الشريد، وقال همام عن الشريد، وقالا: نظن أن عيسى وهم فيه ؛ فشبه الشريد بأنس.

قال أبي: أشبه أن يكون: قتادة ، عن الشريد ؛ لأن ابن أبي عروبة فيها قال: عن أنس ، لو كان بينهم عمرو كان يقول ، فلها قال: أنس ، دل على أنه عن الشريد ، وأنس يشبه شريد ، قال أبو زرعة: والصحيح عندنا: قتادة ، عن عمروبن شعيب ، عن الشريد ، ووهم فيه عيسي » . اه . .

=

ت : تطوان





#### • [٣٢١] حَدِيثُ: ﴿جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرِ ابْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً بِهِ. وَعَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونْسَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً بِهِ.

#### • [٣٢٢] حَدِيثُ: ﴿جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْكَرِيمِ التَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بِهِ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَضَى النَّبِيُ ﷺ بِالْجِوَارِ. مُرْسَلُ. يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَضَى النَّبِيُ ﷺ بِالْجِوَارِ. مُرْسَلُ.

#### \* [٣٢١] [التحفة: دت س ٤٥٨٨] • [شاهد لما قبله].

أخرجه أبو داود (٣٥١٧)، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، نا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «جار الدار أحق بدار الجار أو الأرض».

والإسناد الثاني أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٣٣): قال: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي على ، قال: «جار الدار أحق بشفعة الدار».

#### \* [۳۲۲] [التحفة: س ٤٦١٠] • [شاهد لما قبله].

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٠): قال: سمعته - يعني أبا زرعة - وحدثنا عن عبدالرحيم بن مطرف، عن عيسي بن يونس، عن شعبة، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي عليه قال: «الجار أحق بدار الجار».

قال أبوزرعة: «ورواه يزيدبن زريع وعبادبن العوام وجماعة، عن يونس، عن الحسن، عن النبي ﷺ، ليس فيه سمرة». اهـ.



[٣٢٣] حَدِيثٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِئْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ (١) بِالْوَرِقِ (٢).
 الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ (١) بِالْوَرِقِ (٢).

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهِ (٣) .

= والمرسل أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٠٢) من طريق سعيدبن منصور، نا هشيم، أنا يونس، عن الحسن: أن رسول الله ﷺ قضى بالجوار.

(١) البيضاء: التي ليس فيها نبات. (انظر: لسان العرب، مادة: بيض).

(٢) **بالورق:** الفضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

(٣) عزا المزي هذا الحديث للشروط، وهو عندنا في الكبرئ (٤٨٦١) والمجتبئ (٣٩٥٣) ضمن كتاب المزارعة، وكتاب الشروط ليس في نسخ الكبرئ التي لدينا ولاالصغرئ، اللهم إلا ما نبهنا عليه في فروق نسخ الصغرئ في أول كتاب المزارعة بالتعليق الآتي :

كتب في حاشية (د): «كتاب شروط المزارعة والوثائق» ، ورقم عليها: «ح».

وكتب في حاشية (هـ): «كتاب شروط المزارعة والوثائق» ، ورقم عليها: «نـ». وكتب في حاشية (ت): «ترجم في (الكبرئ) لهذه الأحاديث بقوله: (الإجارات)».

\* [٣٢٣] [التحفة: س ١٨٤٣٠] • أخرجه النسائي في باب: ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٢٨٦١) و «المجتبئ» (٣٩٣٤): أخبرنا قتيبة ، قال: حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم وسعيد بن جبير ، أنها كانا لا يريان بأسا باستئجار الأرض البيضاء .

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٢/٨)، عن الثوري، عن حماد، عن إبراهيم وسعيد بن جبير، أنها قالا: لا بأس بكراء الأرض البيضاء.

وأخرجه أبو بكربن أبي شيبة ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : لا بأس أن يستأجر الرجل الأرض البيضاء بالحنطة .

وعن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : لا بأس أن تستأجر الأرض البيضاء بالذهب والورق ، وما أراد إن استأجرها به .

وعن وكيع ، عن زيادبن أبي مسلم قال : سألت سعيدبن جبير عن كرى الأرض بالدراهم والطعام ، فلم ير به بأسا .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ت : تطوان





• [٣٢٤] حَدِيثُ : الْبَعِيرِ بِطُولِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَهُ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ زَكْرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، بِتَمَامِهِ.

• [٣٢٥] حَدِيثُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ (١) جَارِهِ... الْحَدِيثَ

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ وَالشُّفْعَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرٍ . يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرٍ .

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، ولانعلم أحدا روى هذا الحديث غير عبدالملك بن أي سليمان، عن عطاء، عن جابر. وقد تكلم شعبة في عبدالملك بن أبي سليمان من أجل هذا =

<sup>=</sup> وعن يحيى بن زكريا ، عن داود ، عن سعيد بن جبير قال : لا بأس بكرى الأرض البيضاء بالذهب والفضة ، انظر : «المصنف» (٦/ ٣٥٠) ، (٧/ ٨٦ ، ٨٧) .

<sup>\* [</sup>٣٢٤] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١] • أخرجه النسائي في كتاب البيوع (٦٤٠٩): أخبرنا علي بن حجر، قال: ثنا سعدان بن يحيى، عن زكريا، عن عامر، عن جابر بن عبدالله، قال: كنت مع النبي في سفر فأعيا جملي، فأردت أن أسيبه، فلحقني رسول الله ودعا له وضربه، فسار سيرا لم يسر مثله، قال: «بعنيه بوقية»، قلت: لا، قال: «بعنيه»، فبعته بوقية، واستثنيت حملانه إلى المدينة، فلم بلغنا المدينة أتيته بالجمل، وانتقدت ثمنه، ثم رجعت فأرسل إلى، فقال: «أتراني إنها ماكستك لآخذ جملك، خذ جملك ودراهمك».

وأخرجه البخاري (٢٧١٨)، ومسلم (١٠٩/٧١٥) من طريق زكريا .

<sup>(</sup>١) بشفعة: هي انتقال حصة شريك إلى شريك كانت انتقلت إلى أجنبي بمثل العوض المسمى . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٤٣٦) .

<sup>\* [</sup>٣٢٥] [التحفة: دت س ق ٢٤٣٤] • أخرجه أحمد في «المسند» (٣٠٣/٣)، وعنه أبو داود في «المسنن» (٣٠٥٣)، والترمذي (١٣٦٩)، وغيرهم: من طرق عن عبدالملك، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «الجار أحق بشفعة جاره، ينتظر بها وإن كان غائبا؛ إذا كان طريقهما واحدا».

#### السُّهُ اللهِ بَرَى للنَّهِ إِنَّ م زُوْلِ يُحْفِقُ الْأَشْرِ الْإِنْ مَنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ





الحديث، وعبدالملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، ولا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث، وقد روى وكيع، عن شعبة، عن عبدالملك بن أبي سليهان هذا الحديث. وروي عن ابن المبارك ، عن سفيان الثورى قال: عبدالملك بن أن سليمان ميزان ؟ يعني في العلم.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن الرجل أحق بشفعته وإن كان غائبا فإذا قدم فله الشفعة وإن تطاول ذلك» . اه.

وقال المنذري في «مختصره»: «قال الشافعي: يخاف أن لايكون محفوظا، وأبوسلمة حافظ، وكذلك أبوالزبير، ولايعارض حديثهما بحديث عبدالملك». اهـ. وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث، فقال: «هو حديث منكر». اه.. وقال يحيني: «لم يحدث به إلا عبدالملك، وقد أنكره الناس عليه» . اه. . وقال الترمذي : «سألت محمد بن إسهاعيل البخاري عن هذا الحديث فقال : لا أعلم أحدا رواه عن عطاء غير عبدالملك ، تفرد به ، ويروى عن جابر خلاف هذا" . اهـ.

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: «واعلم أن حديث عبدالملك بن أبي سليهان حديث صحيح، ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة، وهي : «الشفعة في كل مالم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة» ، فإن في حديث عبدالملك : «إذا كان طريقهما واحدا» ، وحديث جابر المشهور لم ينف فيه استحقاق الشفعة، إلا بشرط تصرف الطرق، فيقول: إذا اشترك الجاران في المنافع، كالبئر، أو السطح، أو الطريق، فالجار أحق بصقب جاره؛ لحديث عبدالملك، وإذا لم يشتركا في شيء من المنافع، فلا شفعة؛ لحديث جابر المشهور، وطَعْن شعبة في عبدالملك بسبب هذا الحديث لا يقدح فيه ، فإنه ثقة ، وشعبة لم يكن من الحذاق في الفقه ، ليجمع بين الأحاديث، إذا ظهر تعارضها، إنها كان حافظا، وغير شعبة إنها طعن فيه تبعا لشعبة ؛ وقد احتج بعبد الملك : مسلم في «صحيحه» ، واستشهد به البخاري ، ويشبه أن يكونا إنها لم يخرجا حديثه هذا لتفرده به ، وإنكار الأثمة عليه فيه ، وجعله بعضهم رأيا لعطاء ، أدرجه عبدالملك في الحديث، ووثقه أحمد، والنسائي، وابن معين، والعجلي، وقال الخطيب: لقد أساء شعبة ، حيث حدث عن محمد بن عبيدالله العرزمي ، وترك التحديث عن عبدالملك بن أبي سليهان؛ فإن العرزمي لم يختلف أهل الأثر في سقوط روايته، وعبدالملك ثناؤهم عليه مستفيض ، واللَّه أعلم» . اهـ .

قلنا: لامنافاة بين توثيقه والثناء عليه وبين استنكار الحديث ، وقد أنكره جماعة من أئمة الحفاظ وأمكنهم حديثا وفقها ، كما سبق ، ومتابعتهم أو بعضهم لشعبة لا يدفع كونه رأيا لهم . واللَّه تعالى أعلم . • [٣٢٦] حَدِيثُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُزَابِنَةِ أَوَالْمُحَاقَلَةِ (٢) . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبَّادِبْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَايِرٍ بِهِ.

[٣٢٧] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكُ قَضَى بِالشُّفْعَةِ بِالْجِوَارِ

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِالْعَزِيزِبْنِ أَبِي رِزْمَةَ، عَنِ الْفَصْٰلِبْنِ مُوسَىٰ، عَنْ حُسَيْنِبْنِ وَاقِدِ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، بِهِ.

[٣٢٨] حَدِيثُ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُقْسَمْ . . .
 الْحَدِيثَ .

<sup>(</sup>١) المزابنة: بيع الثمر في رءوس النخل بالتمر كيلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زبن).

<sup>(</sup>٢) المحاقلة: تأجير الأرض بالقمح، و قيل: هي المُزارَعة على نَصِيب معلوم كالثلث و الرُّبع، و قيل: هي بَيْع الطعام في سُنْبُلهِ بالقمح، و قيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حقل).

<sup>\* [</sup>٣٢٦] [التحفة: دت س ٢٤٩٥] • أخرجه النسائي في: ذكر الأسانيد المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين له (٤٨٠٣)، وفي البيوع (٦٤٠٥): أخبرنا زيادبن أيوب، قال: ثنا عبادبن العوام، قال: أنا سفيان بن حسين، قال: ثنا يونس بن عبيد، عن عطاء، عن جابر، أن النبي على نهى عن المحاقلة، والمزابنة، والمخابرة، وعن الثنيا إلا أن يعلم.

<sup>\* [</sup>٣٢٧] [التحفة: س ٢٦٨٧] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٧٨): أخبرنا محمد بن عبدالعزيز المروزي، قال: أنا الفضل بن موسى، عن حسين، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قضى رسول الله بالشفعة والجوار.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ يُوسُف بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَعَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، ثَلَائتُهُمْ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ مَرْفُوعًا ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَاحِدٌ .

[٣٢٩] حَدِيثُ: بَايَعْتُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى النُّضحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ
 قِصَّةً.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شَالِدٍ ، عَنْ جَرِيرٍ . . . عَنْ جَرِيرٍ . . . نَحْوَهُ . ك : وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْقَاسِمِ حَدِيثَ شُعْبَةً .

\* [٣٢٨] [التحفة: م د س ٢٨٠٦] • قال أبوعوانة في «المستخرج على صحيح مسلم» (٤٤٩٤): حدثنا يوسف بن مسلم وأبو حميد، قالا: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الشفعة في كل شرك: في ربعة، أو حائط، ولا يصلح له أن يبيعه حتى يعرض على صاحبه، إن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن باع فشريكه أحق به حتى يؤذنه».

وأخرجه النسائي في البيوع (٦٤٧٤): أخبرنا عمروبن زرارة ، قال: أنا إسماعيل ، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير ، عن جابر قال: قال رسول الله: «الشفعة في كل شرك: رَبْعَة ، أو حائط ، لا يصلح له أن يبيع حتى يؤذن شريكه ، وإن باع فهو أحق به حتى يؤذنه».

وأخرجه أيضا (٩٣٠١): أخبرنا محمدبن العلاء، قال: أنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن أي الزبير، عن جابر قال: قضى رسول الله بالشفعة في كل شرك لم يقسم: رَبْعَة، أو حائط، لا يحل له أن يبيعه حتى يؤذن شريكه، فإن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به.

\* [٣٢٩] [التحفة: خ م س ٣٢١٠] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٦٦٠): حدثنا شعبة، عن زيادبن علاقة قال: شهدت جريربن عبدالله البجلي لما هلك المغيرةبن شعبة، فسمعت =

[٣٣٠] حَدِيثُ: (الْبَيِّعَانِ<sup>(١)</sup> بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ
 لَهُمَا...) الْحَدِيثَ.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيم بْنِ حِرَّام ، بِهِ مَرْ فُوعًا .

[٣٣١] حَدِيثُ: النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَرُوَانَ الْفَرَادِيِّ، عَنْ عَوْفٍ وَذَكَرَ آخَرَ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ بِهِ.

جريرا يخطب، فقال: اشفعوا لأميركم؛ فإنه كان يجب العافية، واسمعوا وأطيعوا حتى يأتيكم أمير، أما بعد: فإني بايعت رسول الله ﷺ على الإسلام، واشترط علي النصح لكل مسلم، ورب هذا المسجد إني لكم ناصح. اهـ.

ورواه ، عن شعبة جماعة ؛ منهم : محمد بن جعفر غندر ، ويزيد بن هارون ، وعمرو بن مرزوق . وأخرجه النسائي في كتاب البيعة (٧٩٢٧) ، والسير (٨٩٨٦) ، عن محمد بن عبداللّه بن يزيد المقرئ ، عن سفيان بن عيينة ، عن زياد ، به دون القصة .

<sup>(</sup>١) **البيعان:** ث. البيّع، أي: البائع والمشتري. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣١٠/٤).

<sup>\* [</sup>٣٣٠] [التحفة: خ م د ت س ٣٤٢٧] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٢٤): أخبرنا عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، قال : ثنا شعبة ، قال : حدثني قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبدالله بن الحارث ، عن حكيم بن حزام ، قال : قال رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما ، وإن كذبا وكتما محق بركة بيعهما » .

<sup>\* [</sup>٣٣١] [التحفة: س ٣٤٣٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣٧): حدثنا محمدبن =

## السُّهُ اللهِ بَمُولِلنِّسِهِ إِنَّ - رَوَا يُلْجُهُ فَتِالاَلْشُرُافِئ

• [٣٣٢] حَدِيثُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيُرِيدُ مِنِّي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ خَالِدِبْنِ خِدَاشٍ، عَنْ حَمَّادِبْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يُوسُف بْنِ مَاهَكَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَّام بِهِ . قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ الْمَكِّيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ . وَعَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ حَمَّادٍ . وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةً ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حِرَامٍ بِهِ .

العباس المؤدب، ثنا هوذة بن خليفة. وأخرجه (٣١٣٨): حدثنا أحمد بن الحسين الأنصاري الأصفهاني، ثنا روح بن عصام بن يزيد، حدثني أبو سفيان، كلاهما عن عوف، عن محمد بن سيرين ، عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله علي عن بيع ما ليس عندي . لفظ أبي سفيان ، ولفظ هوذة : أن أبيع .

وأخرجه (٣١٤٤) من طريق محمدبن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، عن هشام بن حسان به . وهذا الحديث مرسل، لم يسمعه ابن سيرين من حكيم ؛ إنها يرويه ابن سيرين ، عن أيوب السختياني، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم. قاله الترمذي في «الجامع» (١٢٣٣). وهو الحديث الآتى.

وقد روى الطبراني في «الكبير» ، و«الأوسط» من طريق عبادبن صهيب قال: نا عوف وهشام والربيع بن صبيح وهارون وسعيد بن عبدالرحمن ، عن محمد بن سيرين قال: نُبِّئتُ عن حكيم بن حزام . ثم قال : الم يرو هذا الحديث عن هارون الأهوازي ، وسعيد بن عبدالرحن إلا عباد». اه..

وعباد متروك.

<sup>\* [</sup>٣٣٢] [التحفة: دت س ق ٣٤٣٦] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣١٠١): حدثنا أحمد بن القاسم بن مسافر الجوهري والحسن بن على الفسوي ، قالا : ثنا خالد بن خداش ، ثنا =

• [٣٣٣] حَدِيثُ: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُرْدَرَعًا ، فَكُنَّا نُكْرِي (١) الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُزَارَعَةِ: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَنِيْ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الذُّرَقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الذُّرَقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ بِهِ . . . وَأَعَادَ حَدِيثَ يَحْيَىٰ بْنِ حَبِيبٍ فِي الشُّووطِ .

[٣٣٤] حَدِيثُ : أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْةً رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا (٢) بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ.

= حادبن زيد، عن يحيل بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن أيوب السختياني، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله على أن أبيع ما ليس عندي .

وقال الذهبي في «السير» (٢٦/٦): «أخرجه النسائي عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن خالد بن خداش المهلبي، وهو صدوق مكثر، عن حماد بن زيد، ينفرد عنه بغرائب». اهـ.

وحديث حماد عن أيوب أخرجه الطبراني أيضا (٣١٠٠)، قال: حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليهان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام للفظه.

وحديث عبدالوارث عنده أيضا (٣١٠٥) قال: حدثنا معاذبن المثنى ثنا مسدد، ثنا عبدالوارث، عن أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٦٣٨٤): أخبرني زيادبن أيوب، قال: ثنا هشيم، قال: ثنا أبوبشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي قلت: يا رسول الله، يأتيني الرجل يسألني البيع ليس عندي أبيعه منه، ثم أبتعه له من السوق؟ فقال: «لا تبع ماليس عندك».

(١) نكري: نُؤجِّر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرا).

\* [٣٣٣] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] • أخرجه النسائي في المزارعة (٤٨٢٦): أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي في حديثه عن حماد بن زيد، عن يحيى، عن حنظلة بن قيس، عن رافع بن خديج، قال: نهانا رسول الله عن كراء أرضينا، ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة، فكان الرجل يكري أرضه بما على الربيع والأقبال، وأشياء معلومة... وساقه.

(٢) **العرايا:** ج. عرية ، و هي : عطية ثمر النخل دون الرقبة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٩٠) .





عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمُدَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِهِ . الْأَنْصَارِيِّ أَبِي زَيْدِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِهِ .

[٣٣٥] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِهِ.

[٣٣٦] حَدِيثُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيُ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا (١) عَلَىٰ هَذَا... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَالِدٍ بِهِ .

<sup>\* [</sup>٣٣٤] [التحفة: دس ٢٧٠٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣٠٥): الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، أن النبي رخص في ببع العرايا بالتمر أو الرطب .

<sup>\* [</sup>٣٣٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣٠٧): أخبرنا عيسى بن حماد، قال: أنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: حدثني زيد بن ثابت، أن رسول الله أرخص في بيع العرية بخرصها تمرّا.

وأخرجه البخاري (۲۳۸۰)، ومسلم (۱۵۳۹/ ۲۱) من طريق يحيي بن سعيد.

<sup>(</sup>١) عسيفا: أجيرًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٠٦/١١).





ك: وَحَدِيثُ يُونُسَ ابْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ لَيْسَ فِي السَّمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ قُتَيْبَةً فِي التَّفْسِيرِ.

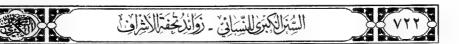
[٣٣٧] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا رَأَى نُخَامَةً (١) فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَحَتَّهَا (١) بِحَصَاقٍ ، وَقَالَ: ﴿إِذَا بَرُقَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُق بَيْنَ يَدَيْهِ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثِ ابْنِ مِسْكِينٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ .

\* [٣٣٦] [التحفة: ع ٢٧٥٥] • أخرجه أبوعوانة في «المستخرج على مسلم» (٢٩٩٩، ٢٣٠٠): حدثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكًا. وحدثنا الصغاني، ثنا إسحاق بن عيسى، قال: أبنا مالك، عن ابن شهاب. وأخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أخبرهما، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن زيد بن خالد الجهني وأبي هريرة، أن رجلين أتيا رسول الله ﷺ يختصهان إليه، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخر، وكان أفقهها: أجل فاقض بيننا بكتاب الله يارسول الله ، وائذن لي في أن أتكلم، قال: «تكلم». فقال: كان ابني عسيفا على هذا، وإنه زنى بامرأته ، فأخبرني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بهائة شاة وجارية لي ، ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وإنها الرجم على امرأته ، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ، لأقضين بينكها بكتاب الله ، أما غنمك وجاريتك فرد إليك». وجلد ابنه مائة وغربه عامًا، وأمر أنيسًا الأسلمي أن يرجم امرأة الآخر إن اعترفت ، فاعترفت فرجهها .

وأخرجه مسلم (١٦٩٨) من طريق ابن وهب، عن يونس، والبخاري (٦٦٣٣)، (٦٨٤٣) عن مالك، كلاهما عن ابن شهاب.

- (١) نخامة: بزقة تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نخم).
  - (٢) فحتها: حكَّهَا. (انظر: لسان العرب، مادة: حتت).
- (٣٣٧] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧] أخرجه مسلم (٥٤٨): حدثني أبو الطاهر وحرملة ،
   قالا : حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبدالرحمن ، أن أبا هريرة =



• [٣٣٨] حَدِيثُ: كُنْتُ مَمْلُوكَا لِأَمُّ سَلَمَةً ، فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ ، عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةً بِهِ .

[٣٣٩] حَدِيثُ : (أَيُّمَا امْرَأَةٍ زُوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ
 بيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ غُنْدَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً بِهِ .

= وأباسعيد أخبراه أن رسول الله ﷺ رأى نخامة . . . بمثل حديث ابن عيينة . وحديث ابن عيينة عنده بلفظ : أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ، ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه ، أو أمامه ، ولكن يبزق عن يساره ، أو تحت قدمه اليسرى .

وأخرجه ابن خزيمة (٨٧٥) عن يونس بن عبدالأعلى ، وابن حبان (٢٢٦٨) ، وأبو عوانة (١/ ٢٠) عن حرملة ، وعند أبي عوانة أيضا ، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٢٠) عن أحمد بن عيسى ، ثلاثتهم عن ابن وهب به .

وأخرجه البخاري (٤١١) حدثنا يجيئ بن بكير ، قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبدالرحمن ، أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله على رأى نخامة في حائط المسجد ، فتناول رسول الله على حصاة فحتها ، ثم قال : "إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ، ولا عن يمينه ، وليبصق عن يساره ، أو تحت قدمه اليسرى».

\* [٣٣٨] [التحفة: د س ق ٤٤٨١] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٨٨): أخبرنا محمدبن عثمان، قال: حدثنا جهز، عثمان، قال: حدثنا جهز، قال: حدثنا جهز، قال: حدثنا حمدبن عثمان، عن سفينة قال: أعتقتني أم سلمة، قال: حدثنا حمدبن جمهان، عن سفينة قال: أعتقتني أم سلمة، واشترطت على أن أخدم النبي ماعاش.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي ، مثله . وابن ماجه (٢٥٢٦) عن عبدالله بن معاوية الجمحي ، عن حمادبن سلمة به . وأبو داود (٣٩٣١) عن مسدد ، عن عبدالوارث ، عن سعيد بن جمهان ، نحوه . وصحح الحاكم إسناده من هذا الوجه (٢/ ٢٣٢) .

\* [٣٣٩] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٢] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٥٤): أخبرنا قتيبة بن =

حـ: حمزة بجار اللَّهَ د: جامعة إستانبول





[٣٤٠] حَدِيثُ : (مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيَتَّبِعُ الْبَيِّعُ مَنْ
 بَاعَهُ » .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمْرَةً . . . نَحْوَهُ .

[٣٤١] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ .
 عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيْعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

= سعيد، قال: ثنا غندر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول اللّه قال: «أيها امرأة زوجها وليان فهي للأول منهها، ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهها». وأخرجه الترمذي (١١١٠)، عن قتيبة به، وقال: «حديث حسن». اهـ.

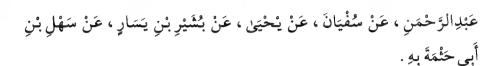
وقال الحافظ: «حسنه الترمذي، وصححه أبو زرعة، وأبوحاتم، والحاكم في «المستدرك» . . . وصحته متوقفة على ثبوت سياع الحسن من سمرة؛ فإن رجاله ثقات، لكن قد اختلف فيه على الحسن، ورواه الشافعي، وأحمد، والنسائي من طريق قتادة أيضا، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، قال الترمذي: (الحسن عن سمرة في هذا أصح). وقال ابن المديني: (لم يسمع الحسن من عقبة شيئا). وأخرجه ابن ماجه من طريق شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أو عقبة بن عامر». اه. «التلخيص الحبير» (٣/ ١٦٥).

\* [٣٤٠] [التحفة: دس ٤٥٩٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٣٤٥٣): أخبرني محمد بن داود، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أنا هشيم، عن موسى بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله: «الرجل أحق بعين ماله إذا وجده، ويتبع البيع من باعه».

وأخرجه أبو داود في «السنن» (٣٥٣١) ، وفي «المراسيل» (١٩٣) - ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (٧/ ١٧٣) - ، عن عمروبن عون ، ومن طريقه : الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٤٧) ، به بلفظ : «من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ، ويتبع البيع من باعه» .

#### السُّبَالْهَبَوْلِلسِّياني - زُوْلُونُخُفَتِلْلُاشْرَافِي





[٣٤٢] حَدِيثُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَدِ فِيهَا شِرْكُ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا الْجِوَارَ... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِي فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنِ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلْمَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَلَمْ عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّ حْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مُعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ مُحْمَدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ مُحْمَدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ مُحْمَدِ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ شُويْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبْدِهِ بَنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ مُحْمَدِ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ شُويْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبْدِهِ بَى نَعْمَرٍ ، عَنْ أَبْدِهِ بَاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ . . . نَحْوَهُ . وَعَنْ إِسْمَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

ت: تطه ان

<sup>\* [</sup>٣٤١] [التحفة: خم دت س ٤٦٤٦] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣١٠): أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن يحيل، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، أن النبي نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه، ورخص في العرايا أن تباع بخرصها، يأكلها أهلها رطبًا.

وأخرجه البخاري (٢١٩١) عن علي بن عبداللَّه بن المديني، ومسلم (١٥٤٠) عن عمرو الناقد، وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به، نحوه.



عَنِ الْوَلِيدِبْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ مُحْمَدِبْنِ عُبَيْدِبْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَ الْأَوَّلِ. وَعَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عُبَيْدِبْنِ حَسَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ عَمْرِوبْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَيْلِيدٍ: «الْجَارُ أَحَقُ بِسَقَبِهِ»، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ عَمْرِوبْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَيْلِيدٍ: «الْجَارُ أَحَقُ بِسَقَبِهِ»، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْ زَكْرِيًّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ هُشَيْمٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ، قَالَ النَّبِيُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ، قَالَ النَّبِيُ عَنْ الْحَكَمِ، وَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ، قَالَ النَّبِيُ عَنْ الْحَكَمِ، وَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَنْ الْحَكَمِ، وَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ، قَالَ : قَالَ النَّبِي عَنْ الْحَكَمِ، وَنْ قَدْكَرَهُ. اهـ

[٣٤٣] حَدِيثٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ. مَوْقُوفٌ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنِ

#### \* [٣٤٢] [التحفة: سق ٤٨٤] • الطريق الأولى:

أخرجها النسائي في البيوع (٦٤٧٦): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسى بن يونس، قال: ثنا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، أن رجلًا قال: يارسول الله، أرضي ليس لأحد فيها شرك ولا قسم إلا الجوار، فقال رسول الله: «الجار أحق».

وقول المزي في رواية الفريابي: «كذا قال» ، يعني قوله: «يعلى بن عبدالرحمن» مشيرا إلى أن الصواب: «عبدالله بن عبدالرحن بن يعلى» .

وحديث إبراهيم بن ميسرة ، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٩٩/٣): حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا سعيد بن سليمان ، نا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : قال رسول الله عليه : «الجار أحق بصقبه» .

ولم نقف على بقية الطرق.

#### السُّهُ اللهِ بَرِي للسِّهَ إِنَّي وَوَائِلُ حَجْفَتِ اللَّهُ الْمُشْرِافِينَ



الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ بِهِ .

ك: لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ، وَهُوَ فِي السَّمَاعِ .

[٣٤٤] حَدِيثٌ: فِي مُكَاتَبَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِقُوريْشٍ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ عَنْرِمَةً بْنِ عَبَّاسِ ، بِهِ مُخْتَصَرًا . عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ ، بِهِ مُخْتَصَرًا .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٣٤٣] [التحفة: س ٥٥٤٩] • أخرجه النسائي في المزارعة (٤٨٥٩): أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت معمرًا ، عن عبدالكريم الجزري ، قال سعيد بن جبير : قال ابن عباس : إن خير ما أنتم صانعون أن يؤاجر أحدكم أرضه بالذهب والورق .

<sup>\* [</sup>٣٤٤] [التحفة: س ١٥٠٠] • أخرجه النسائي في «الخصائص» (٨٧٢١) مطولا: أخبرنا عمروبن علي، قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: ثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثني أبو زميل، قال: حدثني عبدالله بن عباس، قال: لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دار وكانوا ستة آلاف، فقلت لعلي: يا أمير المؤمنين، أبرد بالصلاة؛ لعلي أكلم هؤلاء القوم، قال: إني أخافهم عليك، قلت: كلا، فلبست وترجلت، ودخلت عليهم في دار نصف النهار وهم يأكلون، قالوا: مرحبا بك يا ابن عباس، فيا جاء بك؟ قلت لهم: أتيتكم من عند أصحاب النبي المهاجرين والأنصار، ومن عند ابن عم النبي وصهره، وعليهم نزل القرآن، فهم أعلم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحد لأبلغكم ما يقولون وأبلغهم ما تقولون، فانتحى أعلم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحد لأبلغكم ما يقولون وأبلغهم ما تقولون، فانتحى لي نفر منهم، قلت: هاتوا ما نقمتم على أصحاب رسول الله وابن عمه، قالوا: ثلاث، قلت: ما هن؟ قال: أما إحداهن: فإنه حكم الرجال في أمر الله، وقال الله: ﴿إِنِ ٱلصُّكُمُ إِلَا وَلَى النّانية: فإنه منهم، ولئن كانوا مؤمنين ما حل سباهم ولا قالل ولم يسب ولم يغنم، إن كانوا كفارا لقد حل سباهم، ولئن كانوا مؤمنين ما حل سباهم ولا قتالهم، قلت: هذه واحدة، قالوا: عانفسه من أمير المؤمنين، = قاتل ولا قتالهم، قلت: هذه واحدة عنافسه من أمير المؤمنين، =



فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين ، قلت : هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا : حسبنا هذا، قلت لهم: أرأيتكم إن قرأت عليكم من كتاب الله جل ثناؤه، وسنة نبيه ما يرد قولكم أترجعون؟ قالوا: نعم، قلت: أما قولكم: حكم الرجال في أمر الله، فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد صير الله حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم، فأمر الله تبارك وتعالى أن يحكموا فيه ، أرأيت قول الله تبارك وتعالى : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا نَقَنْلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ وَمَن قَنَلُهُ مِنكُمُ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَّآةً مِّثُلُ مَا قَلَلَ مِنَ النَّعَرِيَحَكُمُ بِهِ ـ ذَوَا عَدْلِ مِنكُم م الله أنه صيره إلى الرجال يحكمون فيه، ولو شاء لحكم فيه، فجاز فيه حكم الرجال، أنشدكم باللَّه، أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دمائهم أفضل أو في أرنب؟ قالوا: بلي ، بل هذا أفضل، وفي المرأة وزوجها: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ. وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ [النساء: ٣٥] فنشدتكم باللَّه، حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة؟ خرجت من هذه؟ قالوا: نعم. قلت: وأما قولكم: قاتل ولم يسب ولم يغنم، أَفْتَشْبُون أَمَّكُم عائشة؛ تستحلون منها ماتستحلون من غيرها وهي أمكم؟! فإن قلتم: إنا نستحل منها مانستحل من غيرها فقد كفرتم، وإن قلتم: ليست بأمنا فقد كفرتم : ﴿ النِّيُّ أَوْلَى بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمٌّ وَأَزْوَلَجُهُ أَمَّهَا ثُهمٌّ ﴾ [الأحزاب: ٦] فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج، أفخرجت من هذه؟ قالوا: نعم. وأما محى نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بها ترضون: إن نبي الله يوم الحديبية صالح المشركين، فقال لعلي: «اكتب ياعلي: هذا ماصالح عليه محمد رسول الله» ، قالوا: لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك ، فقال رسول الله: «امح ياعلي، اللهم إنك تعلم أني رسول الله، امح ياعلي، واكتب: هذا ماصالح عليه محمد بن عبدالله». والله لرسول الله خير من على وقد محا نفسه ، ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم، فرجع منهم ألفان، وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم ، فقتلهم المهاجرون والأنصار . اهـ .

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٤٢)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٠/ ٤١١) عن عبدالرحمن بن مهدي، به مختصرا في كتابة الصلح، وأخرجه المعافى في «الجليس الصالح» (ص

وقصة كتابة الصلح ثابتة في «الصحيحين»، فأخرجها البخاري في الشروط (٢٧٣٤) عن المسور بن مخرمة ومروان مطولا، ومسلم (١٧٨٤) عن أنس مختصرا.

#### السُّبَالُهُ بَرُولِلنِّيمَ إِنَّ مِ رُوالْدُحْ فَتَالَا شِرَافِي مَا السُّبَالِكُ فِي اللَّهِ الْمُؤرِلُونَ





## [٣٤٥] حَدِيثُ : (الشَّرِيكُ شَفِيعٌ وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ وَالشُّفْعَةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ مُحَمَّد بْنِ مَيْمُونِ السُّكَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ مُحَمَّد بْنِ مَيْمُونِ السُّكَّرِيِّ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ مَوْصُولًا. وَعَنْ مُحَمَّد بْنِ ابْنِ مُنْسَف الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُنْمُونِ الرَّقِيِّ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ يُوسُف الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفْئِعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، بِهِ مُرْسَلًا.

\* [٣٤٥] [التحفة: ت س ٥٧٩٥] • الحديث الموصول أخرجه الترمذي (١٣٧١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٢٥) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٢٢)، والبيهقي (٦/ ١٠٩) من طريق الفضل بن موسى، عن أبي حمزة السكري، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء».

قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي حمزة السكري، وقد رواه غير واحد، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن النبي على . . . مرسلا، وهذا أصح حدثنا هناد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن النبي على . وليس فيه عن ابن عباس. وهكذا رواه غير واحد، عن عبدالعزيز بن رفيع مثل هذا، ليس فيه عن ابن عباس، وهذا أصح من حديث أبي حمزة، وأبو حمزة ثقة، يمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة.

حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن النبي على الله عن النبي على الله عن النبي على الله عنه الله عنه الله على الله عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه ال

وقال الدارقطني: «خالفه شعبة وإسرائيل وعمروبن أبي قيس وأبوبكربن عياش؛ فرووه عن عبدالعزيزبن رفيع، عن ابن أبي مليكة مرسلا، وهو الصواب، ووهم أبو حزة في إسناده». اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٩٩): وقوله: «الشفعة في كل شيء، منكر». اه..

والمرسل أخرجه الترمذي كما تقدم، وأخرجه أيضا البيهقي (٦/ ١٠٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل به . . . مثله . قال البيهقي : «هذا هو الصواب مرسل» . اهـ .

ت : تطوان





• [٣٤٦] حَدِيثُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ الْعَامَ وَالْعَامَنِنِ، فَقَالَ: (مَنْ أَسْلَفَ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ، إلى أَجْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ، إلى أَجَلٍ مَعْلُومٍ،

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

[٣٤٧] حَدِيثُ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبَا إِلَّا كُلْبَ صَيْدِ أَوْ مَاشِيَةِ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطَانِ (١١)».

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّيْدِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُفَيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

<sup>\* [</sup>٣٤٦] [التحفة: ع ٥٨٢٠] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣٨٧): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عبدالله بن كثير، عن أبي المنهال قال: سمعت ابن عباس يقول: قدم رسول الله المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث، فنهاهم وقال: «من أسلف سلفا فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم».

وأخرجه البخاري (٢٢٤١) عن قتيبة به، وعنده أيضا (٢٢٤١) عن صدقة، وعند مسلم (١٦٠٤) عن يحيل بن يحيل، وعمرو الناقد، جميعا عن ابن عيينة به.

<sup>(</sup>١) قيراطان: ث. قيراط، و هو: مِقْدَار من الثواب معلوم عند اللَّه تعالى . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤) .

<sup>\* [</sup>٣٤٧] [التحفة: م س ٢٨٣١] • أخرجه النسائي في الصيد (٤٩٨٩): أخبرنا عبدالجباربن العلاء بن عبدالجبار، عن سفيان، قال: حدثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي كلي قال: «من اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية، نقص من أجره كل يوم قيراطان».

[٣٤٨] حَدِيثُ: (مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ تَخْلَا فِيهَا ثَمَرَةٌ فَتَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِثْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدِ ابْنِ رَافِعٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ . ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

ح: حمزة بجار الله

<sup>=</sup> وأخرجه أحمد (١/٨)، والحميدي (٦٣٢)، ومسلم (١٥٧٤) عن ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان به .

<sup>\* [</sup>٣٤٨] [التحفة: س ١٩٧٠] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٨٤): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ، عن عبدالرزاق ، قال: حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على: "من باع عبدا فهاله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلا فيها ثمرة قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ». واللفظ لمحمد.

وأخرجه عبدالرزاق (٨/ ١٣٥)، ومن طريقه أحمد (٢/ ١٥٠) به، مثله.

وأخرجه البخاري (۲۳۷۹)، ومسلم (۱۵۶۳)، والترمذي (۱۱۲۵) عن الليث. ومسلم (۱۵۶۳)، وأبو يعلى (۲۹۸۹) عن يونس، جميعا عن الزهري به، نحوه.

قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. قال محمد بن إسهاعيل: حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي على أصح ما جاء في هذا الباب». اهـ.

وخالفهم سفيان بن حسين ؟ فرواه عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله على : «من باع عبدا وله مال فهاله للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع » . أخرجه البزار (١٦٣/١) وقال : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي على إلا سفيان بن حسين ، وأخطأ فيه ، والحفاظ يروونه عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي على ، وهو الصواب » . اهـ .

وهناك خلاف آخر فيه ذكره الترمذي في «العلل» (٢٠٣)، والدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٠)، وغيرهما.



[٣٤٩] حَدِيثُ : (كُلُ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفْرَقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ.

• [٣٥٠] حَدِيثُ: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَغَرَقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ (١).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَوَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

\* [٣٤٩] [التحفة: م س ٧١٣١] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤١): أخبرنا علي بن حجر، عن إسماعيل، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على: «كل بيعين لا بيع بينها حتى يتفرقا إلا بيع الخيار».

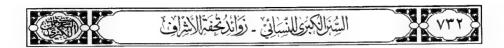
وأخرجه مسلم (١٥٣١) عن علي بن حجر به ، مثله . وأخرجه البخاري (٢١١٣) عن سفيان ، عن عبدالله بن دينار به كذلك .

(١) بيع الخيار: البيع الذي شرط فيه خيار الشرط فلا ينقضي الخيار فيه بالمفارقة بل يبقئ حتى تنقضي المدة المشروطة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧٤/١٠).

وأخرجه البخاري (٢١١٣)، وأبوعوانة (٣/ ٢٦٨) عن الفريابي، والإمام أحمد (٢/ ١٣٥)، وأبوعوانة (٣/ ٢٦٨)، وأبوعوانة (٣/ ٢٦٨)

وخالفهم يعلى بن عبيدعند الطبراني في «الكبير» (٤٤٨/١٢)، والخليلي في «الإرشاد» (١/ ٣٤١)؛ فرواه عن الثوري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر به.

قال الخليلي: «وهذا خطأ وقع على يعلى بن عبيد، وهو ثقة متفق عليه، والصواب فيه: عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن اهد. دينار، عن ابن عمر، هكذا رواه الأئمة من أصحاب سفيان، عنه، عن عبدالله بن دينار». اهـ.



[٣٥١] حَدِيثُ : (الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَقًا ، أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ) .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

[٣٥٢] حَدِيثُ : (كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ) .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

= وقد تابع الثوري عليه: إسهاعيل بن جعفر عند مسلم (١٥٣١)، وابن حبان (٤٩١٣)، وغيرهما، وابن عيينة، وشعبة، ويزيد بن عبدالله ، كها سيأتي عند النسائي، بمعناه.

\* [٢٥١] [التحفة: س ٢١٧٣] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤٦): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي على قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أو يكون بيعها عن خيار».

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٣/٤)، وفي «السنن المأثورة» (٢٤٠)، وابن أبي شبية (٤/٥٠٤)، وابخ أبي شبية (٤/٥٠٤)، والحميدي (٢/ ٢٩٠)، جميعا عن ابن عيينة به، نحوه، وزاد الحميدي : «فإذا كان عن خيار فقد وجب» .

وأخرجه مسلم (١٥٣١) عن زهير بن حرب، وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج قال: أملى عليّ نافع: سمع عبداللّه بن عمر... فذكره بالزيادة التي عند الحميدي... نحوه، وزاد فيه.

\* [٣٥٢] [التحفة: س ٧١٩٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤٤): أخبرنا عمروبن يزيد، عن بهزبن أسد قال: ثنا شعبة، قال: ثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عن بهزبن أسد قال: ثنا شعبة، قال: ثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عن بهنها حتى يتفرقا إلا بيع الخيار».

وأخرجه الطيالسي (١٨٨٢)، وأحمد (٢/ ٥١) عن محمدبن جعفر، والطحاوي في «المشكل» (٢٦٨/١)، و«الشرح» (٤/ ٤٤٥)، وأبوعوانة (٣/ ٢٦٨) من طريق وهب بن =

## • [٣٥٣] حَدِيثُ: (كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيْرِعِ وَالشُّرُوطِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهِ.
عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهِ.

• [808] حَدِيثُ: (مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِثْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِالوَّزَاقِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عِبْدِالوَّزَاقِ ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ ، وَقَالَ : مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ ضَعِيفٌ .

ورواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر به . أخرجه في «الجعديات» (٢٤٣/١) ، وقال : «هكذا حدث ابن المقرئ بهذا الحديث عن أبيه ، عن شعبة ، عن عمروبن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي على ، وهو وهم ؛ لأن الحديث حدث به شعبة ، عن عبدالله بن دينار ، وأحسب المقرئ وهم فيه هو أو أبوه» . اه .

\* [٣٥٣] [التحفة: س ٧٦٦٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤٥): أخبرنا الربيع بن سليمان ابن داود ، قال: ثنا إسحاق بن بكر ، قال: حدثني أبي ، عن يزيد بن عبدالله ، عن عبدالله بن دينار ، عن عبدالله بن عمر ، أنه سمع رسول الله على يقول: «كل بيعين فلا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار».

ولم نقف عليه من هذا الوجه عن يزيد بن عبدالله ، وقد تقدم من غير وجه عن عبدالله بن دينار في «الصحيحين» ، وغيرهما .

☀ [٣٥٤] [التحفة: س ٧٣٤٧] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٨٥): أخبرنا محمدبن رافع
 النيسابوري، قال: حدثنا عبدالرزاق. وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق، =

<sup>=</sup> جرير ، وعند أبي عوانة من طريق حبان بن هلال ، وسعيد بن عامر ، وبشر بن عمر ، جميعا عن شعبة به ، نحوه .

#### • [٣٥٥] حَدِيثُ: ﴿ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفْرَقًا . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ.

قال: حدثنا معمر، عن مطر الوراق، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ . . .
 مثل حديث الزهري هذا، وقال إسحاق مثله . اهـ

ولفظ حديث الزهري: «من باع عبدا فهاله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلا فيها ثمرة قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع».

وأخرجه عبدالرزاق (٨/ ١٣٥)، ومن طريقه أبو عوانة (٣/ ٣٠٤) عن معمر ، به ، وأحالا على لفظ حديث الزهري ، والطبراني في «الشاميين» (٤/ ٧٩)، عن سعيد بن بشير ، عن مطر ، به ، بلفظ : "من باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال فلم يشترط الثمرة مع النخل والمال مع العبد، فلا شيء له في النخل ، ولا شيء له في مال العبد» .

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦/٤)، والبغوي في «الجعديات» (١/ ٤٨١) من طريق حماد بن سلمة ، عن عكرمة ، به ، بلفظ : أن رجلا اشترئ نخلا قد أبرها صاحبها ، فخاصمه إلى النبي على ، فقضي رسول الله عليه أن الثمرة لصاحبها الذي أبرها إلا أن يشترط المشتري . لفظ الطحاوي . والترمذي في «العلل» (٣٢٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٢١٢) من طريق قتادة ، عن عكرمة ، به ، نحو لفظ الزهري .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٧٧): «سألت أبي عن حديث رواه قتادة وحماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر ، عن النبي على قال : «من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع». قال أبي : كنت أستحسن هذا الحديث من هذا الطريق حتى رأيت من حديث بعض الثقات عن عكرمة بن خالد ، عن الزهري ، عن ابن عمر ، عن النبي على . قال أبي : فإذا الحديث قد عاد إلى الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي على . اه.

وانظر ما تقدم برقم (٤٨٠٤).

\* [٣٥٥] [التحفة: خ م د س ٢٥١٧] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٧): أخبرني زيادبن أيوب، قال: ثنا ابن علية، قال: ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار حتى يتفرقا، أو يكون بيع خيار». وربها قال نافع: «أو يقول أحدهما للآخر: اختر».

مـ: مراد ملا ت: تطوان حـ: هزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

[٣٥٦] حَدِيثُ: (مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَلَهُ مَالُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ أَبْتَرَ
 تَخْلا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِثْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مُعَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ .

[٣٥٧] حَدِيثُ: أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ...
 الْحَدِيثَ.

<sup>=</sup> ومن طريق النسائي أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣/ ٢٦٢) عن زياد بن أيوب، وعمر بن على، فرقهها.

والحديث في «الصحيحين»: البخاري (٢١٠٩)، ومسلم (١٥٣١) من طريق حمادبن زيد، عن أيوب به . . . مثله، واللفظ للبخاري .

<sup>\* [</sup>٣٥٦] [التحفة: س ٢٧٧٤] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٧٥): أخبرني عمروبن عثمان، عن الوليد، عن حفص، وهو: ابن غيلان، عن سليهان، عن نافع، عن ابن عمر، وعن عطاء، عن جابر، أن رسول الله على قال: «من باع عبدا وله مال فله ماله، إلا أن يشترط المبتاع، ومن أبر نخلا فباعه بعد تأبيره فله ثمره، إلا أن يشترط المبتاع».

و آخرجه ابن حبان (١١/ ٢٩١) من طريق محمود بن خالد الدمشقي ، والطبراني في «الشاميين» (٢/ ٣٨٩) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٦٨) ، والبيهقي (٥/ ٣٢٥) من طريق دحيم ، كلاهما عن الوليد بن مسلم ، به بلفظ: «من ابتاع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه إلا أن يشترط المبتاع ، ومن أبر نخلا فباعه بعد تأبيره فله ثمره إلا أن يشترط المبتاع» . لفظ محمود .

وعند الطبراني (٢/ ٣٨٨) عن محمد بن يحيئ بن حمزة ، عن أبيه ، عن حفص به ، نحوه ، وخالفه الحكم بن موسئ ؛ فرواه عن يحيئ بن حمزة ، عن أبي وهب عبدالله بن عبيدالله الكلاعي ، عن سليهان بن موسئ به .



عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْأَحْبَاسِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ . . . وَأَعَادَهُ فِي الشُّرُوطِ : عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

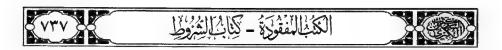
• [٣٥٨] حَدِيثُ: ﴿ أَيُّمَا رَجُلِ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِرَتْ فَتَمَرَتُهَا لِلْأَوَّلِ ، وَأَيُّمَا رَجُل بَاعَ مَمْلُوكًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِرَبِّهِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُبْتَاعُ ،

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِتْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْن الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ. قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِ (النَّحْلِ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَ(الْمَمْلُوكِ) عَنْ عُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُرَبُّهِ: لَا أَعْلَمُهُمَا

<sup>\* [</sup>٣٥٧] [التحفة: ع ٧٧٤٢] • أخرجه النسائي في الأحباس (٦٦٠٢): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر أصاب أرضا بخيبر، فأتى النبي على يا يستأمره في ذلك، فقال: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها». فحبس أصلها: أن لايباع، ولايوهب، ولايورث، فتصدق بها على الفقراء، والقربي، والرقاب، وفي المساكين، وابن السبيل، والضيف، لاجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، أو يطعم صديقه غير متمول فيه .

وأخرجه الدارقطني (٤/ ١٩٠) من طريق النسائي ، عن إسحاق به ، وهو عند مسلم (١٦٣٣) من هذا الوجه ، وأحال بلفظه على رواية سليم بن أخضر عنده .

وأخرجه البخاري (٢٧٣٧) عن محمدبن عبدالله الأنصاري، و(٢٧٧٢) عن يزيدبن زريع، و(٢٧٧٣) عن أبي عاصم، ومسلم (١٦٣٣) عن سليم بن أخضر، وابن أبي عدي، وسفيان ، جميعا عن ابن عون به . . . نحوه .



## جَمِيعًا إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا إِلَّهُ مَ قَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَلَمْ يَشُكُّ .

[٣٥٩] حَدِيثُ: ﴿إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيِّ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُوَيْجٍ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

\* [٣٥٨] [التحقة: سق ٧٧٥٧] • أخرجه النسائي في العتق (١٧٤٥): أخبرنا أحمد بن عبدالله ابن الحكم، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله على قال: «أيها رجل باع نخلا قد أبرت فشمرتها للأول، وأيها رجل باع مملوكا وله مال فهاله لربه الأول إلا أن يشترط المبتاع». قال شعبة: فحدثته بحديث أيوب، عن نافع، أنه حدثني بالنخل عن النبي على والمملوك عن عمر، فقال عبد ربه: لاأعلمها جميعا إلا عن النبي، ثم قال مرة أخرى: فحدث عن النبي، ولم يشك.

وأخرجه أحمد (٧٨/٢)، وابن ماجه (٢٢١٢) عن محمدبن جعفر، به مثله، وعند ابن ماجه مختصرا، وتابعه عليه عثمان بن جبلة عند البيهقي (٥/ ٣٢٥). وحديث أيوب أخرجه أحمد (٧٨/٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به مرفوعا في النخل.

\* [٣٥٩] [التحفة: م س ٧٧٧] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٥): أخبرنا علي بن ميمون الرقي ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، قال : أمل علي نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله الرقي : "إذا تبايع المبتاعان فكل واحد منها بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا ، أو يكون بيعها عن خيار ، فإن كان عن خيار فقد وجب البيع».

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٦٣/١٣) من طريق النسائي، وأحال بلفظه على رواية الشافعي، عن سفيان عنده بلفظ: «المتبايعان بالبيع».

وهو عند الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٣١)، والحميدي (٢/ ٢٩٠)، ومسلم (١٥٣١) عن ابن أبي عمر، جميعا عن سفيان، وقال في آخره: «فقد وجب». وزاد: فكان ابن عمر إذا باع الرجل ولم يخيره فأراد أن لا يقيله قام فمشئ هنية، ثم رجع.

## السُّهُ اللهِ بَوْلِلنِّسِ إِنَّ - زَوْلُؤُخُهُ مَثِلًا كُثِهُ الْمُثِرَالِكُ فِي السَّهُ الْمُثِرَا لَا فَيُ

 ٣٦٠١ حَدِيثُ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَدَقَة الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالذَّكر وَالْأَنْثَىٰ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ صَاعَا (١) مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعَا مِنْ شَعِيرٍ .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الزَّكَاةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونْسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

• [٣٦١] حَدِيثُ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفْرَقًا . . . » الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيْوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

حد: حمزة بعجار اللَّه ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

والحديث عند البخاري (٢١١٢) ، ومسلم (١٥٣١) من طريق الليث، عن نافع به، بلفظ: «إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا، أو يخير أحدهما الآخر، فتبايعًا على ذلك فقد وجب البيع، وإن تفرقًا بعد أن يتبايعًا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع».

<sup>(</sup>١) صاعا: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (٠/٣٧).

<sup>\* [</sup>٣٦٠] [التحفة: س ٨٠٨٤] • أخرجه النسائي في الزكاة (٢٤٩٠): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسيى، وهو: ابن يونس، قال: حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر على الصغير والكبير، والذكر والأنثى، والحر والعبد صاعا من تمر، أو صاعا من شعير.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٦) من طريق النسائي به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٥)، والبخاري (١٥١٢) من طريق يحيئ بن سعيد، ومسلم (٩٨٤) من طريق ابن نمير وأبي أسامة ، جميعا عن عبيداللَّه ، قال يحيلي : «و المملوك» ، وقال ابن نمير وأبوأسامة: «عبد أو حر»، ولم يقولوا: «والذكر والأنثلي». ورواه محمدبن عبدالأعلى الصنعاني ، عن المعتمر بن سليهان ، عن عبيدالله عند ابن خزيمة (٢٤٠٣) فذكرهما .

وقد رواه سعيد الجمحي عن عبيدالله، عن نافع، قال فيه: «من المسلمين»، والمشهور عن عبيدالله ، ليس فيه : «من المسلمين» قاله أبو داود (١٦١٢) .

 <sup>\* [</sup>٣٦١] [التحفة: م س ٨١٨٠]
 أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٣): أخبرنا عمروبن علي ، =

• [٣٦٢] حَدِيثُ: أَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ بِرْكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ البُن عُمَرَ بِهِ .

= قال: ثنا يحيى ، عن عبيدالله ، قال: حدثني نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله على قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون خيارا» .

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٦٠ / ٢٦٠) من طريق النسائي ، وأحال بلفظه على رواية بندار ، عن يحيي ، بلفظ : «كل بيعين لا بيع بينها حتى يتفرقا ، أو يكون خيار» .

وأخرجه أحمد (٢/٥٤)، ومسلم (١٥٣١) عن يحيى به، بلفظ: «كل بيعين فأحدهما على صاحبه بالخيار حتى يتفرقا، أو يكون خيارا». لفظ أحمد، وهو عند ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣٥٢) من طريق يحيى، بمثل لفظ أحمد، وأحال مسلم على لفظ مالك وهو: «البيعان كل واحد منها بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار».

وأخرجه البخاري (١٥٠٧) عن أحمد بن يونس، عن الليث... مثله، وانظر ماسيأتي برقم (٣٦٧)، عن قتيبة، عن مالك.

قال البيهقي في «المعرفة» (٦/ ٩٣/ ١): «هكذا في الروايات الصحيحة ، عن نافع ، لم يبين الذي جعل عدله مدين من حنطة ، ورواه عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فخالف الجهاعة في لفظ الحديث ، وقال فيه : فلها كان عمر ، وكثرت الحنطة ، جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الأشياء ، وابن أبي رواد كان معروفا بسوء الحفظ ، وكثرة الغلط ، والصحيح أن ذلك كان زمن معاوية والله أعلم» . اهـ .

وقد أطال مسلم بن الحجاج في كتابه «التمييز» الكلام في تخطئة رواية ابن أبي رواد لهذا الحديث، ومخالفته رواية الجهاعة في لفظ الحديث، وزيادة: السلت، والزبيب، وتعديل عمر فيه.

 [٣٦٣] حَدِيثُ: ﴿إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَالَمْ يتَفْرَقَا . . . الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيْرِعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

• [٣٦٤] حَدِيثُ: امَنْ أَمْسَكَ كَلْبَا إِلَّا كَلْبَا ضَارِيًا (١) أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقْصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِهِ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الصَّيْدِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

\* [٣٦٣] [التحفة: خ م س ق ٨٧٧٨] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٨): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله عليه قال: «إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا». وقال مرة أخرى : «ما لم يتفرقا وكانا جميعا، أو خير أحدهما الآخر ، فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع ، وإن تفرقا بعد أن تبايعاً ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع».

وأخرجه البخاري (٢١١٢)، ومسلم (١٥٣١) عن قتيبة بن سعيد به... مثله، ورواه محمد بن رمح ، عن الليث عند مسلم ، وابن ماجه (٢١٨١) مثله .

قال الطحاوي في «المشكل» (١٣/ ٢٦٥): «كتب هذا الحديث عني أبو عبدالرحمن». اه.. يعنى: النسائي.

(١) ضاريا: مُدَرّبا على الصّيد. (انظر: لسان العرب، مادة: ضرا).

\* [٣٦٤] [التحفة: س ٨٣١٦] • أخرجه النسائي في الصيد (٨٩٨٨): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر أنه سمعه يقول: إن رسول الله علي قال: «من أمسك كلبا إلا كلبا ضاريا أو كلب ماشية ، نقص من أجره كل يوم قيراطان».

وأخرجه البخاري (٥٤٨٢)، ومسلم (١٥٧٤) من طريق مالك، عن نافع. وأخرجه مسلم (١٥٧٤) من طريق سالم ، عن أبيه . [٣٦٥] حَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَى كُلِّ حُرِّ ، أَوْ عَبْدٍ ، ذَكرٍ ، أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَاثِيِّ فِي الزَّكَاةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

[٣٦٦] حَدِيثُ: (مَنْ بَاعَ تَخْلَا قَدْ أُبِرَتْ فَتَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».
 عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ،
 عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

ك: وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ النَّسَائِيِّ.

[٣٦٧] حَدِيثُ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَىٰ صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا
 إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ».

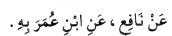
عَزْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سَلَمَةً وَالْحَارِثِ ابْنِ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَهْوَ يَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، ابْنِ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَهْوَ يَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ،

\* [٣٦٥] [التحفة: ع ٨٣٢١] • أخرجه النسائي في الزكاة (٢٤٨٧): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة رمضان على كل صغير وكبير، حر وعبد، ذكر وأنشى صاعا من تمر، أو صاعا من شعير.

وأخرجه البخاري (١٥٠٤)، ومسلم (٩٨٤) من طريق مالك، وليس فيه: «صغير وكبير»، وهو ثابت عند البخاري (١٥٠٣، ١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤) من غير وجه عن نافع، وكذا عند مسلم (٩٨٥) من حديث أبي سعيد.

#### 





[٣٦٨] حَدِيثٌ : عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ : أَنَّهُ دَفَعَ إِلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَىٰ أَنْ يَعْتَمِلُوهَا (١) مِنْ أَمْوَ اللهِمْ ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ شَطْرُ ثَمَرِهَا .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُرْارَعَةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

[٣٦٩] حَدِيثُ: ﴿لَا يَحِلُ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ
 يُضْمَنْ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَامِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنْ

\* [٣٦٧] [التحفة: خ م د س ٨٣٤١] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٢): أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «المتبايعان كل واحد منها بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار».

وأخرجه البخاري (۲۱۱۱) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (۱۵۳۱) عن يحييٰ بن يحييٰ، كلاهما عن مالك به، مثله .

(١) يعتملوها: يقوموا بها تحتاج إليه من عهارة و زراعة و تلقيح و حراسة ، و غير ذلك . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : عمل) .

\* [٣٦٨] [التحفة: م د س ٨٤٢٤] • أخرجه النسائي في المزارعة (٤٨٥٥): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن محمد بن عبدالرحمن، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي على دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم، وأن لرسول الله على شطر ثمرتها.

وأخرجه أبوداود (٣٤٠٩)، وأبوعوانة (٣/ ٣١١) عن قتيبة بن سعيد به . . . مثله، وهو عند مسلم (١٥٥١) وأبي عوانة، وغيرهما عن محمد بن رمح، عن الليث . . . مثله .

ت: تطوان





إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو ، بِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ : ﴿ وَ لَا بَيْعُ مَالَيْسَ عِنْدَكَ .

\* [٣٦٩] [التحفة: دت س ق ٨٦٦٤] • أخرجه النسائي في البيوع (٢٤٠٢): أخبرنا زيادبن أيوب، قال: ثنا ابن علية ، قال: ثنا أيوب، قال: حدثني عمروبن شعيب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبيه حتى ذكر عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله على الا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن». ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٨/ ٢١٦).

وأخرجه أحمد (١٧٨/٢) عن ابن علية ، به ، وزاد فيه : «و لا بيع ما ليس عندك» . وكذا رواه زهير بن حرب عند أبي داود (٣٥٠٤) ، وأحمد بن منيع عند الترمذي (١٢٣٤) ، وحماد بن زيد عند الدارقطني (٣/ ٧٤) ، وعبدالوارث ويزيد بن زريع عند الحاكم (٢/ ٢١) ، جميعا عن ابن علية ، وعند ابن ماجه (٢/ ٢١) عن ابن علية وحماد مختصرا .

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.

قال المنذري: «ويشبه أن يكون الترمذي إنها صححه لتصريحه فيه بذكر عبدالله بن عمرو، ويكون مذهبه في الامتناع من الاحتجاج بحديث عمروبن شعيب إنها هو الشك في إسناده؛ لجواز أن يكون الضمير عائدا على محمد بن عبدالله، فإذا صرح بذكر عبدالله بن عمرو انتفى ذلك». انتهى. «نصب الراية» (١٨/٤).

وقال ابن عدي: «قال أبو عبدالرحمن الأذرمي: يقال ليس يصح من حديث عمروبن شعيب إلا هذا، أو هذا أصحها». اهـ. «الكامل» (٥/ ١١٥).

وقال الحاكم: «هذا حديث على شرط جملة من أئمة المسلمين صحيح، وهكذا رواه داودبن أي سليان، وغيرهم عن عمرو بن شعيب». اه.

وقال ابن حزم (٨/ ٥٢٠): «هذا صحيح، وبه نأخذ، ولا نعلم لعمروبن شعيب حديثا مسندا إلا هذا وحده». اه.

وقال السهيلي في «الروض الأنف»: «هذه رواية مستغربة جدا عند أهل الحديث، فإن عندهم أن شعيبا إنها يروي عن جده عبدالله بن عمرو، لاعن أبيه محمد، فإن أباه محمدا مات قبل جده عبدالله». انتهى . «نصب الراية» (١٨/٤).

وقال ابن القطان: «إنها رُدت أحاديث عمرو بن شعيب؛ لأن الهاء من جده يحتمل أن تعود على عمرو، فيكون الجد عمد فيكون الخبر مرسلا، أو تعود على شعيب فيكون الجد عبدالله =

### السُّهُ اللهُ بَرَىٰ لِلسِّهِ إِنَّ مِنْ وَانْدُخُهُ فَتِلْا لَا شَرِّ الْإِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِن



[٣٧٠] حَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ،
 وَرِبْح مَا لَمْ يُضْمَنْ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّيْمِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يِهِ.

وَفِي الشُّرُوطِ وَالْبَيُوعِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ.

• [٣٧١] حَدِيثُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِ (١) دَارِهِ أَوْ أَرْضِهِ . . . ) الْحَدِيثَ

د: جامعة إستانبول

فيكون الحديث مسندا متصلا؛ لأن شعيبا سمع من جده عبدالله بن عمرو، فإذا كان الأمر كذلك فليس لأحد أن يفسر الجد بأنه عبدالله بن عمرو إلا بحجة ، وقد يوجد ذلك في بعض الأحاديث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبدالله بن عمرو فيرتفع النزاع ، وقد يوجد بتكرار : (عن أبيه) فيرتفع النزاع أيضا .

ومن الأحاديث ما يكون من رواية عمروبن شعيب عن أبيه ، وهي أيضا صحيحة كحديث البلاط». انتهى . «نصب الراية» (١٨/٤) .

<sup>\* [</sup>۳۷۰] [التحفة: س ۸٦٩٢] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٠١): أخبرنا إسهاعيل بن مسعود، عن خالد، عن حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله عليه عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وربح مالم يضمن.

وأخرجه الدارمي (٣/ ٣٢٩) عن يزيدبن هارون، عن حسين به، مثله، وانظر التعليق السابق.

<sup>(</sup>۱) بسقب: السقب: القرب، أي: الجار أحق بالدار القريبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۲/ ۳۲۰).



عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدِ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَنْبَسَة ، عَنْ شُعْبَة ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَة ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِهِ .

[٣٧٢] حَدِيثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ . . .
 الْحَدِيثَ

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ جَدُّهِ بِهِ . عَنْ جَدُّهِ بِهِ .

[٣٧٣] حَدِيثُ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي (١) ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
 . . . ) الْحَدِيثَ

\* [٣٧١] [التحفة: س ٨٦٩٦] • أخرجه المزي في «التهذيب» (٣٠/ ٨١)، والذهبي في «السير» (٣٠/ ٢٨)، والنافعي في «السير» (٣١/ ٢٦٨)، و«التذكرة» (٣/ ٨٣٢) من طريق ابن أبي حاتم، عن هارون بن حميد به . وقال الذهبي : «غريب جدا، رواه النسائي عن خياط السنة، عن هارون» . اهد. وكذا عزاه المزي للنسائي .

ورواه عبدالوارث بن عبدالصمد، عن الخليل بن عمر بن إبراهيم، عن أبيه، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن الشريد بن سويد، مرفوعا به .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٣) ، وقال المزي في «التحفة» : «المحفوظ حديث عمرو بن شعيب ، عن عمرو بن الرشيد ، عن أبيه» .

(۲۷۲] [التحفة: س ۲۸۸۰] • أخرجه النسائي في البيوع (۲٤۰۱) من وجه آخر عن عمروبن شعيب، عن شعيب قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن حسين، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله هي نهى عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وربح ما لم يضمن.

(۱) قرني: القرن: أهل كل زمان، و هو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٨٢).

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ عَمْرٍ و السَّلْمَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

• [٣٧٤] حَدِيثُ: (لِيَلِيَتِي (١) مِنْكُمْ أُولُو الْأَخْلَامِ وَالنُّهَنِ...) الْحَدِيثَ

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ حُمَيْدِبْنِ مَسْعَدَةً، عَنْ يَزِيدَبْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ زِيدَبْنِ كُلَيْبٍ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ زَيَادِبْنِ كُلَيْبٍ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ.

\* [۳۷۳] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣] • أخرجه مسلم (٢١٠/٢٥٣٣) عن قتيبة بن سعيد وهنّاد بن السري، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم بن يزيد، عن عبيدة السلماني، عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته».

لم يذكر هناد القرن في حديثه ، وقال قتيبة : «ثم يجيء أقوام» .

وأخرجه البخاري (٢٦٥٢)، (٣٦٥١)، (٦٦٥٨)، ومسلم (٢١١/٢٥٣٣) من طرق عن منصور، نحوه.

(١) ليليني: ليَدْنُ و ليقترب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٦٢).

\* [٣٧٤] [التحفة: م د ت س ٩٤١٥] • أخرجه مسلم (١٢٣/٤٣٢) بعد حديث أبي مسعود الأنصاري، والترمذي (٢٢٨)، وابن خزيمة (١٥٧٢)، وابن حبان (٢٢١٤)، والحاكم (٥/ ٢٥١) من طرق عن يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، عن النبي علي قال: «ليليني منكم أولو الأحلام والنهل، ثم الذين يلونهم، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهيشات الأسواق». واللفظ للترمذي.

=

ت: تطوان





[٣٧٥] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالْجِوَارِ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ.

• [٣٧٦] حَدِيثُ: قَالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ: أَلَا أُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا: هَذَا مَا اشْتَرَىٰ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةً مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ . . . الْحَدِيثَ .

= قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار؛ ليحفظوا عنه». اهـ. وقال كما في «العلل الكبير» (١/ ٢١١): «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: (أرجو أن يكون محفوظا)». اهـ.

وذكر ابن عمار الشهيد في «علله» (١/ ٨١) عن الإمام أحمد: هذا حديث منكر ، ثم قال: «وإنما أنكره أحمد بن حنبل من هذا الطريق ، فأما حديث أبي مسعود الأنصاري فهو صحيح» . اه.

وقال البزار في «مسنده» (٣٤٨/٤): «وهذا الحديث بهذا اللفظ لا أعلم رواه عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله إلا أبو معشر، ولاعن أبي معشر إلا خالد الحذاء». اه..

وفي «أطراف الغرائب» (٣٧٥٨): «تفرد به خالدبن مهران الحذاء ، عن أبي معشر زياد بن كليب ، عن إبراهيم به» . اه. .

\* [۱۷۳۵] [التحفة: س ٩٦٤٢ - س ١٠٣٣] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٤٣٨٣)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١/ ١١٤)، وأخرجه ابن أبي شيبة كذلك (٢٣٠٤٢) عن وكيع، كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، عمّن سمع عليا وعبدالله به، ولفظ ابن أبي شيبة: «قضي رسول الله عليه بالشفعة بالجوار»، وفي إسناده من لم يُسم، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠٤١) عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن الحكم، عن على وعبدالله به. والأول أولى.

# عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنِ ابْنِ مُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبَّادِبْنِ لَيْثٍ ، عَنْ عَبَّادِبْنِ لَيْثٍ ، عَنْ عَبُدِالْمَجِيدِ . عَنِ الْعَدَّاءِ بِهِ ، وَلَمْ يَنْشُبْ عَبْدَالْمَجِيدِ .

\* [٣٧٦] [التحفة: خت ت من ق ٩٨٤٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٤٢) عن عمد بن المثنى ، نا عباد بن الليث أبو الحسن صاحب الكرابيس ، حدثني عبدالمجيد صاحب الدقيق أبو وهب قال : قال العداء بن خالد بن هوذة : ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله ﷺ قال : فأخرج إلى كتابا : هذا ما اشترئ العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله ﷺ ، اشترئ منه عبدا أو أمة – المن عباد – لاداء ، ولا غائلة ، ولا خبثة ، بيع المسلم للمسلم .

وأخرجه الترمذي (١٢١٦)، وابن ماجه (٢٢٥١) عن عباد به .

قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبادبن ليث، وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث». اهـ.

وقال عبدالله بن أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩٦٤): «سألت يحيى عن عبادبن ليث صاحب الكرابيس؟ قال: الذي يحدث عن عبدالمجيد أبي وهب، عن العداء بن خالد بن هوذة؟ قلت: نعم. قال: ليس بشيء». اه.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٤٥): «عبادبن الليث هذا معروف بهذا الحديث؛ إذ لا يرويه غيره». اه.. وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٤٣): «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به». اه..

وقد تابعه المنهال بن بحر كما في «تغليق التعليق» (٢/ ٢١٩)، وقد وثقه أبوحاتم وابن حبان، وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٣٢): «ليس للمنهال بن بحر كثير رواية». اه.. وقال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٣٨): «في حديثه نظر».

ورواه الأصمعي عن عثمان الشحام ، عن أبيرجاء العطاردي ، عن العداء كما عند الطبراني في «الكبير» (١٢/١٨) قال البيهقي في «السنن الكبرئ» (٣٢٨/٥) قال البيهقي : «هذا الحديث يعرف بعبادبن الليث ، وقد كتبناه من وجه غير معتمد يعني : رواية الأصمعي ، عن عثمان الشحام» . اه. .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٧) في ترجمة العداء: «من حديثه أنه اشترئ من رسول الله على غلاما وكتب عليه عهدة ، وهي عند أهل الحديث محفوظة - كذا قال - رواها عباد بن ليث البصري . . . . . اه . . فذكره .





[٣٧٧] حَدِيثُ : ﴿إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ ﴾ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَلِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ.

[٣٧٨] حَدِيثُ: (مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ
 بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِرَ فَتُمَرَثُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِتْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ هِلَالِبْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هُسَيْمٍ، عَنْ سُلْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ، عَنْ عُمَرَ بِهِ.

\* [۳۷۷] [التحفة: ع ٩٩٥٣] • أخرجه مسلم (١٤١٨) عن ابن المثنى، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله اليزني، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله على : «إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج».

وأخرجه البخاري (٢٧٢١، ٥١٥١) من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب به .

\* [۳۷۸] [التحفة: س ١٠٥٣٤] • أخرجه النسائي في العتق (١٨٢) عن هلال بن العلاء به . وأخرجه البزار في «مسنده» (١١٢) من طريق سفيان بن حسين به .

وقد خالف سفيان الحفاظ في إسناد هذا الحديث ، قال أبو زرعة كما في «علل ابن أبي حاتم» (١١٧٥): «ليس هذا الحديث بمحفوظ» . اه. .

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي على الإسفيان بن حسين، وأخطأ فيه، والحفاظ يروونه عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي على وهو الصواب». اه.

وأخرجه على الصواب: البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) (٨٠) من طرق عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعا.





• [٣٧٩] حَدِيثُ: (مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرَثْ...) الْحَدِىثَ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ وَالْعِنْقِ: عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِي ﷺ ، بِالْحَدِيثِ جَمِيعِهِ .

\* [۲۷۹] [التحفة: د س ۱۰۵۵۸] • أخرجه النسائي في العتق (۱۸۱): أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : قال رسول الله علي الله عليه الله عليه الأول إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع عبدا وله مال فهاله للبائع إلا أن يشترط المبتاع».

كذا رواه ابن إسحاق وغيره عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر مرفوعا بالقصتين جميعا، وهو خطأ، والمحفوظ : عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا قصة النخل ، وعن ابن عمر ، عن عمر من قوله ، قصة العبد ، كذا قاله النسائي ، كما في «التحفة» ، وقاله الدارقطني ، والخطيب ، وابن عبدالبر، وكذا أخرجه البخاري (٢٢٠٤)، ومسلم (١٥٤٣/ ٧٧، ٧٨، ٧٩) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا بقصة النخل ، وأخرجه البخاري (٢٣٧٩) من طريق مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر من قوله ، بقصة العبد .

وانظر «علل الدارقطني» (١٣/ ١١٨)، و«الفصل للوصل» (١/ ٢٢٦ - ٢٣٧)، و«التمهيد» (۱۳/ ۲۸۶)، و «فتح الباري» (٥/ ٥١).

وخالف سالم بن عبداللَّه بن عمر نافعا في هذا الحديث؛ فرواه عن أبيه مرفوعا بالقصتين جميعاً ، أخرجه البخاري (٢٣٧٩) ، ومسلم (١٥٤٣/ ٨٠) من طرق ، عنه .

وقد رجح قولَ سالم: ابن المديني، وابن عبدالبر، ونقل الترمذي في «الجامع» عن البخاري: «حديث الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أصح ماجاء في هذا الباب» . اهـ . ونقل عنه في «العلل الكبير»: «إن نافعا يخالف سالما في أحاديث، وهذا من تلك الأحاديث، روى سالم، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وقال نافع : عن ابن عمر ، عن عمر . قال الترمذي : كأنه رأى الحديثين صحيحين أنه يحتمل عنهم جميعا» . اه. . وصنيع البخاري في «الصحيح» يؤيد قول الترمذي .

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

[٣٨٠] حَدِيثُ: قِصَّةِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَوْلِهِ: أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ يَحْدَلُهُ مَنْ وَانْ بِهِ.

ورجح قولَ نافع: أحمد، والنسائي، ومسلم، وصنيعه في «الصحيح» يؤيد ذلك. انظر: «علل أحمد» رواية عبدالله (١/ ٣٧، ١١٤)، و «سنن الترمذي» (١٢٤٤)، و «علل الترمذي الكبير» (١/ ٤٩٨، ٥٠٠)، و «علل الدارقطني» (٩٦/ أ، ب)، و «التمهيد» (١/ ٢٨٢، ٢٥٠)، و «فتح الباري» (٥/ ٥١).

\* [۳۸۰] [التحفة: خ س ۱۱۲۵۲] • أخرجه النسائي في «السير» (۸۷۸۸) مختصرا وليس فيه
 على الشاهد، قال:

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : ثنا يحيى القطان ، قال : ثنا عبدالله بن المبارك ، قال : ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ، قالا : خرج رسول الله على زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه ، حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي الله الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة ، وبعث بين يديه عيننا له من خزاعة يخبره عن قريش ، وسار النبي الله حتى إذا كان بغدير الأشطاط قريب من عسفان أتاه عينه الخزاعي ، فقال : إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ، فقال النبي الله : «أشيروا علي ، أترون بأن أميل إلى ذراري هؤلاء الذين وصادوك عن البيت ، فقال النبي على قال أبو بكر : الله ورسوله أعلم يا نبي الله ، إنها معتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها معتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها مغتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها مغتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها مغتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، ولكن من حال بينا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، ولكن من حال بينا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الهنه ، ولكن هن حال بينا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الهنه ورسوله أله النبي الله ورسوله أله النبي الهنه ورسوله أله النبي الهنه ورسوله أله النبي الله ورسوله أله اله ورسوله أله ورسوله أله الله ورسوله أله ورسو

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٤٧/٢٢) عن يعقوب بهذا الإسناد تاما وفيه محل الشاهد؛ وهو قول سهيل: لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا...

وأخرجه البخاري (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر نحوه مطولا .

[٣٨١] حَدِيثُ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ» ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً لِسَعْدٍ وَالْمِسْوَرِ .

عَ**زَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ:** عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عُبَيْئَةً . وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ بِهِ .

[٣٨٢] حَدِيثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ. قَالَ: (وَيْحَكَ مَا صَنَعْت؟)، قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأْتِي فِي رَمَضَانَ... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

\* [٣٨١] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٢٧] • الطريق الأول: أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٧٥): أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «الجار أحق بسقبه».

وأخرجه البخاري (٦٩٧٧) من طريق علي بن المديني ، عن ابن عيينة . الطريق الثاني : أخرجه البخاري (٦٩٨٠) من طريق أبي نعيم ، عن الثوري .

\* [٣٨٢] [التحفة: ع ١٢٢٧٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٩٦/١) - رواية يحيى بن يحيى - عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، أن رجلا أفطر في رمضان فأمره رسول الله على أن يكفر بعتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكينا، فقال: لاأجد، فأتي رسول الله على بعرق تمر، فقال: «خذ هذا فتصدق به». فقال يارسول الله على حتى بدت أنيابه ثم قال: «كله».

وأخرجه مسلم (٨٣/١١١١) من طريق إسحاق بن عيسى، عن مالك . . . وذكر طرفا منه ، وأحال بقية لفظه على رواية ابن عيينة ، عن الزهري .

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن الزهري، ينظر: «صحيح البخاري» (١٩٣٦ و أطرافه»)، و «صحيح مسلم» (١١١١/ ٨٤٨١).

ت: تطوان





[٣٨٣] حَدِيثُ : (لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُغْتِقَهُ ) .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيٌّ بْنِ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

[٣٨٤] حَدِيثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ (١) فَلَا شُفْعَةً .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ وَالشُّفْعَةِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَبدِ عَبدِ الْمَلْكِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةً، بِهِ مُرْسَلًا. وَعَنْ الْقَاسِم، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً، بِهِ مُرْسَلًا. وَعَنْ الْقَاسِم، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً، بِهِ مُرْسَلًا. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِم، عَنْ سُويْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ النَّهِيَّ قَضَى بِالشَّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُغْسَمْ. وَمَعْمَرٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَضَى بِالشَّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُغْسَمْ.

<sup>=</sup> واختلف على مالك في متن هذا الحديث، فرواه أصحاب الموطأ بلفظ التخيير في العتق والصوم والإطعام، وبإبهام سبب الفطر، وقال حماد بن مسعدة والوليد بن مسلم وإبراهيم بن طهان، عن مالك: أفطر بجهاع، ورواه جماعة عن الزهري، كها رواه أصحاب «الموطأ» عن مالك، وخالفهم من هم أكثر عددا فرووه عن الزهري، وقالوا فيه: «إن الفطر كان بجهاع، وإن النبي على أمره أن يعتق، فإن لم يجد صام، فإن لم يستطع أطعم». اهد.

انظر شرح الخلاف في «علل الدارقطني» (١٩٨٨).

<sup>\* [</sup>۳۸۳] [التحفة: م دس ۱۲۶۹۰] • أخرجه مسلم (۱۵۱۰) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان به .

<sup>(</sup>١) وقعت الحدود: أي: حصلت قسمة الحدود في المبيع، و اتضحت بالقسمة مواضعها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٣٠٩).





وَعَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَوْلَهُ .

\* [٣٨٤] [التحفة: سق ١٣٢٤] • الطريق الأول: أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٧) من طريق أبي عاصم، عن مالك به. وقال أبو عاصم - وهو النبيل: «سعيدبن المسيب مرسل، وأبو سلمة عن أبي هريرة متصل». اهـ.

وقال كما في «التمهيد» (٧/ ٤١): «ثم لقيت مالكا بعد ثلاث سنين فحدثناه فلم يذكر أبا سلمة، ولم يذكر أبا هريرة، وجعله عن سعيد أن رسول الله ﷺ. اهـ.

والحديث اختلف في إسناده على مالك ؛ فروي عنه عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة . وروي عنه - على الشك - عن سعيد بن المسيب أو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وروي عنه عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . وخالف أكثر الرواة «للموطأ» ؛ فرووه عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة مرسلا ، واختلف عن ابن وهب ومطرف بن عبدالله ؛ فروي عنه ما موصولا ومرسلا ، وروي عنه عن الزهري ، عن سعيد وحده مرسلا .

واختلف على الزهري أيضا في إسناده ؛ فروي عنه عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وروي عنه ، عن أبي سلمة أو عن سعيد أو عن أبي سلمة ، عن أبي سلمة أو عن سعيد أو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وروي عنه عن سعيد مرسلا ، ورواه عنه معمر واختلف عنه ، فروي عنه عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، أخرجه البخاري (٢٢١٣) وروي عنه عن الزهري مرسلا .

قال أحمد بن حنبل: «رواية معمر، عن الزهري في حديث الشفعة حسنة». اهـ. وقال يحيى بن معين: «رواية مالك أحب إلي وأصح في نفسي مرسلا عن سعيد وأبي سلمة». اهـ.

وسئل البخاري عن حديث الزهري، عن أي سلمة، عن جابر، والزهري، عن سعيدبن المسيب، عن النبي على مرسل، وحديث مالك، عن الزهري، فقال: «الصحيح فيه مرسل». اهر. وتخريج البخاري لرواية معمر الموصولة واستدلاله بها في «الصحيح» يدل على ترجيحه لها. وقال الدارقطني: «والصواب في حديث مالك تَعَلِّلْهُ المتصل عن أبي هريرة، وقول من قال: عن أبي سلمة، عن جابر فهو محفوظ أيضا». اهر.



ذلك أباعاصم عبدالملك بن الماجشون ويحيى بن أبي قتيلة من أهل مصر ، وليسا بذاك ، وقال أهل البصرة لأبي عاصم : خالفك أصحاب مالك في هذا؟ فقال : حدثنا به مالك بمكة ، وأبو جعفر المنصور بها ؛ هاتوا من سمع معي . ورواه معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، عن النبي على ، وهو المحفوظ المخرج في «صحيح البخاري» وغيره» . اه.

وقال ابن عبدالبر: «كان ابن شهاب تخلّلة أكثر الناس بحثا على هذا الشأن، فكان ربيا اجتمع له في الحديث جماعة فحدث به مرة عنهم، ومرة عن أحدهم، ومرة عن بعضهم، على قدر نشاطه في حين حديثه، وربيا أدخل حديث بعضهم في حديث بعض كيا صنع في حديث الإفك وغيره، وربيا لخقه الكسل فلم يسنده، وربيا انشرح فوصل وأسند على حسب ما تأتي به المذاكرة، فلهذا اختلف أصحابه عليه اختلافا كبيرا في أحاديثه». إلى أن قال: «وحديثه هذا في الشفعة حديث صحيح معروف عند أهل العلم، مستعمل عند جميعهم، لا أعلم بينهم في ذلك اختلافا». اه. وقال البيهةي: «ورواية عكرمة بن عار، عن يحيل بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، وكذلك أبيسلمة، عن جابر، وكذلك

وذكر أبوحاتم أن المرفوع من حديث معمر: «إنها جعل الشفعة فيها لم يقسم، وأن قوله: فإذا وقعت الحدود فلا شفعة يشبه أن يكون من كلام جابر، وكذلك الحال في حديث مالك، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة مرسلا، يحتمل أن يكون قوله: فإذا وقعت الحدود فلا شفعة، من كلام سعيد وأبي سلمة، ويحتمل من كلام الزهري»، ثم قال: «وقد ثبت في الجملة قضاء النبي على الشفعة فيها لم يقسم في حديث ابن شهاب وعليه العمل عندنا». اهد.

ينظر «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٤٧٨)، و«علل الترمذي الكبير» (١/ ٥٧٢)، و«شرح معاني الآثار» (٤/ ١٢١ - ١٢٢)، و«علل الدارقطني» (١٨٠١)، و«الإرشاد» (١/ ١٦٥ - ١٦٦)، و«النصل للوصل» (٢/ ١٩٠٩ - ٩١٣)، و«التمهيد» (٧/ ٣٦ - ٤٦)، و«السنن الكبرئ» للبيهقي (٣/ ٢٨ - ٤٠١)، و«فتح الباري» (٤٣٦ - ٤٣٧).

الطريق الثاني: أخرجه مالك في «الموطأ» (٧١٣/٢) رواية يحيى بن يحيى، نحوه، وقد تقدم شرح الخلاف على الزهري في الحديث السابق.

الطريق الثالث: تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد تقدم شرح الخلاف على الزهري في إسناده في الحديث قبل السابق .

الطريق الرابع: تفرد به النسائي من هذا الوجه.

[٣٨٥] حَدِيثُ: (لَا يَبِغ حَاضِرٌ لِبَادِ (١)، وَلَا تَنَاجَشُوا (٢)، وَلَا يَزِيدَنَّ أَحَدُكُمْ
 عَلَىٰ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُو الْمَزْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُجَاهِدِبْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ .

[٣٨٦] حَدِيثُ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلَ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

(١) لباد: البادي: المقيم في البادية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

(٢) تناجشوا: النجش: مدح شخص سلعة أو يزيد في ثمنها ليروجها، وهو لا يريد شراءها، بل ليغري غيره بشرائها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجش).

\* [٣٨٥] [التحقة: خ م س ١٣٢٧] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٦٨): أخبرنا مجاهدبن موسى، قال: ثنا إسماعيل، عن معمر، عن الزهري، عن سعيدبن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يبيعن حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يساوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في إنائها، ولتنكح؟ فإنها لها ماكتب الله لها».

وأخرجه البخاري (٢٧٢٣)، ومسلم (٥٣/١٤١٣) من طرق عن معمر نحوه، وقد اختلف على الزهري في إسناده؛ فروي عنه عن سعيد، عن أبي هريرة، وروي عنه عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة، وتخريج البخاري ومسلم لهذا الحديث عن سعيد وحده يشير إلى ترجيحها لهذا الوجه، وقال الدارقطني: «والقولان محفوظان عن الزهري». اه.. انظر «علل الدارقطني» (٩/ ١٣٤ – ١٣٥).

\* [٣٨٦] [التحفة: خ س ١٣٧٣٨] • أخرجه البخاري (٢٣٢٥) عن الحكم بن نافع، أخبرنا =

• [٣٨٧] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا فِي حَمْسَةِ أَوْسُقٍ (١) . . . الْحَدِيثَ . . .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ وَيَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، كَلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

[٣٨٨] حَدِيثُ: (مَنِ اتَّخَذَ كَلْبَا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ . . . ) الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّيْدِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

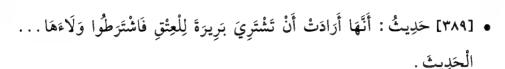
<sup>=</sup> شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة بيض قال: قالت الأنصار للنبي على القسم بيننا وبين إخواننا النخيل، قال: «لا»، فقالوا: تكفونا المئونة ونشرككم في الثمرة، قالوا: سمعنا وأطعنا.

<sup>(</sup>۱) **أوسق:** ج. وَسْق، وهو: ما يَسَع حوالي ١٢٢,٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤١).

<sup>\* [</sup>٣٨٧] [التحفة: خ م د ت س ١٤٩٤٣] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣٠٩): أخبرنا إسحاق بن منصور ويعقوب بن إبراهيم - واللفظ له - عن عبدالرحمن، عن مالك، عن داود بن حصين، عن أي سفيان، عن أبي هريرة، أن النبي على رخص في العرايا أن تباع بخرصها في خسة أوسق، أو مادون خسة.

وأخرجه البخاري (٢١٩٠)، ومسلم (١٥٤١/ ٧١) من طرق عن مالك نحوه .

<sup>\* [</sup>۱۳۸۸] [التحفة: م د ت س ۱۵۲۷۱] • أخرجه النسائي في الصيد (٤٩٩٣): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله عليه قال: «من اتخذ كلبا، إلا كلب صيد أو زرع أو ماشية، نقص من عمله كل يوم قبراط».



عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

[٣٩٠] حَدِيثُ: أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابِتِهَا (١) . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِتْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ .

وَفِي الشُّرُوطِ أَيْضًا: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

ت وأخرجه مسلم (٥٨/١٥٧٥) من طريق عبدبن حميد، عن عبدالرزاق، نحوه، وأخرجه البخاري (٣٣٢٤، ٣٣٢٤) من طريق يحيل بن أبي كثير، عن أبي سلمة كذلك .

<sup>\* [</sup>٣٨٩] [التحفة: خ م س ١٧٤٩] • أخرجه النسائي في الطلاق (٥٨٣٠): أخبرنا محمدبن إساعيل بن علية ، قال: حدثنا يحيي بن أبي بكير ، قال: أخبرنا شعبة ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال: وكان وصي أبيه ، وفرقت أن أقول: سمعته من أبيك ، قالت: سألت رسول الله على عن بريرة أردت أن أشتريها وأشترط الولاء لأهلها ؟ فقال: «اشتريها ؛ فإن الولاء لمن أعتق » . قالت: وخيرت ، وكان زوجها عبدا ، ثم قال بعد ذلك: ما أدري ما أدري ، وأتي رسول الله على بليريرة ، قال: «هو لها صدقة ولنا هدية » .

وأخرجه البخاري (٢٥٧٨)، ومسلم (١٢/١٥٠٤) من طريق غندر، عن شعبة، نحوه.

<sup>(</sup>١) كتابتها: من الكتابة ، و هي: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجها فإذا أداه صار حرًا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: كتب) .





سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةً بِبَعْضِهِ : (كُلُّ شَرْطِ لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَهْوَ بَاطِلٌ » .

• [٣٩١] حَدِيثٌ : عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلَ حَتَّىٰ يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْإِجَارَةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَلَمَةً، عَنْ يُونُسَ، عَنِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَلَمَةً، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ. الْحَسَنِ بِهِ.

• [٣٩٢] حَدِيثٌ : عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا

\* [ ٣٩٠] [ التحفة: خ س ١٧٩٣٨] • الطريق الأول: أخرجه النسائي في العتق (٢١٠): أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان قال: حفظت من يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، أن بريرة جاءت إلى عائشة تسألها في كتابتها، فقال أهلها: إن شئت أعطيت باقي كتابتها ويكون لنا الولاء، فلما أن جاء النبي ذكرت ذلك له، فقال: "اشتريها فأعتقيها؛ فإن الولاء لمن أعتق»، ثم صعد رسول الله على المنبر فقال: "ما شأن الناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله، من اشترط شرطا ليس في كتاب الله لم يجز له، وإن اشترط مائة شرط».

وأخرجه البخاري (٤٥٦) من طريق على بن المديني ، عن سفيان ، نحوه .

والطريق الثاني: أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٩٩٢) عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرط».

وتقدم أن الحديث عند البخاري (٤٥٦) من طريق على بن المديني ، عن سفيان مطولا .

\* [٣٩١] [التحفة: س ١٨٥٧٥] • أخرجه النسائي في الإجارات (٤٨٦٦) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، أخبرنا سويد، أخبرنا عبدالله، عن حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، أنه كان كره أن يستأجر الرجل حتى يعلمه أجره.

عَلَىٰ طُعَام ، قَالَ : لَاحَتَّىٰ يُعْلِمَهُ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْإِجَارَةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ حِبَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ حَمَّادٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ حَبَانَ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ فَدَّكَرَهُ فَدَّكَرَهُ

• [٣٩٣] حَدِيثٌ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِئْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالْوَرِقِ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ أَبِيرِهُ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، بِهِ .

[٣٩٤] حَدِيثٌ: عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ
 بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٤٤٥٠) من طريق حماد، عن إبراهيم وسعيدبن جبير نحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٧٥٦) عن جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم نحوه، وأخرجه أيضا (٢٢٧٥٢) عن يحيى بن زكريا، عن داود، عن سعيدبن جبير نحوه.

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٣٩٢] [التحفة: س ١٨٥٩] • أخرجه النسائي في الإجارات (٤٨٦٧) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، أخبرنا حبان، أخبرنا عبدالله، عن جرير بن حازم، عن حماد بن أبي سليمان، أنه سئل عن رجل استأجر أجبرًا على طعامه. قال: لا، حتى يعلمه.

<sup>\* [</sup>٣٩٣] [التحفة: س ١٨٤٣٠] • أخرجه النسائي في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٦١): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم وسعيدبن جبير، أنها كانا لايريان بأسا باستئجار الأرض البيضاء.



عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدٍ بِهِ .

[٣٩٥] حَدِيثٌ: عَنْ مُحَمَّدٍ - هُوَ: ابْنُ سِيرِينَ - قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحًا كَانَ يَقْضِي لِلْمُضَارِبِ (١) إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَارَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بِهَذَا .

[٣٩٦] حَدِيثُ : عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ : كَانَ عَمَّايَ يَرْرَعَانِ
 بِالثَّلُثِ وَالرُّبُع ، وَأَنَا شَرِيكُهُمَا ، وَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرَانِ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بِهَذَا .

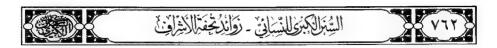
\* [٣٩٤] [التحفة: س ١٨٧٠٧] • أخرجه النسائي في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٦٠): أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن طارق، عن سعيد بن المسيب به. قال: لا بأس بإجارة الأرض البيضاء بالذهب والفضة.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٦٢٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٧٥٦، ٢٢٧٥٣) من طرق عن سعيد نحوه .

(١) للمضارب: الذي يقوم بالعمل مقابل جزء من الربح. (انظر: لسان العرب، مادة: ضرب).

\* [٣٩٥] [التحفة: س ١٠٨٨٠] • أخرجه النسائي في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٦٢): أخبرنا عمروبن زرارة، قال: أخبرنا إسهاعيل، عن أيوب، عن محمد قال: لم أعلم شريحا كان يقضي في المضارب إلا بقضاءين، كان ربها قال للمضارب: بينتك على مصيبة تعذر بها، وربها قال لصاحب المال: بينتك على أن أمينك خانك وإلا فيمينه بالله ماخانك. وتفرد به.

\* [٣٩٦] [التحفة: س ١٨٩٥٣] • أخرجه النسائي في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٥٨): =



• [٣٩٧] حَدِيثُ: ابْنِ جُرَيْج: قُلْتُ لِعَطَاء: عَبْدٌ أُوَّاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ، وَسَنَةً أُخْرَىٰ بِخَرَاجِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

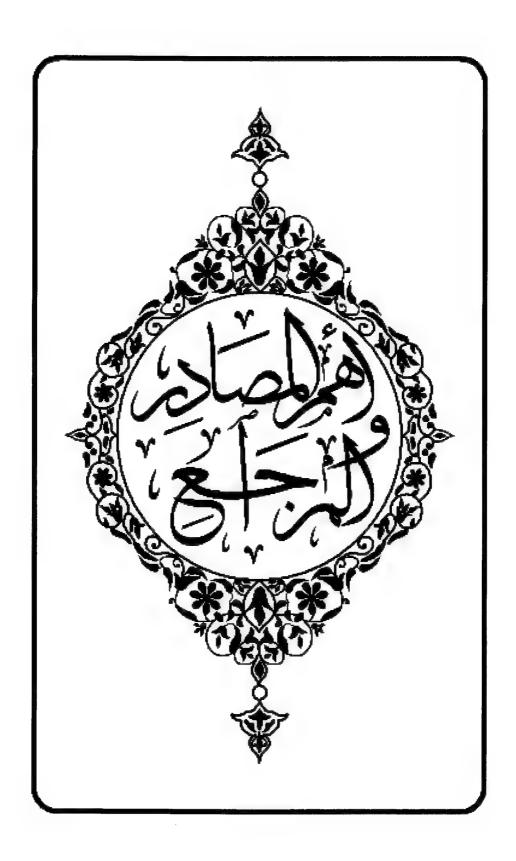
عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْإِجَارَةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ حِبَّانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءٍ بِهَذَا .

ت : تطوان

أخبرنا على بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، قال: كان عماي يزارعان بالثلث والربع، وكان أنا شريكهما، وعلقمة والأسود يعلمان فلا يغيران.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥٣٠) من طريق آخر عن عبدالرحمن بن الأسود نحوه.

<sup>\* [</sup>٣٩٧] [التحفة: س ١٩٠٧٥] • أخرجه النسائي في الإجارة (٤٨٦٩): أخبرنا محمدبن حاتم، أخبرنا حبان، أخبرنا عبدالله، عن ابن جريج - قراءة قال: قلت لعطاء: عبد أؤاجره سنة بطعامه، وسنة أخرى بخراج كذا وكذا؟ قال: لابأس به. قال: وكره اشتراطك حتى تؤاجره أياما لغوا، أو آجرته وقد مضى بعض الشهر، قال: إنك لا تحاسبني بها مضى . وأخرجه ابن أي شيبة في «المصنف» (٢٣٧٢٣ ، ٢٣٧٢٤) مختصر .







### أهالمضاخرا الراجع

- ١ القرآن الكريم.
- ۲- «إتحاف المهرة»، للحافظ ابن حجر، تحقيق مجموعة من العلماء، طبعة وزارة
   الشئون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.
  - ٣- «الإحاطة في أخبار غرناطة» ، ابن الخطيب ، طبعة الخانجي .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ، للأمير على بن بلبان الفارسي ،
   تحقيق شعيب الأرناءوط ، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت .
- ٥- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» ، للإمام أبي يعلى القزويني ، تحقيق محمد
   سعيد بن عمر ، طبعة مكتبة الرشد بالرياض .
- آب بكر القسطلاني،
   المطبعة الكبرئ الأميرية، مصر، ١٣٢١هـ.
- ٧- «أزهار الرياض» ، للمقري ، تحقيق السقا ، والإبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ،
   طبعة لجنة التأليف والترجة .
- ۸- «الاستذكار»، لابن عبد البر، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، طبعة دار قتيبة
   وغيرها.
  - ۹ «الاستيعاب» ، لابن عبد البر ، تحقيق البجاوي ، طبعة نهضة مصر .
  - ١- «الأسماء والصفات» ، للبيهقي ، طبعة دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى .
- ۱۱ «إعراب القرآن» لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق زهير غازي زاهد،
   طبعة عالم الكتب ببيروت.
- ۱۲ «إكمال تهذيب الكمال» ، لمغلطاي ، تحقيق الشيخ عادل محمد وأسامة إبراهيم ،
   طبعة الفاروق الحديثة بالقاهرة .

#### السِّهُ الْهُ بِرُولِلنِّهِ إِنَّ



- VII
- 17 «الإكهال» لابن ماكولا، تحقيق الشيخ المعلمي اليهاني، طبعة محمد أمين دمج.
- 14- «الإلمام بأحاديث الأحكام»، لابن دقيق العيد، تحقيق حسين الجمل، طبعة دار ابن حزم بالسعودية وغيرها.
  - ١٥- «إنباء الغمر بأبناء العمر» ، لابن حجر ، دار الكتب العلمية .
  - 17 «الأنساب» للسمعاني، تحقيق الشيخ المعلمي اليهاني، طبعة محمد أمين دمج.
- ۱۷ «الإيمان» ، لابن منده ، تحقيق د .علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، طبعة مؤسسة الرسالة .
- ۱۸ «البدایة والنهایة»، للإمام ابن كثیر، تحقیق عبد الله بن عبد المحسن التركي،
   طبعة دار هجر بالقاهرة.
- ۱۹ «البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» لسراج الدين بن الملقن،
   تحقيق مجموعة، دار الهجرة للنشر والتوزيع.
- ٢٠ «برنامج التجيبي»، للإمام القاسم بن يوسف التجيبي، تحقيق عبد الحفيظ منصور، طبعة الدار العربية للكتاب بليبيا.
  - ٢١- «برنامج الوادي آشي» ، تحقيق محمد محفوظ ، طبعة دار المغرب الإسلامي .
- ۲۲ «بغیة الراغب المتمني في ختم النسائي روایة ابن السني» ، للسخاوي ، تحقیق إبراهیم زکریا ، طبعة دار الکتاب المصری ، ودار الکتاب اللبناني .
- ٣٢- «بغية الطلب في تاريخ حلب» ، لابن العديم ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ببروت .
- ۲۶ «بيان الوهم والإيهام» ، لابن القطان الفاسي ، تحقيق د . الحسين آيت سعيد ،
   طبعة دار طيبة بالسعودية .

### اَهَالِمِصَّادَةِ وَالنَّرِ النَّالِجَةِ



- ۲۵ «تاج العروس» ، للزبيدي ، طبعة دار صادر ببيروت ، الطبعة الأولى سنة
   ۱۳۰۲هـ .
- ٣٦٠ «تاريخ الإسلام» ، للإمام الذهبي ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، طبعة دار
   الكتاب العربي ببروت .
- ۲۷- «تاریخ بغداد» ، للخطیب البغدادي ، تحقیق د . بشار عواد ، طبعة دار الغرب
   الإسلامي .
- ۲۸ «التاريخ الكبير» ، للإمام البخاري ، تحقيق الشيخ المعلمي اليهاني ، طبعة دار
   الكتب العلمية .
- ٢٩ «تاريخ علماء الأندلس»، للإمام ابن الفرضي، طبعة الدار المصرية للتأليف
   والترجمة والطباعة والنشر.
- ٣٠ «تبصير المنتبه» ، لابن حجر ، تحقيق على محمد البجاوي ، المكتبة العلمية ببيروت .
- ٣١- «التحبير في المعجم الكبير»، للسمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، طبعة غير معروفة.
  - ٣٢- «تحفة الأحوذي» ، للمباركفوري ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣٣- «تحفة الأشراف»، للحافظ المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب العرب، وتحقيق د. عبد الصمد شرف الدين، طبعة المطبعة القيمة بالهند.
  - ٣٤- «تحفة الطالب» ، لابن كثير ، تحقيق عبد الغني بن حميد ، طبعة دار حراء بمكة .
- ٣٥- «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي»، للسيوطي، تحقيق نظر محمد الفاريابي، طبعة مكتبة الكوثر بالرياض.

## ٧٦٨ ﴿ السُّهُ بَالِكَ بَرَى لِلنَّهِ بَائِنَ

- ٣٦- «التدوين في أخبار قزوين»، للإمام الرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، طبعة المطبعة العزيزية بحيدر آباد بالهند.
- ٣٧- «تذكرة الحفاظ»، للإمام الذهبي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، طبعة دار إحياء التراث العربي ببروت.
- ٣٨- «ترتيب المدارك» ، للقاضي عياض ، تحقيق مجموعة ، طبعة الأوقاف المغربية .
- ٣٩- «تفسير النسائي (مفرد)»، للإمام النسائي، تحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي، مكتبة السنة.
- ٤- «تقريب التهذيب» ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق محمد عوامة ، طبعة دار الرشيد بحلب .
- 81- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد»، للإمام أبي بكر بن نقطة، تحقيق الطاف حسين، طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
- ٣٤- «تقييد المهمل» ، لأبي علي الغساني ، تحقيق علي بن محمد العمران وغيره ، طبعة دار عالم الفوائد .
- ٤٣- «تكملة الإكمال»، لابن نقطة، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة جامعة أم القرئ بالسعودية.
- 83- «التلخيص الحبير»، للحافظ ابن حجر، تحقيق د. عبدالله هاشم اليهاني، دار المدينة المنورة.
- ٥٥- «التمهيد»، لابن عبد البر، تحقيق مجموعة من العلماء، طبعة وزارة الأوقاف المغربية.

#### أهرالمضادر والزاجع





- 87 «تهذيب التهذيب» ، للحافظ ابن حجر ، طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .
- ٧٤ «تهذيب الكهال»، للحافظ المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، طبعة مؤسسة الرسالة.
- «التوحيد»، لابن منده، تحقيق د. علي بن ناصر الفقيهي، طبعة الجامعة الإسلامية
   بالمدينة، السعودية.
- 93- «توضيح المشتبه»، لابن ناصر الدين، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، طبعة مؤسسة الرسالة.
  - ٥- «الثقات» ، لابن حبان ، طبعة دائرة المعارف العثمانية .
- ٥١ «جامع الأصول»، لابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناءوط، طبعة مكتبة
   الحلواني والملاح، ودار البيان.
  - ٥٢ «جذوة الاقتباس» ، للمكناسي ، طبعة دار المنصور بالرباط .
- ۵۳ «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس» ، للإمام محمد بن أبي نصر الحميدي ،
   طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- ٥٤ «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، تحقيق الشيخ المعلمي اليماني، طبعة دار
   إحياء التراث العربي.
- 00- «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» ، لأبي الوفاء الحنفي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، طبعة مطبعة عيسى البابي الحلبي .
  - 07 حاشية السندي على النسائي ، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية ، بحلب .
- ٥٧- «حسن المحاضرة»، للسيوطي، تحقيق محمد إبراهيم أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
  - ٥٨ «الدرر الكامنة» ، لابن حجر ، طبعة دار الجيل ، ببيروت .

#### الشِّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلنِّسِمُ إِنَّ





- 90- «درة الحجال» ، لابن أبي العافية ، طبعة التراث .
- -٦٠ «دلائل النبوة»، لأبي القاسم الأصبهاني، تحقيق مساعد الراشد، طبعة دار العاصمة بالرياض.
- 71- «ديوان الإسلام»، لأبي المعالي بن الغزي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ببيروت.
- 77- «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، للعلامة الإثيوبي، دار المعراج الدولية للنشر.
  - ٦٣- «ذيل تذكرة الحفاظ» لأبي المحاسن الحسيني ، دار إحياء التراث العربي.
- 37- «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» ، للإمام تقي الدين الفاسي ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت .
  - -70 «ذيل طبقات الحفاظ» ، لجلال الدين السيوطي ، دار إحياء التراث العربي .
- 77- «الرسالة»، للإمام الشافعي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، طبعة مكتبة دار التراث بالقاهرة.
- ٦٧- «رفع الإصر عن قضاة مصر» ، للحافظ ابن حجر ، المطبعة الأميرية بالقاهرة .
- 7۸- «سنن أبي داود» ، للإمام أبي داود السجستاني ، تحقيق محمد عوامة ، طبعة دار القبلة بجدة ومؤسسة الريان ببيروت والمكتبة المكية بمكة ، وضبط محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة دار الفكر .
- ۳۹ «سنن الترمذي» ، للإمام محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق أحمد شاكر وآخرين ،
   دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- ٧٠ «السنن الكبرى» ، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، طبعة دار المعرفة ببروت .

# المُولِمُ الْمِرْاطِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُرْاطِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُرْاطِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُرْاطِ اللّ

- ٧١- «السنن»، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تصحيح السيد عبد الله هاشم المدني، طبعة دار المحاسن بالقاهرة.
- ٧٢- «سنن ابن ماجه» ، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق محمد
   فؤاد عبد الباقى ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .
- ٧٧- «السُّنة»، لأبي بكر الخلال، تحقيق د. عطية الزهراني، طبعة دار الراية بالرياض، السعودية.
- ٧٤- «سير أعلام النبلاء»، للإمام الذهبي، تحقيق شعيب الأرناءوط وآخرين، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت.
- ٥٧- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» ، لابن العماد الحنبلي ، تحقيق لجنة إحياء
   التراث العربي ، طبعة دار الآفاق الجديدة ببيروت .
- ٧٦- «شرح سنن ابن ماجه» ، لمغلطاي ، تحقيق كامل عويضة ، طبعة نزار مصطفى الباز .
- ٧٧- «شرح السنة»، للإمام محيي السنة محمد بن الحسين البغوي، تحقيق زهير
   الشاويش وشعيب الأرناءوط، طبعة المكتب الإسلامي ببيروت.
- ٧٨- «شرح صحيح مسلم»، للإمام النووي، طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت.
  - ٧٩ «شرح العلل» ، لابن رجب ، تحقيق د . نور الدين عتر ، طبعة دار الملاح .
- ٨٠ «شرح مشكل الآثار»، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق شعيب الأرناءوط، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت.
- ٨١- «شرح معاني الآثار»، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق محمد سيد جاد الحق، طبعة مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة.

## السُّهُ الْكَهِبُولِلسِّيانِيُّ ٧٧٢)

- ٨٢ «شروط الأئمة» ، لابن منده ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، طبعة دار المسلم
   بالرياض ، السعودية .
- ۸۳ «صحيح البخاري» ، للإمام محمد بن إسهاعيل البخاري ، مصورة عن الطبعة السلطانية ، عناية محمد زهير بن ناصر الناصر ، طبعة دار طوق النجاة ببيروت .
- ۸۶ «صحیح ابن خزیمة» ، للإمام محمد بن إسحاق بن خزیمة ، تحقیق محمد مصطفی الأعظمی ، طبعة المکتب الإسلامی ببیروت .
- ٨٥ «صحيح مسلم»، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،
   طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
- ۸٦ «صلة الخلف بموصول السلف» ، للإمام الروداني ، تحقيق محمد حجي ، طبعة دار الغرب الإسلامي ببيروت .
  - ٨٧- «الصلة» ، لابن بشكوال ، طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٨٨- «الضعفاء الصغير» ، للبخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ببيروت .
- ٨٩- «الضعفاء الكبير» ، للعقيلي ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ٩- «الضعفاء والمتروكين» ، للنسائي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ببيروت .
- 9 «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، طبعة دار الجبل ببيروت.
- 97- «الطبقات السنية في تراجم الحنفية»، لتقي الدين الغزي المصري، تحقيق عبدالفتاح الحلو، طبعة دار الرفاعي بالرياض.
- 9۳ «طبقات الشافعية الكبرى» ، للإمام السبكي ، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .

#### أهرالضّاخروالدّاجع





- 98- «طبقات الشافعية»، للإسنوي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ببيروت.
- 90 «طبقات الشافعية»، للإمام ابن قاضي شهبة، تحقيق عبد العليم خان، طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند.
  - 97 «طرح التثريب» ، للحافظ العراقي ، طبعة دار الفكر العربي .
- 9V «طلبة الطلبة» ، لعمر بن محمد أبو حفص نجم الدين النسفي ، المطبعة العامرة ، مكتبة المثنى ببغداد .
- 9A «العبر»، للذهبي، وذيله للذهبي والحسيني، تحقيق صلاح الدين المنجد، وفؤاد السيد، طبعة دائرة المطبوعات والنشر بالكويت، وتحقيق محمد رشاد عبد المطلب، بوزارة الإرشاد والأنباء.
  - ٩٩ «عشرة النساء (مفرد)» ، للإمام النسائي ، تحقيق عمرو على ، مكتبة السنة .
  - • ١ «عقد الجمان» ، للعيني ، تحقيق د . محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- 1 ١ «علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج» ، لأبي الفضل محمد بن أبي الخسين بن أحمد بن عمار ، تحقيق علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثرى ، طبعة دار الهجرة بالرياض .
- ١٠٢- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»، للإمام ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، طبعة إدارة العلوم الأثرية.
- ١٠٣ «العلل ومعرفة الرجال»، للإمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، طبعة المكتب الإسلامي.

### السُّبَاكِيَّةِ ٧٧٤

- ١٠٤ «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» ، للإمام الدارقطني ، تحقيق د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، طبعة دار طيبة بالرياض ، مع التكملة ، تحقيق محمد بن صالح الدباسي ، طبعة دار ابن الجوزي .
- ٥٠١- «العلل»، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، تحقيق محمد مصطفى الأعظمى، طبعة المكتب الإسلامي.
- ١٠٦ «عمل اليوم والليلة (مفرد)» ، للإمام النسائي ، تحقيق فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة .
- ۱۰۷ «عون المعبود شرح سنن أبي داود» ، لأبي الطيب شمس الحق آبادي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٠٨ «غاية النهاية في طبقات القراء»، للإمام ابن الجزري، بعناية ج .برجستراسر، طبعة مكتبة المتنبي بالقاهرة .
- ١٠٩ «الغنية في فهرست شيوخ القاضي عياض» ، للقاضي عياض ، تحقيق ماهر زهير جرار ، طبعة دار الغرب الإسلامي ببيروت .
  - · ١ ١ «فتح الباري» ، للحافظ ابن حجر ، طبعة دار المعرفة ببيروت .
- ۱۱۱- «فتح الباري» ، للحافظ ابن رجب الحنبلي ، تحقيق طارق بن عوض الله ، طبعة دار ابن الجوزي .
- ١١٢ «فتح المغيث» ، للسخاوي ، تحقيق الشيخ علي حسين علي ، طبعة مكتبة السنة القاهرة .
- ۱۱۳- «فهرس ابن عطية»، للإمام عبد الحق بن عطية الأندلسي، تحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهر، طبعة دار الغرب الإسلامي ببيروت.

# المُولِدُ اللَّهِ الْمِنْ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّمِي ال

- ١١٤- «فهرس الفهارس والأثبات»، لعبد الحي الكتاني، دار الغرب الإسلامي، طبعة بيروت.
- ١١٥- «فهرست ابن خير» ، للإمام ابن خير الإشبيلي ، تحقيق فرنسشكه قداره زيدين وخليان ربارة طرغوه ، طبعة المكتب التجاري ومكتبة المثنى ومؤسسة الخانجي .
  - ١١٦ «فيض القدير» لزين الدين المناوي ، طبعة المكتبة التجارية الكبرى .
- ١١٧ «القاموس المحيط» ، للفيروزآبادي ، طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة الطبعة التانية سنة ١٣٤٤هـ.
- ١١٨ «القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر» ، للإمام السخاوي ، تحقيق جاسم
   ابن محمد بن حمود الفجي ، طبعة المكتب الإسلامي ، ودار ابن حزم ببيروت .
  - ١١٩ «الكاشف» ، للذهبي ، تحقيق محمد عوامة وغيره ، طبعة دار القبلة جدة .
    - ١٢ «الكامل في الضعفاء» ، لابن عدي ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ١٢١ «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» ، لحاجي خليفة ، الطبعة التركية .
  - ١٢٢ «الكنى والأسماء» ، للدولابي ، تحقيق نظر الفاريابي ، طبعة دار ابن حزم .
- ١٢٣ «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ»، لتقي الدين بن فهد المكي، دار إحياء التراث العربي.
  - ١٢٤ «لسان العرب» ، لابن منظور ، طبعة دار صادر ببيروت .
- ١٢٥- «لسان الميزان» ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية .
- ١٢٦- «المتفق والمفترق» ، للخطيب البغدادي ، تحقيق د . محمد صادق آيدن ، طبعة دار القادري .

### 

- ١٢٧ «المجتبى»، للإمام أبي عبد الرحمن النسائي، طبعة دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات.
- ١٢٨- «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» ، للإمام ابن حجر العسقلاني ، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، طبعة دار المعرفة ببيروت .
- ١٢٩ «مختار الصحاح» ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، طبعة دار نهضة مصر بالقاهرة .
- ١٣٠- «المختارة» ، لضياء الدين المقدسي ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، طبعة مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة .
  - ١٣١ «مختصر تاريخ دمشق» ، لابن منظور ، طبعة دار الفكر .
  - ١٣٢ «مرآة الجنان» ، لليافعي ، تحقيق خليل منصور ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ١٣٣- «المستدرك على الصحيحين» ، للإمام أبي عبد الله الحاكم ، طبعة دار المعرفة ببيروت .
- ۱۳۶-«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»، للدمياطي، تحقيق: د. قيصر أبو فرح، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.
- ١٣٥ «مسند الطيالسي» ، للإمام سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، تحقيق محمد ابن عبد المحسن التركي ، طبعة دار هجر بالقاهرة .
  - ١٣٦ «مسند أبي عوانة» ، تحقيق أيمن عارف ، طبعة دار المعرفة ببروت .
- ١٣٧ «مسند أبي يعلى الموصلي» ، للإمام أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، تحقيق حسين سليم أسد ، طبعة دار المأمون للتراث بدمشق .

### اَهُ الْهُ صِّالَةِ مِنْ اللَّهِ الْمُرْاطِلِةُ الْمُرْاطِلِةُ الْمُرْاطِلِةُ الْمُرْاطِلِةُ الْمُرْطِلِةُ الْمُرْطِلِقِينَ الْمُرْطِقِينَ الْمُرْطِقِينِ الْمُرْطِقِينَ الْمُرْطِقِينِ الْمُرْطِقِينَ الْمُرْطِقِينَ الْمُرْطِقِينَ الْمُرْطِقِينَ ال

- ١٣٨ «المسند» ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرناءوط وآخرين ، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت ، ومصورة عن الطبعة الميمنية ، طبعة المكتب الإسلامي ببيروت .
- ١٣٩- «المسند»، للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
- ١٤٠ «المسند» ، للإمام أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، طبعة مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .
- ١٤١- «المصباح المنير»، للفيومي، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- ١٤٢ «المصنف» ، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تحقيق عامر العمري الأعظمي ، الطبعة الهندية .
- ١٤٣ «المصنف» ، للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة المكتب الإسلامي ببيروت .
- ١٤٤ «المعجم الأوسط» ، للإمام أحمد بن سليمان الطبراني ، تحقيق طارق عوض الله ،
   طبعة دار الحرمين .
  - ١٤٥ «معجم البلدان» ، لياقوت الحموي ، طبعة دار الفكر .
- ١٤٦ «المعجم الصغير للإمام أحمد بن سليان الطبراني» ، تحقيق محمد شكور ، طبعة المكتب الإسلامي .
- ١٤٧- «معجم طبقات الحفاظ والمفسرين»، إعداد عبد العزيز عز الدين السيروان، طبعة عالم الكتب.

### ﴿٧٧٨ ﴾ السِّبُ اللَّهِ بَرَى السِّبُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

- ١٤٨ «المعجم العربي الأساسي» ، لجماعة من كبار اللغويين العرب، طبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ١٤٩ «المعجم الكبير»، للإمام أحمد بن سليان الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، طبعة دار الصميعي بالرياض.
- ١٥٠ «معجم ما استعجم» ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق : مصطفى السقا ، طبعة عالم الكتب ببيروت .
- ١٥١- «المعجم المختص بالمحدثين» ، للذهبي ، تحقيق د . محمد الحبيب الهيلة ، طبعة مكتبة الصديق بالسعودية .
- ١٥٢ «المعجم المفهرس» ، للإمام ابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد شكور ، طبعة مؤسسة الرسالة ببروت .
- ١٥٣ «المعجم الوجيز» ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ م .
  - ١٥٤ «المعجم الوسيط» ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الطبعة الثالثة .
  - ١٥٥ «المقتنى» ، للذهبي ، تحقيق محمد صالح المراد ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة .
- ١٥٦- «المقصد الأرشد»، لابن مفلح، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد بالرياض.
- ١٥٧ «المقفى الكبير» ، للمقريزي ، تحقيق محمد البعلاوي ، دار الغرب الإسلامي ببيروت .
- ١٥٨ «المكاييل والموازين» ، تأليف د . علي جمعة ، طبعة مكتبة القدس للنشر بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م .
- ١٥٩- «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» ، للإمام ابن الجوزي ، طبعة مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .

### أهرالمطالخ



- ١٦ «المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ» ، للإمام ابن الجارود ، تحقيق لجنة من العلماء ، طبعة دار القلم ببيروت .
- ١٦١ «المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي» ، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي ، طبعة دار الكتب والوثائق القومية بمصر .
- ١٦٢- «موارد الخطيب في تاريخ بغداد» ، للدكتور أكرم ضياء العمري ، طبعة دار طيبة بالرياض .
- ۱٦٣ «المؤتلف والمختلف» ، للدارقطني ، تحقيق د . موفق بن عبد القادر ، طبعة دار الغرب الإسلامي .
- ١٦٤ «الموطأ» ، للإمام مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .
- ١٦٥ «ميزان الاعتدال» ، للحافظ الذهبي ، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ١٦٦- «الناسخ والمنسوخ» ، للنحاس ، تحقيق د . سليمان بن إبراهيم اللاحم ، طبعة الرسالة ببيروت .
- 17٧ «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» ، للإمام يوسف بن تغري بردي ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ، وطبعة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
  - ١٦٨ «نصب الراية» ، للزيلعي ، طبعة دار الحديث بالقاهرة .
- ١٦٩ «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب» ، للتلمساني ، تحقيق يوسف الشيخ عمد البقاعي ، طبعة دار الفكر ببيروت .

### السُّهُ بَالْكَ بَعْرِ السُّيْمَ لِلنِّسِمَ الْفِيْمَ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَةِ الْمِنْ الْمَالِيَةِ الْمَالِيِّةِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمِلْمِينِي الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِينِي الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْلِيلِيْلِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِ الْمِنْلِيلِيْلِيْلِيلِيْمِ الْمِنْلِمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِ

- ۱۷۰- «النكت على ابن الصلاح» ، للزركشي ، تحقيق د . زين العابدين ، طبعة أضواء السلف .
- ۱۷۱ «النكت على مقدمة ابن الصلاح» ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق د . ربيع بن هادي المدخلي ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ١٧٢ «النهاية في غريب الحديث» ، لابن الأثير ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، طبعة المكتبة الإسلامية .
  - ١٧٣ «هدية العارفين» ، لإسماعيل باشا البغدادي ، الطبعة التركية .
- ١٧٤- «الوافي بالوفيات» ، للإمام صلاح الدين الصفدي ، بعناية س . ديدرينغ ، و الخرين ، توزيع مؤسسة الكتب الثقافية .
- ١٧٥ «وفيات الأعيان»، للإمام شمس الدين بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار الثقافة ببيروت.
- ١٧٦- «الوفيات»، لابن رافع السلامي، تحقيق صلاح مهدي، طبعة مؤسسة الرسالة.

\* \* \*